

يوميات الثورة السورية الكبرى 2011م

الجزء الثاني

من 1-6-2011 م وحتى 15-6-2011 م

محمد شادي كسكين & شام صافي

الفهرس

1. لهذا يثير الشهداء الشباب ربيع العرب - كريستيان ساينس مونيتور4
2. رصاصه في صدر شاب اشعلت الثورة - ياسر أبو هلاله6
3. توثيق 1 يونيو 2011م 11
4. قراءة قانونية في مرسوم العفو رقم 61 لعام 2011 م25
5. توثيق 2 يونيو 2011م 30
6. جمعة أطفال الحرية 3-6-2012م مجاهد مأمون ديرانية40
7. أنا ملاذ عمران.. المطلوب الأول للمخابرات السورية! 56
8. خارطة أوباما للتغيير في سوريا بقلم: مايكل يونغ 59
9. يوميات متظاهر من دمشق - مما وصلني عبر البريد الإلكتروني 6-2011م 62
10. اليسار اللبناني يسقط في سوريا - خليل عيسى 66
11. إنهم يطلقون النار على الخيول، أليس كذلك؟ بقلم: توماس فريدمان 69
12. الأصابع الخارجية والثورات العربية" ثورة سورية أنموذجاً " - نبيل شبيب 72
13. توثيق 4-6-2011م 77
14. أحداث جسر الشغور: الجزء الأول - أيام 4 - 8 حزيران -عبّاد مجاهد ديرانية..... 89
15. توثيق 5-6-2012م 94
16. سقوط نظام الخامس من حزيران - الياس الخوري..... 104
17. محاولة لفهم سياسات النظام: (1) سياسة قمع المظاهرات - مجاهد ديرانية..... 107
18. توثيق 6-6-2011م 116
19. توثيق 7-6-2011م 123
20. توثيق 8-6-2011م 136
21. في سوريا: انعدام السياحة أكثر العلامات وضوحا على انهيار الاقتصاد - واشنطن بوست / جوشوا لاندينز..... 154
22. توثيق 9-6-2011م 157

23. هل تتحول الثورة السورية السلمية إلى تمرد مسلح؟ بقلم: نيكولاس بلانفورد/كريستيان ساينس مونيتور.....168
24. أحداث جسر الشغور: الجزء الثاني - أيام 9 - 14 حزيران - عبّاد مجاهد ديرانية...171
25. تحول موقف تركيا يعطي الغرب فرصة للضغط على الأسد بقلم: دافيد شنكر...177
26. واشنطن بوست: ماذا تفعل بالطاغية العربي بعد سقوطه؟.....180
27. جمعة العشائر (10 حزيران) - مجاهد ديرانية.....182
28. من الإبداعات الشعبية أثناء الثورة السورية - فقط في سورية!!.....184
29. توثيق 10-6-2011م.....191
30. أحداث معرّة النعمان : الجزء الأول - الأيام 10 - 16 حزيران - عبّاد مجاهد ديرانية.....208
31. توثيق 11-6-2011م.....212
32. توثيق 12-6-2011م.....214
33. الإعلام السوري الرسمي و ثورة ربيع سورية ! د.خالد ممدوح العزي.....230
34. أفكار واقتراحات للمظاهرات - مجاهد ديرانية.....246
35. توثيق 13-6-2011م.....261
36. توثيق 14-6-2011م.....268
37. الطائفة العلوية الحاكمة لسوريا - روبرت ماي - نيويورك تايمز 14-6-2011م...286
38. جسر الشغور :نقطة تحول في الإستراتيجية الأمنية السورية - جرير خلف.....291
39. توثيق 15-6-2011م.....294
40. تأملات في شريط العاصفة الشعبية: القاعدة ومدنية الثورات - د. أكرم حجازي..305
41. تأملات في شريط العاصفة الشعبية: صراع « المركز » و « الهامش » - د. أكرم حجازي.....307
42. تأملات في شريط العاصفة الشعبية :أشعار الثورات والأمة- د. أكرم حجازي.....313
43. تأملات في شريط العاصفة الشعبية :« إسرائيليو الثورات والأمة » - د. أكرم حجازي.....318
44. من أين يأتي كل هؤلاء السوريين - بشير موسى نافع.....323

لهذا يثير الشهداء الشباب ربيع العرب - كريستيان ساينس مونيتر

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

أحد الدروس المستفادة من ربيع العرب هو أن الشباب البرئ لديه قوة حقيقية في فضح وحشية النظام و مزاعمه الكاذبة في الحقيقة و السلطة . آخر الأمثلة جاء من سوريا, حيث قامت قوات الأمن بتعذيب و قتل الفتى حمزة الخطيب ذو ال 13 عاما لأنه وببساطة كان موجودا في مظاهرة مؤيدة للديمقراطية في بلدته الصغيرة الجيزة. وقد انتشرت صور جسده المضروب بشكل كبير, مما أدى إلى خروج السوريين المترددين إلى الشوارع من أجل الاحتجاج على ذلك . و قد قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن قتل الفتى يمثل "انهيارا كليا لأي جهد من قبل الحكومة السورية للعمل و الاستماع إلى شعبها". منذ منتصف مارس عندما بدأت الاحتجاجات فإن ما يقرب من 25 طفلا قد لاقوا حتفهم بحسب مجموعة معارضة بارزة. إن قتل الشباب البريء قد أثار حافزا عاطفيا للمظاهرات الأخيرة في شمال أفريقيا و الشرق الأوسط. لقد شهد الشباب العاديون أحدهم يتعرض للمعاناة و التضحية على يد النظام الفاسد و العنيف. إن الظلم يحفزهم للتغلب على مخاوفهم و أن يتحدوا رصاص الشرطة و العمل بانسجام تام. معظم الوقت, يقومون بوضع براءتهم و هو ما يكشف ذنوب و أخطاء ووحشية الحكام. لقد ادعى الإيرانيون أن لديهم شهيدهم الخاص قبل سنتين و ذلك عندما أطلقت النار على الشابة ندى آغا سلطان عندما كانت تراقب المظاهرات. إن قتلها, و الذي عرض على اليوتيوب كان لربما الضربة القاضية لأي شرعية لرجال الدين الحاكمين غير المنتخبين. في تونس في ديسمبر الماضي, قام الشاب محمد البوعزيزي ذو ال 26 بإضرام النار في نفسه بعد أن تعرض للإهانة على يد الشرطة خلال اعتقاله. لقد كانت تضحيته الشرارة التي دفعت الشعب للاحتجاج و أدت إلى إزاحة دكتاتور تونس و هو ما أدى بالتالي إلى انطلاق الربيع العربي . في مصر في يونيو الماضي كان رجل الأعمال خالد محمد سعيد ذو ال 28 عاما الذي قتل على يد الشرطة هو الرمز لوحشية نظام مبارك. صفحة الفيسبوك – كلنا خالد سعيد- انشئت بمساعدة من الناشط المصري وائل غنيم, و مدير في شركة غوغل. و خلال الاحتجاجات في ميدان التحرير في القاهرة كان الناس يصرخون "كل واحد منا يمكن يكون خالد سعيد". إن الثورة بحاجة إلى وجه و مشاعر متبادلة قدر حاجتها إلى المبادئ. إن الشهداء البريئون يوجدون حافزا للجموع لكي يكونوا شجعان. إن الأعمال الشريرة للنظام يكون لها صدى أكبر إذا ما

ارتكبت ضد الذين يرون على أنهم طاهرون و بريئون. إن الأمور المعقدة تصبح بسيطة. و لهذه الأسباب فإن حكاما مثل أولئك الموجودون في الصين يستخدمون الوسائل غير الإعتيادية من أجل منع أي من المعارضين من أن يصبح شهيدا. في سوريا اليوم، يصعد الأطفال على أسطح منازلهم و "يهتفون " الله أكبر، حمزة حمزة" إنه شكل من الاحتجاج و تأكيد على تضحية "الطفل الشهيد إن الشرق الأوسط من أكثر مناطق العالم شبابية، و لهذا فإنه قد يكون مليئا بالشباب البرئ المستعد لكي يكرس حياته للحرية. لحد الآن على الأقل، فإن القليل منهم قد فعلوا ذلك، مطلقين ثورة قوية ممتدة

<http://www.csmonitor.com/Commentary/the-monitors-view/2011/0601/Why-young-martyrs-stir-the-Arab-Spring>

رصاصة في صدر شاب أشعلت الثورة - ياسر أبو هلاله

لم يكن يخطر ببال الطيبة عائشة المسالمة أنها تمثل جسراً تاريخياً بين الثورة المصرية والثورة السورية. وعلى خلاف السوريين الذين علمتهم عقود من حكم البعث القدرة على التمثيل واصطناع الولاء طلباً للسلامة، وأقله الحذر الشديد، أعمتها فرحة سقوط حسني مبارك واتصلت يوم 11 شباط (فبراير) من درعا مهنئة صديقة لها من بلدة خربة غزالة متمنية «العقبى عندنا». ولم يخطر على بالها أن أذان عاطف نجيب مدير الأمن السياسي في درعا وأحد خوؤلة الرئيس بشار الأسد واعية لتلك اللحظات المفصلية، ولم تسه عن شاردة ولا واردة.

مع أن اصطناع الولاء هو ما خرجت به ليزا وادين في أطروحتها «السيطرة الغامضة» فعلاقة الناس بالدولة تقوم على أساس التظاهر «كما لو أنها». وكان حرياً بالطيبة أن تقول وفق رواية التلفزيون السوري أن مبارك سقط لأنه «نظام كامب ديفيد»، وأن قائدنا باق إلى الأبد لأننا «منحك» وفق اللوحات الدعائية الضخمة، ولأنه على قوله قريب من «معتقدات الشعب». من الواضح أن «السيطرة الغامضة» أخذت بالتفكك لمصلحة «الثورة الغامضة» التي فاجأت الجميع.

اعتقلت الطيبة وصديقتها. لم يخطر على بال نجيب أنه بذلك يدمر ما أنجزته عقود من سنوات البعث في حوران. فالطيبة تمثل جيلاً من الفلاحين جنى مكاسب نظام قل أن تجد نظيراً له في العالم العربي في النهوض بالفلاحين وتمكينهم سياسياً واقتصادياً. وهو ما أكده من قابلتهم من شباب درعا وحوران. نقل لي واحد من الشباب الثوار عن والده أن أهل حوران الفلاحين، قبل البعث، كانوا يدخلون دمشق على استحياء من أهل المدينة المترفعين عنهم.

لم يتوقف تمكين أهل سهل حوران الخصب على دعم الفلاحة اقتصادياً ودعم الحضور النقابي لاتحادات الفلاحين سياسياً، بل تعداه إلى حضور لافت في الدولة، وفي الحلقة السياسية والأمنية والعسكرية الضيقة. ربما ساعد في ذلك أنها لم تكن من المناطق المتمردة في أيام المواجهة مع جماعة الإخوان المسلمين في عقد الثمانينات. وإن كان لها مساهمتها المحدودة. ومن الوجوه السياسية لدرعا رئيس الوزراء الراحل محمود الزعبي، ونائب الرئيس فاروق الشرع، ومن رموزها الأمنية رجل الاستخبارات القوي في لبنان رستم غزالة، ومدير أمن دمشق يعرب الشرع وغيرهما.

ومن الواضح أن تقديم أبناء حوران كان محاولة لنفي الصبغة الطائفية للنظام، وتقديمه بصورة طبقية. وفي إطار الفلاحين يندرج أبناء حوران مع العلويين في مواجهة الطبقة المدنية البرجوازية.

خصوصاً أن المدن شكلت قلب المواجهة مع النظام في الثمانينات سواء في حلب أم دمشق أم حماة، والانقلابات في سورية لم تشذ عن ظاهرة عربية؛ انقلاب ضباط الريف على أبناء المدن. رصد الأمن السياسي تمرد الطيبة عائشة المسالمة وصديقتها العفوي، تماماً كما رصد ملايين المشاهدين تمرد سميرة المسالمة رئيسة تحرير صحفية «تشرين» على الهواء في حديثها على قناة «الجزيرة» عندما قالت «إن هناك خرقاً للتعليمات المتعلقة بعدم إطلاق النار، ويجب محاسبة الذين يقومون بإطلاق النار حتى لو كانوا من الأمن وتبيان الأسباب التي دفعتهم إلى مخالفة التعليمات القاضية بعدم إطلاق النار». أقيمت من منصبها وهي أول سورية تنجح في الوصول إلى موقع رئاسة التحرير. وكأن من يمكنهم النظام، فلاحاً أو امرأة هم من ينقلبون عليه. لم تكن درعا تشكو من تهيش قياساً على غيرها من المحافظات السورية، على العكس، فهي محافظة «مدللة نسبياً»، سواء بسبب سياسات حزب البعث الداعمة للفلاحين، أم بسبب الرخاء الاقتصادي النسبي العائد إلى عمل قطاع كبير من أبنائها في دول الخليج والمهاجر. وما حصل فيها يقرأ بحسب ما ذهبت إليه السينمائية عزة الحسن «هستيريا الصورة». فالمشاهد العربي أهرته صور الثورات العربية التي أسرته على مدار الساعة، وعلى غير وعي تقمص شخصية الثوار في مواجهة الاستبداد. تماماً كما أصيب أهل بلدة هندية بالمغص لأن بطل مسلسل مشهور تألم من معدته فتألموا، من غير علة حقيقية.

اعتقلت الطيبة المسالمة وأهينت هي وصديقتها، لكن ذلك لم يكن سلوكاً استثنائياً لعاطف نجيب مدير الأمن السياسي في درعا المشهور بفساده وقسوته. لم يطل اعتقالها، وأفرج عنها بعد تدخل أقاربها الذين يدركون جسامة الذنب الذي اقترفته في مساسها بشخص الرئيس. من لم يقبل تلك الإهانة، تأثراً بـ «هستيريا الصورة»، هم الفتيان والأطفال من أقاربها. فخرجوا من المدرسة في ظاهرة عفوية وكتبوا على الجدران ما شاهدوه وسمعوه على مدار الساعة «الشعب يريد إسقاط النظام». رصدت أذان عاطف نجيب ذلك، ولم تشفع لهم طفولتهم كما لم تشفع لقربتهم أنوثتها. تقبل الأهالي الاعتقال، وصبروا أياماً لعل عاطف نجيب يكتفي بتأديبهم، لا سيما أنهم تعرضوا لتعذيب وحشي بالكهرباء وخلع الأظافر وغير ذلك من وسائل متبعة في الأمن السوري. توجه الشيخ محمد عبد العزيز ابازيد إلى عاطف نجيب متوسطاً للأطفال، فتلقى رداً مهيناً «أنسوا أولادكم» وأضاف عبارات بذينة بحق النساء! لم تكن تلك العبارات الفاحشة، كما تعذيب النساء والأطفال سلوكاً جديداً على عاطف نجيب. لم تتقبل الشخصية العشائرية تلك الإهانة، وعاد إلى قومه غاضباً.

يقول محدثي وهو ممن شاركوا في أول تظاهرة في درعا أن الإهانة كانت الشرارة التي ولدت الثورة في مجتمع تراكم فيه الغاز المشتعل عبر عقود. فالدلال النسبي للمحافظة لم يزعجها من سياق القمع المهيج الذي يتعرض له الشعب السوري. الأمن حاصر في كل شيء لا تستطيع أن تفتح مصلحة بسيطة من دون موافقة ودفع رشى، رخصة حفر البئر وصلت أكلافها إلى مليون ونصف مليون ليرة سورية. ناهيك عن السلوك الطائفي الذي بدأ يطفو على السطح من خلال منع النقاب الذي بدا وكأنه احتجاج ناعم من النساء على ما اعتبر هيمنة طائفية.

لم يكن سقف التظاهرة يتعدى الإفراج عن الأطفال وإقالة عاطف نجيب مدير الأمن السياسي والمحافظة فيصل كثلوم، وهما من أسوأ ما ورث الرئيس عن والده، فكلاهما شارك في أحداث الثمانينات، وفيصل كثلوم كان من قلة حصلت على مسدس «شرف البعث» الذي قلده الأسد الوالد لمن أبلوا في مجزرة حماة التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن عشرين ألفاً من المدنيين. ذلك الإرث الأمني الرهيب لم يكن ليرعب فتية درعا في يوم الجمعة في 2011/3/18، فعقود القمع التي نشأ فيها الجيل الجديد أورتته خبرة في التعامل مع أجهزة الأمن. أدرك الشباب الذين تداعوا عفواً، ولم يكن يربطهم تنظيم، أن الأمن سيركز على الجامع العمري قلب المدينة، فاختاروا تضليلاً له انطلاق التظاهرة من جامع حمزة والعباس متوجهين إلى الجامع العمري. يؤكد محدثي رداً على أسئلتي أنه لم يكن ثمة تخطيط ولا تنظيم سابق، وإن ما حصل كان ابن تلك اللحظة. سألتته عن علاقات وخلفيات الشباب، كان بعضهم قد اعتقل أخوة لهم بتهمة السلفية. لكن الحضور السلفي لم يكن واضحاً في الشعارات الأولى التي وضعوها «الله أكبر... الله سورية حرة وبس». وهي الشعارات ذاتها التي سبق ترادها بيومين في الجامع الأموي في دمشق في تظاهرة محدودة. وفي تواضع يدرك محدودية القدرات ويضع سقفاً للمطالب رفع شعار «الشعب يريد إسقاط المحافظ».

لا يبدو أن الجهات الأمنية وضعت في استراتيجيتها إطلاق الرصاص على المتظاهرين، فالمسيرة خضعت لمراقبة وحصار وتهديد، لكن الطابع الدموي الذي ترسخ في عقود غلب التطبع المصطنع لمواجهة رياح الربيع العربي. أحد أفراد دوريات الأمن خاطب المتظاهرين «بدكم حرية يا كلاب» فخرج بعض المتظاهرين عن سلميتهم وحطموا السيارة التي انسحبت. الطابع الدموي احتوي قليلاً. وفي «هيستريا الصورة» يتقدم المتظاهر حسام عياش نحو الشاهرين بنادق الكلاشنيكوف الروسية، ويفتح صدره متحدياً، وكأنه يعيد مشهداً شهيراً جرى في غضون الثورة المصرية، وقال: «إذا كنت رجلاً أطلق الرصاص». التزم العسكري، على ما يبدو بأوامر عدم الإطلاق، لكن ضابط

صف في الأمن غلبه طبعه، فسحب مسدسه وأطلق الرصاص في رأس حسام. استنفر الأمن ونزلت في الملعب البلدي 12 طائرة مروحية تقل قوات أمنية خاصة.

لم يكن ضابط الصف يدري أنه يصيب النظام في مقتل. ومن لحظتها لم يتوقف نزف الدماء في سورية. طغى الطابع الأمني الدموي وقتل بعدها متظاهر ثان هو محمود الجوابرة وعاد المتظاهرون المسلميون بخمس جثث. وهو ما عنى خمس تظاهرات أخرى في اليوم التالي. يصعب الجزم باستراتيجية النظام في تلك اللحظة. هل كان إطلاق الرصاص الحي ضمن خطة أم هو طابع دموي تجلى على نحو عفوي؟

يغلب على الشباب صفة المحافظة والتدين، وتلك الصفة نوع من معارضة النظام الذي ظل حريصاً على محاربة مظاهر التدين، ويحمل الشباب ذكريات مريرة في أيام خدمتهم العسكرية من استهداف للرموز الدينية وتضييق على ممارسة الشعائر، في جو طائفي مكبوت. وفي أنظمة استبدادية لا يبقى مجال عام للتواصل والتجمع غير دور العبادة، وهذا ما شهدته كثير من دول أوروبا الشرقية، هنا برزت شخصية الشيخ أحمد الصياصنة المبعد عن الخطابة والإمامة بسبب «استقامته وجرأته» على حد وصف محدثي. حاول الشيخ الصياصنة في اليوم التالي في 3/19 استيعاب الشباب والتوسط لتحقيق المطالب، واضطرت السلطات الأمنية التي حاربت له لقبول به وسيطاً مع المتظاهرين. ولكن الوساطة لم تجد، ولم تلب المطالب، فتصاعد هتاف المتظاهرين «ثورة ثورة...» وعلا شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» في وجه زخات الرصاص. والشيخ الوسيط قتل ابنه لاحقاً. من سوء حظ النظام مع أهالي درعا أن أحد شبابها؛ أبو الحسن أبا زيد، كان قد أسس شبكة شام الإخبارية على الإنترنت. وهو من جيل المهجرين خارج سورية، فوالده خرج على خلفية المواجهة مع الإخوان المسلمين في الثمانينات وعاشت العائلة في اليمن. عندما أسس الموقع قبل الأحداث بأسبوعين لم يكن يأمل أن تقوم ثورة في سورية وفي بلده تحديداً. لعبت العلاقات التقنية المعقدة جنباً إلى جنب مع العلاقات القرابية، ثم توسعت الشبكة لتشمل سورية كلها، وبنحدر فيها مسيحيون وعلويون.

دمر النظام البنى الحديثة للمجتمع من نقابات وأحزاب وجمعيات، ولم يبق غير الروابط القرابية والأهلية، وهي أكثر فاعلية وحماسة من الأولى. فقيم النخوة والثار والتضامن لا تقاس بقيم الواجب والالتزام المهني والسياسي والفكري. تداعت عشائر درعا المدينة أولاً، ثم انضمت إليها القرى المجاورة. ورد النظام بدموية استدرجت ردوداً غير متوقعة وصلت إلى درجة إحراق تمثال الرئيس الراحل حافظ الأسد بعدما عرف بمجزرة القرى في 2011/3/23 إذ أطلق الرصاص الحي

على من توافدوا تضامناً من القرى المجاورة. في الأثناء حاول النظام الاستفادة من روابط الدم مع رجالات النظام، فأوفد رستم غزالة في اليوم التالي للتظاهرة الأولى معزياً ومفاوضاً، وبعدها بيومين أرسل فاروق الشرع. وظل طيلة الأحداث يلجأ إلى الضباط والمسؤولين من أبناء حوران للتوسط والتهديئة.

لا القمع الدموي خوَّف الناس ولا الوساطات والترضيات أغرتهم. في الجمعة التالية في 2011/3/25 رد متظاهرو درعا على زيادات الرواتب التي أعلنت عنها مستشارة الرئيس بثينة شعبان بشعارات «يا بثينة يا شعبان شعب درعا مش جوعان»، و «يا بشار اسماع اسماع دم الشهدا ما بينباع». وبعدها انضمت المحافظات السورية تبعاً الى الثورة، وهو ما لم يكن هدف المحتجين في البداية، فما جعل سقوط النظام هدفاً هو حماقات النظام الأمني الذي أخطأ في البداية ولا يزال يخطئ، وعلى ما يبدو فإن «هستيريا الصورة» تأخذ الشعوب كما تأخذ الأجهزة الأمنية. فالأخطاء التي وقع فيها جهاز الأمن في تونس ومصر كررها جهاز الأمن في سورية ببشاعة لم ترعب الناس الذين عاشوا في رعب عقوداً. لم يحم جهاز الأمن الدولة بل دمر إنجازاتها ومكتسباتها على قلتها.

سي إن إن : كلينتون: موقف الأسد يصعب تقبله وعليه وقف العنف || تركيا - أنطاليا : أنباء عن كلمه مسجله للسيد هيثم المالح || الجزيرة : معارضون يعقدون مؤتمراً في أنطاليا وتصعيد أميركي وتباين حول عفو الأسد || الجزيرة : المعارضة السورية تلتئم بتركيا وتُصعد || السي إن إن : قرار "العفو" من بشار غير واضح المعالم || موسكو: الأسد سيفقد سيطرته على الوضع خلال شهر || الجزيرة : مظاهرات ليلية وعمليات للجيش في سوريا || الشبيحة يلاحقون مواقع الثورة السورية وخاصة الإخبارية منها || الأورينت: شحض حاول اقتحام غرفة البث من فندق المؤتمر بأنطاليا حاملا صورة بشار الأسد وكان يقوم بالصراخ والسباب بكلام بذيء جداً || بدء مؤتمر المعارضة السورية في أنطاليا بتركيا || العربية : في أول رد أمريكي على مرسوم العفو العام السوري , كلنتون تدعو الأسد إلى "الإصلاح" أو "الرحيل" .. ومؤتمر للمعارضة في تركيا || الجزيرة : اليونيسيف تدعو سوريا للتحقيق بالتعذيب || الجزيرة : المالكي يدعو لتفعيل إصلاحات سوريا || العربية - كلينتون: الاسد لم يقم بإصلاحات جدية وموقف حكومته "يصعب تقبله" يوما بعد يوم ||

|| نص المرسوم التشريعي رقم (61) (قرار العفو) ||

نص المرسوم التشريعي رقم (61) - رئيس الجمهورية - بناء على أحكام الدستور - يرسم ما يلي:
المادة 1- يمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 31-5-2011 وفقا لما يلي:
أ- تستبدل عقوبة الإعدام بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة أو الاعتقال المؤبد تبعاً للوصف الجرمي.

ب- تستبدل عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بعقوبة الأشغال الشاقة لمدة عشرين عاماً وعقوبة الاعتقال المؤبد بالاعتقال لمدة عشرين عاماً.

ج- عن كامل العقوبة المؤقتة لمن بلغ السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

د- عن كامل العقوبة المؤبدة لمن بلغ السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي إذا كان قد اقترف الجريمة قبل إتمامه الستين من العمر.

هـ- عن كامل العقوبة بالنسبة للجريمة المنصوص عليها في القانون رقم 49 لعام 1980.

و- عن نصف العقوبة المؤقتة في الجنايات.

ز- عن كامل العقوبة في الجنح.

ح- عن كامل العقوبة في المخالفات.

ط- عن ربع العقوبة في الجرائم التالية:

1- الجنايات المنصوص عليها في قانون العقوبات الاقتصادي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 37 لعام 1966 وتعديلاته.

2- الجنايات المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم 13 لعام 1974.

3- الجرائم المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148 لعام 1949 وتعديلاته /345//343/342/341/ إلى /355//386/387/.

ي- عن كامل العقوبة المانعة للحرية في الجرائم المنصوص عليها بالمرسوم التشريعي رقم 59 لعام 2008.

ك- عن جميع تدابير الإصلاح والرعاية للأحداث في الجench.

ل- عن كامل العقوبة لمرتكي جرائم الفرار الداخلي المنصوص عليها في المادة 100 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته. أما المتوارون فلا تشملهم أحكام هذه الفقرة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال 30 يوما من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

م- عن كامل العقوبة لمرتكي جرائم الفرار الخارجي المنصوص عليها في المادة 101 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته. أما المتوارون فلا تشملهم هذه الفقرة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

المادة 2- يستثنى من شمول أحكام هذا المرسوم التشريعي..

أ- الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم 10 لعام 1961.

ب- الجench المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته /112//113/120/133/135/140/149/.

ج- الجنايات المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته /136/ إلى /139//141/154/155/156/158/159/160/.

د- الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم 2 لعام 1993.

هـ- الجناية المنصوص عليها في المادة رقم 40 من المرسوم التشريعي رقم 51 لعام 2001.

و- الجرائم المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم 68 لعام 1953.

ز- الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم 286/ لعام 1956.

ح- الجرائم المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي

رقم 148/ لعام 1949 وتعديلاته /263/265/266/268// 271// 277// 298// 303//

// 305/306/325/397/398/402/403/405/427/428// 430// 435// 437// 441//

// 445// 448// 450// 460// 476/478/479/480/484// 489// 496// 499// 502//

504/505/507// 509// 514// 517// 520//

525/526/528/529/573/574/575/577/578/582/583// 622// 636// 683/730.

المادة 3- يستثنى من هذا المرسوم التشريعي غرامات مخالفات قوانين وأنظمة الجمارك والقطع والتبغ والتنباك والطوايع والبناء والقوانين الأخرى التي تحمل غراماتها طابع التعويض المدني للدولة أو الجهات العامة وكذلك الرسوم المحكوم بها في الجرائم المشمولة بأحكام هذا المرسوم التشريعي.

المادة 4- يشترط للاستفادة من أحكام المادة الأولى من هذا المرسوم التشريعي عدم وجود ادعاء شخصي أو شكوى شخصية أو أن يتم إسقاط هذا الإدعاء حتى وإن تم الإسقاط بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

المادة 5- لا يستفيد من هذا العفو المتوارون عن الأنظار في الجنايات الذين يشمل هذا المرسوم التشريعي جريمتهم إلا إذا سلموا انفسهم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدوره الى السلطات المختصة.

المادة 6- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره. دمشق في 28-6-1432 هجري الموافق ل 31-5-2011 ميلادي. ||

|| مؤتمر المعارضة السورية في انطاليا ينطلق الأربعاء.. والشبيحة يتمددون إلى تركيا

ويعتدون على معارضين سوريين في مطار انطاليا - موقع أخبار الشرق – الأربعاء، 01

حزيران/يونيو 2011 م ||

بعد نحو شهرين ونصف شهر على اندلاع الحركة الاحتجاجية الواسعة في سورية ضد نظام الرئيس بشار الأسد، تنطلق صباح الأربعاء اعمال مؤتمر المعارضة السورية في أنطاليا بهدف "بحث سبل دعم الثورة السورية في الداخل وتأمين استمرارها"، حسب ما اجمع عليه ممثلون عن مختلف الاطراف المشاركين. واللقاء الذي يعقد تحت اسم "المؤتمر السوري للتغيير" هو

المؤتمر الاول الفعلي للمعارضة السورية منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في منتصف اذار/مارس الماضي في سورية. ويأتي مؤتمر انطاليا بعد اجتماع اول شارك فيه معارضون سوريون في اسطنبول في السادس والعشرين من نيسان/ابريل الماضي، الا انه كان بدعوة من منظمات مجتمع مدني تركية دعت شخصيات معارضة سورية لبحث مجريات الاحداث في سورية. ويشارك في مؤتمر انطاليا أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في سورية، وممثلون عن اعلان دمشق الذي يضم هيئات وشخصيات معارضة في الداخل والخارج، وتنظيمات وشخصيات كردية وممثلين عن عشائر وعن شبان يشاركون في تنظيم الحركة الاحتجاجية في سورية.

ومنذ صباح الثلاثاء امتلأت ردهات الفندق الذي يعقد فيه المؤتمر بعشرات السوريين القادمين من كافة انحاء العالم. وحظي القادمون من الداخل وخاصة الشبان منهم بأكبر قدر من الاهتمام حيث تحلق ابناء المهاجر حولهم لاستقصاء اخبار الوطن. وقال انس العبدية رئيس الامانة العامة لإعلان دمشق في الخارج لفرانس برس ان "الهدف الاساسي من هذا المؤتمر هو بحث كافة السبل لدعم الثورة السورية وتأمين استمرارها وتصعيدها للوصول الى التغيير الديموقراطي المنشود". وأضاف العبدية ان هذا المؤتمر هو "خطوة هامة في اتجاه توحيد جهد المعارضة السورية في الداخل والخارج وتنسيق عملها مع شرائح لم تكن تشكل جزءا من المعارضة سابقاً، وهي رجال الأعمال وزعماء عشائر عربية وكردية وممثلو تنسيقيات للثورة السورية في الداخل من الشبان السوريين". ويضيف العبدية: "كنا نتحدث في السابق عن توازن الضعف بين النظام والمعارضة، اما الآن فقد اصبحت المعارضة اقوى والنظام أضعف". وأكد العبدية اخيراً ان هذا المؤتمر "ليس سوى حلقة في سلسلة حلقات من العمل الوطني وهو لا يحتكر تمثيل المعارضة ولا العمل الوطني".

واعلن عضو جماعة الاخوان المسلمين ملهم الدروبي أن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو "دعم الثورة السورية"، معتبراً ان "ما نستطيع القيام به في الخارج يتكامل مع ما يقوم به الثوار في الداخل". وتوقع الدروبي في تصريح لفرانس برس ان يحدد هذا المؤتمر "خارطة طريق عبر تشكيل هيئة تنفيذية للعمل على دعم الثوار لإسقاط النظام وتشكيل هيئة متابعة لتنسيق خطوات تنفيذ ما يتفق عليه". ورأى الدروبي ان هذا المؤتمر وما قد يليه من مؤتمرات اخرى "هي محطات في مسيرة الثورة السورية للعمل على توحيد الجهود والتواصل مع المجتمع الدولي لدعم الثورة وهناك انفتاح كامل للتعامل مع المؤتمرات الاخرى". وعمّا تسرب من معلومات

حول عزم مؤتمر انطاليا على تشكيل مجلس انتقالي على غرار المجلس المقام في ليبيا وعن الاتجاه من الان لمناقشة دستور سوري جديد، قال الدروبي "ليس من اهداف هذا المؤتمر تأسيس مجلس انتقالي كما اننا غير معنيين حاليا بمناقشة دستور فالهدف الاساسي الان دعم الثورة لإسقاط بشارالاسد." من جهته، يوضح محمد دغمش في اللجنة الاعلامية للمؤتمر ان "عدد المشاركين سيكون نحو 300 شخص من شرائح مختلفة تضم غالبية اطراف المعارضة من شخصيات سياسية وثقافية وكتاب وفنانين." وأوضح ان "نحو ثلث المشاركين قدموا من الداخل عن طريق لبنان وتركيا ويمثلون تنسيقيات الشبان المشاركين في تنظيم الاحتجاجات في الداخل." ومن المتوقع ان ينهي المؤتمر اعماله الخميس باصدار توصياته، ولوحظ حضور كثيف للاعلاميين العربي والتركى. من جهته، أكد الاستاذ الجامعي السوري المعارض برهان غليون المقيم في باريس والذي لا يشارك في اعمال مؤتمر انطاليا ان هذا المؤتمر "هو بداية لتلمس الطريق من قبل بعض اطراف المعارضة ولن يكون المؤتمر الاخير على طريق تنظيمها." وقال لفرانس برس ان المعارضة السورية رغم تمايزات شرائحها "متفقة على ان شبان الانتفاضة في سورية الذين يتميزون بروح التضحية والشجاعة هم الرافعة الاساسية ضد نظام الاسد." وأشار غليون الى "محاولات اخرى للمعارضة السورية لتشكيل هيئة وطنية تضم شخصيات عابرة للأحزاب تصدر وثيقة مبادئ"، معتبرا ان الهدف من هذه الاجتماعات للمعارضة هو "الوصول الى خط واضح لمعارضة سورية محورها حركة الاحتجاج الشعبية." ورأى عمار القربي الذي يشارك في مؤتمر انطاليا بصفته رئيسا للمنظمة الوطنية لحقوق الانسان ان هذا المؤتمر "هو خطوة لتوحيد المعارضة تحت سقف الثورة السورية." وأضاف انه اذا كان للمعارضة "تمايزاتها الايديولوجية والسياسية فإن الدماء التي سقطت في سورية دفعت هذه المعارضة الى الارتقاء عن هذه التمايزات." وشدد في تصريح لفرانس برس على ان الهدف من المؤتمر هو "دعم الثورة السورية وتلبية احتياجاتها ووضع آلية لتلبية هذه الاحتياجات على المستويات اللوجستية والاعلامية والحقوقية."

وأفاد عدد من المشاركين في المؤتمر انهم فوجئوا بتظاهرة تضم نحو 40 شخصا يحملون صورا للرئيس السوري وهم يقفون أمام مدخل المطار قبل ظهر الثلاثاء، ونقلوا ان بعض الواصلين من المشاركين في المؤتمر "تعرضوا للضرب والشتائم" قبل ان تصل الشرطة التركية وتفرق التظاهرة. ووقعت الاضطرابات منذ اندلاع حركة الاحتجاج في سورية نحو 1100 قتيل، اضافة

الى أكثر من عشرة الاف معتقل، وأدت الى موجة ادانات دولية للنظام ترجمت بعقوبات اميركية واوروبية. ||

|| syriapromise || هذه قصة حمزة الخطيب كما ترونها "السي إن إن" ||

الطفل السوري حمزة الخطيب، الذي أثار تعذيبه وقلته حركة المعارضة في الداخل والخارج، ودفعها إلى مزيد من التجيش ضد النظام السوري، كان يحلم بأن يصبح شرطياً، غير أن الطفل البالغ من العمر 13 عاماً، عدل عن طموحه عندما بدأت الحكومة السورية بقمع الحركة الاحتجاجية بعنف وقوة. "عندما رأي عناصر الشرطة يقتلون أفراد الشعب خلال الثورة، قال 'إن الشرطة يقتلون الشعب وأنا لا أريد أن أكون مثلهم.. لا أعرف ماذا سأصبح ولكن الشرطة تقتل الشعب وتعذبهم'", وفقاً لما نقله أحد أقاربه عنه، والذي نجح في الخروج من سوريا والوصول إلى الكويت أثناء استمرار النظام في قمع المحتجين.

وطالب قريبه بعدم كشف هويته خشية على أفراد أسرته في محافظة درعا، التي أصبحت بمثابة برميل البارود الذي تسبب في انتشار الاحتجاجات في كثير من المدن والبلدات السورية. يقول أفراد الأسرة إن حمزة لم ينجح في ملازمة والده منفصلاً عنه أثناء الاحتجاجات في التاسع والعشرين من إبريل/نيسان الماضي بالقرب من درعا، عندما سعى المتظاهرون إلى الوصول للمدينة لكسر الحصار الذي فرضه الجيش السوري عليها، ومحاولتهم تأمين مواد غذائية للمحاصرين. قبل عدة أسابيع خلت، تلقت العائلة جثمان الطفل حمزة، وأظهر شريط فيديو نشر على موقع يوتيوب جثة طفل تعرض للتعذيب بوحشية، حيث كان وجهه متنفخاً وبنفسجي اللون، ويحتوي جسده على ثقوب ناجمة عن طلقات نارية وأثار تعذيب، فيما سمع صوت أحدهم في اللقطة يقول إنهم حتى قطعوا عضوه التناسلي. (الجدير بالذكر أن الشريط الكامل الذي يصور أثار التعذيب على جسد الفتى حمزة يظهر أن عضو الصغير قد بُتر بالكامل).

هذا ولم تتمكن CNN من التأكد من صحة لقطات الفيديو ولا ما حدث للطفل حمزة بالفعل من مصادر مستقلة.

وأثار موت حمزة احتجاجات محلية ودولية ضد حكومة الرئيس السوري، بشار الأسد، بسبب طريقة تعاملها الشرسة مع المحتجين السلميين. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون: "لا يسعني القول سوى أرجو ألا يكون موته عبثاً." من جهته، قال المتحدث باسم

اليونيسف، بارتيك مكورميك إن الأطفال ليسوا محصنين تجاه الانتفاضات المدنية في المنطقة. وأضاف: "الصور تثير الصدمة.. لقد شاهدها العالم كله، وحركت مشاعر كل من رآها ودفعته للشعور بالخزي نظراً لما حدث مع هذا الطفل.. ليست لدي فكرة عن السبب الذي يدفع شخصاً لتعذيب طفل على هذا النحو، على الرغم من أنني لم أذهب هناك.. ولكننا نحن نعلم أن شيئاً ما حدث هناك." ودعت اليونسف إلى التحقيق في ذلك وجلب المتسببين إلى العدالة. ووصف أقارب حمزة ممن التقتهم CNN الطفل بأنه كان ذكياً وكان يحب المدرسة وكرة القدم.. وأنه كان يعيش في عائلة متوسطة الحال وكان الطفل الأصغر لوالد مزارع. وقال أقاربه إن حمزة كان في التظاهرة التي كانت ترفع شعارات معادية لإيران وحزب الله وكانوا يقولون "لا حزب الله ولا إيران بدنا حرية وبس"، وكان يحمل علماً سورياً صغيراً وعليه النجمات الثلاث، وهو علم الاستقلال السوري. وبعد التظاهرة، افتقدته أسرته وبحث عنه، غير أن بحثها كان دون طائل. وعلم أحد الأقارب بأن حمزة كان معتقلاً، وشاهده في السجن وكان بصحة جيدة حينها، وتوسل إلى رجال الأمن كي يفرجوا عنه، غير أن الشرطة طلبت من أقارب حمزة العودة بعد يومين، بعدما وعدوهم بالإفراج عنه. لكن قريب حمزة قال لـ CNN إن عناصر الأمن شعروا بالغضب وسألوا عن كيفية معرفتهم بوجود حمزة بالمعتقل، وبعدها قاموا بتعذيب الطفل طوال يومين. وعندما ذهب والدا حمزة إلى السجن للإفراج عن ولدهما، طلب منهما عناصر الأمن التوجه إلى المستشفى، وهناك عثروا عليه جثة هامدة، وعندها راته والدته على هذه الحالة أصيبت بانهيار عصبي، وقال قريب حمزة عن عناصر الأمن: "هؤلاء أشخاص لا يخافون الله ولا يعرفون الله." وأوضح القريب أن والد حمزة أصبح "مدمراً"، ووالدته تبدو وكأنها فقدت عقلها وهي تبكيه لحظة ثم تفرح لأنه أصبح شهيداً في اللحظة التالية. وأوضح القريب أن والد حمزة اعتقل بعدما تلقى جثمان ابنه واقتاده رجال الأمن بعيداً، وطلبوا منه ألا يتحدث لوسائل الإعلام أو منظمات حقوق الإنسان أو أي شخص آخر، وهددوه قائلين: "لقد قتلنا أحد أبنائك.. وبإمكاننا أن نقتل البقية أيضاً." الثلاثاء، عرض التلفزيون السوري لقطة تظهر شخصاً كطبيب شرعي، حيث أسهب في توضيح حالة الطفل بعد وفاته، نافياً أن يكون حمزة قد تعرض للتعذيب. وقال التلفزيون السوري إن الرئيس بشار الأسد التقى أفراد أسرة حمزة الثلاثاء وقالت إنهم والده وعمه، وقالوا أن الأسد رحب بهما وكان متفهماً ووعدهم بالإصلاح. ورغم أن قريب حمزة كان قد فر خارج البلاد لحظة بث لقطات الاستقبال، إلا أنه قال: "أقسم أنهم قالوا ذلك بسبب تعرضهم للتهديد وإجبارهم على قول ذلك."

وعبر الرجل عن قلقه على الضحايا من الأطفال وعن شعوره بأن النظام يستهدف الأطفال
"ليلقنا نحن درساً".

وأضاف: "لا يوجد حمزة واحد في سوريا.. هناك المئات من حمزة.. وهؤلاء الرجال لا يعرفون الله
ولذلك سيصنعون مئات آخرين من حمزة." يشار إلى أن المعارضة السورية دعت إلى انطلاق
تظاهرات اليوم الجمعة تحت عنوان "جمعة أطفال الحرية" وذلك تكريماً لحمزة والأطفال
الآخرين الذين سقطوا ضحايا الاحتجاجات على أيدي قوات الأمن السورية، حيث تقدر
اليونيسف أن عدد الأطفال الذين لقوا حتفهم في هذه التظاهرات تجاوز حتى الآن الثلاثين
طفلاً. ||

|| syriapromise || في رسالة إلى مجلس الأمن والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي
"المسيحيون السوريون" يستنجدون بالمجتمع الدولي لوقف اضطهادهم وحمايتهم من نظام
الأسد" - لندن - من حميد غريفي:

وصل وفد يمثل مختلف الطوائف المسيحية السورية إلى نيويورك امس قادما من بروكسل
واشنطن لتقديم رسالة إلى مجلس الأمن الدولي حول مستقبل المسيحيين في سورية والمطالب
التي يتوخى هؤلاء التجاوب معها للخروج من "السجن الكبير" الذي وضعهم فيه نظام البعث
منذ وصوله إلى السلطة قبل حوالي أربعة عقود من الزمن.
وتسلمت "السياسة" في لندن امس بيانا قال مرسلوه "السوريون المسيحيون من أجل
الديمقراطية" انهم قدموا إلى قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل وإلى أعضاء الكونغرس الأميركي
في واشنطن قبل انتقالهم إلى نيويورك لتقديمه إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن قبل
استفحال الأزمة الداخلية في سورية وتحولها إلى حرب أهلية قد تصيب المسيحيين كما في
العراق بأضرار جسيمة لا يمكن تخطيها. وعدد البيان الذي حمل عنوان "ماذا يريد المسيحيون
في سورية؟" و"حزب البعث السوري أسوأ من حزب البعث العراقي"، التدابير التي اتخذها النظام
منذ ستينات القرن الماضي وأدت إلى تقليص أثر المسيحيين ونفوذهم في المجالات السياسية
والاقتصادية والثقافية والتعليمية، وأشاعت مناخا من العداء النفسي وحرمتهم من أدواتهم
الأساسية للعيش، كما أدت إلى إفقارهم ودفعهم للهجرة إلى خارج البلاد. وأورد الموقعون على
البيان مطالبهم "بعد التحرير" وهي:- تبني دستور علماني حديث يجمع خلاصة دساتير الدول
المتقدمة في أوروبا والولايات المتحدة، لتكريس الحرية والديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان

وكرامته في سورية من دون النظر إلى الدين أو الجنس أو العرق أو اللون أو المعتقد السياسي، وبالتالي إلغاء المادة الثالثة من الدستور السوري التي تنص على أن الدين الإسلامي هو المصدر الرئيسي للتشريع وهو دين الدولة، والمادة الثامنة التي تنص على أن حزب البعث هو قائد الدولة والمجتمع. - إغلاق وإلغاء كافة فروع ومقرات البعث في المدارس والجامعات والمصانع والمؤسسات الحكومية، وإعادة كافة مخصصاتها المالية إلى الدولة، فهذه الأموال تقتطع من الضرائب التي تؤخذ من الشعب. - إعادة كافة المصانع والمعامل والشركات والمؤسسات والمدارس الخاصة المستولى عليها سابقاً إلى أصحابها الشرعيين أو ورثتهم، وتعويضهم من الأموال التي سرقها نظام آل الأسد وأقاربهم وحاشيتهم خلال نصف قرن. وأكد البيان أن "المسيحيين السوريين هم جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع السوري"، مشيراً إلى أنهم عانوا من الطغيان والاضطهاد خلال الحكم الشمولي والاستبدادي لعائلة الأسد في جميع جوانب الحياة في سورية، وهم مثل جميع المكونات الأخرى يستحقون دستوراً حديثاً وحكومة تخدم الناس وتحترمهم". وختم الموقعون على البيان بالقول: "نحن نتطلع إلى دعم جميع الأحرار في العالم للشعب السوري ليخرج من ظلم وظلام وجور حكامه من آل الأسد ولدعم قضية المسيحيين السوريين في الحرية والمساواة والعدالة للجميع". - السياسة ||

|| syriapromise || ماكينة القتل مستمرة في الدوران بالتزامن مع "العفو"، الذي رحب به "الأخوان"؟! البيانوني وصفه "خطوة في الاتجاه الصحيح سواء بقي الأسد في السلطة أم لم يبق"، وزهير سالم اعتبره "خطوة جريئة يحتاج لخطوات جريئة" على غرارهِ؟! والمتظاهرون يستولون على أسلحة الأجهزة الأمنية ويحرقون عرباتها ||

دمشق - لندن : رحب المراقب العام السابق الإخوان المسلمين السوريين ، المحامي علي صدر الدين البيانوني ، بـ"العفو" الذي أصدره رأس السلطة في سوريا. وقال البيانوني في تعقيب خص به صحيفة"القدس العربي" ان القرار "خطوة بالاتجاه الصحيح لكنها غير كافية، لا سيما ان المطالب الشعبية ارتفع سقفاً. و اضاف البيانوني 'لا بد من الانتقال الى نظام ديمقراطي حقيقي في سورية، سواء بقي الرئيس الاسد في الحكم أو لم يبق'. وطالب البيانوني بإلغاء القانون (49) لعام 1980، الذي يحكم بالإعدام على كل من ينتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين 'ليكون مكماً قانونياً لهذه الخطوة، إذا كان النظام فعلاً جاداً في خطواته الإصلاحية'. من جهته قال الناطق بإسم الجماعة ، زهير سالم ، لوكالة "يونايتد برس إنترناشيونال" إن القضية الوطنية

العامة ليست قضية أحزاب المعارضة بما فيها قضية الإخوان، وهناك أزمة في البلد تحتاج إلى حلول جريئة من هذا النوع. ومنتظر حتى صدور المرسوم للإطلاع على تفصيلاته القانونية. وقال 'نحن في جماعة الإخوان المسلمين جزء من حراكنا الوطني وملتحمون به، وسيكون موقفنا جزءاً من هذا الحراك في أي مسألة داخلية'. في غضون ذلك ، وبالتزامن مع صدور "العفو" ، استمرت ماكينة القتل بالدوران في الرستن وتليسة ومحيطهما. ونقلت وكالات الأنباء عن ناشط ميداني قوله إنه 'سُمع إطلاق نار من رشاشات ثقيلة في الرستن وعمليات التمشيط تتواصل في هذه المدينة الواقعة شمال حمص. وأضاف أنه سُمع أيضاً دوي انفجارات هذا الصباح في الرستن'. وأوضح الناشط " أن الرستن معزولة تماماً وأصيب عدد كبير من الأشخاص بجروح في هذه المدينة' مؤكداً أن دبابات الجيش تحاصر الرستن وأن ناقلات جند مدرعة تمركزت داخل المدينة'. وأضاف أن في تليسة " عشرات الجرحى في أراض زراعية شمال المدينة لكن الفرق الطبية لا يمكنها نجدها بسبب تواصل العمليات العسكرية في هذه المنطقة". من جهة أخرى (عن "القدس العربي") هاجم سكان مفوضية شرطة المدينة واستولوا على أسلحة وذلك بعد مقتل صبغة الأحد وعشرة مدنيين في منطقة حمص، بحسب المصدر ذاته. وفي مدينة حمص أحرقت متظاهرون مساء الإثنين سيارة تابعة للأجهزة الأمنية في رد فعل غاضب على القمع في الرستن وتليسة، كما قال الناشط. ونظمت تظاهرات ليلية في أحياء حمص، وتحاصر دبابات منذ فجر الأحد الرستن وتليسة وقرية تيرمعة وذلك بهدف إنهاء الإحتجاج في أنحاء حمص ثالث أكبر مدن سورية والتي تقع على بعد 160 كلم شمال دمشق. على الصعيد نفسه ، قال الناشط أن "قوات الامن داهمت (ليلاً وفجراً) مدينة الحراك حيث قامت بعمليات تمشيط". وتقع الحراك ضمن منطقة درعا معقل الإحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد. وجاء في أنباء لاحقة أن طفلة في الحادية عشرة من عمرها (ملك منير القداح) استشهدت بنيران أجهزة الأمن التي كانت تطلق النار بشكل عشوائي في بلدة الحراك التابعة لدرعا مساء أمس . - الحقيقة ||

|| إطلاق اتحاد تنسيقيات الثورة السورية اليوم ودعوات للتظاهر حتى إسقاط النظام

السوري - لندن . سوريون نت:

أعلنت تنسيقيات محافظات الثورة السورية عن اتحاد لها يضم معظم تنسيقيات المحافظات والمدن السورية وذلك من أجل العمل على إسقاط النظام السوري، وأضاف بأن الباب مفتوح لكل

من ينضم إلى هذه التنسيقيات من أجل إسقاط النظام السوري، وسوريون نت تنشر نص البيان الكامل...”:

مع كل يوم من حراكنا المدني السلمي في كافة مناطق ومحافظات بلدنا الحبيب سورية. نزداد عزيمة وإصراراً على التمسك بالمبادئ التي خرجنا من أجلها إلى الشارع. حيث كانت انطلاقتنا لنصيح بالحرية ولنتضامن مع إخوتنا في درعا الذين سبقونا في طلبها، وتابعنا حراكنا مع كل شهيد ومصاب ومعتقل من أهلنا في كافة المناطق السورية.

لم تهن عزميتنا مع إصرار النظام الفاقد للشرعية على تكرار مذبحته وحملته القمعية والتي كان قد نفذها في حوران الأبية، حيث أعلن أحرار سورية نهاية نصف قرن من الذل والهوان والتفرد بالسلطة ومحاصرة الآخر معارضاً أم مخالفاً. هؤلاء الأحرار من أهالي سورية بكافة أطيافهم وأعمارهم وفئاتهم وانتماءاتهم الذين سئموا قيام النظام بتحييد رمز سورية الأعلى وهو “العلم السوري” على حساب تعظيم وتقديس صورة هزيمة لشخص تتخفى وراءه عائلة وثلة من القتل والسارقين وأولادهم وأذيانهم.

باجتماع ممثلي عدد من التنسيقيات المحلية للثورة السورية في مدينة دمشق وريفها ودرعا ودير الزور وحمص اتفقت تلك التنسيقيات على قرار الاتحاد في تجمع تمثيلي يشكل نواة لتأسيس “اتحاد تنسيقيات الثورة السورية”. والذي سيضم كافة تنسيقيات الثورة السورية الإعلامية والميدانية.

الاتحاد شخصية اعتبارية تضم التنسيقيات التي تنضم إليه ومهمته تمثيل الحراك المدني على الأرض سياسياً وإعلامياً وتنسيق وتوحيد العمل ميدانياً، بالإضافة إلى تشكيل قاعدة لمجلس من شباب وناشطي الثورة لحماية أهدافها وضمان تحقيقها بشكل كامل.

تضم هيئة الاتحاد تجمعات التنسيق المحلية من كافة المناطق والمدن والأحياء السورية، وتكون عضويتها بناءً على ما يلي:

• النشاط في تنسيقية ميدانية أو إعلامية ذات ثقل في منطقتها والمشاركة الفاعلة في نشاطات الثورة.

• الالتزام بدماء الشهداء وحقوق الشارع السوري الثائر.

• الالتزام بما يصدره الاتحاد بغض النظر عن أي انتماءات أخرى لأعضائه أيّاً كانت. فالاتحاد لا يمثل أي حزب أو طرف سياسي.

• أن لا يجمع أي عضو في الاتحاد بين عضويته وبين أي طموح لمنصب سياسي أو إداري.

وهذا البيان هو دعوة مفتوحة لباقي تجمعات التنسيق المحلية في سورية للمساهمة في حراكنا الجماعي والانضمام إلى "اتحاد تنسيقيات الثورة السورية".

|| محافظة دمشق وريفها || مظاهرة تكبير تجوب شوارع المعضمية و أصوات التكبير تشق عنان السماء || **محافظة حمص ||** تليسية : إطلاق نار كثيف في تليسية فب منطقة المسجر الجنوبي و وصلنا خبر إستشهاد مصطفى عرفان على باب بيته برصاص القناصة || الرستن : عناصر الأمن في الرستن يختطفون عدداً من الجرحى من الشوارع || حمص : الغنطو : (12:30) : اشتباكات عنيفة منذ ساعتين بين عناصر من الجيش من جهة و الشبيحة و الأمن من جهة ثانية و العديد من الجرحى سقطوا من الجانبين || حمص – (01:15) : سماع صوت انفجارات في منطقة القرى الملتبة (تير معة – الغنطو – المختارية – تليسية – الرستن) || مظاهرات في دير بعلبة || ٣ شهداء اليوم في تليسية برصاص القناصة عرف منهم الشهداء مصصفى العرفان، محمود الخطيب ، وهناك 15 جثة موجودة في المشفى الوطني في الرستن وأخبار غير مؤكدة بعد عن وصول 31 جثة إلى مشفى حمص الوطني البارحة من أهالي الرستن **|| محافظة درعا ||** الحراك: إطلاق نار متقطع وحملة إعتقالات واسعة || قرية النعيمة: إطلاق النار على المواطنين من الشبيحة **|| محافظة حلب ||** تمرد بالسجن المركزي بحلب " سجن المسلمية " منذ الفجر ووصلنا بأنه هناك العديد من الجرحى || أغارت قوات الأمن على تظاهرة حاشدة تقدر بأكثر من ألفي متظاهر في منطقة عفرين التابعة لمدينة حلب ، وكانت نتيجة الهجوم شديد اللهجة اعتقال العشرات من الشباب الكرد ، ولكن الهجوم لم يفلح في تفريق الشباب المتظاهرين **|| محافظة اللاذقية ||** التكبيرات تعلو في الرمل وبستان الحميي ومشروع القلعة والعوينة والشيخ ضاهر والصليبة ومشروع الصليبة ومظاهرة انطلقت في الرمل الفلسطينية **|| محافظة الرقة ||** إصابات المتظاهرين بالرقة بطلق ناري || تمرد بالسجن المركزي بحلب " سجن المسلمية " منذ الفجر ووصلنا بأنه هناك العديد من الجرحى ||

من الشهداء الذين رويوا شجرة الحرية والكرامة اليوم || محافظة حمص || الرستن : الشهيد البطل إبراهيم محمد الخطيب ، الشهيد البطل سعد الصالح، الشهيد البطل عبد العزيز أيوب، الشهيد البطل فادي علوان، الشهيد البطل قاسم حازم الأشر، الشهيد البطل محمود

أحمد الأشتر، الشهيد البطل نصر طلاس - (30 عام) - الرستن، الشهيد أحمد أحمد إبراهيم
 الفارس - الرستن، الشهيد أسامة عبد الرزاق الطويل - (20 عام) - الرستن، الشهيد عدنان أحمد
 شمير - الرستن، الشهيد أسامة مصطفى شخندو - الرستن || الشهيد محمد عبد الهادي عبيد -
 الرستن، الشهيد حمزة محمود لحج - الرستن ||، الشهيد سامي حسن بروك - الرستن، الشهيد
 عبد الباسط حمزة - الرستن، الشهيد مازن محمد النجار - الرستن || الشهيد موسى عبد الرزاق
 بكور - الرستن || الشهيد قاسم محمد الرز - الرستن || الشهيد محمود إبراهيم الصالح - الرستن ||
 الشهيد وسام مطر - الرستن || الشهيد العسكري البطل بلال حيدر - تليسة - لرفضه إطلاق
 النار، الشهيد البطل عبد الله مرعي - تليسة، الشهيد البطل محمد نصرو المروان - (55 عام)
 - تليسة، الشهيد البطل محمود نايف الخطيب، الشهيد البطل مصطفى أمين الضحيك -
 تليسة، الشهيد البطل مصطفى عرفان - على باب بيته برصاص قناص - تليسة || **محافظة**
درعا || الشهيد البطل محمد أحمد الحريري - الحراك، الشهيد البطل أحمد جمال الحريري
 ، الشهيد العسكري البطل بلال حبلص - تحت التعذيب ||

تأكد للجنة السورية لحقوق الإنسان استشهاد المواطنين التالية أسمائهم في بلدة الرستن في الفترة
 المنتهية في 2011/6/1 وهم : 1-رياض محمد الخطاب/ 2- مروان فيصل حمدان / 3- قاسم فيصل
 حمدان / 4- محمد خالد بربر / 5- سليمان خالد بربر / 6- بسام ادم / 7- وليد عدنان يوسف / 8-
 ابراهيم احمد الشلهوم / 9- سليمان عبد الرزاق رز / 10- محمد احمد بكور / 11- خالد عبد
 الوهاب / 12- حازم عبيد / 13- مصطفى عبيد / 14- سليمان عبد الله النقيب / 15- حازم قاسم
 الاشتر / 16- وائل خطاب / 17- وليد عدنان اليوسف / 18- محمد موسى / 19- عبد الرزاق فايز
 الدالي / 20- موسى عبد الرزاق بكور / 21- وسام مطر / 22- اسامه عبد الرزاق الطويل / 23-
 احمد عبد الهادي عبيد / 24- ايمن زكريا عبيد / 26- خالد راتب عبيد / 27- مازن محمد النجار /
 28- اسامه مصطفى شخندو / 29- سامي حسن بروك / 30- حمزه محمود لحج / 31- محمود
 ابراهيم الصالح / 32- احمد احمد ابراهيم الفارس / 33- قاسم محمد الرز / 34- عبد الباسط
 حمزه / 35- علي حسين الرز / 36- عدنان احمد شمير / 37- مروه حسان شخندو (4 سنوات).
وردت أنباء عن إعتقال كل من || اللجنة السورية لحقوق الإنسان تتلقى اليوم قائمة جديدة
 لمواطنين اعتقلوا في 2011/5/31 في نفس يوم إصدار مرسوم العفو مما يبين عدم جدية السلطة
 في سورية تجاه الحراك السلمي المطالب بالتحول نحو الكرامة والحرية والديمقراطية، ومن

الأسماء التي وردت للجنة || بلدة تلبيسة في محافظة حمص: 1. حافظ طه/ 2. عبد الحميد اليحيى/ 3. يحيى اليحيى/ 4. فواز اليحيى/ 5. محمد يحيى اليحيى/ 6. عبد العزيز اليحيى/ 7. علي اليحيى/ 8. محمد مصطفى اليحيى/ 9. جهاد اليحيى/ 10. أحمد حمود المرعي/ 11. مرعي مصطفى المرعي/ 12. عبد المؤمن الضحيك/ 13. عبد الحكيم الضحيك/ 14. عبيدة الضحيك/ 15. عبد المهيم الضحيك/ 16. أحمد عويجان/ 17. عبد الله خالد الصويص/ 18. مهند عبد الرحمن الصويص/ 19. ضياء الصويص/ 20. مرهف الصويص/ 21. فداء الصويص/ 22. عبد الكريم الصويص/ 23. قاسم الصويص/ 24. أحمد أمين خشفة/ 25. رياض عرابي/ 26. أيمن رياض عرابي/ 27. إبراهيم حسن القصاب/ 28. طلال بكور/ 29. خالد شنات/ 30. الشيخ عبد الرحمن الضحيك/ 31. الشيخ عبد الناصر الصويص/ 32. الشيخ توفيق الطحان/ 33. الشيخ عبد الرزاق ميزنانزي. || من مدينة القامشلي في محافظة الحسكة: 1. عبد المجيد تمر/ 2. محمود محمد || من بلدة سراقب بمحافظة إدلب: 1. محمد محمود ديبو الطالب/ 2. كمال إبراهيم شيخ ديب (معتقل سابق لمدة 15 عاماً لانتسابه للإخوان المسلمين)/ 3. أحمد حاج علي/ 4. أحمد محمود تامر || **محافظة طرطوس** || حسان فواز الشيخ محمد – بانياس، محمود مصطفى حليس – بانياس، يحيى محمود حليس – بانياس || **محافظة دمشق وريفها** || السيدة خاتون عثمان، أيمن تقوى، محمد درغام، ياسر كنعان، أسامة حبش – المعضمية، محمود الخطيب – المعضمية (أطلق سراحه بتاريخ 1-8-2011م)، زياد محمد جمعة محو – الزيداني (أطلق سراحه بتاريخ 1-8-2011م)، بشار سليم قريطم – داريا (أطلق سراحه في اليوم التالي) || **محافظة إدلب** || الدكتور نجيب العدل – أريحا || **محافظة حلب** || ياسر عقاد، رمضان كوسا – عفرين، بوزان احمد – كوباني، لاوند غير معروف الاسم الاول – كوباني، محمد عبد القادر الحمو – كوباني، محمد مامو – كوباني صلاح الدين علو – قرية كوتان – عفرين، إسماعيل خليل – قرية باسوطه – عفرين، رودي قره جول – قرية سوتيا – عفرين، فايق شرف – قرية شودير – عفرين، فتحي إيبش – قرية كوردا – عفرين، علي يوسف مصطفى – عفرين || **محافظة درعا** || فوزي البلخي – النجيج، مهدي البلخي – النجيج ||

قراءة قانونية في مرسوم العفو رقم 61 لعام 2011

المحامي ميشال شماس

أصدر السيد رئيس الجمهورية اليوم الثلاثاء تاريخ 2011/5/31 المرسوم التشريعي رقم (61) قضى بمنح عفو عام عن بعض الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2011/5/31 وهذا أول مرسوم عفو شامل بهذا الحجم منذ العام 1985.

فقد شمل المرسوم المذكور مختلف الجرائم السياسية، كما شمل أيضاً المنتسبين إلى جماعة الإخوان المسلمين، كما شمل أيضاً نصف العقوبة في الجنايات، وشمل ربع العقوبة في الجرائم الاقتصادية. وشمل أيضاً كامل الجريمة في جرائم الشيك بدون رصيد وكذلك جرائم النصب والاحتيال.. وجرائم التهريب.

وفيما يلي نلقي الضوء على الجرائم التي شملها العفو وتلك التي يشملها العفو:

المادة 1- يمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2011-5-31 وفقاً لما يلي:

أ- تستبدل عقوبة الإعدام بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة أو الاعتقال المؤبد تبعاً للوصف الجرمي.

ب- تستبدل عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بعقوبة الأشغال الشاقة لمدة عشرين عاماً وعقوبة الاعتقال المؤبد بالاعتقال لمدة عشرين عاماً.

ج- عن كامل العقوبة المؤقتة لمن بلغ السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

د- عن كامل العقوبة المؤبدة لمن بلغ السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي إذا كان قد اقترف الجريمة قبل إتمامه الستين من العمر.

هـ- عن كامل العقوبة بالنسبة للجريمة المنصوص عليها في القانون رقم 49 لعام 1980. المتعلق بتنظيم الإخوان المسلمين.

و- عن نصف العقوبة المؤقتة في الجنايات.

ز- عن كامل العقوبة في الجنج.

ح- عن كامل العقوبة في المخالفات.

ط- عن ربع العقوبة في الجرائم التالية:

1- الجنايات المنصوص عليها في قانون العقوبات الاقتصادي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 37 لعام 1966 وتعديلاته.

- 2- الجنايات المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم 13 لعام 1974. المتعلق بالتهريب.
- 3- الجرائم المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148 لعام 1949 وتعديلاته /345//343/342/341/ إلى /355//386/387/.
- ي- عن كامل العقوبة المانعة للحرية في الجرائم المنصوص عليها بالمرسوم التشريعي رقم 59 لعام 2008. المتعلق بمخالفات البناء.
- ك- عن جميع تدابير الإصلاح والرعاية للأحداث في الجench.
- ل- عن كامل العقوبة لمرتكي جرائم الفرار الداخلي المنصوص عليها في المادة 100 من قانون العقوبات العسكرية
- الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته. أما المتوارون فلا تشملهم أحكام هذه الفقرة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال 30 يوما من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.
- م- عن كامل العقوبة لمرتكي جرائم الفرار الخارجي المنصوص عليها في المادة 101 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته. أما المتوارون فلا تشملهم هذه الفقرة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.
- المادة 2- يستثنى من شمول أحكام هذا المرسوم التشريعي..
- أ- الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم 10 لعام 1961. المتعلق بممارسة وتسهيل الدعارة السرية.
- ب- الجench المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته /112/113/120/133/135/140/149/.
- فالمادة 122 و113 و120 تتعلق بعدم تنفيذ أو إطاعة الأوامر العسكرية والعصيان .. والمادة 133 تتعلق بالعسكريين الذين يفقدون أسلحتهم، والمادة 135 تتعلق بقيام المدنيين بسرقة أشياء عائدة للجيش والمادة 140 تتعلق بإتلاف المعدات التابعة للجيش. والمادة 149 تتعلق بالعسكريين الذين يؤسسون أو ينتمون إلى جمعيات دولية
- ج- الجنايات المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته /136/ إلى /139/141/154/155/156/158/159/160/.

فالمادة 136 تتعلق بإتلاف أو سرقة المأكولات والبضائع والمؤن العائدة للجيش. والمادة 139 تتعلق بإتلاف وسائل الدفاع الوطني والمواد الحربية والأسلحة. والمادة 141 تتعلق بحرق أو إتلاف السجلات العائدة للجيش. والمادة 154 تتعلق بكل شخص يحمل السلاح على سوريا وكذلك الأسير الذي يحمل السلاح على سوريا ، والمادة 155 تتعلق بالعسكري الذي يسلم العدو الجند الذين تحت إمرته أو يسلم سلاحه أو الموقع الذي يشرف عليه، أما المادة 156 تتعلق بالعسكري الذي يفشي السر أو تحريف الأخبار ودلالة العدو على أماكن تواجد قوات الجيش.. والمادة 158 تتعلق بكل عسكري يدخل إلى موقع حربي أو مركز عسكري بهدف سرقة وثائق تعود بالمنفعة على العدو. والمادة 159 كل عدو يدخل متنكراً إلى الأماكن العسكرية، المادة 160 تتعلق بتحريض العسكريين على الانضمام للعدو أو التمرد...

د- الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم 2 لعام 1993. المتعلقة بالمخدرات.

هـ- الجنائية المنصوص عليها في المادة رقم 40 من المرسوم التشريعي رقم 51 لعام 2001. المتعلقة بتهريب الأسلحة والاتجار بها.

و- الجرائم المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم 68 لعام 1953.

ز- الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم 286/ لعام 1956/. قانون منع التعامل مع إسرائيل.

ح- الجرائم المنصوص عليها في المواد التالية من قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148/ لعام 1949 وتعديلاته وهي :

المادة 263 و 265 و 266 و 268 المتعلقة بالخيانة " حمل السلاح مع العدو أو دس الدسائس لدى دولة أجنبية أو مع العدو.. الخ أو شل الدفاع الوطني أو قدم سكناً أو مأوى لجاسوس أو جندي من جنود الأعداء.

المواد من 271 إلى 277 المتعلقة بدخول أماكن محظورة وسرقة وثائق يجب أن تبقى مكتومة حرصاً على سلامة الدولة أو افشائها دون سبب مشروع أو من اختلس أو أخفى أموال دولة معادية عهد إليه بحمايتها..

المواد من 298 إلى 303 والمادتان 305 و 306 والتي تتعلق بالمؤامرات والافتتال الطائفي وصنع المتفجرات المواد الحارقة أو السامة أو القيام بأعمال تخريب وتشكيل عصابات مسلحة أو انشاء جمعيات بقصد تغيير كيان الدولة السياسي والاجتماعي عن طريق الأعمال الإرهابية الواردة في المادة 304

المادة 325 إذا أقدم شخصان أو أكثر على تأليف جمعية أو عقد اتفاق بقصد ارتكاب الجنايات على الناس أو الأموال يعاقبون بالأشغال الشاقة المؤقتة، ولا تنقص هذه العقوبة عن السبع سنوات إذا كانت غاية المجرمين الاعتداء على حياة الغير.

المادتان 397-398 المتعلقتان بشهادة الزور والشهادة الكاذبة.

المواد 402-403-405 وتتعلق تلك المواد بالتقرير الكاذب والترجمة الكاذبة، واليمين الكاذبة.

المادتان 427-428 تتعلق بتقليد خاتم الدولة السورية أو الأجنبية والعلامات الرسمية.

المادة 430 وتتعلق بتقليد العملة الذهبية والفضية بقصد ترويجها.

المادة 435 تتعلق بترويج ونقل وتقليد عملة متداولة قانوناً.

المادة 437 تتعلق بالتعامل بأوراق نقدية باطلة قانوناً

المادة 441 تتعلق بتزوير الطوابع وأوراق التمغة .

المادة 445 . تتعلق بالموظف الذي يرتكب تزويراً مادياً في أثناء قيامه بالوظيفة: إما بإساءته استعمال إمضاء أو خاتم أو بصمة إصبع، وإجمالاً بتوقيعه إمضاء مزوراً، وإما بصنع صك أو مخطوط. وإما بما يرتكبه من حذف أو إضافة أو تغيير في مضمون صك أو مخطوط.

المادة 448 تتعلق بتزوير الأوراق الرسمية

من المادة 450 وحتى المادة 460 تتعلق بتزوير السجلات والبيانات الرسمية والمصدقات الكاذبة وانتحال الهوية وتزوير الأوراق الخاصة..

المادة 476- وهي المتعلقة بالجنح المخلة بأداب الأسرة (الزنا).

المواد من 478 إلى 480 وهي تتعلق بمن خطف ولداً أو خبأ ولداً دون السابعة من عمره أو بدل ولد بولد أو نسب ولداً إلى امرأة لم تلده أو من أودع ولداً في مأوى للقطاء وكتّم هويته حال كونه مقيداً في سجلات النفوس ولد شرعي أو غير شرعي معترف به.

المادة 484- تتعلق بتسييب الولد العاجز.

المادة 489 من أكره غير زوجه بالعنف أو بالتهديد على الجماع عوقب بالأشغال الشاقة خمس عشرة سنة على الأقل

المادة 496 تتعلق بمن يرتكب فعلاً منافياً للحشمة بقاصر بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره أو يحمله على ارتكابه من الأصول أو أحد أصهاره أو من له سلطة شرعية عليه أو الخدم.

المواد من 499 إلى 502 والمتعلقة تتعلق بالموظف الذي راود عن نفسها زوجة سجين أو موقوف أو شخص خاضع لمراقبة سلطته وخطف فتاة أو امرأة بقصد الزواج. أو الخطف بالخداع بقصد ارتكاب الفجور...

المادتان 504-505 تتعلقان بإغواء فتاة بوعدهم بالزواج ففض بكارتها، ومن لمس أو داعب بصورة منافية للحياء قاصراً لم يتم 15 من عمره ذكراً كان أم أنثى أو فتاة امرأة لهما من العمر أكثر من خمسة وعشرين عاماً دون رضاهما.

المادة 507 متعلقة بالتنكر بزي نساء

المواد من 509 إلى 514 متعلقة بالحض على الفجور.

المواد من 517 إلى 520 تتعلق بالتعرض للأخلاق والآداب العامة.

المادتان – 525-526 و528 و529 تتعلق بالإجهاض.

المواد من 573 إلى 575 ومن 577 إلى 578 والتي تتعلق بحرق ورش أو ابنية سكنية مأهولة أو غير مأهولة.

المادة 582 والتي تتعلق بتعطيل الخط الحديدي أو إغراق سفينة أو إسقاط مركبة هوائية.

المادة 622 والمادة 632 تتعلقان بالسرقة.

المادة 636- تتعلق باغتصاب توقييع أو تهدد بفضح أمر أو افشاء سر.

المادة 683 تنص إن زوج المفلس وفروعه وأصوله وأصهاره من الدرجات نفسها الذين يختلسون أو يسرقون أو يخفون سندات تخص الطابق دون أن يكونوا على اتفاق مع المفلس أو يتدخلوا تدخلاً فرعياً.

المادة 730 قيام عصبة مسلحة لا تنقص عن خمسة أشخاص على نهب بعض الأدوات الزراعية أو إتلافها قوة

المادة 3- يستثنى من هذا المرسوم التشريعي غرامات مخالفات قوانين وأنظمة الجمارك والقطع والتبغ والتبناك والطوايع والبناء والقوانين الأخرى التي تحمل غراماتها طابع التعويض المدني للدولة أو الجهات العامة وكذلك الرسوم المحكوم بها في الجرائم المشمولة بأحكام هذا المرسوم التشريعي.

المادة 4- يشترط للاستفادة من أحكام المادة الأولى من هذا المرسوم التشريعي عدم وجود ادعاء شخصي أو شكوى شخصية أو أن يتم إسقاط هذا الإدعاء حتى وإن تم إسقاط بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

المادة 5- لا يستفيد من هذا العفو المتوارون عن الأنظار في الجنايات الذين يشمل هذا المرسوم التشريعي جريمتهم إلا إذا سلموا أنفسهم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدوره إلى السلطات المختصة.

المادة 6- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذاً من تاريخ صدوره. ومع ترحيبي بمرسوم العفو، إلا أنني كنت أتمنى أن يشمل مرسوم العفو كامل العقوبات الجنائية المحكوم بها بالنسبة لمرتكبي "الجرائم السياسية" وليس نصفها فقط، كما كنت أتمنى أن لا يشمل مرسوم العفو لصوص المال العام. ومرتكبي جرائم الاحتيال والنصب، وكذلك مرتكبي جرائم إصدار شيك من دون رصيد ، ومرتكبي جرائم التهريب.

|| الخميس 2-6-2011 ||

العربية: "الشبيحة" يحذرون سكان مدن سورية من الخروج إلى صلاة الجمعة غداً || رويترز : هيلاري كلينتون : شرعية الرئيس السوري شارفت على الانتهاء || سي إن إن : حمزة الخطيب أراد أن يكون شرطياً حينما يكبر || سي إن إن - بي بي سي : مؤتمر المعارضة السورية يطالب الأسد ب"الاستقالة الفورية" || الله سوريا بشاروبس هتاف "المنحكية" || الجزيرة : سوريون بالأردن: على الأسد طلب العفو || الجزيرة : قتلى بسوريا والأسد يشكل هيئة حوار || الجزيرة : الرستن : عاجل : القوات السورية تقتل 11 مدنياً بالرستن اليوم || رويترز :: استشهاد 11 مدنياً على أيدي عصابات نظام الاجرام في الرستن اليوم || الأورينت : مراسيم الرئيس السوري محاولة للإلتفاف على مطالب الشعب || بي بي سي : الأسد يأمر بتشكيل "هيئة الحوار الوطني" والمعارضة تدعو لـ "إسقاط النظام" | تشكيل لجنة تحقيق بملاسات مقتل الطفل حمزة | تقرير هيومان رايتس ووتش يتهم سورية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في درعا || الجزيرة: إطلاق معارضين والأسد يشكل هيئة حوار || وفقاً لمواقع إلكترونية فقد تم رصد وصول خمس جثث لعناصر من حزب الله الى مدينة بعلبك قادمة من سوريا ولم تعرف المنطقة بالتحديد وذلك يوم الخميس 2011/6/2 مساءً وتم دفنهم ليلاً وسراً ! وهم : ١- طلال حسن الحاج حسن -٢- علي أحمد الموسوي-٣- محمد علي اسماعيل-٤- زياد علي بيضون -٥- حسين محمد شعيب ونسبت المواقع الخبر لأحد عناصر الجيش السوري الذي أفاد بأن قتلهم تم على أيدي مجندين سوريين بالجيش عندما اكتشفوا انهم يطلقون النار على الشعب السوري الأعزل ||

|| أمر الأسد بتشكيل هيئة تتولى تحديد أسس الحوار وآليته. وكانت السلطات السورية قد دعت الى حوار وطني شامل لمعالجة الاوضاع المتوترة والخروج بحل سياسي لحركة الاحتجاجات التي تعم البلاد ، وقدامر الرئيس السوري بتشكيل هيئة تتولى مهمة وضع الأسس لحوار وطني وتحديد آلية عمله وبرنامجه الزمني . وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا" أن هيئة الحوار الوطني تضم في عضويتها شخصيات رسمية وثقافية وأكاديمية، بمن فيهم نائب الرئيس فاروق الشرع وصفوان قدسي وهيثم سطايعي وياسر حورية وحنين نمر وعبد الله الخاني ووليد إخلاصي ومنير الحمش وابراهيم دراجي. وجاءت الخطوة ضمن سلسلة قرارات وإجراءات اتخذتها السلطات السورية مؤخراً بغرض تهدئة الوضع المتفجر في سورية، وكان آخرها إصدار الأسد عفواً عاماً عن كافة المعتقلين السياسيين في البلاد، ومن ضمنهم المنتمين إلى جماعة "الإخوان المسلمين" المحظورة في سورية.||



|| مؤتمر المعارضة

السورية يطالب

الاسد بـ"الاستقالة

الفورية" ||

طالب المعارضون

السوريون في ختام

مؤتمرهم في مدينة

انطاليا التركية

الرئيس السوري

بشار الاسد

بالاستقالة الفورية، والى "تسليم السلطة الى نائبه"، وانتخب المؤتمر هيئة استشارية تكون مهمتها على وفق بيانهم الختامي "اختيار هيئة تنفيذية تقوم بوضع خطة عملية لحشد الدعم للدخل". ودعا البيان الختامي للمؤتمر "إلى انتخاب مجلس انتقالي يضع دستورا ثم تتم الدعوة الى انتخابات برلمانية ورئاسية خلال فترة لا تتجاوز العام ابتداء من استقالة الرئيس" السوري. واكد البيان الختامي على دعم ما اسماه "الثورة" في سورية مع استبعاد خيار التدخل الاجنبي والتأكيد على وحدة التراب السوري. كما دعا البيان إلى دستور سوري جديد يضمن

بالتساوي حقوق كل مكونات الشعب السوري وقومياته المختلفة من عرب وأكراد وكلدو آشوريين وشركس وأرمن. وكان المشاركون في "المؤتمر السوري للتغيير" في يومه الثاني قد توزعوا في ورش لمناقشة مسودة البيان الختامي. وتنافست للفوز بتشكيلة الهيئة الإستشارية قائمتان، فازت بعد عملية التصويت قائمة تضم ممثلين عن كافة شرائح المشاركين بأكثرية 80 % مقابل 20% لقائمة ضمت مستقلين. وكان اليوم الاول للمؤتمر قد شهد إلقاء كلمات لمثلي عدة تيارات وجماعات سورية معارضة من داخل البلاد ومن خارجها، من بينها جماعة الإخوان المسلمين وحركات معارضة كردية. ونقل بعض التقارير من داخل المؤتمر وجود خلافات حادة بين بعض المشاركين فيه فرضت ظلالها على على فعاليات اليوم الاول.

|| syriapromise || أمين عام حزب الله يحذر من "مؤامرة" أميركية لتقسيم سوريا || حذر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله من "مؤامرة" أميركية ترمي إلى تقسيم سوريا، معتبراً أن هذا الأمر "إن نجح سيصل إلى السعودية". وأكد أنه "لا يوجد في دولة الفقيه" ستار أكاديمي "لأن شبان وشابات إيران يذهبون للمشاركة في مباريات عالمية للرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب.

بيروت: حذر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأربعاء من "مؤامرة" أميركية ترمي إلى تقسيم سوريا، معتبراً أن هذا الأمر "إن نجح سيصل إلى السعودية". جاء كلام نصرالله في خطاب متلفز بثّ مباشرة على شاشة عملاقة أمام المجتمعين في احتفال أقامته السفارة الإيرانية في لبنان بمناسبة الذكرى 22 لرحيل مؤسس الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني. وقال نصرالله "ما يحضر لسوريا هو التقسيم، وإذا نجح سيصل إلى السعودية". لكنه اضاف "سيتم تجاوز المحنة السورية بفضل وعي القيادة السورية والشعب السوري". وكان نصرالله دعا السوريين في خطاب سابق قبل حوالي اسبوع الى "الحفاظ على بلدهم ونظامهم المقاوم والممانع"، كما دعا لبنان الى رفض العقوبات الغربية على سوريا. وينقسم لبنان السياسي بين معارضين لدمشق ومؤيدين لها منذ انسحاب القوات السورية من لبنان في العام 2005 تحت ضغط الشارع اللبناني والمجتمع الدولي، إثر اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في شباط/فبراير من العام نفسه وتوجيه اصابع الاتهام آنذاك الى سوريا بالوقوف وراء الاغتيال. وفي الشأن اللبناني، رأى نصرالله أنه "من الخطأ التعامل مع الأوضاع في لبنان بمعزل عما يجري حولنا" في المنطقة. ودعا الى "تطوير" النظام السياسي القائم في لبنان. وقال نصرالله

“لا نريد ان نعود الى الخلف، تعالوا نتحدث عن تطوير النظام بعيدا عن الخلفيات الطائفية او المذهبية”. ويعيش لبنان ازمات سياسية متلاحقة، آخرها الازمة الحكومية الحالية، اذ لم تشكل حكومة بعد منذ سقوط حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري بضغط من حزب الله وحلفائه في 12 كانون الثاني/يناير. في ما يخص إيران قال نصرالله إن دور الولي الفقيه في النظام كان يقتصر على دور المرشد والناظم ولم يفرض اي ارادة، حتى عندما ذهب الى صندوق الاقتراع قال أنا كأبي مواطن إيراني أصوّت للجمهورية والدستور، ورغم كل الظروف الصعبة وما كانت تواجهه إيران لأبسط سبب كان يستطيع الولي الفقيه أن يعلق العمل بالدستور نتيجة الظروف الصعبة، لكنه لم يفعل، وذهب الولي الفقيه كمسؤول عن تنفيذ ارادة الشعب وبالتالي تطبيق الدستور، لم يعطل منذ صياغة الدستور وبدء قيام الجمهورية الاسلامية أي استحقاق انتخابي دستوري في إيران الى اليوم رغم كل الحروب والتطورات الاقليمية والدولية. لبنانياً أكد أنه كنتيجة لأزمة النظام تنشأ دائماً لدينا أزمات تشكيل حكومات، والخطب القائم غير مبرر أياً تكن السير الذاتية لتشكيل الحكومات سابقا، ولكن يجب أن نواصل العمل وسنصل الى نتيجة بكل تأكيد ونحن كجزء من الأكثرية الجديدة نعرف الصعوبات ونتفهم مخاوف وقلق بعض الحلفاء والأصدقاء ولسنا في وارد توزيع المسؤوليات وألويتنا مواصلة العمل والتعامل مع الجميع ومساعدة ميقاتي لتشكيل الحكومة وأي انفعال منا يؤدي هذه المساعي لن نقدم عليه وتشكيل الحكومة مصلحة وطنية، وليست حزبية ونقدمها على أي اعتبار. عندما نتحدث عن تطوير نتحدث عن سعي إلى التوافق والتلاقي والاجماع وليس إلى الغلبة لأن هذا يؤدي إلى نتائج سلبية وعكسية. ودعا اللبنانيين قائلاً تعالوا لنقول لدينا فعلاً دستور وقانون ونظام وبعد 20 سنة على وضعه لدينا مشاكل وثغرات تحتاج إلى معالجة وليكن عنوان مقاربتنا لأي مشكلة من هذا النوع هو عنوان تطوير النظام ولننتحدث عن المستقبل عن تطوير النظام بعيدا عن الخلفيات الطائفية أو المذهبية، هناك ثغرات حقيقية يمكن أن تقوم جهات ذات اختصاص قانوني بدراستها ويمكن الحكومة أو مؤتمر الحوار الوطني أن يكلف لجنة ويقترحوا آلية لمعالجة هذا الدستور ونحن بالفعل بحاجة لتطوير النظام في لبنان. ورأى أن “مشكلتنا أن الصيغة قبل الطائف كانت نتاج التسوية والصيغة القائمة حالياً أنت نتيجة تسوية، وبسبب طبيعة البلد يصعب اتباع الاجراءات العادية لوضع دستور، لذلك نجد أننا أمام أي أزمة يفتح هذا الجدل من جديد وننقسم من جديد، وهو نقاش الدعوة إلى تعديل الطائف في مقابل الدعوة للممسك به والخشية دائماً أمام مطلب من هذا النوع العودة

للانقسامات الطائفية". وأوضح أن عمر النظام في إيران 32 سنة حتى الآن جرى 31 انتخاباً شعبياً على المستوى الوطني وهذه السنة هناك انتخاب مجلس النواب، هذه دولة الولي الفقيه دولة الانتخابات الحقيقية التي كانت تجري في ظل اقبال جماهيري لا مثيل له في العالم وآخر انتخابات رئاسية شارك فيها 40 مليون إيراني، أيضاً في دولة الولي الفقيه دولة قانون حقيقية، مجلس النواب المنتخب يعمل في الليل والنهار، وهو يقوم بصياغة قوانين تتماشى مع الدستور والإسلام، ترسل لمجلس صيانة الدستور للتأكد من تطابقها مع الدستور والشريعة الإسلامية، في إيران الولي الفقيه نفسه ملتزم بالدستور والقانون ومسؤول عن تنفيذهما ويأمر بالالتزام بهما. نصرالله أشار إلى أنه "في دولة الولي الفقيه السلطة ليست لشخص، إنما لمؤسسات تعمل في إطار الدستور والقانون، والكل أمام المحاسبة حتى الولي الفقيه، وعندما نقول دولة الولي الفقيه، يعني أن رأس الهرم هو شخصية يجب أن تتوافر فيه مواصفات محددة ولا يمكن أن يملأ هذا الموقع أي إنسان أي يكون فقيهاً عالمياً مجتهداً ورجل قانون من الطراز الأول وصاحب رأي في القانون، أن يكون عادلاً وملتزماً بشدة في سلوكه الشخصي والعام بالقانون وبهوية النظام، أن يكون حكيماً شجاعاً مدبراً قادراً على القيادة والإدارة، أن يكون رأس السلطة في أي بلد شخصاً لديه هذه الصفات ومفخرة لأي شعب وليس سبباً للطعن أو الانتقاد". وعندما تردد في قول هذه الجملة حسب ما ذكر، أكد نصرالله أنه "لا يوجد في دولة الفقيه "ستار أكاديمي" لأن شبان وشابات إيران يذهبون للمشاركة في مباريات عالمية للرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب ويحوزون ميداليات ذهبية من خلالها".

|| syriapromise || نائب لـ"إيلاف": أتمنى سورية جديدة خالية من الاعتقالات ||

قال عضو مجلس الشعب السوري محمد حبش لـ"إيلاف" إن إصدار عفو عام عن الجرائم المرتكبة في سوريا "خطوة جيدة"، متمنياً أن يرى سوريا مستقرة لا يخاف فيها المواطن من الاعتقال بسبب آرائه وأفكاره. || محمد الحسن – إيلاف: وصف عضو مجلس الشعب السوري محمد حبش قرار إصدار عفو عام عن الجرائم المرتكبة في سوريا أمس بـ"الخطوة الجيدة". وقال في تصريح خاص لـ"إيلاف": "نتمنى أن ترافق مع خطوات تصحيحية للدولة بمنع الاشتباكات مع المتظاهرين والاعتقالات والحفاظ على سلمية الاحتجاج وبالتالي توفير مناخ إيجابي للحوار الوطني المأمول". ونوه حبش إلى أن العفو جاء مرافقاً لطرح مسودة "قانون الانتخابات" أمام الرأي العام السوري، لافتاً إلى أن تغيير المادة "53" تحديداً يضمن تأكيداً لاستقلالية الانتخابات

وبالتالي "توفير بيئة مناسبة لأداء الأصوات بشكل إيجابي ووطني". وتعاقب المادة "53" بالحبس والغرامة كل من يستخدم أدوات الدولة في دعم مرشح من المرشحين، ونص المادة ينطبق على الجميع بمن فيهم من يستخدم ذلك لدعم قوائم الجبهة. وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً يقضي بـ"العفو" عن "الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2011/5/31 ويشمل جميع المنتمين إلى الإخوان المسلمين وكل الموقوفين المنتمين لتيارات سياسية والعفو عن نصف العقوبات في الجنايات شريطة عدم وجود ادعاء شخصي". ونص القانون "49" الصادر في العام 1980 بعد الأحداث التي جرت بين النظام السوري بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد والإخوان المسلمين، "الحكم بالإعدام على كل من ينتسب إلى الجماعة ليكون مكملًا قانونياً لهذه الخطوة إذا أُريد لها أن تبلغ مداها". في حين توالت المراسيم من الرئيس السوري بشار الأسد في خطوة اعتبرها الكثيرون في الداخل السوري "إصلاحات دستورية" هامة لإكمال شعار الإصلاح والتطوير الذي أطلقه الرئيس الأسد منذ توليه سدة الحكم في سوريا قبل أحد عشر عاماً. وجاء مرسوم رقم "49" أحدها، إذ ضم ثلاثة مواد تتعلق بمنح الجنسية للكوارد، بعد 49 عاماً من إحصاء العام 1962م في سوريا. وختم المرسوم رقم "161" إنهاء العمل بحالة الطوارئ في سوريا وإصدار قانون التظاهر السلمي محله، منها "48" عاماً من العمل به. وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه السوريون إلغاء المادة الثامنة من الدستور، أغلق الأمين المساعد لحزب البعث في سوريا محمد سعيد بخيتان الباب معلناً أن أي تغيير لهذه المادة ستكون عبر منبر مجلس الشعب القادم، منبر أراد منه محمد حبش في كلامه لـ"إيلاف" أن تكون "سوريا الجديدة التي نتمناها هي سوريا آمنة مستقرة لا يخاف فيها المواطن من الاعتقال بسبب آرائه وأفكاره وهو ما نتمناه بعد هذه الحزمة الكبيرة من الإصلاحات". وتنص المادة الثامنة من الدستور على أن: "حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد في المجتمع والدولة، ويقود جبهة وطنية تقدمية تعمل على توحيد طاقات جماهير الشعب". يذكر أن الرئيس السوري بشار الأسد أصدر اليوم قراراً جمهورياً يقضي بتشكيل هيئة تكون مهمتها وضع الأسس لحوار وطني وتحديد آلية عمله وبرنامجه الزمني، فيما بدأت اللجنة الإعلامية المكلفة بصياغة قانون إعلام جديد في سوريا اليوم أول اجتماعاتها بوضع الآليات المناسبة لعمل اللجنة للخروج برؤية متكاملة تشمل مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في سوريا. ||

|| syriapromise || وجدوه في مقهى الروضة... سلوم حداد ينجو من الشبيحة بعد

تصريحاته المؤيدة للمحتجين في سورية! مراسل المحليات- كلنا شركاء ||

نجا الفنان سلوم حداد من بين أيدي أكثر من عشرة من (الشبيحة) دخلوا إلى مقهى الروضة بدمشق بعد تدخل ورجاء من بعض الفنانين النجوم. وقال أحد المتواجدين في المقهى لكلنا شركاء: فوجئنا بدخول وحوش بشرية وبأشكال غريبة ومريبة إلى المقهى واندفعوا نحو الطاولة التي يجلس عليها الفنان سلوم حداد وانهالوا عليه بالشتائم، والتهديد بالضرب لكن تدخل الفنانين حال دون ذلك. وتأتي هذه الهجمة الرسمية والتشبيحية على (حداد) بعد تصريحاته المؤيدة للمحتجين في سورية، والتي أدلى بها لتلفزيون الدنيا بعد لقائه الرئيس الأسد مع وفد من الفنانين السوريين. ويخشى بعض المتابعين للوسط الفني أن يتعرض بعض الفنانين الذي أبدوا مواقفاً مشابهة للاعتداء من قبل هؤلاء مثل الفنانة مي سكاف ويارا صبري. ||

|| محافظة دمشق وريفها || المعضمية : مظاهرة تكبير تجوب شوارع المعضمية وأصوات التكبير

تشق عنان السماء || انطلقت مظاهرة نسائية مساءً في مدينة التل || مظاهرات نسائية في حرستا || الجزيرة : معارضو الأسد يدعون لإسقاطه || الجزيرة : ستون قتيلاً في الرستن بثلاثة أيام || معضمية : يودع أطفال المعضمية عامهم الدراسي بمظاهرة انطلقت من المدرسة الابتدائية الأولى للبنات والبنين رغم تواجد أربع سيارات أمن مليئة بالعناصر والسلاح لكن ذلك لم يرهيبهم وخرجوا معبرين عن رأيهم وتضامناً مع الشهيد حمزة الخطيب ومهتفون بروح الشهيد حمزة || داريا : خرجت اليوم مظاهرة طلابية لطلاب المدارس تهتف بإسقاط النظام وتطالب بالحرية وتهتف للشهداء الأطفال || إقامة حواجز أمنية ومشددة وتفتيش دقيق في مناطق حرستا ودوما || محافظة حمص || الخالدية : طفل شهيد من الرستن بجامع النور || تمزيق صورة السفاح في أهم شوارع حمص : شارع الملعب || بي بي سي : سورية: مقتل 15 في بلدة رستن ومؤتمر المعارضة يدعو الأسد للاستقالة || عصابت نظام الإجرام تتباهى بما تفعله بتليسة || قصف شديد جداً للحارة الشرقية الجنوبية من الرستن || الرستن : اشتداد القصف على مدينة الرستن وأصوات إطلاق الرصاص تكاد لا تتوقف || خرجت مظاهرة من الخالدية بأعداد غفيرة و الهتافات تطالب بإسقاط النظام وهم مجهزون للغد ... وسيكون يوماً مشهوداً بإذن الله في حمص وكل سوريا || الجزيرة : الرستن : ا ف ب : 15 شهيداً على الأقل في الرستن بعد قصف من القوات السورية بالمدفعية || بي بي سي : هجوم عنيف على الرستن || الرستن :

أنباء عن دخول الطيران العامودي ودبابات فرقتين دخلت من ناحية الرستن الفوقاني. كما تم قصف رأس التل بأكثر من 400 قذيفة طوال الليل وحتى الساعة 8 صباحاً، وثلاث ألوية بالجيش تحاصر كل القرى المجاورة مثل الغنطو، تير معة || نقلت وكالة رويترز عن عمار القري رئيس المنظمة السورية لحقوق الانسان والمحامية رزان زيتونة قولهما ان 11 مدنياً أسماؤهم غير معروفة حتى الآن قتلوا بنيران قناصة وأفراد قوات أمنية اثناء إجتياحها أحياءاً في بلدة الرستن وقد فرض حظر التجوال في البلدة الواقعة الى الشمال من مدينة حمص والتي يسكنها نحو 60 ألف نسمة. وأضاف الناشطان أن 52 مدنيا على الأقل لقوا حتفهم كما ألقى القبض على 200 في الرستن منذ بدء الهجوم العسكري يوم الأحد الماضي. وقال ناشط حقوقي من محافظة حمص في اتصال هاتفي مع بي بي سي إن مدينة الرستن حوصرت من اربعة محاور وقد تعرضت لقصف مستمر ويمنع دخول اي شيء اليها. وقد رفع تقارير نقلتها وكالات الانباء نقلا عن ناشطين حقوقيين وشهود عيان عدد القتلى في الرستن الخميس الى 15 قتيلا. وأضاف هؤلاء أنه جرى اعتقال اكثر من 250 من سكان تليسة نتيجة الحملة الامنية في البلدة. ||

محافظة إدلب || كفرنبيل إدلب: حتى الأموات تريد إسقاط النظام || الخالدية : مظاهرات طلاب حي الخالدية في حمص بعد الامتحانات الخميس || أدلب – القورية – مظاهرات الطلاب يوم الخميس || **محافظة درعا ||** إطلاق رصاص كثيف في الهواء وباتجاه المتظاهرين في درعا البلد و التكيبرات تملأ درعا البلد و المحطة || درعا تحت الحصار واقتحام أحد المنازل || خرجت مظاهرة شبابية بحدود 400 شاب في درعا البلد وكانت تطالب بإسقاط النظام وتهتف للشهيد حمزة الخطيب وللرستن وتليسة || **محافظة حلب ||** شبكة فلاش سوريا : تم قطع طريق حلب المؤدي إلى إعزاز وعفرين من قبل رجال الأمن بشكل تام || يقوم الأمن بمنع الأهالي من تلك المناطق من التوجه إلى حلب || شبكة أخبار حلب و إدلب : الكثير من تجار حلب توقفوا عن الإنتاج تماماً بسبب سوء الأوضاع المعيشية في البلد || وهناك أخبار شبه مؤكدة بأن ورش الذهب أيضاً قد توقفت عن الإنتاج || **محافظة اللاذقية ||** مشروع الصليبية : ليلة أمس الناس أصبحت تكبر من بيوتها ومن أسطح منازلها فجاء أكثر من 15 عنصر أمن ووقفوا في الشارع ينظرون إلى البيوت التي يصدر منها صوت التكبير وأصبحوا يتجولون في الشوارع طيلة الليل حتى الساعة 2 فجراً والشباب يعدون اليوم بتكبير يمز الأرض يصدهح بالسماء ||



الشهيد زاهر المبيض

|| من الشهداء الذين رووا شجرة الحرية والكرامة || الشهيد
البطل زاهر المبيض - داريا - استشهد تحت التعذيب وأجراس
كنيسة نقولا تدق لجنازة تشييعه || محافظة حمص || الرستن :
الشهيد البطل إبراهيم أيوب - لرفضه إطلاق النار، الشهيد
البطل أحمد حسين الرز، الشهيد مصطفى عبد القادر تركماني
، الشهيد أحمد الخبير جمعة - قصف، الشهيد محمد عبد
الحفيظ الزعبي - إعدام ميداني، الشهيد البطل أحمد خليل

أيوب، الشهيد البطل أحمد صطام الشيخ علي - لرفضه إطلاق النار، الشهيد البطل أسامة
بروك، الشهيد البطل أسامة مصطفى خطاب، الشهيد البطل أمين عبد الجواد الرفاعي - (12
عام)، الشهيد مصطفى محمد عبيد، الشهيد البطل أيمن عمر الرجب، الشهيد البطل باسم
الموصلي، الشهيد البطل خالد عبد الحفيظ الزعبي، الشهيد البطل خالد عبد الوهاب
أبو حوش، الشهيذة البطلة خديجة الخطيب، الشهيذة البطلة رجاء اليوسف، الشهيد البطل
رياض عدنان العمار - (40 عام)، الشهيد البطل رياض عمار خطاب، الشهيد البطل زياد المدني
- لرفضه إطلاق النار، الشهيد البطل سلطان سعيد حمدان، الشهيد البطل ضحى علوان،
الشهيد البطل عبد المعين فياض - بسبب القصف، الشهيد البطل عمر خليل أيوب، الشهيذة
البطلة فاطمة علوان - بسبب القصف، الشهيد البطل محمد حسين الرز، الشهيد البطل
محمد رياض الدالي، الشهيد البطل محمد عبد الحفيظ الزعبي، الشهيد بسام فايز آدم-
الرستن، الشهيد البطل محمود خليل أيوب، الشهيد علي عبد القادر طلاس، الشهيد سليمان
خالد بربر الشهيد محمد الصالح، الشهيد محمد أحمد بكور، الشهيد مروان فيصل حمدان،
الشهيد البطل محمود عز الدين - (13 عام) - بطلق ناري، الشهيد البطل ملاذ محمد الصالح،
الشهيذة البطلة وفاء عبد الهادي اليوسف، الشهيد البطل يوسف عبد الحفيظ الزعبي ||
تلبيسة: الشهيد البطل محمد سليمان حمادة || الشهيد أحمد صالح المرعي، الشهيذة خديجة
الكردي، الشهيد زكريا عويجان، الشهيد عبد الغني مروان، الشهيد عبدو عرفان، الشهيد
محمد العرفان، الشهيد محمود العلوش، الشهيد محمود المرعي، الشهيد ياسين عبد الله المرعي
، الشهيد عبدو بجقة ||

وردت أنباء اليوم عن إعتقال كل من || نصح النكدلي حمص || أنس محمد - جسر الشغور -
إدلب || محمد جرجور - طفل - اعتقل من المدرسة بعد الامتحانات - جبلة - اللاذقية || بديع عبد
الرزاق عوير - داعل - درعا (أفرج عنه في 14-12-2011 م) ||

جمعة أطفال الحرية 3-6-2012م - أ. مجاهد مأمون ديرانية

بخلاف الجمع الماضية وجدت أن حصرون نشر المواقع المشاركة في جمعة "أطفال الحرية" فرضاً لا نفل، لأن أي متابع للأحداث في أي جمعة مضت كان يخرج بصورة وافية عن المشهد اليومي للمظاهرات في تلك الجمعة، أما مظاهرات أمس فقد غيَّبا انقطاع الإنترنت الكامل عن سوريا كلها، وكثير من المناطق لم تصل أخبارها إلا مع عودة الاتصالات اليوم، وبالنتيجة اضطرت إلى مسح عشرات الصفحات الفرعية من صفحات الثورة (بالإضافة إلى الصفحات الرئيسية الكبرى) لاستكمال الصورة. وسوف أعرضها عليكم هنا، مع الرجاء بنشرها على أوسع نطاق، لأن معرفة هذه المعلومات يرفع معنويات الناس في الداخل والخارج. بلغ عدد المواقع الساخنة التي استطعت إحصاءها حتى الساعة (قريباً من غروب شمس يوم السبت) 206، وإليكم بياناً بها:

دمشق وريف دمشق (39 موقعاً): دمشق (البحصة، سوق ساروجا، الجزماتية، الميدان، الشاغور، الزاهرة، التضامن، ركن الدين، القابون، برزة، المزة، المعضمية، الحجر الأسود، القدم). ريف دمشق: دوما، حرستا، زملكا، سقبا، جسرين، عرين، حمورية، جوبر، داريا، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، الضمير، كناكر، الكسوة، مضايا، الزبداني، بقين، عين الفيحة، التل، رنكوس، قارة، النبك، جراجير، فليطة.

حلب وريف حلب (11 موقعاً): حلب (سيف الدولة، صلاح الدين، باب الحديد، باب الفرج، حي الشعار). ريف حلب: جرابلس، الباب، منبج، تل رفعت، إعزاز، عين العرب (كوباني).

حمص وريف حمص (28 موقعاً): حمص (باب السباع، البياضة، دير بعلبة، الإنشاءات، بابا عمرو، الخالدية، القصور، بستان الديوان، المريجة، الحميدية، حي عشيرة، باب هود، باب الدريب، الغوطة، الملعب البلدي، القرابيص، جورة الشياح، جورة العرايس). ريف حمص: كفرلاها، تلذهب، الطيبة، طلف، تلدو، البرج، القصير، جوسية، الزراعة، الضبعة.

محافظة حماة وريف حماة (24 موقعاً): حماة (الحاضر، الأميرية، السوق، المناخ، الأربعين، القصور، الشمالية، الجرامة، السرجاوي، البياض، الصابونية، البارودية، الدباغة). ريف حماة: السلمية، طيبة الإمام، صوران، حلفايا، كفرزيتا، كفرنبودة، اللطامنة، قلعة المضيق، شيزر، محردة، سقيلية.

محافظة إدلب (51 موقعاً): إدلب، معرة النعمان، جسر الشغور، أريحا، بنش، سرمين، خان شيخون، بداما، جرجناز، تفتناز، الغدفة، كفرنبيل، كفررومة، كفرعويد، كفر سجنة، حاس، تلمنس، كللي، معرشورين، معرشمشة، معرشمارين، دير الشرقي، دير الغربي، تعوم، أبو كلة، الصرمان، معصران، الشيخ دريس، سنجار، البارة، حزارين، بسقلا، جبالا، معرة ماطر، معرزية، معرة حرمة، سفوهن، الفطيرة، الدار الكبيرة، بليين، الرامي، مرعيان، المغارة، فركيا، إحسم، بلشون، أبديتا، كنصفرة، حزانو، شنان، بالإضافة إلى كفرتخاريم، مسقط رأس بطل الثورة الأكبر إبراهيم هنانو.

محافظة الحسكة ومنطقة الفرات (20 موقعاً): الحسكة، القامشلي، عامودا، الدرياسية، رأس العين، الطبقة، البوكمال (وقراها)، دير الزور (الجورة، الجبيلة، القصور، دوار الباسل، موقف شواخ، شارع الوادي)، الميادين، القورية، الشحيل، الطيانه، ذيبان، البصيرة، العشارة. الساحل (7 مواقع): اللاذقية (الصليبية، الطابيات، الرمل الفلسطيني، الرمل الجنوبي، السكنتوري)، بانياس، جبلة.

حوران (25 موقعاً): درعا البلد (تحت الحصار)، نوى (تحت الحصار)، إنخل (تحت الحصار)، داعل (تحت الحصار)، الحارّة (تحت الحصار)، تسيل (تحت الحصار)، بصرى الحرير (تحت الحصار)، بصرى الشام، جاسم (تحت الحصار)، طفس (تحت الحصار)، إبطع، داعل، خربة غزالة (تحت الحصار)، المسيفرة، الغرية الشرقية، الغرية الغربية، كحيل، صيدا، كفر شمس، الجيزة، الطيبة، محجة، النعيمة (تحت الحصار)، معربة، غصم، أم ولد، نصيب.

الشهداء:

لم تُعرف إلى هذه اللحظة حصيلة مجزرة حماة على وجه الدقة، إلا أنها بالتأكيد أكبر مجزرة مفردة منذ بداية الثورة من حيث الإصابات، والمؤكد حتى الآن هو سقوط 67 شهيداً ومئات الجرحى، وعلى الأغلب فإن هذا العدد مرشح للارتفاع بسبب عدم اكتمال وصول المعلومات وبسبب الإصابات الخطيرة التي يمكن أن تتحول إلى وفيات. بالإضافة إلى شهداء حماة سقط عدد من الشهداء في دير الزور اضطررت الإحصائيات بشأنهم، ويبدو أنهم ثمانية أو عشرة، وسقط ثلاثة شهداء في حلب (سيف الدولة) وثلاثة شهداء في إدلب (اثنان في كفرنبيل وواحد في حاس) وشهيدان في حوران (واحد في داعل وواحد في الطيبة) وشهيد في دمشق (برزة) وشهيد في حمص (الخالدية).

مدن تحت الحصار والاحتلال: ما تزال المدن التالية تحت الحصار: الرستن، تليسة، تيرمعة، تلكلخ، درعا، نوى، الحراك، جاسم، داعل، إنخل، طفس، الصنمين، الشيخ مسكين، نمر، الحارّة، النعيمة، ناحته، المليحة الغربية، المليحة الشرقية، بصرى الحرير، سحم، الشجرة، عابدين، حيط، عتمان، نافعة، جباب، اليادودة. وآخر المدن في القائمة هي تسيل التي اقتحمها الجيش صباح الجمعة.

|| الجمعة 3-6-2011 (جمعة أطفال سورية) ||

|| طالبت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية الرئيس السوري والحكومة السورية، بإصدار أوامر فورية تقضي بتوقف الإجهزة الأمنية السورية عن عمليات القتل والقتل العشوائي بحق المحتجين والأطفال، وكذلك إطلاق سراح آلاف المتظاهرين وتمكينهم من العودة إلى عائلاتهم، خاصة الفتية والغلمان الذين قامت الإجهزة الأمنية بإعتقالهم منذ الخامس عشر من آذار (مارس) الماضي. وقالت المنظمة في تقرير أصدرته اليوم الجمعة (06/03)، أن السلطات في سورية تحتجز بطريقة تعسفية المئات من سجناء الرأي؛ من الفتية والغلمان، الذين شاركوا بطريقة ما في المظاهرات المطالبة بالحرية والحقوق أو تم اعتقالهم عشوائياً من قبل إجهزة الأمن. وأكدت "أصدقاء الإنسان" أن التقارير الحقوقية عن معاملة الآلاف من السجناء وتعذيبهم وقتلهم وحالات الاختفاء القسري في مراكز الإحتجاز والتحقيق التابعة للسلطات الأمنية السورية منذ عقود مضت، والتي تجري فيها بشكل منتظم، تثير لديها مخاوف حقيقية من احتمال تعرض الغلمان المحتجزين للإساءة والتعذيب وربما القتل. وتلقت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية، شهادات مصورة لصبية سوريين، تفيد بحدوث عمليات تعذيب وضرب بحقهم من قبل أفراد الأمن وأفراد ما يعرف في سورية بالشبيحة المسلحين. وتظهر إحداها فتى يبلغ من العمر 15 عاماً يتعرض لتعذيب مروع في إحدى مراكز الأمن. وقد وثقت المنظمة لعمليات قتل تعسفي وعشوائي لواحد وأربعين من الأطفال والغلمان والفتية، ممن هم دون سن الثامنة عشرة، منذ بدء الإحتجاجات في سورية وأسماءهم كما يلي: الطفلة مروة حسان شخدو، وعمرها 4 سنوات، قضت بطلق ناري في الرستن - الطفل محمود عز الدين (13 عاماً)، قضى بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الأمن في الرستن بتاريخ 2 حزيران 2011م، 3. الطفلة ملك منيف القداح (11 عاماً) من بلدة الحراك، قتلت على سطح منزلها بالرصاص بتاريخ 30

أيار 2011م، 4. ابن السيدة خديجة الكردي وهو طفل (لم يتم التثبت من إسمه وعمره)، من الرستن، وقد قتل مع والدته بتاريخ 30 أيار 2011م، 5. الطفلة هاجر تيسير الخطيب (10 أعوام) من الرستن بالقرب من حمص، قتلت بتاريخ 29 أيار 2011، وجُرح 8 أطفال آخرين من أقاربها في نفس الحادثة، بعد مهاجمة الأمن للحافلة المدرسية التي تقلهم، 6. الطفل حمزة علي الخطيب (13 عاماً) من الجيزة، أصيب في 29 نيسان 2011 وسجن وعذب حتى الموت، سلم جثمانه إلى أهله من قبل الأمن بتاريخ 25 أيار 2011م، 7. الطفل زهير عبد الله عوض العمار (4 أعوام)، من بلدة نمر، قتل بالرصاص بتاريخ 21 أيار 2011م، 8. الطفل أيهم الأحمد (11 عاماً) من حمص، قتل جراء إصابته برصاص قاتل في رأسه بتاريخ 20 أيار 2011م، 9. الطفل محمد ناصر العلي (14 عاماً)، من بلدة تلمنس بالقرب من معرة النعمان قتل بتاريخ 20 أيار 2011م، 10. الفتى أحمد أمين السالم (17 عاماً) من الصنمين، أصيب بجراح خطيرة في 25 آذار 2011 وتوفي في 17 أيار 2011م، 11. الغلام فؤاد فروخ (15 عاماً) من الحارة، وهو مريض عقلياً، قتل بإطلاق النار عليه في 18 أيار 2011م، 12. الطفلة مجد إبراهيم الرفاعي (6 سنوات)، من بصرى، قتلت بالرصاص في 13 أيار 2011م، 13. الطفل تمام فاضل العاسي (13 عاماً)، من داعل، قضى نتيجة إطلاق النار عليه بتاريخ 8 أيار 2011م، 14. الطفل تمام حمزة الصيادي العمر (5 أعوام) من الخالدية في حمص، قتل بتاريخ 6 أيار 2011م، 15. الطفل عبد السلام برغش (10 أعوام) من حمص، قتل جراء إصابته برصاص قاتل بتاريخ 29 نيسان 2011م، 16. الطفلة هديل إبراهيم بجبوج، من درعا، قتلت بتاريخ 28 نيسان 2011م، 17. الطفلة شيزار عماد المنجد البتك (15 عاماً) من درعا، قتلت بتاريخ 27 نيسان 2011م، 18. الغلام بشير قعدان (15 عاماً) من جوبر / دمشق، قتل في 24 نيسان 2011م، 19. الطفل محمد (مؤمن) إبراهيم حمودة (7 سنوات) من إزرع في محافظة درعا، قضى بطلق ناري في الرأس بتاريخ 22 نيسان 2011م، 20. الطفل أنور فاضل العبيد (9 أعوام) من بلدة إزرع بالقرب من درعا، قضى بطلق ناري في الرقبة بتاريخ 22 نيسان 2011م، 21. الطفل إياد عوض شهاب (10 أعوام) من بلدة إزرع بالقرب من درعا، أصيب بطلق ناري في الرأس بتاريخ 22 نيسان 2011م، 22. الطفل ضياء هزاع، من المعضمية في ريف دمشق قتل بتاريخ 22 نيسان 2011م، 23. الفتى كمال يحيى (17 عاماً) من تليسة ب القرب من حمص، قتل بتاريخ 17 نيسان 2011م، 24. الطفل صالح بشير عللوة (عام واحد) من درعا، قضى بسبب الإختناق بالغاز بتاريخ 8 نيسان 2011م، 25. الطفل ضياء محمد الخطيب (11 عاماً) من مدينة حمص، قتل بتاريخ 8 نيسان 2011م، 26. الطفل محمد علي خزندار، من

اللاذقية قتل بتاريخ 30 آذار 2011م. 27. الطفلة صيتة نايف الأكراد (14 عاماً) من درعا، قضت بتاريخ 25 آذار 2011م. 28. الطفل منذر محمد المسالمة (14 عاماً) من درعا، قضى بتاريخ 21 آذار 2011م. 29. الطفل الفتى مهند الذياب (15 عاماً) من الصنمين، قضى بإصابته بعدة رصاصات قاتلة في 25 آذار 2011م. 30. الطفل ضياء خليل القرفان (16 عاماً) وهو معاق، من تسيل بالقرب من درعا، قتل جراء إصابته بالرصاص. 31. الطفل حسان علي الحلقي (15 عاماً) من بلدة إزرع بالقرب من درعا، توفي بعد إصابته بالرصاص في العمود الفقري. 32. الطفل محمد أحمد عياش (12 عاماً) من درعا، قتل بالرصاص الحي. 33. الطفلة إبتسام محمد قاسم مسالمة (12 عاماً) من درعا، قتلت بالرصاص. 34. الفتى ضياء يحيى خطيب (16 عاماً)، من حمص، قضى تحت التعذيب في أحد فروع الأمن. 35. الغلام فارس يوسف المحاميد (15 عاماً)، من درعا، قتل بالرصاص. 36. أحمد مضر حسن (15 عاماً) من كفر دومة / إدلب، قتل بالرصاص. 37. محمد البقاعي (15 عاماً)، من حمص، قتل بالرصاص. 38. قاسم زهير الأحمد (11 عاماً) من حمص، قتل بالرصاص. 39. الطفل عبد الله الغنطاوي (12 عاماً) من حمص، قتل بالرصاص. 40. الطفلة رهدف عبد الجليل بطيخة (10 سنوات) من اللاذقية، قتلت بالرصاص. 41. الفتى مصطفى عبد الله بايزيد (17 عاماً) من بستان السمكة، قتل بالرصاص ونددت المجموعة الحقوقية ومقرها فيينا، بكل أشكال القتل التعسفي والقمع والتضييق على حرية التعبير في سورية، وطالبت الرئيس السوري والحكومة السورية بما يلي: التوقف الفوري عن أعمال القمع والقتل بحق المحتجين ووجوب معاملة المشاركين في المظاهرات بشكل سلمي وضمان حق حرية التعبير لجموع المواطنين ومحاكمة مرتكبي أعمال القتل والقمع الدامية والاغتصاب ضد المحتجين. والتوقف الكلي عن ممارسة كافة أشكال الإساءة والتعذيب التي تجري في السجون السورية ضد السجناء بشكل عام وضرورة معاملة كافة المحتجزين منذ الخامس عشر من شهر آذار (مارس) الماضي، وكذلك كل المعتقلين السياسيين، حسب نصوص القانون، بما يضمن عدم تعرضهم لأي إيذاء جسدي أو ضغط نفسي، وإطلاق سراحهم الفوري وتمكينهم من العودة لعائلاتهم ومنازلهم، وكذلك الكشف عن مصير الآلاف من المعارضين السوريين الذين اختفوا بعد اعتقالهم من قبل السلطات منذ بدء الإحتجاجات وكذلك في فترة الثمانينيات من القرن الماضي. والسماح لوسائل الإعلام بنقل الحقائق وتغطية أنشطة الإحتجاجات وضمان حرية تنقل الطواقم الصحافية. || سلطات الأمن السوري تطلق سراح السياسي الكردي البارز مشعل التمو الناطق باسم تيار المستقبل الكردي و المحامي مهند

الحسني رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية) || الفرنسية 24 : بان كي مون: تصاعد أعمال العنف في سوريا يثير "القلق" || فرانس 24 : سوريا تشهد أكبر تظاهرات منذ انطلاق الاحتجاجات وأنباء عن عشرات القتلى والجرحى || العربية : المعارضة السورية تؤكد مقتل 67 شخصاً في إطلاق نار على المتظاهرين في حماة || عناصر أمن وقناصة استهدفوا الحشود بالرشاشات الآلية || بي بي سي : سورية: تقارير عن مقتل العشرات في مظاهرات "جمعة أطفال الحرية" || الجزيرة : عشرات القتلى بأضخم مظاهرات بسوريا , "بان" دعا إلى وقف القمع الدموي || مظاهرة أطفال جبل الزاوية في جمعة أطفال الحرية || في جمعة أطفال الحرية الديلي تلغراف تنشر مقالاً عن شهداء الأطفال السوريين الأبطال على يد الأمن || الواشنطن بوست تتكلم عن انقطاع خدمة الانترنت في سوريا || بي بي سي عن الخارجية الأمريكية يبدو أن العالم لم يضغط بشكل كاف على الرئيس الأسد || ناشطون : هناك عشرات الفيديوهات لمجازر اليوم ولكن يتم انتظار إعادة خدمة الانترنت في سوريا كي يتم نشرها || امينيستي تروي قصة مجند أمي لكن أميته لم تمنعه من اتباع الصواب ورفض إطلاق النار على المتظاهرين ونزح خارج البلاد مثله مثل أكثر من 4000 سوري مدني وعسكري نزحوا من البلاد ويروي تفاصيل عن أوامر بإطلاق النار على العزل || رويترز : نشطاء : ارتفاع عدد القتلى الى 34 في مدينة حماه السورية || رويترز : بان كي مون: "القمع العنيف" في سوريا يجب أن يتوقف فوراً || الجزيرة: فرنسا تدعو شركاء سوريا للتحرك || المتظاهرون في جمعة الحرية يضربون تمثال "هبل" بالأحذية || اف تي ان : هناك صعوبة كبيرة في وصول أي معلومات نتيجة قطع الانترنت ومعظم أشكال الإتصال || منذ أيام طلب أردوغان من الأسد البدء بإصلاح بطريقة تدهش العالم، على ما يبدو الأسد اعتقد أنها ترخيص للقتل، لقد أدهشنا حقاً || روسيا اليوم : سورية: الاقتراب من "نقطة اللاعودة" || الجزيرة : شهود عيان : عشرات القتلى والجرحى في إطلاق قوات الأمن السورية النار على متظاهرين في حماة || قناة الجزيرة : شاهد العيان احمد حسين من حماه في جمعه أطفال الحرية || من مفارقات قناة الدنيا : لا يوجد مظاهرات اليوم في سوريا ثم خبر على قناة الدنيا يقول: ((إحراق قسم من مبنى نقابات العمال وحرق سيارة إطفاء وحديقة مسجد خالد بن الوليد من قبل المتظاهرين)) ونحن نقول : إذا صح هذا الخبر ولا يوجد تظاهرات في سوريا فمن الذي قام بهذه الأفعال المدانة (((ونكرر، هذا إن صح الخبر)))) || البوق فايز عز الدين على الجزيرة : بيضت السجون ويوجد عشرات في سورية من المعارضين والملايين من المؤيدين || رويترز: مظاهرات في ضواحي دمشق وإدلب وحمص وحماة

وحوران تطالب بالحرية || الجزيرة : وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن حقوقيين: 50 ألف متظاهر في حماه يطالبون بالحرية || وكالة الأنباء الفرنسية: قطع الإنترنت في دمشق واللاذقية || قناة الدنيا الناطق الرسمي باسم مفارز الأمن الأسدي الجبان تفتخر بفصاحة غبية أن لا صحة لأنباء التظاهر بسوريا اليوم لأن الإنترنت مقطوعة؟! || بي بي سي : مظاهرات "جمعة أطفال الحرية" تنطلق في عدد من المدن || الجزيرة - الناشط حمزه الحمصي : سوريا كلها تنتفض عن بكرة أبيها والآنترنت مقطوع عن 90 % من سوريا || اليونان: الجالية السورية تتظاهر دعماً للثورة السورية ||

|| syriapromise || إيران تراهن على علاقات مع مصر بمساعدة "الإخوان" بعد "ترنج"

حليفها السوري ||

تحاول طهران استمالة المصريين بحثاً عن موطن قدم لها في المنطقة العربية بدلاً من دمشق التي تشهد اضطرابات تعصف بالنظام. وتسعى لاستغلال التغيرات في مصر ما بعد مبارك لمد الجسور معها على الصعيدين الرسمي والشعبي خصوصاً بعد صعود نجم حلفائها التقليديين في جماعة الإخوان المسلمين وتشكيلهم ثقلاً سياسياً وشعبياً لا يستهان به. وتوالت التصريحات الرسمية الإيرانية المشيدة بالثورة المصرية إلى حد أن اعتبرها مسؤولون إيرانيون النسخة العربية من ثورة الخميني، بل إن بعضهم أكد أنها نتيجة طبيعية للاستراتيجية الإيرانية في المنطقة، الأمر الذي نفتته قيادات الحراك الشعبي المصري بفيض من الإستهجان. وتمخض "الغزل" الإيراني لمصر عن توجيه العراق دعوة إلى عصام شرف لزيارة هي الأولى من نوعها لرئيس حكومة مصري إلى بغداد منذ حرب الخليج عام 1990 م. وقالت مصادر في القاهرة إن عصام شرف المحسوب على تيار الإخوان المسلمين يسارع في تطبيع العلاقات مع إيران والدول والمنظمات الدائرة في فلكها متوقعة أن تشهد العلاقات المصرية مع حزب الله انفراجة تشبه تلك التي حدثت مع حماس. وأضافت "ثمة رغبة مصرية تحركها دوائر الإخوان التي تمارس دور حكومة الظل في أن يكون التقارب مع إيران كطريقة لمواجهة صعود التيار السلفي الموالي للسعودية". كما نقل موقع "بوابة الأهرام" تأكيدات الرئيس الإيراني احمدي نجاد لوفد شعبي مصري رغبة بلاده في الاستثمار في الوق المصرية "بكل ثقلنا". وأضاف نجاد للوفد الذي زار طهران بناء على دعوة رسمية إيرانية "اعدائنا لا يريدون للشعبيين الالتقاء، والعلاقات ينبغي ان تعود بلا شروط، لأن هناك عوامل كثيرة تجمع الشعبين، طهران تطورت في كل شيء ونحن علي

استعداد تام لنضع كل خبراتنا في وقدراتنا تحت خدمة مصر، وعز مصر هو عز لايران والعكس صحيح". ويرى مراقبون أن تكثيف ايران خطواتها نحو مصر يأتي في سياق تخوفها من فقدان الورقة السورية المهددة بالاحتراق بعد تصاعد المد الشعبي المناهض لنظام الأسد الذي يعد الحليف الأقوى لإيران في المنطقة العربية. وأعرب نجاد للوفد المصري عن استعداد بلاده "الفوري" لاعادة العلاقات المصرية. الإيرانية، مضيفاً "وإذا اعلنت مصر عودة العلاقات فلن تغيب الشمس الا اذا تم التمثيل الدبلوماسي على الفور، واحلم بزيارة مصر فليس هناك افضل من مصر، واذا وجهت لي الدعوة من المسؤولين المصريين سألي فوراً". كما نقل موقع "بوابة الأهرام" على لسان وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر صالحى في استقبله الوفد المصري ذاته "ان طهران جاهزة وتتمنى التعاون مع مصر في كافة المجالات". وتطرقت المناقشات الى عدد من القضايا منها شارع خالد الاسلامبولي في طهران. وقال صالحى انه سيبحث تغيير اسم "شارع الاسلامبولي" الى "شارع شهداء مصر" تكريماً لشهداء الثورة المصرية، ووعد بدراسة الامر واتخاذ قرار حياله قريباً. وأشار صالحى الى ان اعادة العلاقات مع مصر ستضيف للبلدين. وقال "التبادل التجاري على سبيل المثال مع الامارات 12 مليار دولار، وعدد السياح الإيرانيين لسوريا مليون، وللعراق مليونان، وعدد الرحلات الجوية يومياً مع الامارات 32 رحلة إيرانية، والحكومة الإيرانية مستعدة لدعم القطاع الخاص في مصر بكل السبل". ولا يبدو أن قضية الدبلوماسي الإيراني الذي اتهمته القاهرة بالتجسس ستعكر صفو التقارب بين البلدين كثيراً. وأكد مجتبى امانى القائم بالاعمال الإيراني بالقاهرة المرافق للوفد الشعبي المصري لبوابة الأهرام "إن هذه القضية غير الصحيحة جاءت لسد طريق الوفد الشعبي المصري حيث كان يبذل جهوداً عديدة للحصول على ترخيص للطائرة الخاصة لتقل الوفد الشعبي، واعتبرها محاولة لتعكير صفو العلاقات المصرية-الإيرانية، وقال ان مساعد وزير الخارجية المصري إعتذر عن هذا الامر". - وطن||

|| **محافظة اللاذقية** || مظاهرات غاضبة لحماية الجريحة في حي بستان الصيداي || عبر الهاتف : مرت المظاهرة منذ قليل من مسجد الرحمن في الطابيات باتجاه ساحة اليمن والصليبية تنضم لها والرمل ما شاء الله كل يوم || جبلة : إنطلاق مظاهرة من جامع المنصوري منذ قليل والأمن يحاصر الحي الذي انطلقت منه المظاهرة بشكل كبير جداً مع عناصر مكافحة الشغب || مظاهرات ليلية نصره لحماية || الشعب أسقط الشرعية عن النظام || مظاهرة في الرمل الجنوبي

في جمعة أطفال الحرية || الرمل الجنوبي "الفلسطينية" مظاهرة كبيرة || الهتافات واللافتات والشعارات في مظاهرات اليوم: أنت من تحتاج للعفو يا قاتل الأطفال، يا ماهر سماع سماع أهل الساحل ما بتركع، افتتاح فرع جديد لصيانة الدبابات، الدعاء و الفاتحة جماعياً، مكتوب على العربية بشار قتل الحموية، لالي لالي يا علمنا بالعالي، بوالين عليها الشعب يريد إسقاط النظام، رسالة شكر للصين وروسيا على دعم القتل بالإنكليزي، شكر لكل من يدعم الثورة السورية || **محافظة حماة** || الكثير من شباب حماه تقدر أعدادهم بأكثر من 5000 شخص لم يغادروا مشفى الحوراني و محيطه لحمايته من قوات الأمن و الشبيحة || الشبيحة يقومون بسحب عدد من الشهداء قرب الساعة واحتجاز الجثث هناك الآن وتصويرهم على أنهم مقاتلون || أ.ف.ب: عن ناشطين : 25 شهيد على الأقل في حماة بنيران قوات الأمن السورية || أنباء عن سقوط حوالي 70 شهيد في حماة وحوالي 240 جريح والمشافي تغطى بالجثث ! || أخبار عن مجزرة في حماة وأعداد الشهداء بالعشرات || جثامين الشهداء والجرحى ملقاة على الأرض في منطقة الحاضر الصغير بمنطقة السوق و عدم التمكن من سحبهم حتى الآن بسبب كثافة النيران || مشفى الحوراني لم يعد يستوعب الجرحى والشهداء هناك أكثر من ١٥ شهيد في مشفى الحوراني والجرحى بالعشرات || إطلاق نار كثيف في حماة - سوق الطويل || قرى الغاب تدخل إلى ساحات التظاهر.. حشود كبيرة من هذه القرى تنشد الحرية والكرامة || البياض تنتفض عن بكرة أبيها الآن || كفرزيتا : أكثر من 3 آلاف خرجت من الجامع الكبير || شبكة شام | مجزرة حماة قرب ساحة العاصي، وإسعاف المصابين || أحد مصابي المجزرة || السلمية: مظاهرات حاشدة "ليش خافين" ومظاهرة لدعم حماة || مظاهرة في قلعة المضيق في جمعة أطفال الحرية || الأمن و (عناصر من حزب الله كما قال المصدر) يهددون المتظاهرين بالسكاكين || ساحة العاصي: إطلاق النار على المصور لمنعه من توثيق الحقيقة || قناصة فوق مبنى الحزب يطلقون الرصاص على المتظاهرين السلميين || تفاصيل وردت لاحقاً عن مجزرة هذا اليوم في حماة : مجزرة ارتكبتها قوات الأمن السورية في مدينة حماة خلال يوم الجمعة 3 حزيران 2011 م (جمعة أطفال الحرية) لتفريق آلاف المتظاهرين فيها. حيث إحتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين في المدينة اليوم بساحة العاصي تحت شعار جمعة أطفال الحرية مطالبين بإسقاط النظام على الرغم من فرض حظر تجول في شوارعها، فأطلق عليهم عناصر الأمن النار مسقطين عشرات القتلى والجرحى بينما قال الإعلام السوري الرسمي أن الأمن قتل 3 إرهابيين كانوا يُحاولون تخريب أماكن عامة في المدينة، وأن الأوضاع في حماة أصبحت هادئة بعد ذلك. بالرغم من حظر التجول

في مدينة حماة بلغ عدد المتظاهرين حوالي 50,000 شخص مما يجعلها أكبر مظاهرات حماة منذ بداية الاحتجاجات وأكبر مظاهرات سوريا خلال تلك الجمعة، احتشد هؤلاء المتظاهرون جميعاً وسط "ساحة العاصي" والشوارع المجاورة لها بما في ذلك منطقة "البلدة القديمة" أمام مقر حزب البعث السوري في حماة. لكن الأمن ومن يُسمون الشبيحة أطلقوا النار من فوق أبنية مُجاورة على المظاهرين بهدف فضهم وقد باسروا على الفور باستخدام الرصاص الحيّ دون محاولة التفريق بالغاز المسيل للدموع في البداية، وبذلك وقعت المجزرة التي سقط خلالها 53 قتيلاً على الأقل وعشرات الجرحى بينما ألقى القبض على ما يُربو من 50 شخصاً. ولاحقاً نقل الجرحى والمصابون إلى بعض مشافي حماة، لكن قيل أن الأمن داهمهم في بعض تلك المستشفيات وألقى القبض عليهم. في يوم السبت 4 يونيو التالي للمجزرة كانت مدينة حماة هادئة تماماً في ظل عصيان مدنيّ عام احتجاجاً على مجزرة اليوم السابق، وحتى الأمن كان غائباً عن شوارعها بما في ذلك شرطة المرور وقد كان ذلك بعد توزيع منشورات في المدينة تدعو إلى إضراب كامل ابتداءً من يوم السبت وانتهاءً بالاثنتين من ذلك الأسبوع. لكن سرعان ما عاودت المظاهرات الخروج مجدداً بأحجام مشابهة للجمعة السابقة، إذ شيع عشرات آلاف المتظاهرين يوم السبت قتلى المجزرة وقد توجه هؤلاء المتظاهرون نحو منطقة "جسر المزارب" وقطعوا عندها الطريق الدولي الذي يصل بين مدينتي دمشق وحلب. بينما عُثر خلال اليوم ذاته على ما يزيد عن 10 جثث لمتظاهرين قتلوا في الجمعة خلال المجزرة رافعين الحصيلة إلى 70 قتيلاً. وفي اليوم التالي الأحد 5 يونيو استمرّ الإضراب والعصيان المدنيّان في أنحاء حماة، كما ظلّ الأمن مختفياً مثل ما حدث اليوم السابق، وكانت الحال نفسها في يوم 6 يونيو بالنسبة للإضراب العام لكن بالرغم من غياب الأمن هذا، فقد أرسلت إلى المدينة لاحقاً وحدات من الجيش تضم أعداداً من الدبابات رابطة عند مدخل حماة الشرقي، ظلّ الغياب الأمنيّ مستمراً في أنحاء المدينة خلال الأسابيع التالية بعد المجزرة، مما جعل المظاهرات تخرج فيها بحرية، وسرعان ما تحوّلت إلى اعتصام مفتوح مطالب بإسقاط النظام في ساحة العاصي استمرّ حتى مطلع الشهر التالي، عندما بدأت الحملة الأولى على مدينة حماة - أطلق متظاهرو سوريا على يوم السبت 4 يونيو التالي للمجزرة "سبت نصره حماة"، الذي خرجت خلاله مظاهرات في أنحاء عديدة من البلاد دعماً للمدينة وسكانها، ومن ضمن المدن والمناطق التي شهدت مظاهرات التضامن هذه القدم والقابون وحريستا وداريا والمعضمية وحمص وإدلب||

محافظة دمشق وريفها || إطلاق نار كثيف في برزة وأنباء عن استشهاد شاب وعدد من المصائبين إطلاق النار مستمر مقابل مصطفى الرئيس والأمن يقوم الآن باقتحام برزة من حارة الجنانين ووحارة الحمام، والأمن يقوم باختطاف الجرحى || إصابات عديدة في برزة بسبب هجوم الأمن الوحشي وأنباء عن سقوط شهداء.. مع استمرار المظاهرة وحصار الأمن الشرس || داريا : مظاهرة في جمعة أطفال الحرية || الجزيرة تبث مظاهرة داريا – أبطال داريا على مد النظر يريدون إسقاط النظام || داريا في جمعة أطفال الحرية 3 حزيران : لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الخسيس || قامت عناصر الأمن بالتصدي للمتظاهرين في برزة البلد بإطلاق كثيف للغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي || القلمون : انطلاق مظاهرة كبيرة في قرية جراجير في القلمون تنادي بإسقاط بشار وماهر وأبو سليم دعبول مستشار بشار الأسد || الزبداني : رغم الحصار والتهريب والاعتقال مظاهرة كبيرة في مدينة الزبداني تنشد الحرية والكرامة وتطالب برفع الشرعية عن النظام ويهتفون لأرواح الشهداء || داريا : انطلقت المظاهرات من عدة مساجد في آن واحد وإجتمعت في شارع الثورة الرئيسي، والأعداد كبيرة فوق 4000 || تنسيقية دوما : خرجت في دوما مظاهرات حاشدة بالآلاف انطلقت من جامع حسية البغدادي وقاقيش البغدادي الكبير ولم تصل المقاطع المصورة بسبب إنقطاع الإنترنت || مظاهرة من أمام جامع سعيد باشا في ركن الدين وتطالب بإسقاط النظام || مضايا : انطلاق مظاهرة حاشدة من جامع مضايا الرئيسي والأعداد تتزايد || مظاهرات في سقبا || استخدام البالونات للتعبير عن سلمية المظاهرة في مدن ريف دمشق || داريا أجراس الكنائس تدق لموكب شهيد داريا زاهر المبيض كدليل على الوحدة الوطنية || قطنا: مظاهرات عارمة || تنسيقية دوما مظاهرات وإعتقالات في مدينة دوما || مظاهرات في الزبداني || ركن الدين : شهدت جمعة أطفال الحرية أكبر مظاهرة خرجت في المنطقة حيث ضمت العرب والكرد والفلسطينيين || مظاهرة في رنكوس || حي القدم: إطلاق رصاص وغاز مسيل على المتظاهرين || مظاهرة في حي الحجر الأسود || الميدان: الأمن يهاجم المصلين في جامع الحسن || مظاهرات في بلدة قارة في ريف دمشق ||

محافظة حلب || حلب معزولة تماماً عن العالم الخارجي لا يوجد إنترنت والاتصالات تكاد تكون مستحيلة إن لم تكن مقطوعة تماماً .. وآخر ما وصلنا هو سقوط شهداء في صفوف المتظاهرين || عدد الشهداء في سيف الدولة ثلاثة شهداء أحدهم عمره 16 سنة || منبج : مظاهرة عارمة في منبج || إعزاز: مظاهرات حاشدة في إعزاز يقدر عددها ب 3000 شخص والأمن يقوم بحماية المقرات الحكومية وتمثال حافظ ولا احتكاك مع المتظاهرين || شبكة أخبار حلب وإدلب :

سيف الدولة : مظاهرات الآن في سيف الدولة || منيج : مظاهرة حاشدة الآن في منيج والأعداد في تزايد || حي صلاح الدين : أحد الشبيحة يقتاد متظاهراً بتهديده بسكين على عنقه || **محافظة إدلب** || جسر الشغور : مظاهرات في جمعة أطفال الحرية مع أغنية قالوا عنا مندسين || شعارات من كفر نبل: اللهم فك عقدة لسان جامعة الدول العربية الخرساء || معرة النعمان : تعرض المتظاهرين في معرة النعمان لإطلاق النار عليهم من داخل مبنى أمن الدولة بالمعرة والإصابات عديدة || تلاقي القرى من جميع الجهات في معرة النعمان وحسب شهود عيان العدد يزيد عن 150000 متظاهر || خروج مظاهرة كبيرة في بلدة بداما وانضمام القرى المجاورة || جبل الزاوية : مظاهرات حاشدة || جبل الزاوية : ضرب الصنم الأسدي بالأحذية || جسر الشغور : صلاة الجمعة في الساحات العامة ومظاهرات عارمة في المدينة || قميناس: مظاهرات عارمة || قرية حزانو: مظاهرة الأهالي في القرية || كفر تخاريم: مظاهرات عارمة || **محافظة درعا** || إحراق علم إيران والصين وروسيا في جمعة أطفال الحرية || شهيد بداعل في جمعة أطفال الحرية || الجزيرة : مظاهرة في (انخل) القريبة من درعا جنوب سوريا رغم فرض حصار على البلدة || تسيل : أنباء عن إطلاق رصاص في غرب قرية تسيل اليوم وتواجد أممي كثيف في القرية و عناصر المخابرات الغادرة تحمل قوائم اعتقال بحق شباب القرية || مقطع مسرب يبين قيام الأمن بوضع معدات سلاح قرب الشهداء في درعا || المسيفرة: مظاهرات عارمة || درعا البلد: مظاهرات حاشدة || وجود قناص على مبنى حزب البعث في درعا المدينة || مدينة جاسم المحاصرة: مظاهرة للأهالي نصره للشعب السوري || **محافظة الحسكة** || مظاهرة في عامودا || انطلاقا مظاهرة رأس العين ذي الغالبية الكردية بأعداد توازي أضعاف الأسابيع الماضية يتقدمهم قادة أحزاب التنسيق الكردية || القامشلي : مظاهرات عارمة || **محافظة طرطوس** || بانياس : اعتقالات كبيرة أثناء خروج المصلين من جوامع المدينة والآن يتم ترحيلهم إلى الملعب || انطلاق مظاهرة كبيرة وتقابل بقمع شديد من قبل قوات الأمن || **محافظة حمص** || إف تي إن/ حمص/ التقت مظاهرة البياضة بمظاهرة الخالدية والعدد كبير جدا باتجاه جامع النور || اتصال مع حمص منذ قليل....مظاهرات حاشدة مخيفة في الإنشاءات وأصوات الحناجر تهز الأرض || الخالدية : إطلاق رصاص كثيف على المتظاهرين وأنباء عن سقوط جرحى وشهيد || بابا عمرو أكبر مظاهرة منذ بدء المظاهرات تقدر بعشرة آلاف متظاهري طالبون بسحب الشرعية عن النظام ويهتفون للربستن وتلبيسة || تظاهرات خرجت من جامع الدروبي وباب تدمرو والخالدية بأعداد كبيرة رغم الانتشار الكثيف لقوات الأمن || بابا عمرو مظاهرات عارمة || القراييص :

مظاهرات للمشاهدة || القصير: مظاهرات عارمة || باب الدريب : مظاهرة كبيرة || **محافظة دير الزور** || القورية : تنتفض عن بكرة أبيها والأعداد تتزايد من حولها || شام : إطلاق نار كثيف بشكل غير مسبوق إمام مسجدي علي بن أبي طالب بالقرب من منطقة شواخ وإمام مسجد عثمان بن عفان ||| البوكمال : إطلاق رصاص حي على المتظاهرين || دير برس | مظاهرة مدينة القورية والتقاء مع العشارة || **محافظة الرقة** || الطبقة : أهالي الطبقة خرجوا اليوم للمطالبة بإسقاط الحرية وبصوت واحد يهتفون ارحل ارحل.. والشعب يريد إسقاط النظام ونزع الشرعية الدولية عنه ||



ممن رويوا شجرة الحرية

والكرامة || محافظة إدلب ||

معرة النعمان | الشهيد البطل

محمد ناصر العلي - (14)

عام) - حاس , الشهيد البطل

أحمد محمد قعمة العوض

الكامل - (30 عام)، الشهيد

البطل أحمد محمد العوض،

الشهيد البطل هيثم حاج رمضان , الشهيذة فاطمة حسن الحلاق إدلب البارة, أحمد محمد

العوض - حاس , أحمد محمد الراجح - حاس , الشهيد محمود كنيساوي - خان شيخون ,

|| محافظة حماة || شهيد من عائلة الشيرازي , شهيد من عائلة الصباغ , شهيد من عائلة

القصباشي, شهيد من عائلة المدللة , أحمد عرواني, الشهيد البطل إبراهيم عدرا , الشهيد البطل

أنس السقا, الشهيد البطل أحمد النيهان - (15 عام), الشهيد البطل أحمد زكار- الصابونية ,

الشهيد عبد الرحمن سلامة , الشهيد البطل منجد مظلوم - (13 عام), الشهيد البطل أيهم

جلعوط - (20 عام), الشهيد البطل تيسير غازي, الشهيد البطل تيسير نخال, الشهيد البطل

حسن شحمة, الشهيد البطل سامر دولاني, الشهيد البطل سعد ممدوح الشحنة - التعاونية ,

الشهيد البطل صدام عياش, الشهيد البطل طلال الحمبلي, الشهيد البطل عبد الحسيب

الذكرى, الشهيد البطل عبد القادر الشامي, الشهيد البطل عبد القادر سالمة, الشهيد البطل

عبد القادر طرابلسية, الشهيد البطل عبد القادر هوانة, الشهيد البطل عبدة محمد أرناؤوط

- (23 عام), الشهيد الطفل عصام فرج , الشهيد عمر لبايبي , الشهيد البطل عمر محمود

الشامي - التعاونية ، الشهيد البطل فرحان تركاوي، الشهيد البطل كمال مختار ذكري، الشهيد البطل ماهر أبو خلوف، الشهيد البطل ماهر علي الحسين، الشهيد البطل محسن الملمع - (15 عام)، الشهيد البطل محمد الدوري، الشهيد البطل محمد الديري، الشهيد البطل محمد الصليبي، الشهيد البطل أحمد مصطفى جعلوك - جنوب الملعب ، الشهيد البطل محمد مظلوم، الشهيد البطل محمد نور المصري، الشهيد البطل محمود إدريس - الشرقية ، الشهيد البطل محمود الجمال - (13 عام)، الشهيد البطل مرعي زيدان، الشهيد البطل مصطفى مبارك، الشهيد البطل ملهم الموسى - (20 عام)، الشهيد البطل نصوح عبد العزيز الموسى - التعاونية ، الشهيد البطل هيثم المصري، الشهيد أمين المصري - حي القصور ، الشهيد البطل يحيى عمري، الشهيد البطل سامر دولاني ، الشهيد البطل طلال الحمبظلي، الشهيد البطل علي أحمد البدر - الجرامة ، الشهيد البطل عمر مغمومة ، الشهيد محمد عرار، الشهيد البطل محسن مصطفى عجوب ، الشهيد أحمد صقار، الشهيد أنس إبراهيم عدرة ، الشهيد أيمن الطيش ، الشهيد زكريا أبو البنات ، الشهيد عبد الرحمن عبد الكريم العقاد ، الشهيد عبد الرزاق محمد ضبعون ، الشهيد كمال لقمص ، الشهيد محمد زكريا كلكل ، الشهيد محمد جناح ، الشهيد محمد عطار، الشهيد أحمد الشعار || محافظة حمص || الرستن : الشهيد البطل إبراهيم أكرم الأشر، الشهيد البطل حسين هشام حمدان، الشهيد البطل سليمان مصطفى شخدو، الشهيد البطل سمير منصور، الشهيد البطل شعلان الحاج علي - لرفضه إطلاق النار، الشهيد البطل صالح حسين الأشر ، الشهيد البطل فطام الشيخ علي - لرفضه إطلاق النار، الشهيد البطل محمد أسيد بروك، الشهيد البطل محمد مروان | تليسة : الشهيد البطل إياد الضيخ، الشهيد البطل تامر طه، الشهيد البطل محمد الضميري، نايف الضاهر | تلكلخ : الشهيد البطل عبد الغفار الزعبي - تحت التعذيب، الشهيد البطل محمد أحمد عياش (12 عام) - بطلق ناري || القريتين : الشهيد الشاب شادي العموري من سكان حي النازحين...تولد القريتين.. متزوج ولديه ثلاثة زهور: حنين وهي الطفلة الكبرة وعمرها 9 سنوات و عبد السلام وهو الأوسط عمره 6 سنوات والطفل الصغير عمره البالغ من العمر 3 سنوات.. كان يتميز بالبساطة والإيثار وحب الناس.. استشهد الشاب دون الثلاثين برصاص اللا أمن السوري..كان يلقب بـ الباشا.. وكانت كلمته المشهورة :باشا لا تقرب على حدى محدى بيقترب عليك وهاد الرئيس الجحش ما بيعرف الله لا تقربو عليه بنوب بينكلب ويصير يعض.. ولكنه ودون أن يقترب من أحد إقترب منه الذين لا يخافون الله ورموه أمام باب منزله بثلاث رصاصات إستقرت إحداهن في صدره

والأخريات في رجليه ثم بدأ بجرحه من قدميه إلى أن تعبوا فتركوه ملقاً على الأرض يشكو من جراحه ويتشاهد بصوت عالٍ أسمع كل من حوله.. فتشجع من تشجع ممن يعرفه وخرج تحت جنح الظلام لسحبه.. كان قد إقترب حينها أذان العشاء وكاد الحصار أن ينتهي.. الحصار الذي بدأه الشبيحة بعد إنتهاء المظاهرات التي كانت تنطلق من المساجد بعد صلاة الظهر وإستمر الحصار حتى الساعة التاسعة ليلاً.. أبو عبده... أبو عبده خليلي معي إتصلنا بالإسعاف أبو عبده... هكذا كان يقول له أخوه كي لا يغيب عن الوعي.. ولكن الصوت الذي كان يعلو على صوت أخيه هو صوت بكاء زوجته وأطفاله ودعاء أمه.. يرن الهاتف حينها ليقول أحدهم: بدنا نعتذر منكم بس الحاجز ما خلانا نفوت عالجارة جربو إنتو تطالعو المصاب لعندنا.. كان هذا سائق سيارة الإسعاف التي حاولت الدخول لإنقاذ حياة بريئة من الموت.. ولكن جنود النظام حالو بينهم وبينه وأجبروهم على العودة من حيث أتوا.. بدأ شادي يفقد الوعي تدريجياً وهو ينادي يا الله يا الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. حملة أخوته إلى سيارتهم التي تقف أمام باب المنزل محاولين أخذه إلى أقرب مشفى لإنقاذه.. ولكن الذي منع إخراجه أول مرة منعه منها مرة ثانية.. وظل مرمياً على الأرض يبكي أطفاله من حوله وينظر إليه أخوته وهم عاجزين عن فعل شيء له سوى الدعاء.. ساد الصمت قليلاً بعد أن نام زهور الشهيد بعد تعيمهم من البكاء.. وعادت الأصوات ترتفع مع أذان الفجر... كان كل شيء قد إنتهى حينها.. الألم... والعذاب.. والعجز... كل شيء قد إنتهى.. حتى حلم الأطفال إنتهى.. لن يكون هناك أبٌ يلاعبهم ويصحبهم إلى الأماكن التي يحبوها.. لن يكون هناك مستقبلٌ مشرقٌ مجهزٌ بكل شيء عندما يكبروا.. لقد إستشهد الأب العطوف.. قتله رصاص الغدر وأطلق عنان البكاء اللا منقطع والصراخ المعذور.. لم يكتفي الذين قتلوه بأنهم سلبو روحه.. بل أخذو جثته بعد أن علموا بإستشهاده إلى المشفى العسكري بمدينة حمص وأجبروا أهله على التوقيع بأن المجموعات المسلحة هي التي قتلتها مقابل أخذ جثمانه الطاهر.. و ماكان من أهله إلا أن رضخوا مكروهين ثم إستلمو جثته وهربوا بها إلى قريتهم {القريتين} ليجدوا عناصر اللا أمن هناك بإنتظارهم أيضاً!! ليمنعوهم من تشييعه بطريقةٍ تليق بمن ضحى بروحه لأجل بلاده.. فكان تشييعاً بسيطاً باهتاً يخفي الكثير خلفه من ضيق سكان القرية وحرقة قلوبهم على هذا البطل الذي أحبه كل من عرفه... واروه التراب ومضوا يعاهدون أنفسهم بصمت-فقد كان حاجز الصمت في تلك القرية لم يكسر بعد- على الثأر له ولجميع شهداء الثورة السورية ||

|| **محافظة دمشق** || الشهيد البطل صفوان مناف زهراوي - (26 عام) - برزة - بطلق ناري ,
الشهيد مناف ابراهيم زهراوي - برزة , الشهيد يامن السعدي - مخيم اليرموك || **محافظة دير**

الزور || الشهيد البطل عبد الله العكرش - البوسرايا ، الشهيد البطل أيمن الرشيد المحيّم- قرية الحرجية ، الشهيد البطل عبد الله الهادي ، الشهيد البطل محمد العبد الله - الجورة ، الشهيد البطل محمد بربيع -الجورة ، الشهيد معاذ محمود العلي الركاض - 16 عاماً ، الشهيد محمد صالح الكطام- 13 عاماً - الجورة ، الشهيد مرفق سليمان || **محافظة الحسكة** || الشهيد دحام الوضحان الحسكة || **محافظة درعا** || الشهيد يوسف محمد القاضي - الطيبة ، الشهيد منذر موسى العلوان المحاميد ||

وردت أنباء عن إعتقال كل من || محافظة درعا || خيرو سرور - معربة ، سعيد العبد الرحمن - معربة . عبد اللطيف خلف سرور - معربة، عبد المنعم سرور - معربة، فندي سرور - معربة، مؤيد سرور - معربة ، حذيفة يوسف الحريري - داعل (أطلق سراحه في 3-8-2011م) ، سليمان غزلان - داعل (أطلق سراحه في 3-8-2011م) ، عطف شمسي الشحادات - داعل ، محمد قاسم محمد الحريري - داعل (أفرج عنه في 2-10-2011م) ، أبو مقداد سرور - معربة || **محافظة دير الزور** || حامد المعروف ، عبد الرحمن ريس الخضر ، أحمد منير العبود -16 عاماً || **محافظة دمشق وريفها** || شاهر الورع - مدينة دمشق - إعتقل في مظاهرة جامع الحسن في الميدان) ، أحمد الصيني - دوما، أحمد ياسر - دوما، زياد بشير الصيني - دوما ، علاء خيتي - دوما || **محافظة حماة** || حسن محمود عبد الرحمن زكريا ، عبد الرحمن محمود عبد الرحمن زكريا ، محمود عبد الرحمن زكريا (أطلق سراحه في 4-6-2011م) - عبد الستار القدور || **محافظة حمص** || موسى شريف الرز - الرستن ||

أنا ملاذ عمران.. المطلوب الأول للمخابرات السورية..!

في غرفة ضيقة ومظلمة في مبنى قديم لجهاز أمني سوري، إحتد المحقق وهو يستجوب رامي نخلة (28 عاماً)، ناشط سياسي وصحافي حر، وقال له: «ما علاقتك بملاذ عمران؟» دقات قلب نخلة المتسارعة عجلت بالإجابة التي خرجت عفوية قائلاً بصوت عال: «لا أعرف ذلك الاسم على الإطلاق».

بعد 40 جلسة تحقيق خلال العام 2010م أطلق سراح نخلة. ولكن ما أدركه المحققون متأخراً أن ملاذ عمران، تلك الشخصية الوهمية التي طالما قضت مضاجع المسؤولين السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً «تويتر»، وسرعان ما أصبحت المطلوب الأول للسلطات الأمنية السورية، لم يكن إلا رامي نخلة نفسه الذي كان يوماً صيداً ثميناً بين أيديهم، لكنهم لم يحسنوا التعامل معه.

«ملاذ عمران هو اسمي المستعار، فحينما كانت أمي تضرب أخي الأصغر عمران، كان يحتفي بي، فأصبحت أنا ملاذ عمران»، هكذا يشرح رامي نخلة لـ«الشرق الأوسط» إسمه الذي بات ملاذ عمران الذي يتخذ حالياً من بيروت مخبأً له. يقول إن مساحة الحرية على الإنترنت في سوريا كانت جد محدودة بل مراقبة على مدار الساعة، وهو ما دفعه لاستخدام اسم مستعار لينقل أفكاره للناس وليثير فيهم كرامتهم التي سلبتها الأجهزة الأمنية لبشار الأسد. "نخلة" الذي اختبأ لشهر كامل في دمشق من دون أن تتمكن السلطات السورية من وضع يدها عليه، تصيد الفرصة بمساعدة أصدقاء له للهرب إلى بيروت، وهي الرحلة التي استغرقت ساعات طويلة رغم قصر المسافة بين العاصمتين قضاها نخلة تحت رحمة مهربي البشر. كان يخشى أن يغدروا به ويسلموه للأمن السوري. «ولكنهم كانوا أكثر رحمة وأقل غلظة من رجال بشار الأسد»، على حد قوله.

«الثورة في سوريا مختلفة عنها في مصر وتونس، فميدان التحرير كان مكتظاً بالصحافيين الأجانب الذين ينقلون الحدث لحظة وقوعه، أما في سوريا فكل شيء قيد التعتيم»، يقول نخلة الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من بيته، أو للدقة مخبئه الذي قال عنه إن أهم ما فيه هو وصلة الإنترنت التي تمكنه من التواصل مع العالم. «حظ بشار السيئ أننا ننقل

مجازره بعد وقوعها بدقائق معدودات، فكل شيء موثق بالصوت والصورة»، يقولها نخلة بنبهة قوية لا تخلو من ثقة اكتسبها من معاركه العديدة مع النظام السوري عبر العالم الافتراضي الإنترنت. ويضيف أن التعقيم الذي حدث على مجزرة حماه عام 1982 لن يتكرر، والفضل يعود لثورة المعلومات التي احتضنت الثورات العربية. يقول نخلة إن لديه قائمة طويلة بأسماء ما يناهز الألف قتيل بالإضافة إلى عشرات الآلاف من المعتقلين الذين يصعب بطبيعة الحال حصر أسمائهم. ونبهة حزينة، يضيف نخلة أن «الجيش السوري تم توريطه في إراقة دماء السوريين من قبل العصابة الحاكمة».

يعتقد هذا الناشط الذي بات ناشطا معروفا في زمن الثورة السورية، أن «أعمال القتل أرهبت عشرات الآلاف الذين بقوا يساندون الثورة من خلف التلفاز»، ولكنه يتوقع أن إراقة المزيد من الدماء ستدفع بمزيد من السوريين للشارع. ويقول: «كلما تكشف المزيد من جرائم النظام زاد عدد المتظاهرين في الشارع»، موضحا أن نقل أخبار وصور الدمار الذي لحق بدمرعا جعل مزيدا من السوريين ينزلون بكثافة إلى الشوارع احتجاجا على تلك المجازر.

يعتقد "نخلة" أن حل الأزمة هو بـ«إسقاط الأسد»، ويشدد على أن هذا المطلوب «موضوع غير قابل للنقاش، فهو رئيس سقطت شرعيته». ومن ثم يحصر نخلة مستقبل النظام السوري في خيارين فقط، «إما إسقاط بشار تحت ضغط الجماهير الحاشدة أو أن يهرب طواعية». وعبر تأثير الهاتف، بدا أن نخلة يغالب دموعه حين تطرق الحديث للطفل حمزة الخطيب ولكنه تماسك وتابع يقول: «حادث وحشي لا يمكن لعقل تصوره، لا تبكوا فقط على حمزة الشهيد ولكن ابكوا على قاتليه الذين حولهم النظام إلى مجرمين وجزارين بلا ذرة من الرحمة في قلوبهم».

يقول نخلة إنه لا يزال يحتفظ «بعدة فيديوهات أخرى تحمل جرائم قتل بشعة». ورغم الإمكانات الضعيفة، يسعى نخلة الذي لا يملك إلا هاتفه الجوال وحاسبه الشخصي المحمول، للحفاظ على زخم حركة الاحتجاجات السورية من موقعه في بيروت. فهو حاليا منخرط في إنشاء شبكة كبيرة من المتحدثين على برنامج «سكايب» التي لا يمكن للسلطات أن تراقبها، لتنسيق الفعاليات على الأرض وتبادل المعلومات بشأن الشهداء والمصابين والمعتقلين في أنحاء سوريا. لا يحلم نخلة بأي منصب حكومي بعد سقوط نظام الأسد، بحسب ما يؤكد. فهو لا يرى نفسه إلا من زاوية الناشط السياسي، ويقول: «لا أتمنى أبدا أن أكون صانع قرار، فأنا ناشط وهو ما يتيح لي حرية وحركة أكبر». ويشير إلى أنه «يجد نفسه تماما في الكشف عن انتهاكات

حقوق الإنسان وتوثيقها عبر ذاكرة رقمية لشهداء الثورة السورية وهو المشروع الذي سيعمل عليه لاحقاً لفضح جرائم النظام السوري».

ما يحلم به حقاً نخلة، «هو سوريا ما بعد بشار»، يقول: «أحلم بسوريا الحديثة الديمقراطية المدنية التعددية دولة القانون والمواطن». يقول إن الأسد «لا يعبأ إلا بكرسيه ولا تعنيه القضية العربية على الإطلاق، فهو شخص انتهازي يلعب دائماً بورقة إسرائيل لينال رضا الجماهير».

ومن بين غبار الملاحقات والمطارادات الأمنية المتوقعة من قبل النظام السوري، يوجه نخلة رسالة للرئيس السوري قائلاً: «المجرم لا يصدر عفواً عن أهل الضحية، عليك أنت أن تنتظر عفواً جماهيرياً من الشعب السوري على دماء الشهداء المراقبة أنهاراً». ويضيف أن الأسد «عفا من قبل عن بعض السياسيين ولكنه عاد واعتقلهم لاحقاً، لأن العقلية التي تحكم لم تختلف وستظل كما هي حتى يغيرها الشعب السوري بنفسه». وطن

خارطة أوباما للتغيير في سوريا بقلم: مايكل يونغ

دايلي ستار 2011/5/19

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

اليوم الرئيس أوباما فيما تم وصفه من قبل الإدارة بأنه "خطاب رئيسي" سوف يتحدث عن الثورات السياسية في الشرق الأوسط. متأخرا أفضل من لا شيء. سيكون لديك شعور صعب بأنه في أكثر الثورات أهمية في الوقت الحالي وهي تلك التي تجري في سوريا , فإن أوباما لن يقول حولها أكثر مما قاله بالفعل.

إن هذا الأمر لا يعني أن واشنطن لن تزيد من ضغطها على الرئيس السوري بشار الأسد. هذا الأسبوع, قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إضافة إلى منسقة السياسة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون بأن "الأسد يتحدث عن الإصلاحات, ولكن إجراءاته القمعية والوحشية تظهر نواياه الحقيقية. لقد تبنا أسوأ التكتيكات التي يستخدمها حلفاؤهم الإيرانيين ورفضوا تشريف تطلعات شعبيهم المشروعة في سوريا".

لقد أشارت الولايات المتحدة و الأوروبيون بأن جولة جديدة من العقوبات قادمة, وهذا الأمر سوف يشمل الأسد نفسه. هذا الأمر متأخر و قليل جدا. الولايات المتحدة و الدول الأوروبية الرئيسة مثل فرنسا و بريطانيا يجب أن تطالب رسميا بإسقاط الرئيس السوري. من خلال أمر أو السماح لجيشه وقواته الخاصة بفتح النيران على المتظاهرين العزل, فإن الأسد فقد كل شرعية متبقية له. إن هناك أمرا رئيسا قد كسر في سوريا, و التأخر في الاعتراف بهذه الحقيقة قد يكون مدمرا. لقد سمعنا مسئولين في إدارة أوباما يعلنون متأخرين أن لديهم روافع صغيرة فيما يخص سوريا. ولكن الدول تصنع الروافع, ولا تصطادها من الفراغ. إذا كان هنالك دولة لديهم وسائل من أجل جلب الدول العربية و أوروبا و روسيا و الصين إلى نوع من الجهود المتضافرة من أجل إجبار الأسد على التخلي عن السلطة , والأهم من ذلك مساعدة السوريين الذين يعارضون النظام على تنظيم انتقال سلس نحو الديمقراطية و التعددية و النظام فإنها الولايات المتحدة التي يمكن أن تتخذ مثل هذه الإجراءات.

إن هذا الأمر ليس سهلا. إن هناك عددا كافيا من الدول التي تمتلك العصي الكافية من أجل تجنب المزيد من التفكك في سوريا, وهو التفكك الذي سوف يقود إلى صراع طائفي كبير, ومن الممكن تماما الدفع باتجاه نهاية ناجحة لحكم الأسد.

إن الدول العربية ستلعب دورا مهما. يمكن لإدارة أوباما أن تتقمص وجود إجماع عربي من خلال تصوير التغيير في سوريا على أنه قاتل للمصالح الإيرانية في المشرق. على الرغم من التوتر السعودي الأمريكي في الأشهر الأخيرة، فإنه سيكون هنالك تعاطف مع هذا التوجه في الرياض، مما سوف يساعد على التخلص من الشكوك في الخليج. إن ما يزعج السعوديين هو أنهم يرون إدارة أوباما دون أي استراتيجية ملموسة لإحتواء القوة الإيرانية. إن المبادرة الأمريكية لاستخدام الأزمة السورية كوسيلة لمواجهة نفوذ إيران وحزب الله يمكن أن تعكس هذا الشعور. كما أنه من الممكن أن يكتسب هذا الأمر دعما كبيرا من مصر، والتي ترى إيران على أنها المخرب الرئيس على الجبهة الفلسطينية.

لقد كانت كل من روسيا والصين متمردتان في الأمم المتحدة، وها تقفان في وجه جميع الجهود من أجل إدانة سوريا. هذا الأسبوع أعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بأن فرنسا و بريطانيا كانتا قريبتان من الحصول على 9 أصوات من أجل استخراج قرار حول سوريا. وقد هددت كل من موسكو وبكين باستخدام الفيتو، ولكن من الممكن أن يكون هناك مزيدا من الفرص لواشنطن والأوروبيين من أجل إيجاد أرضية مشتركة أكثر مما هو الأمر عليه الآن. في النهاية، فإن نظام الأسد ليس أكثر أهمية للروس والصينيين من إيران، ومع هذا فإن مجلس الأمن كما تورد التقارير قد يحصل على الموافقة على قرارات قوية ضد طهران.

إن القضية يمكن أن توضع كما يلي أمام روسيا والصين: نظام الأسد، ومن خلال استخدام القمع بشكل متسارع ضد شعبه، جعل من احتمال الوصول إلى حل سلمي للثورة في البلاد أمرا مستحيلا. ولا استخدام العنف يمكن أن ينجح في التخلص من حكم الأسد. والأسوأ من هذا، فإن القيادة السورية أدت إلى تفاقم التناقضات الطائفية من خلال أفعالها المتوحشة. سوف يكون لهذا الأمر تداعيات خطيرة في الدول المجاورة التي تحتوي على مجتمعات مختلطة وسوف يعرض الاستقرار في المنطقة للخطر، وبالتالي تعريض الأمن الدولي للخطر.

لا روسيا ولا الصين تريد المخاطرة في رأسمالهما السياسي الكبير من خلال الدفاع عن النظام السوري المستبد ضد الإعتراف الدولي بأن أيام بشار الأسد في الرئاسة قد أصبحت معدودة. إن المكون الحاسم في تحقيق هذا الإدراك لدى كل من روسيا والصين سوف يكون الإصرار الأمريكي والأوروبي وحتى العربي بأن الوقت قد حان لإنتقال جذري في دمشق، وليس وهم الإصلاح التي ترى فيه عائلة الأسد مجرد وسيلة لتحديد المعارضة.

إن المشككين قد يجيبوا بأن عائلة الأسد لديها اعتماد كبير على سياسة الأرض المحروقة من أجل الحفاظ على أنفسهم. هم كذلك، ولكن الوضع السوري يسوء ويتفاقم، ولكون الأمر كذلك، فإن علينا أن لا نقلل من رغبة أفراد العائلة في البحث عن طرق للهرب. وهنا يأتي دور العدالة و الدبلوماسية الدولية: الأول من أجل وضع حد للزعة التدميرية للنظام السوري و الثاني من أجل التفاوض على نهاية لحكم الأسد من خلال تقديم مبادرات للشخصيات الرئيسة. إن الدول العربية وتركيا قد يلعبان دورا رئيسا في هذا الأمر، ولكن أوباما لوحده يمكن أن يجمع جميع هذه القطع مع بعضها البعض.

إن التقدم سوف يكون ديناميكياً. بينما ينظر الأسد للحكومات العربية والولايات المتحدة و أوروبا يتحركون بقوة ضده، و من ثم تأتي روسيا والصين، فإنه بالضرورة سوف يعيد حساباته. لقد حاولت العائلة خنق الإحتجاجات في سوريا ولكنهم فشلوا. رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري، حذر من أن إسرائيل سوف تعاني إذ سقط حكم الأسد. إن هذا الأمر لا يحقق نجاحا كبيرا للحفاظ على إسرائيل إلى جانب النظام، وأحداث الحدود الأسبوع الماضي ، والتي ألفت فيها كل من إسرائيل والولايات المتحدة اللوم فيها على سوريا، جعلت الأمر أكثر سوء. إن حربا أهلية في سوريا سوف تكون كارثية، لغالبية السوريين ولأقلية الطائفة العلوية التي ينتمي إليها النظام. لقد ألح الأسد بجرأة إلى أنهم يجب أن يكونوا على رأس الحكم في دمشق أو الفوضى. إن أوباما والعرب فوق الكل يجب أن يلغوا هذا التفكير المجنون. إن سوريا يمكن أن تكون ديمقراطية دون مزيد من المجازر، ولكنها بحاجة إلى مساعدة خارجية. يجب أن يمتلك عائلة الأسد الشعور بأن "خيار شمشون" الذي أسقط المعبد على رأس الجميع سوف يفشل. من أجل مصلحة المنطقة يجب أن يفشل.

يوميات متظاهر من دمشق

– مما وصلني عبر البريد الإلكتروني 6-2011م -

كان يوماً عادياً كأى يوم جمعة أقضيه في بلدي الغالي ... بين أعمدة مسجد الرفاعي جلست أصلي صلاة الجمعة، لكنها كانت صلاة مختلفة وجديدة كلياً، خطبة الشيخ أسامة الرفاعي التي أتت لتضع النقاط على الحروف، أتت لتحقق الحق، نعم أول مرة في حياتي أرى راية الحق مرفوعة تنتظر من يقف تحتها .. خطبة ألحقت العار بالكثير من علماء الدمشق الذن اختاروا تنظيف القذارة التي حصلت بعمائمهم ولحاهم ... انتهت الصلاة وانفجر المسجد، تجمع عدد من الناس وسط المسجد يهتفون لا إله إلا الله، لا إله إلا الله .. كان عددهم بضع مئات هتفوا ونادوا باسم الله العلي العظيم، التف الناس في دائرة محيطة بالمتظاهرين واندست بين الملتفين نراقب المظاهرة من بعيد كان بيننا وبينهم حوالي 5 أمتار وهنا وجدت ببيع الخوف الذي تمت زراعته بداخلي منذ صغري، كان قلبي يخفق برعب شديد وأنا أنظر للمظاهرة وللهتاف يعلو، كل خلية في جسدي تريد أن أكون بينهم ولكن البعيع كان أقوى بكثير جلست أترفج وأنا أعيش صراعاً داخلياً رهيباً.

تحركت المظاهرة ببطن تجاه باب المسجد وكنت أرى الشباب الذين سبقوني وانتصروا على بعبعهم ينضمون للمظاهرة، مع كل دقيقة كان ينضم بضعة عشرات من الشباب المراقبين للمظاهرة وكنت ألحظ تغيراً كبيراً في وجوههم وأصواتهم فور دخولهم إلى قلب المظاهرات .. تحركت المظاهرة تجاه باب المسجد وهنا هتف الناس بالروح بالدم نفديك يا درعا، رددوها وصدحوا بها، صوتهم قتل البعيع الذي بداخلي فانضمت إليهم، ووالله إنه لأطيب طعم ذقته في حياتي وما إن نطق بها لأول مرة، بالروح بالدم نفديك يا درعا حتى سالت دموعي أخذت أصدح بها أريد لصوتي أن يبلغ الدنيا كلها . سرت مع المظاهرة إلى خارج المسجد وكان حذائي بالداخل، سرت حافياً حتى خرجنا من المسجد وقد أصبح عددنا قرابة 500 أو 600 نهتف لدرعا ولشعبها البطل ..كنت أرى الشباب الذين يراقبون من بعيد وهم يعيشون صراعهم الداخلي مع بعبعهم، لازال البعيع أقوى منهم وهم لازالوا يدفعونه .

ابتعد بعض الشباب عن المظاهرة وابتعدوا عنها بعد ان وقفوا يتفرجوا لدقائق، نعم هزمهم البعيع وعادوا كالخراف ليختبئوا في بيوتهم .. العدد كان في ازدياد وكان الناس الذين يحيطون بالمظاهرة يراقبوها من بعيد أكثر من المتظاهرين إن لم يكونوا بنفس عددهم هنا بدأت الأحداث تأخذ منى آخر .. دخل باص بلون أخضر، وهو باص الأمن إلى الموقع وبينما

كانت أعين الناس عليه تفاجأنا بأعداد من رجال الأمن يركضون من الجهة الثانية علينا، كانوا قد نزلوا من الباص قبل أن يصل إلينا، دخل هؤلاء الكلاب أولاد الكلاب بالعصي المطاطية وانهمالوا ضرباً بالناس.. رأيت شاباً تلقى ضربة على وجهه مباشرة فغرز لح خده بأسنانه وسقطت قطعة لحم من فمه على الأرض وتضرج وجهه بالدماء وأقسم بالذي خلقتني أنني رأيت هذا الحدث أمامي.. عندها تراجع الناس إلى باب المسجد وهم يصيحون سلمية سلمية تجول كلاب الأمن راكضيت يضربون الناس ويلتقطون أكبر عدد ممكن من الناس ويرموهم في باص الاعتقال وكان بضعة منهم يحمل عصياً كهربائية يحاولون بها تفريق المظاهرة.. مظهر الدماء دفع كل من كان يقف يراقب من بعيد إلى الانضمام للمظاهرة فبمجرد دخول الأمن تضاعف عدد المتظاهرين وأصبحوا حوالي الألف.. احتاج هؤلاء الجدد لرؤية الدم الطاهر ينزف على تراب الوطن الغالي لهمزموا البعيع الخاص بهم وحاول المنضمون القادمون من خلف رجال الأمن التقاط بضعة من هؤلاء الكلاب عندها خاف كلاب الأمن وتراجعوا لجوار باصهم الذي كان يقف بالعرض على شارع الجمارك قرب جامع الرفاعي. بقي بقية رجال الأمن في ساحة كفرسوسة يعتقلون كل من يحاول الانضمام للمظاهرة وهنا تبين أن خطة الأمن تنقسم إلى ثلاث خطوات، الأولى وهي ضرب وتخويف الناس قدر الإمكان، أما الثانية فهي تطبيق المظاهرة لكي لا تكبر ولا تتحرك مع اعتقال أكبر عدد ممكن ليعودوا بهم كغنائم لغاراتهم أما المرحلة الثالثة وهي تفريق المظاهرة.

كان الناس مجتمعون يهتفون "الله سوريا حرية وبس" و"الخابين يللي بيقتل شعبو" وهنا لي وقفة لكل عاقل، العنف يرفع سقف المطالب من تعاطف مع درعا إلى الحرية والتغيير، تجمع عشرات من رجال الأمن والتفوا حول المظاهرة، توقفوا في ساحة كفرسوسة وبدأوا يهتفون "الله سوريا بشار وبس" وتقدموا يمشون ببطء وتمركزوا على يمين المظاهرة - تم تكرار هذه العملية ثلاث مرات من عدة جهات وأصبح المظاهرة من الداخل مظاهرة تعاطف مع درعا ومطالبة بالحرية أما من الخارج فهي مظاهرة مؤيدة. تم نشر صور لهذه المظاهرة على أنها مؤيدة حيث يحتشد عدد كبير من الناس، والكاميرا تصور من الخارج، ضوضاء لا يفهم منها إلا ما يهتف به رجال الأمن المطوقين للمظاهرة "بالروح بالدم نفديك يا بشار" هذه الطريقة الذكية تم استخدامها للإظهار أي مظاهرة حرية على أنها مؤيدة. إلى هنا كنا لانزال نهتف

ولا نجرؤ على الخروج والابتعاد عن المظاهرة فكلما خرج شاب من المظاهرة وابتعد عنها التقفه رجال الأمن وساقوه إلى مكان مجهول

تجمعنا عند سور المسجد ونحن نهتف لدرعا وكان هناك شاب يقف فوق سيارة تاكسي مركونة أمام المسجد يقود الهتاف ، هو يهتف ونحن نردد خلفه . رأينا رجلاً آخر يقف بجواره وبدأ هو يهتف معه ثم دفعه من على ظهر السيارة وبقي وحده يقود الهتاف - لحظة الحسم في هذه المظاهرة أتت هنا حين تبين أن هذا الرجل من الأمن - في لحظة أوقف الهتافات لدرعا وللحرية وقال " الله سوريا بشار وبس " عندها سكتنا كلنا وردد خلفه عصابات الأمن المندسة في المظاهرة أقدر عددهم بحوالي المئة شخص هنا علا صوتهم وظلوا يرددون هتافات مؤيدة.

تحركت المظاهرة للابتعاد عنهم والبدء من جديد ولكن فريق الأمن كانوا يتحركون معنا حيثما اتجهنا وهم يهتفون بهتافات مؤيدة - هنا فقدت المظاهرة عامل التنظيم وأصبح كل مجموعة صغيرة تهتف لوحدها بدون توافق فلم يعد يسمع إلا الهتافات المؤيدة واضحة جلية - استمر الوضع على حاله وبدأ الناس يتفرقون وكنت من الذين تفرقوا في هذه اللحظة، عدت إلى المسجد وجلبت حذائي وأنا أتلفت خوفاً من وجود عين تراقبني وتنتظرني لأبتعد عن الناس ولكن الحمد لله كتب الله لي السلامة ، أخذت حذائي وخرحت من من الباب الجاني للمسجد حيث اخترت لحظة مرور مجموعة رجال فاندست بينهم وسرت معهم مسافة طويلة جداً بعدها افترقت عنهم وعدت إلى بيتي - عدت إلى بيتي رجلاً ، كان طعم أنفاسي مختلفاً .. نعم لم أجلس أفرج على أهلنا يقتلون .. ولم أرضخ لبيع الخوف الذي رافقني لعقود.

من تجربتي هذه سألت نفسي

ماذا لو أطلق الأمن الرصاص وسقط قتلى!!!

لم يكن ليفعلها كوننا كنا في ساحة رئيسية في قلب العاصمة وآلاف الكميرات الرسمية ستلتقط هذا الدليل القاطع ولكن هذا ما حدث في درعا...

تذوقت جزءاً من طعم الطفيلان الذي ذاقه أهل درعا وبعدها أهل اللاذقية وحمص وحلب ودمشق فمن يضرب الناس بالعصى على وجهه فيسقط مضرراً بدمه ، وما إن يسقط حتى يمسكه إثنان ويجرونه ويرمون به في سيارة الاعتقال ... ألا يطلق الرصاص؟؟؟

والله طلق الرصاص يحتاج لشجاعة أقل بكثير من المهاجمة بالعصى وبالعصى الكهرياء ، يحتاج لشجاعة أقل بكثير من ان تقف على بعد نصف متر من رجل أعزل تكيل له الضرب المبرح

وتمتلئ العصا بدمائه .. هذا ما حدث في مسجد الرفاعي والله تعالى على ما أقول شهيد... ووالله لم
أزد بحرف ولم أنقص حرفاً... وإلى كل عربي سوري:
نعم تأكد أن دماء طاهرة أريقت على الأرض
وتأكد أن الدم لا يزيد الناس إلا غضباً
لذلك أرجو منك احترام هذه الدماء وأن تدعو لها بالرحمة ولأهلها بالصبر
ولبلدنا بالحفظ
تحيتي لكم

اليسار اللبناني يسقط في سوريا - خليل عيسى | 5-6-2011م

حينما يفتقد اليسار كل مقومات صموده المادية، بسبب أخطائه من جهة، وبسبب الضغوط الموضوعية المحيطة به من جهة أخرى، لا يبقى لديه عادةً، إلا الخطاب السياسي الأخلاقي كموقف مبدئي يحارب على أساسه. فأن تكون يسارياً في النهاية، هو أن تكون مع الحق ضد الظلم، مع الضحية ضد الجالاد، مع المستغلّ ضد المستغلّ. هذا هو الموقف الأخلاقي الذي يُبقينا يساريين، بعدما توفّي اليسار اللبناني، أو قارب على ذلك، كحركة سياسية منظّمة. اليوم، وفي خضمّ حركة الاحتجاجات الثورية الواسعة، المطالبة بالحرية في كلّ أنحاء سوريا، التي ووجهت بقمع مرعب انتهى حتى الآن إلى أكثر من 1100 قتيل وعشرة آلاف معتقل، جلّهم من الكادحين والفلاحين والعمّال السوريين، يأتي البيان الأخير للمكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الصادر بتاريخ 20 نيسان 2011، ليمثّل الشعب السوري بأنّ من حقّه أن "يتحرّك بكلّ الوسائل السلمية والديموقراطية من أجل الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومواجهة الفساد"، لكنّه، في المقابل، يتجاهل أيّة تسمية للشهداء والقتلى في سوريا، و"يأمل أن تسارع (الحكومة السورية) إلى تنفيذ سائر الإصلاحات التي تقدّم بها الرئيس بشار الأسد".

نتبيّن موقف الحزب الموّارب أكثر، عندما نرى كلاماً طويلاً عن "مواجهة سوريا للفتنة الداخلية التي تسعى إليها الإمبريالية الأميركية وإسرائيل بالتعاون مع بعض القوى العميلة والمفرقة في رجعيّتها داخل سوريا وخارجها"... لكننا لا نفهم شيئاً. أيّ "فتنة" يقصدها الحزب الشيوعي اللبناني؟ ولماذا لا يحلو ذكر "الفتنة" إلا عندما يُفترض أن يكون الكلام ضد القمع والقتل والترهيب؟ هل المعارضون الوطنيون في سوريا أمثال ميشيل كيلو وعارف ديلة وياسين الحاج صالح وهم كلّهم "رفاق" بالمناسبة. أصبحوا فجأة عملاء لـ "الدوائر" الإمبريالية؟ أم أنّ نظرية "الفتنة"، السخيفة، بما هي تفريع من نظرية "المؤامرة" أصبحت بديلاً لكلّ المواقف التي يجب أن يأخذها حزب يفترض أنّه "حزب الشعب" بامتياز؟ إنّ موقف الحزب الشيوعي مما يحصل في سوريا ساقط على المستويين الأخلاقي والسياسي، بمعنى أن تكون هنا السياسة فعلاً لمصلحة الطبقات المقهورة، مما يجعل منه حزباً ذا قيادة يمينية بحق. فهو يرفض عملياً التغيير الذي يطلبه العمال والكادحون في سوريا، ويتبنّى سرديات السلطة عن "المؤامرة الخارجية". ولا ينقص الرفاق في المكتب السياسي إلا المشاركة في البروباغندا الدعائية ضد المحتجين على أنّهم "مندسّون" و"عصابات مسلحة"، وخصوصاً أنّ أمينه العام خالد حدادة أكّد مرّة أخرى،

مركزية "المؤامرة على سوريا"، في مقال له بجريدة "السفير" (28 أيار 2011). فهو إذ يرفض الحل الأمني في سوريا، يرفض أيضاً "محاولة الاستقواء بالخارج". ونسأل هنا الرفيق خالد حدادة، من من المحتجين اليوم في سوريا يطلب الاستقواء بالخارج؟ أم أن تلك الذرائع الكلامية موجودة دائماً -لأنّ تاريخ التدخل الإمبريالي في المنطقة معروف ومدمر. لتجعلنا نتج موقفاً سياسياً لا أخلاقياً، يتجاهل تماماً ما يحصل على الأرض في سوريا؟ لماذا تُحشر الإمبريالية حشراً حيث لا تكون موجودة، حتى إنّنا بتنا نرى الإمبريالية في غير الجهة التي هي فيها؟ أي حوار يدعو الحزب الشيوعي إليه، بينما يقول مثلاً عزمي بشارة في إحدى إطلاقاته الإعلامية الأخيرة إنه "من الواضح أنّ هنالك حديثاً. للأسف فقط" حديث متعلق بالإصلاح، لكن هناك تحريض قتل وإطلاق نار على المطالبين بالإصلاح؟

أما وأنّ القيادة الشيوعية يمينية لهذه الدرجة، فهذا لا يلخص كلّ الإشكالية. فكثير من اليساريين اللبنانيين مقتنعون، لا كلّهم بالطبع، من خارج الحزب ومن داخله، بأنّ ما يحصل في سوريا هو من فعل "السلفيين" أو المؤامرة "الأنغلو-أميركوصهيونية-السعودية-القطرية". يختلط هنا رهاب "المؤامرة" الدائم بعلمانية طائفية، بحسب تعبير الكاتب السوري ياسين الحاج صالح، فيردّد الكثير من اليساريين استنكار شعراء من أمثال أدونيس وسعدي يوسف "خروج ثورة من الجامع"، أو أنّ ما يحصل ليس إلا آية من "صنع الغرب". تطمس هنا العلمانية الطائفية، بوعي أو لا وعي، شعوراً أقلّوا ترعبه صيحات "الله أكبر"، وتحبي نخبوية مريضة، لا ترى عند الجماهير السورية "وعياً ثورياً" كافياً، يفاخر الرفاق الشيوعيون بأنهم يملكونه كمن يدعي امتلاكه مفتاح الجنّة، وربما يعكس ذلك أيضاً احتقاراً طبقياً من قيادة بورجوازية صغيرة تجاه عمّال وفلاحين يُقتلون. فالمطلوب دائماً، هو أن تكون الثورة على مقاس يسار بائس، لم يعد يحدّد نفسه إلا بخطاب "العلمانية" (وبالمناسبة نسأل هنا ماذا عاد وحلّ بأهزوجة "إسقاط النظام الطائفي"؟). فإذا كان مفهوماً أنّ لموقع حزب الله الإقليمي شيئاً أساسياً ليخسره أو يربحه عندما يأخذ موقفاً ممّا يحصل في سوريا، ألا وهو صواريخه والمقاومة العسكرية ضد إسرائيل، فنحن لا نفهم ما هي الخسارة السياسية التي يتجنّبها تخاذل الحزب الشيوعي، الذي أصبح في السنوات الأخيرة بمثابة "خيال صحرا" في المشهد السياسي اللبناني. أو ربما هناك مصلحة أخرى تدفع قيادة "الشيوعي" إلى تصرّف كهذا، ونحن لا نعرفها...

لقد وصلنا اليوم إزاء يسارٍ لبناني "طائفي علماني"، مستقيل من واجباته، يتأرجح بين رؤية قومويّة لبنانية وموقف قوموي عربي، بالمعنى الخشبي للكلمة، كسول فكرياً، جبان سياسياً،

فولكلوري ولفظوي، ذي خطاب ماركسيته مبتذلة وانتهازي النزعة، لا يعتمد على قواه الذاتية، حيث يتبنى سرديّة مظلومية تبدأ من "الغرب الإمبريالي" إلى ندب "ظلم" الأحزاب الطائفية اللبنانية الأخرى له. حين لا يشكك يسارٌ في الأجوبة الجاهزة، يصبح يساراً "دينياً"، بمعنى من المعاني. فاليسار اللبناني أمميّ مع كلّ شعوب الأرض المظلومة، إلا عندما يتعلّق الأمر... بالشعوب العربية، ربما لأنّ هؤلاء لا يزالون في العمق "مسلمين"، أي ليسوا "علمانيين" كفاية! هناك مشكلة أعمق تواجه اليساريين والشيوعيين على المستوى النظري. إنّها "الحرية" التي نادى بها الجماهير العربية المسحوقة من المحيط إلى الخليج، وكانت بحدّ ذاتها تعبيراً عن كرامة مفقودة في أنظمة تسلّط كولونيالية "محلية". التفكير في هذه المسألة، أهمّ بكثير اليوم من تردادنا اللامتناهي لتحليلات مضى عليها الزمن للشهيد مهدي عامل، أو تقارير اقتصادية تخطأها الزمن في عالم الماركسية. فموضوعة "الديموقراطية" يعدّها الشيوعيون التقليديون خياراً "بورجوازيّاً"، متجاهلين أنّ حقّ التصويت وحقّ التعبير عن الرأي وإنشاء الأحزاب لم تكن يوماً منّة "ليبرالية"، بل جاءت دوماً نتيجة نضالات قامت بها الطبقة العاملة والفلاحون. ولهذا، فإنّ احتقار الحرية السياسية بوصفها "حرية بورجوازية" هو في أساس المواقف اللامبالية بمطالب الجماهير التي تريد الكرامة قبل أيّ شيء آخر.

هناك ثلاثة أمور تزيّن يمينية "اليسار" اللبناني اليوم: العلمانية الطائفية التي تحوّلت إلى سياسة هوية، داء النخبوية التي تحتقر الطبقات المناضلة وغياب التجديد الفكري، بسبب ترداد الصلوات اليسارية الصماء التي تدّعي الإجابة عن كلّ همّ وشكوى. نحن بحاجة إلى يسار جديد، ومن هنا الدعوة إلى الرفاق في الحزب الشيوعي إلى وعي الدور التاريخي الذي يجب أن يضطلعوا به، والكفّ عن كون العلاقة طفولية و"عاطفية" بحتة مع حزبهم العريق... فقط لأنّه "الحزب الشيوعي". نقول ذلك على أمل أن يرجع اليسار يسارياً والحزب الشيوعي شيوعياً. فالأمور تشير إلى أيام صعبة ستمرّ على البلاد وسنحتاج حينها بالفعل إلى هذا اليسار الجديد. - باحث لبناني؛ عن "الأخبار" اللبنانية -

إنهم يطلقون النار على الخيول، أليس كذلك؟ بقلم : ثوماس فريدمان

نيويورك تايمز

2011/5/21

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

هناك قصة تدور في أوساط مستخدمي الفيس بوك اللبنانيين حول ناشط ديمقراطي سوري تم إيقافه على نقطة تفتيش تابعة للجيش السوري في يوم من الأيام: وقد ذكر أنه كان يحمل كمبيوتراً محمولاً ومشغل أقراص في الكرسي الأمامي لسيارته. وقد تفحصه الضابط السوري و من ثم سأل السائق: "هل تحمل فيس بوك"؟ فأجاب الرجل "لا"، وقد تركه الضابط يمشي حينها. يتوجب عليك أن تشعر بالأسى على الجندي السوري الذي يبحث عن الفيس بوك في الكرسي الأمامي للسيارة، ولكنه هذا النوع من النظام. سوريا لا تعرف حقاً ما الذي عصف بها – كيف يمكن لأكثر الأنظمة بوليسية في المنطقة أن يفقد السيطرة على شعبه المسلح فقط بكاميرات الهواتف المحمولة وبالطبع إمكانية الدخول إلى الفيس بوك واليوتيوب.

يمكنك أن تعرف كيف تجري الأمور من مثال واحد فقط : لقد تجمع العديد من المعارضين السوريين مع بعضهم البعض ومن نقطة الصفر أنشأوا شبكة الشام الإخبارية وهو موقع يقدم صور الهواتف المحمولة ومعلومات التويتر القادمة من المحتجين من جميع أنحاء سوريا. إن العديد من القنوات التلفزيونية العالمية الممنوعة من الدخول إلى سوريا، تحمل الصور التي تنقلها شبكة الشام. إن رهاني هو أن شبكة الشام لم تكلف أكثر من بضعة آلاف من الدولارات لكي تنطلق، وقد أصبحت المكان الذي يمكن الذهاب إليه من أجل الحصول على فيديوهات عن الثورة السورية. الأمور بكل بساطة، أن النظام الذي يتحكم بالأخبار جميعها لم يعد كذلك الآن.

لا أدري كيف يمكن للرئيس السوري بشار الأسد أن يستمر – ليس بسبب الفيس بوك،

الذي يجب نظامه أن يصادره، إذا استطاع أن يجد هذا الشيء اللعين- ولكن بسبب أمر ما

مخئ في الأفق البعيد: إن العديد والعديد من السوريين قد فقدوا الخوف.

في يوم الجمعة لوحده، قام النظام بقتل ما لا يقل عن 26 شخصا في المظاهرات المتزايدة التي خرجت على امتداد البلاد.

هذا قتال حتى الموت الآن – وهو أكبر إستعراض على الأرض، لسبب بسيط واحد، ليبيا تنهار و تونس تنهار و مصر تنهار و اليمن تنهار و البحرين تنهار، و سوريا تنفجر. إن ظهور الديمقراطية في

كل هذه الدول العربية من الممكن أن يغير الحكومات وله تأثير طويل إقليمي طويل الأمد. ولكن الديمقراطية أو الإنهيار في سوريا يمكن أن تغير الشرق الأوسط برمته في يوم وليلة. إن إنهيار أو وصول الديمقراطية إلى النظام السوري يكن أن يؤدي إلى نتائج كبيرة في لبنان، وهي الدولة التي تسيطر عليها سوريا منذ منتصف السبعينات؛ وفي إسرائيل التي اعتمدت على سوريا من أجل حفظ السلام في مرتفعات الجولان منذ عام 1967 وفي إيران لأن سوريا هي المنصة الرئيسة التي تقوم من خلالها إيران بنقل الثورة إلى العالم العربي، وهناك تأثيرات ضخمة على الميليشيا الشيعية اللبنانية حزب الله، والذي يحصل على الصواريخ من إيران من خلال سوريا، وبالنسبة لتركيا والتي تجاور سوريا وتشارك معها في العديد من المجتمعات الإثنية وخصوصاً الأكراد والعلويين والسنة، وبالنسبة للعراق والذي عانى من سوريا التي عملت كمرر للجهاديين الإنتحاريين، وبالنسبة لحماس التي يقيم قادتها في دمشق. ولأن سوريا دولة محورية، فإن هناك توجه ضمن جيرانها بالأمل في أن نظام الأسد يمكن أن يضعف - و من ثم يصبح معتدلاً- ولكن أن لا يكسر. إن القليلين يجراءون على أن يثقوا بأن الشعب السوري يمكن أن يبني نظاماً اجتماعياً مستقراً بعد حطام ورماد دكتاتورية الأسد. هذه المخاوف قد تكون مبررة، ولكن ليس لأحدنا أي صوت فيما يحصل. فقط السوريون لديهم ذلك، وهم يصوتون لذلك بأقدامهم وأرواحهم لإقتناص الفرصة لكي يعيشوا كمواطنين، بحقوق وواجبات متساوية لا ببادقاً في نظام المافيا.

أكثر من أي دولة عربية أخرى، فإن المتظاهرين الديمقراطيين في سوريا يعلمون بأنهم حينما يخرجون من بيوتهم للمطالبة بسلام فإنهم يواجهون نظاماً لا يتردد للحظة في إطلاق النار عليهم. لقد تفاجأ اللبنانيون من شجاعتهم الواضحة. يقول ميشيل حجي جرجيوس وهو كاتب في صحيفة المشرق في بيروت وأحد محركي ثورة الأرز عام 2005 م "إن علينا واجب التضامن مع أشخاص يعيشون في محنة و يقاتلون في سبيل حريتهم وكرامتهم بوسائل سلمية. لا يمكن أن يكون هناك ديمقراطية مستقرة في لبنان إن لم يكن هناك ديمقراطية في سوريا".

بالطبع فإن سؤال المليون دولار حول الثورة السورية وكل الثورات العربية هو: هل يمكن للشعب حقاً أن يجتمع وأن يكتب عقداً اجتماعياً للعيش المشترك والمواطنة المتساوية - وليس كطوائف متحاربة- حالما يسقط القناع الحديدي عن الأنظمة؟

إن الجواب ليس واضح، ولكن عندما ترى العديد من الأشخاص يتحدثون بسلمية هذه الأنظمة، مثل السوريين، فإن الأمر يوحي بأن هناك أمراً عميقاً جداً يريد أن يظهر على السطح. كما أنه

يخبرك بأنه ومع عدم وجود أي مواطن عربي بحقوق وواجبات متساوية , كما تقول حنين غدار محررة موقع الآن لبنان - وهو موقع إلكتروني يتابع الثورات - "فإنهم يريدون أن يكونوا" وهذا ما تدور حوله الثورات بشكل كبير. غدار تضيف بأنها قد عادت مؤخراً من نيويورك حيث رأت احتجاجات متضادة في سنترال بارك بين أشخاص يصرون على أن الخيول التي تجر العربات بخير وما بين ناشطين في حقوق الحيوان الذين يقولون بأن عربات الشوارع هذه تعرض الخيول للخطر: "لقد قلت، يا إلهي! أريد فقط أن أعيش في دولة يكون لديك فيها رفاهية القلق على حقوق الحيوانات" وليس على حقوق الإنسان. "إننا لا نزال بعيدين جداً عن الرفاهية".

الأصابع الخارجية والثورات العربية" ثورة سورية أنموذجاً " - أ.نبيل شبيب

منذ اللحظة الأولى لاندلاع ثورة الشعب في سورية عزف النظام الإستبدادي القائم على نغمة "المؤامرة الخارجية" و"الأصابع الأجنبية" وإن تفاوت ذلك ما بين التركيز في البداية على "فتنة طائفية" كعنصر داخلي ما لبث أن توارى بعد الإخفاق في التأثير به على مسار الثورة، وبين تقديم ما اعتبرته مصادر النظام أدلةً ظهرت هافتها، مثل اعتقال شاب مصري ثم إطلاق سراحه، أو ربط التقتيل عبر شبiche النظام وعصابات القمع والقناصة بعناصر أجنبية، مع توجيه الأنظار إلى "مصادر" لبنانية تارة وإسرائيلية أخرى، والوصول بذلك إلى عرض كميات من الأسلحة مع القول (أو الزعم) إنها صودرت أثناء محاولة تهريبها عبر الحدود من العراق. كما صدر عن الحقوقي السوري المعروف هيثم المناع تصريح برفض الحصول على أسلحةٍ عُرضت على جهات سورية معارضة أثناء الثورة، فاستغلت الحملة الرسمية والإعلامية للنظام في سورية ذلك التصريح لتعزيز ما تقول، وجاء أخيراً تقرير صحفي في صحيفة واشنطن بوسط الأمريكية (فيما يشبه الدعم للحملة الرسمية السورية!) أن الدولة الأمريكية دعمت بالمال جهات معارضة سورية.

السؤال: بغض النظر عن حجم الحقيقة وحجم الافتراء في تفاصيل هذه الصورة، هل يمكن القبول بموقف يقول بضرورة الإنطلاق منها للدعوة إلى وقف الثورة السورية المشروعة من أجل حياة كريمة دون حكم استبدادي فاسد؟..

المؤامرة الأجنبية.. ليست نظرية

كان سقوط وزيرة الخارجية الفرنسية مع بلوغ ثورة شعب تونس هدفها الأول بإسقاط رأس النظام معبراً عن حقيقة بسيطة معروفة لا تحتاج إلى أدلة إضافية، وهي أن الدول الغربية تعمل لتحقيق مصالحها ومطامعها وهميتها في البلدان العربية والإسلامية وفي البلدان النامية عموماً عن طريق دعم الأنظمة المستبدة الفاسدة، وإن ثورات الشعوب العربية على تلك الأنظمة يصيب الهيمنة الغربية في مقتل، ومع ظهور مفعول الإرادة الشعبية وانكشاف دليل صارخ آخر على زيف الشعارات والأطروحات الغربية في نوعية العلاقة مع الأنظمة الاستبدادية، كان لا بد من تغيير الوجوه والرؤى الذاتية الغربية للتلاؤم مع وضع شعبي عربي جديد غير منتظر.

إنّما كان الموقف الفرنسي المساند لرأس النظام المستبد في تونس -مثله مثل مواقف غربية أخرى بين تأييد الاستبداد والتردد في التخلّي عن "الفرس الخاسر"- نتيجة مباشرة لوقع المفاجأة في الغرب، حيث انتشر من قبل الاقتناع بأن الشعوب عاجزة عن إسقاط الاستبداد المدجج بأسلحة القمع، وأن الأحزاب والتنظيمات التقليدية المعارضة ضعيفة، وإذا تلقى بعضها دعما غربيا فبالقدر الذي يجعل الدول الغربية -وليس المعارضة- قادرة على استخدامها ورقة ضغط لزيادة ضبط تبعية الأنظمة المستبدة لها.

إنّما لا يعني ذلك قطعا أنّ الدول الغربية التي خرجت من وقع المفاجأة الأولى في تونس والكبرى في مصر، ستأخذ موقف المتفرج بانتظار ما ستسفر عنه حقبة الثورات العربية، أو موقف المتفرج إزاء بلدان أخرى لم تصل إليها الثورات بعد.

من المعروف أنّ السجلات الرسمية للدول الغربية تُكشف أسرارها -أو كثير منها- بعد مضيّ فترة زمنية كافية، كيلا تترتب تداعيات سلبية على ذلك، وهي حافلة بما سبق حبكة وتنفيذه من مؤامرات ضدّ "إرادة الشعوب" الأخرى على صعيد دعم المستبدين وإسقاط الأنظمة المعبّرة عن إرادة الشعوب، ودعم تنصيب أنظمة استبدادية، وجميع ذلك على أساس معيار واحد: خدمة السياسات الغربية.. ولم يتبدل ذلك السلوك العدواني، بل انتقل كثير منه إلى العلن الذي يجعل كلمة "مؤامرة في السرّ" تعبيراً مجازياً عنه!

لا تمثل البلدان العربية قبل حقبة الثورات وأثناءها وبعدها استثناء من هذه الممارسات، ومن هنا لا يحتاج الأمر إلى قول نظام من الأنظمة، كالنظام القائم في سورية، إنّهُ مستهدف بمؤامرة أجنبية، أو إن أصابع أجنبية تتحرّك أثناء الثورة، لتثبيت ذلك أو نفيه، إنّما يجب أن تكون صياغة العلاقة الثلاثية ما بين نظام مستبد، وقوى غربية، وإرادة شعبية ثائرة، صياغة قديمة، فيمكن القول مثلاً:

لا تنقطع الجهود الغربية الخفية والعلنية من أجل تثبيت أوضاع سياسية وغير سياسية داخل البلدان العربية، تخدم أهداف الهيمنة الأجنبية، بأي وسيلة، بدعم نظام استبدادي أو العمل على إسقاطه، بدعم معارضة قطرية أو إضعافها، بدعم ثورة شعبية أو محاولة الالتفاف عليها، ولا ينبغي أن تنقطع الثورات الشعبية لتحرير المنطقة وبلدانها من كل صيغ من صيغ الاستبداد المحلي وكلّ شكل من أشكال الهيمنة الأجنبية في وقت واحد.

مؤامرات الهيمنة الدولية لا تسوّغ الاستبداد المحلي

الأهمّ ممّا سبق هو صياغة الموقف القويم تجاه المؤامرات والأصابع الأجنبية، وكلمة قويم تعني في هذا الموضع الموقف الذي يمثل إرادة الشعوب (سيادتها على صناعة قرارها) ويدعم تمكينها (استقلالها في صناعة القرار) من إنفاذ هذه الإرادة على كل صعيد مرتبط بها داخليا ومرتبط بعلاقات بلدانها خارجيا.

لا يسري في تحديد معالم هذا الموقف الأخذ بما يقوله أي نظام استبدادي دون استثناء، فهو في أحد مواقع مرتبطة باستبداده، فإنّما أنّه يعتمد على دعم خارجي لوجوده واستبداده، أو أنّه عرضة للتخلّي الأجنبي عنه لأنّه لم يعد قادرا على تحقيق ما كان يحققه في صالح الهيمنة الأجنبية، أو أنّه يتعرّض للعداء لتطويعه فإن سقط تبقى الضغوط لتطويع من يأتي بديلا عنه. والنظام الاستبدادي الفاسد – ببساطة.. رغم ثقل التعبير- يكذب أو ينافق في جميع الحالات، فينكر اعتماده على دعم أجنبي في الحالة الأولى، ويتهّم خصومه بالاعتماد على دعم أجنبي في الحالة الثانية، ويلعب بورقة استهدافه في الحالة الثالثة، ويعمل على تثبيت استبداده وفساده في سائر الأحوال!..

ليس المقصود وجود دعم غربي مطلق لأي نظام، ولا التخلّي الغربي المطلق عن أي نظام أو عن دعم العمل على إسقاطه بصورة مطلقة، فجميع ذلك نسبيّ، وهو حصيلة عدد من العوامل، منها الموازنة بين المكاسب والخسائر على ضوء الوقائع على الأرض، بمنظور غربي، ومنها المساومات التي يمكن أن تسفر عن القبول بما يمثل أقل الضررين عندما يستحيل الوصول إلى أقصى المطلوب من أجل تثبيت هيمنة أجنبية.

في الحالة السورية تخصيصا لا يمكن الحديث بأسلوب "الأبيض والأسود" عن العلاقة الثلاثية بين مصادر المؤامرة أو الهيمنة الأجنبية من جهة، والنظام الاستبدادي القائم من جهة أخرى، وإرادة الشعب النائر من جهة ثالثة.

إنّ كل وضع سوري جديد ينبثق عن إرادة الشعب هو وضع مرفوض بمعايير الهيمنة الدولية، وأخطر عليها من وضع "ممانعة ومساومة" دون ريب، فإرادة الشعب تمضي أبعد بكثير من "الممانعة والمساومة"، سواء على صعيد قضية فلسطين، أو على صعيد قضية المقاومة على امتداد المنطقة.

يمكن رغم ذلك أن نأخذ جدلا بما يقول به النظام القائم في سورية ومن يناصره – جزئيا- من داخل اتجاهات يغلب عليها المنطلق القومي العربي –وليس هذا من باب الانتقاد له أو التأييد- وهو أنّ هذا النظام يقوم بدور الممانعة في قضية فلسطين ودعم المقاومة عموما، ويمثل –مع

إيران والمقاومة- محورا متناقضا مع أهداف الهيمنة الأجنبية المندمجة بالمشروع الصهيوني في المنطقة.

هل يمكن القول بناء على ذلك: يجب أن يستمرّ القمع القائم في سورية للحريات والحقوق منذ 48 سنة على الأقل؟..

هل يمكن القول بناء على ذلك: إن تحرير إرادة الشعب السوري (سيادة على صناعة القرار واستقلالاً في صناعته على كل صعيد) يضعف موقف سورية (الدولة والشعب والتاريخ والموقع.. وليس النظام) على صعيد قضية فلسطين ومقاومة الهيمنة الأجنبية بمختلف أشكالها؟.. إن تحرّر الإنسان -في سورية وسواها- وإن تحرّر الشعوب -في سورية وسواها- هدف أصيل ثابت، لا يمكن ولا ينبغي لأي تيار مخلص في المنطقة، أن يخضعه لمنطق المساومة على تحرّر الإنسان والأرض- في فلسطين وسواها- وعلى رفض الهيمنة العدوانية الأجنبية - في فلسطين وسواها- في أي فترة من الفترات، بما في ذلك حقبة الثورات العربية الحالية. بين دعم الثورة وخيانة الثورة

سواء صدقت مصادر النظام الاستبدادي القائم في سورية -والمصادر الغربية نفسها- أو "فبركت" ما تنشره بصدد الكشف عن وجود أصابع أجنبية تعمل من جانبا على إسقاط النظام القائم في سورية، لأغراض لا علاقة لها بتحرير إرادة شعب سورية، أو تستغل ثورة شعب سورية لتتحرف بمسارها في اتجاه يخدم أغراضاً أجنبية، وأنها تحبك المؤامرات وتنفذها، وتدعم بالمال والسلاح الإعلام أو لا تصنع.. جميع ذلك لا ينبغي:

- من جهة أن يوضع في موضع "ذريعة" لمطالبة شعب سورية بوقف مسار ثورته المشروعة!..
- ومن جهة أخرى أن يوضع في موضع الإنكار القاطع والإهمال، كما لو أن "أعداء الأمة" ملائكة لا يصنعون ذلك!..

ويتطلب الموقف القويم بين هذا وذاك مراعاة عدد من المعطيات والقواعد الأساسية، التي يمكن إجمال أهمها في النقاط التالية:

1- الثورة في سورية ثورة شعب ضدّ نظام استبدادي فاسد، عمر أسبابها ودواعيها 48 سنة، وكان لاندلاعها أكثر من شرارة شعبية لا يمكن تصوير أي منها كما لو أنّ لها ارتباطاً ما، بأي جهة على الإطلاق غير "الشعب" نفسه، وكان أبرزها للعيان اعتقال 19 تلميذا من القاصرين في عكا وتعذيبهم.

2- فعاليات الثورة في سورية فعاليات شعبية، شاملة لمختلف الفئات والطبقات والأعمار،

ومختلف المواقع الجغرافية، ولا توجد "قوة معارضة تقليدية" تصنعها، وإن وجد من يواكبها، سواء في ذلك الناشطون الحقوقيون المضطهدون عبر عشرات السنين الماضية داخل الحدود، أو التنظيمات التقليدية الموصوفة بالمعارضة داخل الحدود وخارجها.

3- إذا كان القطاع الأكبر من مكونات النظام الاستبدادي القائم في سورية ضدّ الهيمنة الأجنبية، والارتباط بقوى دولية (رغم وجود مساومات وعلاقات تعاون معروفة كما في حالة المخابرات بذريعة الحرب ضدّ الإرهاب) فإن القطاع الأعظم وبنسبة أعلى من مكونات المعارضة التقليدية، داخل الحدود وخارجها، ناهيك عن الحقوقيين الناشطين داخل الحدود، هم ضدّ أي صيغة من صيغ "الاستقواء" بأي جهة أجنبية، ولم تنقطع إدانتهم لقلة محدودة العدد والطاقات، منقطعة عن الشعب والتعبير عنه، ولكل مظهر من مظاهر التعاون مع أي جهة غربية، لا سيما التلاقي على عمل مشترك أو تلقي الأموال الأجنبية لأي نشاط من الأنشطة.

4- القوة الأظهر للعيان الآن من جيل الشبيبة داخل سورية (ويسري ذلك على جيل الشبيبة المحروم من وطنه السوري أو المولود بسبب السياسات الإقصائية الاستبدادية خارج حدوده) فوق الشبهات، وهي القوة الراضية لأي صورة من صور التواصل مع جهة من الجهات الأجنبية، وأقصى ما يصدر عنها هو المطالبة بمواقف إنسانية كريمة، من جانب المنظمات الإنسانية العالمية المستقلة عن الحكومات، لدعم حقوق الإنسان، وليس المطالبة بمواقف من حكومات غربية تنديدا بالاستبداد الفاسد وما يصنع.

5- إن كلّ موقف يصدر عن جهة مسؤولة في البلدان الغربية، يدعم الثورة ويندّد بالاستبداد الفاسد، هو موقف لا علاقة له بتأييد إرادة شعب سورية في ثورته المشروعة، وقد يسيء إليها ويتحوّل عبر ممارسات الاستبداد الفاسد إلى ذريعة للترويج لنظرياته الفاسدة بغرض الإساءة للثورة الشعبية المحضّة، إنّما هو موقف مدروس، يضع في حسابه أنّ التغيير قادم في سورية وفق إرادة الشعب النائر، شاء الاستبداد الفاسد أم أبى، و شاء الاستبداد الدولي وجميع ما يمثله من قوى الهيمنة الأجنبية أم أبى، فهو موقف يستهدف أن يستعدّ مسبقا لحقبة ما بعد التغيير، ومحاولة إيجاد منافذ جديدة -لو أمكن ذلك- لمرتكزات داخلية تعتمد القوى الأجنبية عليها.

6- إنّ الردّ على ذلك بتخوين الثورة.. هو ردّ بتخوين شعب سورية النائر، ودعم للاستبداد الفاسد، إنّما الردّ القويم هو الذي يرفض كل شكل من أشكال التدخل الأجنبي رفضا مطلقا، ويدعم ثورة شعب سورية من أجل تحرير إرادته دعما كاملا.

7- إن مستقبل العلاقات بين سورية ما بعد الثورة، وقيام الحياة والحكم في سورية وفق إرادة شعبها، وبين أي طرف أجنبي، لا يقوم على أسس قديمة إلا عندما يُبنى على الانطلاق من المصلحة العليا في سورية أولاً، والمصلحة العليا على مستوى العالم العربي والعالم الإسلامي ثانياً، وعلى أولوية التضامن والتعاون على مستوى الشعوب فيما يسنّ الدول النامية ثالثاً، ثم من بعد ذلك كلّ على أساس قويم يراعي المصالح المشروعة المتبادلة على المستوى العالمي رابعاً.

8- إنّ مستقبل الوضع في سورية ما بعد الثورة، لا يمكن أن يكون بعد نفاذ إرادة شعبها في صناعة قراره بنفسه، إلا موقفاً وطنياً شاملاً لجميع مكونات شعب سورية، عربياً يحقق أهداف الشعوب العربية وفي مقدمتها تحرير فلسطين وتحرير كل أرض وكل شعب في المنطقة العربية، إسلامياً يربط بين المعطيات الحضارية الشاملة للمسلمين وغير المسلمين على امتداد المنطقة الإسلامية وفي علاقاتها على المستوى الدولي.

يجب أن يوضع حدّ نهائي للتشكيك في مشروعية ثورة شعب سورية وأهدافها المشروعة ومسارها المشروع، وأن يقترن ذلك برفض الاستبداد والفساد وذرائعه جميعاً، بما فيها وجود مؤامرات خارجية وأصابع أجنبية، فوجوده يخدم وجود ثغرات لتلك المؤامرات والأصابع، وزواله يسدّ تلك الثغرات وإن استمرت المؤامرات والمحاولة للتأثير عبر أصابع أجنبية.

إنّ الخيانة المتمثلة في الاستقواء بالأجنبي لا تواجه بخيانة شعب سورية وخيانة إرادته وثورته وحرّيته، بل بمضاعفة الجهود من أجل مواجهة الاستبداد المحلي والهيمنة الأجنبية في وقت واحد.

|| syriapromise || السلطة تقرر محاورة نفسها: "قرار" رئاسي وليس "مرسوما" بتشكيل لجنة للحوار الوطني أعضاؤها من أزمها تشكيل اللجنة بقرار وليس بمرسوم يعني أنها لا تتمتع بأي صفة اعتبارية ، ويمكن إلغاؤها باتصال هاتفي من أي موظف في القصر، وكل ما تتوصل إليه لا يتمتع بأي قيمة قانونية إذا لم يكن منسجما مع توجهات السلطة ||

دمشق: أصدر رأس السلطة "قراراً" ، وليس مرسوماً (!؟) يقضي بتشكيل لجنة للحوار الوطني تكون مهمتها . حسب النص الرسمي . "وضع الأسس لحوار وطني وتحديد آلية عمله وبرنامجه الزمني". وتتألف الهيئة من فاروق الشرع، الدكتور صفوان قدسي، الدكتور هيثم سطايجي، الدكتور ياسر حورية، حنين نمر، عبد الله الخاني، وليد إخلاصي، الدكتور منير الحمش، الدكتور إبراهيم دراجي. وبحسب ما جاء في خبر الوكالة ، فإن رأس السلطة "اجتمع مع أعضاء الهيئة حيث تم بحث أهمية الحوار الوطني خلال المرحلة القادمة لتجاوز الحالة الراهنة وما اتسمت به من اضطراب سياسي واجتماعي"، وأنه أبلغ أعضاء اللجنة بأن علمهم "صياغة الأسس العامة للحوار المزمع البدء به بما يحقق توفير مناخ ملائم لكل الاتجاهات الوطنية للتعبير عن أفكارها وتقديم آرائها ومقترحاتها بشأن مستقبل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سورية لتحقيق تحولات واسعة تسهم في توسيع المشاركة وخاصة فيما يتعلق بقانوني الأحزاب والانتخابات وقانون الإعلام والمساهمة في وضع حد لواقع التهميش الاجتماعي والاقتصادي الذي تعاني منه بعض الشرائح الاجتماعية". وكان من اللافت ، وهو ما لم ينتبه إليه أي من المتابعين والمراقبين، أن اللجنة صدرت بـ"قرار رئاسي" وليس بـ"مرسوم" ، وهو ما يوازي القول إنها صدرت بـ"أمر جرى إبلاغه باتصال هاتفي" للمعنيين ، بالنظر لأن الرئاسة تصدر "مراسيم" وليس قرارات!؟ أما الترجمة العملية والقانونية لذلك فهي أن اللجنة لا قيمة لها ، ولا تحظى بأي سند قانوني أو دستوري ، وبالتالي يمكن التنصل منها ومن أي شيء تتوصل إليه بالطريقة نفسها التي شكلت بها.. طالما أن المراسيم نفسها ، التي تتمتع بقوة القانون ، لا يجري تطبيقها ولا الالتزام بها ، ويجري إصدار أغلبها لمجرد الاستهلاك الإعلامي .. إلا ما كان منها مكرسا لخدمة مصالح العصابات الحاكمة وإئتلافها. هذا على صعيد "الشكل" ، أما على صعيد "المضمون" ، ومن خلال استعراض على السير الذاتية الخاصة بأعضاء اللجنة ومواقعهم من السلطة ، فيتضح أن السلطة تريد محاورة نفسها فقط ، وليست مستعدة حتى للاعتراف

بوجود معارضة ، فكم بالأولى التحاور معها!. رئيس اللجنة فاروق الشرع : بغض النظر عن سجله "النظيف" على صعيد الفساد ، حتى إشعار آخر ، هو أحد أركان النظام ونائب رئيس الجمهورية. هيثم سطايعي: عضو قيادة قطرية في حزب السلطة. ياسر حورية : عضو قيادة قطرية في حزب السلطة. صفوان قدسي : رئيس حزب "الاتحاد الاشتراكي " في جبهة النظام " الجبهة الوطنية التقدمية". وميزة هذا الرجل الفريدة أنه مهذب الجانب من البعثيين أنفسهم أكثر مما يهابون عناصر المخابرات. أما حزبه ، وطبقا لتقرير وضعته المخابرات العامة قبل بضعة سنوات ، فيتكون من حوالي 170 عضوا . وحين يحتاج إلى عقد مؤتمر لحزبه أو إحياء حفل أو مهرجان ، "يستعير" حضورا لماء المقاعد من حزب البعث! وأما إنجازاته "الفكرية والسياسية" فتتلخص بكتبه التالية : البطل والتاريخ . قراءة في فكر حافظ الأسد السياسي؛ الشجاعة العاقلة والحكمة الجسورة . تأملات في مدرسة حافظ الأسد الفكرية والسياسية ؛ حافظ الأسد وعالمه الرحيب؛ حافظ الأسد . استحضار التاريخ واستشفاف المستقبل ؛ حافظ الأسد . التحديات الكبرى والاستجابات العظوى ؛ حافظ الأسد . المثابة الوطنية والمرجعية القومية!. حنين نمر ، الأمين العام للحزب الشيوعي السوري (جناح يوسف فيصل).. عبد الله الخاني: أحد أبرز الموظفين في القصر الرئاسي ، لاسيما في عهد حافظ الأسد. وليد إخلاصي: بغض النظر عن قيمته الأدبية كقاص وكاتب مسرحي (فتحن لسنا في معرض ندوة للنقد الأدبي!)، يعتبر من أبرز مثقفي السلطة وهراواتها.. منير الحمش: اقتصادي في رأسه "طبيخ" من الأفكار الإسلامية والاشتراكية ، وأحد أبرز الموظفين في مؤسسات السلطة. ولا يقلل هذا . بطبيعة الحال . أنه "آدمي" على المستوى الشخصي.. ابراهيم الدراجي : بطل شاشات السلطة وإعلامها في الدفاع عن ممارسات ضباط المخابرات السوريين في لبنان ، وعلى رأسهم رستم غزالي ، لاسيما بعد توجيه أصابع الاتهام لهم من قبل لجنة التحقيق الدولية الخاصة باغتيال الحريري. من أبرز مقولاته " لا يوجد معارض وطني واحد خارج سوريا ، وكلهم من سلالة فريد الغادري!" ويتضح من "تركيبة" اللجنة أن السلطة لا تستطيع أن تقبل في عضويتها ، وهي المكلفة بوضع منهاج وأساس للحوار الوطني، حتى أشخاصا مثل عارف دليلة أو طيب تيزيني ، رغم أنهما قضيا معظم حياتهما السياسية في صفوف حزب السلطة ، ولم يكونا في أي يوم من الأيام "معارضين" بالمعنى الدقيق للكلمة بقدر ما كانا ناقدين للنظام من داخله . هذا ولو أن الدكتور دليلة قطع شوطا مهما في السنوات الأخيرة باتجاه فك ارتباطه بالسلطة ومؤسساتها ، وبات أقرب إلى صفوف المنادين بالتغيير الجذري. من هنا يمكن توقع النصائح التي سيقدمها أعضاء اللجنة

لرئيسهم وولي نعمتهم ، والمعايير والأسس التي سيقترحونها لحوار وطني يتعلق بمستقبل بلاد
أصبح مصيرها على كف عفريت! - الحقيقة ||

|| syriapromise || بشار الأسد يبلغ قادة الأحزاب الكردية مساء اليوم نيته الاجتماع بهم
غدا.. ويضع طائرة خاصة بتصرفهم || قادة الأحزاب الكردية يجتمعون في ساعة متأخرة من
هذه الليلة لمناقشة أمر الدعوة التي جاءت بعد .. رفض مسعود البرزاني استقبال وزير
الخارجية السوري وليد المعلم في العراق قبل يومين؟! ||

دمشق: علمت "الحقيقة" أن محافظ الحسكة ، اللواء معدي نجيب سلوم ، اتصل مساء اليوم
بقادة الأحزاب الكردية وأبلغهم بأن رأس السلطة بشار الأسد يريد الالتقاء بهم غدا ظهرا في
القصر الرئاسي بدمشق، وعليهم . بالتالي . أن يكونوا على استعداد للتواجد في مطار الحسكة في
ساعة مبكرة من صباح غد السبت ، حيث وضعت طائرة خاصة بتصرفهم. وقال مصدر كردي
في دمشق لـ "الحقيقة" إن قادة الأحزاب الكردية أبلغوا المحافظ بأنهم لا يستطيعون تقرير ذلك
قبل أن يلتقوا ويتخذوا قرارا جماعيا بحضور اللقاء أو الامتناع عن تلبية الدعوة ، رغم أن عدم
تلبيةها شبه مستبعد. وبحسب المصدر ، فإن أغلبية قادة الأحزاب الكردية الثلاثة عشرة
مجمعون لاتخاذ قرار بهذا الشأن ، وكان اجتماعهم لم يزل منعقدا عند ساعة نشر هذا الخبر
، حوالي الثانية عشرة ليلا بتوقيت سوريا. ويخشى قادة الأحزاب الكردية من أن تكون الغاية
الأساية من توجيه الدعوة لهم هي الاستفراد بهم والتفاوض معهم بشكل منفرد وبمعزل عن
الأحزاب العربية . علما بأن الحركة السياسية الكردية في سوريا اعتبرت نفسها دوما ، أو على
الأقل خلال العقدين الأخيرين ، جزءا من الحركة الوطنية السورية ، ورفضت تمييز نفسها عنها
رغم أن الشعب الكردي في سوريا له مشاكل خاصة به مع السلطة تتصل بحقوقهم القومية.
وقد أكرمها هذا الموقف احترام الأغلبية الساحقة من الشعب السوري ، رغم أن بعض القوى
السياسية السورية المعارضة لا تزال عاجزة حتى الآن عن النظر إلى المواطنين الأكراد في سوريا
وقضيتهم إلا من منظار شوفياني لا يختلف كثيرا عن منظار حزب السلطة. على الصعيد نفسه ،
قال المصدر إن مبادرة رأس السلطة إلى توجيه دعوة للاجتماع بالأحزاب الكردية جاء بعد فشل
وزير خارجيته وليد المعلم الاجتماع برئيس إقليم كردستان ، مسعود البرزاني ، وإقناعه
بالضغط على الأحزاب الكردية السورية من أجل تحييدها خارج ساحة الصراع. وكان المعلم
توجه صباح الثلاثاء الماضي إلى بغداد في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل. وطبقا لمصادر

عراقية ، فإن الغاية الأساسية من الزيارة كانت الاجتماع بالبرزاني من أجل قضيتين ، أولاهما الطلب منه التوسط للنظام السوري لدى الإدارة الأميركية التي يحظى عندها برأي وازن لجهة ما يتصل بعدد من المنطقة ، وثانيهما الضغط على الأحزاب الكردية السورية وإقناعها بتميز نفسها عن الشارع العربي وعدم المشاركة في الانتفاضة. إلا أن البرزاني .ودائما حسب المصادر الكردية العراقية .رفض استقبال المعلم . هذا مع العلم بأن رئيس الوزراء العراقي استقبل المعلم خلال الزيارة ، بينما ظل لقاءه "سرا" بالرئيس العراقي جلال طالباني محط تكهنات إعلامية لم يجر تأكيدها أو نفيها رسميا. - الحقيقة ||

|| syriapromise || خطة لتوزيع حوالي نصف مليون قطعة سلاح ، والحبل على الجرار :
سوريا باتجاه الحرب الأهلية ...در!؟ مصدر في "هيئة التسليح" : طلبوا منا ومن الجهات الأخرى المعنية تأمين حوالي نصف مليون قطعة سلاح فردي وأطنان من ذخيرتها ، والسلطة أخذت قرارا لا رجعة عنه: لن نسلم السلطة لأحد طالما بقي هناك حجر فوق حجر!؟ ||
دمشق : كشف مصدر في "هيئة التسليح" في الجيش السوري أن ما لا يقل عن نصف مليون قطعة سلاح سيجري توزيعها خلال الأسابيع القليلة القادمة من مستودعات عسكرية لصالح جهات "ليست عسكرية" ، وهو تعبير يقصد به عادة المجموعات الحزبية والأهلية التابعة للسلطة . وأشار إلى أن الأغلبية الساحقة من قطع السلاح التي طلب من الجهات المعنية تأمينها) هيئة التسليح ومؤسسة معامل الدفاع في الداخل ، ومكتب تأمين الجيش في الخارج) هي بنادق "كلاشينكوف" وقواذف "أربي جي" ورشاشات "ديكتاروف" ، فضلا عن مخزون قديم من رشاشات "ساموبال" التشيكية الصنع التي كانت استوردتها سوريا في زمن سابق من تشيكوسلوفاكيا قبل سقوط المعسكر الاشتراكي. وبحسب المصدر، فإن الجهات المعنية ، ولكي تستدرك أي نقص في مخازنها لا يجوز أن يقل عن عدد معين من قطع الأسلحة الفردية وحجم معين من ذخيرتها، عمدت إلى الطلب من مصانع "مؤسسة معامل الدفاع" في حماة/ مصياف ، وهي المصانع الوحيدة المكلفة إنتاج بندقية "كلاشينكوف" وذخيرتها في سوريا ، تشغيل خطوط إنتاجها بأقصى طاقتها في ثلاث ورديات (24 ساعة)، فضلا عن طلب دفعة من هذه البنادق ، ورشاشات أخرى وقواذف "أربي جي" ، من روسيا والصين (التي تصنع نسختها الخاصة من هذه الأسلحة). وقال المصدر إن "مكتب الأمن القومي" وضع خطة لمواجهة الأزمة الحالية واحتمالات تداعياتها الأكثر سوءا تقضي بأن يكون هناك . فضلا عن الوحدات العسكرية الأكثر

ولاء . ما لا يقل عن نصف مليون مسلح "من المدنيين الموثوق بهم وبولايتهم للسلطة ، والذين كانوا تلقوا تدريبات سابقة على السلاح ، إما خلال خدمتهم العسكرية الإلزامية أو معسكراتهم الجامعية". وطبقا للمصدر ، فإن "لوائح الموثوق بهم للحصول على السلاح جرى إعدادها من قبل الأجهزة الأمنية وفق معايير صارمة". وقال المصدر "سيكون غبيا وساذجا ولا يرى أبعد من أنفه من يعتقد أن السلطة ستتنازل عن كراسيها طالما بقي حجروا واحد واقفا فوق آخر في سوريا. إنهم (السلطة) اتخذوا قرارا بالمواجهة، وما يراه الناس الآن في ليبيا سيدولع أطفال ببنادق خشبية إذا ما قورن بما سيحصل في سوريا إذا انزلق الأمر إلى المواجهة الأهلية المسلحة". - الحقيقة||

|| syriapromise || بعد أقل من يوم على انتهاء "مؤتمر أنطاليا" ، مؤتمر لجماعة الإخوان المسلمين في بروكسل غدا مصدر مقرب من "الجماعة": المبادرون إلى عقد مؤتمر بروكسل جميعهم من "الأخوان المسلمين" ، والتكتيك الجديد للجماعة يقضي بوضع اليد على جميع المؤتمرات من خلال المبادرة إلى عقدها عبر كوادر غير معروفة ||

بروكسل: قال مصدر مقرب من جماعة "الأخوان المسلمين" السورية في بروكسل إن الجماعة ستنظم اعتبارا من يوم غد السبت ، ولغاية يوم الأحد ، مؤتمرا في فندق "ماريوت روينيسانس" في العاصمة البلجيكية على غرار مؤتمر أنطاليا الذي انتهى اليوم في تركيا. وكشف المصدر عن أن "الجماعة" قررت اتباع تكتيك جديد يقضي بـ "الهيمنة" على جميع المؤتمرات الخارجية وتوجيهها من خلال تكليف كادرات من "الجماعة" ، غير معروفة للرأي العام كقيادات أخوانية، بالمبادرة إلى عقد هذه المؤتمرات تحت اسم "نشطاء مدنيين مستقلين". وتدلليا على ذلك، كشف المصدر عن أن جميع المبادرين إلى عقد مؤتمر بروكسل ، الذين تضمنتهم رسالة الدعوة إلى المؤتمر ، والتي أرسلت بشكل سري إلى شخصيات خضعت لـ "غريلة مسبقة" ، هم من جماعة الأخوان المسلمين أو من أوساطهم المقربة جدا منهم. وطبقا للمصدر ، فإن الأسماء التي تضمنتها رسالة الدعوة هي: الشيخ عبد الإله ثامر طراد الملحم . أحد منظمي مؤتمر أنطاليا. وليد سفور . من جماعة الأخوان المسلمين ، ورئيس لجنة حقوق الإنسان الخاصة بالإخوان المسلمين المعروفة باسم "اللجنة السورية لحقوق الإنسان" .. إلياس المالح . ابن المحامي هيثم المالح وأحد المقربين من الأخوان المسلمين.. أحمد رمضان . مدير وكالة "قدس برس". أحد أعضاء الإخوان المسلمين منذ أيام الثمانينيات سمير أبو اللين (مقيم في النمسا) من الأخوان المسلمين محمد

طيفور (يعتقد أنه محمد فاروق طيفور نائب المراقب العام للأخوان المسلمين ، أو أحد أقربائه ، وهو من جماعة الأخوان المسلمين أيضا). عبد المهيمن السباعي . من الجمعية الأميركية السورية ، مقيم في واشنطن . ذو خلفية مختلطة ما بين البعث العراقي والأخوان المسلمين . على علاقة وثيقة بالدكتور نجيب الغضبان ("ضابط الأرباط" بين الإدارة الأميركية والأخوان المسلمين ، و جبهة الخلاصة الوطني / خدام في مرحلة من المراحل). محمد سداد عقاد . (اسمه الكامل محمد سداد جميل عقاد) ، من الأخوان المسلمين ، مقيم ويعمل في السعودية في مجال إنتاج "برامج أطفال الطفل المسلم" ، وهو مقرب من مدير الاستخبارات السعودية تركي بن عبد العزيز!؟. غزوان مصري : مهندس سوري ، إخوان مسلمين ، يعمل ويتاجرو بقيق في تركيا . مقرب من حزب العدالة والتنمية التركي وممول الأخوان المسلمين المصريين خيرت الشاطر.. ملهم الدروبي : رئيس وفد الأخوان المسلمين إلى مؤتمر أنطاليا.. عبيدة نحاس : مدير موقع "أخبار الشرق". الموقع غير الرسمي للأخوان المسلمين ، و الناطق الصحفي باسم المراقب العام السابق للأخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني.. د. هيثم بن محمود رحمة : يعمل في منظمة " التجمع السوري للمغتربين". إحدى واجهات جماعة الأخوان المسلمين . وهو إمام جامع استوكهولم في السويد. وقد أرسلت الدعوات إلى مؤتمر بروكسل كلها من خلاله!؟ ||

|| syriapromise || سورية: مذبحه جديدة في محافظة حماه ومقتل 63 على الأقل ||

قالت المنظمة السورية لحقوق الانسان (سواسية) يوم السبت إن القوات السورية قتلت 63 مدنياً على الأقل في هجمات لسحق مظاهرات مطالبة بالديمقراطية يوم الجمعة. وخرج آلاف المحتجين إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة في تحدٍ لقوات الأمن المصممة على سحق الانتفاضة ضد الأسد الذي يحكم سوريا منذ 11 عاماً. وقالت سواسية أن 53 متظاهراً قتلوا في مدينة حماة وواحد في دمشق واثنين في إقليم إدلب بشمال غرب سوريا. وقتل سبعة أيضاً في بلدة الرستن بوسط سوريا التي تتعرض لهجوم عسكري وتحاصرها الدبابات منذ يوم الأحد. وكان هذا يوماً من أدمى الأيام منذ تفجر الانتفاضة قبل 11 إسبوعاً. وأطلقت قوات الأمن وقناصةً النار على عشرات الآلاف من المتظاهرين الذين تجمعوا في مدينة حماة التي سحق فيها الرئيس الراحل حافظ الأسد انتفاضة إسلامية مسلحة بقتل ما يصل إلى 30 ألف شخص وتسوية أجزاء من المدينة بالأرض. وقال نشطاء إن 34 شخصاً على الأقل قتلوا كما أصيب العشرات. وقال شاهد اسمه "عمر" لروترز من مدينة حماة "بدأ إطلاق النار من فوق أسطح

المنازل على المتظاهرين. رأيت عشرات الاشخاص يسقطون في ساحة العاصي والشوارع والأزقة المتفرعة منها. الدماء في كل مكان. "وأضاف "يبدو لي وكأنه قد أصيب مئات الاشخاص لكنني كنت في حالة من الذعر وارتدت البعث عن سائر. بدأت جنازات الشهداء بالفعل. "وفي مدينة درعا الجنوبية حيث تفجرت الاحتجاجات اول مرة قبل 11 اسبوعا قال اثنان من السكان لرويترز ان مئات تحدوا حظر تجول عسكريا ونظموا احتجاجات وهم يهتفون "لا حوار مع القتل". واطلقت القوات السورية النار ايضا على مظاهرات في مدينة دير الزور الشرقية وفي منطقة برزة بدمشق. وقال رامي عبد الرحمن من المرصد السوري لحقوق الانسان "خرج عشرات الالاف في حماه وادلب في أكبر مظاهرات منذ بدء الانتفاضة. هذا رد فعل طبيعي لزيادة عمليات القتل وعدم جدية النظام ازاء أي مصالح وطنية. واذاف ان شخصا قتل في ادلب. وقال نشطاء وسكان ان الالاف خرجوا في مسيرات بمحافظة ادلب بشمال غرب سوريا وبالشمال الشرقي الذي يغلب على سكانه الاكراد وفي عدة ضواحي بدمشق ومدينتي حمص وحماه وبلدتي مضايا والزبداني في الغرب. وطالب الامين العام للامم المتحدة بوقف فوري "للمقمع العنيف" وانتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها القوات السورية. وتقول جماعات حقوقية ان قوات الامن السورية قتلت اكثر من الف مدني في الاحتجاجات مما أثار موجة غضب دول. وتنجي السلطات السورية باللائمة في أعمال العنف على عصابات مسلحة يدعمها اسلاميون وقوى خارجية وتقول ان هذه العصابات تطلق النار على المدنيين وقوات الامن على حد سواء. وتحظر السلطات نشاط معظم وسائل الاعلام الدولية مما يجعل من المستحيل التحقق من الروايات المتعلقة بأعمال العنف. ويقول نشطاء انه كان هناك بعض الحالات التي حاول فيها المواطنون مقاومة قوات الامن باستخدام الاسلحة الشخصية وحالات اطلقت فيها قوات الشرطة النار على جنود من الجيش رفضوا اطلاق النار على المتظاهريو قال احد النشطاء الذي رفض الكشف عن اسمه انه قبل اطلاق النار احرق المتظاهرون مكتب حزب البعث في حماه وقال انه لم يتضح كيف بدأ اطلاق النار. ورد الاسد على اكبر تحد شعبي لحكمه بارسال الدبابات لسحق المظاهرات في مناطق مضطربة معينة فضلا عن بعض اللفتات الاصلاحية مثل اصدار عفو عام عن السجناء السياسيين واطلاق حوار وطني. وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واستراليا عقوبات على سوريا ولكن ربما بسبب عدم الرغبة في دخول مواجهة أخرى مثلما حدث في ليبيا والحذر من اثاره المزد من القلاقل بالمنطقة في خضم "الربيع العربي" لا تزال

ردودها أقل قوة. ودعت شخصيات معارضة في اجتماع بتركيا الأسد الى الاستقالة فوراً وتسليم السلطة الى نائب الرئيس لحين تشكيل مجلس انتقالي. - من مريم قرعوني - رويترز ||

|| syriapromise || 2011-6-4 م || تقديرات أمنية اسرائيلية: نظام الأسد سيسقط خلال

اشهر ||

تشير التقديرات في الأوساط الأمنية الإسرائيلية بأن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، سينهار ويسقط خلال أشهر، بفعل التظاهرات والاحتجاجات الشعبية في المدن السورية المختلفة ، والتي مست النظام وتضعفه يوماً بعد يوم . وبحسب ما نشرت صحيفة "هآرتس" يوم أمس الجمعة فقد أشار مسؤول أمني كبير إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد فقد شرعيته أمام الشعب السوري، لذلك فإن نظامه بدأ يضعف شيئاً فشيئاً، ومع نهاية كل اسبوع من التظاهرات فان وضعه يزداد صعوبة، ولايوجد لدى نظام الأسد فرصة في وقف هذه التظاهرات والتي تؤدي يوماً بعد يوم الى اضعافه، ولن يستطيع الصمود امام المتظاهرين ، لذلك فانه سوف يسقط خلال اشهر ولن يستطيع الصمود لسنة امام هذه التظاهرات . وأشارت الصحيفة الى تصريحات قائد الجيش الاسرائيلي بني غناتس والتي اكد فيها ان بشارالاسد لايعلم الاتجاه الذي ستنتهي بها هذه التظاهرات، ولايوجد لديه معرفه ما ستكون نهاية هذا الاسبوع ولا الاسبوع القادم ، وهذا ما يزيد من عصبية نظام الاسد . وتطرقت الصحيفة لموقف حركة حماس من الاحداث في سوريا وكذلك موقف حزب الله اللبناني ، حيث سيكون لسقوط نظام بشارالاسد أكبر الأثار السلبية على حزب الله وحماس ، وهذا ما يفسر موقف زعيم حزب الله حسن نصرالله الداعم للرئيس السوري بشارالاسد ، وكذلك الحديث عن الإصلاحات وإعطاء فرصة من الشعب السوري للنظام لإحداث هذا التغيير دون ان يسقط النظام وبشار معاً ||

|| الجزيرة: رويترز عن المنظمة السورية لحقوق الإنسان :ارتفاع شهداء حماة إلى 65 شهيد || تقرير لقناة الجزيرة عن مجزرة حماة 1982 || الجزيرة: تقرير لماجد عبد الهادي عن الأحداث اليوم || محافظة اللاذقية || كان الغضب عارماً على ما حدث في حماة.. وما يحدث في جسر الشغور التي ترتبط عائلات اللاذقية معها بعلاقات قرابة قوية || حاول مخبر في حي الرمل الإيقاع بين الفلسطينيين والسوريين في الحي، ولكن السحر انقلب على الساجر.. فهتفوا:

“يسقط النظام العميل لإسرائيل”.. وأيضا هتفوا: “واحد واحد السوري والفلسطيني واحد”.. وتحولت ما أُريد لها أن تكون فتنة إلى مظاهرة , وخرجت مظاهرة أخرى عند منتصف الليل في الرمل هتفوا فيها ضد النظام.. وخرجت في نفس الوقت مظاهرتان في الطابيات وبستان الصيداوي، سُمع بعدها إطلاق نار دون ذكر إصابات.. ترافقت المظاهرات بالتكبير في معظم أحياء اللاذقية القديمة وتخلل التكبير الهتاف للمدن المنكوبة وهتاف للحرية.. وقرب جامع حورية (غريب) عندما كان الشباب يكثرون من البلاكين وكان هناك مجموعة من الشباب واقفين في الشارع يكبرون ويهتفون ضد بشار، أنت 6 سيارات فيها عناصر أمن وجيش وانتشروا بالشارع وخرطشوا الروسيات ووجهوها إلى البنايات وعلى أي شخص يحاول أن يمد رأسه من الشباب.. واعتقلوا عدداً من الشباب.. ولكن العدد غير معروف.. وكانوا يضربون ويسبون المعتقلين وهم يأخذونهم إلى السيارات || الثورة السورية في اللاذقية : الرمل الجنوبي

“الفلسطينية” مظاهرات مع التكبير || العلويين في اللاذقية يتظاهرون ضد النظام حيث شهد حي الدعوتور مظاهرات ضد النظام وقرية دمسرخو رفضت تسليحها والعمل كشبيحة للنظام “النظام يحاول خلق شيء اسمه طائفية” وهذا دليل على أن الإخوة العلويين هم جزء لا يتجزأ من تركيبة الشعب السوري والشعب السوري واحد “ولو كره آل الأسد” || جبلة: بعض أسماء المعتقلين الذين وصلت أسمائهم الآن المعتقل محمد خالد كوبش، اعتقل منذ فترة وهم يمارسون عليه أشد التعذيب فقد أزالوا أظافر يديه ورجليه ورأسه “مفتوح” من شدة الضرب على رأسه.

كما اعتقل الشاب مصطفى الشعار بتاريخ 1-6-2011 وهو بائع على بسطة خضرة في الكراج القديم. كذلك تم اعتقال الطالب محمد جرجور في 2-6-2011 (الصف الحادي عشر) من ثانوية محمد سعيد يونس بعد انتهاء الامتحان. مع العلم أن المدير والموجه أسامة عروس هما اللذان أخبرا عنه وعندما جاء الأمن إلى المدرسة رافقهم المدير إليه فهجموا عليه واعتقلوه || بريطانيا – لندن : إبداع في تظاهرة شباب الثورة أمام السفارة السورية بلندن || **محافظة دير الزور** || أنباء عن سقوط حوالي 75 جريح برصاص الأمن السوري بعد أن حاول المتظاهرون تحطيم صنم البائد حافظ الأسد || أنباء عن وجود أعداد كبيرة من الحرس الثوري الإيراني تقدر بثلاثة آلاف حسب المصدر، موجودين في معسكر طلائع البعث شمال المدينة، حيث أن رجال الأمن اضطروا إلى الاستعانة بالمرتزقة لعدم تمكنهم من السيطرة على المظاهرات في المدينة || مظاهرة عارمة في جبل الزاوية نصرة لأهلنا في جسر الشغور || ديربرس | تمزيق صورة بشار في شارع الهجانة || **محافظة إدلب** || الشهيد مصطفى الشيخ علي من قرية الرامي استشهد في جبل

الزاوية قبل قليل، و ذكر المصدر أن هناك أشخاص لم يتم التعرف عليهم كانوا ضمن السيارة التي يستقلونها والتي تعرضت لقذيفة "آر بي جي" حسب ما ذكر الإخوة || من الحدود التركية في مقاطعة هاتاي: إسعاف 4 جرحى برصاص قوات الأمن السوري في محافظة إدلب إلى تركيا وأسماء 3 منهم هم: احمد زهرة 31 عام، عبد الحليم راسمو 31 عام || إطلاق رصاص كثيف على المتظاهرين العزل في أورم الجوز التابعة لمدينة أريحا وسقوط عشرات الجرحى وهناك 3 شهداء حتى الآن || 15 شهيداً حتى الآن في مدينة جسر الشغور، وأنباء عن إنزال قوات من الجيش تابعة للفرقة الرابعة إلى المدينة قرب معمل السكر، مترافقاً مع قطع الماء والكهرباء || مجزرة للمدنيين على يد الأمن السوري في جسر الشغور || **محافظة درعا** || إحراق أعلام الصين وروسيا تعبيراً عن رفض موقفهم المشين من الشعب السوري || **محافظة دمشق** || القابون: مظاهرة ليلية نصره لحماة || ريف دمشق: مظاهرات ليلية تضامناً مع حماة || حي القدم: مظاهرات مسائية تضامناً مع حماة || جوبر: مظاهرات الأهالي تضامناً مع حماة || التل: حرائر التل يحملن لافتات للتعبير عن موقفهم ضد النظام ودعماً للشهداء والثورة || **محافظة حماة** || قام رجال حماة بالقبض على رجال إيرانيين يستدرجون شباب حماة بزعم التبرع بالدم ولكنهم يأخذونهم إلى مراكز الأمن أو يقومون باعتقالهم ||

من أسماء الشهداء || محافظة إدلب || الشهيد البطل داوود عيسى الشيخ - سرجة - برصاص قناص، الشهيد البطل مصعب صالح الشيخ - سرجة - برصاص قناص، العسكري عدنان عبد الرحمن اليوسف من قرية كفرموس - جبل الزاوية وعمره 22 عام برصاصة خلف الأذن لرفضه إطلاق النار على المدنيين || **جسر الشغور** | الشهيد البطل أيمن الفطين، الشهيد عبد الحكيم مرعي حجازي، الشهيد حسن محمد حسون، الشهيد البطل أيهم فطين حاج رمضان، الشهيد البطل باسل إبراهيم المصري، الشهيد البطل حسن ميليش، الشهيد البطل رامي شكري حلي، الشهيدة البطلة رقية قصعلي، الشهيد البطل سمير عبدة، الشهيد البطل شعبان جدور، الشهيد البطل علي حمادة، الشهيد البطل عمار حميدي، الشهيد البطل محمد حابو، الشهيد البطل مصطفى حلي، الشهيد البطل هيثم فطين حاج رمضان، الشهيد البطل يحيى رمضان، الشهيد مصطفى الزين، الشهيدة سميرة رستم - مع تحفظ من رابطة أحرار سوريا وإعتبار وفاة السيدة سميرة رستم (وفاة طبيعية ولم تستشهد حسب المصدر) || **حماة** : زفاف الشهيد عبدة أرناؤوط || **محافظة حلب** || الشهيد البطل محمود خطاب || **محافظة حماه** || الشهيد

البطل محسن الأصفر ، الشهيد البطل محمد موفق عبدالفتاح – (52 عام) || **محافظة حمص**
|| الشهيد البطل محمد خالد الضحيك - (40 عام)، الشهيد البطل أيمن الصالح الخالدي –
(31 عام) – قبيلة بني خالد - إستشهد تحت التعذيب، الشهيد البطل عبد الوهاب أحمد العبد-
باب التركمان – تحت التعذيب ||

وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من ||محافظة درعا || أسامة عبد اللطيف الحجي - الشجرة ,
أسامة الخالد - الشجرة, اسماعيل السبسي وابنه - الشجرة , أنس عبد اللطيف الحجي - الشجرة,
تامر الجهماني - الشجرة , حسين الجاعوني - الشجرة, حسين الصفدي - الشجرة, محمد عبد
القادر الصفدي – الشجرة , خالد أبو سعيان - الشجرة , رامي الجهماني - الشجرة, زكريا
الصفدي - الشجرة, عبده الجاعوني - الشجرة, غازي الجهماني - الشجرة, فؤاد الجاعوني -
الشجرة, فيصل الجهماني - الشجرة, محمد خير أبو سعيان - الشجرة, محمد الجهماني -
الشجرة , خليل عبد الله ياسين الحوامدة – الحارة || **محافظة الرقة** || ملهم أيوب – في اعتصام
القصر العدلي ||

أحداث جسر الشغور: الجزء الأول - أيام 4 - 8 حزيران

تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

لنبدأ من البداية. أولاً لماذا جسر الشغور بالذات بالرغم من أن بعض المدن الأخرى أكثر اشتعالاً وتفجراً؟ لا توجد بعد معلومات دقيقة في هذا الشأن، لكن شبكة واحدة (شبكة "كلنا شركاء") نقلت دون غيرها معلومات حول ذلك، وحسب الشبكة فإن الأمر بدأ كالآتي: "كان السبب الرئيسي لكل هذه الوحشية التي استخدمت ضد سكان المدينة في يوم واحد هو وصول معلومات إلى السلطات عن التقاط الأهالي لستهة من القناصين المنحدرين من أصول دولة أخرى صديقة، وقرّر الأهالي تسليم هؤلاء القناصة إلى تركيا لإثبات أنهم يدعمون النظام وتقديمهم للمحاكم الدولية، لذا أرسلت قوات هائلة تساندها مروحيات عسكرية من أجل تطويق المدينة والسيطرة عليها مهما كان عدد القتلى، وذلك قبل وصول وتسليم هؤلاء القناصة إلى تركيا". في الوقت الحاضر ليس لنا إلا أن نقبل بهذه الرواية لبداية لأحداث فلا بدائل لها حتى الآن، لكن مع ذلك فلا يمكننا القول أنها موثوقة فعلاً. والآن بالعودة إلى الأحداث أعتقد أنه يمكننا البدء بالخوض في تفاصيل الأيام الأولى من أحداثها كما وصلتنا عبر وكالات الأنباء وصفحات الفيسبوك الإخبارية.

حسب رواية "شبكة أخبار إدلب وحلب" كانت بداية الأحداث في ظهر يوم السبت 4 حزيران، إذ بدأت مجموعات كبيرة من الأمن -قُدّر عددها بـ 400 إلى 500 عنصر- بالزحف نحو بلدة "أورم الجوز" الواقعة في جبل الزاوية على مسافة ليست بالكبيرة شرق جسر الشغور، وما إن دخلتها حتى أخذت بإطلاق النار في شوارعها عشوائياً وتخريبها معيثةً فيها فساداً لمدة ساعة تقريباً. ومع هذه الحال بدأ الأهالي بتوجيه استغاثاتهم إلى قرى وبلدات ريف إدلب الأخرى، فهبّ سكان المنطقة لإغلاق الطرق والشوارع المؤدية إلى البلدة في وجه التعزيزات الأمنية، بينما اتجه المئات نحوها من القرى المجاورة واحتشدوا في مظاهرة ضخمة وسطها. وإثر هذا أطلق الأمن النار على المتظاهرين في مواجهة استمرت لساعة وربع، سقط خلالها 4 شهداء على الأقل وعشرات الجرحى. لكن سرعان ما جاءت موجة كبيرة أخرى من المتظاهرين قادمة من قرى ريف إدلب ومتوجهة نحو البلدة، فهرب الأمن مرتعداً منهم وترك المنطقة. وبذلك كانت قد انتهت الغارة الأولى للأمن على جبل الزاوية، وتبعها انقطاع للكهرباء عن المنطقة دام بضع ساعات، لكن

الأهالي على ما يبدو وضعوا أنفسهم منذ هذه الحادثة في حالة تأهب للهجوم التالي للأمن الذي توقعوه منذ ذلك الوقت.

كانت بداية أحداث جسر الشغور نفسها في الساعة الرابعة عصراً من يوم السبت ذاته. لا زالت ملابسات بداية المجزرة في المدينة غير واضحة، إذ كان التقرير الذي أوردته الصفحات موجزاً نسبياً ولا يشرح شيئاً عن بداية المجزرة، بل يضعنا فجأة في "وسط المعمة" عند سقوط أوائل الشهداء في المدينة في الساعة الرابعة، والذين أفادت الصفحة بأن عددهم بلغ حتى ذلك الوقت 8 شهداء بعدما بدأ إطلاق نار عشوائي في شوارع مدينة جسر الشغور.

وفي الساعة الخامسة تصعدت المجزرة أكثر، فقد حُلقت 3 مروحيات على الأقل في أجواء المدينة ونفذت عمليات إنزال لعناصر من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة فيها، بل وتطور الأمر إلى درجة أن هذه المروحيات قصفت المنطقة بالصواريخ (وهو أمر لم يحدث سابقاً سوى في الرستن وتلبيسة المحاصرتين). كما انتشرت قوات الأمن في الشوارع وأخذت بإطلاق النار بالرشاشات الثقيلة على كل من يسير في الطريق أو يخرج من منزله، واستهدفت بإطلاق النار خزان مياه في المنطقة لحرمان السكان من الشرب، وذلك كله بعد أن حوصرت المدينة كلياً وقُطع عنها الماء والكهرباء والاتصالات.

وفي ظل هذه الظروف بدأت جسر الشغور تستغيث، فاستجابت قرى ريف إدلب كما فعلت في المرة السابقة. وكانت البداية بأورم الجوز التي بلغتها قوات الأمن في الساعة الرابعة متجهة غرباً نحو الجسر، لكن السكان لم يدعوا تعبر البلدة وأغلقوا الطرق في وجهها، فأطلقت النار عليهم وقتلت 3 أشخاص على الأقل، لكن بالرغم من ذلك ناضل الأهالي لمنعها من العبور، وظلت تتعارك معهم حتى الساعة مساءً، ثم في آخر الأمر توجهت (أو قسم منها على الأقل) نحو طريق آخر باتجاه بلدة "دركوش" الواقعة شمال الجسر، لكن الأهالي هناك أيضاً لم يوافقوا على عبور الأمن فقطعوا عليه الطريق. وبالعودة إلى جسر الشغور فلم يهدأ إطلاق النار هناك طوال الليل، فضلاً عن بدء الدبابات بالانتشار على أطرافها، وبهذا ارتفع عدد الشهداء إلى 15 (من بينهم مختار المدينة الذي استشهد على حاجز أمني) والجرحى إلى ما يزيد عن 50، وفي المقابل حاصر بعض السكان -في وقت وظروف غير واضحة- 3 رجال أمن في مبنى البريد مساءً ذلك اليوم تبين بعد القبض عليهم أنهم إيرانيون، وقد حاولت قوات الأمن الأخرى عدة مرات تنفيذ إنزالات في المبنى لفك أسرهم، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل.

في اليوم التالي، الأحد 5 حزيران، وصلت عند الساعة الثانية ظهراً 4 باصات أمن و4 مدرعات جيش إلى الفريكة (وهي بلدة صغيرة تقع جنوب جسر الشغور)، لكن الأهالي هناك منعوهم من متابعة تقدمهم بتشكيل حاجز بشري وسط الطريق وإلقاء الحجارة على الأمن. ولم يتضح لاحقاً ماذا حل بالأهالي المعتصمين، غير أنه أفيد بعد ساعتين من الحادثة عن انشقاق 8 جنود عن الجيش في الفريكة وإعدام 3 منهم رمياً بالرصاص فوراً. وفي تلك الأثناء أغلق متظاهرو خان شيخون ومعرة النعمان طريق دمشق-حلب الدولي، وكان ذلك في وقت زحفت فيه تعزيزات ضخمة للجيش السوري شمالاً نحو جسر الشغور عبر خان شيخون. وهكذا أغلق الطريق أمامها ومنعها المعتصمون من العبور، فجن جنون الجيش وأخذ بقصف المدينة وإطلاق النار عليها لمدة ربما تبلغ بضع ساعات، وقد أدى ذلك إلى سقوط 7 شهداء و60 جريحاً على الأقل هناك. وعند الساعة التاسعة مساء ورد خبر آخر غير مؤكد (ولم يؤكّد لاحقاً) عن انشقاق سرية في بلدة حفسرجة (التي تقع شمال مدينة إدلب بقليل)، وأفاد الخبر بأن السرية دخلت في اشتباك مع الجيش وأسقطت مروحية تابعة له.

لكن أخيراً بعد المجزرة الدامية التي شهدتها جسر الشغور طوال يومي السبت والأحد بدأت الأمور بالانفراج في نهاية ذلك اليوم، إذ تدفقت أعداد ضخمة من المتظاهرين من مختلف القرى والبلدات المحيطة بالمدينة في المساء، وبعد أن أطلق الأمن النار عليهم وتسبّب بسقوط 5 شهداء على الأقل إلى جانب عشرات الجرحى أجبر على الانسحاب كلياً من الجسر وتم فك الحصار عنها بنجاح. وعلى الرغم من الأهمية القصوى لهذا الحدث فقد كانت روايته على صفحة ثورة إدلب وحلب مقتضبة جداً إلى حد غريب، دون إعطاء أي تفاصيل أو ملاحظات عن تدفق القرى وبداية الحدث، أو على الأقل عن أسماء القرى التي اندفع منها المتظاهرون وطبيعة الاشتباكات التي دارت بينهم وبين الأمن في المدينة قبل أن ينسحب.

على أي حال ما نعلمه هو أن جسر الشغور أصبحت محزرة تماماً بعد انسحاب الأمن ذاك، وحسب ما يبدو الآن فقد أصبحت علاوة على ذلك قاعدة لجنود الجيش المنشقين، لكن مع هذا لم توضح شبكة أخبار إدلب وحلب (التي كانت مصدر كل ما أوردته هنا حتى الآن) البوادر الأولى للانشقاقات وكيف انضمّ الجيش إلى المتظاهرين خلال يومي المجزرة الماضيين، على عكس ما سيأتي، وهو ما أخذته من شبكتين غيرها هما "شبكة أخبار إدلب" و"تنسيقية جبل الزاورية وجسر الشغور ومعرة النعمان"، لكن تقاريرها في الأيام التي تبعت ذلك كانت تؤكد بوضوح حدوث ذلك.

كان يوم الإثنين 6 حزيران اليوم الأول من سلسلة المواجهات التي دارت (ولا زالت تدور) بين الجنود المنشقين وقوات الجيش الموالية للنظام. ففي مساء الإثنين أغار المنشقون على رتل من الدبابات التي كانت متجهة نحو قرية مورك وفجروا 3 منها، كما أسر الأهالي في بلدة السرمانية في إدلب سيارتين كانتا تفلان شبيحة متجهين نحو الجسر، والأهم من ذلك هو أن المنشقين نصبوا كميناً في صباح اليوم ذاته لكتيبة أمنية كانت متوجهة هي الأخرى إلى جسر الشغور وقتلوا 40 شخصاً من عناصرها، وربما هي الكتيبة ذاتها التي سمعنا أنها أرسلت من درعا إلى الجسر وقتل قائدها فور وصوله إلى هناك. وبالمجموع أفادنا التلفزيون السوري بمقتل 120 من رجال أمنه على يد المنشقين يوم الإثنين وحده.

من جهة أخرى شهد يوم الإثنين بشكل واضح بداية حشد لقوات الجيش السوري في أنحاء البلاد لوضع كل طاقته في جسر الشغور، وكانت بداية هذا الحشد بتحرك الفرقة الرابعة واللواء 85 والفوج 555 من العاصمة دمشق شمالاً باتجاه الجسر نهار الإثنين، وتبعت ذلك موجة ضخمة ومتتالية من الأنباء من مختلف مناطق محافظة إدلب والمحافظات المحيطة بها في يومي الإثنين والثلاثاء وختاماً بالأربعاء عن مشاهدات لوحات من الجيش السوري وهي تسير باتجاه جسر الشغور، كان من أبرزها خبران عن انطلاق 100 دبابة من محافظة الرقة باتجاه المدينة يوم الإثنين و60 أخرى من حماة يوم الثلاثاء.

كان يوم الثلاثاء 7 حزيران يوم انفراج آخر نسبياً بعد وصول قافلة تحمل مساعدات إنسانية من ريف إدلب، وتبعت ذلك تقارير عن أن الأوضاع الإنسانية في المدينة أصبحت مستقرة والوضع مسيطر عليه. لكن بسبب التقارير المتكررة عن زحف الجيش بدأ السكان بالنزوح نحو القرى والمحافظات المجاورة هرباً من المعركة التي يتوقع أن تندلع بين المنشقين والجيش، وبعضهم نزح إلى تركيا أيضاً.

قالت صفحات الفيسبوك إن عدد النازحين كان كبيراً جداً بحيث لم يبق سوى 2000 شخص في المدينة من أصل 75000، لكن تقارير الجزيرة قالت بدورها أيضاً إن عشرات الآلاف من السكان -الذين لا يتجاوزون مئة ألف- نزحوا إلى تركيا، ولذا فلو كان مبالغاً بهذه الأرقام فمن الواضح أن أعداد النازحين كانت هائلة جداً، وقد تأكد ذلك بصورة أوثق عبر أنباء متكررة خلال الثلاثاء والأربعاء عن أن مدينة جسر الشغور أصبحت مهجورة كلياً وتحولت إلى مدينة أشباح (ثم انتشر في صفحات اليوتيوب مقطع مصور يؤكد فعلاً أن جسر الشغور صارت مدينة مهجورة).

وبهذا باتت جسر الشغور أشبه بمعسكر أو حصن للجنود المنشقين، ولذا من المتوقع جداً أن تشهد حصاراً وعمليات عنيفة جداً في الأيام المقبلة ربما تكون أعنف من أي حدث شاهدها مسبقاً. فأولاً أصبح لدى السلطات مبرر واضح الآن لتنفيذ عملياتها وهو وجود مجموعات مسلحة تبادلها إطلاق النار، وذلك في الحقيقة يمثل بعض الفرق بالنسبة لهم خصوصاً أمام المجتمع الدولي، أما ثانياً والأهم فهو أن حريهم أصبحت الآن مع الجنود المنشقين دون غيرهم. ومن الواضح طبعاً أن القسوة التي يعامل بها الجنود عندما ينقلبون ضد النظام أفضع بمرات مما يعامل به المدنيون، ففي أغلب الحالات يُصَقَّون على الفور بالإعدام رمية بالرصاص أو يعذبون بكل قسوة حتى الموت لخطورة انشقاقهم الشديدة على تماسك النظام وحكمه (سرعان ما يطلق سراح المدنيين الذين يلقي القبض عليهم بعد بضعة أيام فقط، أما الجنود فلن يخرجوا إلا موتى).

بالعودة إلى موضوع جسر الشغور، لم تشهد منطقته تطورات حقيقية إلا اليوم (الأربعاء 8 حزيران). فبعد يومين ونصف من الحشد والتجهيز بدأت أخيراً قوات الجيش والأمن السوري التي باتت محيطة بالجسر من كل الجهات بالتحرك نحوها. بدأت أولى أخبار هذا الهجوم بالوصول في السادسة مساء عندما أفيد بأن 38 حافلة أمنية بلغت المدينة، في حين قالت صفحات الثورة إن الجيش بدأ يجمع وحدات ينتهي أبنائها إلى محافظة إدلب (أي من جسر الشغور وباقي مدن المحافظة) ويضعها على خطوط إطلاق النار الأمامية ويعدم على الفور أي جندي يرفض القتال. لكن كما رأينا كثيراً في السابق لم يعد هناك ضمان لأساليب النظام القمعية تلك، فقد وقع انشقاق جديد -وعلى مستوى كبير على ما يبدو- في الكتائب التي كانت تعبر بلدة الفريكة متجهة نحو الجسر، واشتبك المنشقون مع الكتائب الموالية للنظام، بالرغم من عدم ورود تفاصيل عن قتلى أو جرحى.

بعد ساعتين من تلك الأحداث بدأت قوات الجيش بتجهيز منصّات إطلاق صواريخ حول المدينة لتوفير تغطية لتقدم الجيش نحوها، وفي ذلك الوقت كانت تعبر تعزيزات عسكرية بلغ قوامها 20 دبابة مدينة حماة، وشوهدت أخرى تتوجه نحو أريحا وأورم الجوز، بالإضافة إلى تعزيزات مشابهة عبرت سراقب التي تقع شرق الجسر قادمة من أبو الظهور، وقد تفاوتت تقديرات أعدادها من 40 إلى 50 دبابة ترافقها ناقلات جند. لكن عندما بلغت هذه القوات سراقب أغلق الأهالي الطريق في وجهها كما في المرات السابقة، فأطلقت عليهم النار كما حصل في المرات السابقة أيضاً وأسقطت 12 شهيداً.

ومع أن سراقب كانت المتضرر الأكبر فهي لم تكن المدينة المقاومة الوحيدة، إذ تكرّرت أحداث مشابهة في النيرب التي سقط فيها شهيد، وفي سرمين، كما نشبت اشتباكات في مزرعة ببلدة جورين في المساء ذاته، غير أنه لم ترد تفاصيل عن الطرفين المتعاركين وكيفية اندلاع المعركة. أما آخر الأخبار التي وردت عن الحصار حتى الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس 9 حزيران (أي في لحظة كتابة هذه الكلمات) فهي عبور 40 دبابة و30 ناقلة جند و12 سيارة وحافلتين تقلان الأمن من بلدة جورين حوالي منتصف الليل، تبعهما تعزيزات عسكرية إضافية بعد مدة، والله أعلم بالمعركة التي تجري في هذه اللحظات هناك.

||الأحد 5 حزيران 2011 م - أحد مجزرة جسر الشغور||

|| قالت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة "تدين أي خطوات ترمي لقمع ممارسة المواطنين السوريين لحقوقهم في التعبير والتجمع"، في إشارة إلى قطع السلطات السورية للإنترنت. || الجزيرة : قتل بادل و اعتقال بدرع || ا.ف.ب : مقتل 25 شخصاً خلال 24 ساعة في شمال غرب سوريا || الجزيرة : قتل جدد وتشيع ضحايا الجمعة بسوريا || الجزيرة : مؤتمر للمعارضة يدعم "الثورة السورية" || بي بي سي : سورية: تقارير عن إضراب في حماة ومقتل 3 برصاص الأمن || العربية : الشرطة الإسرائيلية تمنع العشرات من الوصول إلى الحدود مع سوريا || العربية: تواصل التظاهرات في دير الزور.. واكتشاف عشرات الجثث في حماة و 180 شخصية سورية معارضة تجتمع في بروكسل || الفرنسية 24 : عشرات الآلاف يشاركون في تشييع قتل تظاهرات الجمعة || زهير درويش | ألمانيا: ميونخ: مظاهرات تضامنية مع الشعب السوري || ألمانيا : ساربروكن : مظاهرات لدعم الشعب السوري ضد نظام الأسد || لجان تنسيق المظاهرات تقول : ان 1270 شخصاً قد قتل برصاص قوات الامن او تحت التعذيب منذ إنطلاق الإحتجاجات ضد حكم رئيس النظام السوري بشار الاسد أواسط شهر مارس/آذار الماضي فيما اعتقل أكثر من 10 آلاف شخص. ||

|| syriapromise || مخابرات الجيش التركي نقلت وقائع "مؤتمر أنطاليا" بالصوت والصورة إلى المخابرات العسكرية السورية || الجيش التركي ينظر بعين الحذر والريبة إلى الدور الذي يقوم به "حزب العدالة" وحكومته لجهة دعم المعارضة الإسلامية في سوريا ، واحتمال انفلات الوضع في سوريا ووصوله إلى الفوضى ||

استانبول (نادرة مطر): أكدت مصادر تركية مقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم أن مخابرات الجيش التركي نقلت وقائع "مؤتمر أنطاليا" الذي عقده معارضون سوريون قبل يومين إلى نظيرتها السورية بالصوت والصورة. وبحسب هذه المصادر ، فإن عملاء لجهاز استخبارات الجيش ، وبالتنسيق مع إدارة فندق "أوزكايك فالز" في أنطاليا الذي عقد فيه المؤتمر ، قاموا بوضع كاميرات في غرف الفندق التي نزل فيها 257 من المشاركين قبل وصولهم (استنادا إلى لوائح الحجز المسبق)، فضلا عن الكاميرات الموجودة أصلا في القاعات الرئيسية والفرعية التي عقدوا فيها جلساتهم . وذلك قبل ربط هذه الكاميرات كلها مع غرفة تحكم مركزية رابط فيها فريق صغير من ضباط مخابرات الجيش التركي الذين سجلوا وقائع الجلسات المغلقة والمفتوحة بكاملها ، فضلا عن اللقاءات الجانبية التي عقدها معهم دبلوماسيون أجانب معتمدون في أنقرة توافدوا إلى الفندق " بهدف التعرف على المشاركين في المؤتمر" ، وفق ما نقلته وسائل الإعلام التركية عن بعضهم. وتسمح القوانين التركية لأجهزة استخبارات الجيش (البرية والبحرية والجوية) باتخاذ "إجراءات أمنية احترازية دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من النائب العام ، إذا ما رأت أن هناك أنشطة واقعة على الأراضي التركية يقوم بها مواطنون أو أجانب من شأنها تهديد الأمن القومي أو تعكير العلاقات بدول صديقة". وطبقا للمصدر ، فإن هناك تباينات في وجهات النظر بين المؤسسة العسكرية التركية والحكومة التي يرأسها "حزب العدالة والتنمية" لجهة ما يتعلق بتقويم الأوضاع الناشئة في سوريا. ففيما تعمل الحكومة على دعم الإسلاميين السوريين ، ممثلين بجماعة "الأخوان المسلمين" التي كانت العصب المحرك لـ "مؤتمر أنطاليا" (70 بالمئة من المشاركين كانوا من "الجماعة" وأوساطها)، يرى الجيش التركي ، ومعه أجهزة استخباراته الثلاثة، أن تطورات الأوضاع في سوريا يمكن أن تصل نقطة "الانفلاش" الذي لا يمكن السيطرة عليه ، بما في ذلك الحرب الأهلية ، وبالتالي تهديد الأمن التركي مباشرة ، لاسيما على "الجهة الكردية". ذلك لأن الأكراد ، وبشكل خاص "حزب العمال الكردستاني" ، وفق تقويم الاستخبارات العسكرية، سيجد في أي تطور دراماتيكي من هذا النوع "وضعا ذهبيا" يسمح بفتح "الجهات الكردية" كلها (التركية والسورية والعراقية) على بعضها البعض وتكاملها

، وتأمين وضع ميداني من " الفوضى الخلاقة" يتيح للحزب التحرك وممارسة أنشطته "الإرهابية" بسهولة ، لاسيما إذا ترافق ذلك بحركة نزوح كبيرة وانتشار الفوضى على امتداد الحدود التي تبلغ حوالي 800 كم. لهذه الأسباب ، تؤكد هذه المصادر، أن الجيش التركي ينظر بعين الريبة والحذر الشديد لما تقوم به الحكومة التركية لجهة دعم المعارضين السوريين الإسلاميين ، لاسيما بعد انضمام " مؤسسة نور" الأميركية . التركية ماليا وسياسيا إلى هذه الجهود . علما بأن المؤسسة المذكورة يديرها فتح الله أوغلو ، "المُرشد الروحي" لحزب العدالة والتنمية ، المقيم في الولايات المتحدة وغير المسموح له . من قبل الجيش . بالعودة إلى تركيا بسبب دعوته لتطبيق الشريعة الإسلامية. ولهذا الأسباب ترى المؤسسة العسكرية التركية نفسها . للمرة الأولى منذ العام 1998 (تاريخ توقيع اتفاقية أضنة الأمنية مع سوريا). في أمس الحاجة للتنسيق مع الجهات الأمنية السورية ، لاسيما العسكرية منها ، حتى وإن اقتضى الأمر القيام بذلك " من فوق رأس الحكومة التركية" ومؤسساتها السياسية والدستورية. تبقى الإشارة إلى أن "اتفاق أضنة الأمني" قضى . من بين أمور أخرى . بإنشاء "خط أحمر" بين الجيش التركي ومؤسساته الأمنية من جهة ، ونظيره السوري وأجهزته الأمنية من جهة أخرى ، لتبادل المعلومات السريعة والمباشرة دون الحاجة للمرور بالقنوات الدبلوماسية وبيروقراطيتها. -
|| الحقيقة ||

|| syriapromise || ضابط في شرطة ريف دمشق يؤكد: أوامر إطلاق النار على المتظاهرين
موقعة من قبل الأسد شخصياً || أنا وعشرات الضباط غيري من شرطة ريف دمشق ،
وغيرها من المحافظات ، سمعنا مراراً وتكراراً تأكيدات من قاداتنا على أن إطلاق النار يهدف
قتل المتظاهرين مغطى سياسياً وقانونياً من رئيس الجمهورية مباشرة ||

دمشق: قال ضابط برتبة عقيد في قيادة شرطة ريف دمشق إن هناك أمراً بإطلاق النار على المتظاهرين " موقعاً من قبل الرئيس بشار الأسد شخصياً" ، نافياً صحة ما قاله مسؤولون في أعلى هرم السلطة مراراً وتكراراً عن أن "الرئيس الأسد أعطى أوامره بعدم إطلاق النار على المتظاهرين". وقال الضابط العامل في شرطة النجدة لـ "الحقيقة": "إذا كان هناك فرضية بإمكانية أن يقوم الحرس الجمهوري بإطلاق النار على المتظاهرين دون الحاجة لأمر رئاسي ، باعتباره دولة داخل الدولة كما يقر الجميع ضمناً، فكيف نفسر إطلاق النار من قبل وحدات الأمن المركزي والأمن السياسي التابعة لوزارة الداخلية ، ووحدات المخابرات العامة التابعة

لرئاسة الجمهورية ، ووحدات الجيش والمخابرات العسكرية والمخابرات الجوية التابعة كلها في النهاية لرئيس الجمهورية باعتباره القائد العام للجيش والقوات المسلحة؟". وجواباً على هذا السؤال قال الضباط " منذ بداية الأحداث ، وبعد أن أصبحت قضية إطلاق النار على المتظاهرين المدنيين موضوعاً رئيساً في وسائل الإعلام العربية والعالمية، جرت نقاشات حول هذا الأمر في أوساط ضباط الشرطة متوسطي الرتبة ، وعادة ما يكون هؤلاء القادة الميدانيين للوحدات التي تنتشر في الشوارع. وقد شهدت بنفسى العديد من النقاشات التي أبدى فيها ضباط الشرطة تحفظهم على إطلاق النار بهدف القتل ، وبعضهم أعلن جهاراً عن رفضه القيام بذلك إما بسبب تربيته الأخلاقية أو بسبب تخوفه من الملاحقة مستقبلاً ، خصوصاً بعد تحويل الملف الليبي إلى محكمة الجنايات الدولية ، فيما اقترح البعض الآخر أن يكون إطلاق النار على الأقدام عند الضرورة القصوى. وقد ووجه هؤلاء جميعاً من قبل قادة الشرطة بالتأكيد على أن هناك أمراً من رئيس الجمهورية بالذات يقضي بقمع التمرد (كما يطلق عليه في الجلسات الخاصة) مهما كلف الأمر. وأنا أستطيع أن أقسم بأن عشرات من ضباط الشرطة متوسطي الرتبة سمعوا هذا الكلام من قادتهم المباشرين مراراً وتكراراً ، سواء في قيادة شرطة ريف دمشق أو غيرها من المحافظات ، كما سمعته أنا شخصياً بأذني". وأضاف الضباط " لقد سمعت بأذني هذا الحديث (أن إطلاق النار مغطى قانونياً من رئيس الجمهورية) من قائد شرطة ريف دمشق السابق اللواء عبد الكريم حاج صالح ، وقائد الشرطة الحالي العميد عبد الرزاق مطلق. وكان ذلك خلال اجتماعات رسمية لضباط الشرطة خصصت لبحث كيفية التعامل مع المظاهرات". وأكد الضباط أنه " مستعد للإدلاء بإفادة تحت القسم تؤكد ذلك حين تكون هناك هيئة قانونية محلية أو دولية تتولى أمر التحقيق في عمليات قتل المتظاهرين"، طالباً الاحتفاظ باسمه وعنوانه البريدي ورقم هاتفه للاتصال به في حال وجود هيئة من هذا النوع. وفسر الحديث الرسمي المتكرر عن وجود أوامر مباشرة من الرئيس بعدم إطلاق النار على أنه " تضليل للرأي العام الهدف منه إظهار الرئيس على أنه بريء مما يجري من أجل المحافظة على برستيجه (سمعته وهيبته) أمام الرأي العام ، وأن ما يجري هو من فعل أفراد غير منضبطين. وهذا ما يوفر له (الرئيس) مجالاً واسعاً للمناورة . فهو يسمح باستمرار إطلاق النار على الناس وقتلهم في الوقت الذي يحتفظ هو بهيبة رجل الدولة المتمتع بحس المسؤولية. وعند الجد ندفع نحن (الضباط الميدانيين والعناصر) الثمن". - الحقيقة||

**|| syriapromise || رسالة ود سورية إلى إسرائيل : تل أبيب تبليت من النظام السوري إلغاء
"مسيرة العودة" إلى الجولان غدا!! || مصدر إسرائيلي : تبليت قرار الحكومة السورية عبر
"ضابط الارتباط" في لندن يمثلته الدكتور فواز الأخرس ومدير مركز الإعلام السوري غيث
أرمنازي الذي لعب دورا مشابها خلال حرب تموز على لبنان ||**

دمشق ، لندن . الحقيقة (خاص من : ليا أبراموفيتش) : قالت مصادر إسرائيلية مقربة من وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الوزارة تبليت من الحكومة السورية ، عبر "ضابط ارتباط" في لندن ، أن دمشق قررت منع النازحين السوريين من الجولان واللاجئين الفلسطينيين من تنظيم "مسيرة العودة" التي كان مقررا لها أن تنطلق إلى الجولان السوري المحتل في الذكرى 44 للاحتلاله المصادفة يوم غد. وكانت "الحقيقة" كشفت في 22 من الشهر الماضي ، استنادا إلى مصادر ديبلوماسية في باريس ، أن باريس حذرت دمشق من مغبة السماح بـ "المسيرة" ، ومن أن المجتمع الدولي سيعتبر عملا من هذا النوع انتهاكا لاتفاق فصل القوات الموقع بين البلدين بجنيف العام 1974 ، و سينظر بعين التعاطف إلى أي رد فعل إسرائيلي على ذلك. وإلى ما تقدم ، قال المصدر الإسرائيلي إن دمشق فضلت إبلاغ إسرائيل بقرارها إلغاء "مسيرة العودة" عن طريق "مكتب ارتباط" يوجد في لندن يعمل بمثابة "خط ساخن" غير مباشر بين الطرفين يمثلته الدكتور فواز الأخرس ومدير مركز الإعلام السوري في العاصمة البريطانية غيث أرمنازي من خلال "جمعية الصداقة البريطانية . السورية" التي تضم في عضويتها نوابا بريطانيين وأعضاء في مجلس اللوردات. وكشف المصدر عن أن "مكتب الارتباط" هذا لعب دورا مهما خلال حرب تموز 2006 على لبنان حين أبلغت دمشق الحكومة الإسرائيلية بأنها "منعت حزب الله من تنفيذ تهديداته خلال الحرب واستهداف منطقة غوش دان (تل أبيب ومحيطها) ردا على استهداف الضاحية الجنوبية". يشار إلى أن النظام السوري ، وكما كشفت "الحقيقة" في التقرير المشار إليه ، كان يعد عدة لإرسال عشرات الألوف من النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين إلى الجولان يوم غد الأحد على غرار ما جرى في 15 من الشهر الماضي ، وذلك بهدف تحويل الأنظار عما يجري في بلاده وعما تقترفه أجهزته الأمنية من جرائم بحق المتظاهرين السوريين ، والتي أصبحت محور اهتمام وسائل الإعلام في العالم بعد أن تجاوزت في وحشيتها ودمويتها ما كان متخيلا حتى أمس القريب. ||

|| syriapromise || شبكات تهريب تتعاون مع «حزب الله» تبيع خدماتها لثوار سوريا ||

وكالات: الكويت: قالت مصادر ديبلوماسية غربية رفيعة المستوى لصحيفة «الراي» الكويتية، إن «شبكات تحترف تهريب الاسلحة من سوريا الى «حزب الله» في لبنان، تبيع اليوم خدماتها الى المعارضة السورية في الخارج، التي تعمل بدورها على مد المنتفضين ضد نظام (الرئيس بشار) الاسد بهواتف تعمل عبر الاقمار الاصطناعية، وكاميرات فيديو، وكمبيوترات، ووسائل لوجستية اخرى يستخدمها الثوار في انتفاضتهم». وتشكل وسائل الاتصال هذه، السلاح الاساسي بيد شباب «الثورة السورية» المندلعة منذ 15 مارس الماضي، اذ يستخدمها المطالبون باسقاط نظام الاسد لايصال تظاهراتهم وعمليات العنف بحقهم، بالصوت والصورة، إلى العالم. ورغم محاولات القوى الأمنية مصادرة هذه الوسائل واستخلاص اعترافات تحت وطأة التعذيب من اصحابها حول مصدرها، وحول الكلمات السرية التي يستخدمونها لتحميل الفيديوات عبر الانترنت، وللتواصل في ما بينهم عبر موقع «فايسبوك»، فإن النظام السوري لم ينجح في قطع علاقة المنتفضين بالعالم. وجزمت المصادر بأنه «لم يتم تهريب أي سلاح من لبنان الى داخل سورية عن طريق هذه الشبكات». وسألت «الراي» عن امكانية وجود قرار سياسي أو تكتيكي لدى «حزب الله» بالعمل ضد حليفه في دمشق، فقالت المصادر إن «الشبكات التي لطالما استخدمها حزب الله لتهريب الاسلحة من سورية الى لبنان، لا تدين بالولاء الكامل» للحزب. و اضافت: «تتألف هذه الطبقات من مزيج من قطاع الطرق، ومقاتلين من الفصائل الفلسطينية الموالية لسورية، وعصابات تهريب، وبعض المقربين من حزب الله».

|| syriapromise || ادخال انتحاريين ومتفجرات واسلحة بكميات كبيرة من قبل تنظيمات

اسلامية الى سوريا ||

وكالات: مصادر أمنية أمريكية وأوروبية أكدت إدخال إنتحاريين ومتفجرات إلى سوريا من تركيا ولبنان.وقد نهت بعض الاجهزة الامنية الغربية بأن بعض المتطرفين الإسلاميين من الإخوان والسلفيين سيقودون سوريا الى حرب طائفية. ومن المعروف عند الكثير من أحزاب المعارضة السورية قيام الاسلاميين بتجنيد انتحاريين منذ مايقرب 5 سنوات وقد حذر الكثير من اطراف المعارضة الشباب السوري بعدم الانجرار وراء الاسلاميين المتطرفين وافاد احد القياديين في المعارضة بانه ابلغ السفارة السورية في البلد الموجود فيه وحذر من خطورة مايجري وطلب من النظام حل مشكلة الشباب السوري والقيام بخطوات اصلاحية لاحتضان الشباب ولاكن

النظام الدكتاتوري لم يكن مستعد للحوار والديمقراطية ونقل عن مصدر في الاستخبارات الأمريكية ان الانتحاريين سينفذون عملياتهم في دمشق وحلب خاصتا ولم يعرف كيف سيستخدمون. وعلم ان السعودية رصدت مئات الملايين من الدولارات لدعم الثورة السورية. ولوحظ سفر الكثير من الشباب المنتمين للاخوان المسلمين والسلفيين من الدول التي كانوا مقيمين فيها الى وجهات غير معروفة. وقال المصدر الأمني الاوربي انهم ياخذون سوريا الى حرب طائفية والكل يحشد ويعمل على هذه الحرب. ||

|| **محافظة اللاذقية** || أخبار جبلة الأدهمية : إطلاق النار بشكل كثيف جداً في أنحاء جبلة والأهالي مازالت تكبر وتنادي بإسقاط النظام || أخبار جبلة الأدهمية : سماع أصوات التكبير من قبل الأهالي الساعة الواحدة صباحاً || الثورة السورية من اللاذقية - الرمل الجنوبي : الفعاليات "الفلسطينية" تبدأ مظاهرة مع التكبير حوالي الساعة الواحدة صباحاً || الرمل الجنوبي :
مظاهرات ليلية || مظاهرات ليلية نصره لحماة و الجسر || جبلة : استشهاد عبد الرحمن العجيل و ياسر استانبولي || **محافظة دمشق وريفها** || دوما: حمزة بلة 10 سنوات تم صدمه من قبل سيارة من نوع فان تابعة لعناصر الأمن البارحة في حي السنديانة من أمام مسجد النور يوم السبت . وأفادت تنسيقية دوما أن سيارة أمن من نوع فان رمادي اللون هيونداي تجوب شوارع دوما رقمها 247071 مليئة بالأسلحة و المسلحين غالب الأوقات || القابون : منذ الصباح انتشار أمني في القابون خصوصاً في محيط جامع الغفران والذي يشهد مظاهرات يومياً || القابون : مظاهرة أمام الجامع الكبير || شبكة شام - القلمون: مظاهرات للأهالي ، و إنطلاق مظاهرات مسائية || قارة: مظاهرات عارمة || مظاهرات في ريف دمشق وفي داريا || الزبداني: انطلقت مظاهرة حاشدة من مسجد الجسر الكبير في مدينة الزبداني وقد شارك بالمظاهرة أبناء الزبداني ومضاي وهتفوا بإسقاط النظام || شبكة شام - الحجر الأسود: مظاهرات ليلية للتنديد بالنظام || رابطة أحرار سوريا - سقبا - ريف دمشق: مظاهرة ليلية || **محافظة إدلب** || أنباء عن إنشقاق كبير في قوات الجيش وعناصر أجهزة الأمن المتواجدة في مدينة جسر الشغور بعد رفض مجموعة منهم تنفيذ أوامر بإطلاق النار على المدنيين في المدينة الأمر الذي تبعه إندلاع إشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط فيها عشرات القتلى والشهداء || أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان أن 38 شخصا قتلوا برصاص قوات الامن السورية خلال 24 ساعة في مدينة جسر الشغور التي تشهد احتجاجات عنيفة ضد حكم الرئيس السوري بشار الاسد بينهم 8 عناصر من

قوات الامن، خلال أقل من 24 ساعة.وما زالت المدينة تشهد إطلاق نار كثيف من دون ان تتوفر تفاصيل عما يجري فيها بسبب منع وسائل الاعلام من تغطية الاحداث في سورية.وأضاف رئيس المرصد رامي عبد الرحمن في تصريح له أن عشرة أشخاص قتلوا السبت بينما قتل الأحد 28 آخرون في إطلاق نار في مدينة جسر الشغور والقرى المحيطة بها".وأشار الى ان من القتلى ثمانية من عناصر الامن وأن أعداد القتلى مرشحة للارتفاع بسبب استمرار نشاط قوات الامن في المنطقة.وكانت انباء قد تواترت عن استخدام الحكومة السورية لطائرات هيلوكوبتر عسكرية في قمع تظاهرات المدينة يوم السبت و الذي قتل فيه 10 أشخاص اثناء تشييع احد المتظاهرين من ابناء المدينة قتل في مظاهرات "جمعة اطفال الحرية" التي جرت الجمعة الماضية||| جسر الشغور: قامت قوات الأمن والشبيحة الغادرة بإحراق بعض المحاصيل الزراعية التي لم تحصد بعد بمنطقة الفريكة والقرقور والنار تمتد إلى بعض القرى ونداءات إلى الأهالي للمساعدة في إخماد النيران || عشرة شهداء على الأقل وعشرات الجرحى برصاص القناصة والرصاص الحي منذ الصباح، وهناك من الشهداء من لم تعرف هويته حتى الآن بسبب عدم استطاعة الأهالي الاقتراب لانتشال الجثث لاستهداف القناصة لكل من يقترب || مازال إطلاق الرصاص الكثيف مستمراً في جسر الشغور حتى هذه اللحظة ودبابات على تخوم مدينة جسر الشغور || رابطة أحرار سوريا : مازال إطلاق النار في جسر الشغور وتعزيزات أمنية كبيرة في طريقها إلى المدينة وتخطت منطقة أريحا || أنباء عن مجزرة تحدث في جسر الشغور || جسر الشغور : نقل الجرحى إلى تركيا || جسر الشغور : مظاهرة صغيرة قرب الحدود التركية || رابطة أحرار سوريا : تسعة شهداء في خان شيخون حتى اللحظة من جراء قصف قوات الأمن والجيش التابع للفرقة الرابعة والتي كانت متوجهة إلى جسر الشغور وتصدى لها أهل خان شيخون بصدور عارية وقد تم التعرف على بعضهم : اثنان من عائلة السرماني، واثنان من عائلة الكردي، واثنان من عائلة النمر، وثلاثة لم تحدد هويتهم بعد وحوالي خمسين جريح || رابطة أحرار سوريا : جميع مساجد معرة النعمان وريفها تصدح بالتكبير || رابطة أحرار سوريا: عدد من الشهداء والجرحى في مدينة خان شيخون بقذائف الجيش بسبب منع الأهالي لهم من التقدم باتجاه جسر الشغور والقرى المحيطة تلبي النداء بالمساندة || شبكة أخبار حلب و إدلب : سقوط 7 شهداء و 60 جريحاً رابطة أحرار سوريا : قطع الكهرباء عن قرى جبل الزاوية بالكامل والتخوف من عملية مدهامة لقوات الأمن للمنطقة || معرة النعمان: مظاهرات سلمية للأهالي ومشهد يوضح الشبيحة عن قرب || شبكة أخبار حلب و إدلب | كفر تخاريم : مظاهرات عارمة، حملات نظافة || معرة النعمان : مشهد

لشركة الحافظ والبشار للإجرام || كفرومة: مظاهرة نسائية || بنش: مظاهرة ليلية نصره لحماة و جسر الشغور || شهيد في قرية فريكة برصاص القناصة || معرة النعمان: قطع طريق حلب دمشق و دعى الصور || تواجد مكثف للجيش متمركزة بقرية المسطومة بين مدينتي أريحا وإدلب بقيادة ضابط برتبة عماد || **محافظة دير الزور** || أطلقت قوات الأمن النار على حشد ضم 7 آلاف شخص في مدينة دير الزور شرقي سورية واصابت عددا من المتظاهرين بجراح الليلة الماضية عند محاولتهم تحطيم تمثال الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، والد الرئيس الحالي. وكانت طائرات هيلوكوبتر عسكرية قد فتحت النار على المتظاهرين في المدينة يوم السبت وقتلت ستة اشخاص على الأقل حسب ما نقلت الانباء عن شهود عيان من المدينة اثناء تشييع عدد من الاشخاص قتلوا في مظاهرات "جمعة اطفال الحرية" التي جرت الجمعة الماضية. || شبكة شام :آلاف المتظاهرين أمام بيت الشهيد البطل معاذ في حي العمال بجانب دوار كلية العلوم بدير الزور لتشيع جثمانه الطاهر || **محافظة درعا** || مجزرة على سطح مسجد الكرك في درعا لفلسطينيين حاولوا إدخال مواد غذائية للمحاصرين في درعا وشبيحة الفرقة الرابعة يضعون الأسلحة قرب الجثث للإدعاء بأنهم مسلحون إرهابيون ويقومون أيضاً بأخذ صور تذكارية مع الجثث ! || **محافظة حمص** || تلكلخ: أولى الصور من مجزرة تلكلخ تؤكد إستشهاد الشهيد محمد حلوم || **محافظة حلب** || المصدر شبكة أخبار حلب و إدلب - جرابلس: مظاهرة كبيرة في جرابلس ومظاهرات في حي صلاح الدين || سيف الدولة: مظاهرات عارمة || **محافظة حماة** || تشييع أحد الشهداء من عائلة موسى || مظاهرات في قلعة المضيق و سهل الغاب || أعلنت أوساط المعارضة التي تنشط على شبكة الانترنت أنه تم العثور على عدد من الجثث جديدة في إحدى الحوادث في مدينة حماة مما يرفع عدد القتلى الذي سقطوا برصاص قوات الأمن يوم الجمعة الماضي. وأفاد سكان المدينة لعدد من وسائل الإعلام أن الدبابات التي تم نشرها فيها سابقا قد انسحبت الى الاطراف. || تشهد مدينة حماة اضراباً عاماً لليوم الثاني، حيث توقفت الحركة التجارية تماماً واغلقت المحلات أبوابها حداداً على الضحايا الذين سقطوا خلال تظاهرات يوم الجمعة التي عمت المدينة والذين وصلت لأعدادهم إلى سبعين شهيداً حسب بعض المصادر. وقال احد سكان المدينة لبي بي سي الأحد إن الاضراب يعم المدينة في ظل غياب كامل للاجهزة الامنية عنها. ويأتي اضراب المدينة تلبية لنداء وزع في شوارع المدينة موجه من قبل "أهالي الشهداء والثوار"، حسبما ورد في النداء. ودعا النداء أهالي المدينة الى الاضراب التام من السبت حتى نهاية يوم الاثنين، مستثنياً من ذلك الاطباء والصيادلة والافران. وشارك

السبت عشرات الآلاف من سكان مدينة حماه في تشييع جثامين المتظاهرين الذين قتلوا في احتجاجات الجمعة.وزاد عدد الجرحى ليصل الى 500 شخص، واعتقل المئات من قبل الاجهزة الامنية، حسب مصادر حقوقية ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة إدلب || جسر الشغور: محمود النوري من قرية مشمشان، علي حمادي من عين السوداء، الشهيد زاهر خالد شريطح - قسطون، حسن الشيخ من كنيسة نخلة، نضال عبدو أمين- الملقب الباقي - الشهيد عبد اللطيف الحسين، الشهيد يوسف الشحود من قرية الكستن- جسر الشغور ، الشهيد باسل المصري – إدلب، الشهيد يوسف الآغا-خان شيخون ،|| قرية فريكة | الشهيد البطل أحمد كعدان – التمانعة ، الشهيد البطل عثمان مظان – الزبادية ، الشهيد البطل بشير الحسين، الشهيد البطل خالد حسن علاوي، الشهيد البطل فائق حسن علاوي، الشهيد البطل نادر أحمد الفرج، الشهيد البطل نادر المحمد، الشهيد البطل نادر عبود ، الشهيد نادر العيسى - فريكة || **جسر الشغور** | الشهيد يوسف رجبو ، الشهيد البطل أحمد بشبيلو ، الشهيد البطل أحمد جبلاوي، الشهيد البطل أحمد حجازي، الشهيد سامر عبد الجليل، الشهيد البطل إدريس عادل الحسين، الشهيد البطل أغيد نجّوم، الشهيد البطل بلال حاج إبراهيم، الشهيد البطل حسن شرثي، الشهيد البطل حسن عماد شمسي ، ، الشهيد البطل خالد الحسن، الشهيد البطل رفعت الدالي - عين الباردة ، الشهيد البطل سامر إسماعيل، الشهيد البطل سامر عصفور ، الشهيد حسين الرسلان - جسر الشغور ، الشهيد البطل سليمان الشغري، الشهيد البطل عبد اللطيف حسين، الشهيد عثمان الحجّي - جسر الشغور ، الشهيد محمد رمضان - جسر الشغور، الشهيد مصطفى الزين – الشهيد البطل محمد شرثي، الشهيد عبد الرحمن الحسين ، الشهيد البطل محمود حسن المصري، الشهيد البطل محمود رجب صائب، الشهيد البطل مصطفى المصري، الشهيد البطل مصطفى شمسين، الشهيد مؤيد مندو – الشهيد نضال الباقي – الشهيد يوسف شحود || **خان شيخون** | الشهيد البطل أحمد النمر – خان شيخون، الشهيد البطل محمد عبد الحي الريم، الشهيد محمد أحمد الريم ، الشهيد البطل محمد كنيساوي ، مصطفى الشيخ علي - جبل الزاوية || **مرج الزهور** | الشهيد البطل حسين بيجاني، الشهيد البطل سامر مشهور ، الشهيد البطل كساب حسن حبيب || **اللاذقية** || جبلة : الشهيد البطل عبد الرحمن العجيل، الشهيد البطل غسان العجيل، الشهيد البطل ناصروهبة ، الشهيد البطل ياسر إستانبولي من مواليد 1985م –

متزوج ولديه طفلان كرم وطفل أنجبته والدته بعد استشهاد الشهيد – استهدفه قناص وهو واقف عند باب الدرية || محافظة حماه || الشهيد البطل زاهر خالد شرتج – لرفضه إطلاق النار || محافظة دير الزور || تشييع الشهيد معاذ الركاض , الشهيد محمد راغب الصباح – ولد في سراة عبيدة بالمملكة العربية السعودية في 1985/12/01 - ثالث شهداء مدينة دير الزور - دبلوم تقني في الطب البيطري-استشهد بطلقة أحد قناصة الأسد, المتمركزين فوق مبنى شعبة حزب البعث الثانية الواقعة في منطقة الجبيلة , حيث أصابته في الرأس (دخلت من جانب أنفه وخرجت من خلف أذنه اليسرى) أثناء مشاركته في مظاهرة تشييع الشهيد معاذ الركاض. تم تشييع جثمانه مع جثمان الشهيد عبد المنعم جميل الحبشان بأن واحد بتاريخ 2011/06/06 وكان زفافهما نقطة تحول جذرية في الحراك الثوري في دير الزور, حيث خرج جميع أهالي دير الزور في تشييع مهيبٍ لهما , شارك فيه حتى أبناء القرى المجاورة لدير الزور || محمد توفيق الدحام - الميادين , الشهيد البطل محمد جاسر الدحام , الشهيد البطل أيمن المحيسن – حي الحميدية , الشهيد البطل خالد راتب الجاسم – (17 عام), , الشهيد البطل محمد زياد – (16 عام) الشهيد عبد المنعم جميل الحبشان || **محافظة ريف دمشق** || الشهيد البطل مأمون إبراهيم الطباخ- دوما || **درعا** | الشهيد ثامر صبحي القداح ||

وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من || محافظة حلب || فراس حليسو || محافظة حماة || أمين عياش - السلمية, بيان العكاري - السلمية, عمر العكاري – السلمية (أطلق سراحه في 5-7-2011م), محمد الدعاس - السلمية, مصطفى خنسة – السلمية (أطلق سراحه في 5-7-2011م (, ميمون مشعل - السلمية, نورس عبدو - السلمية, وثام سيفو - السلمية || **محافظة حمص || محمد الحديد - تليسة, || **محافظة درعا** || عدنان متروك صعيب - بصرى الشام (أطلق سراحه في 5-8-2011م), فراس العيسى المقداد - بصرى الشام (أطلق سراحه في 5-8-2011م) || **محافظة دمشق وريفها** || محمود سعيد غازي خلف – الضمير ||**

سقوط نظام الخامس من حزيران - اليااس الخوري

السؤال ليس لماذا إندلعت الثورات العربية، بل لماذا تأخرت أربعة وأربعين عاماً عن موعدها؟ السؤال ليس كيف نجحت الشعوب في إسقاط جدار الخوف، بل كيف استطاع الخوف بناء ممالك الصمت العربية طوال خمسة عقود؟ هذان هما السؤالان الكبيران، الذي يشكل الجواب عليهما مدخلاً لفهم موقع الخامس من حزيران في تاريخنا العربي المعاصر.

ليست الثورات العربية رداً مباشراً على الهزيمة المروعة التي منيت بها الجيوش العربية في حرب حزيران 1967، ولا يمكن وضعها في هذا السياق، لكنها في المقابل اسقطت النظام العربي الجديد الذي أسسته الهزيمة. هكذا وبدل أن نشهد مع الهزيمة الحزيرانية هزيمة النظام، شهدنا تأسيس نظام الهزيمة. اسقطت الهزيمة القناع عن الديكتاتورية العسكرية، وكشفت أن عقب أخيل الناصرية يتجسد في مصدر قوتها. أي أن نقطة الضعف القاتلة كانت الجيش الذي كان مصدر شرعية المشروع السياسي الشعبي برمته. نجاحات مصر الناصرية وخطاياها القومي، وإنجازاتها على الصعيد الاجتماعي، لم تكن كافية كي تحجب الطبيعة الانقلابية للنظام التي قادت إلى هزيمة لم تكن حتمية بأي حال من الأحوال. وللأسف فإن الدرس الذي استخلصه عبد الناصر، عبر إلغاء أقطاعات الجيش، لم يكن كافياً، لأن موت ناصر المفاجيء عام 1970، أعاد الواقع السياسي إلى المربع الأول، وقاد إلى ترجمة الهزيمة في اتفاقات كامب دايفيد، وهي اتفاقات أبرمت بعد انتصار عربي جزئي!

كان لا بد من حرب تشرين 1973، كي تتحول الهزيمة إلى نظام سياسي جديد، قائم على ديكتاتوريات لا تستخدم سوى لغة العنف والقمع، وتجهز على المنجزات الاجتماعية القليلة التي حققتها في مرحلتها الشعبوية. لم تكن الهزيمة حتمية، لذا لا يمكن مقارنتها بنكبة 1948. في النكبة كان المشرق العربي خاضعاً لأنظمة لم تستكمل تأسيسها، بعضها غارق في الفساد، وبعضها الآخر يفاوض الاسرائيليين سرا على تقسيم فلسطين، مثلما أوضح المؤرخ الاسرائيلي آفي شلايم. وكانت المحرقة النازية الوحشية عائقا امام اي موقف عقلاني اوروبي في فلسطين، اضافة الى اجتماع مصالح القوتين العظميين الجديدتين على تقليص نفوذ الاستعمار القديم...

اما الهزيمة الحزيرانية، فكانت فضيحة عسكرية وسياسية واخلاقية، على كل المستويات. ميزان القوة العسكري لم يكن في صالح اسرائيل مثلما كان الوضع عام 48، بل يمكن القول ان شبه تكافؤ عسكري كان قائما على المستوى النظري. لكن ما كشفته الهزيمة ليس بلادة القيادات

العسكرية العربية فقط، بل عجزها الكامل بسبب الطبيعة الاقطاعية المافيوية للجيش ما جعل الهزيمة فضيحة لم تستطع بلاغة ناصر الخطابية اخفاءها. لكن الكارثة حلت حين تحولت الهزيمة الى نظام سياسي. فبعد غياب ناصر تحولّ مغتصبو السلطة الى مجموعة من صغار الطغاة الذين يجدون شرعيتهم في شعارات قومية ضبابية، ويؤسسون لأنظمة المافيا، التي وصلت الى ذروتها في التهريج الدموي ومشاريع التوريث.

هذا النظام العربي الذي يتداعى اليوم امام اعيننا، هو ابن الهزيمة واحد ابرز نتائجها. لذا سوف يكون سقوطه المتأخر، اعلانا بولادة مرحلة جديدة في العالم العربي، لا بد وان تكون انعكاساتها كبيرة على القضية الفلسطينية وعلى الصراع العربي- الاسرائيلي. اليوم فقط يبدأ الخامس من حزيران في التحول الى ذاكرة. كان لا بد من سقوط نظامه كي نقرأ الهزيمة بعيون نقدية، ونستخلص منها درسها الأكبر، وهو ان الديكتاتورية لا تصنع سوى الهزيمة.

اما لماذا تأخرت الثورات العربية خمسة عقود، فهذا هو السؤال الأكبر بعد سقوط أنظمة الهزيمة، والجواب عليه سيكون مؤشرا لمستقبل العرب، وهم يصارعون كي يبدأوا حريتهم ويصنعوا الديمقراطية.

عن الموقع الإلكتروني لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

المصدر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - القسم: مقالات تحت الضوء

محاولة لفهم سياسات النظام: (1) سياسة قمع المظاهرات

مجاهد مأمون ديرانية

ملاحظة استباقية: كتبت القسم الأكبر من هذه الرسالة في الأسبوع الماضي، قبل أيام من وقوع مجزرة حماة وقبل اقتحام جسر الشغور، وقد تغيرت بعض معطيات المقالة بسبب تلك التطورات، لكني أثرت تركها كما هي لأن القصد منها ليس الإحصاء والتأريخ بل الدراسة والتقويم.

منذ بداية ثورة سوريا المباركة وأنا أتابع أحداثها متابعة مركزة، فإني لما رأيت أبطالها على الأرض يَهَبُونَهَا أَنْفُسَهُمْ استحييت منهم ومن نفسي ومن الله، فقررت أن أهيأ وقتي واهتمامي، وذلك غايةً الوسع لمن حُرِمَ المشاركة على الأرض. أنا أتابع خمس صفحات رئيسية من صفحات الثورة متابعة متصلة على مدار اليوم، وأتابع متابعة متقطعة نحو خمسين صفحة أخرى، وأقرأ أكثر ما يُنشر عن الثورة من مقالات وتحليلات، وناأشاهد أكثر ما يُرْفَع على الشبكة من مقاطع مصوّرة... لا أصنع كل ذلك من أجل المتعة (وإن كان في أكثره ما يثلج الصدر ويرفع المعنويات بحمد الله) بقدر ما أصنعه لأفهم الأحداث، ولأستوعب خطة العدو، ولأحاول أن أخدم ثورتنا المباركة بما أستطيع من الرأي والتفكير.

بعد كل تلك المتابعة، وبعدما شاهدت ودرست مئات المظاهرات منذ انفجار الثورة قبل خمسة وسبعين يوماً، وصلت إلى فهم لا بأس به لسلوك النظام وأجهزته الأمنية في مواجهة الثورة وقمع المظاهرات، وأحببت أن أشارككم به في هذه الرسائل، فأرجو أن تصبروا عليها ولوطالت، وأن تضحّوا ببعض الوقت لقراءتها كما ضحيت أنا ببعضه لكتابتها. وسوف أفرد مقالات صغيرة لاحقة لتقديم ما أسميه "أفكاراً ومقترحات" لإخواننا الصابرين المرابطين على أرض المعركة (وهذه الرسالة وما بعدها موجهة إليهم على وجه الخصوص).

بالمتابعة المستمرة وجدت أن للأجهزة الأمنية السورية نهجاً مطّرداً في قمع المظاهرات لا يصعب اقتفاء أثره، وسوف أخصه في نقاط محددة (هي كذلك اليوم، لكن لا يوجد ما يضمن أن لا يغير النظام سلوكه بشأنها في المستقبل):

(1) الإستراتيجية التي تعتمدها الأجهزة الأمنية تعتمد على: (أ) محاولة منع المظاهرات من الأصل، فتعتقل مَنْ تظهِم مدبّرِينَ أو منسّقِينَ للمظاهرات وتحاصر الجوامع الرئيسية لمنع انطلاق

المظاهرات منها وتنشر الأمن والشبيحة في المواقع الرئيسية في المدن. (ب) إذا بدأت أي مظاهرة فالخطة هي تفريقها بأسرع ما يمكن قبل أن تقطع شوطاً على الأرض وتبدأ بالتضخم. (ج) لا يكفي تفريق المظاهرات بل يجب اعتقال عدد من المشاركين فيها لاقتفاء أثرها ومحاولة فك أحجية المظاهرات: كيف تبدأ ومن يقف وراءها؟ (هذه النقطة سأبحثها بالتفصيل في رسالة قادمة بعنوان: سياسة الاعتقال والتعذيب).

(2) الأجهزة الأمنية القمعية لا تسعى إلى إفناء المتظاهرين ولا إلى ارتكاب مجازر جماعية. ليس لأنها تحب المتظاهرين وتعطف عليهم، ولا لأنها تراعي فهم الذمة والدين، فهي لا تعرف الله فضلاً عن أن تخشاه، بل خوفاً من إثارة المجتمع الدولي لو أنها أقدمت على مجازر من هذا النوع. فاشكروا الهواتف المحمولة التي أتاحت لكم تصوير الأحداث وشبكة الإنترنت التي أتاحت لكم نشرها على العالم.

(3) الآلية المعتمدة لتفريق المظاهرات هي القتل. في مصر واليمن وبقية البلدان لاحظنا استعمالاً واسعاً للقنابل المسيلة للدموع ولل미اه الساخنة، وهي تكاد تكون معدومة في سوريا، وكذلك الرصاص المطاطي. الخيار السوري هو الرصاص الحي، ولكن الرصاص الحي لا يعني مجازر واسعة بالضرورة. وهنا نصل إلى أهم نقطة في الموضوع، وهي التي كتبت المقالة من أجلها أصلاً، وسأتوسع في بيانها والتعقيب عليها.

إذا كانت الأجهزة الأمنية لا تريد ارتكاب مجازر فماذا تفعل إذن؟ لاحظوا أن أكثر الشهداء الذين يسقطون في المظاهرات يُغتالون قنصاً برصاص القنّاصة المزروعين على الأبنية المرتفعة ولا يموتون بالرّشّ أو بالرصاص المباشر الذي يطلقه مجرمو الأمن المنتشرون على الأرض. هل تذكرون الخبر الذي نشرته صفحات الثورة في الأيام الأولى من الانتفاضة، خبراً يقول إن الجيش السوري أمر باستدعاء جنود الاحتياط تخصص قنّاصة؟ ربما نسيتم ذلك الخبر أو أنكم لم تنتبهوا إليه أصلاً لأنه نُشر في ركن صغير من الصفحات المزدهمة بالأخبار، لكني أنا ما نسيته، وأظن أن أجهزة الأمن قررت خطة المواجهة منذ ذلك اليوم: التصدي للمظاهرات بالقنّاصات.

لكن القنّاصات أقل فاعلية من المواجهة المباشرة على الأرض بالرشاشات، فلماذا اختاروها؟ دعوني أختن: ثورتنا المباركة بدأت بعد الثورة الليبية بشهر كامل، وقد أتاحت بدايات الثورة الليبية فرصةً لأجهزتنا الأمنية لدراسة الواقعة واستخلاص الدروس. الكتائب القذافية بدأت

منذ الأيام الأولى بالتصدي للمظاهرات بالرش، ليس رشاً بالرشاشات الخفيفة فقط (6-8 ملم) بل بمضادات الطائرات أيضاً (12-15 ملم)، بل إنها استعملت رشاشات الطائرات العمودية لقصف المتظاهرين في العاصمة طرابلس، فسقط الشهداء مئات وراء مئات وصارت المواجهات مذابح حقيقية، ومع ذلك لم يتوقف المتظاهرون. إن طاقة الإنسان الغاضب تصنع الأعاجيب إذا تفجرت، وقد أوصلت المواجهات الدامية الناس إلى اليأس، واليأس والمجنون يتصرفان كلاهما بلا عقل، وهكذا رأينا المدنيين العزل يهجمون على الثكنة العسكرية في بنغازي ويقتحمونها بلا سلاح... القصف بنيران الرشاشات الحية لم يوقف الناس، ولكنه فتح على النظام أبواب المواجهة مع العالم.

ربما في تلك اللحظة قرر نظامنا أن لا يوصل نفسه إلى المصير ذاته، وأن يعتمد على قدر من العنف يكفي لإرعاب المتظاهرين الغاضبين وإعادتهم إلى بيوتهم، ولكنه لا يكفي لتثوير العالم الخارجي ومنحه ذريعة للتدخل العسكري في سوريا. القنص يقدم حلاً وسطاً، فهو يوفر بيئة من الرعب لأن المشارك في المظاهرة لا يبصر غريمه ولا يستطيع أن يتخيل من أين ستأتيه الرصاصة القاتلة، ومن ناحية أخرى يستطيع الجهاز الأمني أن يتنصل من الجريمة لأن القاتل غير مرئي. وهكذا وُلد جهاز جديد لمكافحة المظاهرات قوامه كتائب القناصين الذين تزرعهم أجهزة الأمن على الأبنية العالية في المسارات المحتملة للمظاهرات.

على أن التجربة الليبية لم تكن المهمة الوحيدة للنظام السوري، فقد درس أيضاً التجريبتين المصرية والتونسية بعناية، وانتقد المسؤولون الأمنيون السوريون -علناً- نظراءهم المصريين والتونسيين وقالوا رأيهم الصريح: إنما تفاقمت الانتفاضة المصرية وازدادت انتشاراً لأن الأمن المصري لم يستعمل معها العنف الكامل منذ البداية، بل ازدادت درجة عنفه مع تصاعد قوة الانتفاضة ففقد السيطرة عليها، والأمر نفسه حصل في تونس، ولو استعمل جهاز الأمن القوة الكاملة منذ البداية لانتهت الانتفاضة بسرعة.

إذن فقد درس النظام السوري تجارب السابقين بعناية وحدد منهجه في التصدي للانتفاضة الشعبية في سوريا، منهجاً يعتمد على العنف كخيار أساسي، مع ملاحظة أن سقف العنف المسموح به لقمع الانتفاضة قد رفعته التجربة المصرية والتونسية وخفضته التجربة الليبية، فصارت حركة النظام السوري في مستوى متوسط بين السقفين، وبقيت في ذلك المستوى طول الوقت.

هذه نقطة مهمة جداً وأرجو أن تفهموها تماماً، وسوف أفيض في شرحها هنا وسأعتمد عليها كثيراً فيما بعد. لو أرادت الأجهزة الأمنية أن تتصدى للمظاهرات بعنف مفتوح (بلا أي سقف) فكل ما تحتاج إليه هو بضعة قناصين، ثلاثة أو خمسة مثلاً، تزرعهم على بعض الأبنية المرتفعة في مسار المظاهرات المعروف، ومع كل قناص صندوق طلاقات فيه مئة طلقة وتموين من الشطائر والشاي الساخن والعصير البارد، وتقول له: ثَبِّتْ قناصتك هنا وفرِّغ كل الرصاصات في رؤوس المتظاهرين، وفي تلك الأثناء كل واشرب كما تشاء، وسوف نعود لأخذك بعد الغروب! وهكذا يمكن أن يسقط في كل مظاهرة مئة شهيد أو مئات، لأن المتظاهرين يركضون بعد أول إطلاق نار ذات اليمين وذات الشمال في مرمى القناصة، بل إن بعضهم يسقط جريحاً ويبقى على الأرض وقتاً يكفي لقتله في مكانه، ومع ذلك لم يُقتل الجرحى على الأرض إلا في حالات معدودة.

وقد لاحظت في مظاهراتنا أمراً غريباً، لاحظت دائماً أن للقناصة حدوداً واضحة، أو لنقل إن لهم "سقفاً" لا يكادون يتجاوزونه، وكأنها "حصص قتل مسموح بها" في كل مدينة. مثلاً: من الواضح أن هذه الحصص تساوي صفراً في كل مناطق الأكراد، فلم يسقط -بحمد الله- أي شهيد في القامشلي وعامودا والدراسية ورأس العين وعين العرب وعفرين وحي ركن الدين في دمشق في خمسة وسبعين يوماً خلت، رغم أن إخواننا الأكراد شاركوا في الانتفاضة بفعالية منذ أيامها الأولى. لهذا الأمر مغزى عميق، فالنظام لا يحب الأكراد ولطالما أذاقهم من شره وبأسه في الماضي، لكنه قرر اليوم تحييدهم أو تأجيل المواجهة معهم إلى وقت أنسب، وعندما يأكل الثور الأبيض -حسب ظنه الخائب بأمر الله- سيعود إلى بقية النيران! السلمية لها وضع مشابه، فانتفاضتها كانت مشرّفة جداً من أوائل أيام الثورة وإلى الآن، ومع ذلك لم يسقط فيها أي شهيد، والمغزى أيضاً مفهوم في هذه الحالة. وأيضاً حلب رغم أن المظاهرات تتزايد فيها باضطراد منذ بضعة أسابيع، وكذلك حي الميدان في دمشق الذي صار من بؤر المظاهرات الكبيرة منذ شهرين، ولم تزد درجة العنف في التصدي لمظاهراته على الغازات والهرات والاعتقالات. حماة ومحافظة دير الزور لهما حصص منخفضة جداً، والمغزى أيضاً واضح، فالنظام لا يريد المغامرة بفتح حرب مع عشائر الفرات من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن تجاربه القديمة تحذره بقوة: إياك أن تُخرج الحموية من القمقم، فإنهم إذا خرجوا لا يعودون! مع ذلك خرج أبطال حماة من القمقم وباتوا يشكلون صداعاً كبيراً للنظام، وانفجر البركان الديري بالغضب، ولو كان في جيبي مئة مليون ليرة لراهننت بها على أن النظام وضع خطة لضرب حماة والدير ضربة

قاصمة حالما يتفرغ لهما وينتهي من حمص وحوران والرسن والمعرة وبقية المناطق، ومرة أخرى أقول: حسب ظنه الخائب بأمر الله. راقبوا مظاهرات حماة ودير الزور، وسوف تلاحظون أنه لن يصعد المواجهة فيهما ما دام مشغولاً بغيرهما من مناطق سوريا، وهذا يؤكد على أن المصلحة الحقيقية لدير الزور ولحماة (ولكل مناطق سوريا على التحقيق) هي في المشاركة الفاعلة في الثورة ودعم المناطق المنكوبة والمحاصرة بلا حدود حتى لا ينفرد النظام بأي منطقة في المستقبل لا قدر الله.

أين تتوزع الحصص الكبيرة إذن؟ سأسرد عليكم بعض الإحصاءات المفيدة، وقد استخلصتها من التقرير الذي نشرته اللجنة السورية لحقوق الإنسان من نحو أسبوع، ويضم أسماء 1158 شهيداً سقطوا حتى الحادي والعشرين من أيار. فيما يلي أسماء بعض المواقع الرئيسية وأعداد شهدائها، مع ملاحظة أنني حرصت على تسجيل الشهيد -كلما وجدت إلى ذلك سبيلاً- في موقع سقوطه وليس بحسب محل إقامته، لأن الذي يهمننا معرفته هو حجم التصدي للثورة في كل موقع من المواقع على حدة:

درعا (190)، حمص (179)، اللاذقية (56)، دمشق (50)، دوما (43)، إزرع (39)، الرسن (33)، إنخل (29)، الصنمين (25)، الحارّة (24)، جبلة (24)، حماة (21)، جاسم (19)، تلبسة (16)، الطيبة (14)، المسيفرة (12)، الحراك (12)، بانياس (12)، داعل (11)، نوى (11)، طفس (10)، تللكلخ (10)، معرة النعمان (10)، شيخ مسكين (10)، دير الزور (9).

ملاحظات على الإحصاء السابق

(أ) قد لا تكون الأعداد السابقة دقيقة مئة بالمئة لأن بعض الشهداء سُجِّلوا على أسماء مدّهم لا في موقع الشهادة، ولكن الإحصاء صحيح إلى درجة يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة. حالياً سحذف المدن التي تعرضت لمجازر كبيرة لأنها خارج السياق (وسوف أتحدث عنها في فقرة لاحقة) وهي الصنمين وإزرع والرسن وتلبسة، وأركز على المواقع المتبقية. المواقع التي لها حصص مرتفعة نسبياً: درعا (27 شهيداً أسبوعياً) وحمص (20)، وبعدهما بفارق كبير: اللاذقية (6) ودمشق (6) ودوما (5). المواقع الباقية حصتها الأسبوعية 3 أو أقل.

(ب) من المهم ملاحظة أن شهداء درعا أكثر مما ورد أعلاه، لأن كثيراً من شهداء مدن وقرى حوران يمكن ضمهم إلى شهداء درعا بحكم أنهم استشهدوا فيها، لكن الإحصاءات لم تهتم دائماً بموقع سقوط الشهيد بقدر اهتمامها بالمدينة التي ينتهي إليها، ولو اهتمت بمحل الواقعة

لوجدنا أن عدداً كبيراً من شهداء الحائزة والمسيفرة والطيبة وعثمان مثلاً قد سقطوا في درعا نفسها، إما أثناء مشاركتهم في مظاهراتها قبل حصارها أو في مجزرة فك الحصار على جسر صيدا في جمعة الغضب (29 نيسان).

(ج) لن أتعامل مع شهداء دمشق كوحدة كاملة مستقلة، بل كمجموعة من المناطق المختلفة لأن الحملة الأمنية للنظام تتعامل معهم كذلك، ويمكننا -للحصول على نتائج جيدة- تقسيم الشهداء على المناطق: المعضمية (18)، برزة (15)، القابون (7)، الحجر الأسود (7)، الزبلطاني (3)، الميدان (صفر). وسوف أتحدث عن دمشق بتفصيل أكثر في مقالة لاحقة بإذن الله.

(د) حصيلة الشهداء لا تتوزع بالتساوي على أيام الأسبوع بل تتركز غالباً في يوم الجمعة الذي يشهد أكبر المظاهرات، وأيضاً لا تتوزع بالتساوي على أيام الجمعة التسعة التي يشملها الإحصاء، فقد ارتفعت كثيراً في جمعة الشهداء (4/1) والجمعة العظيمة (4/22) وكانت منخفضة نسبياً في جمعة الصمود (4/8) وجمعة الحرائر (5/13)، ولكن هذا التفاوت لن يؤثر على النتيجة التي أريد الوصول إليها. وتبقى الملاحظة الأهم وهي أن نسبة الإصابات بين المناطق متشابهة في أكثر الأسابيع، أي أن عدد الشهداء في درعا يكون غالباً أكثر قليلاً من عدد شهداء حمص، وهو غالباً أربعة أضعاف شهداء اللاذقية وخمسة أضعاف شهداء دوما، إلخ.

النتائج

(1) الخيار الذي اعتمدته الأجهزة الأمنية في تصديها للمظاهرات منذ بداية الانتفاضة وحتى اليوم هو مواجهتها بالقنص من بعيد وليس بالنار المباشرة من عناصر الأمن على الأرض.

التفسير: سقوط بعض المشاركين في أي مظاهرة بنيران القناصة -مهما كان العدد قليلاً- يثبت الذعر في قلوب المشاركين ويتسبب في انهيار المظاهرة الفوري وتفرق المتظاهرين، ويسهل على القوات الأرضية -من أمن وشبيحة- ملاحقة بعض المتظاهرين واعتقالهم فردياً بعد تفكك كتلة المظاهرة الرئيسية، وفي حالة وجود إصابات غير قاتلة فإن تشتت المتظاهرين وانسحابهم المفاجئ تاركين جرحاهم على الأرض يتيح الفرصة للأمن لسحب المصابين أو بعضهم على الأقل.

(2) رغم أن القنص يمكن أن يوقع المئات من القتلى في كل مظاهرة إلا أن ذلك لا يحدث، مما يوحي بأن الأجهزة الأمنية تتحرك تحت سقف محدد.

التفسير: يخضع هذا السلوك لقانون "المنفعة الحدية" الذي تعلمناه في المدارس، حيث تحتاج أجهزة الأمن إلى حد أدنى من الإصابات لتحقيق أهدافها في تفريق المظاهرة آنياً وتخويف الناس

من المشاركة في غيرها مستقبلاً، ولا بأس بعدد أكثر قليلاً لضمان تحقيق تلك الأهداف، لكن منحى الفائدة يسقط للجهة الأخرى بعد مزيد من القتل، حيث تتجمد الفائدة المرجوة لأنها بلغت حدها الأقصى ويبدأ الأثر السلبي بالتصاعد الصاروخي، والمقصود هنا هو تأثير الرأي العام العالمي بعنف السلطة الزائد بشكل يضر النظام أكثر مما يفيد.

(3) النظام يتجنب -متعمداً- الضغط على مواقع معينة رغم أنها تمثل بؤر ثورة نشيطة جداً، كالقامشلي ودير الزور وحماة والسلمية، وكبي الميدان في دمشق. ومن الواضح أن هذا السلوك ليس اعتباطياً أبداً. مواقع معينة رغم أنها تمثل بؤر

التفسير: لا يستطيع النظام فتح كل جهات سوريا ضده في وقت واحد وليس هذا من مصلحته، لذلك قسم حملته إلى مراحل، الأولى منها استهدفت "أسخن" بؤرتين من بؤر الثورة (حوران وحمص) على أمل الانتهاء منهما ثم الانتقال إلى المواقع الأخرى. وهكذا فلو أن المناطق المنكوبة حالياً خضعت خضوعاً نهائياً (لا سمح الله) فلا بد أن يبدأ النظام بحملة قاسية على المناطق الثائرة الأخرى، وقد تكون من أولوياته حماية والقامشلي، وهذا يؤكد لنا أن مصلحة كل المناطق هي أن تستمر في الضغط والثورة وأن تقاوم الاستسلام، لأنها سوف تستمد قدرتها على الصمود من صبرها واجتماعها على الثورة.

(4) الإصابات لا تتناسب بالضرورة مع أحجام المظاهرات وحدثتها، بل يبدو أن ترتيب المواقع المختلفة في سلم "حصص القتل" يخضع لاعتبارات أخرى.

التفسير: يبدو الأمر وكأن الأجهزة الأمنية صُنّفت المواقع في عدة تصنيفات: بين مواقع ساخنة جداً قابلة للانتشار ومواقع ساخنة وأقل قابلية للانتشار، ومواقع ذات أولوية في الضرب ومواقع يمكن تأجيل ضربها (لمبررات معينة تراها القيادة الأمنية للنظام)... وكما رأينا في النقطة السابقة فيبدو واضحاً أنه يؤجل بعض المناطق الصعبة على أمل الانتهاء مما يصعد رأسه حالياً والتفرغ لها بعد ذلك. وقد بدا واضحاً منذ البداية أن الثورة اشتعلت بصورة إعصارية في درعا وحمص، فانتشرت من درعا إلى بقية مناطق حوران ومن مدينة حمص إلى عموم محافظة حمص، فاعتبرهما النظام هدفاً مستعجلاً وركز عليهما التركيز الأكبر. دوماً شكلت هدفاً مهماً أيضاً (وإن كان بدرجة أقل) لأنها ثارت ثورة كبيرة وبدأت عدوى الثورة بالانتقال السريع منها إلى قرى الغوطة المحيطة بها، حرستا وزملكا وكفر بطنا وعربين وحمورية. إذا كان هذا التحليل صحيحاً فقد تكون الضربة الكبيرة القادمة هي لإدلب وقراها، لأنها تحولت مؤخراً إلى "جمهورية

مظاهرات" تزداد رقعتها انتشاراً يوماً بعد يوم، ولعل الحملة الأخيرة على معرة النعمان مقدمة لحملة واسعة شاملة على المحافظة كلها لا سمح الله.

(5) ما سبق هو السياسة العامة التي يتبناها النظام في قمع المظاهرات وهو سمة شبه عامة فيها كلها، رغم أننا شاهدنا بعض الاستثناءات التي ووجهت فيها المظاهرات بالنيران الحية على الأرض وتسببت في مجازر كبيرة، أشدها -حتى الآن- هي مجزرة الصنمين (3/25) ومجزرة إزرع (4/22) ومجزرة فك الحصار عن درعا (4/29) ومجزرة المسطومة (5/20).

التفسير: يبدو أن النظام يحاول تجنب المواجهة الشاملة ويفضل التمسك بخطته الأصلية، أعني تفريق المظاهرات بالقتل المحدود بواسطة القنصات. لم أستطع فهم الأسباب التي دعت به إلى استخدام الرصاص الحي على الأرض بدلاً من القتل بالقنص في المجازر الاستثنائية التي أشرت إليها قبل قليل، ما عدا مجزرة جسر صيدا في محاولة فك الحصار عن درعا، فقد وصلت إلى يقين -من جمع كثير من الأخبار- أن الأوامر كانت صارمة في ذلك اليوم بالذات وصادرة عن أعلى مستويات القيادة الأمنية في النظام بمنع اقتحام الطوق على درعا وإفشال أي محاولة لكسر الحصار مهما تكن النتائج (سأناقش بإذن الله أبعاد هذه المسألة في رسالة قادمة بعنوان: سياسة الحصار والاقتحام).

بالمقابل أميل إلى الظن بأن مجزرة الصنمين كانت بتصرف فردي أو بنزوة إجرامية من شخص محدد له صلاحيات أمنية واسعة ولم تكن جزءاً من السياسة الأمنية العامة لقمع المظاهرات، وأذكركم بأن بعض صفحات الثورة قد نشرت صورة المسؤول الأمني المذكور قبل نحو أسبوعين وطلبت تحديد هويته ممن له علم، ولم أعلم أن هويته حُددت حتى اللحظة. أيضاً أميل إلى تفسير مجزرة المسطومة على أنها حادثة فردية بقرار من مسؤول ميداني خارج السياق العام، وقد علمنا أن المسؤولية فيها محصورة تماماً بمعسكر الطلائع الذي فُتحت من داخله النار على المظاهرة حينما مرّت أمامه، رغم أنها عبرت قبل ذلك أمام حواجز للجيش بسلام وبلا أي إطلاق نار.

لا أملك تفسيراً لبقية المجازر الفردية (إزرع وشيخ مسكين وبعض الحوادث الأصغر التي جرى فيها إطلاق نار على المظاهرات) لكن المهم أنها تبقى حالات نادرة نسبياً من مجموع المظاهرات، فلو أنكم فكرتم في عدد المظاهرات التي خرجت في جميع أنحاء سوريا خلال الأسابيع العشرة الماضية فسوف تجدونها بالآلاف، ومع ذلك فلم تواجه منها بالرصاص الحي على الأرض إلا عشر مظاهرات أو بضع عشرة مظاهرة (أي بنسبة أقل من واحد بالمائة)، مقابل عدة مئات ووجهت

برصاص القناصة. أما العدد الكبير من الشهداء الذين سقطوا في حالات اقتحام المدن (الربستن وتليسة وتلكلخ وعدد من مدن وقرى حوران) فخارج سياق هذه المقالة، وستأتي مناقشته في حلقة "سياسة الحصار والاقتحام" التي ستأتي ضمن هذه الرسائل قريباً بإذن الله.

الخلاصة التي نخرج بها من هذه الرسالة هي:

إن الإستراتيجية الكبرى التي يعتمد عليها النظام للخروج من أزمتيه هي التخويف، وأعظم أسلحته ليس الرصاص الحي الذي يغتال به بعض المتظاهرين ولا الدبابات التي يحاصر بها المدن، بل هو الخوف الذي يريد أن يقذفه في قلوب الجماهير الثائرة واليأس الذي يريد أن يوصلهم إليه، بحيث يتوقفون تلقائياً عن ثورتهم ويعودون إلى بيوتهم دون اضطرابه إلى حلول جراحية سوف تنهي وجوده لو لجأ إليها حسب شروط اللعبة الدولية التي يفهمها جيداً، وسوف تتضح الصورة بشكل أفضل مع استكمال البحث في الحلقات التالية التي آمل أن أوافيكم بها مسلسلة خلال الأيام القادمة بإذن الله.

إذا فهمنا هذه الخلاصة واستوعبنا تماماً خطة النظام فسوف نعرف أن أعظم رد عليها وأفضل طريقة لإفشالها هي أن يشجّع الواحد منا نفسه ويشجّع الآخرين، ولنتذكر على الدوام: إننا نقهر النظام المجرم وآلته القمعية كلما قهرنا الخوف في قلوبنا وقلوب كل من يحيط بنا من أهل وأصدقاء، ونُفشل خططه حينما ننزع من النفوس اليأس ونزرع فيها الأمل.

||الاثنين 6 حزيران 2011 م ||



الملازم أول عبد الرزاق محمد طلاس يعلن إنشقاقه عن جيش النظام السوري في تسجيل مصور بث على قناة الجزيرة وأدلى فيه بمعلومات عما جرى في درعا من جرائم على يد الجيش || أنهى مؤتمر الائتلاف الوطني لدعم الاحتجاجات في سوريا أعماله في

بروكسل بحضور نحو مائتي معارض وشخصية مستقلة في أوروبا. وأصدر المنظمون بيانا ختاميا دعا إلى نصرة الشباب السوري لبناء سوريا حرة وديمقراطية، وتوحيد كل الجهود السياسية والدينية والإثنية. كما تم انتخاب لجنة لمتابعة أعمال المؤتمر ودعم الاحتجاجات إعلامياً وسياسياً وحقوقياً. وأشار مراسل الجزيرة لبیب فہمی إلى أن المؤتمرين تعهدوا في البيان الختامي بالعمل الفوري على نقل الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأوضح البيان أن الائتلاف "سيعمل على توثيق الجرائم الجنائية التي يرتكبها النظام السوري ورموزه، ورفع الدعاوى ضد مرتكبيها أمام المحاكم المختصة في مختلف البلدان، وتشكيل لجنة من المحامين السوريين المتخصصين لتوثيق الانتهاكات وإعداد دراسة قانونية لتوصيف الأبعاد الإجرامية وفقا للقانون الدولي". وفي نفس الإطار تظاهر عشرات من المواطنين السوريين أمام سفارة بلادهم في مدريد، للمطالبة بإسقاط نظام الأسد ووقف ما قالوا إنها مجازر ترتكب بحق المحتجين في سوريا. وأعلن المشاركون عن قرب الإعلان عن تأسيس تنسيقية لجمعية الجالية السورية بإسبانيا للعمل على دعم الشعب السوري، والضغط على الحكومات الأوروبية كي تقطع علاقاتها مع النظام وتطرد السفراء السوريين. || أقدمت إحدى الجهات الأمنية اليوم الإثنين على اعتقال الأستاذ محمد صافي حمود مدرس متقاعد عضو جمعية حقوق الإنسان في سوريا، بمطار القامشلي حيث كان ينوي السفر إلى العاصمة دمشق ويعرف عن الأستاذ محمد صافي أنه شخص متقدم في السن ويعاني من عدة أمراض كالسكري كما يعاني من مرض عضال في عينيه || الإفراج عن المواطن رمزي عبد الرحمن بعد حكم جائر على خلفية أحداث مؤامرة 12 آذار 2004 م وتم الحكم على المواطن الكردي رمزي عبد الرحمن ابن شيخ عيسى من مدينة كوباني (عين العرب) بالسجن المؤبد من قبل محكمة الجنايات العسكرية في مدينة

حلب ولاحقاً تم تخفيف الحكم إلى 18 عام ... وكان قد اعتقل الشاب رمزي على أثر حملة الاعتقالات التي شهدتها مدينة كوباني (عين العرب) آنذاك 31/3/2004 ضد الشباب الكردي الذين استنكروا مجزرة قامشلو المدبرة من قبل السلطات الأمنية ، ففي تلك الأثناء قتل أحد رجال الأمن العسكري ، فتم إصاق التهمة بالشاب الكردي رمزي ، وعلى الرغم من عدم وجود أي دليل يثبت إدانته واعتمد الحكم على بعض الأقوال التي كانت ارتجالية ، ووصفت بالمتردة ، وبعد صدور العفو الرئاسي عن جميع المعتقلين على خلفية أحداث آذار تم استثنائهم من هذا العفو ، ومرت ثماني سنوات عجاف تحمل في طياتها الكثير الكثير من الآهات والخيبات وتم الإفراج عن المواطن رمزي عبد الرحمن بموجب قرار احتساب ربع المدة من نصف الحكم ، بعد إصدار المرسوم الرئاسي رقم 61 من عام 2011م || الحكومة تستيق المتظاهرين وتزيل صور حافظ الأسد من عدة مناطق قبل أن تداس أو تمزق من قبل المتظاهرين || تحريك فرقة كاملة من محافظة الرقة بإتجاه جبل الزاوية وجسر الشغور في محافظة إدلب || مصادر للجزيرة: 20 جريحا وأنباء عن قتلى في إطلاق نار من مقر الجبهة الشعبية بمخيم اليرموك على عائلات فلسطينية هاجمت المقر || إحراق مبنى تابع للجبهة الشعبية للقيادة العامة احتجاجاً على سلوكها في حشد الناس للمشاركة في مسيرات العودة للتخفيف عن النظام السوري || وزير الداخلية السوري يعلن الحرب على الشعب السوري ففي تصريح لوزير داخلية النظام السوري اللواء محمد إبراهيم الشعار قال : إن سورية شهدت في الأيام الماضية هجمات مسلحة ومركرة استهدفت دوائر حكومية ومباني عامة وخاصةً ووحدات شرطية ومراكز أمن في عدد من المناطق كان آخرها في منطقة جسر الشغور". "لقد قامت مجموعات إرهابية مسلحة بحرق وتدمير عدد من هذه المواقع، واستخدمت الأسلحة، مطلقة الرصاص والقنابل اليدوية على موظفي هذه المواقع من مدنيين وعسكريين". "انطلاقاً من مسؤولية الدولة في الحفاظ على حياة المواطنين، من مدنيين وعسكريين، وحماية المنشآت الحكومية التي هي ملك الشعب، فإننا سنتعامل بحزم وقوة، ووفق القانون، ولن يتمّ السكوت عن أيّ هجوم مسلح يستهدف أمن الوطن والمواطنين" || المعارضة السورية: أهالي جسر الشغور يطلبون حمايتهم من قصف الدبابات || جميل صائب شاهد عيان من جسر الشغور على الجزيرة: تدمير آلية عسكرية على يد منشقين عن الجيش السوري ، هدوء نسبي اليوم لأن المدينة أصبحت مدينة أشباح و مخاوف من هجوم مرتقب || أنباء عن سقوط هليكوبتر قرب جسر الشغور : طائرة الهليكوبتر تابعة للفرقة الرابعة وكانت تطلق النار على المتظاهرين || خمسون دبابة اتجهت من الرستن باتجاه خان شيخون بعد أن أكملت مهمتها

في تلبسة والرسن || ناشطون ينشرون تنبيهاً للإخوة المغتربين في السعودية وفي الرياض يرجون منهم الانتباه والحذر من شخص يدعى: محمد زيد حسن الحسن من اللطامنة - حماة، والمُدعو أحمد إبراهيم كحلاوي من الجانودية بجسر الشغور، كون المذكورين من عملاء النظام وهم يقومون بإيصال المعلومات للأجهزة الأمنية ||

|| هكذا ردّ إعلام النظام السوري على بيان إنشقاق الملازم أول عبد الرزاق طلاس || حقيقة الضابط المنشق عبد الرزاق طلاس - موقع نبض سوريا الموالي للنظام ||

قالت مصادر مقربة ان مجند في الجيش السوري استقل سيارة فان خصوصي من اللاذقية الى حلب مع مجموعة من الركاب الذين لم يستطيعوا السفر بالقطار أو البوئان وفي الطريق اعترضتهم عصابة مسلحة وقامت بإلباس المجند لباس ملازم أول مع بطاقة الضابط عبد الرزاق محمد طلاس وأعطته ورقة مكتوبة وطلبت منه تلاوتها. ثم أرسل التسجيل إلى قناة الجزيرة القطرية حيث تم بث الفيديو الاثنين والذي قال فيه انه ضابط سوري منشق يدعو فيه جنود وضباط الجيش السوري للوقوف ضد الرئيس بشار الاسد والتوقف عن قمع المحتجين على حكمه. وعرف الضابط نفسه بأنه "الملازم أول عبد الرزاق محمد طلاس من الفرقة الخامسة اللواء 15 الكتيبة 852" وقال انه من بلدة الرسن في محافظة حمص وانه دخل الجيش "تحت اسم حماية الشعب". وهو نفس المجند القديم الذي قالت عنه الجزيرة بأنه منشق ... (إدارة النبض) ||

|| syriapromise || معلومات ميدانية : حماة وجسر الشغور "خارج سلطة الدولة" بشكل كامل وتخلوان حتى من شرطة المرور؟! || معلومات تتحدث عن تمكن الأهالي من الاستيلاء على مئات من قطع السلاح من المراكز الرسمية ، وأخرى متضاربة حول مصير مدير منطقة جسر الشغور ، بينما تحولت مهمة الجيش في دير الزور إلى حماية الأصنام؟! ||

دمشق : وصفت معلومات قادمة من سوريا مدينة حماة بأنها " خارج سلطة الدولة منذ يوم أمس على الأقل ، وهي تخلو حتى من شرطة المرور". وبحسب ما قاله شهود عيان لوسائل إعلام عربية وأجنبية ، فإن جميع أجهزة الأمن ، بما في ذلك أقسام الشرطة المدنية ومخافرها في الأحياء وشرطة المرور ، غادرت المدينة منذ أمس لسبب ليس معروفاً. وأشارت هذه المعلومات إلى أن الجيش خارج المدينة أيضاً ، وتتمركز الوحدات العسكرية كلها في المطار العسكري الواقع على طريق حماة . مصياف. وبخصوص بلدة جسر الشغور ، وردت أنباء متضاربة على هذا

الصعيد. ففيما قالت المعلومات المتناقلة إن البلدة تخلو من أجهزة الدولة ، وأن القوى الأمنية غادرتها أيضا ، قالت معلومات أخرى إن جميع مباني الدولة والحزب "سقطت في أيدي المعارضين لها ، بينما جرى تدمير مركز البريد فيها ، فضلا عن أحد الجسور فوق نهر العاصي ". وتحدثت أنباء أخرى عن " مقتل مدير المنطقة ، وهو برتبة عميد ، وعدد من عناصر الشرطة ، بينما قالت معلومات أخرى إن مدير المنطقة أصيب بجروح بالغة فقط ". وذكرت أنباء لاحقة أن ما لا يقل عن مئتي قطعة سلاح فردي ما بين رشاش ومسدس " نهبت من مديرية المنطقة والمخافر التابعة لها ومن مركز الجيش الشعبي ، وقد سيطر الأهالي الذين حصلوا على هذه الأسلحة على معظم مراكز الدولة والخدمات بما في ذلك المشفى الوطني ". إلا أنه كان من الصعوبة بمكان التأكد من دقة هذه المعلومات نظرا لانقطاع المنطقة عن العالم بشكل شبه كلي. في موازاة ذلك ، قالت وكالتا رويترز وكالة الصحافة الفرنسية " إن الاضراب العام إستمر في مدينة حماة حداداً على قتلى سقطوا الجمعة برصاص قوات الأمن (...) وأشار أحد أبناء المدينة بالقول :بدأنا السبت إضراباً يدوم ثلاثة أيام حداداً على شهداء المدينة، مؤكداً أن كل شيء مغلق حتى المتاجر وقد انسحبت قوات الأمن الى ضواحي المدينة ". على صعيد متصل، قال سكان إن عشرات أصيبوا برصاص رجال الامن الذين تصدوا لنحو سبعة آلاف محتج قاموا بمسيرة خلال الليل في دير الزور من أجل إسقاط تمثال لحافظ الأسد. ونقلت وكالة «رويترز» عن شاهد عيان قوله «ان قوات الامن ومدرعات الشرطة اطلقت النار على حشد لمنعه من إسقاط التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ستة أمتار. وقال مقيم آخر إن المحتجين تجمعوا في البداية حول منزل الصبي معاذ الرقاد (14 عاما) الذي قتل بالرصاص الجمعة خلال تظاهرة مناهضة للنظام. "ويقدر عدد تماثيل الديكتاتور الراحل ، ما بين نصب كبيرة ونصفية ، داخلية وفي الفضاء المفتوح ، بحوالي ثلاثة آلاف "صنم" في مختلف أنحاء سوريا وفق تقديرات أحد أساتذة كلية الفنون الجميلة بدمشق سبق له أن ساهم في صب ونحت بعض منها!؟ وكان نحت وصب هذه "الأصنام" مصدراً لإثراء عدد من فناني السلطة ومافيات الفساد في البلديات والمحافظات على مدى العقود الأربعة الماضية. - وكالات - الحقيقة ||

|| **محافظة اللاذقية** || جبلة: مظاهرات أثناء تشييع الشهيد ياسر استانبولي || أخبار جبلة
الأدهمية - جبلة : إضراب عام في جميع أنحاء جبلة والمحلات مغلقة || **محافظة دمشق وريفها** ||
شبكة شام : مظاهرة في دمشق القديمة وباب سيرة والقنويات في سوق الخضار || الحجر

الأسود: سقوط العديد من الشهداء والجرحى برصاص الأمن الذي استخدم الذخيرة الحية لتفريق تظاهرة انطلقت هناك || دوما : استشهاد الطفل حمزة بلة ، 10 سنوات، في المشفى بعد محاولات لإنقاذه وكانت سيارة الأمن قد صدمته يوم الجمعة || مدينة دوما: مظاهرة مسائية طيارة للتضامن مع حماة و جسر الشغور رغم التشديد الأمني || مخيم اليرموك: إطلاق النار على مشيبي شهداء الجولان || عربين: مظاهرات و هتافات تسخر من بشار وإصلاحاته وتتضامن مع حماة و جسر الشغور || باب سريجة: لا تحاور مع الدبابات || دوما: مظاهرات مستمرة في المدينة || مخيم اليرموك مظاهرات حاشدة || محافظة حمص || مظاهرة في شارع الدبلان || محافظة درعا || إحصار شباب وبنات من دمشق إلى درعا البلد لتمثيل مسيرة تأييد لبشار ||



|| محافظة إدلب || الاثنين، 6 يونيو/

حزيران، 2011، 18:11 || GM بي بي سي العربية : سورية: مقتل 120 من عناصر الأمن والشرطة في جسر الشغور: ارتفع عدد قتلى قوى الأمن والشرطة في بلدة جسر الشغور السورية إلى 120 عنصرا، قالت السلطات السورية إنهم قضا "بنيران تنظيمات مسلحة تحصّنت في

بعض المناطق واستخدمت أسلحة رشاشة ومتوسطة وقنابل يدوية". وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا" أن 20 عنصرا من قوى الشرطة والأمن قُتلوا في الساعات الأولى من اليوم الاثنين "جرّاء كمين نصبته عصابات مسلّحة بالقرب من جسر الشغور". ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم إن "المعلومات الأولية تفيد بأن عناصر الأمن والشرطة كانوا في طريقهم إلى جسر الشغور تلبية لنداء استغاثة من مواطنين مدنيين كانوا قد تعرضوا للترويع وهربوا من منازلهم باتجاه مراكز الشرطة والأمن". وأضافت أن "82 عنصرا قُتلوا في هجوم قامت به تنظيمات مسلّحة على مركز أمني في جسر الشغور". وقالت السلطات إن "التنظيمات المسلحة استخدمت في هجومها الإرهابي على المركز الأمني الأسلحة المتوسطة والرشاشات والقنابل اليدوية وقذائف الإرباب جي، وأتخذت من الأسطحة مراكز لقنص المدنيين وقوات الشرطة والأمن". وقال وسائل الإعلام المحلية إن "إن التنظيمات المسلّحة هاجمت المركز الأمني الذي التجأ إليه مدنيون خوفاً من تلك

التنظيمات التي رُوِّعت المواطنين واعتدت على المنشآت العامة والخاصة والمنازل. كما قُتل ثمانية من حراس مبنى البريد في البلدة في "هجوم نُقِّذَ عشرات المسلَّحين بواسطة أنابيب الغاز". ونقل التلفزيون الرسمي السوري إن "المئات من عناصر التنظيمات المسلَّحة هاجموا عددا من الدوائر الحكومية في جسر الشغور، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة من عناصر حماية هذه الدوائر كما قامت هذه التنظيمات بحرق وتخريب هذه الدوائر". وأضاف: "لقد نُقِّذت التنظيمات المسلَّحة مجزرة حقيقية، حيث لم تكتف بقتل العناصر، بل قامت بالتمثيل ببعض الجثث وألقت ببعضها الآخر في نهر العاصي". وقال مندوب "سانا": "لقد قامت التنظيمات المسلَّحة بالتمثيل بجثث عدد من شهداء قوى الأمن والشرطة وألقت ببعضها على ضفاف نهر العاصي وأنها تروغ الأهالي في المدينة وتقطع الطرقات وتهاجم منازل المواطنين وتقتحم المباني العامة والخاصة والمحال التجارية". وأكد المندوب "أن الأهالي يناشدون ويوجِّهون نداءات استغاثة لتدخل سريع للجيش". وأضاف مندوب "سانا" أن "القصر العدلي في البلدة كان قد تعرَّض للمرة الثانية لعمليات تخريب وحرق من قبل التنظيمات المسلَّحة التي كانت قد استولت على أطنان من مادة الديناميت كانت مخزَّنة في موقع سد وادي الأبيض بعد مهاجمتها للموقع وحاولت تفخيخ محطة كهرباء سد زيزون". وأشار إلى أن تعزيزات أمنية توجهت إلى المكان الذي نصب فيه كمين لقوات من الأمن والشرطة بجسر الشغور كانت في طريقها للمؤازرة وحماية المدنيين الذين لجؤوا إلى بعض المراكز الأمنية وذلك بعد سقوط عشرين شهيداً. وأضاف المندوب: "إن القوى الأمنية والشرطة تحاصر بعض المنازل التي يتحصن فيها المسلحون ويطلقون النار على العسكريين والمدنيين". وأشار مندوب سانا إلى أنه وفقا للمعلومات فإن المسلحين مدربون ومدججون بالأسلحة المتوسطة والقنابل اليدوية وأنهم يروعون الأهالي ويستخدمونهم دروعا بشرية وأن الأهالي وجهوا نداءات استغاثة لتدخل سريع للجيش. مصدر أمنى سوري: قوات الشرطة والأمن تواجه في منطقة جسر الشغور مئات المسلحين الذين سيطروا لفترات متقطعة على بعض الأحياء وقد نجحت قوات الأمن في فك الطوق عن أحد الأحياء الذي سيطر عليه المسلحون بينما تدور حاليا اشتباكات بين قوات الأمن والشرطة من جهة وهذه العصابات المسلحة من جهة ثانية. انشقاق عدد كبير من القوة التي هاجمت الجسر وانضموا للثوار ودافعوا عن جسر الشغور وخاضوا معركة ضارية استمرت لساعات مع الأمن العسكري أدى لمقتل جميع أفراد فرع الأمن العسكري بمن فيهم الملقب أبو يعرب رئيس المفزة. كما أن بعض الجنود الشجعان من القوة التي وصلت خان شيخون انشقوا عنها بعد ما شاهدوا من مجازر بحق الأخوة في خان شيخون فقاموا بالدفاع عنهم ضد الشبيحة وأفراد عصابة النظام

وأضرموا النار في ناقلتين للدبابات مما أدى لعطب ثلاث دبابات على الأقل ومقتل عدد من الشبيحة واستشهاد بعض هؤلاء الأبطال برصاص الأمن الغادر || أهالي جسر الشغور يرفضون دخول الجيش || أنباء عن قصف خان شيخون بالدبابات واستشهاد 20 شخص البارحة حوالي 6 مساءً || تلمنس معرة النعمان : تأكد خبر اختطاف الطفل مصطفى فواز السليمان (16 سنة) والشاب عبد الكريم محمد الحسن القدور (28 سنة) من مدينة معرة النعمان من قبل الشبيحة وعناصر الأمن ليلية الأحد 2011/6/5 اختفت آثارهم بشكل نهائي || جبل الزاوية: انشقاق أحد عناصر القوى الجوية، يتحدث عن وجود عناصر غربية بلباس مدني يعصبون رؤوسهم بعصابت سوداء || جبل الزاوية أم الشهيد تعرف من قتل ابنها وعرض لفيديو مؤثر جداً || **محافظة دير الزور** || إصابة 25 متظاهراً في دير الزور من قبل الشبيحة وقوات الأمن الغادرة || شبكة شام | عشرات الآلاف في الدير يحضرون لمظاهرات حاشدة والغضب يملأ المدينة وكل القرى المحيطة والشباب مصرّون على إسقاط النظام بعون الله || دير بريس | خروج مظاهرات حاشدة في كل من قرى الصبخة وجديد عكيدات والدحلة نصرة لأهل دير الزور المدينة || **محافظة حماة** || رابطة أحرار سوريا - سهل الغاب: تم حشد حوالي 400 عنصر من الأمن والشبيحة في قرية جورين التابعة للغاب نرجو من أهلنا في سهل الغاب التحسب والترقب وأخذ الحيطة والحذر فهم من طبعهم الغدرونرجو عدم السماح لهم بالمرور إلى جسر الشغور || والدة الشهيد محمد الشامي الروسية الاصل توجه رسالة إلى الرئيس الروسي حول دعمه لنظام الأسد الذي قتل ابنها ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || **محافظة إدلب** || الشهيد البطل حسين كمال إسماعيل - جسر الشغور - (25 عام) - لرفضه إطلاق النار، || **محافظة اللاذقية** || الشهيد البطل عبد القادر مصطفى السوسي - الحفة || **محافظة حمص** || الشهيد البطل محمد محمود الرجب - تلكلخ - تحت التعذيب، || **محافظة دير الزور** || الشهيد البطل عبد المنعم محمد جميل الحبشان - (35 عام) - بطلق ناري، الشهيد البطل محمد توفيق الدحام - الميادين || **محافظة دمشق** **وريفها** || الشهيد الطفل حمزة بللة - دوما - (10 سنوات) - دهساً بسيارة تابعة للأجهزة الأمنية السورية ، الشهيد ناصر مبارك - مخيم اليرموك - استشهد أثناء تشييع شهداء النكسة ، الشهيد خالد ريان - مخيم اليرموك - استشهد أثناء تشييع شهداء النكسة ، الشهيد رامي

أحمد أبو خيام - مخيم اليرموك - استشهد أثناء تشييع شهداء النكسة , الشهيد جمال غوطان - مخيم اليرموك - استشهد أثناء تشييع شهداء النكسة ||

|| وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || نور الدين السخيني - طفل فلسطيني الأصل - مخيم اليرموك- مدينة دمشق , أيهم ناجي حامد , علاء الكردي - دوما , هشام الكردي - دوما , رياض محمد سعيد جنح - داريا , محمد أبو عابد عليان - ريف دمشق (أطلق سراحه في اليوم التالي) || محافظة الحسكة || محمد صافي حمود - القامشلي - إعتقل من مطار القامشلي || محافظة درعا || يوسف قاسم السلفيتي - داعل (أطلق سراحه في 11-6-2011م) ||

|| الثلاثاء 7 حزيران 2011 م ||

الجزيرة : بعد حشد فرنسي لإدانة دمشق دولياً، بريطانيا: الأسد يفقد شرعيته || الجزيرة : نجاد يقدم حلاً للبحرين ويدين التدخل بسوريا || الأورينت : غموض في معركة جسر الشغور || الجزيرة : تحذيرات من مجزرة جديدة وتشكيك برواية دمشق عن جسر الشغور || فرانس24: تعزيزات عسكرية إلى مدينة جسر الشغور ودعوات للتظاهر في ثلاثاء النهضة || العربية: فلسطينيون غاضبون يحرقون مقراً لأحمد جبريل بمخيم اليرموك في دمشق ويتهمون التنظيمات الفلسطينية بالمتاجرة في دماء أبنائهم في أحداث الجولان || العربية: المعارضة السورية تشكك ب"الرواية الرسمية" عن مقتل 120 جندياً بجسر الشغور وتعزو الأمر إلى "انشقاقات" في الجيش || الجزيرة : رغم الفيتو الروسي المتوقع فرنسا تحشد لإدانة سوريا دولياً || الجزيرة: إصابة 20 فلسطينياً بمخيم اليرموك بدمشق || الجزيرة: نتنياهو يتهم دمشق بالتأجيج على الحدود || بي بي سي : فرنسا مستعدة لدعوة مجلس الأمن للاقتراع على قرارات يدين سورية || أغنية لحسام طحان (فرقة الهدى الدولية) - مطالب الشعب السوري في الحرية والعدل

للجميع || ألمانيا : مشاركة الألمان في ساربروكن ضد بشار الأسد || فرنسا: السفارة السورية قدمت إستقالتها في باريس || انشقاق الضابط في الجيش السوري الملازم أول عبد الرزاق طلاس – قناة الجزيرة || فرنسا: استقالة السفارة السورية في باريس تعبيراً عن رفضها للقمع الوحشي على قناة فرانس 24: لمياء شكور دبلوماسية سورية من مواليد جسر الشغور وهي من الطائفة المسيحية || بعد دقائق فرانس 24: تم الاتصال مع السفارة السورية في باريس على نفس رقمها المعتاد من أجل طلب استضافتها في برنامج حوار على القناة، فقدمت استقالتها ضمن الحديث، ثم ظهرت على التلفزيون السوري لتنفى ما قالته! || الشيخ البوطي يفتي بأنه لا يجوز للجندي السوري قتل المتظاهرين حتى لو علم يقينا أنه سيقتل إن لم يفعل! ||

|| syriapromise || 2011-6-7م || الجمهورية - "ويكيليكس": المعالجة السوريّة لعملية اغتيال مغنية أثارت شكوك إيران وحزب الله...جنبلات: ساركوزي فكّ عزلة الأسد وأطالب بإلغاء المجلس السوري – اللبناني || صحيفة "الجمهورية: الموقف السوري حتّى الآن يشدّد على أهمية تحويل مكاسب حزب الله الميدانية إلى نصر سياسي، وبشار الأسد بقي بعيداً من مجريات اتفاق الدوحة إلى حين انتهاء اللعبة، إذ اتكل وبشدة على نبيه بري للضغط على حزب الله وعون بعد أن شنّا مسعى في اللحظة الأخيرة لإفشال الصفقة. كما يرغب بعض أوجه النظام في الإطاحة بفؤاد السنيورة وتنصيب رئيس وزراء موال لسوريا. ||

في مذكرة سرية رقم DAMASCUC357 08 صادرة في تاريخ 21 أيار 2008 عن السفارة الأميركية في دمشق، ورد، حسب مستشار وزارة الخارجية السورية سمير الطاق، أنّ الرئيس بشار الأسد حدد التزامه قصداً في مفاوضات الدوحة، لكنّه تابعهم عن قرب للتدخل في اللحظة الأخيرة. وأكد الطاق أنّ ميشال عون حاول إفشال الصفقة مدعوماً من فصائل داخل حزب الله، مما عرض الاتفاق للخطر، فإتصل القطريون بالأسد وطلبوا منه التدخل. وأضاف الطاق أنّ الأسد إتصل فوراً بنبيه بري وناشده بقوة تمرير الإتفاق. وعندما أوصل بري رسالة بشار، تراجع حزب الله عن موقفه تاركاً عون بشكل مكشوف سياسياً ومن غير دعم. وكان من الطبيعي أن يركّز الأسد على توثيق سلطته وإظهار نفسه كقائد سني معتدل (على رغم طائفته العلوية)، والدعم السوري لإنجاح اتفاق الدوحة الذي يعكس بدوره المبادئ التي دعت إليها سوريا منذ تشرين الثاني 2007 سوف يظهر بشار بصورة الدافع صوب الاستقرار في لبنان، وليس إلى سيطرة حزب الله، ويستطيع بذلك أيضاً دحض أي اتهامات بأنّ طموح سوريا الحقيقي هو

إعادة جيشها الى لبنان. وحسب مصادر أخرى، أن المتشددين من داخل النظام السوري (الذين يدافعون عن اتخاذ اجراءات صارمة من قبل الموالين لسوريا ضد حكومة 14 آذار منذ العام 2005) يواصلون نشر شائعات تهويلية من حكومة مدعومة اميركيا، وينظرون على الأرجح الى اتفاق الدوحة على أنه انتصار جزئي، كما ان خطة أجهزة الأمن السورية تستفيد من الشعور بالخيانة الذي يحسّ به الشارع السوري نتيجة الدعوات المناهضة لسوريا من داخل لبنان. وعلى رغم قدرة حزب الله على تحويل مكاسبه العسكرية الى ثلث معطّل داخل الحكومة، يدور السؤال الأهم بالنسبة إلى الكثيرين في دمشق حول هوية رئيس الوزراء الجديد. كما ورد ايضا إلى مسامع السفارة الأميركية أن مكاسب حزب الله سوف تشكّل تقليصا على مستوى النفوذ السوري في لبنان. وان سيطرة سوريا على خط المؤن العسكرية تبقى مصدر قوتها الاقصى، ولكن سوف يكون من الصعب على سوريا الاستفادة من لعب هذه الورقة من دون إلحاق الضرر بعلاقتها المتوترة اصلا مع حزب الله وإيران وخصوصا بعد اغتيال عماد مغنية في دمشق. وذكرت بعض المصادر أنّ طريقة معالجة سوريا لعملية اغتيال مغنية والتحقيقات اللاحقة ما زالت مصدر شك في طهران وداخل حزب الله. ومع أن سوريا سوف تدعم علنا اتفاق الدوحة، إلا ان التقديرات تشير إلى انها سوف تستعمل نفوذها لحماية مصالح الحزب السوري القومي الاجتماعي ومصالح وكلائها في لبنان. وتضيف أن الرئيس بشار الاسد هو مصدر السلطة المطلق وينصبّ تركيزه الأساسي على تعزيز قوته، لكنه يبدو فاقدا رؤية طويلة الأجل. ووفق حميدي كان بشار واثقا بما يكفي لأخذ الخطوات المثيرة للجدل لخفض الدعم على الوقود والدفع في اتجاه دعم اصلاحات إقتصادية غير شعبية، وأعلن في الوقت عينه إنطلاق مباحثات غير مباشرة مع إسرائيل في موضوع هضبة الجولان. وهاتان الخطوتان هددتا مصالح حزب البعث المترسخة. ووضعنا إيران وحزب الله على علم أن مصالح سوريا على المدى الطويل قد تنحرف في نهاية المطاف عن رغبتهم في مواصلة حرب بالوكالة مع إسرائيل. ||

||جنبلات: ساركوزي فكّ عزلة الأسد وأطالب بإلغاء المجلس السوري – اللبناني||

عبّر وليد جنبلاط عن شكّه في النيّات السورية تجاه لبنان، وواصل الضغط من أجل التعجيل في مسألة المحكمة كسبيل وحيد للضغط على دمشق، خصوصا في ضوء الانفتاح الفرنسي على سوريا. وإعتبر جنبلاط ايضا أن الأسير الدرزي المحرر سمير القنطار "ليس بطلاً"، وبرّر تواجده في حفل استقباله في منزل الأخير في الشوف، على أنه ضرورة سياسية. ففي مذكرة سورية

تحمّل الرقم 08 BEIRUT1075 صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت في 23 تموز 2008م جاء أن جنبلاط قال خلال إجتماعه مع القائم بأعمال السفارة الأميركية وليام غرانت، ان على قوى 14 آذار الوقوف الى جانب الرئيس ميشال سليمان وتعزيز موقفه وتجنّب وقوعه في فخ السّحر السوري المتوقع، وفخ فريق الضغط الموالي لسوريا امثال ميشال سمّاحة. واعتبر جنبلاط ان سوريا لن تؤسس لعلاقات دبلوماسية مع لبنان، ولن تتحرك في موضوع مزارع شبعا قبل الانتخابات النيابية اللبنانية في العام 2009، وإنما ستواصل تلاوة وعود "مهمة"، متوقعا، في حال فوز فريق 8 آذار في الانتخابات، عدم إقامة علاقات دبلوماسية مع سوريا. وعبر جنبلاط كذلك عن دعمه حلّ المجلس اللبناني - السوري الاعلى، وإلغاء كل الاتفاقات الصادرة عنه والتي أبرمت بين لبنان وسوريا، لا سيما تلك المتعلقة بالأمن والعلاقات الخارجية. وجاء في المذكرة أن جنبلاط انتقد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، قائلا: "بفضل ساركوزي، بشّار لم يعد معزولا"، وعبر عن خوفه من إمكان إبرام صفقة بين ساركوزي والاسد لوقت التحقيقات في ملف اغتيال رفيق الحريري او خرف مسارها، موضحا ان "السوريين بارعون في البزار". وأعرب جنبلاط عن قلقه من استمرار التأخير في موضوع المحكمة التي هو "مهووس فيها"، شارحا أن الرئيس الفرنسي أرسل مساعده كلود غويان ابرز المناصرين لفريق 14 آذار لمقابلة الملك السعودي عبد الله، ونقل جنبلاط عن غويان ان السوريين لم يكونوا متورطين في تفجير بيروت العام 1983 الذي أودى بحياة 56 جنديا فرنسيا، وإنما الإيرانيون هم من كانوا وراء التفجير. وبما ان عماد مغنية عميل إيراني، فقد تم "إقفال" القضية، وذلك يعني ايضا ان الإيرانيين هم ايضا المسؤولون عن اغتيال رفيق الحريري والآخرين. وعلى صعيد آخر، شدد جنبلاط على أنه لم يشارك في الاستقبال الرسمي لسمير القنطار في مطار بيروت، كما أوضح أن مشاركته في التجمّع في منطقة عابيه، مسقط رأس القنطار في الشوف، كانت ضرورة سياسية "لا يمكن إلا أن أشارك فيها"، وشرح قائلا "أنا أعلم أن سمير القنطار ليس بطلاً". وانتقد جنبلاط المستشارية الألمانية انجيلا ميركل على لومها السنيورة لمشاركته في حفل إستقبال القنطار في مطار بيروت، في حين ان الألمان هم الذين توسّطوا لإطلاق الأسرى، مضيفا أن على ميركل لوم اسرائيل على إطلاقها القنطار، منتقداً إسرائيل لتعاملها مع حزب الله وليس مع الحكومة اللبنانية في عملية التبادل.

|| syriapromise || ارتفاع قتلى الأمن السوري إلى 120.. ونشطاء يتحدثون عن إعدامهم بعد

تمرد ||

ارتفعت حصيلة القتلى في صفوف عناصر الشرطة السورية بيد «تنظيمات مسلحة» في مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب إلى 120 قتيلاً وفق مصدر رسمي، فيما تحدث نشطاء عن إعدام هؤلاء العناصر بعد تمردهم ورفضهم إطلاق النار على متظاهرين. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»: «ارتفع عدد (شهداء) قوى الأمن والشرطة في جسر الشغور إلى 120 (شهيدا) وأصيب العشرات بجروح بنيران تنظيمات مسلحة تحصنت في بعض المناطق واستخدمت أسلحة رشاشة ومتوسطة وقنابل يدوية». من جانبه، قال ناشط إن «إطلاق نارتلاه إنفجار سمع في المقر العام للأمن العسكري (في جسر الشغور)، ويبدو أنه حصل إثر عملية تمرد». وأوضح أن الأمور بدأت، الأحد، حين أطلق «قناصة» النار على متظاهرين في المدينة ما أدى إلى مقتل عشرة من هؤلاء. وعلى الأثر، قام المتظاهرون بالتجمع حول المقر العام للأمن العسكري. وأضاف «سمع بعدها إطلاق نارتلاه إنفجار داخل» المقر، لافتاً إلى أن «العديد من سكان المدينة فروا منها». وأكد ناشط آخر أنه سمع إطلاق نار في المقر العام للأمن العسكري، وقال «أعتقد أنهم أعدموا عناصر من الشرطة رفضوا إطلاق النار على متظاهرين». وأضاف «حصل تمرد في صفوف الأجهزة الأمنية». وبحسب «سانا»، فقد قتل «عشرون من قوى الشرطة والأمن في الساعات الأولى من اليوم (الاثنين) جراء كمين نصبته عصابات مسلحة بالقرب من جسر الشغور». وأوضحت أن «أكثر من 82 عنصراً (استشهدوا) لاحقاً في هجوم قامت به تنظيمات مسلحة على مركز أمني». كما تحدثت الوكالة عن «(استشهاد) ثمانية من حراس مبنى البريد في جسر الشغور جراء هجوم عشرات المسلحين عليه وتفجيره بواسطة أنابيب الغاز». وأضافت الوكالة «وهاجم المئات من عناصر التنظيمات المسلحة عدداً من الدوائر الحكومية في جسر الشغور، مما أسفر عن (استشهاد) ثلاثة من عناصر حماية هذه الدوائر كما قامت هذه التنظيمات بحرق وتخريب هذه الدوائر». ولفتت إلى أن «القوى الأمنية والشرطة تحاصر بعض المنازل التي يتحصن فيها المسلحون ويطلقون النار على العسكريين والمدنيين». وكان التلفزيون السوري الرسمي قد أعلن في وقت سابق أن 80 عنصراً من الشرطة قتلوا، الإثنين، على أيدي «تنظيمات مسلحة» في مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا. ووجه وزير الداخلية السوري محمد إبراهيم الشعار تحذيراً إلى «المجموعات المسلحة»

مؤكداً أن «الدولة ستتعامل معها بحزم وقوة» و«لن يتم السكوت عن أي هجوم مسلح»، وذلك في بيان تلاه عبر التلفزيون يوم الإثنين. ||

|| **محافظة اللاذقية** || جبلة: انسحاب قسم كبير من الأمن الموجود في جبلة وتوجههم على الأغلب إلى مدينة جسر الشغور || جبلة: إضراب عام في المدينة || الرمل الجنوبي: مظاهرات ليلية دعماً لجسر الشغور || زفاف شهيد يتحول إلى مظاهرة في منطقة الحفة || **محافظة حماة** || ناشطون : منذ حوالي 30 دقيقة تتوجه على الطريق السريع "الأوتسترد" قافلة مؤلفة من خمسون دبابة محمولة على الناقلات بإتجاه حماة وجسر الشغور وقد وصلت الآن إلى منطقة مصانع الزيوت الغذائية أو بعدها بقليل (منذ نصف ساعة من الآن أي حوالي الساعة 5 عصراً) ونداءات للأهالي حول المكان لقطع الطرق لمنع وصولها إلى هناك ووضع حواجز وحجارة بالتركسات و الجرافات أو حفر الطريق) || طيبة الإمام : خروج مظاهرة مسائية في مدينة طيبة الإمام || انشقاق الرقيب أول علي حسن صطوف من سهل الغاب || **محافظة إدلب** || بنش: أكثر من 4000 يتظاهرون تضامناً مع جسر الشغور || مظاهرات في بنش و سمرين ودخول أهالي سمرين إلى بنش || أهالي كفرنبل يجمعون التبرعات لجسر الشغور || أرتال الدبابات في طريقها إلى جسر الشغور || نزوح لأهالي جسر الشغور بإتجاه الحدود التركية || طلاب جسر الشغور يكذبون إعلام النظام || النازحون يكذبون إعلام النظام || وصول بعض المعونات الشعبية إلى جسر الشغور || أهالي جسر الشغور يردون على تلفزيون الدنيا ويبرهنون على أن جسر العاصي ما يزال سليماً وليس كما ادعى تلفزيون الدنيا بأن المخربين قد قاموا بتفجيره ويرفضون دخول الجيش || إغلاق المحلات التجارية وهدوء تام في مدينة جسر الشغور || مظاهرة في قرية تفتناز || **محافظة حمص** || الرستن : مقتل وجرح أكثر من ثلاثين عنصر من عناصر أمن الدولة في مقر فرع أمن الدولة في الرستن بعد إنتهائهم من إجتماع قررت فيه قيادة الفرع القيام بعملية أمنية ضد أهالي الرستن وأنباء عن أن أحد عناصر الأمن الحاضرين في الاجتماع إنتفض ورمى قنبلتين على الحاضرين وأهالي الرستن يسعفون الجرحى من عناصر الأمن || حملات إعتقال مستمرة منذ الصباح || خمسون دبابة اتجهت من الرستن باتجاه خان شيخون بعد أن أكملت مهمتها في تلبيسة والرستن || معلومات عن استيراد سيارات جديدة للأمن || تلبيسة: إعادة إنتشار الجيش ومنع دخول المساعدات || مظاهرات في حي القصور || إغلاق المحلات التجارية في حمص ومظاهرات ضد النظام فيها || تلبيسة : التلفزيون السوري يتجول في المدينة برفقة عناصر الأمن

|| مظاهرات عارمة في سوق التجار المسقوف || تلبيسة : ميليشيات النظام تقوم بتفجير خزانة ونهبها || **محافظة الحسكة** || مظاهرات مسائية في عامودا تهتف بإسقاط النظام و مسيرة شموع تنادي بالحرية "آزادي" || **محافظة الحسكة** || مظاهرات حاشدة في القامشلي || أصدرت لجنة التنسيق الكردية المؤلفة من ثلاثة أحزاب كردية وهي (حزب الآزادي و تيار المستقبل الكردي وحزب اليكيتي الكردي)، اليوم الثلاثاء في 2011/6/7، بياناً بشأن دعوة اللقاء مع رئيس الجمهورية بشار الأسد تعتذر فيه عن تلبية الدعوة، وقالت اللجنة في سياق اعتذارها: إنه «وفي غمرة الأحداث الدامية التي تشهدها البلاد على خلفية الحراك الجماهيري الاحتجاجي السلمي، نتيجة لجوء أجهزة السلطة إلى أسلوب العنف في قمع المتظاهرين وصولاً إلى استخدام الذخيرة الحية في مواجهة الصدور العارية، في هذه الظروف الهامة والحساسة، تلقى مسئولو أحزاب الحركة الوطنية الكردية بصفة شخصية، وهاتفياً دعوات عبر السلطات المحلية في محافظة الحسكة للقاء سيادة رئيس الجمهورية بغية فتح باب الحوار المزمع إجراؤه، وإزاء ذلك فإن أحزابنا السياسية في لجنة التنسيق الكردية في الوقت الذي لا ترفض مبدأ الحوار لأنه لغة العصر والاحتكام إلى العقل والحكمة في معالجة القضايا والمسائل المختلف عليها، وترى أنه لا يمكن لأي لقاء أو حوار أن يكون مثمراً ونزيه الدم مستمر في المدن والبلدات السورية فوقف القتل والعنف وتحت أية ذريعة كانت والسماح للناس بالاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم بحرية دون تدخل من الأجهزة الأمنية برأينا تعتبر مقدمة ضرورية وأساسية لإنجاح أي لقاء وطني لمعالجة الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد». وأكدت اللجنة في بيانها أنه «وكون الأزمة عامة في البلاد، لذا يقتضي أن يكون الحوار عاما وشاملا لكل مكونات المعارضة السياسية عبر مؤتمر للحوار الوطني بمختلف فئاته وشرائحه ودون إقصاء لأحد، على أن يتم القبول بمبدأ صياغة جديدة لدستور عصري للبلاد خال من أي امتياز لأية جهة كانت حزبية أو قومية، والاعتراف الصريح بالتعددية السياسية والقومية. وختمت اللجنة بيانها بالاعتذار من اللقاء قائلة: «فإننا في لجنة التنسيق الكردية نعتذر عن تلبية الدعوة للاعتبارات المذكورة أعلاه» || **محافظة دمشق** **وريفها** || تم تعبئة الحزبيين من الساعة الثالثة ظهراً بعد استدعائهم بشكل عاجل وفوري وقبل الذهاب إلى منازلهم في شعبيهم الحزبية وتم توزيع وجبات طعام إليهم وهم الآن في حالة استنفار تحت إمرة فرع دمشق والقيادة الحزبية والمهمة حتى الآن مجهولة || حرسنا: يتم مرور الدبابات في مدينة حرسنا عبر الأوتستراد الدولي ومرحتى الآن 82 دبابة إضافة إلى 60 سيارة شاحنة عسكرية محملة بالجنود متوجهين شمالاً || المعضمية: مظاهرات لنصرة أهل جسر الشغور ||

حرسنا: مظاهرات تنسيقية حرسنا - عربين - زملكا || قطنا: مظاهرات الأهالي || عربين: مظاهرات
مسائية تنسيقية حرسنا - عربين - زملكا || داريا: مظاهرات نساء وأطفال توجه رسالة إلى
روسيا || **محافظة دير الزور** || أكثر من 100 ألف يشيعون شهيدين، ومهتفون لخلاص سورية ||
مقطع حديث يبين إصابة طفل بطلقات نارية || **محافظة الرقة** || تم تحريك فرقة كاملة من
الرقة باتجاه جبل الزاوية وجسر الشغور || **محافظة درعا** || مسيرة ليلية : ما منحبك ما منحبك
يفضح عرضك ما منحبك ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد نذير جبر - اعتقل في 29 / 4 / 2011 م وسلم
جثمانه لأهله - المسيفرة - جسر صيدا - درعا , الشهيد محمد عبد الرحمن المقداد - معربا -
درعا , الشهيذة نادية صفوغ - تليسة - حمص ||
|| منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا - روانكه - تنشر قائمة بأسماء القتلى من الجيش
والشرطة الذين تم إعدامهم من قبل فرقة التصفية التابعة للفرقة الرابعة نتيجة التمرد على
أوامر عسكرية بإطلاق النار على المتظاهرين ورفضهم تنفيذ الأوامر مما أدى إلى تبادل لإطلاق
النار بين الطرفين في منطقة جسر الشغور التي تتعرض إلى حصار من حشود عسكرية كثيفة
تابعة للفرقة الرابعة ، وبلغت المشروع الوطني لتوثيق الثورة السورية برعاية تيار العدالة
الوطني إلى أنه لم يتمكن من تصنيف هذه الأسماء الواردة في هذا البيان وغيره بين شهيد من
المنشقين أو قتل كان يطلق النار على الأبطال المنشقين . جرائم النظام الأولى شكلت صدمة
للشرفاء من العسكريين الذين أوكل إليهم تنفيذ هذه الجرائم وتمثل حادثة جسر الشغور في
محافظة إدلب في الخامس من يونيو 2011م وما تلاه من أيام أولى وإحدى أهم هذه الحوادث
الأمر الذي يفسر سقوط عشرات القتلى بين صفوف جيش النظام وعناصر فروع الأمن في
إشتباكات بين هذه القوات والفروع الأمنية نفسها . في الحادثة المشار إليها وثقنا في إصدار خاص
بقتلى نظام الأسد سقوط أكثر من 40 قتيلاً في صفوف هذه القوات العسكرية والأجهزة الأمنية
من المنتسبين إليها من محافظة إدلب المحافظة التي جرت على أرضها تلك الحادثة في الفترة ما
بين 5 و 10 يونيو 2011م فيما تواردت أنباء عديدة عن سقوط 20 قتيلاً من محافظة اللاذقية
في جسر الشغور بتاريخ 22-6-2011م دون أسماء - و 26 قتيلاً في جسر الشغور بتاريخ 24-6-

2011م دون أسماء أيضاً . في مرحلة لاحقة إدعى النظام أن عشرات من مقاتليه تعرضوا لمذبحة وعرض مقابر جماعية لهؤلاء القتلى الذين قال الأهالي إنهم رفضوا تنفيذ أوامر إطلاق النار وخاضوا قتالاً عنيفاً ضد وحداتهم قبل القضاء عليهم . في ذات الفترة كان من اللافت للإنتباه توثيق سقوط 45 عنصراً عسكرياً وأمنياً من محافظة ريف دمشق غالبيتهم من الرتب الصغيرة أو أرتبة مساعد أو مجند في ما إدعى النظام أنه عمليات تفجير إستهدفتهم دون تفاصيل وهو ما قد يشير إلى ذات التحليل السابق . لم توضح المنظمة بالطبع كيف أمكنها التمييز بين من كان من المنشقين وبين من كان في صفوف جيش النظام! – الإشكالية ذاتها التي نتحدث عنها هاهنا هي أن عمليات الإنشقاق في جيش النظام والتي بدأت في ذات الفترة وتحديدأ في شهر يونيو حزيران 2011م تضمنت إشتباكات مسلحة بين المنشقين ووحداتهم أثناء عمليات الإنشقاق تلك. وفي ظل سعي النظام للتقليل من حجم هذه الإنشقاقات كان إعلام النظام يدعي المرة تلو الأخرى مقتل هؤلاء على أيدي ما أسماهم بـ "عصابات إرهابية مسلحة". وأسماء القتلى في مدينة جسر الشغور من عناصر الجيش والأمن السوري - كما أوردتها المنظمة - هم:

1	العميد حسن فارس حمود	2	العميد هشام محي الدين برازي
3	العميد يوسف محمد يوسف	4	العميد منصور حسين محيو
5	العقيد قصي حبيب عبود	6	المقدم أحمد سليمان الفرحان
7	المقدم محمد هاشم البني	8	الرائد رياض الدعاس
9	الرائد خالد أحمد محمد	10	الرائد سام اليان غانم
11	الرائد سمير إبراهيم جمعة	12	الرائد محمود حمادة حمادة
13	الرائد أميل نويصر النصار	14	النقيب تمام معروف خلف
15	النقيب رمضان محمد الحميدو	16	الملازم أول بلال أحمد عيسى
17	الشرطي صافي وديع الأخرس	18	الشرطي علي غازي سعد
19	الشرطي ضهير خضور	20	الشرطي عبد الحميد بارودي
21	الشرطي أحمد قاسم الرفاعي	22	الشرطي ثروت تركي طالب
23	الشرطي أحمد جمال عسل	24	الشرطي عبد الرحيم مصطفى كنعان
25	الشرطي باسل محمد شاكر إبراهيم	26	الشرطي أيهم فارس سرايا الدين
27	الشرطي تاج غازي دناور	28	الشرطي كرم مطانيس الطرشة

الشرطي جلال عدنان نعتسان	29	الشرطي أحمد علي المقداد	30
الشرطي طليع جمال شيب الدين	31	الشرطي مرهف مشاري جنيد	32
الشرطي أبو الحسن إسماعيل مرعي	33	الرقيب مراد عمار الشرع	34
الشرطي عبد الرحمن محمد خير ياسين	35	المساعد مرهف إحسان الحلبي	36
المساعد وائل مرشد حمود	37	الشرطي مزيد محمد فايز حمزة	38
الشرطي عامر يوسف أمباعة	39	الشرطي مجد ماضي مسعود	40
الشرطي ساري فاروق مسعود	41	الشرطي أيهم محمود علي	42
الشرطي أحمد فتدي حوراني	43	الشرطي وائل عبد الحميد الأحمد	44
الشرطي عمرو محمود عباس	45	الشرطي هشام ياسر العمر	46
الشرطي محمود فيصل العلي	47	الشرطي حسين إبراهيم قدور	48
الشرطي راغب عبد العزيز مسعود	49	الشرطي حسن حمادي برغوث	50
الشرطي معاذ إسماعيل العقائلة	51	الشرطي فؤاد فيصل الحسين	52
الشرطي أيمن سيفو اليوسف	53	الشرطي حسن علي بزكاوي	54
الشرطي أحمد خليل الموسى	55	الشرطي ثائر علي حبيب	56
الشرطي قيس علي أبو عباس	57	الشرطي طارق عادل الأعور	58
الشرطي شادي جدعان عقيل	59	الشرطي عبد الله خالد المحمد	60
الشرطي أحمد محمود عباس	61	الشرطي عادل إبراهيم ديب	62
الشرطي الياس عماد المجبر	63	الشرطي علي حبيب أبو درعا	64
الشرطي هائل تركي الحسن	65	الشرطي صالح خضر العلي	66
الشرطي غياث إبراهيم الخضر	67	المساعد أول عبد الرحمن خالد العبد	68
الله			
الشرطي باسل يوسف بدور	69	الشرطي ناصر أحمد سليمان	70
الشرطي ثائر أحمد سليمان	71	الشرطي سامر إبراهيم وسوف	72
الشرطي وسيم محمد القيم	73	الرقيب هيثم سلمان وسوف	74
الشرطي حبيب يحيى إبراهيم	75	الشرطي محمود علاوي شلاش	76
الشرطي حسام مصطفى السالم	77	الشرطي أحمد يوسف الناصر	78
الشرطي أيهم سجييع طه	79	الشرطي شقيف رمضان نداف	80

الشرطي غدير عبد الله العلي	82	الشرطي عبد الكريم خالد الأحمد	81
الشرطي فارس غسان صالح	84	الشرطي علي عيسى شعبان	83
الشرطي مهند حسن حبة	86	الشرطي سامر رأس الحامض	85
المساعد أول نزيه يونس خليفة	88	الشرطي أشرف دنون	87
الشرطي أحمد محمود شقيف	90	الشرطي كمال عبد الله إسماعيل	89
الشرطي سامر أحمد الشيخ	92	المساعد أول سليمان محمد شحود	91
الشرطي محمد أحمد مصطفى	94	الشرطي أسعد محمد زينو	93
الشرطي إياد الدين يوسف الحسين	96	المساعد أول عبدو محيا الحلو	95
الشرطي محمد بلال محمود	98	الشرطي غدير موسى نيساني	97
الشرطي إخلاص يوسف خليل	100	الشرطي عمار محسن سليمان	99
الشرطي أحمد محمود الحسن	102	المساعد أول طلال عيد الناعمة	101
المساعد هائل بدر عيسى	104	المساعد علي عثمان عباس	103
الشرطي نادر شاهر شبيب	106	المساعد عدي يوسف رشود	105
الشرطي باسم محمد إبراهيم	108	الشرطي نبيل محمود حجازي	107
الشرطي محمد صالح معروف	110	الشرطي ياسر حسن وسوف	109
الشرطي حازم محمود صالح	112	الشرطي غياث فهد الحسن	111
الشرطي علي يوسف رحال	114	الشرطي جميل أمين عيسى	113
الشرطي محسن سلمان رمضان	116	المساعد أول محمد كامل الوعري	115
الشرطي مسلم خميس ريا	118	المساعد بسام يوسف المحمد	117
الشرطي طالب إبراهيم القشلي	120	الشرطي غياث عبد اللطيف بدور	119
المساعد أول شاهين محمود شاهين	122	المساعد أول علاء بكسرواي	121
الشرطي زاهر محمد طليعة	124	المساعد أول فادي سلامة سلامة	123
الشرطي حسان غسان يوسف	126	الشرطي شادي أحمد علي	125
الشرطي أحمد حسين الخليف	128	الشرطي رواد غصن إسماعيل	127
الشرطي عاصم فهد أحمد	130	الشرطي سراج رمضان غانم	129
الشرطي محمد ياسين أمين	132	الشرطي علاء الدين علي معلا	131
الشرطي محمد فارس شرف الدين	134	الشرطي مصطفى علي العوض	133

135	الشرطي مهند عبد الحميد طقيق	136	الشرطي رواد ممدوح حمود
137	الشرطي شادي عبد الرحمن شيحا	138	الشرطي محمد محمود النسر
139	الشرطي مهدي عبد الهادي حلاق	140	الشرطي مصطفى الشيخ محمد
141	الرقيب أحمد محمد داوود	142	الشرطي مصطفى محمد مخلوطة
143	الشرطي محمود أحمد سالم	144	الشرطي محمد عبد المجيد قراط
145	الشرطي أحمد خلف الجواد	146	الشرطي بشار محمود الحسين
147	الشرطي خضر حسين الوكاع	148	الشرطي أحمد محمد المحمد
149	الشرطي سليم محمد برهوم	150	الشرطي علاء جهاد محمد
151	الشرطي علاء محمد حمدان	152	الشرطي علي فريز مسعود
153	الشرطي عبد أحمد النمر	154	الشرطي رامز محمد إبراهيم
155	الشرطي حسين إبراهيم يوسف	156	الشرطي مهند نذير علوش
157	الشرطي محمد مالك عمار	158	الشرطي دولين محمد ناصر
159	الشرطي سامر نبيل أبو سيف	160	الشرطي ربيع حسين سليمان
161	المساعد علي إبراهيم معلا	162	المساعد أول سليمان نجيب حسين
163	الشرطي ناصر حكمت رجب	164	الشرطي نبيل أحمد عمار
165	الشرطي هشام إبراهيم عيسى	166	المساعد أول حسين الخضر
167	الشرطي سيف الدين فلاح حريدين	168	الرقيب المجند محمد صالح الحمادي.

وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من || محافظة اللاذقية || عادل أورفلي ، عباس أقجة ، علي شاندرلي، محمود أمين آغا ، أسعد أبرص ، إبراهيم اسماعيل، حسيب عريقاوي، سمير كيخيا ||

محافظة دمشق وريفها || سمير هدلة (أبو سلام) - داريا (أطلق سراحه في 8-8-2011م) ||

محافظة درعا || علاء أنيس الزعبي - المسيفرة ، محمد قاسم برغوث - داعل (أطلق سراحه في 19-9-2011م) || **محافظة حمص ||** إعتقال الشيخ رامي الدلاطي وهو في طريق عودته من دمشق الى حمص || **محافظة إدلب ||** نذير إسماعيل الفليفل - قرية بينين - جبل الزاوية - بتهمة التظاهر (أطلق سراحه في 17-8-2011م) || إخلاء سبيل كل من كادار محمود سعدو وعبد الباقي خلف وخمسة آخرين لم يتم التعرف على أسمائهم ، ممن تم اعتقالهم على خلفية ما سمي بملف " منذر أوسكان " ، وكان قد تم اعتقالهم كيدياً ، بسبب تقارير ملفقة من بعض

الجهات الأمنية ، وبقي هؤلاء معزولين عن العالم الخارجي ، يعيشون في ظروف سيئة ، وتعرض
اثنان منهم للمرض وهما منذراً أوسكان وكادار سعدو ، وقد اعتقل هذا الأخير لمجرد وجود رابطة
قربى بينه وبين أوسكان||

|| بي بي سي : ديفيد كامبيرون يؤكد أن بريطانيا وفرنسا ستطرحان الأربعاء مشروع قرار يدين دمشق || رئيس الوزراء البريطاني : لندن وباريس تطرحان اليوم مشروع قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن || الجزيرة : منشق من الأمن العسكري - وسيم ناصر || العربية - بانوراما العربية || الجزيرة : رام الله تندد وتشكل لجنة تحقيق . تشييع قتلى مواجهات مخيم اليرموك || التلغراف : أحد كبار المحررين في فرنسا 24 : السفارة لمياء شكور كانت قد استخدمت سابقاً نفس رقم الهاتف وكانت قد وافقت على الانضمام لمناقشة مرئية، ثم أعلنت استقلالها فجأة باللغتين الفرنسية والانكليزية || تقرير لقناة سي إن إن : جسر الشغور.. هل تتحول لشوكة في خاصرة النظام السوري؟ || رويترز : السوريون يفرون من جسر الشغور مع اقتراب قوات الجيش و رئيس وزراء تركيا أردوغان يقول إن تركيا لن تغلق أبوابها بوجه اللاجئين الهاربين من سورية || رويترز : (استانبول) وكالة الأناضول التركية للأبناء يوم الأربعاء أن 122 سورياً بينهم نساء وأطفال عبروا الحدود إلى تركيا مساء الثلاثاء طلباً للجوء || رويترز : روسيا تقاوم ضغطاً غربياً بشأن المسألة النووية السورية || الجزيرة : سفيرة سوريا تنفي استقلالها وتهدد || رويترز : سفيرة سوريا لدى فرنسا تنفي تقريراً عن استقلالها || بي بي سي: سعي بريطاني فرنسي لقرار أممي ضد سورية ومعارضة روسية || تركيا : لاجئات من جسر الشغور يكذبْنَ النظام القمعي || بيان لأهالي جسر الشغور يوضحون فيه أنهم لم ولن يطالبوا بدخول الجيش وبأنه لا يوجد عصابات مسلحة في المدينة || الأهالي يرفضون دخول الجيش إلى جسر الشغور والاتصالات الهاتفية مقطوعة عن المدينة و الماء والخبز غير متوفران || اختراق موقع وزارة الأوقاف السورية || الأوضاع الإنسانية في سجن صيدنايا سيئة جداً والمعتقلين يضربون عن الطعام منذ البارحة || رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون يطالب الصين وروسيا بدعم مشروع قرار أممي يدين الحكومة السورية || قناة العربية : فرنسا وبريطانيا ستقدمان مشروع قرار حول سوريا أمام مجلس الأمن اليوم || الحدود التركية السورية : أنباء عن الآلاف من اللاجئين من مدينة جسر الشغور وقراها محتجزين على الحدود السورية التركية بمنطقة خربة الجوز والجيش التركي يمنع دخولهم إلى داخل الحدود التركية لكثرتهم ويحذر من كارثة إنسانية في المنطقة || بيان للأحزاب الكردية تعذر فيه عن الحوار مع النظام السوري. || اليمن: مسؤول يمني يؤكد أن إصابات الرئيس علي عبد الله صالح جراء الهجوم الذي استهدف قصره الرئاسي نهاية الأسبوع

الماضي أكثر خطورة مما أعلن عنه سابقاً، حيث أصيب بحروق تصل درجتها إلى أكثر من 40 في المئة من جسمه - فرانس 24 || تقرير لقناة الأورينت : دراما أمنية ... خطط النظام لا تنجح مع الشعب وثورته || تقرير لقناة الأورينت : الحل الأمني ... سوريون في مهب النزوح || تقرير لقناة الأورينت : أحداث جسر الشغور ... حقيقة الاشتباكات ومستقبل الثورة || الجزيرة : عنف بسوريا وتركيا تستقبل اللاجئين || العربية : قوات عسكرية تقترب من حدود بلدة جسر الشغور مدعومة بالدبابات و سوريون يفرون من "جسر الشغور" خوفاً على حياتهم وسط قلق دولي ||

|| syriapromise || الفوج 555 (بقايا "سرايا الدفاع") ولواء مدرعات من الفرقة الثالثة توجهها إلى جسر الشغور، ومناف طلاس معتكف في منزله .. احتجاجاً على ما لحق بالرستن - وكالتا "رويترز" و "أسوشيتد برس" تنضممان إلى شبكة "سي إن إن" في الحديث عن "عصابات مسلحة" في جسر الشغور ||

دمشق - لندن - واشنطن - الحقيقة (خاص): انضمت وكالتا "رويترز" و "أسوشيتد برس" إلى شبكة "سي إن إن" في الحديث عن "عصابات مسلحة" في منطقة جسر الشغور وضواحيها. ونقلت الوكالة الأولى عن أحد النشطاء المعارضين في المنطقة (محافظة إدلب) قوله "إن قصة هرب (انشقاق) قوات الأمن غير حقيقية . (أفراد الشرطة وقوات الأمن الذين قتلوا) قتلوا على أيدي المسلحين خلال العملية (الأمنية السورية لملاحقة المسلحين) وقد تعرضوا لإطلاق النار. بعض الناس في بعض المناطق رفعوا السلاح". وأضاف القول "الوضع خطير. ما يجري يعتبر عصياناً مسلحاً. أنا أعارض العنف من أي طرف كان". أما وكالة "أسوشيتد برس" فنقلت عن ناشط معارض آخر قوله "إن الاشتباكات التي وقعت خلال الأيام الأخيرة (في جسر الشغور) كانت بين القوات الأمنية وأشخاص يتبعون لجماعة الأخوان المسلمين"، موضحاً بالقول "إنه تم تهريب الأسلحة من تركيا"، وأضاف "المنطقة فعلياً خارج سيطرة القوى الأمنية الآن". وكانت شبكة "سي إن إن" أكدت يوم أمس أن مواجهات جرت في جسر الشغور بين أجهزة السلطة ومجموعات إسلامية من أعضاء ومناصري جماعة الأخوان المسلمين ، وأن سلاحاً وردهم من تركيا. في غضون ذلك ، قالت مصادر ميدانية إن وحدات عسكرية كبيرة توجهت يوم أمس من حلب باتجاه جسر الشغور وخان شيخون وضواحيهما في منطقة جبل الزاوية "لإعادة السيطرة عليها بعد أن سقطت كلياً في أيدي المسلحين ولم يعد لأجهزة السلطة أي تواجد فيها". إلا أن معلومات أخرى أكدت أن الفوج 555 (ما بقي من "سرايا الدفاع" سيئة

الصيت بعد حلها) هو من توجه من دمشق إلى جسر الشغور ، فضلاً عن اللواء 81 المدرع في الفرقة الثالثة ، وهو أحد أقوى ألوية المدرعات في الشرق الأوسط والإحتياطي الإستراتيجي لدى رئاسة الأركان العامة ، اللواء 81 خاض معركة السلطان يعقوب جنوب شرق لبنان إبان الاجتياح الإسرائيلي العام 1982 م ومنع الإسرائيليين من التقدم عبر محور البقاع الشرقي لقطع طريق بيروت - دمشق. لكن معلومات أخرى أكدت أن اللواء 85 هو الذي توجه إلى جسر الشغور . على صعيد متصل ، أكدت معلومات موثوق بها إلى حد كبير أن العميد مناف مصطفى طلاس، قائد اللواء 105 في الحرس الجمهوري ، معتكف في منزله ولا يزال عمله منذ ثلاثة أيام على الأقل " إحتجاجاً على ما جرى في الرستن"، وهي مسقط رأسه الذي ارتكبت فيها أجهزة السلطة أعمال عنف وحشية طال بعضها آل طلاس أنفسهم ||

|| syriapromise || السلطة ترد على احتضان أردوغان لمؤتمر أنطاليا و "الأخوان المسلمين" بفتح قناة مع "العمال الكردستاني"؟! || صحيفة "ملييت" التركية تؤكد أن الأسد سيجتمع بمسؤولين عن حزب العمال الكردستاني ، و مراقبون أتراك يتساءلون : أين " اختفى " عدد من المشاركين في مؤتمر أنطاليا ، ومن كان ينقلهم إلى أماكن مجهولة بسيارات رسمية تركية ، وإلى أين؟! ||

استانبول - الحقيقة (خاص من :نادرة مطر): كشفت صحيفة " ملييت" التركية يوم أمس عن أن رأس النظام في سوريا ، بشارالأسد ، قرر إجراء حوار مع حزب العمال الكردستاني ، المحظور في سوريا والمصنف "إرهابياً"، فضلاً عن 12 حزباً كردياً آخر. وبحسب الصحيفة ، فإن الحكومة التركية ستنظر إلى هذه الخطوة على أنها "صفعة" لها. وطبقاً لما جاء في تقرير الصحيفة ، فإن " حزب الإتحاد الوطني الديمقراطي"، وهو واجهة حزب العمال الكردستاني في سوريا ، قبل الدعوة التي وجهها الرئيس السوري لقادة الأحزاب الكردية ، والتي من المنتظر أن تقوم طائفة رئاسية خاصة بنقلهم إلى دمشق بين ساعة وأخرى من محافظة الحسكة السورية ، رغم أن موعد اللقاء لم يتحدد بعد . وكان محافظ الحسكة وجه لقادة 12 حزباً كردياً سورياً دعوة خاصة للاجتماع برأس السلطة في دمشق يوم الجمعة الماضي، إلا أنهم استمهلوه إلى ما بعد يوم الأربعاء (اليوم) للتشاور. وإذ أشارت الصحيفة التركية إلى أن قادة الأحزاب الكردية سيطرحون على الأسد مشروع إقامة منطقة حكم ذاتي لهم شمال شرق سوريا ، أكد قيادي بارز في " حزب يكيي الديمقراطي الكردي" في سوريا لـ"الحقيقة" أن هذا "ليس صحيحاً وأن

مطالب الشعب الكردي التي سينتقد منها قادة الأحزاب عند إجتماعهم بالأسد ستركز على الحقوق الثقافية والديمقراطية الخاصة بالشعب الكردي في سوريا، بما في ذلك الاعتراف باللغة الكردية وتخصيص الأكراد بمناصب إدارية في مناطقهم ، كمنصب المحافظ . هذا فضلاً عن تلك التي تجمعهم بباقي أشقائهم العرب السوريين ، والتي عبر عنها المتظاهرون خلال الشهرين الماضيين وباقي الطيف السياسي السوري المعارض". وأضاف المصدر القول "سنطرح خارطة الطريق للحل السياسي في سوريا ، والتي سبق وأعلننا عنها مؤخراً ونشرت في أكثر من منبر إعلامي". وإلى ما تقدم ، وتعقيباً على تقرير الصحيفة التركية ، قالت مصادر قريبة من "حزب العدالة والتنمية" الحاكم إن إقدام الأسد على هذه الخطوة (محاورة حزب العمال الكردستاني) "تشكل رداً من قبله على الدعم التي قدمته الحكومة التركية لجماعة الإخوان المسلمين السورية التي وقفت وراء مؤتمر أنطاليا وكانت المحرك الأساسي له"، مشيراً إلى أن دمشق أبلغت أنقرة عبر طرق التواصل بينهما ما حريفته "إن الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وفق القانون السوري ، والحكومة السورية تنظر إليها كما تنظر الحكومة التركية إلى حزب العمال الكردستاني . وحين تستقبل الحكومة التركية الإخوان المسلمين ، وتخص قائدهم الأكثر تطرفاً - محمد فاروق طيفور - المسؤول عن أكثر الأعمال دموية في سوريا خلال الثمانينيات الماضية، لاسيما في مدينة حماة بمسكن ورعاية خاصة في استانبول عليها أن لا تستغرب تحاورنا مع حزب العمال الكردستاني ، وعليها أن تتوقع ذلك". على الصعيد نفسه ، قال المصدر إن دمشق أرسلت إشارات "أمنية" إلى أنقرة تتضمن "ربطاً" بين ما شهدته منطقة جسر الشغور السورية ، المتاخمة للحدود التركية ، واجتماع "مؤتمر أنطاليا". وطبقاً لما جاء في هذه الإشارات ، فإن دمشق أبلغت الحكومة التركية بأن لديها "معلومات ومعطيات مؤكدة وموثقة تشير إلى أن جلسات مؤتمر أنطاليا لم تكن في واقع الحال سوى واجهة إعلامية للمؤتمر الحقيقي الذي كان يجري بعيداً عن الأعين وعن وسائل الإعلام بين قيادات من الإخوان المسلمين مشاركة وغير مشاركة في المؤتمر ، وبين جهات استخبارية أجنبية ، أميركية وأوروبية ، حضرت إلى فنادق في أنطاليا بالتزامن مع المؤتمر المذكور ، وكانت سيارات رسمية تركية تحمل لوحات وزارة الخارجية تنقل بعض المشاركين في مؤتمر أنطاليا إلى تلك الفنادق للاجتماع بتلك الجهات الاستخبارية الأميركية والأوروبية بعيداً عن أعين المشاركين الآخرين في المؤتمر ودون علمهم". ودلت الإشارات السورية المرسلة إلى أنقرة على ذلك بـ "معلومات موثقة تلقفتها من أنطاليا نفسها ، وباتصالات هاتفية استطاعت الجهات الاستخبارية السورية إلتقاطها ما بين

أشخاص في منطقة جسر الشغور وجبل الزاوية من جهة ، وأشخاص من الأخوان المسلمين كانوا في أنطاليا وشاركوا في تلك الاجتماعات غير المعلن عنها". كما ودلت على ذلك بالتقرير الذي سربته المخابرات العسكرية الإسرائيلية "أمان" قبل بضعة أيام عن "صفقة" عقدت بين أردوغان وجماعة الأخوان المسلمين السورية لتفجير الأوضاع عسكرياً في بعض المناطق السورية لاسيما حماة وجبل الزاوية. وطبقاً للمصدر التركي ، فإن السوريين . واستناداً إلى تلك المعطيات . أبلغوا الأتراك بقناعتهم الكاملة بأن " تفجير الأوضاع عسكرياً في جسر الشغور خلال الأيام الثلاثة الماضية كان على صلة تامة بالاجتماعات السرية (المشار إليها) التي جرت على هامش مؤتمر أنطاليا ، وهو ما حاولت أنقرة نفيهه للسوريين". ويعتقد المصدر التركي أن المخابرات العسكرية التركية ، التي تنظر بعين الريبة لعلاقة أردوغان وحكومته بالأخوان المسلمين السوريين ، سربت معلومات حساسة لنظيرتها التركية حول مؤتمر أنطاليا واللقاءات الملعزة التي جرت على هامشه بعيداً عن الأضواء". تبقى الإشارة إلى أن المراقبين لاحظوا باستغراب أن العديد من المدعويين إلى مؤتمر أنطاليا "اختفوا وغابوا كلياً" عن التغطية الإعلامية ، ولم يلحظهم أحد خلال أيام المؤتمر ، رغم أنهم كانوا موجودين ومشاركين فيه ، على الأقل نظرياً وهو ما جعل المراقبين يضعون أكثر من علامة استفهام حول ذلك ، وحول العلاقة بين "اختفائهم" وحديث " السيارات الرسمية التركية" المشار إليها؟! ||



|| syriapromise || مصدر إعلامي فرنسي
يكشف لغز "استقالة" السفارة السورية
في باريس لمياء شكور || لعبة مخابراتية
سورية خبيثة رداً على موقف رئيس
الوزراء الفرنسي ، شاركت فيها السفارة
وإحدى الموظفات السوريات في السفارة
بالاتفاق مع ضابط أمن السفارة ،
والخارجية الفرنسية كان أول من وقع
في الفخ ||

باريس - الحقيقة (خاص من : سوزان / ألين بورجوا): قال مصدر إعلامي فرنسي في قناة " فرانس 24" الفرنسية (التي تبث بالإنكليزية) إن القناة "وقعت على الأرجح في فخ مخابراتي محكم جرى تديره من قبل المخابرات السورية فيما يتعلق بقضية إستقالة السفارة السورية في باريس لمياء شكور" وبحسب المصدر الذي تحدث مع "الحقيقة" بشرط عدم الإشارة إلى إسمه "لقد إتصلنا بها على رقم السفارة الذي إعتدنا إستخدامه من أجل دعوتها للمشاركة في برنامج عن سوريا يبث من الاستديو. وقد وافقت من حيث المبدأ على ذلك. وبعد فترة وردنا اتصال من متحدثة قدمت نفسها على أنها السفارة السورية في باريس لمياء شكور ، وإنها تريد الإدلاء ببيان هام يتعلق بالأحداث الجارية في سوريا. لكن لم يخطر ببال التقنيين والصحفيين (في المحطة) أن أحدا يمكن أن ينتحل شخصية سفير. ولهذا لم يجر التدقيق في الرقم الذي كان معني " Inconnu " ولم نقم بما يتوجب على أي صحفي محترف القيام به في هكذا حالات، وهو أن نبادر إلى الطلب من المتصلة إغلاق الخط بعد الحصول منها على رقمها الأرضي من أجل الاتصال بها ، أو الاتصال بها على الرقم المعروف لدينا والذي نستخدمه من وقت لآخر". وقال المصدر "إن المعلومات التي تجمعت لدينا حتى الآن تفيد بأن سيدة سورية تعمل في السفارة ، بادرت. بالاتفاق مع ضابط أمن السفارة ومع السفارة شخصياً إلى الاتصال بالمحطة والإدلاء ببيان الاستقالة الاحتجاجي على ما يجري من قمع في سوريا. وكان من الواضح أنه بيان مكتوب بالإنكليزية وكلماته منتقاة بعناية ، ولم يكن بياناً إرتجالياً فقد قالت حرفياً باللغة الإنكليزية : رغم أنني افتخرت دائماً بشجاعة قواتنا المسلحة، لكنني لا أستطيع دعم دورة العنف (في بلادي). لا أستطيع أن أتجاهل مطالب المتظاهرين الذين يموتون بشرف، والذين تعيش عائلاتهم اليوم في حالة ألم على فقدانهم. إن استقالي كسفيرة لسوريا في فرنسا أصبحت نافذة المفعول منذ هذه اللحظة". وبعد أقل من ساعة ، وهذا ما يؤكد تحليلنا ومعلوماتنا عما جرى ، يتابع المصدر حديثه، بادرت السفارة ، شخصياً هذه المرة ، إلى الاتصال بقناة بلدها الرسمية لتدلي ببيان غاضب واستنكاري لما جرى ، وتنفي قصة الإستقالة من أساسها ، وتعزو ما جرى إلى أنه حلقة من دس المعلومات المغرضة عن بلادها. كما بادرت إلى الاتصال بقناة الجزيرة للأمر نفسه". وبحسب المصدر ، فإنه من المستحيل أن تبادر خلال وقت قصير من إدلائها المفترض بحديثها للقناة الفرنسية إلى الاتصال بقناة بلدها وقناة الجزيرة لتنفي ذلك لولا أنها كانت تعلم مسبقا بالسيناريو كله ، و تلعب دوراً محورياً فيه. ولولا ذلك لكانت. كما يفترض أن يحصل في هكذا حالات. بادرت إلى الاتصال بمحطة "فرانس 24" الفرنسية نفسها لتقول مثلاً

"إن من اتصلت بكم قبل قليل انتحلت شخصيتي"، ولما كانت بادرت إلى الاتصال بقناتين عربيتين!! وقد اختار "متأمر السفارة السورية" قناة "فرانس 24" الناطقة بالإنكليزية وليس الناطقة بالعربية أو الفرنسية لأن صوت غير المواطن الفرنسي أو البريطاني أو الأميركي (الذي لا يجيد اللكنة الفرنسية أو الإنكليزية كأهلها الأصليين) يمكن انتحاله بسهولة ويمكن أن يختلط على المستمع، الذي لا يرى صاحب الصوت، أكثر من صوت المواطن الذي يتحدث بلغته الأم، لاسيما إذا كان صوت المتحدث غير مألوف لوسائل الإعلام والرأي العام ولا يعرفه ويحفظه في الذاكرة إلا عدد محدود ممن تحتك بهم بشكل يومي ومستمر، وهي حال السيدة شكور. وقال المصدر "إن ما جرى كان بهدف الرد على تصريح رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الذي قال فيه إن الأسد فقد شرعيته، ولإظهار فرنسا، الرسمية والإعلامية، باعتبارها تحيك الأكاذيب عن سوريا، وتضطلع بمؤامرة مخططة ضدها، وإظهار الإعلام الفرنسي شبه الرسمي على أنه كاذب ويختلق القصص". وجوابا على سؤال يتعلق قدرة المحطة على الدفاع عن نفسها قضائيا، إذا ما تقدمت السفارة بدعوى أمام القضاء الفرنسي ضد المحطة كما تعهدت لقناة الجزيرة، قال المصدر "إذا لم نستطع أن نبرهن بالوثائق والأدلة التقنية، كأن نبرهن أن الاتصال جاء من مقر السفارة أو من هاتف شخص على صلة بالسفيرة، أو أن السفارة نفسها هي من اتصل، فمن المؤكد أننا سنخسر الدعوى". وهنا كشف المصدر عن معلومات أخرى تجمعت للمحطة مساء اليوم (أمس) تفيد بأن شخصا من السفارة بدأ منذ الصباح تسريب أنباء إلى وسائل إعلام فرنسية وأجنبية، وإلى وزارة الخارجية الفرنسية نفسها، مفادها أن "السفيرة غادرت السفارة نهائيا، وهي على وشك الإعلان عن استقالتها احتجاجا على القمع في بلادها. ولذلك كان الإعلام كله مستعدا لتلقف مكالمة هاتفية شخصية أو بيان رسمي منها يؤكد ذلك، بالنظر لأن الاستقالة لو كانت صحيحة. لكانت أول انشقاق هام في مؤسسات النظام، إذا وضعنا جانبا ما قيل عن انشقاقات في أوساط بعض العسكريين من الرتب الدنيا، وهو أمر لم يستطع أحد تأكيده بشكل قاطع حتى الآن". وكشف المصدر عن أن قناة "فرانس 24" (بلغات بثها الثلاث: الفرنسية والعربية والإنكليزية) كانت "تلقت هذه التسريبات باكرا عن طريق وزارة الخارجية الفرنسية التي طلبت منا الاستعداد للاهتمام بالأمر. ويبدو أن الوزارة نفسها وقعت في الفخ قبل أي جهة أخرى؟! تبقى الإشارة إلى أن لمياء شكور هي ابنة رئيس أركان الجيش السوري خلال حرب تشرين الأول / أكتوبر 1973، اللواء يوسف شكور. أول قائد للجيش السوري من الطائفة المسيحية والسفير السوري في فرنسا بعد إحالته للتقاعد من خدمته العسكرية.]]

|| syriapromise || قضية السفارة السورية في باريس: التحقيقات الأولية تركز على دور للمخابرات السورية || التحقيقات الأولية التي انجزت في باريس، بخصوص ملف السفارة السورية، أثبتت تورط السفارة! ||

الإتصال بين السفارة والتلفزيون تأكد، وهناك أدلة تُثبت حصول ذلك، ومن بينها تبادل الرسائل من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالسفارة عموماً وبالقسم الإعلامي فيها خصوصاً. كما أن الرسائل المتبادلة عبر البريد الإلكتروني بين السفارة ووكالة رويترز، حيث أكدت السفارة استقالة شكور، لا لبس فيه! السفارة لميا شكور تنفي أن تكون قد أعطت أي مقابلة، وتشير الى أن هناك سيدة إنتحلت هويتها وتحدثت لتلفزيون "فرنسا 24" باللغة الإنكليزية، إلا أنها لم تتطرق نهائياً بعد الى موضوع الرسائل التأكيدية مع وكالة رويترز. ثمة من بحث في سيناريو إختراق السفارة، من خلال معارض سوري وكان الجواب الأولي: المعارض السوري لا مصلحة له بذلك، لادراكه أن التكذيب سهل وفاقع، حتى لو كانت إنتقادات السفارة للنظام السوري تثيره جداً. الترجيحات الفرنسية تتمحور حول دور رائد للمخابرات السورية في ما حصل، لماذا؟ بمراجعة سجل المخابرات السورية، ومن تستخدمهم، يتبين أن ما حصل مع "فرانس 24" ومع وكالة "رويترز" ليس الأول من نوعه، وطالما حمل في السابق بصمات المخابرات السورية. ويقول مصدر معني بالتحقيقات المفتوحة إنه جرى استهداف قناة "فرانس 24"، لأن المطلوب إستهداف صدقيتها، على إعتبار أن هذه القناة سبقت غيرها من القنوات التلفزيونية في إعطاء أولوية للحدث السوري، بالإضافة الى أنها أول من أفرد مساحات لمؤيدي الثورة للتعبير عن آرائهم ودعمهم. كما أن المخابرات السورية، بعملها هذا "أسرت" شكور التي يؤكد من هم في حلقتها الضيقة أنها أكثر في الآونة الأخيرة من انتقاداتها للأنظام السوري، وحاولت في اتصالاتها مع الفرنسيين، أن تحد من "الخسائر" بدعوتها الى فصل طريقة التعامل مع الأسد عن طريقة التعامل مع الأجهزة الأمنية. وأذاعت قناة "فرانس 24" بياناً صحافياً لفتت فيه الى أنها طلبت من السفارة السورية في إطار برنامج "جدال" الذي يبث، مساء الثلاثاء، أن تدلي بآرائها، وهي وفق المعتاد، أرسلت الطلب عبر البريد الإلكتروني الخاص بالقسم الإعلامي في السفارة السورية، وجاء الجواب أن السيدة شكور ترحب بذلك. وتابع البيان: في الساعة المحددة، إتصلنا بالرقم الذي زدونا به القسم الإعلامي التابع للسفارة السورية في باريس، وأجرينا المقابلة في السابعة والدقيقة العشرين، مباشرة على الهواء، وكانت المفاجأة أنها أعلنت

استقالها.أضاف البيان: بالإستناد الى تصريح مكتوب أرسل بالبريد الإلكتروني، السفارة السورية أكدت استقالة شكور||

|| syriapromise || التاريخ يعيد نفسه: ماهر يتقمص دور رفعت..وبشار ابن ابيه...!! ||

أجمع ناشطون ومحللون على ان الرئيس السوري بشار الأسد قد يلجأ في المرحلة الراهنة بشكل متزايد إلى أخيه قائد اللواء الرابع في الحرس الجمهوري ماهر الأسد، الذي قد تكون لوحداث النخبة التابعة له دور حاسم في مسألة بقاء الحكومة السورية الحالية.ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية عن بسام بيطار، وهو دبلوماسي سوري سابق يعيش حالياً في فيرجينيا، قوله ان ماهر الأسد يسيطر على جهاز الأمن السوري ما يجعله "الأول في مركز القيادة وليس الثاني". وأشار إلى انه "منذ طفولته، كان يعرف عن بشار الأسد في العائلة بأنه الأضعف وذا شخصية مترددة"، مضيفاً "أنا أظن أحياناً ان بشار يعني ما يقوله عن الإصلاح، لكن أخاه لن يقبل بذلك". واعتبر ان العلاقة بين بشار وماهر الأسد تشبه إلى حد كبير علاقة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد وأخاه رفعت، الذي قال انه "مهندس مجزرة حماه في العام 1982 يوم قتل ما لا يقل عن 10 آلاف شخص". وقال بيطار انه "عند النظر إلى الانتفاضة بين 1972 و1982، كان رفعت الرجل السيء والقاتل، والتاريخ يكرر نفسه الآن وماهر هو السيء". وأضاف ان "ماهر يحب الدم"، مشيراً إلى فيديو يتم تناقله على المواقع الإلكترونية وفيها شخص مجهول يطلق النار على المتظاهرين فأردف انه "ما أن رأيت الفيديو حتى قلت مباشرة ان هذا هو ماهر" مع الإشارة إلى انه لم يتم التأكد لا من صحة الفيديو أو من هوية مطلق النار في الفيديو. وذكّرت الصحيفة بإعلان الحكومة السورية عن مقتل 120 جندياً وشرطيّاً في بلدة جسر الشغور السورية على يد عصابات مسلحة، مشيرة إلى ان بعض الناشطين المعارضين والسكان يزعمون بأن الجنود قتلوا زملاءهم لانشقاقهم عنهم، لكنها أوضحت انه تعذر التأكد من ذا الأمر. وتحدثت الصحيفة عبر الهاتف مع سوري من جسر الشغور عرفت عنه باسم "عمر" (28 سنة) الذي قال "تحصل اشتباكات الآن بين الجنود من جهة والقوات الأمنية والشبان من جهة أخرى"، مضيفاً ان "عشرات الجنود بدأوا يقفون في صف المتظاهرين المدنيين والعائلات، والمدنيون يسعفون بعض الجنود الذي يطلق الأمن النار عليهم". كما نقلت عن صائب جميل من البلدة نفسها قوله ان السكان المحليين يقدمون دعماً لوجيستياً

للمنشقين من الجيش السوري ويساعدونهم على مراقبة المنطقة ويرافقونهم في الدوريات، مضيفاً أن بعض الأطباء والممرضات تركوا المستشفى خوفاً من رد القوات الحكومية. كما نقلت عن وسام طريف من منظمة حقوق الإنسان السورية "إنسان" قوله أن "ثمة حملة في الجيش تقول إن ثمة سلفيين ومليشيات في سوريا، وعندما يصلون إلى بعض المناطق يجدون أنهم في مواجهة مدنيين". وقال طريف إن الحرس الجمهوري والأجهزة الاستخباراتية هي ركائز الدولة "والبقية مجرد أدوات، وأنا أعتقد أن النظام قادر على إدارة الجيش ولا يعيش في وهم أن الجيش مخلص تماماً". ونفى عماد مصطفى سفير سوريا لدى الولايات المتحدة حصول أي إنشقاقات في الجيش السوري، مؤكداً أن "الذين يحاولون تسويق هذه القصة يحاولون الإصرار على أن الجيش يقمع المتظاهرين السلميين والحقيقة هي أن الجيش يواجه معارك عنيفة مع إرهابيين مجرمين مسلحين قاموا بأعمال وحشية في جسر الشغور". وتشهد سوريا منذ آذار/مارس الماضي تظاهرات تطالب بالإصلاح تقول جمعيات حقوق الإنسان أنه سقط خلالها أكثر من ألف قتيل ومئات الجرحى بينهم عناصر من الجيش والقوى الأمنية. وتتهم السلطات مجموعات مسلحة مدعومة من الخارج بإطلاق النار على المتظاهرين وقوات الأمن. واتهمت السلطة "عصابات مسلحة" بقتل 123 فرداً من القوى الحكومية في مدينة جسر الشغور بعد سيطرتهم على البلدة، حيث تجري حالياً عملية أمنية لاستعادتها. ||

|| "خطفت" مدونة سورية شابة اسمها أمينة عبدالله استمدت شهرتها من مواقفها المدافعة عن الديمقراطية، الاثنين في دمشق فيما كانت متوجهة الى موعدٍ وفق ما أفاد أحد أفراد عائلتها على مدونته. وأعلن شخص قال إنه أحد أقرباء أمينة عبدالله إنها "خطفت" من جانب مسلحين الاثنين قرابة الساعة 18,00 (15,00 بتوقيت غرينتش) في أحد شوارع دمشق. وقالت صديقة لها كانت برفقتها حين كانت متوجهة إلى الموعد المذكور إن "ثلاثة اشخاص في العشرين من عمرهم خطفوا أمينة". وأضافت هذه الشاهدة التي رفضت كشف هويتها أن هؤلاء "كانوا مسلحين" وفق رسالة على مدونة أمينة عبدالله. ولم تتمكن وكالة فرانس برس من تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل. ولدى أمينة عبدالله مدونة تحت إسم "مثلية في دمشق" تعترف فيها بمثليتها وتؤيد المطالبة بإرساء الديمقراطية في سوريا. وأنشئت صفحة على موقع الفيسبوك الاجتماعي بعنوان "أفرجوا عن أمينة عبدالله" حيث قُدمت على أنها سورية أميركية إسمها الكامل أمينة عبدالله عارف العمري. ||

|| **محافظة إدلب** || سراقب: إطلاق نار كثيف من قبل قوى الأمن والشبيحة في سراقب || خان شيخون : إستشهاد أحمد الجاسم وعمره 15 سنة بعد إصابته بطلقة في رأسه من قبل قوات الأمن أثناء الهجوم على مظاهرة سلمية في خان شيخون || تحولت جسر الشغور منذ الأمس إلى مدينة أشباح تنتظر وصول القتلة.. وتمت عمليات نزوح للأهالي نحو القرى المجاورة الذين فتح أهاليها بيوتهم وقلوبهم للنازحين || عند الساعة (13:55) من ظهر اليوم تمركز ما يقارب 40 دبابة وخمسين ناقلة جنود في منطقة جورين، التي تبعد 4 كلم عن جسر الشغور، مع وصول آلاف العساكر إلى إدلب || جسر الشغور : تمركز للأطفال والنساء على الحدود التركية || جسر الشغور : بعض النازحون يتحدثون عن إرهاب الشبيحة في قرى ومدينة جسر الشغور وعن أحوالهم على الحدود وما يعانونه من نقص في الماء والغذاء || خان شيخون : ورد من الأهالي خبر اختطاف فتاة بعمر 26 عاماً بعد طعن أخيها بأداة حادة من قبل ملثمين في سيارة مرسيدس بدون نمرة.

|| **محافظة حلب** || انتشار أمني كثيف جداً في كلية الآداب بحلب حيث تم محاصرة الكلية من كل الجهات || **محافظة حماة** || استمرار مرور قافلة دبابات بالمئات من السادسة حتى الثامنة صباحاً سارت في حدود المدينة في خط سير البولمان من منطقة غرب المشتل وتابعت على طريق محردة لتذهب إلى مدينة جسر الشغور عبر منطقة الغاب || **محافظة حمص** || تعزيزات كبيرة جداً في البياضة ودير بعلبة وعشيرة و بابا عمرو وسماع إطلاق نار في بابا عمرو في الساعة 11 تقريباً وإنتشار بعض شرطة المرور ممن يحملون الكلاشنكوف في عدة مناطق بحمص || تعزيزات الجيش تشمل مضادات طيران أيضاً || انتشار الدبابات في شارع القاهرة بحمص || بابا عمرو: الدبابات تحتل الساحة || دبابات منتشرة في باب تدمرو البياضة والطريق المؤدي إلى باب عمرو || **محافظة دير الزور** || الأمن العسكري اقتلع تمثال حافظ الأسد، بعد إصرار المتظاهرين منذ أسبوع تقريباً على هدمه || أعداد كبيرة من الأمن والشبيحة يطوقون المدينة || **محافظة طرطوس** || تحطيم باب مسجد النور في مدينة بانياس || **محافظة درعا** || تمركز للدبابات ووضع متاريس جديدة || الجيزة : جنازة الشهيد تامر الشرعي من قرية الجيزة بدرعا || مظاهرات ليلية لنصرة حماة وجسر الشغور وحمص وكافة المدن || جاسم : إعادة انتشار الدبابات صباحاً || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة طيارة في الصليبية لإرهاب الأمن || **محافظة دمشق وريفها** || الشيخ محمد راتب النابلسي موجود في بيته تحت الإقامة الجبرية وتم قطع الاتصال عن منزله بالكامل فقط لأنه لم يتكلم بما يرضى به النظام الفاسد من كذب || الشعلان: مظاهرة سلمية في قلب العاصمة دمشق وأصوات الشباب الأحرار تتعالى يهتفون للحرية || ما حدث في الشعلان :

مجموعة رائعة من الشباب والشابات الأحرار تجمعوا وبدأ نشيدنا الوطني ينساب من حناجرهم بكل عذوبة وكان أن ازداد عددهم وتجمع آخرون حولهم ، رفعوا لافتات تعبر عن رؤاهم ورأيهم بما يحدث في وطنهم ، ومشوا وهم يهتفون للحرية في شارع الشعلان ، هتفوا " لا للعنف لا للقتل " هتفوا لجسر الشغور ولحماء ، هتفوا " كلنا بدنا الحرية إسلام ومسيحية " مزق فرحهم صوت عنصر من عناصر الأمن يأمر بلهجة استبدادية أحد المتظاهرين " نزل موبايك ولك " التفتوا نحو اليسار فرأوا مجموعة من عناصر الأمن أو الشبيحة أطلق عليهم ما شئت يلبس أغلبهم تي شيرت أبيض ويعتفون كاسكيت موحدة ، أكمل شباب الحرية مسيرهم وانعطفوا عند أول منعطف يميني ، فهجم الأمن بكل عنف وبطش مكتسحا من كان يقف من المارة صارخين جيبوا لهداك ، لنراهم بعد ذلك يركضون خلف شاب وكانوا أكثر من عشرة يهتاجون وينبحون طالبين من الناس مساعدتهم بالإمساك بالشاب حاول أحد الواقفين أن يوقعه بمد قدمه لكن الشاب سلمه الله منهم واستمروا بملاحقته ليغيب ويغيب الأمن الغادر أو الشبيحة عن ناظرنا ، وهنا تطل صبية حرة من المفرق الذي تبع الأمن الغادر المتظاهرين منه صارخة أين النخوة السوري عم ينضرب بالشارع ، فتبعها عناصر من الأمن يقولون لها اخربي ولك فصرخت به ومين أنت لتقلي اخربي فجاء عنصر آخر وعاد الأغلب هو من يستلم المنطقة وقال لها اخربي ولك ***** (كلمة نابية)، وتجمع حولها الأمن متوعدين شاتمين وقام عنصر الأمن بضربها على رأسها ووقعت بالأرض ثم جاء شخص ليس من المتظاهرين ودافع عنها فاعتقله الأمن وما كان منهم إلا أن فجروا حقدهم بالشاب وانهالوا عليه ضربا وتعفيسا لأكثر من عشرين دقيقة واقتادوه لآخر الشارع وهم يضربوه بكل حقد هاتفين بكل فخر لقائدهم الفد قائد مسيرة الإصلاح والتحديث وهنا جاءت مجموعة من حوالي 30 شاباً وفتاة ما يميزهم أنهم يحملون الأعلام السورية ويرتدون التي شيرتات الممهورة بختم الغباء منحكب وبدأ الرقص على دماءنا ، هنا يعود الشاب الحر الأبى لساحة رؤيتنا وقد انفجرت وجنتاه دماً على ما يبدو أن مؤيدة مسعورة قد خر مشته بأظافرها وقد تجمع حوله المؤيدين وهو بين أيدي الأمن الغادر مكبل اليدين بالأصفاد وهم ينهالون عليه بالضرب أيضا والرفس كما تم تدريبهم لأن ضربهم كان بالإيقاع بالروح بالدم نفديك يا بشار ، هنا فهمت معنى هذا الهتاف لأول مرة ، فالمقصود منه هو أن يعيش المؤيد الطقوس الشعائري بتقديم روح ودم المتظاهرين وطالبي الحرية فداء للقائد لمبجل المحتل لكرسي الرئاسة وخصوصا أن دماء الشاب التي بدأت تسيل لم تردعهم ما أعجبني بالشاب شموخه وإباؤه فمع كل الضرب لم يتوسلهم ولم برف له جبن ولم يطلب منهم

التوقف كان مرفوع الرأس طوال الوقت كان أحد هؤلاء المؤيدين يحمل مكبر صوت يصرخ في الناس ابتعدوا عن المحلات لأن بعض المؤيدين كانوا قد هجموا على المحلات التي فيها ناس لا يهتفون للقائد الرمز وقد هجم المؤيدون لا الأمن على أحد الشباب في المحلات وأبرحوه ضربا صرخ شاب آخر توقفوا إنه معنا إنه منا ولكنهم لم يسمعوه فنشوة الدماء التي يقدمونها لقائدهم أنستهم عقولهم إن وجدت والدليل الثاني على أنه طقس شعائري وقوف أحدهم على سيارة قرب الشاب الذي تكوم في الأرض وبدأ هذا المؤيد بهتاف هستيري بكل ما تحمل الكلمة من معنى بالروح بالدم نفديك يا بشار || التل : مظاهرة لحرائر التل وشعارات باللغة الإنجليزية || مظاهرة مؤيدة تنزل علمي فرنسا والاتحاد الأوروبي عن السفارة الفرنسية في دمشق والأمن يراقب دون تدخل || إستخدام بالونات الحرية للتعبير عن سلمية الثورة السورية في دوما ||
مظاهرات مسائية في حي القدم || عربين: خرجت مظاهرة مسائية في مدينة عربين تنادي بالحرية وإسقاط النظام || خرجت مظاهرة أخرى مسائية في مدينة زمكا تنادي بالحرية و إسقاط النظام || مظاهرات في الزبداني ومضاي: || مظاهرة في سقبا ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد البطل أحمد الجاسم - خان شيخون - (عمره 15 سنة) - إصابة بطلقة في رأسه - إدلب , الشهيد البطل إيهاب خليل - إدلب - سراقب, الشهيد البطل طلال حاج قاسم - إدلب - سراقب, الشهيد البطل ثامر محمد الشرعي - درعا - صيدا - (15 عام) - تحت التعذيب , الشهيد محمد عبد الرحمن اليحيى درعا - قرية معربة - اعتقل في 29 / 4 / 2011 وسلم جثمانه لأهله - درعا , الشهيد محمد عليوي السليم الكلش - قرية معربة - اعتقل في 29 / 4 / 2011 وسلم جثمانه لأهله - درعا ||

وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من || محافظة حماة || بشار وجيه زيدان - السلمية- تم استدعائه من قبل عميد الكلية في جامعة البعث ثم اعتقاله , علي ابراهيم - السلمية (أطلق سراحه في 1-7-2011م) || محافظة حمص || لؤي سكاف || محافظة درعا || فادي دخل الله - تسيل, يوسف تمسيتي - تسيل, ضياء أديب الحريري - داعل (أطلق سراحه في 19-6-2011م), محمد أديب الحريري - داعل (أطلق سراحه في 19-6-2011م) || محافظة دمشق وريفها || جلال بركة - الشعلان - مدينة دمشق - تم إعتقاله في مظاهرة الشعلان , وائل قدلو -

الشعلان- مدينة دمشق - تم إعتقاله في مظاهرة الشعلان (أطلق سراحه في 6-9-2011م),
جميل العبار - داريا (أطلق سراحه في 20-6-2011م) || **محافظة حلب** || مصطفى حلواني ||
|| **محافظة إدلب** || إعتقال الشاب مصطفى قاسم خطيب من قرية مرعيان - طالب في كلية



الهندسة المعمارية | السنة الثانية |

جامعة حلب - تم اعتقاله من غرفته في
المدينة الجامعية في حلب، من قبل فرع
المخابرات الجوية وهو ينتمي إلى عائلة
من المعتقلين، فوالده الأستاذ الفاضل
قاسم خطيب وبعض إخوته وأولاد
إخوته بالإضافة لأولاد عمومته قد تم

اعتقالهم والإفراج عنهم لفترات متفاوتة. بعد مرور عام ونيف من هذا التاريخ لا يزال مصطفى
رهن الإعتقال كما اعتقل معه في ذات اليوم ابن عمه الأستاذ باسم محمد خطيب وابن عمته
المهندس عمر عبد العزيز نعان من قبل المخابرات الجوية-. وتم إعتقال والد المعتقل مصطفى
خطيب الأستاذ قسام خطيب (أبو نضال) البالغ من العمر 73 سنة بعده بعشرة أيام بتهمة
تزعم الامارة السلفية في جبل الزاوية. في 28-9-2011م تم الافراج عن الأستاذ قاسم خطيب،
حيث تم القائه ليلاً على أحد أرصفة دمشق وقد بترت ساقه بحجة أنها أصيبت بالغرغرينا عندما
كان في سجن صيدنايا، بالإضافة لتهمك الطرف الآخر وكسر أسنانه وحالته الصحية غير مستقرة.



تم اعتقال الأستاذ قاسم خطيب مرة
ثانية بتاريخ 2012/02/13 م كرهينة
من أجل حماية النقطة العسكرية
ريثما يتم وصول التعزيزات بسبب
الخشية من الثوار نتيجة استشهاد

خالد خطيب وتم الافراج عنه بعد يومين (خالد خطيب، أخ الأستاذ قاسم خطيب، معتقل سابق
لمدة 14 سنة من قبل السفاح الاب حافظ الاسد المقيبور، استشهد بتاريخ 2012/02/13 على يد
الجيش الاسدي). في 3-7-2011م تم اعتقال جهاد قاسم خطيب من قبل فرع الامن العسكري و
افرج عنه بتاريخ 2011/07/15 م وفي 26-7-2011م تم اعتقال بلال قاسم خطيب وافرج عنه
بتاريخ 2011/09/29 م وفي 26-7-2011م تم اعتقال نزار قاسم خطيب وافرج عنه بتاريخ

2011/09/13 م وفي ذات اليوم أي 26-7-2011م تم اعتقال كل من خالد قاسم خطيب وافرج عنه بتاريخ 2011/09/25 م و قاسم عماد قاسم خطيب (حفيد الأستاذ قاسم) ولم يتم الافراج عن قاسم حتى الآن.

شاهد يروي كيف قتل محققون الفتى تامر.. بعد أن أشبعوه تعذيباً !

قال إنهم طلبوا منه أن يقول إنه «يحب» بشار الأسد لكن الفتى ظل يهتف «الله.. حرية.. سوريا وبس»

لندن: «الشرق الأوسط»

داخل مركز اعتقال رث في دمشق، إنهار 8 أو 9 محققين ضرباً بالهراوات على مراهق نحيف مكبل اليدين، مصاب بجرح في الجانب الأيسر من صدره من جراء تلقي رصاصة. ظلوا يضربونه على رأسه وظهره وقدميه وعضوه الذكري، ثم تركوه ينزف من أذنيه على أرض الزنزانة ويصرخ مستغيثاً بأمه وأبيه. سمع إبراهيم الجهماني، أحد زملائه في الزنزانة، الذي قال إنه شاهد ما حدث لهذا الفتى في سوريا في مايو (أيار) الماضي، المحققون يطلبون من الفتى ذي الـ 15 عاماً، أن يقول إنه «يحب» بشار الأسد. لكن الفتى، الذي عرف في ما بعد أن اسمه تامر محمد الشاري، رفض، بل ظل يهتف بشعار مناهض لنظام الأسد يتردد صدها في شوارع سوريا وهو «الله.. حرية.. سوريا وبس». يبدو أن رفض تامر كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للمحققين. وقال الجهماني لوكالة «أسوشيتد برس» بعد إطلاق سراحه: «لقد كسر الحراس معصم يده اليمنى وانهاروا ضرباً بالعصي على يديه اللتين كانتا مكبلتين بالقيود وراء ظهره. وقد ضربوه أيضاً على وجهه ورأسه وظهره وقدميه وعضوه الذكري حتى نزف من أنفه وفمه وأذنيه وسقط مغشياً عليه. لقد ظل يتوسل طالبا الرحمة وأخذ يصرخ منادياً على أمه وأبيه لإنقاذه». وأضاف بصوت مخنوق من الانفعال: «لقد كان مسجى على الأرض ككلب بتيابه الداخلية وجسده مغطى بالدماء. لكن المحققين لم تأخذهم أي شفقة ولا رحمة به واستمروا في ضرب الفتى بوحشية».

كان تامر والجهماني اثنين من بين آلاف السوريين الذي تم إلقاء القبض عليهم جماعياً على خلفية الاشتباه في معارضتهم للأسد خلال الاحتجاجات التي بدأت في مارس (آذار) الماضي. وشاهد الجهماني هذا التعذيب من ردهة موازية للزنزين، وهو ينتظر لساعتين حتى يقتاده الحراس إلى زنزانته. وقال إن تلك الردهة كانت تفوح منها رائحة الدم والمراحيض القذرة وكانت الأسرة الموجودة في الزنزين مغطاة بملاءات قذرة. احتجزت قوات الأمن تامر عارياً تقريباً ومكبلاً بالقيود والدماء والكدمات تغطي جسده في السجن الذي تديره استخبارات القوات الجوية السورية، بينما كسر المحققون ساعده وأسنانه. وتم استدعاء طبيب ذات مرة لإفاقته، على حد

قول الجهماني. وقال الجهماني الذي تحدث لـ«أسوشيتد برس»: «أعطوه حقنة ثم بدأوا في ضربه مرة أخرى، مركزين على قدميه وعضوه الذكري، ثم بدأ الصبي في النزف من أذنيه». في اليوم التالي أوقفت صرخات الفتى بوحشية. قال الجهماني إنه لم يسمع صوته مرة أخرى. وأكد الجهماني، البالغ من العمر 23 عاما، أنه كان معتقلا في نفس مركز الاعتقال مع تامر في مايو وشاهد وسمع ما حدث للصبي على مدار يومين من الضرب. خلال اليوم الأول، قال الجهماني إنه رأى وجه تامر المليء بالكدمات على أرضية الردهة. وفي مساء ذلك اليوم، وضعوهما في زنزانتين مختلفتين قريبتين في نفس الممر، وكان باستطاعة الجهماني سماع صرخات تامر. وقال «أسوشيتد برس» في تقريرها، إن الجهماني تحدث إلى مراسلها عبر الهاتف، ومرة أخرى في لقاء مباشر. وأشار إلى أنه فريعد أن أطلقت السلطات السورية سراحه في 31 مايو بعدما قضى قرابة الشهر في الاعتقال. وعرض لمراسلي الوكالة الأوراق الخاصة بإطلاق سراحه، الموقعة والممهورة من قبل السلطات السورية بعد فشلهم في إيجاد أدلة على لائحة الاتهام الموجهة ضده. تم الكشف عن موت تامر في يونيو (حزيران) الماضي، عندما ظهرت مقاطع فيديو على الهواتف الجواله لوجه الفتى الذي امتلأ بالرضوض والكدمات والرضاص الذي اخترق الجسد، وقد فقد معظم أسنانه في تابوت من الخشب. وأظهر مقطع آخر سيدة تصرخ «هذا ابني.. أقسم أن هذا ابني». وقال الجهماني إنه شاهد الفيديو بعد الإفراج عنه وتعرف في الحال على القتيل الشاب، وقال إنه الفتى الذي شاهده في مركز الاعتقال.. فقد سمع المحققون ينادونه «تامر».

يقف الفيديو دليلا على وحشية أعمال القمع التي لا تميز حتى الأطفال حيث قتل 72 طفلا منذ بداية الانتفاضة، بحسب لجنة التنسيق المحلية، اللجنة التي تقوم بالتوثيق للمظاهرات. والروايات التي وردت بشأن ضرب تامر وموته تعزز من الدعاوى التي أطلقتها جماعات حقوق الإنسان بأن القوات السورية يجب أن تستجوب بشأن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقد حثت منظمة العفو الدولية، ومقرها لندن، مجلس الأمن، هذا الأسبوع، على إحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية لارتكابها مثل هذا الجرم. كان كل من تامر وصديقه حمزة الخطيب (13 عاما)، من أبناء قرية جيزا بمحافظة درعا، الذي اختفى في 29 أبريل (نيسان). يذكر أن درعا شهدت انطلاقة الثورة عندما ألقت قوات الأمن القبض على بعض طلاب المدرسة الإعدادية الذين كتبوا شعارات مناوئة للحكومة على الحوائط. اعتقل حمزة في مظاهرة ولم يشاهد مرة أخرى حتى سلمت جثته المشوهة إلى أسرته بعد ذلك بأسبوع. وتحول الخطيب في ما بعد إلى رمز للثورة ضد الأسد قادت الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع. أثارت وفاة حمزة

الخطيب وتامر غضب السوريين الذين عاشوا تحت الديكتاتورية الوحشية لعائلة الأسد لأكثر من 4 عقود، ليتسع نطاق المظاهرات ويجذب المزيد من قطاعات المجتمع. وقال الجهماني إنه كان يمشي في درعا في الثالث من مايو مع صديقه فارس ناصر، عندما طلبت منه قوات الأمن التوقف، لكن ناصر حاول الهرب فقامت قوات الشرطة السرية بإطلاق النار عليه فأردته في الحال. وقال: «أصبحت بالذهول من رؤية ما حدث لصديقي أمام عيني، فلم يفعل أي شيء ليكون مصيره القتل». وقال الجهماني، إنه لم يكن خائفاً، لكنه كان غاضباً بسبب وفاة صديقه. وأضاف: «كان علي أن أهدأ لأنهم قد يقتلونني إذا ما فعلت أو قلت أي شيء». وقرر الجهماني أن لا يفر. قام عملاء القوات الأمنية بوضع يديه في الأصفاد، وتغطية عينيه ودفعه إلى داخل السيارة التي سارت لأكثر من ساعة، ثم اكتشف في ما بعد أنه محتجز داخل مركز لاعتقال الاستخبارات القوات الجوية في دمشق. وأشار إلى أنه تعرض للضرب بالهراوات والركل من قبل المحققين، مما ترك آثاراً على فخذه بعد الإفراج عنه. وتساءل الجهماني: «ما هو الخطأ الذي ارتكبه؟ كان يريد الحرية.. كان يريد أن يكون مثل أقرانه في كل مكان في الحياة يستمتع بالحياة، وأن يعبر عن نفسه دون أن يضطر إلى الترقب». وأوضح أنه اعتقل 3 مرات على الأقل منذ اجتياح الانتفاضة سوريا. وقال الجهماني: «اعتقلت مرتين في مارس ومرة في أبريل، التي شهدت فيها عمليات التعذيب. كان يسعون خلفي لأنني كنت ناشطاً على (فيس بوك) والإنترنت، أقوم برفع ملفات الفيديو والصور على الإنترنت لعرضها على العالم لإظهار وحشية نظام بشار. كما كنت على اتصال بوسائل الإعلام مثل (أسوشيتد برس) خارج سوريا». وأكد الجهماني أنه لن يعود إلى سوريا حتى يسقط النظام. فقال: «سأعود إلى بلدي، إلى سوريا حرة، حرة من الطاغية بشار الأسد وعصبته الفاسدة».



في سوريا , انعدام السياحة أكثر العلامات

وضوحاً على إنبهار الإقتصاد - واشنطن

بوست / جوشوا لاندز

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

أمام فندق أينور في دمشق هناك ساحة فيها نافورة تنثر مياهها تحت ضوء الشمس وهناك أربعة ملصقات تشير إلى أن الليلة هناك تكلف 100 \$ أمريكي والفندق عادة ما يكون مشغولاً بالكامل, حتى قبل 3 شهور من الآن. اليوم, كل الغرف فارغة, والمدير يقدم يائساً خصومات

لأي زائر شجاع يمكن أن يقيم في الفندق في العاصمة على الرغم من العنف الموجود هناك. موجة الإحتجاج والرد الحكومي الوحشي, والذي يقول الناشطون في مجال حقوق الإنسان أنه أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 850 متظاهراً أمر موجود ولكن لا يمكن ملاحظته في مركز دمشق. إن ما يسترعي الانتباه أكثر هو الشوارع الفارغة الموجود على طرفيها المحال التجارية التي تباع المجوهرات والقطع القديمة والسجاد. التجار يجلسون مكتوفي الأيدي ويلعبون الطاولة و لديهم الوقت الكافي من أجل شرب الشاي والتذمر من أن أعمالهم قد دمرت بسبب المشاكل. إن موت السياحة هو أكثر العلامات الظاهرة على الدمار الاقتصادي الكبير الناتج من الاحتجاجات والقمع, وهو الدمار الذي يمكن أن يؤدي في النهاية إلى تقويض حكومة الرئيس السوري بشار الأسد. إن عدم الاستقرار الاقتصادي يجبر الحكومة إلى زيادة العجز من أجل تمويل التنازلات الموعودة, على الرغم من أن مثل هذه المشاكل لوحدها من غير المتوقع أن تؤدي إلى إسقاط نظام ظل موجودا في أوقات أصعب من هذه الأوقات وفي أوقات من العزلة الدبلوماسية من قبل. إن الدمار الاقتصادي يمكن أن يكون حاسماً في تحفيز قطاعات أخرى من المجتمع لكي تنضم إلى حركة المعارضة. أحد الدبلوماسيين الغربيين قال إن انهياراً في السوق المالي يمكن أن يدفع طبقة التجار في دمشق و حلب للانضمام إلى الاحتجاجات. لحد الآن, لا زالت هذه الطبقة في صف الحكومة, لربما بسبب أن عدم الاستقرار أمر سيئ بالنسبة لأعمالهم.

يقول الدبلوماسي "ولكن إذا نهار الاقتصاد ولم يعد لديهم سوق , فإن هذا الأمر يمكن أن يغير الأمور بشكل دراماتيكي وسريع".

في السنوات الأخيرة , استغلت سوريا تاريخها الطويل ومدنها القديمة من أجل بناء صناعة سياحية مزدهرة. حوالي 12% من الاقتصاد السوري كان معتمدا على الزوار الأجانب حيث أن الموارد الحيوية من عوائد النفط لم تكن كافية بل وجفت. ولكن بعد أن انتشرت الاحتجاجات من مدينة درعا الجنوبية إلى المناطق المحيطة بدمشق و على الساحل و حمص , فإن معظم السفارات حذرت مواطنيها من البقاء في سوريا. يقول مالكو الفنادق بأنهم قاموا بطرد النادلين و عمال النظافة , بينما يفكر الكثير من أصحاب المحال التجارية بإغلاق محالهم.

إن هناك أعمالا أخرى قد تأثرت بشكل سيئ بسبب عدم الاستقرار, كما يقول أحد المصرفيين في لبنان رفض الكشف عن اسمه. إن المشاريع الممولة دوليا بما فيها مشروعات ممولين من قبل شركة قطرية قد أوقفا و الصناعة و التجارة شهدت هبوطا حادا.

لقد كانت سوريا تهدف إلى جذب 50 مليار دولار من الاستثمار الخارجي خلال السنوات الخمس المقبلة , وكانت تأمل في أن المشاريع الخارجية يمكن أن توظف جزء كبيرا من السكان المتناميين, و ذلك مع انخفاض عوائد النفط الذي أدى إلى خفض وظائف الدولة. ولكن عقوبات الولايات المتحدة و الاتحاد الأوروبي ضد الرئيس و الدائرة المحيطة به, والتي يشكل أقاربه جزء كبيرا منها, سوف تثبط من الاستثمار الخارجي, و معهد التمويل الدولي يتنبأ الآن بأن الاقتصاد السوري سوف ينكمش بنسبة 3% هذا العام. لقد كانت سوريا ولفترة طويلة معزولة اقتصاديا, ولم يكن لها تصنيف ائتماني ولم يكن باستطاعتها الاستدانة من أسواق الاقتراض الدولية. ولكن وعلى الرغم من تراجع الإيرادات فإن الحكومة قامت بتقديم برنامج للتنازلات الاقتصادية بعد تعرضها للضغط من قبل السكان الغاضبين.

خلال السنوات الخمس الماضية, تقدم مستوى المعيشة للبعض, ولكن الانقسام ما بين الفقراء والأغنياء تعمق. لقد تم رفع القيود عن الأعمال و تم توقيع المعاهدات التجارية؛ وتم افتتاح البنوك الخاصة, مقدمة الرهونات والقروض؛ كما كان هناك تدفق كبير للسلع الاستهلاكية مثل السيارات القادمة من الصين, وهي فرص استغلها الطبقة الوسطى المتعطشة لهذه الأمور. و لكن إلغاء الإعانات و تدفق البضائع من خارج البلاد جعل الحياة أصعب بالنسبة للفقراء, و مع ارتفاع الأسعار فقد أغلقت الكثير من المصانع أبوابها. وقد دمر الجفاف المزارع و هرب عشرات

الآلاف من الريف وهم يعيشون الآن في ضواحي خاصة على أطراف المدن. كما أن سوريا تحتل مرتبة متدنية – وحتى أقل من مصر- على مقياس منظمة الشفافية العالمية فيما يتعلق بالفساد. إن كل القطاعات بما فيها الاتصالات والنقل والتأمين يسيطر عليها رامي مخلوف ابن خال الرئيس الذي يمتلك شبكة فساد تعرض لها المحتجون بالإنقاذ إضافة إلى السوريين العاديين.

لقد شكل الفقراء والساخطين الكم الأكبر من هذه الاحتجاجات، كما يقول أحد الدبلوماسيين الغربيين في دمشق، وقد قامت الحكومة بخفض أسعار الوقود وزيادة رواتب الموظفين الحكوميين ووعدت بمزيد من الوظائف من أجل تجنب مزيد من الاحتجاجات. ولكن على المدى الطويل، فإن النظام لا يستطيع أن يتحمل مزيداً من التنازلات، بحسب الخبراء.



||الخميس 9 حزيران 2011م||

الجزيرة : مساع لإقناع روسيا بقرار ضد نظام سوريا || مراسل الجزيرة : مشروع قرار مجلس الأمن يطالب سوريا برفع الحصار عن درعا وجسر الشغور || الجزيرة : بسبب قيامها بأنشطة نووية سرية الوكالة الذرية تحيل سوريا لمجلس الأمن || روسيا اليوم : البرازيل: لا يوجد إجماع في مجلس الأمن بصدد القرار المتعلق بسورية || المقدم حسين هرموش يعلن إنشقاقه عن جيش النظام السوري ||

|| المقدم حسين هرموش هو ضابط سابق في الجيش السوري برتبة مقدم وقائد حركة لواء الضباط الأحرار، برز اسمه بعد انشقاقه وتأسيسه اللواء خلال حركة الاحتجاجات السورية 2011 م للدفاع عن المدنيين، واعتقل لاحقاً في شهر سبتمبر 2011 م. ولد حسين هرموش في قرية أبلين بمنطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب السورية وترعرع بها و عائلته "هرموش" منتشرة في مدينة إدلب وعدة قرى في جبل الزاوية والحولة في حمص ودوما في ريف دمشق ومدينة جبلة في اللاذقية ومدينة طرابلس وصيدا في لبنان. في فترة الأعوام 1990 – 1996 م تلقى دورة في الهندسة الحربية في روسيا الاتحادية في الأكاديمية العسكرية الهندسية العليا باسم "كوبيشوف"، وحصل فيها على معدل ممتاز وحصل على الدبلوم الأحمر التقني، كما حصل على دبلوم ترجمة من اللغة العربية إلى الروسية والعكس. وقد اشترك بالبحث العلمي على مستوى مدينة موسكو، وقدم أطروحة بعنوان "حساب السماكة الواقية للمنشآت النفقية في القطر العربي السوري عند تأثير الأسلحة التقليدية وأسلحة التدمير الشامل وفي كافة أنواع التربة"، وهي عبارة عن برنامج على الحاسب بلغة البرمجة باسكال، وأما مشروعه للتخرج فقد

كان بعنوان "تصميم منشأة نفقية للواء صواريخ نموذج"/C_75/، وهو تصميم منشأة يتم فيها تذخير الصواريخ ضمن المنشأة وتجهيز ثلاث بوابات للإطلاق ومن ثم إعادة التذخير، وتحوي المنشأة مدخلين وثلاث بوابات للإطلاق وجسم المنشأة وأماكن إقامة للطواقم معزولة عن منطقة العمل، وتم عزل منشأة المؤكسد والوقود عن باقي أقسام المنشأة في عام 1996 عمل بمشروع "مقالع الأحجار الكلسية-1" في دمشق، وفي العام التالي انخرط بمشروع "مقالع الأحجار الكلسية-2" في حلب. في عام 1998 نُقل إلى مشروع "بلودان-1" في دمشق للعمل كمهندس تنفيذ أعمال حفر نفقي ومهندس الأعمال المساحية، وتولّى خلالها أعمالاً مختلفة تتعلق بأعمال البناء.

في وقت لاحق التحق حسين هرموش بالجيش السوري، وأصبح ضابطاً برتبة مقدم في الفرقة 11 منه. لكن بعد اندلاع حركة الاحتجاجات العنيفة في أنحاء البلاد عام 2011 أعلن حسين انشقاقه عن الجيش عنه في 9 يونيو 2011 خلال الحملة على مدينة جسر الشغور مع عددٍ من رفاقه مبرراً ذلك بأنه بسبب "قتل المدنيين العزل من قبل أجهزة النظام" وقال حسين هرموش بعد ذلك في تصريحٍ أكثر تفصيلاً أنه أرسلَ إلى عدة مدن خلال فترة الاحتجاجات، منها سقبا في ريف دمشق وجسر الشغور في محافظة إدلب، وعندما بدأ الجيش اجتياحه الثانية في يوم الأحد 5 يونيو قام مع عدد من رفاقه بزرع الألغام ووضع العوائق في طريق الجيش لإبطاء تقدمه، لكنه لم يكن قد انشق بعد في ذلك الوقت، إنما انشقَّ في يوم الخميس 9 يونيو عندما نقلَ إلى دمشق، وهناك أخذ مأذونية من الجيش واستغلها للهرب إلى محافظة إدلب حيث بدأ بتنظيم قوات المنشقين عن الجيش السوري. وبعد انشقاق حسين هرموش بقليل أعلن تأسيس حركة لواء الضباط الأحرار ووجّه نداءً إلى عسكريّ الجيش للانشقاق والالتحاق بها، ثم سرعان ما أعلن مسؤوليته وحركته عن قتل 120 من رجال الأمن في مدينة جسر الشغور يوم الثلاثاء 7 يونيو كانت السلطات قد أوردت نبأ مقتلهم سابقاً على أيدي عصابات مسلحة، وقال أن ذلك كان بعد مهاجمة قوات الأمن لمدينين وترويعها لهم. توجه المقدم حسين هرموش في وقت لاحق من شهر يونيو إلى تركيا واستقرَّ فيها، واستمرَّ من هناك بإدارة عمليات لواء الضباط الأحرار. لكن في صباح يوم الإثنين 29 أغسطس 2011 ذهب حسين إلى لقاءٍ مع مسؤولين أمنيين أتراك في أحد مخيمات اللاجئين على الحدود السورية التركية، وبعد ذهابه إلى هذا الاجتماع اختفى في ظروف غامضة، وتمكنت قوات الأمن السورية من

القبض عليه وتهريبه إلى الأراضي السورية مع 13 عسكرياً آخر من أتباع لواء الضباط الأحرار. تضاربت الروايات كثيراً حول كيفية اختطاف حسين هرموش ووصوله إلى أيدي الأمن، فبعض الأقوال تُفيد بأن الأمن السوري اختطفه من داخل تركيا بعد كمين نصبه له وأدخله إلى سوريا، فيما تقولُ أخرى أن تركيا سلّمتَه دون مقابلٍ إلى حكومة سوريا، وتقولُ ثالثة أنه كان جزءاً من صفقة بين الحكومتين السورية والتركية قايضت فيها تركيا المقدم مقابل 9 أفراد من حزب العمال الكردستاني كانت تُريدهم أما الرواية الرابعة فتقول أنه لم يخرج أساساً من سوريا بل اعتقل داخلها خلال اجتياح الجيش مدناً حدودية في شمال محافظة إدلب. وعلى الرغم من هذه الروايات فقد نفت تركيا نفيّاً قاطعاً وجود أي صلة لها بعملية الاعتقال، وأما المسؤولون الأمنيون الذين كان يفترض أن يلتقي المقدم معهم فقد قالوا أنهم تركوه بعد 10 دقائق من بدء اللقاء، ولم يَعلموا عنه شيئاً بعد ذلك.

بعد اعتقال حسين هرموش بدأ الجيش السوري عملية اجتياح لقرية إبلين في جبل الزاوية حيث ولد المقدم وحيث تُقيم معظم عائلته، ويعتقد البعض أن سبب هذا الاجتياح كان الضغط عليه للتراجع عن أقواله السابقة التي تلت انشقاقه عن الجيش. في صباح يوم الخميس 8 سبتمبر دخل الجيش القرية بدبابة وسبع مدرعات وعشرات السيارات التي تُقلُ رجال الأمن، واستهدفت هذه القوات بشكل خاص منازل عائلة هرموش. وكان أخ حسين هرموش "محمد" يعمل وقتها على مساعدة المنقشين عن الجيش في الهرب نحو تركيا، ولذلك فكان في منزله عند بدء الاجتياح 15 جندياً وضابطين، وعندما دخل الجيش المدينة باشرت الدبابة بقصف منازل العائلة بما فيها منزل محمد، وبذلك اشتعلت فيه النيران ثم بدأ الجنود بإطلاق النار عليه، وهنا قتلَ 7 عسكريين واعتقل 5 فيما تمكن ثلاثة جنود وضابط من النجاة ومعهم محمد هرموش. وبعد هذه العملية هدم الجيش 15 منزلاً في القرية بالجرافات، بينها منازل تعود لعائلة هرموش. وبالمجمل، اعتقلَ أخ حسين هرموش الأصغر في حلب في شهر يوليو واختفى منذ ذلك الحين، وأما أخوه الآخر محمد فقد اعتقلَ أيضاً في وقت لاحق بعد هربه هو وصهره وأعيدا جثتين هامدتين بعد فترة، كما اعتقل اثنان من أبناء أخ آخر لحسين وأعيدا جثتين بدورهما، وكان آخر من اعتقل من عائلته هو أخاه وليد هرموش، الذي أُلقي القبض عليه في 5 أكتوبر بعد نصب كمين له في قرية عزمارين ولا زال مجهول المصير حتى الآن بعد هذه الأحداث بقليل، قالت وكالة سانا السورية في مساء الخميس 15 سبتمبر أنها ستبث قريباً "اعترافات" لحسين الهرموش حوله وحول حركته وبالفعل سُرعان ما ظهر حسين على

شاشة قناة الدنيا الفضائية، ليقول أن الجيش لم يأمره يوماً بإطلاق النار على مدنيين، وأن انشقاقه كان بعد "وعود كاذبة" تلقاها من ناشطين معارضين في تركيا، لكنهم خانوه بعد ذلك ولم يوفوا بوعودهم، فقرّر العودة إلى سوريا واعتبر البعض أن وجهه المقدم خلال مقابلة قناة الدنيا معه كان يُوضح آثار تعذيب شديد تعرّض له قبل إجراء المقابلة، وأن الكثير من التعديلات والمونتاج أدخل في المقابلة لإظهارها بالشكل الذي يُريده التلفزيون السوري - المصدر ويكيبيديا ||

||فرانس 24 :فرانس 24 ترفع دعوى بتهمة انتحال وظيفة وشخصية عاملين في سفارة الجمهورية العربية السورية بفرنسا || بي بي سي : وكالة الطاقة الذرية ترفع تقريراً ضد سورية إلى مجلس الأمن || بي بي سي : استمرار تدفق النازحين السوريين إلى تركيا || الجزيرة : وسط ترقب لموقف الصين وروسيا . دعم غربي لقرار أممي يدين سوريا || رويترز : نافي بيلاي تحت سوريا على وقف "الاعتداء" على شعبيها || الفاتيكان : حث البابا بندكتوس السادس عشر اليوم الخميس لدى إستقباله السفير السوري لدى الفاتيكان، السلطات السورية على "مراعاة كرامة الذات البشرية" || رويترز : أكثر من 1000 سوري دخلوا تركيا || الجزيرة : أصدقاء الأسد ينفضون من حوله || نيويورك (الأمم المتحدة) (ا ف ب) - أعلن السفير البريطاني مارك ليال غرانت الأربعاء أن مشروع القرار الأوروبي لإدانة سوريا في الأمم المتحدة بسبب قمعها للمتظاهرين يطلب من دمشق وضع حد لأعمال العنف، وسيطرح على التصويت "في الأيام المقبلة" || سي إن إن : مجلس الأمن يبحث مشروع قرار أوروبي بإدانة سوريا || العربية : بريطانيا: قرار إدانة النظام السوري سيطرح للتصويت بمجلس الأمن قريباً || الجزيرة: توجه لتشديد العقوبات على سوريا || بي بي سي : مجلس الأمن يناقش مشروع قرار بريطاني فرنسي حول سورية || الفرنسية 24: بريطانيا وفرنسا تقدمان مشروع قرار لإدانة سوريا الأربعاء أمام مجلس الأمن || كلينتون : سوريا أصبحت مصدراً للمشاكل في عهد الرئيس الأسد || ا ف ب : وزارة الخارجية الروسية تقول : إنها تعارض أي قرار في الأمم المتحدة ضد سوريا || التلفزيون السوري : الداخلية السورية تدعو المواطنين من التنبه في بعض مناطق اللاذقية التي تدعو المواطنين غداً للتجمع في القرداحة || رئيس البرلمان التركي محمد علي شاهين: ممارسات قوات الأمن السورية تخيف الشعب السوري || بدأ الهلال الأحمر التركي بتجهيز مخيم إضافي لإستيعاب اللاجئين السوريين الفارين عبر الحدود إلى تركيا بعد أن وصل العدد إلى 1650 شخص ||

أردوغان: إن من يقوم بأعمال العنف في سوريا هم قوات خاصة تعودوا خلال السنوات الماضية على نمط معين بالتعامل مع السوريين || خبر لم يتم التأكد من صحته: النظام السوري يقوم بعملية تهريب مناظير ليلية للقنص مع بنادق شتاير نمساوية من روسيا وأن الشحنة ستصل يوم الخميس أو الجمعة – يقول المصدر أن بنادق شتاير هي سلاح صامت وهذه معلومات من أحد الأخوة عن هذا السلاح :قناصات الشتاير النمساوية مصممة للعمل ضد الدروع واستعمالها ضد الأفراد غير مجدي، هي ثقيلة الوزن ولا تحتوي مخزن طلقات، أي يجب تلقيمها يدوياً بعد كل طلقة. لا أعتقد أن النظام قادر على الحصول عليها وهنا معلومات عنها و يرجح الأخ أن يكون السلاح هوليس شتاير وإنما قناصات من عيار 7,62 مزودة بكاتم للصوت ومخزن ٥ طلقات، دقة عالية حتى مسافة ٦٠٠ متر، هي موديل أقدم من مضاد الدروع وموجودة لدى كثير من الشرطة وهي موجودة في الخدمة في سوريا، الجديد قد يكون مناظير رؤية ليلية روسية الصنع ولمزيد من المعلومات وفي رد لأحد الأخوة من فلسطين يقول فيه حول الشتاير (و يبدو أن هناك موديلات كثيرة للسلاح هذا) الشتاير/ سلاح سهل الاستخدام أكثر من الكلاشنكوف وصوته منخفض وليس كاتم للصوت صوت طلقاته كصوت الام 16 الأمريكيه لا يحتاج لتدريب طويل على الاستخدام في أقل من 10 دقائق يمكنك التعلم والاستخدام والمهم في الأمر هو أن هذا السلاح أكثر دقة في عملية القنص من الكلاشنكوف || النازحون: نزح الشعب السوري من سوريا وتم تهجيرهم من أرضه في كل من درعا إلى الأراضي الأردنية و من تلخلخ إلى الأراضي اللبنانية و من جسر الشغور إلى الأراضي التركية ويستمر الاحتلال الأسدي الغاشم بالانتشار وتوجيه دباباته وقناصيه إلى مختلف أنحاء البلاد وفق دعم وتأييد عالمي || أحد تعليقات الزوار: نحن الشعب السوري بكل أطيافه نطالب التلفزيون السوري بالنقل المباشر للعمليات العسكرية التي يخوضها الجيش العربي السوري ضد العصابات المسلحة لتفادي الإشاعات التي تظهر من القنوات الأخرى ابتداءً من يوم الجمعة المقبل 10-6-2011 أسوة بالنقل المباشر يوم النكسة من أرض الجولان الحبيبة للمشاحنات بين الشباب السوري – الفلسطينى وقوات الاحتلال || بعد أن وصل عدد النازحين السوريين إلى 2392 عبروا إلى تركيا قرر الهلال الأحمر التركي فتح مخيم ثالث تخوفاً من يوم غد الجمعة ||

|| syriapromise || أهالي "جبل الزاوية" يفرون في جميع الاتجاهات هرباً من وحشية السلطة التي توشك على الفتك بهم وإعلام الدجل المافيوزي الرسمي يمهد للمذبحة : أكثر من ألفي مسلح يملكون الرشاشات الثقيلة والصواريخ! ||

دمشق ، جبل الزاوية : قالت معلومات وردت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية إن أهالي منطقة "جبل الزاوية" (جسر الشغور ، خان شيخون..)، والعديد من قرى محافظة إدلب بدأوا الفرار في جميع الاتجاهات داخل محافظ إدلب وخارجها ، هرباً من وحشية عصابات السلطة التي توشك على الفتك بهم. وأفادت الأنباء بأن عشرات الألوف من مواطني تلك المناطق فروا باتجاه مدينة إدلب وحلب واللاذقية ، فيما تمكن المئات منهم من اجتياز الحدود مع لواء اسكندرونه المباع إلى تركيا. وشبهت مصادر محلية ما يجري بتلك المناظر التي لا تزال تحتفظ بها الذاكرة الشعبية الفلسطينية والإرشييف الفلسطيني عن اجتياح عصابات "الأرغون" و "الهأغاناه" الصهيونية لقرى فلسطين في العام 1947 ، وفرار الفلسطينيين باتجاه لبنان والضفة الغربية رعباً مما كان ينتظرهم!

وكانت "الحقيقة" أشارت يوم أمس إلى أن الفوج 555 (بقايا "سرايا الدفاع" الإجرامية ، وأحد ألوية الفرقة الثالثة) توجهت إلى جبل الزاوية. وجاء في أنباء لاحقة اليوم أن وحدات من الحرس الجمهوري انضمت إليهم مساء أمس ، حيث شوهدت أرتال السيارات العسكرية الشاحنة والعربات المدرعة المحمولة على ناقلات وهي تتجه من دمشق إلى إدلب عبر حمص وحماة. وهو ما يوحي بأن السلطة على وشك ارتكاب مقتلة كبرى. ومن أجل التمهيد لذلك ، ذهب إعلام الدجل المافيوزي السلطوي إلى أقصى ذرى أكاذيبه من خلال تضخيم حجم "المجموعات المسلحة" الموجودة في جسر الشغور بهدف "تبرير استتبابي" للجريمة التي سترتكب خلال الساعات القليلة القادمة. وإذا كان وجود "مجموعات مسلحة" في جسر الشغور أو غيرها أمراً لا ريب فيه ، وقد أكدته وسائل إعلام لا تحترم النظام السوري أبداً (مثل "رويترز" و "سي إن إن" و "أسوشيتد برس") ، فإن أعداد هذه المجموعات لا يتجاوز العشرات في أقصى حالاته ، وتستطيع كتيبة قوات خاصة واحدة القضاء عليها خلال بعض ساعات . ولهذا لا يمكن فهم الأكاذيب التي نشرتها وسائل إعلام السلطة يوم أمس وصباح اليوم إلا باعتبارها ضلوعاً مباشراً في الجريمة ، رغم أن أحداً لم يعد يصدقها من الشعب السوري ، لحسن الحظ ، سوى قلة ممن تسطحت عقولهم وأدمغتهم في حظائر السلطة على مدى عقود. لقد زعمت صحيفة "الوطن" الناطقة باسم مافيا رامي مخلوف ، الصادرة صباح اليوم ، أن "المسلحين أخذوا مواقع

إستراتيجية وقاموا بتفخيخ الكثير من الأبنية والطرق والمرافق العامة ويستخدمون المغارات للاختباء وعددهم كبير جداً يتراوح حسب المصادر بين 800 و2000 مقاتل دون أن يتمكن أحد من تحديد رقم وخاصة أن الكثير من شبان وفتيان القرى المعروفة بتطرفها الديني انضموا للمسلحين ما يجعل من الصعب تحديد عددهم وعتادهم الذي يختلف ما بين مئتي مئتي وورشاشات ثقيلة وقاذفات صواريخ؟! لكن كاتب الخبر ، مثله في ذلك مثل مئات الهائم والديناصورات والمعاتيه الذين يديرون إعلام السلطة ، لم يكلف نفسه التساؤل : كيف يكون هناك آلاف المسلحين بالرشاشات والصواريخ في بلد تعداد جيشه العامل أكثر من ثلاثمئة ألف مقاتل ، ولديه من عناصر المخابرات والمخبرين ما يقارب هذا العدد؟! وكيف وصلت الصواريخ والرشاشات المتوسطة المزعومة إلى أيدي المئات من الناس؟! إن كلاما من هذا النوع له تفسيران لا ثالث لهما:أولاً. إن الحديث كله ، من ألفه إلى يائه ، كذب بكذب. وهذا يعني أن السلطة تريد من وراء نشر هذه الخرافات من أجل ارتكاب مجزرة وحشية في سياق قرارها سحق انتفاضة الشعب السوري الباسل.ثانياً. إن هذا هذه الأخبار (تحديداً لجهة ما يتعلق بحجم المجموعات المسلحة وأسلحتها) صحيح . وفي هذه الحال يكون هناك مصدران لا ثالث لهما للسلاح : إما أنه دخل إلى البلاد بفعل الفساد ومافياته الإجرامية ، وإما أنه بيع أو سرق ، بمعرفة عصابات النظام وتواطؤها ، من مخازن الجيش والأجهزة الأمنية . وفي الحالتين كليهما يكون النظام هو المسؤول الأول والأخير عن هذه الجريمة. وبناء عليه ، فإن نظاما تستباح مخازن جيشه بهذه الطريقة ، أو تفتح حدوده أمام هذا النوع من التهريب ، يفقد شرعيته تلقائياً ، حتى وإن لم يكن برقبته ولا شهيد وحيد. ذلك لأن سلوكا من هذا النوع هو من خصائص العصابات وليس من خصائص الدول. ولأننا نعرف ذلك منذ سنوات ، قبل حصول هذه المآسي التي تختلط فيها الكوميديا بالمأساة ، نقول لرأس النظام بصريح العبارة ودون خجل: "ضرب غراضك و حلّ عن طيزنا أنت وأخوك وسلالتك كلها، لم يعد أحد يطيق حتى شمساً تشرق على بلد أنتم حكامه!" – الحقيقة ||

|| Syriapromise || 2011-6-8م || فريق الصقور بالسلطة .. يدفع بسورية نحو جهنم||

لقد أضحى واضحاً وجود فريق في السلطة السورية (فريق الصقور) يدفع البلاد باتجاه هاوية العنف المفرط ..وهو الفريق ذاته الذي أقنع القيادة بأنه لا يوجد محتجون سلمييون بل هم عبارة عن عصابات إرهابية تقتل الجيش وتروع الشعب وتخرب الممتلكات العامة والخاصة، من

خلال تقارير يرفعونها يومياً، يشعلون الساحات قتلاً ودماءً ويلصقون التهم بظهر الشعب، ولا يميزون بين موتور وإرهابي، ولا نعلم ما هي أهدافهم وما الفائدة التي يجنونها ومن يخدمون عندما يوسعون الشرح ما بين القيادة والشعب . وأنا أعلم من مصادر مقربة ومنذ بداية الأحداث في درعا أن السيد الرئيس كان وفي الجمعة الثانية يريد أن يدخل درعا فوقف على حدودها لساعات حيث كان ضباط الأمن يقنعونه بأن هناك خطراً على حياته إذا دخل مدينة درعا ..وهو كان يريد أن يعزي الناس ويصلي في الجامع العمري فيدفن الأحداث قبل تفاقمها ..وكان أهالي درعا ينتظرون أقل من هذا ...وكانوا يأملون زيارة السيد الرئيس لتطبيب الجواهر ومنبع هذا كله محبتهم وعفويتهم، لكن الصقور وقفوا عائقاً أمام التهدة بمنعهم تدخل الرئيس العفوي والبريء في حال دخوله مدينة درعا . ومن هنا بدأت حكاية الصقور تكبر وتحكم بمجريات الأحداث تبعاً في المناطق والمحافظات السورية، بمكان هم فيه قائمون على مؤسسات تراقب الأوضاع وتعالج وترفع تقييمها للأحداث يومياً على طاولة القيادة التي تفترض الثقة بهم وبالتالي تؤخذ القرارات، وقد تسربت وثائق تثبت هذا هي موجودة على الإنترنت . عندما يتهمون المتظاهرين بأنهم إرهابيون ويحملون السلاح ويروعون ويخربون ..ألم يلاحظ أولئك بأنهم يتهمون جميع البلاد السورية بهذا ..فالمظاهرات شملت أكثر من 90% من المحافظات والمدن والبلدات ..فهل الشعب السوري بمعظمه إرهابي ؟

ولفقا روايات تطورت تبعاً : في البداية قالوا بأن هناك أشخاصاً ينتحلون صفات ضباط ويتجولون على مراكز الشرطة والأمن ويعطونهم أوامر بإطلاق النار على الناس ..ومن ثم قالوا هناك تحضير لمشروع فتنة ..ومن ثم قالوا بأن هناك منسدين وسلفيين ..و من ثم قالوا بأن إمارات إسلامية قامت بدرعا وبانياس وحمص وتلكخ وهناك أمراء للمؤمنين ووزراء لهم ..وقالوا بأن أعلاماً إسرائيلية رفعت في حمص ودرعا ..إلخ من نظريات المؤامرة التي تعددت أوجهها . ومن أعلن عنها هم المعبرون والمحللون السياسيون ..ولم يعلنها مسئولون رسميون وهذا بحد ذاته إضعاف للرواية .. أحد الأشخاص قال لي بلهجتة : (لقد تم إلقاء القبض على جنرالات إسرائيليين في بانياس ... وآخرين في حمص ..وفي درعا ووزير داخلية سابق لإحدى دول الخليج .. وشخصيات أخرى لبنانية)، فأجبته : (أنا كصحفي مستعد لفضح هذه المؤامرة الحقيرة ..لكني أريد أسماءهم كي أوثق هذه الإحداثيات، فما كان سوى التسويف)!

مثال حي : محافظة القنيطرة شهدت احتجاجات في عدة قرى ..لكن حكمة ضباط الشرطة والأمن فيها هدأت الأمور ولم يجرح شخص واحد لا من المدنيين ولا من عناصر الأمن ..ولم

يعتقل شخص واحد حتى ..فتجد الأوضاع طبيعية بمكان لم تطلق طلقة واحدة فكان التعامل سلساً أراح الناس و طيب خواطرهم ..وهنا يمكن لنا طرح سؤال مهم : أين هم المندسون وأين السلفيون وأين الغرف السوداء بالقنيطرة ..أم أنها معزولة عن الشعب السوري ؟ لا بل على العكس وأنا أشهد بأن حكمة ضباط الأمن هناك حالت دون أي تصعيد ...علماً أن موقع محافظة القنيطرة هو الأكثر حساسية في سورية لاحتضانها الجولان المحتل ..وجود الجبهة مع العدو الإسرائيلي، فلو كان يوجد غرف سوداء حقاً فالأولى بصانعها تمركزهم بالقنيطرة . أما صقور المعبرين والمحللين السياسيين الذين وبظنهم يدافعون عن القيادة أو النظام ..كانوا من حيث يدرون أو لا يدرون قد صعدوا الأحداث في سورية حتى أن شعارات رفعت بحقهم ونددت بهم شعبياً، إذ و بإجماع الكثيرين كان لهم دور نابي وسلي في هذه الأحداث ..بتهمهم على المحتجين واتهامهم له بالإرهاب والاندساس والتخريب وانطبق عليهم قول الإمام علي كرم الله وجهه : (احذر من أصدقائك الأحمق فإنه يريد أن يتفكك فيضرك) فهم وبظنهم يدافعون عن النظام ..لكنهم حقيقةً يسيئون له، حتى أن أحدهم طالب يوم الإثنين 2011/6/6م ومن منبر قناة الدنيا السيد الرئيس بإيقاف مسيرة الإصلاح و ضرب المتظاهرين بالسلاح وأن كل متظاهر يجب أن يضرب بالنار !! الوضع في سورية يزداد سوءاً و احتقاناً ...شلال الدم يجرف المدنيين والعسكريين ورجال الأمن ولا خاسر سوى الشعب وأهالي الضحايا ..صوت الصقور يعلو أصوات العقلاء والحكماء، وما نخشاه أن ينفلت الشريان الأهرين الشعب والقيادة بمكان لا طيب ولا مسعف ...وهنا تكون سورية ذهبت باتجاه جهنم لا قدر الله . - الصحفي ماهر ذيب ||

||محافظة درعا|| وصول تعزيزات عسكرية و أمنية إلى مدينة درعا و تواجد أكثر من 20 سيارة عسكرية في الملعب البلدي بدرعا || محافظة حلب || مظاهرة أحرار حلب الجزماتي || كوباني : انطلقت مظاهرة حاشدة تنادي باللغة الكردية بفك الحصار عن المدن المحاصرة وكف العنف اتجاه المتظاهرين السلميين || محافظة دمشق وريفها || ميليشيات الشبيحة في حي القدم || محاصرة دوما ووضع حواجز على مداخل المدينة وانتشار كثيف جداً لعصابات بشار المجرمة من عناصر الأمن والشبيحة داخل المدينة || حرستا : خرجت مظاهرة مسائية طيارة مدتها ربع ساعة وكان عدد المتظاهرين حوالي 400 يطالبون بالحرية والكرامة وبإسقاط النظام . صباحاً تم الانتشار الأمني المعتاد من قبل الكتائب الأسدية ووضع الحواجز على كافة مداخل حرستا

ومخارجها ومحاصرتها بشكل كامل وعلى كافة الطرق المؤدية إلى عربين ودوما || **محافظة حمص** ||
قسمت تليسة إلى جزئين فصل كل من المسجر الشمالي عن المسجر الجنوبي بنقاط تفتيش
 ويفتش كل من يريد الانتقال في إحدى المنطقتين || إطلاق نار يرافق أصوات التكبيرات في
تليسة وانقطاع الانترنت في بعض الأحياء || بابا عمرو : إذلال المواطنين المعتقلين وتعذيبهم ||
جوبر : إذلال المواطنين المعتقلين وتعذيبهم || **محافظة الرقة** || 49 ناقلة تحمل دبابات مرت
قرب عين العرب -كوباني تتجه من الرقة إلى أوتوستراد حلب || **محافظة إدلب** || المشفى الوطني
في إدلب يرفض معالجة فتاة مصابة بقصور كلوي لأنها من جسر الشغور || منتصف اليوم :
هناك مجموعات مسلحة من شبيحة الأمن والنظام تقوم بترويع الأهالي في عدد من قرى
محافظة إدلب وتطلق النار للإرهاب || جسر الشغور : تظاهرة نسائية الآن على الحدود السورية
التركية في منطقة عين البيضا من نساء و أطفال جسر الشغور الفارين من المدينة وقرائها وذلك
احتجاجاً على قدوم الدبابات والجيش وقوات الأمن العسكري || 40 دبابة تتوجه من أبو
الظهور شرق سراقب باتجاه الغرب وتواجه أممي مكثف على جسر سراقب شرق سراقب و
جسر النيرب غرب سراقب || إطلاق نار كثيف طوال الليل وحصار واقتحام الفرقة الرابعة
لمدينة سراقب وفي الصباح سمع إطلاق نار متقطع وطريق حلب - سراقب مقطوع || جسر
الشغور : النازحين السوريين بانتظار دخولهم إلى الأراضي التركية || استمرار نزوح العائلات
السورية إلى تركيا || معرة النعمان : مظاهرة حاشدة في معرة النعمان على أثر تشييع جنازة
الشهيد أحمد عوض دياب الذي استشهد اليوم متأثراً بجراح أصيب بها في جمعة أطفال الحرية
|| تشييع جنازة شهيد في سراقب يتحول إلى تظاهرة والمتظاهرون يحرقون مقر شعبة حزب
البعث || أنباء عن مقتل شخص من عائلة حاج قاسم وإصابة خمسة آخرين برصاص الجيش
أثناء اعتراض أهل سراقب للدبابات المتجهة نحو جسر الشغور || خان شيخون: دخول 40
سيارة بيك آب و20 سيارة برادو من طريق قبل خان شيخون باتجاه القرى شرق الخان
ويضربون طلقات حارقة على الأراضي الزراعية ويتنادى أهالي خان شيخون لإطفاء الحرائق
وهذه محاولة من النظام لإثارة الفتن بين القرى || الطريق إلى جسر الشغور : حشود الجيش
تتجه إلى الجسر ||

||من شهداء الحرية والكرامة اليوم ||

, الشهيد البطل أحمد خالد شيخ دياب - إدلب - معرة النعمان - متأثراً بجراحه ,إيهاب خليل
- إدلب - سراقب, أحمد عوض دياب - إدلب - معرة النعمان||
وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من|| محافظة دمشق وريفها || محمود غدارة - كفرسوسة -
إعتقل في مظاهرة جامع لالا باشا بدمشق , وائل محمد الشيخ رجب - داريا (أطلق سراحه في 9-
8-2011م), أحمد يوسف غباش- داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), محمود محمد نسيب-
داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), خليل خلف عيسى- داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م
, محمود علي النجار- داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), سامر خولاني- داريا (أطلق
سراحه في 9-8-2011م), أحمد أسعد -الضمير, بسام سوار -الضمير, حسين هاشم -الضمير,
علي (حكمت) كرباج -الضمير, علاء محمود هزال -الضمير(أطلق سراحه في 4-7-2011م) ,
محمد محمود هزال -الضمير, محمود غزال -الضمير, محسن نقرش -الضمير, محمد خالد
نقرش -الضمير, محمد معضماني -الضمير, محمد هزال -الضمير, محمد أحمد اسماعيل
نقرش -الضمير, محمود عمر خلف -الضمير, محمد خير سعيد خلف -الضمير, عبد الرزاق
درغام حمود -الضمير, محمد درغام حمود -الضمير, عبد الرؤوف عدوان سيف -الضمير,
محمد عبد الرحمن سيف -الضمير, عبد العظيم عباس خلف -الضمير, علاء حسين
السراقبي -الضمير, علي خطاب -الضمير, ماجد المسعود-الضمير, محمد (خالد) قاسم
الدولتلي -الضمير, مصطفى غازي السيد -الضمير, أحمد الخطيب-الضمير, أحمد فارس-
الضمير, أحمد فياض جيرودية-الضمير, حسين خليل هيشان-الضمير, حسين علي خليفة-
الضمير, خالد محمد رباح-الضمير, رجب قمرة-الضمير|| **محافظة إدلب ||** عمر النعسان ,
باسم خطيب ,شوكت السيد علي - بنش, عبد الرحمن الخطيب - بنش, مازن زيواني - بنش ||
محافظة الحسكة|| بشير ملا نواف - عامودا , الطالب ريناس عبد العزيز عبد العزيز|| **محافظة**
حلب|| أحمد سامر النيهان || **محافظة حماة||** السلمية :الإفراج عن الناشط الحقوقي الدكتور
أحمد طالب الكردي مساء اليوم||

هل تتحول الثورة السورية السلمية إلى تمرد مسلح؟ بقلم: نيكولاس بلانفورد/كريستيان

ساينس مونيتر

2011/6/9 - ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

عندما كثف النظام من قمعه ضد حركة المعارضة باستخدام الذخيرة الحية و الدبابات و حتى طائرات الهليكوبتر, فقد كان من المحتي لربما بأنه في بعض المراحل فإن شخصاً ما سوف يبدأ بالرد بإطلاق النار. و الآن فإن هناك تقارير متزايدة حول وجود مقاومة مسلحة للجنود السوريين و قوات الأمن, و آخر هذه الأحداث كان في بلدة جسر الشغور شمال غرب سوريا , حيث ادعى النظام أن 120 من جنوده قتلوا هناك نهاية الأسبوع.

العنف في جسر الشغور كثف الجدل حول من يقاوم, و هل تحولت الثورة السورية إلى تمرد مسلح, أو هل انقلبت قوات النظام ذاته على بعضها البعض. في أي حال, فإنه يبدو أن سوريا قد تحولت إلى مرحلة جديدة في الصراع ما بين نظام الأسد ذوال 40 عاما و القوات المناوئة للحكومة. إن النظام يلقي اللوم على "عصابات إجرامية مسلحة" و على إسلاميين متطرفين, يعملون ضمن المجتمع السوري الطائفي ذو الإثنيات المتعددة وهو عنف استخدام قبل 3 عقود من قبل جماعة الإخوان المسلمين . إن ما يعطي بعض الدعم لهذا الإدعاء هو الارتفاع السريع في عدد الأسلحة التي دخلت البلاد خلال الأسابيع الماضية. إن المتظاهرين المعارضين يصرون على أن تحركهم لا زال سلميا. و أي اشتباك حدث كما يقولون, تدور أحداثه ما بين قوات موالية للنظام و جنود منشقين متعاطفين مع المتظاهرين.

تقول ناشطة سورية مقيمة في بيروت تعمل مع لجنة التنسيق المحلية و هي لجنة للمعلومات في سوريا رفضت الكشف عن اسمها لأسباب أمنية " إننا على علم أن بعض المنتسبين للقوات المسلحة قد انضموا للمواطنين و هم باقون معهم في بيوتهم بسبب أنهم رفضوا إطلاق النار على الناس". وقد أضافت أن المعارضة قد حشدت مجموعات كبيرة من شهادات شهود العيان على جنود قتلوا على يد أجهزة الأمن بسبب عدم انصياعهم للأوامر الصادرة لهم بإطلاق النار على المتظاهرين. يوم الثلاثاء مساء, على سبيل المثال, أطلقت النار على 3 جنود سوريين وأصيبوا عندما انشقوا و حاولوا عبور النهر الكبير الذي يفصل الحدود الشمالية للبنان مع سوريا, وذلك بحسب سكان لبنانيين محليين. الرجل الرابع وهو مهرب لبناني يقوم بهرب النفط قتل في نفس الحادث و عثر على جثته في نهاية الأمر في قاع النهر. و مع منع تواجد الصحفيين الأجانب في

البلاد، فإن الحصول على معلومات صحيحة لهذه الاتهامات المتبادلة يبدو أمراً مستحيلاً. ولكن يبدو أن كلا من النظام والمعارضة يوافقون على أن المواجهات في جسر الشغور تشكل مواجهة مهمة في الثورة ذات الشهيدين . بحسب السلطات السورية، فإن مئات من المسلحين الذين يحملون رشاشات حربية وصواريخ قاموا بمهاجمة قوات الأمن والمباني الحكومية، وقاموا بتفجير مراكز للشرطة باسطوانات غاز كما قاموا بإلقاء جثث الضحايا في نهر العاصي الذي يمر من خلال البلدة. وقد حذر وزير الداخلية السوري محمد الشعار بأن الدولة سوف تتصرف "بحزم وقوة" وسوف لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة الهجمات المسلحة و مع ورود تقارير حول طوابير من القوات المسلحة المتجهة نحو جسر الشغور فقد عبر آلاف من السكان الحدود تجاه تركيا التي تبعد 12 ميل إلى الغرب. يقول متخصص في الشأن السوري يعمل في معهد واشنطن "هذا آخر مؤشر على أن الأمور تسير نحو الأسوأ، لأن النظام مستمر في رفع وتيرة القمع ضد المحتجين، ومن المؤكد بأن مستوى العنف يزداد يوماً بعد يوم". ولكن المعارضة مصممة على أن المواجهة هي ما بين القوات الموالية والجنود المنشقين. تعتبر جسر الشغور بلدة سنية محافظة ولها تاريخ في التمرد في وجه النظام. في مارس 1980 تحولت مظاهرات مناهضة للنظام إلى مظاهرات مميتة عندما قام المتظاهرون بإحراق مقر حزب البعث الحاكم وهاجموا ثكنات الجيش القريبة وقاموا بسرقة أسلحة وذخائر من تلك الثكنات. وقد انتشرت القوات الخاصة السورية في جسر الشغور بعد أن أعادوا السيطرة عليها وذلك بعد قصفها بالصواريخ والموتري حيث دمروا البيوت والمحال التجارية وقتلوا وأصابوا العشرات من الناس. المحاكم العسكرية التي أنشئت في اليوم التالي أدت إلى إعدام ما يزيد عن 100 معتقل. بالمجمل فإن ما يقرب من 150-200 شخص قد قتلوا حينها في جسر الشغور. إضافة إلى الفارين من الجيش والمحتجين الغاضبين الذين من الممكن أنهم قد لجؤوا إلى السلاح، فإن هناك أشخاصاً لديهم ميول عنيفة في سوريا والذين قد يستفيدوا من الفوضى الأمنية من أجل زيادة المقاومة المسلحة ضد النظام العلماني الذي تسيطر عليه الأقلية العلوية وهي فرع شيعي غامض.

لقد حصل بعض السنة السوريين على خبرة في حرب العصابات ضد قوات التحالف في العراق عام 2003. وقد كانت إدارة بوش السابقة تتهم دمشق بأنها تسهل حركة المسلحين الجهاديين من الدخول إلى العراق. ولكن يبدو أن التسلل عبر الحدود قد توقف قبل بعض الوقت. ولكن المحللين أثاروا المخاوف من إمكانية أن تعاني السلطات السورية من عنف مضاد من قبل

الجهاديين الذين عادوا لتوهم من العراق أو من المسلحين المحليين الذين يبحثون عن أهداف جديدة الآن وذلك بعد نهاية التمرد في العراق. لقد شهدت سوريا العديد من الهجمات من مسلحين إسلاميين مشتبه بهم في السنوات الأخيرة، وأكثر هذه الهجمات ملاحظة هو ما جرى في سبتمبر 2008 حيث قتل 17 شخصا في تفجير سيارة مفخخة قرب مبنى يضم أحد فروع المخابرات السورية. إن المؤشر الأكثر وضوحا والذي يشير إلى ظهور نزاع مسلح في سوريا هو الزيادة الأخيرة في مبيعات السلاح في السوق السوداء في الجارة لبنان، وقد بلغت المبيعات مستويات لم يبلغ لها مثيل في هذه البلاد المضطربة. يقول أبو رضا وهو تاجر سلاح يعمل من مرآب صغير في جنوب بيروت "إنني أجد مشكلة في الحصول على السلاح من أجل البيع والشراء، خصوصا نوعية الكلاشنكوف الروسية. إن الطلب مرتفع جدا".

قبل بداية الثورة في سوريا في منتصف شهر مارس، فإن البنادق الروسية رخيصة الصنع أي كي - 47 الهجومية والتي تسمى "الدائرة 11" محليا كانت تصل إلى سعر 1200 دولار أمريكي. و اليوم فإن سعر نفس هذا السلاح قد ارتفع إلى 2000 دولار. الصاروخ القاذف المحبب من المتمردين في الشرق الأوسط ارتفع من 900 دولار في بداية مارس إلى 1000 دولار بينما ارتفعت أسعار الذخائر الفردية حوالي 50% أي إلى 150\$ لكل منها.

إن بائعين للسلاح مثل أبو رضا يقومون بعمليات البيع إلى وسطاء يقومون بتهريب السلاح عبر الحدود إلى زبائن سوريين. يقول أبو رضا مشيرا إلى منطقة عكار السنية شمال لبنان "إنهم جميعا يذهبون إلى سوريا. والقليل من السلاح يذهب إلى السوق المحلي. إنهم يرسلون لهم السلاح عبر الحدود في الشمال". قد لا يكون الأمر من قبيل الصدفة، ولهذا، فإن المراكز الرئيسية للاضطراب خلال ال 12 أسبوعا الماضية كانت بلدات ومدن تتركز فيها غالبية سنية قريبة من حدود البلاد حيث التهريب كان يمثل أسلوبا للحياة لعدة أجيال، درعا قرب الأردن حيث بدأت الاضطرابات. تللكلخ في حمص وتليسية والرستن قرب لبنان والآن في جسر الشغور قرب تركيا.

أحداث جسر الشغور: الجزء الثاني - أيام 9 - 14 حزيران 2011م

تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

نبدأ من حيث إنتهينا في التقرير السابق، وقبل الدخول إلى تفصيلات الأحداث منذ يوم الخميس نشير إلى مجزرة مدينة سراقب التي وقعت يوم الأربعاء 8 حزيران حينما أطلق الأمن النار على المتظاهرين، وكان السبب هو إبداء الجيش تعاطفاً مع المتظاهرين وانحيازاً لهم، فصعد هؤلاء الدبابات محتفلين بانضمام الجيش إليهم، مما أفقد رجال الأمن صوابهم ودفعهم إلى إطلاق النار على الأهالي، فكانت المجزرة التي سقط فيها 12 شهيداً.

مع طلوع صباح يوم الخميس 9 حزيران بدأت القوات الجرّارة التي حُشدت من أرجاء سوريا في محافظة إدلب على مدى الأيام الثلاثة السابقة بشن حملة عنيفة على قرى ريف جسر الشغور (أو ما يسمى أيضاً "جبل الزاوية")، كانت بدايتها بحصار شديد منع دخول العديد من

المستلزمات إليها بما في ذلك الوقود، تلاه إطلاق نار عشوائي على المازة في العديد من تلك القرى. لكن سراقب لم ترضخ للحصار، إذ شهدت ابتداء من ذلك الخميس عصياناً مدنياً شاملاً، كما شيعت شهداء الليلة الماضية في مظاهرات حاشدة. بينما حوصرت مدينتا إدلب وحلب ومُنع دخول النازحين القادمين من جسر الشغور إليهما، كما وردت تقارير مجدداً عن حشد قوات الجيش جنوب جسر الشغور في الوقت ذاته صباح الخميس. وبحلول المساء انضمت مدينة جديدة إلى مصاف المدن المحاصرة، وهي بَيْش التي دخلها الأمن وانتشر فيها بأعداد كبيرة.

عاود أهالي سراقب التظاهر في وقت متأخر من مساء الخميس، لكن الرد كان مباشراً هذه المرة بطلقات الرشاشات الثقيلة، فسقط شهيد و5 جرحى على الأقل، وقُمعت المظاهرات. جاء

صباح يوم "جمعة العشائر" مع خبر هامٍ بانشقاق جديد في الجيش في الجسر، وقد ورد عدد المنشقين في صفحتي "شبكة أخبار إدلب وحلب" و"تنسيقية جبل الزاوية وجسر الشغور ومعرفة النعمان" باختلاف سببه خطأ مطبعي، فقالت الأولى إن عدد المنشقين كان 57 شخصاً بينما

قالت الثانية إنه كان 157، ولم نعرف أي واحدة من الصفحتين أخطأت في نقل العدد الصحيح. من الأسباب التي تجعل هذا الانشقاق الجديد مهماً أنه شمل رتباً عالية في الجيش، فكان من المنشقين 3 مقدّمين، بالإضافة إلى ملازم أول وملازم، كما انشق لاحقاً وقت الظهر 20 ضابطاً آخر في المدينة، لم تحدد رتبهم. أما ميدانياً، فقد بدأت قوات الأمن بشن حملة عنيفة على مدينة أريحا التي صارت ضحية لقمع عنيف خلال الأيام التالية لا زال مستمراً حتى هذه

اللحظة، وشمل ذلك أعمال نهب وتخريب ممتلكات وإطلاق نار على كل من يمشي في الشوارع واقتحام الدبابات للمدينة. والأهم من ذلك أن قوات الجيش التي حشدت في ريف إدلب بدأت بالزحف مجدداً نحو جسر الشغور بعد حملتها السابقة في يوم الأربعاء (التي لم نعرف تفاصيلها الحقيقية حتى الآن)، وخلال تقدمها ذاك باتجاه المدينة أخذت بحرق كل المحاصيل والأراضي الزراعية التي تجدها في طريقها لتجوع السكان.

عند الساعة الواحدة ظهراً شوهد رتل طويل من ناقلات الدبابات والجند يمتد على مسافة 8 كيلومترات بين مدينتي سراقب واليرب، وكان متجهاً نحو الجسر. وفي تلك الأثناء كانت البلدات المجاورة للجسر قد بدأت بتجمعاتها المعتادة في أيام الجمعة، إذ بلغ عدد المتظاهرين المحتشدين في كفرنبيل والقادمين من قراها حوالي 5,000، بالإضافة إلى 10,000 آخرين في بنش. وبعد صلاة الجمعة خرج أكثر من 2,000 شخص في مظاهرة بسراقب وتوجهوا نحو طريق دمشق-حلب الدولي وأغلقوه من منطقة "الجسر الجنوبي"، وقد جاءتهم المروحيات مباشرة وأطلقت عليهم النيران بالرشاشات، لكن لم تقع إصابات بين المتظاهرين، وتمكنوا من البقاء معتصمين على الطريق حتى الساعة التاسعة مساءً كما سيوضح لاحقاً.

ربما يكون أهم حدث في هذا اليوم هو بدء أول هجوم عسكري حقيقي على جسر الشغور، وكان ذلك في الساعة الثانية ظهراً عندما بلغت قوات الجيش المدينة من جهة الحي الغربي وحاولت دخولها، لكن بعض السكان القليلين المتبقين منعوها من ذلك، ولم نعرف ماذا حل بهم. لاحقاً وردت أنباء عن اعتقال الجيش لبعض أهالي المدينة الذين لم يغادروها، ولا نعلم إن كانوا هم أنفسهم الذين وقفوا في طريق الأمن أم أشخاصاً غيرهم. في ذلك الوقت بدأ الجيش الذي يحاصر المدينة بقصفها، وعلى الأرجح بالمدفعية والدبابات، وكان ذلك هو أول قصف لها منذ يوم الأحد عندما انسحب الأمن منها. وقد سقط جرحى خلال عمليات الجيش هذه سواء من القصف أو غيره، وعلى ما يبدو أنه لم يعد يوجد مسعفون أو أطباء في المدينة، لأن البعض حاولوا نقل المصابين بسيارات نحو الحدود التركية، لكن مروحيات النظام قصفتهم من الجو، فقد تولى تماماً عن أي تحفظ لعدد القتلى في هذه المحافظة! وبينما كانت تمر جسر الشغور بتلك الحملة العنيفة بدأ الجيش حملة مماثلة على قراها، شملت المزيد من المداهمات في أريحا المحاصرة، وعمليات قصف وإطلاق نار عنيفة في أورم الجوز ومحمبل والسرمينية، وحمولات اعتقال واسعة في الزيارة والقرقورة والسرمانية (ومعظم هذه القرى تقع غرب الجسر)، كما

بلغت قواته بلدة سرمانين، فنزح معظم سكانها ولم يبق فيها سوى أشخاص قليلين لحماية ممتلكاتهم.

في حوالي الساعة الثالثة ظهراً وصلت أنباء عن قطع الاتصالات كلياً عن الجسر، بينما خرجت مظاهرة ضخمة في سراقب للتضامن مع المدينة وتوجهت نحو طريق دمشق-حلب الدولي لإغلاقه، كما حدث انشقاق صغير في وقت مقارب في بلدة كفرومة (الواقعة غرب معرة النعمان بقليل) لثلاثة عناصر من الجيش لم توضح رتبهم، بالإضافة إلى انشقاق المقدم حسين الهرموش في إدلب. استمرت عمليات التخريب وترويع الأهالي الهمجية العنيفة في أريحا شمالاً حتى الرابعة عصراً، وحتى ذلك الوقت كان قد سقط 4 شهداء وعشرات الجرحى بنيران الأمن في المدينة. أما في جسر الشغور فكان الجيش يتابع حملته العنيفة هناك، إذ بلغ قرية الكفير التي لا تبعد عن الجسر سوى 3 كيلومترات وأخذ بقصفها، ثم دخلها واعتقل الشباب في حين هجرها باقي الأهالي، وقبل أن يغادر في النهاية مكماً طريقه نحو الجسر أحرق جميع المحاصيل الزراعية في المنطقة وقتل المواشي، فقد أصبحت تلك خطوة روتينية ينفذها كلما بلغ بلدة أو مدينة جديدة في ريف جسر الشغور. ولم تسلم بلدة السرمانية هي الأخرى من ذلك العمل، فكان الشيء نفسه فيها عندما عبرتها الدبابات في الساعة الرابعة، وقبل أن يغادرها الجيش قصفها قصفاً عنيفاً أوقع عشرات الإصابات بين السكان. لكن بالرغم من محاولة تركيز النظام خلال حشده قوات الجيش في إدلب على أكثر الفرق ولاء له، فقد استمرت التعزيزات والقوات المتوجهة إلى ريف إدلب بالتصدع والانشقاق طوال الوقت بمعدلات مثيرة للاهتمام، فعند الساعة الخامسة عصراً انشقت 10 دبابات في مدينة الزيارة الواقعة جنوب الجسر لم (ترد أنباء لاحقاً عنها)، ثم تبعها انشقاقات عدة لم تذكر تفاصيلها في القوات الأخرى المتواجدة في قرى الجسر. في الساعة الخامسة كانت لا تزال جسر الشغور تحت الحصار والقصف، كما أن أريحا كانت لا تزال هي الأخرى تحت الضغط الشديد، وذلك حتى قطعت عنها الاتصالات بالكامل في آخر الأمر كما ورد عند السادسة. وفي جبل الزاوية عموماً قطعت الاتصالات عن معظم المنطقة، وقصفت بلدتا أورم الجوز ومحمبل جواً بالمدفعية أيضاً. وتكررت حملات الاعتقالات والتخريب في قرى الجبل مجدداً وقت المغرب، كما اقتحمت قوات الجيش بلدة تلمنس المجاورة للمعرة وأطلقت النار على متظاهرين في سرمين شمال شرق الجسر. وفي الوقت ذاته وردت أنباء عن تكرار انشقاقات الجيش وقيامه بحماية الأهالي في المنطقة، لكن لم تتضح أي تفاصيل حول ذلك. وفي المساء تعرضت قريتان جديدتان هما السلمانية وغانية لقصف عشوائي بالدبابات،

فنزح أهاليهما نحو جبل مجاور، لكن قوات الأمن تبعتهم نحوه في التاسعة مساءً، ولم ترد أنباء بعد ذلك عما حل بالأهالي.

بالعودة إلى سراقب التي تركناها بعد مظاهرات صلاة الجمعة، وصلت آخر الأخبار عن اعتصام الطريق الدولي في الساعة التاسعة مساءً، ولم يرد شيء عن كيفية تفريق الاعتصام، لكن حتى ذلك الوقت كانت لا تزال المروحيات تحوم في المنطقة وكان التيار الكهربائي مقطوعاً عنها، وكان المتظاهرون أيضاً لا يزالون معتمدين على طريق دمشق-حلب، ووصل عدد الجرحى إلى 21 شخصاً بينهم 7 بإصابات خطيرة، وظلت المروحيات تحلق بعد ذلك في سماء المدينة حتى الساعة الحادية عشرة على الأقل.

بحلول التاسعة مساءً وبعد اضطرابات سراقب ساد هدوء عام في جبل الزاوية، مع استمرار حركات النزوح نحو المحافظات والبلدان المجاورة، وكانت تلك هي شبه نهاية الحملة العنيفة التي شنتها قوات النظام خلال يوم الجمعة على بلدات محافظة إدلب عموماً وبلدات ريف جسر الشغور ومعرة النعمان بشكل خاص. لكن في نهاية اليوم شهدت بعض البلدات الأخرى اضطرابات جديدة على نحوٍ أصغر مما كان قبل ذلك، ففي قرية الرامي شرق الجسر حاولت قوات الأمن دخول البلدة لمتابعة طريقها غرباً، لكن الأهالي منعوها من ذلك. بينما في قرى شرق ريف خان شيخون اقتحمت عند منتصف الليل حوالي 60 سيارة أمن المنطقة وأخذت بإطلاق قذائف حارقة على الأراضي الزراعية لإضرار النار في المحاصيل، وقد هبَّ الأهالي في محاولة يائسة لإنقاذ مزارعتهم، لكن على الأرجح أن معظمها تلف.

وفي منتصف الليل أيضاً وردت أنباء عن حادثة وقعت في بلدة المسطومة الواقعة شمال شرق الجسر، إذ وجه الأمن أوامر إلى مدير الكهرباء في البلدة (واسمه محمد الحبوب) بقطع الكهرباء عنها استعداداً لمجزرة مفترضة كانت تخطط القوات الأمنية لارتكابها في المكان، لكن المدير رفض القيام بذلك، فأرسل الأمن بنفسه رجالاً من عنده ليقوموا بالعمل، وقد أزعج مدير الكهرباء أن يتدخل الأمن لقطع الكهرباء فذهب بنفسه وأعاد وصلها ووضع مولداً كهربائياً احتياطياً لضمان عدم انقطاع التيار، ثم قدم مباشرة استقالته احتجاجاً على تدخل الأمن في عمله. وإثر عمله هذا حجزه الأمن في مكتبه ومنعه من الخروج، ولم نسمع أخباراً جديدة عنه منذ ذلك الوقت مساء الجمعة.

كان آخر حدث في يوم جمعة العشائر هو محاولة للقيام بإنزال مظلي للجيش في قرية كتلتا وردت أنبأها قبل الفجر بساعتين، لكنه فشل في ذلك، دون توضيح الأسباب.

ظهر يوم السبت 11 حزيران ما لبثت أن عادت حملات التخريب والمداهمات إلى أريحا، بالإضافة إلى إطلاق النار على كل من يمشي في الشوارع. أما في جسر الشغور فقد وضعت قوات الأمن حاجزاً لها قرب الجانب الشرقي من المدينة، ثم أخذت بقصفها من جهة محطة القطار دون أن تدخلها. تعرضت المدينة إلى إطلاق نار مستمر لاحقاً حتى المغرب مما تسبب بنزوح المزيد من سكانها القليلين المتبقين، لكن سرعان ما توقفت معظم الأخبار عن الوصول من منطقة جبل الزاوية بعد قطع الاتصالات كلياً عنها.

في وقت متأخر من مساء السبت حاولت قوات الأمن دخول جسر الشغور، لكن الجنود المنشقين داخل المدينة بادروها على الفور بهجوم مضاد ودخلوا في اشتباك معها انتهى بسقوط عشرات القتلى بين رجال الأمن. كما تعرضت قرية بتلاتا (الواقعة في جبل الأربعين شرق الجسر) في ذلك المساء لقصف عنيف باستخدام المدفعية، ولم ترد أنباء بعد عن سقوط قتلى خلاله. وعلى ما يبدو أن السلطات السورية فقدت صوابها بعد مجزرة الأمن تلك في مساء السبت الماضي، إذ أنها شنت يوم الأحد 12 حزيران حملة بالغة العنف على المدينة وسوّت العديد من أبنيتها بالأرض. وقد افتتحت حملتها الوحشية هذه بقصف جوي بالمروحيات بدأ في ساعات الصباح الأولى ولم يتوقف حتى الرابعة عصراً على الأقل، ثم انضمت الدبابات إلى عملية القصف هذه في ساعات العصر، وركزت قصفها على شمال المدينة، وأدى ذلك إلى هدم جسر نهر العاصي، كما أحرق الأمن مبنى البريد، وعلى ما يبدو فإن قوات الأمن والجيش تمكنت في هذا اليوم من اقتحام المدينة للمرة الأولى منذ سيطرة العسكريين المنشقين عليها. ولم يكتف الأمن بفعل ذلك في جسر الشغور فقط، بل شن حملات نهب وتخريب وقطع للاتصالات والكهرباء والماء في قراها وريفها أيضاً، خصوصاً أريحا وأورم الجوز. كما أن جميع هذه القرى ظلت في قبضة الأمن الحديدية خلال يوم الأحد، إذ انتشرت فيها الدبابات بكثافة كبيرة ووضعت الحواجز الأمنية في كل مكان في المحافظة.

لم تكن هناك أحداث بارزة كثيراً في يوم الإثنين 13 حزيران، فقد استمر الحصار الخانق على قرى جبل الزاوية، وورد خبر واحد جديد على شبكات الأخبار يفيد بخروج قوات كبيرة للجيش من جسر الشغور متوجهة نحو القرى المحيطة بها، وربما يكون ذلك لتشديد القبضة الأمنية على جبل الزاوية.

في صباح يوم الثلاثاء 14 حزيران وقع انشقاق جديد في الجسر (بالرغم من كونه غير مؤكد بعد)، وكان الانشقاق في صفوف عدد من الدبابات التي دخلت في معركة دامية مع قوات

الجيش الأخرى الموالية للنظام، لكن لم ترد إحصائيات عن أعداد القتلى أو الجرحى. أما في ريف جسر الشغور فقد حدث بعض الانفراج في أحوال القرى المحاصرة بعد عودة الاتصالات وقت الظهر إلى مدينتي أريحا وكفر عويد والبلدات المحيطة بهما، لكن في المقابل ظل الحصار شديداً على بعضها الأخرى، حتى إن أهالي بلدتي جرجناز والقطرة تلقوا تهديداً صريحاً بالقصف بالمروحيات والدبابات إذا ما تظاهروا ضد النظام.

في الوقت الحاضر ما يزال جبل الزاوية بكامله تحت الحصار، بالإضافة إلى عدد كبير من قرى ريف معرة النعمان، والكهرباء والماء أيضاً مقطوعان عن معظم هذه المناطق، بينما لا تزال جسر الشغور حصناً للجنود المنشقين الذين يسيطرون عليها بالرغم من حصارهم وقصفهم، ومن المتوقع أن تدور معارك ضخمة بينهم وبين القوات الموالية للنظام خلال الأيام القادمة، إذ أنها أصبحت الآن "حرب جيش ضد جيش".

تحول موقف تركيا يعطي الغرب فرصة للضغط على الأسد بقلم: دافيد شنكر/معهد واشنطن

2011/6/9 م - ترجمة: قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

في آخر جزء من القرن الماضي شهدت العلاقات التركية السورية نزاعاً حدودياً مريباً كاد أن يتطور في بعض مراحله إلى حرب. فقط بعد إستلام بشار الأسد للسلطة عام 2000 م وبعد كونه دكتاتوراً لسوريا وبعد انتخابات عام 2002 م التي شكل فيها الإسلاميون الحكومة بقيادة حزب العدالة والتنمية شهدت العلاقات الثنائية تحسناً سريعاً. وللمفارقة وبينما مهد التحول السياسي الطريق نحو التقارب قبل عقد من الزمان، فإن احتمالية التغيير في سوريا تهدد بتقويض أسس التحالف الجديد ما بين دمشق وأنقرة.

إن الوضع الحالي على الحدود السورية التركية تسلط الضوء على تدهور العلاقات. خوفاً من ارتكاب مجزرة أخرى من قبل الحكومة فإن مئات من السوريين المدنيين يتدفقون على تركيا، و هو تطور سوف يزيد من التوتر، ويدفع أنقرة إلى اتخاذ موقف أقوى في مواجهة دمشق، وفي النهاية، مزيداً من العزلة تجاه نظام الأسد. إن تحول موقف تركيا يجب أن يقدم لواشنطن و الغرب الفرصة – إن لم يكن دفعة قوية- من أجل تبني موقف أكثر تشدداً تجاه سوريا.

تسارع ملحوظ:

بعد سنوات طويلة من العداء، فإن السرعة التي شهدتها تطور العلاقات التركية السورية كان أمراً ملحوظاً. ما بين عام 2002 و 2009 فإن كلا من تركيا وسوريا وقعتا ما يقرب من 50 اتفاقية تعاون وأعلننا إنشاء "مجلس التعاون الإستراتيجي" وقامتا بأول مناورات عسكرية مشتركة. مؤخراً في عام 2010، قامت تركيا وسوريا بتوقيع اتفاقية تاريخية لمكافحة الإرهاب، تلاها وقبل شهرين فقط اتفاق لمواجهة التمرد. ومع حلول 2009 أصبحت تركيا أكبر شريك تجاري لسوريا.

في عام 2009 أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو بأن الدولتان تشتركان في "مصير و تاريخ و مستقبل مشترك". إن العلاقات الناشئة والمتطورة مع دمشق كان من الممكن أن تجد طريقاً لعلاقات مع المنافس الإقليمي السابق طهران من خلال سياسة حزب العدالة والتنمية "صفر من المشاكل مع الجيران". إن علاقات أنقرة المتطورة مع هذه الدول الإرهابية تزامنت و لربما بصورة ليست مفاجئة مع برودة في العلاقات مع كل من واشنطن وإسرائيل.

التحول للأسوأ:

ولكن بعد ذلك حل الربيع العربي في سوريا، وبالسّعة التي تطورت فيها العلاقات مع دمشق، فقد بدأت بالتراجع.

ومع زيادة عدد القتلى من المدنيين المحتجين في سوريا، فقد أنهت تركيا صمتها إزاء التطورات في الجنوب.

في مارس، أعلن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أنه كان من المستحيل الصمت في مواجهة هذه الأحداث. مشيراً إلى أنه تحدث مؤخراً مع الرئيس الأسد مرتين، كما قال بأنّ بأنه يأمل في أن الأسد سوف يعتمد "طريقاً إصلاحياً إيجابياً" من أجل تجنب الأحداث المؤلمة التي حدثت في ليبيا. ومن ثم في أبريل، أوفدت تركيا وزير الخارجية دودا أوغلو من أجل لقاء الأسد في دمشق، حيث عرض عليه "كل مساعدة ممكنة" من أجل تطبيق تعهدات الأسد بالإصلاح من أجل المساعدة في استقرار سوريا وتأمين النظام. و من دون جدوى، وفي النهاية، وفي شهر مايو، ومع تطور الأعمال الوحشية بشكل يومي – حيث وصل عدد القتلى إلى 1000- أعلن أردوغان تحالفه مع المحتجين، الذين وصفهم بأنهم "يقاتلون من أجل الحرية". كما حذر أردوغان بأننا "لا نريد رؤية مذبحّة حماة أخرى". وبينما ثمن المتظاهرون السوريون موقف أردوغان، فإنّ إعلام الحكومة السورية هاجم موقف أنقرة ووصفه بأنه موقف منافق ومتسرع ومرتل.

مبدئي أم سياسي؟

من غير الواضح ما الذي حرك أخلاقيات أنقرة في السياسة الخارجية. في عام 2009 م هنا أردوغان علنا الرئيس محمود أحمد نجاد بسبب إعادة انتخابه المزور ولم يعلق عندما قمع نظام رجال الدين في طهران الاحتجاجات السلمية بقوة مميتة. علاوة على ذلك، وفي البداية على الأقل، وفي مواجهة الوحشية التامة، عارضت أنقرة أعمال النانو في ليبيا.

من الممكن أن موقف أردوغان غير المسبوق حيال سوريا تأثر بالسياسات الانتخابية. في 12 يونيو سوف تذهب تركيا إلى صناديق الاقتراع من أجل انتخاب برلمان جديد، ومن المؤكد أن حزب العدالة والتنمية يدرك أن المذابح في سوريا هي مسألة مهمة بالنسبة للناخبين وهي مسألة تخضع للاستغلال السياسي. إن أحداث أسطول الحرية وسفينة مرمرة التي كانت متجهة إلى غزة في مايو 2010 توجي بأن هذا النوع من التلاعب الشعبي ليس بعيداً عن حزب العدالة والتنمية.

حتى بالنسبة لحزب العدالة والتنمية، فإنه من الممكن أن المذابح في سوريا قد تجاوزت حد المعقول. بالنسبة للمسلمين السنة في أنقرة، فإن هناك فكرة أن النظام العلوي الكافر في دمشق يمكن أن يقتل آلاف السنة دون أي حياء.

من ناحية أخرى، فإن عملية قتل آلاف الليبيين السنة بداية هذه السنة كانت على الأقل تجري على أيدي سنة، ولهذا فإن الأمر لم يثر نفس حجم الغضب من أنقرة. والأمر نفسه ينطبق على إيران، حيث كما يقول بعض الإسلاميين السنة فإن مقتل الشيعة على يد أخوانهم في الدين أمر لا يشكل نفس القلق. أو لربما فإن حزب العدالة والتنمية ينتهز الأمر أملاً في أن تقدم نهاية النظام العلوي في دمشق فرصة لأن يستلم نظام إسلامي قريب من تفكير حزب العدالة والتنمية السلطة في الجارة القريبة.

بغض النظر عن السبب الكامن وراء تغيير أنقرة من نغمتها تجاه بشار الأسد، إلا أنه تطور مرحب به. دون تركيا فإن الأسد اليوم أكثر عرضة للضغوط الخارجية كما أن النظام أقل أمناً. في الواقع، فإن تركيا لا تتحرك بعيداً فقط عن نظام الأسد، ولكنها تتطلع إلى المساعدة في تنظيم خليفة النظام. الأسبوع الماضي، وفي تحرك جريئ و متقدم استضافت تركيا مؤتمراً للمعارضة السورية على أراضيها. وقد كان المؤتمر رسالة واضحة من قبل حزب العدالة والتنمية بأنه قدر أن الأسد وصل إلى مرحلة اللاعودة. مع قليل من الحظ، فإن واشنطن سوف تحذو حذو تركيا.

|| syriapromise || واشنتن بوست: ماذا تفعل بالطاغية العربي بعد سقوطه؟

ماذا تفعل بالطاغية العربي بعد سقوطه؟ هذا هو السؤال الذي طالما حيرَ الثوار حول العالم، ويحيرُ الآن ثوار «ربيع العرب». ثمة أربعة حلول، وفقا لصحيفة «واشنطن بوست»، منها المنفى كما هو الحال مع الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي الذي توجه الى السعودية مثقلا بسبائك الذهب على الأرجح. ومنها العفو. فقد مُنح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الحصانة من المحاكمة مقابل تنحيه. وقد وافق على هذا لكنه رفضه في اللحظة الأخيرة... ثلاث مرات. ومنها المحاكمة السريعة كما هو الحال مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي يُفترض أن يمثل أمام القضاء في الثالث من أغسطس / آب المقبل. وأخيرا فهناك العدالة الدولية. الزعيم الليبي معمر القذافي يواجه إلقاء القبض عليه بقرار من المحكمة الجنائية الدولية. وقد يبدو أن التونسيين هم الخاسر الأكبر. فهم يفتقرون إلى أي وسيلة لمعاقبة الرجل الذي قهرهم على مدى 23 عاما، بينما يبدو الليبيون مطمئنين إلى أن القذافي سيموت أو يمثل أمام القضاء الدولي. وفي منتصف المسافة بين هذين الشعين يقف المصريون إذ انهم غير موقنين من ان جنرالاتهم وقضاتهم لن يسمحوا لمبارك بالتقاعد في فيلاه الفخمة على شاطئ البحر الأحمر. على أن الحسابات الحقيقية تقول بعكس هذا الوضع خاصة في ما يتعلق بالمعسكرين الأول والثاني. فالتونسيون محظوظون لأنهم تخلصوا من بن علي ويستطيعون الآن إقامة المؤسسات الديمقراطية. أما الليبيون فهم محشورون في حرب أهلية تأت «بسبب» أن القذافي يواجه العدالة الدولية. على أن هذا ليس موقف جماعات حقوق الإنسان الغربية التي تدعو إلى محاكمة القذافي في لاهاي، وتشجع القضاء المصري على محاسبة مبارك، وتنادي بأن يصبح الرئيس السوري بشار الأسد هو التالي. لكن تاريخ الثورات على الطغاة - في أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية والشرق الأوسط نفسه - يحدثنا بأمر مختلف: كلما كانت العدالة سريعة وحاسمة بشأن دكتاتور ما، ازدادت الأمور سوءا في مرحلة ما بعد الثورة. وبدءا، فإن التاريخ يظهر أن للحصانة في المنفى فوائدها. فقبل الثمانينات كان مألوقا للطاغية المخلوع أن يتسلل بهدوء إلى منفاه متمتعا بحساب مصرفه السويسري: الأوغندي عبيدي أمين فعلها في السعودية والهايتي «بيبي دو» في فرنسا. وأدى هذا إلى الإحساس بالإحباط وسط خصومهما، لكن الثورتين اللتين أطاحت بهما مضت من دون عوائق. ويلاحظ الآن أن تونس هي صاحبة الحظ الأفضل وسط الدول العربية التي تشهد «الربيع». في الثمانينات ابتدعت أميركا اللاتينية نموذج «الحقيقة والمصالحة»، وهو عبارة عن خليط من التحقيق في جرائم الماضي، وتعويض

الضحايا، والعفو عن الحكام السابقين. وأيضاً حافظ هذا النموذج على الاستقرار. لكن مرور الزمن شهد النكوص عن العديد من هذه الصفقات. فقد قدمت الأرجنتين «جنرالات الحرب القذرة» الى المحاكمة بعد مرور عقود على إطاحتهم وحدث الشيء نفسه مع دكتاتور شيلي أوغستو بينوشيه. وربما كان هذا هو السبب في تراجع علي عبد الله صالح الذي قد يفضل الآن البقاء لاجئاً في السعودية. على أن العفو الموقت يبدو خياراً أفضل بالنظر الى العدالة المحلية السريعة بحق الطغاة، والدليل على هذا هو الرئيس صدام حسين. فالمحاكمة المتعجلة التي تلقاها وإعدامه في أواخر 2006 م على نحو غير إنساني في منتصف الليل هما اللذان وقفا وراء تفاقم الحرب الطائفية في العراق. وبالمثل قاد إعدام دكتاتور رومانيا نيكولاي تشاوشيسكو وعقيلته في يوم الكريسماس 1989 م إلى تأخير التخلص من فساد الحكام الشيوعيين لسنوات. وثمة أسباب جيدة تدعو للقلق إزاء أن محاكمة سريعة أيضاً لحسني مبارك قد تفرز النتيجة نفسها. وليس ثمة شك في أن هذا العسكري العجوز مذنب في اتهامه بالفساد وارتكاب جرائم ضد حقوق الإنسان. ولكن، في الجهة المقابلة، فإن النظام القضائي المصري المفتقر الى الإصلاح والنظام العسكري الحاكم الموقت ليسا في وضع يسمح لهما بإجراء محاكمة عادلة له. وربما يحكم على مبارك بالإعدام. ولكن، حتى في حال أنه نجا من هذه العقوبة، فإن مجرد محاكمته قد تشق المجتمع المصري قبل أسابيع معدودة من الانتخابات التشريعية المزمعة. وكما هو الحال في العراق فسيكون المتطرفون هم الطرف المستفيد من هذا كله. ومع كل ذلك، فإن الخطر الذي تواجهه مصر يقل عن الموجود في ليبيا حيث يجد القذافي الحافز على القتال حتى النفس الأخير. فمحاكمته أمام «الجنائية الدولية» يعني إلقاءه في غياهب السجن في لاهاي بدلا من نوع المنفى الذي يمكن ان يختاره. ويذكر أن مجلس الأمن يملك النفوذ لتعليق قرارات المحكمة الجنائية، وقد يفعل هذا في حال وافق العقيد على التنحي. والواقع هو أن لا أحد يريد الاعتراف بأن رفع قضيته الى المحكمة في فبراير/ شباط الماضي قبل أسابيع من التدخل العسكري الغربي الدولية كان خطأً بيناً. وربما كان هذا هو السبب في أن العالم ليس على عجلة من أمره الآن في شأن رفع أمر الرئيس السوري الى المحكمة الجنائية، رغم أنه قتل من شعب بلاده عدداً أكبر من ذلك الذي قتله القذافي قبل توجيه الاتهام الدولي له. وسيكون الأسد بحاجة الى مكان يتوجه اليه في حال تنحى عن منصبه طوعاً واختياراً... صفقة ينال بموجبها الحصانة من المحاكمة عن أفعاله. خلاصة الأمر هو أن من الحكمة ألا يحشر

العالم نفسه في قرار متسرع قد يندم عليه لاحقاً. وهذا هو نوع المرونة المطلوبة لتفادي الأخطاء التي تصاحب "ربيع العرب" الآن!

جمعة العشائر (10 حزيران) – مجاهد ديرانية

بلغ عدد المواقع الساخنة التي استطعت إحصاءها 185 موقعاً وهي كما يلي:

دمشق وريف دمشق (34 موقعاً): دمشق (المهاجرين، ركن الدين، القابون، برزة، جوبر، التكية السليمانية، الميدان، الغواص، الزاهرة، نهر عيشة، الحجر الأسود، القدم، مشروع دمر). ريف دمشق: دوما، حرستا، زملكا، سقبا، عربين، حمورية، داريا، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، الضمير، كناكر، الكسوة، مضايا، الزبداني، بقين، مسرابا، التل، منين، معربا، قارة.

حلب وريف حلب (27 موقعاً): (سيف الدولة، صلاح الدين، الأشرفية، الشيخ مقصود، المدينة الجامعية، طريق الباب، الصاخور، الحيدرية، العويجة، الجابرية، باب الحديد، الأعظمية، الجزماتي، المرجة (باب النيرب) شارع النيل، الليرمون). ريف حلب: منبج، أعزاز، عفرين، حريتان، جنديرس، مارع، تل رفعت، أخترين، المرجة، عندان، الباب.

حمص وحماة (36 موقعاً): حمص (بابا عمرو، الإنشاءات، حي الخضر، باب السباع، المريجة، باب الدريب، باب تدمر، الخالدية، البياضة، دير بعلبة، القصور، المريجة، الوعر، الوعر القديم، التوزيع الإجماري). ريف حمص: الغنطو، تير معة (تحت الحصار)، تلدو، كفرلاها، تلذهب، عقرب، الطيبة، حرب نفسه، البرج، طلف. القصير، الرستن (تحت الحصار)، تلبيسة (تحت الحصار)، تللكخ. حماة، السلمية، طيبة الإمام، صوران، حلفايا، كفرزيتا، الزيارة.

محافظة إدلب (34 موقعاً): إدلب، معرة النعمان، سراقب، أريحا، بنش، سرمين، بداما، جرجناز، تفتناز، الغدفة، كفرنبيل، كفررومة، كفرعويد، كفر سجنة، البارة، حاس، كنصفرة، تلمنس، حزارين، بسقلا، معرثورين، معرثمارين، التح، الدير الشرقي، الدير الغربي، حاس، شنان، بلين، بليون، كفرتخاريم، بالإضافة إلى عشائر الموالي والحديد والعفادلة والنعيم التي انضمت إلى مظاهرات معرة النعمان.

محافظة الحسكة ومنطقة الفرات والساحل (25 موقعاً): الحسكة، القامشلي، عامودا، الدرباسية، رأس العين، الطبقة، البوكمال (وقراها)، دير الزور، الميادين، القورية، الشحيل،

البصيرة، هجين. اللاذقية (الصلبية، الطابيات، الرمل الفلسطيني، الرمل الجنوبي، القصور، القلعة، بستان الصيداوي، حي السجن، شارع أنطاكيا)، بانياس، جبلة، طرطوس.

حوران (29 موقعاً): درعا، إنخل، داعل، الحارّة، تسيل، عدوان، سحم، الصنمين، الحراك، أم ولد، بصرى الحرير، ناحطة، المليحة الشرقية، المليحة الغربية، أم المياذن، كحيل، النعيمة، صيدا، الغرية الشرقية، الغرية الغربية، جاسم، إبطع، خربة غزالة، المسيفرة، الطيبة، كفر شمس، الجيزة، السخنة، معربة.

مظاهرات ليلية: خرجت في دمشق (القابون وبرزة والحجر الأسود والقدم) والمعضمية ودوما والزبداني، وفي حلب (الصاخور ومارع) وحمص وطيبة الإمام واللاذقية وبانياس والحسكة والدرباسية ودير الزور والبوكمال ودرعا وخربة غزالة.

الشهداء: 35 شهيداً: كالعادة لا بد من بعض المجازر في كل جمعة، وفي هذه الجمعة وقعت مَقْتَلَتان، الأولى في اللاذقية وسقط فيها ثلاثة عشر شهيداً (بينهم طفل عمره ثلاث سنوات)، والثانية في معرة النعمان وسقط فيها أحد عشر شهيداً من أهل المعرة والقرى التي اجتمعت فيها، عُرف منهم شهيدٌ من كل من المعرة وكفررومة وكفرسجنة وتلمنس وحاس وشنان وسرمين. أيضاً سقط أربعة شهداء في أريحا وأربعة شهداء في دمشق (القابون) وثلاثة شهداء في بصرى الحرير.

مقتطفات من جمعة العشائر (منقولة عن صفحات الثورة)

(1) بداية حادثة اللاذقية: شام: الرمل الفلسطيني: ذهب المتظاهرون إلى منطقة معسكر الطلائع وأخذوا يمزقون صوراً لبشار الأسد، فخرج العساكر من المعسكر وبدؤوا بإطلاق نار كثيف، وسمعنا عشرات الانفجارات وأنباء عن سقوط شهداء وجرحى.

(2) أخبار قرى إدلب وجسر الشغور: ظل للأبناء: إدلب: اقتحام قرية تلمنس وإطلاق نار على المتظاهرين في سرمين، تمشيط القرى جنوب جسر الشغور بين جورين وفريكة وحملة اعتقالات. قصف بالدبابات على المنازل السكنية في القرقورة والسرمينة وأريحا وأم الجوز، وحرائق في القرقورة وخربة الناقوص والزيارة والشيخ سنديان، وحالات اختناق بين السكان جراء الدخان الكثيف. استهداف سيارات الإسعاف التي تقوم بنقل الجرحى من قبل الجيش والأمن.

(3) أخبار بصرى الشام: أوغاريت: بصرى الشام: قام عناصر من الأمن البارحة بنشر عشرات الحواجز في المدينة في كافة الحارات والشوارع وقاموا بنشر عشرات القناصة استعداداً

للمظاهرات بعد صلاة الجمعة، كما تم منع إلقاء خطبة الجمعة في المساجد وصلى المصلون جمعتهم من دون خطيب.

(4) عزل الشيخ إحسان كفتارو عن الخطابة: أوغاريت : دمشق : تم اليوم عزل الشيخ إحسان كفتارو خطيب مسجد الحنابلة في الصالحية في ركن الدين، وهو ابن الشيخ أحمد كفتارو، علماً بأنه خالف والده فطرده والده واتهمه بالجنون! وهو يخطب في المسجد منذ أكثر من 20 سنة، وقد تم عزله من الخطابة بسبب انتقاده للرئيس بشار الأسد لأنه بدلاً من أن يحاكم ابن خالته على جرائمه يقوم بقتل الشعب الأعزل.

(5) طرفة حمصية: فلاش : حمص : رسالة من ثوار الخالدية الأحرار: يرجى الاتصال بالأمن والشبيحة للتوجه مباشرة إلى الخالدية لوجود متظاهرين بأعداد كبيرة.

من الإبداعات الشعبية أثناء الثورة السورية – فقط في سورية!!

فقط في سوريا : يموت الشعب ليحيا الرئيس ، وينفق الشعب لتستزق الحكومة. فقط في سوريا : لا يشعر المواطن بالأمن إلا عندما يغيب رجال الأمن فقط في سوريا : جميع الخطابات تسمى تاريخية فقط في سوريا : يتمنى أن لا يكون لديه خالة حتى لا يضطر لإزيارتها. فقط في سوريا : الدولار له استعمالات غير الموجودة في أي بلد آخر فقط في سوريا : تسجن من غير تهمة ،،، تحاكم من غير محامي ثم يحرق بك السجن. فقط في سوريا : يقتل المواطن برصاصة دفع ثمنها ، ثم يتم تضليله بإعلام يدفع نفقاته ، ثم يتم رشوته بضرائبه دفعها من جيبه.

فقط في سوريا يحبس المسيحي لمدة 12 عام بتهمة الانتماء لتنظيم الأخوان المسلمين؟

فقط في سوريا : يضحك الرئيس ودماء الشهداء تسيل.

فقط في سوريا : للمنافقين مجلس منتخب

فقط في سوريا : أكبر المنشآت الحكومية قد تكون السجون المركزية.

فقط في سوريا نصف الشعب في السجن.

فقط في سوريا : يحتقر المواطن ويؤخذ من حقوقه بحجة الممانعة والمقاومة.

فقد في سوريا يصبح المطلب الشعبي للحرية والعدالة محاولة لزعة الأمن والاستقرار

فقط في سوريا : تحبس طالبة جامعية (آيات عصام أحمد) بحجة الانتماء لتيار فكري معين.

فقط في سوريا : يحبس اكبر العقول الاقتصادية في المنطقة (عارف دليلة).
فقط في سوريا : تسجن لمجرد اتصالك بمحطة تلفزيونية.
فقط في سوريا : يتم اختيار من يخلف رئيس الجمهورية السابق بالأطول بين أبناء الجمهورية السابق.

فقط في سوريا : كل المسلسلات تشكو من الوضع المعيشي في سوريا ، ثم أثناء الثورة يقول الممثلون أن الوضع في سوريا على خير ما يرام.

فقط في سوريا : يكافئ الغبي بمنحة دراسية في الخارج.

فقط في سوريا : هناك خمس جامعات و13 جهاز امني.

فقط في سوريا : ينصح الرئيس بأن يرشح نفسه لقيادة العالم بجميع قاراته.

فقط في سوريا : تستمر التمثيليات 30-50 سنة والجميل أن الممثلين لا زالوا يراهنون على تصديق المشاهد

فقط في سوريا : بلغ جهل المخابرات أن يسألوا أصحاب المكتبات عن مكان شيخ الإسلام بن تيمية ليعتقلوه ، ولم يدروا بأنه توفي منذ 700 عام

فقط في سوريا : بعد أن تسجن بدون تهمة وتعذب لمدة 12 سنة يطلب منك أن تكتب خطاب شكر وترحم للرئيس حتى تخرج من هذا الجحيم.

فقط في سوريا : نختصر المباني فنجمع مجلس الشعب والمسرح في مكان واحد ، ليتسع الوطن للمؤسسات الأمنية.

فقط في سوريا : نصف الشعب في السجن والنصف الآخر يموت جوعاً

فقط في سوريا : يقرر السجناء أن يقوموا بانتحار جماعي فيضرم احدهم النار ويقوم الباقون بسد الأبواب ليختنقوا ويحاول حراس السجن إنقاذهم

فقط في سوريا : رئيس يضحك ملاً شذقيه بينما يبكي شعبه دماً

فقط في سوريا : يتم ضرب المتظاهرين في صحن مسجد بني أمية ويؤخذون منه لغياب السجون.

فقط في سوريا : ذهب جارنا إلى المدرسة صباحاً وعاد منها بعد 11 سنة.

فقط في سوريا : قد يدخل الطفل السجن قبل أن يدخل المدرسة.

فقط في سوريا : تسمى الخيانة صموداً وتسليم الأرض للعدو تصديداً

فقد في سوريا ينتحر المسؤولون الكبار بست رصاصات في الرأس.

فقط في سوريا : دولة دستورية تحكم بمراسيم رئاسية
فقط في سوريا : يأخذ الإعلام الرسمي الأخبار من المسلسلات.
فقط في سوريا : تشاهد صورة أخ الرئيس الميت (باسل الأسد) في كل مكاتب الدولة مع انه لم يكن يملك أي صفة رسمية.
فقط في سوريا : كل من لا يحب الرئيس فهو خائن ، وفي نفس الوقت تجد أن سب الذات الإلهية أهون من شربة الماء لدى من اتهمك بالخيانة.
فقط في سوريا : الصورة تكذب ، والدماء تكذب ، والشعب يكذب ، ووسائل الإعلام كلها تكذب ، وحده النظام لا يكذب.
فقط في سوريا : حنث الرئيس قسمين ، قسم حماية النفس البشرية كطبيب ، وقسم حماية الشعب كرئيس.
فقط في سوريا : فقط في سوريا تسمى النعجة أسداً والهدام خدماً والخيانة شرعاً والمفرط حافظاً..
فقط في سوريا : يهجر المواطنون قسراً ثم يجبرون على دفع بدل اغتراب.
فقط في سوريا : تنخرط في السلك العسكري لتخدم شخصاً وليس وطناً.
فقط في سوريا : إن كنت عسكرياً وغنياً لا ترى ضابطك.
فقط في سوريا : تطالب وزيرة الثقافة بتمديد الخدمة العسكرية ، بينما ابنها دخل الجيش وتسرح منه ولم يدري.
فقط في سوريا : فقط في درعا : السجن المركزي بغرز هو اكبر منشأة حكومية في المحافظة.
فقط في سوريا : وزير الزراعة هو الأكثر خبرة بين الوزراء والأكثر تأهيلاً لتشكيل الوزارة الجديدة.
فقط في سوريا : يقوم المتظاهرين بقتل أنفسهم.
فقط في سوريا : تقوم العصابات المسلحة بقتل المتظاهرين ولا تقوم بقتل المؤيدين.
فقط في سوريا : تعرف عنصر الأمن من اللهجة التي يتحدث بها لا من الزي الرسمي.
فقط في سوريا : قاضي بالمؤسسات الحكومية ومعاملتك بتمشي بسرعة.
فقط في سوريا : تستطيع أن تدخل مدفعاً عن طريق حدود نصيب دون تفتيش إن دفعت 1000 ليرة سورية للضابط.
فقط في سوريا : دولة تتشدد بالعلمانية ، تخصص ساعة وساعتين للمفتي العام ليذكي النظام.

فقط في سوريا : يقضي المواطن خدمته العسكرية في خدمة زوجة الضابط.

فقط في سوريا : يهدى المواطن 60 دقيقة لقاء هتافه للرئيس بالروح بالدم.

فقط في سوريا : بينزلوا الحماسنة خطيب الجمعة من المنبر لأنو مدح الرئيس.

فقط في سوريا : يصفق أعضاء مجلس الشعب عندما يقرأ الرئيس آية من القرآن الكريم!

فقط في سوريا : يخرج جميع الموظفين الحكوميين والطلاب والتلفزيون والصحافة في نفس الوقت ولنفس المكان ولنفس السبب عفويًا!

فقط في سوريا : المواطن يسعى ليكون إنسانا.

فقط في سوريا : يعتقل الأطفال من مدارسهم ، ويتم تعذيبهم ويتم تقليع أظافرهم.

فقط في سوريا : تحتفل زوجة الرئيس بعيد الأم ، مع أمهات سوريا بينما تشغل عصابات زوجها بقتل أبنائهن

فقط في سوريا : تتحقق المساواة في شيء واحد ، وهو الاعتقال ، فلا فرق بين طفل وبالغ وشيخ ولا امرأة أو رجل.

فقط في سوريا : تحتكر الطبقة الحاكمة الثروات والوزارات والرتب والوظائف وتسميها "" اشتراكية"

فقط في سوريا : في العادة يحلم الطفل باني يعود أبوه ظهرا ومعه هدية ، في سوريا يحلم الطفل بان يعود أبوه فقط.!

فقط في سوريا : يتم تغيير الدستور في خمس دقائق.

فقط في سوريا : يشعر المواطنون بالفخر إذا لقبوا بالمندسين.

فقط في سوريا : الشعب يريد الإصلاح السياسي والنظام يريد الإصلاح الزراعي.

فقط في سوريا : يقام برنامج من سيقتل المليون ، وشاعر المليون ، داخل مجلس الشعب.

فقط في سوريا : يعلن الرئيس معركة على الشعب فيصفق له مجلس الشعب

فقط في سوريا : تهتم طالبة في الثانوية بالعمالة وأمريكا وإسرائيل والإمبريالية وهي في الثامنة عشر من عمرها.

فقط في سوريا : يمنع الفيسبوك وتويتر ثم يسمح به وقت الثورة لان عناصر المخابرات لا يجيدون استخدام البروكسي.

فقط في سوريا : تعتقل كرهينة عن قريبك المنتهي للإخوان المسلمين ، فيقبض عليه ويعدم وتبقى أنت في السجن 15 عاماً

فقط في سوريا : أولاد خال الرئيس وأولاد عمته يملكون صلاحيات تتخطى صلاحيات الرئيس.
فقط في سوريا : تحتكر الطبقة الحاكمة الثروات والوزارات والرتب والوظائف وتسميها
"اشتراكية"

فقط في سوريا : هناك من ذهب لصلاة الفجر منذ عشرات السنين ولم يعد حتى الآن ؟؟ ما
أطول صلاته !؟؟

فقط في سوريا : هناك ضريبة على السخانات الشمسية ، حتى الشمس التي هي من عند الله ،
عليها ضريبة!

فقط في سوريا : تنتج البلاد ما لا يقل عن 350 ألف برميل نفط وسعر المازوت مماثل للدول
الغير نفطية.

فقط في سوريا : تحسب عليك دقيقة الموبايل وفقاً لأسعار الدول المجاورة ، ولا يعطوك الراتب
وفقاً لرواتب الدول المجاورة.

فقط في سوريا : فعل انتحر هو فعل مبني للمجهول

فقط في سوريا : ابن الرئيس يموت في حادث سيارة ، فيسمى شهيداً!

فقط في سوريا : تم تهجين الأسد والزرافة في حيوان واحد

فقط في سوريا : يعتقل طالب جامعي بسبب جمعه لتواقيع زملائه لتعديل موعد الامتحانات.

فقط في سوريا : هناك من فقد ساقيه وما زال واقفاً!

فقط في سوريا : لا يحق للمواطن أن يحس بكرامته في أي تعامل مع الحكومة داخل أو خارج
بلاده.

فقط في سوريا : يتصل رجال الأمن مع أبناء الشعب فرداً فرداً ليشربوا معهم ((فنجان قهوة.))

فقط في سوريا : تورث المجازر ، والكراسي ، والمناصب.

فقط في سوريا : الكهرباء تصل إلى قفا المواطن قبل ن تصل إلى بيته.

فقط في سوريا : ترى خوف 50 سنة يحطم بأيام.

فقط في سوريا : رئيس لا يعرف قيمة الشهداء فيضحك على جثثهم ، ولا أهمية للوقت فتشكل
لجان.

فقط في سوريا : لا يحضر عضو مجلس الشعب إلا إن كان هناك خطاب.

فقط في سوريا : يشعر عضو مجلس الشعب بنعمة الاستبداد ويتمناها للعالم بأسره.

فقط في سوريا : يسجن المواطن 20 سنة بدون تهمة ثم يصدر بحقه عفو مشروط بالاعتذار

للسيد الرئيس.

فقط في سوريا : ينشغل عضو مجلس الشعب بتحضير قصيدته بدل ملاحظاته.
فقط في سوريا : تسجن إذا تعرضت للذات الرئاسية ، ولا تسجن إذا تعرضت للذات الإلهية.
فقط في سوريا : لا يستطيع المواطن أن يعد ثلاثة من أعضاء مجلس الشعب.
فقط في سوريا : يتقدم المسيرات المؤيدة للرئيس سيارات همروبي إم دبليو
فقط في سوريا : تلقب المسيرة المؤيدة يوم (الثلاثاء) بـ (جمعة الولاء)
فقط في سوريا : يوجد وزارة للمغتربين ولا يوجد وزارة للشباب.
فقط في سوريا : تخصص نشرة الأخبار لأخبار الاستقبالات والتوديعات!
فقط في سوريا : يتم طرح مقاعد مجلس الشعب في المزاد
فقط في سوريا : نزلاء السجون أكثر من طلاب المدارس.
فقط في سوريا : تجبرك الحكومة على دفع ضريبة الرفاهية عند شرائك سيارة لا تمت للرفاهية
بصلة

فقط في سوريا : تستمر كذبة ابريل 50 عاماً
فقط في سوريا : يوجد شركتان هاتف محمول تظاهرات بالتنافس فيما بينهما وهما مملوكتان
لنفس الشخص

فقط في سوريا : لا يوجد أقارب للرئيس من دون مناصب أمنية أو اقتصادية أو سياسية.
فقط في سوريا : هناك عائلة نصفها شبيحة ونصفها حكام!
فقط في سوريا : ناس تهتف بالروح بالدم وما عندها دم!
فقط في سوريا : تفكر وزارة الداخلية في تمديد مواسير الغاز المسيل للدموع في البلاد بدلاً من
أن يحملها رجال الأمن معهم.

فقط في سوريا : يجب على من أضاع هويته أن يجلب شهود شاهدوه وهو يضيعها قبل
الحصول على بدل ضائع.

فقط في سوريا : جهاز الكمبيوتر في المطار يعمل حسب مبدأ "" ادفع بالتالي هي أحسن "" وإلا
سيمتد طابور المسافرين مئات الأمتار.

فقط في سوريا : المواطن ينتسب لحزب البعث دون علمه.

فقط في سوريا : تعلن وزارة الداخلية عن مناقصات الغاز المسيل للدموع على الإنترنت.
فقط في سوريا : تطرح مناقصة توريد أدوات "" لزوج التسليح "" على موقع الوزارة على

الإنترنت.

فقط في سوريا : اقصر فترة قضاها رئيس جمهورية كانت يوم واحد وأطولها كان 30 سنة.
فقط في سوريا : المصلون يقطعون خطبة الجمعة ويطردون الخطيب لأنه منافق للسلطة.
فقط في سوريا : لا يعتبر اقتحام المسلحين للمساجد أمر يثير حفيظة المسلمين ومشايخهم.
فقط في سوريا : يسجل شرطي المرور سبب حادث تصادم على أنه قضاء وقدر
فقط في سوريا : ينشأ حساب تويتر خاص وسري للتويت فقط عن سوريا
فقط في سوريا : جهاز مكافحة الشعب لا يستخدم إلا الرصاص الحي فقط
فقط في سوريا :: يمكنك قول نظام الشبيحة بدل شبيحة النظام
فقط في سوريا : لا يحمل المفتي العام شهادة معتبرة في العلوم الشرعية
فقط في سوريا : يفصلون الدين عن الدولة متى يشاؤون ثم يستخدمون الدين لخدمة الدولة
متى يشاؤون
فقط في سوريا : يمنع نقل خطبة الجمعة على التلفزيون الرسمي
فقط في سوريا : قد تؤجل محاكمتك لأخر أسبوع من 12 سنة سجنًا والجميل أنك قد تحكم
براءة.
فقط في سوريا : يعلم الأستاذ تلاميذه بأن الحديث القدسي هو الذي يرويه سيادة الرئيس.
فقط في سوريا : يخاف المواطن عندما يشاهد عناصر الأمن.
فقط في سوريا : لا شيء مطلق إلا أفعال الرئيس.
فقط في سوريا : كل قرارات الرئيس حكيمة.
فقط في سوريا : تحاسب وتعذب عنك وعن صديقك فيما قلت أو ما لم يقل.
فقط في سوريا : تنتقد النظام باسم مستعار على خوفًا على سلامتك وأهلك وأقربائك
ومعارفك وجيرانك!

الجمعة 10 حزيران 2011 م

(جمعة العشائر):



رويترز : طائرات هليكوبتر سورية
تطلق النار لتفريق محتجين ||
رويترز : القوات السورية تقتل 28
محتجاً وانشقاق جنود || رويترز :
الأمم المتحدة: الأسد لا يرد على
اتصالات بان كي مون الهاتفية ||
بي بي سي : سورية: 28 قتيلاً
واتهامات للحكومة بسياسة الأرض
المحرقة || بي بي سي :
الفاينانشينال تايمز : الأسد خيب
آمال الغرب || الجزيرة - رويترز:

مروحيات تستهدف متظاهرين في معرة النعمان و حصيلة دامية لجمعة العشائر بسوريا ||
الجزيرة : الصليب الأحمر يدعو سوريا لإدخال فرقه الإسعافية || الجزيرة : قتلى وجرحى بجمعة
عشائر سوريا || روسيا اليوم : مظاهرات تعم سورية عقب صلاة الجمعة || الجزيرة :: نقلا عن
وكالة الأنباء الفرنسية: رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان : النظام السوري يرتكب
فضاعات || الجزيرة : جمعة للعشائر بسوريا وتزايد النازحين || الجزيرة : د. عزمي بشارة يؤكد على
ضرورة تغيير النظام في سوريا || بي بي سي : الناطقة الرسمية لوزارة الإعلام السورية، ريم
حداد : "ليس هناك من لاجئين سوريين، لقد ذهبوا إلى تركيا لزيارة أقاربهم في القرى الحدودية.
من أين تأتون بالأرقام؟! لقد مات 120 فقط وليس 1200!" || قناة الجزيرة مباشر: دعا نشطاء
سوريون إلى مظاهرات اليوم ضد نظام الرئيس بشار الأسد أطلقوا عليها جمعة العشائر، وبينما
لا يزال الغموض يلف الوضع بمدينة جسر الشغور التي أعلنت السلطات أنها تنفذ فيها عملية
عسكرية دقيقة، ارتفع عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا هربا من العنف ببلادهم إلى 2400
لاجئ || الفرنسية 24: قراءة شاملة في الصحف العربية والغربية تتحدث عن التشبيح الأمني و
الإعلامي للنظام السوري || منظر مهيب ورائع لمظاهرات حاشدة في ساحة العاصي في جمعة
العشائر || حزب الله يوزع بياناً ينفي فيه للمرة الأولى مشاركته في أحداث سوريا || لجان

التنسيق المحلية في سوريا: بلغ عدد الشهداء الذين حصلت لجان التنسيق على أسماءهم حتى اللحظة 21 شهيدا سقط معظمهم في محافظة ادلب، فيما توزع بقية الشهداء على درعا: شهيدين، دمشق: أربع شهداء، اللاذقية: أربع شهداء || سكاي نيوز: الحكومة الفرنسية تشدد على مواطنيها المقيمين في سوريا مغادرتها فوراً وعدم السفر إليها || نقلت شبكات التلفزيون التركية عن أردوغان قوله أن في هذا اليوم الجمعة: إن اليوم وغداً سيكونان يومين حاسمين بالنسبة للوضع في سوريا || التلفزيون السوري: مقتل مدني وشرطي بنار مسلحين في بصرى الحرير ونلشطون يتحكمون (التلفزيون السوري سريع بنقل الأخبار لسا أسرع من رويترز) || الجزيرة : أنباء عن سقوط شهداء خلال مظاهرة في بصرى الحرير بجانب إزرع في جنوب سوريا || أردوغان : تحدثت إلى بشار الأسد لكنهم يستخفون بالأمر || قطع خدمات الانترنت عن عدد كبير من المناطق في سورية || وثائق عسكرية مسربة باستنفار الفرقة الرابعة بقيادة المجرم ماهر الأسد وتوجيه كتيبة وفوج من القوات الخاصة لقمع انتفاضة الكرامة في درعا وتحمل تفويضاً من بشار واعتماداً من وزير الدفاع وماهر الأسد || رسالة جديدة من الملازم أول عبد الرزاق طلاس || مظاهرات للنازحين على الحدود التركية || ليبيا: مصراته : مظاهرة لنصرة سوريا وشعبها ضد بشار || الدكتور أكرم يمثل الشعب السوري كاملاً على قناة الدنيا ويذلي بتصريح خطير جداً جداً : هؤلاء كلاب!!! (يقصد المتظاهرين) وهو مسؤول عن كلامه. ثم كفانا إصلاحات ثم يدعو السيد رئيسه للبس البذلة العسكرية ||

|| syriapromise || مشاهد حقيرة لعصابات بشار الأسد .. والمطلوب الآن محاكمته بتهمة الخيانة الوطنية وتدمير الجيش الوطني || شريط جديد يستعيد مشاهد ما جرى في قرية "البيضا": جنود يدوسون المعتقلين بالأحذية ويعتلون ظهورهم قبل التقاط الصور التذكارية فوقهم كما فعل الجيش الأميركي في " أبو غريب"؟! ||

دمشق - محافظات - الحقيقة (خاص): أظهر شريط جديد وضع على شبكة "يوتيوب" مشاهد حقيرة لعسكريين ، ليس معروفًا بعد الوحدة التي ينتمون إليها ، وهم يقومون بدوس معتقلين في منطقة " بابا عمرو" بجمص ، ثم اعتلاء ظهورهم والتقاط صورة تذكارية لهم في هذه الوضعية " البطولية"! ويظهر الشريط من بين ممارسات حقيرة أخرى أحد العسكريين وهو يقوم بركل أحد المعتقلين المكبلين المبطوحين أرضاً على وجوههم عدة ركلات على ظهره وخاصرته (واحدة لمطالبتة بالحرية وأخرى لهاتفه من أجل شهداء الحرية وثالثة ...) قبل أن

يعتلي ظهره ! ويعيد الشريط إلى الأذهان (لم ينس بعد ، ولن ينسى أبداً) مشهد عصابات الأمن السياسي وهي تقوم بالعمل نفسه في قرية البيضا قرب بانياس نهاية نيسان / أبريل الماضي. كما ويعيد إلى الأذهان ممارسات جيش الاحتلال الأميري في سجن " أبو غريب " في العراق والجيش الإسرائيلي في سجون ومعتقلاته ضد المناضلين الفلسطينيين ! ويؤكد الشريط الجديد مسألتين أساسيتين :

أولهما . قيام المجرم بشار الأسد ، باعتباره قائدا عاما للجيش والقوات المسلحة ، بتوريث الجيش الوطني ، قدس أقداس سوريا وعنوان شرفها وكرامتها الوطنية، في ممارسات " كولونيالية احتلالية " بحق أبناء شعبه ؛ ثانيا . استمرار هذه الممارسات بمعرفته ومعرفة السلطة ، وأكاذيبها بشأن " التحقيق " في قضية " شريطة البيضا " (بعد أن اعترفت بواقعة) والمسؤول عنه المجرم أمجد عباس ؛ وهو ما يترتب عليه وجوب توجيه تهمة " التجسس والخيانة الوطنية لبشار الأسد " ، فضلا عن التهم الأخرى ، على خلفية تدميره سمعة الجيش العربي السوري وتلطيخ شرفه بالعار والعمل على تفكيكه ، بالنظر لأن ممارسات من هذا النوع تدفع العسكريين الشرفاء ، وهم الأغلبية ، إلى التمرد والعصيان . وممارسات من هذا النوع تندرج في إطار " الجاسوسية والعمالة للعدو والخيانة الوطنية " . ومن هنا فإن الشعار الفطري ، لكن البليغ جدا ، الذي رفعه الشعب في التظاهرات (" خاين يلي بيقتل شعبه ") ، يكتسب معنى استثنائياً معبراً بعمق عما يقوم به بشار الأسد وعصابته. ||

|| syriapromise || الرصاص في سوريا لا يوفر سيارات الاسعاف ||

أنطاكيا: كان نبيل احد اخر مسعفي الهلال الاحمر السوري الذين تحدوا شدة القمع في مدينة جسر الشغور شمال غرب سوريا قبل اصابته برصاصة في الظهر ونقله الى تركيا حيث يروي تجربته ممددا في سرير المستشفى. يقول الشاب البالغ من العمر 29 عاما والذي نقل منذ الاثنين الى احد مستشفيات انطاكيا جنوب تركيا " عملي هو انتشال اقصى عدد ممكن من الجرحى ووضعهم في سيارة الاسعاف، ولم يكن لدي الوقت للنظر الى ما يجري من حولي " . ولا يمكنه بالتالي اعطاء تفاصيل حول القوات والاسلحة المنتشرة في مدينة جسر الشغور البالغ عدد سكانها 40 الف نسمة والتي باشر الجيش فيها الجمعة عملية عسكرية بعد اعمال قمع اوقعت 35 قتيل بين 31 ايار/مايو و5 حزيران/يونيو بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. كل ما يذكره هذا المسعف هو سماع تحليق مروحيات. ويتابع " لكنني شاهدت الكثير من

الجرى، بالمئات. وعشرات القتلى، ربما مئة". ويوضح "كانوا من الرجال بمعظمهم. كل النساء وضعن في مامن خارج المدينة. لكن رغم ذلك كان هناك احياناً سيدات مسنات بين الجرى". وهو يفيد عن اصابات بالرصاص بعضها من صنف خاص ويقول "رأيت قتيلاً إنشق دماغه إلى إثنين مثل كتاب. لا بد أن ذلك كان نتيجة رصاصة متفجرة. فرصاص الكلاشنيكوف لا يحدث عادة نتيجة مماثلة". كما شاهد ضحايا عمليات تعذيب وروى "قبل بضعة أيام نجحت الحشود في تحرير متظاهرين كانوا اعتقلوا قبل بضع ساعات. لم يسبق أن رأيت شيئاً مماثلاً: كان جسدهم مكسوا بالكدمات وكان لوهم بنفسجياً بالكامل، وكل ذلك في غضون خمس أو ست ساعات فقط". ومع إطلاق الجيش السوري الجمعة عملية عسكرية في منطقة جسر الشغور بعدما أفاد ناشط حقوقي عن ارسال أكثر من ستين شاحنة تنقل دبابات ومدركات وأكثر من عشر ناقلات جند من حلب في اتجاه المدينة، أسفَ نبيل لعدم وجود أي وسائل لمساعدة الجرى. وقال "قبل الاضطرابات لم يكن لدينا أساساً في الهلال الاحمر سوى سيارتي إسعاف إحدهما معطلة. ومن أصل 200 متطوع كان خمسة منا فقط يستطيعون العمل بسبب انعدام الوسائل "مضيفاً" إضطررنا حتى إلى سرقة سيارة من أحد المستشفيات حتى نتمكن من القيام بمهامنا". وبالتالي فإن المدنيين هم الذين يعملون على وضع الجرى بمانن فيستخدمون "سياراتهم ودراجاتهم النارية" بحسب الشاب. كما أن إيجاد مكان لمعالجة المحتجين المصابين بالرصاص يطرح معضلة حقيقية على المسعفين. ويقول نبيل بهذا الصدد "في مطلق الأحوال، فإن المستشفيات الخاصة لا يحق لها إستقبال هؤلاء الجرى، فهي تجازف كثيراً إن قامت بذلك. وفي المستشفيات العامة لم يعد هناك أطباء، فهم يخشون قتلهم" لذلك ينقل بعض الجرى إلى الحدود التركية الواقعة على مسافة أقل من ساعة من المدينة. حيث يتكفل بهم الدرك التركي بعد عبورهم الأسلاك الشائكة فينقلهم في سيارات إسعاف إلى مستشفيات أنطاكية وهي الطريق التي سلكها نبيل نفسه عندما أصيب بالرصاص رغم ارتدائه بزة الهلال الاحمر. ويقول "كنت أنتشل جريحاً حين أطلق النار علي من الطبقة الثانية من مبنى أجهزة الإستخبارات. أصبت بالرصاص في ظهري فسقطت فوق الجريح، رغم أنني كنت أردي بدلي". ودعا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جاكوب كيلينبرغر الجمعة دمشق إلى إتاحة "الوصول الفوري" إلى المناطق التي تشهد أعمال عنف معرباً عن إستعداده للتوجه شخصياً إلى سوريا للقاء السلطات هناك. وقال كيلينبرغر في بيان "نكرر طلبنا الوصول إلى كل الاشخاص المعتقلين بهدف تقييم ظروف توقيفهم والمعاملة التي يلقونها والتمكن من نقل وجهات نظرنا

بشكل سري إلى السلطات المعنية". واضاف "أنا مستعد للتوجه شخصيا الى سوريا لاجراء محادثات مع السلطات". وبعد أن عبر عن اسفه لسقوط قتلى وجرحى بسبب القمع العنيف للتظاهرات المناهضة للنظام دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر إلى تأمين "امكانية الوصول فورا" الى كل الضحايا بمن فيهم الموقوفون او المعتقلون. وقال كيلينبرغر "نحن مصممون على مساعدة السكان الذين يتعرضون للعنف ونحن مصممون على زيارة الاشخاص المعتقلين". وبالتعاون مع الهلال الاحمر السوري قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارات قصيرة الأمد إلى درعا وطرطوس وحمص في آيار/مايو. وتابع انه "في اطار هذه الزيارات المحدودة، كان من الصعب تكوين فكرة واضحة عن الوضع الميداني وحجم الإحتياجات الإنسانية". وتسعى المجموعة الدولية الى دفع السلطات السورية إلى وقف أعمال القمع التي أوقعت 1100 قتيل على الأقل منذ بدء حركة الاحتجاج في 15 آذار/مارس بحسب منظمات حقوقية، وأدت أيضاً إلى إعتقال أكثر من عشرة آلاف شخص وفرار آلاف آخرين الى لبنان وتركيا. ||

syriapromise || سوريا بانتظار مجزرة جديدة ، ولكن لا تتوقعوا أن يقوم الغرب بما قام به في ليبيا توني كارون * (كبير محرري مجلة "التايم" الأميركية) ||

حتى في ظل إدعاء جماعات حقوق الإنسان إرتفاع عدد القتلى السوريين إلى أكثر من ألف شخص وتنامي توقعات حدوث سفك دماء في جسر الشغور، لم يدعُ أي طرف مجلس الأمن لمنع الأسد من استعمال قوة جيشه ضد بلدات الثوار، لقد فرضت القوى الغربية عقوبات جديدة، لكنها امتنعت عن مطالبة الأسد بالتسني، بل فضلت حثه على إرساء الديمقراطية في بلده أو الرحيل. لو كانت المواجهة الجارية في سوريا، بين نظام الرئيس بشار الأسد ومناوئيه، تتبع مسار الصراع الليبي ضد معمر القذافي، فقد يكون الوقت ضرورياً اليوم لفرض الأمم المتحدة منطقة حظر جوي. أعلنت السلطات السورية يوم الاثنين الماضي أنّ مجموعات مسلحة في منطقة جسر الشغور الشمالية هاجمت مباني حكومية بواسطة الأسلحة الرشاشة وقنابل يدوية، وقتلت أربعين عنصراً من الأمن، وهو رقم سرعان ما ارتفع إلى 120 شخصاً على محطة التلفزيون الرسمي. لم يتمكن أحد من التحقق من ذلك الرقم، بسبب منع الصحافة الأجنبية من التغطية، لكن حتى لو كان الموضوع مفرطاً، فهو يؤدي إلى النتيجة المخيفة ذاتها، إذ حذر وزير سوري بأنّ النظام سيتصرف بـ«حزم وقوة». وعرض التلفزيون الرسمي مشاهد لامرأة ادعت أنّها اختبأت في قبو في المدينة، بعيداً عن المسلحين المنتشرين، وطلبت من السلطات

إرسال الطائرات لقصف المدينة. وقال مناصرون للمعارضة إنّ ما حدث يوم الاثنين سبقتة أيام من المواجهات في المدينة، وقال البعض إنّ مستوى العنف هو دليل على أنّ بعض القوى المحسوبة على النظام في المدينة قد تمردت، وهو ادعاء لا يمكن التحقق منه أيضاً. في 1980، سُحق تمرد مماثل في المدينة نفسها، وقُتل عدد كبير من الناس. في المقابل، أطلق والد الرئيس الحالي، حافظ الأسد، في 1982، في حماه، الطيران والمدفعية لسحق التمرد الإسلامي هناك، عبر تدمير المدينة وقتل بين عشرة وعشرين ألف شخص. لذلك، حين تتحدث السلطات السورية عن عدد الضحايا الذين سقطوا على يد التمرد المسلح، يبدو الوضع كأنّها تُعدّ لحملة علاقات عامة تمهيداً لعملية عسكرية تضع حياة العديد من المدنيين في جسر الشغور في خطر. وبدا واضحاً في الأسابيع الأخيرة أنّ العنف الذي استخدمته القوات المسلحة لقمع العصيان المدني أدى إلى ردّ عنيف من بعض مناصري المعارضة، تماماً كما حصل في ليبيا. لكن، رغم ما تدّعيه منظمات حقوق الإنسان من أنّ أكثر من ألف شخص قتلوا في الانتفاضة، وتوقع حمام دم في جسر الشغور، لم يدعُ أحداً مجلس الأمن في الأمم المتحدة، ليناقد موضوع أيّ عمل عسكري لمنع الأسد من إطلاق قوّة جيشه تجاه المدن المتمردة. فرضت القوى الغربية بعض العقوبات الجديدة، لكنّها امتنعت عن الطلب من الأسد أن يتنحى، وحثته في المقابل على ديمقراطية بلاده أو عدم وقوفه عقبة أمام تحقيق ذلك. المنطق وراء هذا الامتناع، وتردد قسم كبير من الشعب السوري في الانضمام إلى الثورة، لا يعودان إلى أنّ نظام الأسد من وجهة نظر استراتيجية «أكبر من أن يسقط»، لكن إلى الخوف من نتائج سقوطه. ورغم ذلك، يتعرض هذا الامتناع للاختبار بنحو أكبر من ذي قبل، بسبب عنف التعاطي مع المتظاهرين. بالطبع، هناك مكاسب على المدى القصير للولايات المتحدة، وإسرائيل، والمملكة العربية السعودية في حال سقوط نظام خدم كقاعدة لـ«محور المقاومة» الذي قادتة إيران في الشرق، وسلّح حزب الله في لبنان، ومنح حركة حماس مركزاً لإقامتها. لكنّ الخوف من أن يؤدي سقوط النظام بطريقة عنيفة إلى أن يخلفه الإخوان المسلمون يجعل الولايات المتحدة وإسرائيل والسعوديين يستمهلون. قد لا يكونون يحبون الأسد، لكنّه الشيطان الذي يعرفونه، وهو رجل ذات عادات يمكن التنبؤ بها، وبالتالي، هو حصن لاستقرار ما. «الأسد نفسه لا يعرف كيف ستكون الأمور نهاية هذا الأسبوع أو الذي يليه»، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس الأحد الماضي، وأضاف: «عدم اليقين يقلقه، ويقلقنا نحن أيضاً». هناك أيضاً الحسابات المذهبية والسياسية داخل سوريا، فالأقليات العلوية والمسيحية تقف معظمها وراء النظام، وكذلك النخب المدنية

من السنّة العرب، وهم المكون الأساسي في التمرد غير الواضح. وذلك ما جنّب المدن الكبرى، أي دمشق وحلب، الاحتجاجات. من الواضح أنّ النظام لا يزال يتمتع بقاعدة شعبية، ولم تجذب الانتفاضة الشعب كلّهُ إلى صفوفها. والنظام، من خلال أعماله، قد يكون يشجع بفعالية المقاومة المسلحة، وقد يزيد من حجمها، لتقديم نفسه على أنّه ضامن الاستقرار مقابل الفوضى. ستدفع المواجهات المسلحة العناصر الأكثر تطرفاً في المعارضة إلى الواجهة، مثلما قد يجعل الموازين تميل داخل النظام لمصلحة المتشددين. عكس القذافي، الذي يتمتع باحتقار كامل بين الحكومات الغربية، لا يزال الأسد يحظى بمساندة جيوسياسية كافية لمنع أي عمل من مجلس الأمن ضده، حتى لو كانت القوى الغربية تميل باتجاه التخلص منه (والآن هم لا يفكرون بذلك). كان للمعارضة الليبية الجارة مصر التي كانت مستعدة لتسهيل حصولها على الأسلحة، وقطر المستعدة لشراء أسلحة مضادة للدبابات، والقوات الجوية الأوروبية المستعدة لقلب مسار المعركة لمصلحتها. لكن لا دولة مستعدة لمساندة انتفاضة مسلحة في سوريا. لكن ثوار سوريا سينالون الكثير من المساعدة والأسلحة من التجمعات المتمردة السنّة في العراق، ومن الحلفاء في لبنان المجاور. الحقد الذي خلقه العنف النظام ربما كان قد قطع الطريق على أي إصلاح لإعادة الاستقرار، لكن من المستبعد أن تلجأ قوى المعارضة إلى الوسائل العسكرية لإطاحة الأسد. لكن يمكنهم الحفاظ على تمرد طويل الأمد، على أمل أن يؤدي خنق الاقتصاد إلى انقلاب النخب المدنية على النظام، وإلى انشقاقات داخل القوى الأمنية. كل ذلك يشي بصيف طويل، وحار وموبوء. - (*) . عن مجلة "التايم" الأميركية. ترجمة ديمة الشريف /

"الأخبار"

|| syriapromise موقع "دبكا" الاسرائيلي: تجدد هيجان ثورة سوريا يمكن أن يدفع الأسد

لتسخين الحدود مع إسرائيل ||

رأى موقع "دبكا" الاسرائيلي انه "بعد أن كاد أن ينجح في إضعاف الثورة وتقليصها الى ضواحي حمص، حصلت في أنطاليا في تركيا، وفي مدينة حماه، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 200 ألف نسمة، حصلت حادثتين ألهمت الثورة السورية بكل قوتها من جديد. وبذلك إنهار المسار الثلاثي سوريا. إيران -حزب الله الذي كاد في الأسبوعين الأخيرين أن ينجح في تثبيت نظام الرئيس السوري بشار الأسد من جديد. في انطاليا حيث إجتمع قادة المعارضة السورية، برعاية رئيس

الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، وتحت حماية المخابرات السرية التركية الـ MIT، تحقق في يوم الجمعة إتفاق تاريخي بين الأخوان المسلمين السوريين وبين الأحزاب المعارضة السورية العلمانية. وقبل لحظات من تعرقل اللقاء والإنتهاء بدون نتيجة، إتفق قادة الأخوان المسلمين، بأن يتشاوروا مع قادة الأخوان المسلمين في القاهرة، وتحت ضغط تركي كبير، سيتم ادخال بند جديد في الميثاق القومي السوري يقول أنه في النظام الذي سينشأ في دمشق بعد إزاحة الأسد، سيصار الى فصل نهائي بين النظام السياسي والديني، بمعنى آخر، في حال شارك أيضاً الأخوان المسلمين في الإنتخابات التي ستجري في سوريا بعد سقوط الأسد، فإن الدولة السورية الجديدة ستكون علمانية وليست دينية. وأشار الموقع الى انه "سيكون لهذا القرار تأثير جديد يحسم الوجهة التي ستديرها الثورات العربية، ليست فقط في سوريا، إنما أيضاً في مصر، الأردن، ولدى الفلسطينيين". لكن في غضون ذلك، إنتشر الخبر عن هذا القرار في يوم الجمعة مثل النار في مدينة حماه معقل الأخوان المسلمين السوريين، التي كانت مركز ثورتهم ضد عائلة الأسد في العام 1982، وأدت الى خروج حوالي 100 ألف شخص الى الشوارع، بعبارة أخرى أكثر من نصف سكان المدينة خرجوا دفعة واحدة من دون أن تكون قوات الأمن السورية مستعدة لذلك. وأضاف: "حتى الآن لم يتضح فيما إذا كانت هذه الجماهير تريد إظهار احتجاجها أو فرحها حول هذا القرار". ولفت الموقع الى ان "ما هو واضح أن من هو في سلسلة القيادة السورية في الميدان، أو بمستويات عالية في سلسلة القيادة السورية. الإيرانية المسؤولة عن قمع الثورة، والتي تعمل من دمشق، خاف وأمر بفتح النار بشكل مباشر على الجماهير بهدف قتل عدد كبير منهم، لتفريقهم بشكل سريع. وأضاف: "الهدف تحقق، بعد سقوط أكثر من 100 قتيل، وحوالي 350 جريح، الجماهير تفرق"، ولكن ثمن تفريقهم كان تجدد الثورة ضد الأسد بقوة، على الأقل في المدينتين المتاخمتين حماه وحمص، بما أنه في حمص وجوارها يقطن حوالي 1.2 مليون شخص، جبال الثورة في شمال سوريا تضم حتى الآن أيضاً 1.5 مليون سوري، لذلك علينا أن نضيف، ظاهرة رقم 3 التي أحبطت بشكل مفاجئ وبذهول قيادة النظام السوري". بعد شهر من الثورة في حوران وبشكل خاص في مدينة درعا ومحيطها تم إضعافها، بثمن باهظ من مئات المدنيين القتلى (أكثر من 500 قتيل)، وآلاف الجرحى، نجحت أجهزة الإستخبارات السعودية العاملة من مدينة الحدود الأردنية رمتا، بإشعال المواجهات من جديد في مدينتين سورييتين: درعا ودير الزور. يسكن في درعا رجال القبائل والذين تسكن عائلاتهم أيضاً في الجانب الثاني من الحدود الأردنية. في دير الزور يسكن عناصر من قبيلة الشمر العرب، والذين هم قبيلة

جواله يتنقلون دائماً بين العراق، سوريا والأردن حيث مركز القبيلة في السعودية. بمعنى آخر الرئيس السوري الذي كان يعمل في الأيام الأخيرة على وضع اللمسات الأخيرة لخطاب إنتصاره على الثوار، يقف الآن قبل لحظة حسم جديدة. والسؤال: "هل الثورة ستجدد وستندلع مجدداً في كل أنحاء سوريا، أو أن دم القتلى والجرحى في حمص نجح في إخمادها، فقط في الساعات والأيام القادمة سنعرف الجواب على هاذين السؤالين: 1- هل التهويل الذي تعرض له في يوم الجمعة القادة المحليين في حمص، إنتشر وأصاب أيضاً قيادة النظام في دمشق، التي لا تزال حتى الآن تعمل بهدوء ووحشية تقريباً كاملة. 2- هل أن الأحداث يوم الجمعة في حماه، درعا ودير الزور، ستقحم الأسد لمحاولة لفت الرأي العام السوري الى أحداث أخرى، مثل تسخين مبتكر للحدود الإسرائيلية". - وطن ||

|| **محافظة اللاذقية** || الأوضاع غير مستقرة في حي السكنتوري || (22:00): قصف بالمدفعية - 6 قذائف حتى كتابة الخبر - على منطقة الرمل والناس تكبر في منطقة الصليبية اثر سماع ذلك - عن صفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد في اللاذقية || (22:20): سماع أصوات رصاص وانفجار على الأغلب في منطقة الطابيات أو من مكان قريب منها. عن رابطة أحرار سوريا || (22:25): تحليل لطائرات حربية فوق اللاذقية || في منطقة الرمل الجنوبي أصوات انفجارات كبيرة وكأنه مدافع تقصف ولا نعلم ما الأمر || الطرادات البحرية على شواطئ الرمل والسكنتوري تطلق الرصاص من الرشاشات الثقيلة || جبلة: لم ينشر فيديو عن مظاهرة جبلة بسبب قطع الانترنت عن المدينة منذ أمس ولكن بإذن الله عندما يأتي الانترنت سوف يتم نشر المقاطع رغم الحصار يا بشار طلعنا رغم الحصار يا جزار طلعنا || حي بستان الصيداوي وحي القصور المتجاورين فيهما مظاهرة ضخمة والأمن اقتحم حي القصور ويقوم بإطلاق الرصاص والقنابل (لا نعلم إن كانت صوتية) ويقوم الأمن بتكسير السيارات وعاد إطلاق الرصاص بقوة والصوت يأتي من جهة بستان الصيداوي || الرمل الجنوبي: أعداد المتظاهرين تجاوز 1500 متظاهر رغم الحصار ورغم وضع حواجز عسكرية ورغم التنكيل والقمع ورغم أن نصف شباب هذا الحي في المعتقلات لله دركم يا أحرار اللاذقية || إطلاق رصاص على المتظاهرين في الرمل في اللاذقية وعدة إصابات بين المتظاهرين.. ولا أحد يستطيع الاقتراب أو إسعاف الجرحى.. مع أنباء غير مؤكدة لوقوع شهداء بين المتظاهرين || جبلة: هناك تعزيزات أمنية في جبلة حيث أن شارع المسيح مليء بعناصر الأمن والشبيحة وبالسلاح الكامل || انطلقت مظاهرة حاشدة الآن من

جامع المغربي في منطقة القلعة تنادي الشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرة عارمة في منطقة الرمل الجنوبي وأحرارها وحرارها تشارك وتنادي بإسقاط النظام ونصرة أهل جسر الشغور بالإضافة إلى هتافات لأردوغان || جبلة: خرجت مظاهر حاشده من جامع المنصوري شعارها إرحل إرحل || اللاذقية (1:45) إطلاق قنابل صوتية في حي سكنتوري... أرقهم سماع كلمة الله أكبر فارتعدوا وردوا بأسلوبهم التشبيحي بالقنابل الصوتية || تمزيق صور القاتل في اللاذقية || إرتقاء شهداء في الرمل الفلسطيني باللاذقية || مظاهرة في اللاذقية في جمعة العشاير || إحراق صورة بشار ونصر الله في المظاهرة || مظاهرة ليلية في حي السكنتوري || إطلاق نار كثيف الرمل الجنوبي || **محافظة درعا** || نوى : الجامع المحمدي : الناس انتهت من الصلاة وبدأت بالتكبير وعندما خرجوا وجدوا الجيش بانتظارهم || الجامع المحمدي : الناس تصلي والأمن يهتف لبشار || نوى : الجامع المحمدي : الجيش يحاصر المتظاهرين ويفرقهم || خروج مظاهرات قبل قليل لنصره اهلنا في جسر الشغور ومحيطها || داعل: مظاهرة من أكثر من عشرة آلاف شخص في داعل وسط انتشار الجيش || درعا البلد - شباب درعا ينافسون الحماصنة || حوران : مظاهرات حاشدة من قرية أم ولد والقرى الشرقية يتجمعون في قرية المسيفرة متوجهين إلى قرية الجيزة لمواساة أهلهم في شهيدهم البطل الطفل ثامر محمد الشرعي || **محافظة حلب** || مظاهرة ليلية واشتباك مع الشبيحة والأمن في منطقة الصاخور || مظاهرة الشيخ مقصود الأكبر في حلب وهي مستمرة حتى الآن ولم يستطع الأمن وشبيحته من تفريقها بل الأعداد في تزايد مستمر || مظاهرة حاشدة خرجت الآن من إعزاز والأعداد في تزايد كبير تهتف للمدن المحاصرة وبإسقاط النظام || حلب اليوم تشهد تظاهرات في: حريتان، المدينة الجامعية، الجزماتي، الشيخ مقصود، وصلاح الدين || (1:40) : وردنا من مراسلنا أن الأمن حاصر المدينة الجامعية تماماً و انزل الشبيحة إلى داخل الحرم الجامعي وإطلاق للغاز المسيل للدموع وإطلاق عبارات نارية في الهواء || **محافظة دمشق وريفها** || الميدان: أكثر من سبعة آلاف متظاهر في الميدان وإطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع في محاولة لتفريق المتظاهرين || خروج مظاهرة مسائية في دوما تهتف بإسقاط النظام || الزبداني : مظاهرة حاشدة بعد صلاة العشاء ... ما بنكل وما بنام حتى يسقط النظام || المظاهرات في دمشق اليوم شملت 30 مكانا مختلفاً : الميدان - الغواص - الزاهرة - ركن الدين - القابون - التكية السليمانية - حرستا - داريا - القدم - الزبداني - قطنا - برزة - المعصمية - المهاجرين - نهر عيشة - الضمير - زملكا - دف الشوك - كناكر - جديدة عرطوز - القلمون - قارة - الكسوة - الحجر الأسود - دوما - جوبر - عربين - مشروع دمر

- التل - برزة || قارة : يجتمع الآن أكثر من ألف متظاهر من ثوار قارة الشرفاء في ساحة بيت الحاجي..... ويتوجهون الآن إلى ساحة الخان || دوما: خروج مظاهرة في منطقة السنديانة والأمن يفرقها بوحشية ويعتقل عدداً من الأحرار وقد سمع صوت لإطلاق الرصاص ولا نعلم إن كان هناك إصابات || برزة : عاجل : قوى الأمن و الشبيحة تقوم الآن بمحاصرة برزة من جميع مداخلها || إطلاق نار من الجيش على المتظاهرين واضح جدا حي القابون جمعة العشائر || دوما جمعة العشائر مظاهرة مسائية لأبطال دوما || اعتقال شباب في التل في حنة الشرقية || حصار المساجد في دوما يوم الجمعة || التل- إطلاق للغاز المسيل للدموع || مظاهرة أمام جامع الحسن في حي الميدان بدمشق || مظاهرة في قطنا || مظاهرة في حي ركن الدين || مظاهرات في حي القدم || مظاهرة في جامع الدقاق بحي الميدان في جمعة العشائر || مظاهرة في عرطوز || **محافظة حمص** || مظاهرة الآن في باب تدمر والأعداد في تزايد والتهتافات تطالب بإسقاط النظام ... وتهتف بالروح بالدم نفديكي يا الشغور || طلاب المدينة الجامعية في حمص يسمعون صوت قصف وإطلاق نار كثيف غير مسبوق حسب وصفهم || تلبيسة: الدبابات بالشوارع الرئيسية والمظاهرات في الداخل في الأرقعة و شعار المظاهرة " يا حافظ يلعن روحك يا حافظ" || الجزيرة مباشر: مظاهرات عارمة تضم آلاف المحتجين في (حمص) مع انتشار للجيش السوري وإطلاق نار || تلبيسة: مظاهرة تضم الآلاف تهتف لفك الحصار عن جسر الشغور || الجزيرة : شاهد عيان: مدينة حمص تعيش حالة حرب حقيقية وإطلاق نار كثيف على المتظاهرين || حمص - (الساعة 02:30 صباحاً) : إطلاق رصاص غزير جدا في باب السباع وفي باب الدريب || ساحة العاصي بمدينة حمص تطالب بإسقاط النظام السوري || مظاهرات في تلكلخ || الدرياسية : خرجت الدرياسية في جمعة العشائر في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم بمظاهرة جلجلت صوت هديرها سماء مدينة الدرياسية والتهتاف.. أرحل.... أرحل والشعب يريد إسقاط النظام وكان اللافت في المظاهرة تواجد شباب وأشبال الدرياسية الذين كانوا شعلة مظاهرة هذه الجمعة || **محافظة إدلب** || معرة النعمان : التيار الكهربائي مقطوع عن المنطقة ومازال الهدوء يعم المكان مع تحليق المروحيات || معرة النعمان : انشقاق 4 ضباط في معرة النعمان || رويترز: على الأقل 5 حوامات تطلق النار لتفريق مظاهرة مطالبة بالديمقراطية في بلدة معرة النعمان || معرة النعمان : استشهاد عبد الرحيم بكور وهو من رجال أمن الدولة الشرفاء الذين رفضوا إطلاق النار على المدنيين السلميين وتم تشييعه الآن || العربية: عن شهود عيان، طوافات سورية تقصف معرة النعمان برشاشات وصواريخ || معرة النعمان : قبائل الموالي والحديد والعفادلة

والنعيم تتظاهر في معرة النعمان لإسقاط النظام , وينضم إليها أهالي معرة النعمان والقرى المحيطة بها ويقدر العدد بأكثر من 70000 متظاهر , يهتفون بحرية سوريا وإسقاط النظام || الجزيرة: أنباء عن استقالة 9 من أعضاء حزب البعث في إدلب شمال سوريا || بنش : الأعداد غفيرة هناك ويقدرها مراسلنا ب عشرة آلاف متظاهر.. لم يبق أحد في بنش في بيته اليوم || إطلاق نار عشوائي من قبل الجيش في جسر الشغور || جسر الشغور : القوات السورية بدأت في اقتحام البيوت في القرى المحيطة بجسر الشغور وإطلاق نار كثيف هذا الصباح || الجيش السوري يبدأ عملية عسكرية في جسر الشغور || شاهد عيان للجزيرة: ميليشيات الأمن تحرق المحاصيل الزراعية وحقول القمح في جسر الشغور أثناء عملية الاقتحام صباح اليوم الجمعة || أنباء عن أن عدد اللاجئين إلى تركيا من جهة جسر الشغور قد تجاوز 10000 || فرض حظر تجول على أريحا وإطلاق نار كثيف ويتم إطلاق النار على أي شيء يتحرك || إدلب (9:20) الدبابات تفتح أريحا وسماع إطلاق نار كثيف || قصف وإطلاق نار في منطقة اورم الجوز التابعة لأريحا ومنطقة محمبل التابعة لمنطقة جسر الشغور و حملة اعتقالات بشكل عنيف جداً في قرية الزيارة والقرقرور والسرمانية || سراقب : شوهذ منذ ربع ساعة ناقلات الجند وناقلات الدبابات وآليات عسكرية على طول 8 كيلو متر بين سراقب والنيرب متجهة إلى جسر الشغور || **محافظة دير الزور** || جميع المظاهرات تجتمع في الساحة العامة والعدد يتجاوز 60 ألف متظاهر بشكل مؤكد حيث جميع الشوارع المؤدية إلى الساحة ممتلئة عن بكرة أبيها وهتافات ديرية || البوكمال تنتفض عن بكرة أبيها || **محافظة حماة** || تجمع ضخم جداً في حماة يقدر بعشرات الألوف || طيبة الإمام : خروج أبطال مدينة طيبة الإمام في ريف حماة في مظاهرات حاشدة نصره لأهلنا في جسر الشغور || تم تأكيد رفع تمثال حافظ الأسد من مدينة حماة في تصادف بليغ مع تاريخ موته : ترفع أصنامة ويسقط نظامه || سهل الغاب : قرية الزيارة : حيث قامت قوات الجيش والشبيحة بقصف عنيف وبحرق المزروعات والحيوانات وروعت الأهالي المسلمين || **محافظة الحسكة** || مظاهرة في عامودا || مظاهرة في القامشلي : الشعب يريد إسقاط النظام ||

|| من شهداء الحرية والكرامة اليوم ||

|| يلفت المشروع الوطني لتوثيق الثورة السورية برعاية تيار العدالة الوطني إنتباه السادة القراء إلى أنه لم يتمكن من تصنيف أسماء العسكريين الواردة أدناه بين شهيد من

المنشقين أو قتل كان يطلق النار على الأبطال المنشقين بسبب تضارب الأنباء حولهم - ولذا وضعنا لفظ "العسكري" قبل أسماءهم ونسأل الله الرحمة للشهداء منهم وباقي الشهداء المدنيين - ولذا وجب التنويه||

||محافظة اللاذقية || الشهيد البطل إبراهيم الأعرج, الشهيد البطل إبراهيم الشيخ - (40 عام), الشهيد البطل إسماعيل ميليش, الشهيد البطل خالد البنا- فلسطيني, الشهيد البطل رامي زكور, الشهيد البطل زاهر طيبة, الشهيد البطل زاهر نجيب فيضو - برصاص قناص, الشهيد البطل سالم زكور صيداوي, الشهيد البطل سامر إدلبي, الشهيد البطل عبد الله الشيخ - (50 عام), الشهيد البطل فادي بكور, الشهيد البطل فادي رحمانى - (33 عام) - (تولد 1978) - إصابة بالرأس - يطلق ناري, الشهيد البطل فادي عمرو - (23 عام) - - إصابة بالبطن - يطلق ناري, الشهيد البطل مصطفى إسماعيل, الشهيد الطفل مصطفى عبد الستار راضي - (3 أعوام) - يطلق ناري - استشهد حين تم إطلاق رصاص على سيارة العائلة المتجهة إلى أنطاكية || محافظة درعا || بصر الحرير: الشهيد البطل عبد المطلب الحريري, الشهيد البطل عدنان غازي الحريري || محافظة دمشق || الشهيد البطل علي وفيق رمضان, الشهيد البطل محمد حكيم خضرا - (40 عام) - يطلق ناري || محافظة حمص || الشهيد محمد حلوم - تلكلخ, الشهيد مخلص التلاوي||



||محافظة إدلب || الشهيد البطل أصف خليفة, الشهيد البطل إياد سلوم, الشهيد البطل أيمن سلوم, الشهيد البطل خالد محود عيشو, الشهيد البطل قاسم خليفة, الشهيد البطل ماهر سلوم, الشهيد البطل محمد كمال سليم, الشهيد البطل محمد وحيد خليفة | أريحا: الشهيد البطل مجد الصوفي - (25 عام) - يطلق ناري, الشهيد البطل محمد بشير منون - يطلق ناري, الشهيد البطل محمد لطفي قرانية - 26 عاما, الشهيد البطل رافت ديبو - السرمينية - (25 عام), الشهيد البطل محمود عبد الرزاق الدغيم - جرجناز - (26 عام) | جسر الشغور: المساعد أول عبد الحكيم بكور - إطلاق نار, العسكري أبو الحسن إسماعيل مرعي - إطلاق نار, العسكري أحمد جمال عسل - إطلاق نار, العسكري أحمد حسين الخليف - إطلاق نار, العسكري أحمد خلف الجواد - إطلاق نار, العسكري أحمد سليمان الفرخان - إطلاق نار, العسكري أحمد علي المقداد - إطلاق نار,

العسكري أحمد فندي حوراني - إطلاق نار، العسكري أحمد قاسم الرفاعي - إطلاق نار،
العسكري أحمد محمد المحمد - إطلاق النار، العسكري أحمد محمد داوود - إطلاق النار،
العسكري أحمد محمود الحسن - إطلاق النار، العسكري أحمد محمود شقيف - إطلاق النار،
العسكري أحمد محمود عباس - إطلاق النار، العسكري أحمد يوسف الناصر - إطلاق نار،
العسكري إخلاص يوسف خليل - إطلاق نار، العسكري أسعد محمد زينو - إطلاق نار، العسكري
أشرف دنون - إطلاق نار، العسكري أميل نويصر النصار - إطلاق نار، العسكري إياد الدين
يوسف الحسين - إطلاق نار، العسكري أيمن سيفو اليوسف - إطلاق نار، العسكري أيهم سجيح
طه - إطلاق نار، العسكري أيهم فارس سرايا الدين - إطلاق نار، العسكري أيهم محمود علي -
إطلاق نار، العسكري الياس عماد المجبر - إطلاق نار، العسكري باسل محمد شاكر إبراهيم -
إطلاق نار، العسكري باسل يوسف بدور - إطلاق نار، العسكري باسم محمد إبراهيم - إطلاق نار،
العسكري بسام يوسف المحمد - إطلاق نار، الشهيد البطل بشار محمود الحسين - إطلاق نار،
العسكري بلال أحمد عيسى - إطلاق نار، العسكري تاج غازي دناور - إطلاق نار، العسكري تمام
معروف خلف - إطلاق نار، العسكري ثائر أحمد سليمان - إطلاق نار، العسكري ثائر علي حبيب -
إطلاق نار، العسكري جلال عدنان نعان - إطلاق نار، العسكري جميل أمين عيسى - إطلاق نار،
العسكري حازم محمود صالح - إطلاق نار، العسكري حبيب يحيى إبراهيم - إطلاق نار، العسكري
حسام مصطفى السالم - إطلاق نار، العسكري حسان غسان يوسف - إطلاق نار، العسكري
حسن حمادى برغوث - إطلاق نار، العسكري حسن علي بزكاوي - إطلاق نار، العسكري حسن
فارس حمود - إطلاق نار، العسكري حسين إبراهيم قدور - إطلاق نار، العسكري حسين إبراهيم
يوسف - إطلاق نار، العسكري حسين الخضر - إطلاق نار، العسكري خالد أحمد محمد - إطلاق
نار، العسكري خضر حسين الوكاك - إطلاق نار، العسكري دولين محمد ناصر - إطلاق نار،
العسكري راغب عبد العزيز مسعود - إطلاق نار، العسكري رامز محمد إبراهيم - إطلاق نار،
العسكري ربيع حسين سليمان - إطلاق نار، العسكري رمضان محمد الحميدو - إطلاق نار،
العسكري رواد غصن إسماعيل - إطلاق نار، العسكري رواد ممدوح حمود - إطلاق نار، العسكري
رياض الدعاس - إطلاق نار، العسكري زاهر محمد طليعة - إطلاق نار، العسكري ساري فاروق
مسعود - إطلاق نار، العسكري سام اليان غانم - إطلاق نار، العسكري سامر إبراهيم وسوف -
إطلاق نار، العسكري سامر أحمد الشيخ - إطلاق نار، العسكري سامر رأس الحامض - إطلاق نار،
العسكري سامر نبيل أبو سيف - إطلاق نار، العسكري سراج رمضان غانم - إطلاق نار،

العسكري سليم محمد برهوم - إطلاق نار، العسكري سليمان محمد شحود - إطلاق نار،
العسكري سليمان نجيب حسين - إطلاق نار، العسكري سمير إبراهيم جمعة - إطلاق نار،
العسكري سيف الدين فلاح حريدين - إطلاق نار، العسكري شادي أحمد علي - إطلاق نار،
العسكري شادي جدعان عقيل - إطلاق نار، العسكري شادي عبد الرحمن شيحا - لرفضه
إطلاق النار، العسكري شاهين محمود شاهين - إطلاق نار، العسكري شقيف رمضان نداف -
إطلاق نار، العسكري صافي وديع الأخرس - إطلاق نار، العسكري صالح خضر العلي - إطلاق نار،
العسكري ضهير خضور - إطلاق نار، العسكري طارق عادل الأعور - إطلاق نار، العسكري طالب
إبراهيم القشلي - إطلاق نار، العسكري طلال عيد الناعمة - إطلاق نار، العسكري طليع جمال
شيب الدين - إطلاق نار، العسكري عادل إبراهيم ديب - إطلاق نار، العسكري عاصم فهد أحمد -
إطلاق نار، العسكري عامر يوسف أمباعة - إطلاق نار، العسكري عبد الحميد بارودي - إطلاق
نار، العسكري عبد الرحمن خالد العبد الله - إطلاق نار، العسكري عبد الرحمن محمد خير ياسين
- إطلاق نار، العسكري عبد الرحيم مصطفى كنعان - إطلاق نار، العسكري عبد الكريم خالد
الأحمد - إطلاق نار، العسكري عبد الله أحمد النمر - إطلاق نار، الشهيد البطل عبد الله خالد
المحمد - إطلاق نار، العسكري عبده محيا الحلو - إطلاق نار، العسكري عدي يوسف رشود -
إطلاق نار، العسكري علاء الدين علي معلا - إطلاق نار، العسكري علاء بكسرواي - إطلاق نار،
العسكري علاء جهاد محمد - إطلاق نار، العسكري علاء محمد حمدان - إطلاق نار، العسكري
علي إبراهيم معلا - إطلاق نار، العسكري علي حبيب أبو درعا - إطلاق نار، العسكري علي عثمان
عباس - إطلاق نار، العسكري علي عيسى شعبان - إطلاق نار، العسكري علي غازي سعد - إطلاق
نار، العسكري علي فريز مسعود - إطلاق نار، العسكري علي يوسف رحال - إطلاق نار، العسكري
عمار محسن سليمان - إطلاق نار، العسكري عمرو محمود عباس - إطلاق نار، العسكري غدير
عبد الله العلي - إطلاق نار، العسكري غدير موسى نيساني - إطلاق نار، العسكري غياث إبراهيم
الخضر - إطلاق نار، العسكري غياث عبد اللطيف بدور - إطلاق نار، العسكري غياث فهد
الحسن - إطلاق نار، العسكري فؤاد فيصل الحسين - إطلاق نار، العسكري فادي سلامة سلامة -
إطلاق نار، العسكري فارس غسان صالح - إطلاق نار، العسكري قصي حبيب عبود - إطلاق نار،
العسكري قيس علي أبو عباس - إطلاق نار، العسكري كرم مطانيس الطرشة - إطلاق نار،
العسكري كمال عبد الله إسماعيل - إطلاق نار، العسكري مجد ماضي مسعود - إطلاق نار،
العسكري محسن سلمان رمضان - إطلاق نار، العسكري محمد أحمد مصطفى - إطلاق نار،

العسكري محمد بلال محمود - إطلاق نار، العسكري محمد صالح الحمادي - إطلاق نار،
العسكري محمد صالح معروف - إطلاق نار، محمد عبد المجيد قراط - إطلاق نار، العسكري
محمد فارس شرف الدين - إطلاق نار، العسكري محمد كامل الوعري - إطلاق نار، العسكري
محمد مالك عمار - إطلاق نار، العسكري محمد محمود النسر - إطلاق نار، العسكري محمد
هاشم البني - إطلاق نار، العسكري محمد ياسين أمين - إطلاق نار، العسكري محمود أحمد سالم
- إطلاق نار، العسكري محمود حمادة حمادة - إطلاق نار، العسكري محمود فيصل العلي - إطلاق
نار، العسكري مراد عمار الشرع - إطلاق نار، العسكري مرهف إحسان الحلبي - إطلاق نار،
العسكري مرهف مشاري جنيد - إطلاق نار، العسكري مزيد محمد فايز حمزة - إطلاق نار،
العسكري مسلم خميس ريا - إطلاق نار، العسكري مصطفى الشيخ محمد - إطلاق نار، العسكري
مصطفى علي العوض - إطلاق نار، العسكري مصطفى محمد مخلوطة - إطلاق نار، العسكري
معاذ إسماعيل العقائلة - إطلاق نار، العسكري منصور حسين محيو - إطلاق نار، العسكري
مهدي عبد الهادي حلاق - إطلاق نار، العسكري مهند حسن حبة - إطلاق نار، العسكري مهند
عبد الحميد طقيق - إطلاق نار، العسكري مهند نذير علوش - إطلاق نار، العسكري نادر شاهر
شبيب - إطلاق نار، العسكري ناصر أحمد سليمان - إطلاق نار، العسكري ناصر حكمت رجب -
إطلاق نار، العسكري نبيل أحمد عمار - إطلاق نار، العسكري نبيل محمود حجازي - إطلاق نار،
العسكري نزيه يونس خليفة - إطلاق النار، العسكري هائل تركي الحسن - إطلاق نار، العسكري
هايل بدر عيسى - إطلاق نار، العسكري هشام إبراهيم عيسى - إطلاق نار، العسكري هشام محي
الدين برازي - إطلاق النار، العسكري هشام ياسر العمر - إطلاق النار، العسكري هيثم سلمان
وسوف - إطلاق النار، العسكري وائل عبد الحميد الأحمد - إطلاق النار، العسكري وائل مرشد
حمود - إطلاق النار، العسكري وسيم محمد القيم - إطلاق النار، العسكري ياسر حسن وسوف -
إطلاق النار، العسكري يوسف محمد يوسف، إطلاق النار | الشهيد البطل محمد إسماعيل
الموسى - شنان | رأفت ديب /سرمين ||



|| معرة النعمان : الشهيد البطل

أحمد محمد خليل الرحمون -
بطلق ناري، الشهيد البطل عبد
الحميد أحمد اليوسف - (30)

عام) - قرية حاس - بطلق ناري، الشهيد البطل عبد الرحمن بكور إيمو، الشهيد البطل عبد الرزاق أبو علي، الشهيد البطل محمود أنور الحيدر، الشهيد البطل مصعب موفق الصبيح - (27 عام)||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة إدلب || الدكتور نجيب العدل - أريحا - بسبب اسعافه المصابين كما قامت قوات الأمن بتدمير المشفى الخاص به ، رائد محمد الزين - مدرس - 35 عاماً- أريحا ، شادي يحيى الموسى - شنان - جبل الزاوية - أخ لشهيد (اطلق سراحه في 14-7-2011م) ، شهيم شكري جحا - مدينة إدلب ، محمد شكري جحا - مدينة إدلب ، قيس رشيد أبازلي ، من مواليد جسر الشغور عام 1978 ، مدير مركز لتقنية الحاسب بجسر الشغور ، عازب ، كان في الفترة الواقعة بين تاريخ 5 الى 9 حزيران يسكن بقرية بجانب جسر الشغور و يتردد على جسر الشغور بغية حماية بعض الممتلكات لخلو المدينة من الأهالي ، وأخر مرة اتصلت به العائلة كان في تاريخ 2011/6/9 فجرا ، وأخر ما عُرف عنه كان تعليق كتبه على صفحته ع الفيس بوك من ذات اليوم عند الساعة 6:35 مساءً . علمت المنظمة من أقاربه هناك أنه اعتقل بعد دخول الجيش على مدينة جسر الشغور يوم الجمعة 6/10 ، ولم تُعرف الجهة التي تعتقله و المكان المعتقل به و لا أي معلومات عن ظروف الاعتقال ||محافظة درعا|| عبد الله الحلقي - جاسم ، هاني أحمد أبو خروب - نوى (اطلق سراحه في 8-10-2011م)، عبد المنعم علي أبو السل - نوى ، هندي محمود الزوكاني - بلدة نمر (اطلق سراحه في 12-12-2011م)، مهدي البلخي - النجيج ، فوزي البلخي - النجيج ، نزال محمد برغوث - داعل (أطلق سراحه في 26-6-2011م)، محمد جمال عوير - داعل (اطلق سراحه في 12-6-2011م)|| **محافظة دمشق وريفها** || عبد الله دكاك - مدينة دمشق (أطلق سراحه في 11-8-2011م) ، محمد درغام ، محمد عزام خانم - كفرسوسة - إعتقل في مظاهرة العدوي (أطلق سراحه في 25-6-2011م)، عبدو أبو هائلة - كفرسوسة، ياسر كنعان - كفرسوسة ، أحمد الجراح - التل ، أحمد الخطيب - التل ، أيمن تقوى ، أيمن محمد سلامة - التل ، رزق كريز - التل ، نديم كريز - التل (أطلق سراحه 11-6-2011م)، زياد محمد سلامة - التل (أطلق سراحه في 3-7-2011م) عبد اللطيف سلامة - التل (أطلق سراحه في 6-7-2011م) ، محمد نايف سلامة - التل (أطلق سراحه 11-6-2011م) ، هشام سلامة - التل (أطلق سراحه في 7-10-2011م) عمر مجلي - التل (أطلق سراحه 11-6-2011م)، محمد الزين - التل (أطلق سراحه 11-6-2011م)

2011م)، محمد الزلم – التل (أطلق سراحه 11-6-2011م)، || محافظة حلب || ياسر عقاد ،
بوزان احمد – كوباني – فلسفة سنة رابعة - إعتقل في مظاهرة الشيخ مقصود في مدينة حلب ،
رمضان كوسا – عفرين - طالب في كلية التربية من عفرين (جريح بضربة شنتيانة آلة تشبه
السيف في ظهره ورجله وجرحه بليغ - إعتقل في مظاهرة الشيخ مقصود في مدينة حلب ،محمد
عبد القادر الحمو– كوباني – طالب في السنة الرابعة في كلية الهندسة المعمارية - إعتقل في
مظاهرة الشيخ مقصود في مدينة حلب ، محمد مامو– كوباني – طالب في السنة الثالثة في كلية
الزراعة - إعتقل في مظاهرة الشيخ مقصود في مدينة حلب ، يحيى بودقة بن محمد زكريا مواليد
1-1-1992 إعتقل يوم الجمعة 10-6-2011 لمشاركته بمظاهرة سلمية في مدينة حلب-
منطقة سيف الدولة -جامع أمانة وهو طالب هندسة ميكاترونك سنة ثانية || محافظة حمص ||
فراس مصطفى الضيف – تلييسة || محافظة اللاذقية || محمد الشعار ||.

أحداث معرة النعمان : الجزء الأول - الأيام 10 – 16 حزيران 2011م تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

كانت بداية يوم المجزرة في معرة النعمان يوم جمعة العشائر (10 حزيران) مثل كل أيام الجمعة
فيها، عندما تأخذ جموع المتظاهرين بالتدفق إليها من القرى والبلدات المحيطة بها لكي تحتشد
بعشرات الألوف في المعرة. في يوم الجمعة ذاك (جمعة العشائر) انضمت عدة عشائر إلى
المتظاهرين الذين وصلت أعدادهم عند الساعة الثالثة ظهراً إلى نحو 70 ألفاً، وبعد انضمام
جموع أخرى قادمة من القرى المجاورة إليهم قدّرتها بعض الصفحات بـ150 ألفاً، ثم توجهوا
جميعاً نحو طريق دمشق-حلب الدولي لإغلاقه. وعندما بدأت أعداد المتظاهرين تخرج تماماً عن
السيطرة بذاك الشكل بدأ رجال من قوات الأمن (يرتدون زي الجيش) بإطلاق النار عليهم في
الرابعة عصراً، ونظراً للجموع الغفيرة المجتمعة في المكان فقد كانت بضع زخات من الرصاص
كافية لإسقاط عشرات الشهداء خلال دقائق معدودة (مع العلم بأنه لم تصل حتى الآن أي
إحصائية دقيقة لأعداد قتلى تلك المجزرة). وعندما رأى بعض أفراد الجيش تلك المذبحة تحدث
أمام أعينهم أعلنوا انشقاقهم وأطلقوا النار على رجال الأمن مما أسقط قتلى بينهم، وعندها جن
جنون أولئك الأمن فطلبوا الدعم، وسرعان ما جاءتهم مروحيات عسكرية للمساعدة في قمع
الانشقاق، ومن هنا بدأ القصف الجوي للمعرة.

وأخيراً عند السادسة مساءً انسحبت قوات الأمن من المدينة، لكن تلك الخطوة -كما تبين لاحقاً- لم تكن سوى استعداد لإعادة اقتحامها مع تعزيزات من الشبيحة والجيش. وفي ذلك الوقت كانت لا تزال مدن تلمنس وكفرنبل والمعرة نفسها تُقصف جواً بالمروحيات، وهرع السكان إلى الملاجئ هرباً من الخطر. وعلى ما يبدو فإن تعزيزات الجيش والأمن عادت إلى المدينة عند السابعة مساءً، إذ إن الأنباء بدأت ترد في ذلك الوقت عن محاصرة المتظاهرين في المعرة وإطلاق النار عليهم برشاشات ثقيلة وقذفهم بالقنابل الصوتية، وتؤكد سقوط شهيدين على الأقل خلال تلك الأحداث.

بقيت معرة النعمان تحت نيران المروحيات وصواريخها حتى المساء، ولم يواجه العسكريون المنشقون ذلك الوضع بالسكوت، فقد أسقطوا إحدى تلك المروحيات في مدينة كفرنبل غرب المعرة، لكن لم ترد لاحقاً أنباءً أخرى عن عمليات لهم، فيبدو أنهم اضطروا إلى الاختباء هرباً من رجال الأمن والشبيحة الذين سيطروا على المنطقة. حسب الأنباء التي وردت لاحقاً فيبدو أن انشقاقات الجيش قبل انسحاب الأمن من المعرة كانت ضخمة جداً، إلى درجة أنها قد تكون أضخم من أي انشقاقات سابقة في جسر الشغور أو غيرها. فقد قالت الصفحات الإخبارية على الفيسبوك أن من انشقوا كانوا 5 عمداء مع كافة جنودهم، أحدهم موثق بالاسم وهو علي عباس (أتوقع أن العميد يقود لواء أو كتيبة على الأقل، أي ما بين 1000 و3000 جندي)، ومن الصعب التأكد من مدى صحة كل تلك التفاصيل، لكن لو صحت فإنها تفسر تماماً رد فعل الأمن الجنوني ووحشيته البالغة في حملته على المعرة. وبالعودة إلى الأحداث الميدانية، فقد بدأ الأمن مساءً بشن حملة تفتيش واسعة في المدينة للعثور على المنشقين، في ظل استمرار قصفها جواً بالصواريخ والقنابل الصوتية والرصاص الحي. كما استهدف أي شخص يمشي في الشوارع بالرصاص، وأصبحت الجثث منتشرة في الشوارع دون أن يستطيع الأهالي الوصول إليها وانتشالها بسبب إطلاق النار المستمر.

وفي الساعة الثامنة مساءً أحرقت قوات الأمن مسجد أويس القرني والمقبرة الشمالية ومعمل السجاد والمخفر والسجن المركزي ومبنى أمن الدولة والقصر العدلي وشعبة التجنيد والمتحف في المعرة بعد لجوء بعض السكان إليها، ثم قصفتها بالمروحيات مما أسقط عشرات الشهداء والجرحى. وأخيراً بحلول الساعة التاسعة مساءً توقف القصف وإطلاق النار المستمرين منذ ساعات العصر وعاد الهدوء إلى المعرة، مع قطع التيار الكهربائي بشكل كامل من وقت إلى آخر واستمرار تحليق المروحيات في أجواء المدينة (لكن دون أن تقصفها على ما يبدو).

بعد منتصف الليل عاد إطلاق النار إلى معرة النعمان، إذ استهدف الأمن تجمعاً لعدد من الشباب فيها، لكن لم يتضح ما إذا كانوا يتظاهرون أو ماذا كانت طبيعة ما يفعلونه، كما عاد مع تلك الحادثة إطلاق النار العشوائي في الشوارع واستمر لبعض الوقت. ظهر السبت 11 حزيران بدأت الدعوة من المساجد عبر المنابر في قرى ريف المعرة إلى نصرتها ومساعدة أهاليها، أما سكان المدينة فقد أخذوا بتشكيل لجان شعبية للعمل على حماية المباني الحكومية وأقاموا حواجز بشرية حولها، وذلك لحمايتها من الشبيحة بعدما حدث في الليلة السابقة. استمرت حركة نزوح السكان بشكل كبير في معرة النعمان وريفها خلال يوم السبت، ومن أبرز البلدات التي شهدت حركة النزوح جرجناز (الواقعة جنوب شرق المعرة)، إذ أصبحت شبه خالية من السكان في ذلك اليوم. عادت أخيراً العمليات العسكرية إلى المنطقة بحلول ساعات العصر، فقد أخذت المروحيات بقصف الأجزاء الشرقية من المعرة، بينما حلقت أخرى في شمال المدينة. أما المنطقة الأكثر تضرراً فقد كانت بلدة وادي الضيف (الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من المعرة بينها وبين بلدة تلمنس)، التي حدث فيها إنزال جوي بالتزامن مع قصف المعرة، وتحولت في الأيام التالية إلى ما هو أشبه بقاعدة عسكرية للجيش في جنوب محافظة إدلب. لم يتوقف قصف المعرة مساءً، وجاء في ذلك الوقت أول تعداد للمروحيات التي تقوم بقصف المدينة، وهي 10 مروحيات على الأقل، كما وردت أنباء عن 10 مروحيات أخرى تقصف بلدتي جرجناز والبالان وتحرق الأراضي الزراعية فيهما (كما حدث في ريف جسر الشغور).

في التاسعة مساءً بدأت المروحيات بقصف قريتي معرشمشة (التي سقط فيها شهيد) ووادي الضيف، كما حدثت إنزالات جوية في عدة قرى أخرى مجاورة لمعرة النعمان. وفي الوقت ذاته بدأ الجيش بتوسيع عملياته العسكرية في وادي الضيف، إذ أخذ بوضع نقاط تفتيش فيها وبزرع قناصة في محيط تلك النقاط، بينما أغلق طريق تلمنس-المعرة، وأصبح كل من يحاول عبوره معرضاً للقنص. نزحت أعداد كبيرة من سكان المعرة إثر أحداث ذلك اليوم، ربما تبلغ مئات الأسر، أما قصفها بالمروحيات فقد استمر حتى التاسعة مساءً على الأقل وتركز على الأجزاء الشرقية منها، بينما توافدت المزيد من تعزيزات الدبابات عليها، كما جاء إحصاء جديد لعدد المروحيات المحلقة في سماء المدينة بلغ 30 مروحية هذه المرة. وفي وقت ما -لم يحدد بدقة- خلال يوم السبت هاجم منشقو الجيش حافلة للشبيحة وأحرقوها، ولم يتضح ما إذا وقعت إصابات بين رجال الأمن أم لا. أما في وادي الضيف فقد أصبحت الشوارع خالية بعد

إطلاق النار على كل من يتجول فيها، أي أنه طبق فيها عملياً حظر للتجوال، ولم يهدأ قصفها أيضاً طوال الليل.

نزع المئات مجدداً من معرة النعمان يوم الأحد 12 حزيران، وبقيت بلدة وادي الضيف في قبضة الجيش. أما يوم الإثنين 13 حزيران فقد مرّ نهاره بسلام في المعرة بعد أن سادها الهدوء التام، وكان يتوقع أن يزحف الجيش نحوها في المساء قادماً من وادي الضيف، إذ كان يتربص حلول الظلام لكي يتحرك، لكن لم ترد لاحقاً أي أنباء عنها بعد الغروب.

صباح الثلاثاء 14 حزيران وردت أنباء بلوغ عشرات الدبابات للجانب الشمالي من المعرة، بالرغم من التأكيد لاحقاً على عدم وصول أي تعزيزات إلى الجيش في وادي الضيف وأنه لا زال متمركزاً في موقعه ذاته. وعلى ما يبدو أن الجيش اتخذ له موقعين رئيسيين في المنطقة بحلول ذلك الوقت، أولهما (وهو الرئيسي على ما أعتقد) هو منطقة وادي الضيف الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شرق المعرة بينها وبين تلمنس، والثانية هي مستودع للحبوب في شمال المدينة يوجد فيه 200 جندي كما ورد. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم فر 60 جندياً (منشقون على ما يبدو) إلى قرى شرق ريف المعرة، ومنها جرجناز وتلمنس والغدفة ومعشورين ومعشمارين والدير الشرقي ووادي الضيف، وقد قدّم الأهالي إليهم الطعام والشراب هناك. يوم الأربعاء 15 حزيران سادت حالة من الهدوء والتأهب وسط قطعات الجيش في معرة النعمان، لكن لم ترد أنباء عن حدوث شيء لاحقاً.

جاءت أنباء مهمة ظهر يوم الخميس 16 حزيران عن مفاوضات بين أهالي وادي الضيف والعميد المسيطر على العمليات العسكرية في ريف المعرة لإيقاف قصف البلدة، فعلى ما يبدو أنها تعرضت لهجوم عنيف في ذلك اليوم بالذات، وربما في الأيام السابقة أيضاً، لكن على أي حال كانت إجابة العميد صارمة تماماً بأنه: "لن يتردد بالفتك بهم إذا ما حاولوا التحرك بأي شكل، حتى ولو اضطر إلى ذبح 10 آلاف شخص". بعد بضع ساعات سرعان ما جاءت تعزيزات عسكرية من الجنوب إلى معرة النعمان وحاصرتها من تلك الجهة، ثم دخلت الجانب الجنوبي من المدينة 12 إلى 15 دبابة يرافقها بعض الجنود، كما انتشرت دبابات أخرى بين صوران وطيبة الإمام وأغلقت طريق دمشق-حلب الدولي هناك، وربما يكون ذلك (كما ورد في صفحة "جبل الزاوية وجسر الشغور ومعرة النعمان") لتأمين الطريق للتعزيزات العسكرية الأخرى المتوجهة نحو المعرة. في وقت لاحق حاول أهالي المعرة التوجه نحو مدخل المدينة الجنوبي والتظاهر هناك هاتفين للجيش ورافضين دخوله في الوقت ذاته، لكن الجنود أطلقوا النار في

الهواء لتفريقهم. وما لبثت أن خرجت مظاهرة أخرى في كفرنبيل لدعم المعرة ورفض دخول الجيش إليها، ثم أصدر أهالي المعرة بياناً رفضوا فيه دخول الجيش تماماً.

في الساعة العاشرة مساء وردت أنباء عن توجه 10 دبابات نحو بلدة تلمنس شرق معرة النعمان لاقتحامها وقمعها بالاعتقال والتخريب كما حدث سابقاً في العديد من بلدات المنطقة، لكن ذلك كان آخر خبر يرد في يوم الخميس، ولا نعلم بعد ما الذي حدث هناك بالضبط.

ملاحظة: لم أستطع أن أضمن أحداث يوم الجمعة في هذا التقرير، وسيأتي تفصيلها في التقرير القادم إن شاء الله.

||السبت 11 حزيران 2011م||

رويترز: الولايات المتحدة تهم الحكومة السورية بخلق أزمة إنسانية وتحثها على وقف هجومها في البلاد || خدمة الإنترنت في سوريا بطيئة جداً بحيث لا يمكن رفع الملفات من قبل الأحرار || ورد خبر لا نعرف مدى صحته وهو "غير مؤكد" حتى الآن: اعتقال الكاتب والسيناريست السوري كمال مرة على يد قوات الأمن البارحة فجرًا، الكاتب كمال مرة هو كاتب مسلسل باب الحارة و مسلسلي الحوت وكوم الحجر || العربية- جنود سوريون: عناصر من الجيش اغتصبوا نساءً أمام أزواجهن وأطفالهن || العرب القطرية: استمرار موجة الفرار من شمال غرب سوريا || فيديو جديد للضابط البطل عبد الرزاق طلاس لتأكيد هويته || ثوار سورية يدعون لمقاطعة النظام اقتصادياً، عدم دفع الفواتير والضرائب والتقشف وعدم شراء إلا الحاجات الأساسية فقط || **محافظة اللاذقية** || جبلة: بدأ التكبير في جبلة والتهافتات لنصرة اللاذقية وجسر الشغور أصوات التكبير تتعالى في جميع حارات جبلة الأدهمية || جبلة: إطلاق رصاص كثيف على أماكن أصوات التكبير || إصابة مدير مكتب ماهر الأسد بعملية نوعيه من قبل كتائب زهير الصديق في قلب مكتبه والمستهدف كان ماهر الأسد شخصياً ولكنه كان خارج مكتبه || أنباء عن إطلاق نار كثيف جداً وقنابل بشكل غير مسبوق في اللاذقية مساءً || الرمل الجنوبي: تشييع أحد الشهداء الأبطال || **محافظة طرطوس** || مقطع جديد لفرق الموت في بانياس : يحاولون أن يربطوا ما بين كلمة "حرية" و "إسرائيل" !! || **محافظة إدلب** || إطلاق نار كثيف جداً على قرية محمل بالدبابات وهي قرية على طريق اللاذقية قبل جسر الشغور || جسر الشغور : الطائرات

ما زالت تحوم وتقصف بعض المناطق فوق جسر الشغور وسحب من الدخان تتصاعد بشكل كثيف جداً من جانب معمل السكر بجسر الشغور || كفرنبل: الأهالي ينظفون مبنى تابع للشرطة ناحية كفرنبل بعد قيام عصابات تابعة للأمن بحرقه || جسر الشغور : معاناة الأهالي النازحين على الحدود التركية || لاجئة مسنة على الحدود التركية من قرية السرمانية تشكي حالتها وأنه لا ماء لديها لتصلي وتدعي للشباب بالنص || مظاهرة ليلية في الضبيط || **محافظة حلب** || حي صلاح الدين : تم تركيب كاميرا أمام جامع الزبير على عمود النور أمام "فروج الفردوس" || **محافظة درعا** || مظاهرة حاشدة في المسيفرة || بصرى الحرير: شهداء في مظاهرات جمعة العشائر وأحد الشهداء مقطوع الذراعين و ناشطون: هذا دليل أن الرصاص يطلقه رجال الأمن عشوائياً بهدف القتل ومنع التظاهر السلمي. ربما كان الشهيد لديه إعاقة جسدية لكنها لم تمنعه أبداً عن التظاهر السلمي ونصرة ثورة الحرية || **محافظة دمشق وريفها** || حارستا: مظاهرة تحمل لافتة "يا سفاح.. ممكن تقلي وين الإصلاح" || القابون: تشييع أحد الشهداء || **محافظة حمص** || المروحيات في سماء المدينة || **محافظة دير الزور** || البوكمال : مظاهرة مسائية وكان الهاتف "يا بشاريا غدار بدك ترحل مهما صار" ||

|| من شهداء الحرية والكرامة اليوم || شهيد مجهول الهوية من محمبل – إدلب، الشهيد محمد عبد الإله الإبراهيم - معرشمشة - معرة النعمان- إدلب ||



وردت اليوم أنباء عن إعتقال كل من || محافظة حماة || إياد جاكيش - السلمية - تم استدعائه من قبل عميد الكلية فاعتقاله || **محافظة دمشق وريفها** || عبد الحميد سليمان (أطلق سراحه في 8-11-2011م) ، أنس بسام عليان – داريا – (شارك في الحوار مع مبعوث رئاسة الجمهورية العقيد حسام سكر تحضيراً للقاء مع رئيس النظام لكن تم اعتقاله ولم يتم اللقاء) ، عماد منصور محمود – داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) || **محافظة إدلب** || اعتقل عشرات المواطنين في ادلب

ونتيجة قطع جميع الهواتف الأرضية والخليوية عن مدينة أريحا فلم يكن بالإمكان معرفة أسماء جميع المعتقلين ولكن الذين تم اعتقالهم فجر السبت 11-6-2011 عرف منهم محمد

محمد الزين - مهني 29 عاماً - أريحا , بشير العبدو - جسر الشغور (أطلق سراحه في 8-11-2011م) || **محافظة الحسكة** || طاهر حصاف - القامشلي - تم إعتقاله أثناء وجوده في فرع الأمن الجنائي بالقامشلي للحصول على ورقة لا حكم عليه || **محافظة الرقة** || عبد الفتاح فياض النعيم ||

|| الأحد 12 حزيران 2011م ||

منقول من صفحة برهان غليون: رئيس شعبة الأمن العسكري عبد الفتاح قدسية أرسل عناصر وضباط من الأمن العسكري من فرع طرطوس الذي يرأسه العميد عبد الكريم عباس (المشرف المباشر على العملية) حيث قاموا بشراء وسرقة سيارات من لبنان وتهريبها إلى سوريا تمهيداً لتفخيخها و استخدامها بالعمليات الإجرامية || الحرة : القوات السورية تطلق النار على النازحين باتجاه تركيا وتقتل أحدهم بعد تجاوزه الحدود التركية || التكبيرات في معظم المدن السورية بعد منتصف الليل كانت بقلب واحد كلها... الله أكبر || النظام السوري يعلن سيطرته على جسر الشغور ||

|| syriapromise || تقرير استراتيجي : الانشقاقات تتزايد والعلويون يخوضون معركة وجود

والحرب الاهلية قادمة اذا فتحت الحدود لتدفق الاسلحة والمقاتلين ||

أفادت وكالة الأنباء السوريّة الرسميّة، في 8 حزيران الجاري، أنّ مسلّحين، يرتدون زيّاً عسكريّاً ويستقلّون سيّارات حكوميّة، مسؤولون عن مقتل 120 عنصراً من قوى الأمن، خلال أحداث وقعت في مدينة جسر الشغور الأسبوع الماضي. في الواقع، لا يمكن التحقق من هذه المقولة في شكل حيادي، فعَمِلَ مكتب "ستراتفور" للشؤون الاستخباراتية، ويهدف إضفاء مصداقيّة على التقارير، على الاتصال بمصادر معارضة ومصادر موالية للنظام على حدّ سواء، بغية الحصول على معلومات عن عدد الانشقاقات المتزايدة بين عناصر الجيش السوري وقوى الأمن، الذين رفضوا المشاركة في الحملات الكثيفة التي شنها النظام السوري ضدّ المحتجّين. وأضافت "ستراتفور" أنّ هذه الانشقاقات تتعلق بنظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي ينتابه القلق

من احتمال تدفق الأسلحة والمعدّات على المعارضة. إلّا أنّ الجيش، الذي تسيطر عليه الطائفة العلوية حتى الآن، لم يأخذ في عين الاعتبار نوع ومستوى الانشقاقات التي من شأنها أن تشكّل تهديدا وشيكا لبقاء النظام. في الواقع، إنّ معظم الانشقاقات التي حصلت حتى الآن وقعت بين عشرات الجنود، إذ انشقّ على سبيل المثال، 21 جندياً من اللواء 76 في شعبة الجيش السوري الأولى، في 26 نيسان الماضي، وفق مصادر "ستراتفور". ومنذ بداية شهر أيار، تسارعت وتيرة الانشقاقات والفرار. في الحقيقة، من الصعب إعطاء صورة دقيقة عن عدد الانشقاقات الإجمالي حتى الآن، وإلى أيّ مدى تعتبر هذه "الانشقاقات" المزعومة انشقاقات فعلا. وفي هذا السياق، عندما ندقّق في التقارير الخاصة بهذه الانشقاقات، لا بدّ من النظر إلى المعطى الديمغرافي للقوات السورية. فالنظام، الذي حكم سوريا على مدى أكثر من أربعة عقود، ينتهي إلى الأقلية العلوية، وعمل جاهداً على ضمّ المناصرين العلويين إلى القوّات المسلحة من جهة، وانتقاء العناصر من الأغلبية السنية من جهة أخرى. كما يبدو أنّ معظم المنشقّين أو الفارّين هم من المجنّدين السنة، والكثير منهم هم على الأرجح جنود احتياط من الريف تمّ استدعاؤهم إلى الخدمة في غضون الأشهر الماضية. من جهة ثانية، كان الحرس الجمهوري، المكوّن في شكل كامل من العلويين، والذي يرأسه أخو الرئيس بشّار الأصغر ماهر الأسد، يلعب دوراً رائداً في عمليّات القمع، وكذلك الكتيبة الرابعة من الجيش السوري، وهي الأكثر خبرة وتجهيزاً وتسيطر عليها العلويون، وهي الكتيبة التي قادت عبء عمليات قمع التظاهرات في المناطق السورية السنية حسب ستراتفور. وأشارت إلى أنّ عمليّات القمع قد أضعفت الكتيبة الرابعة التي كانت تستعمل الطوّافات العسكرية لإطلاق النار على الجنود المتمرّدين في مناطق عدة، من ضمنها منطقة جسر الشغور. وعلى رغم أنّ الجيش يكافح في سبيل قمع الثورة، وأنّ بعض الضبّاط يشكّكون في تكتيك النظام، فليس هناك إشارات حتى الآن إلى أنّ الجيش يعاني أيّ نوع من الانقسام الداخلي الذي يُنذر بنهاية النظام. كما أنّ العلويين يدركون جيّداً أنّهم الأقلية في سوريا، ويعتبر الكثير منهم أنّ هذه التظاهرات تشكّل تهديداً وجودياً، وأنّ الخوف من عودة سوريا إلى نظام سياسي حيث الحكم للسنة والخضوع للعلويين هو بالتحديد ما يدفع المجتمع العلوي إلى التماسك، ولا سيّما داخل الجيش، حيث السيطرة العلوية. أمّا قوّات سلاح الجوّ السوريّة فتضمّ عدداً كبيراً من الطيّارين السنة، وبالتالي هي قطاع يخضع لرقابة النظام الدقيقة. وحسب مصدر ستراتفور داخل سوريا، فإنّ طوّافات سلاح الجوّ السوريّة التي أطلقت النار على المتظاهرين في جسر الشغور أقلعت من قاعدة جوية في حلب، حيث هاجمها طيّارون سنة إبان

عودتها من العملية. وفي ظل تصاعد التوتر الطائفي داخل سلاح الجو، مدد النظام إجازات الطيارين السنة. وحسب مصدر عسكري سوري فإنّ مخابرات سلاح الجو أمرت بوقف كلّ مهام التدريب، وقامت بمنع المقاتلات السورية من الطيران. وبما أنّ معظم مشغلي التحكّم الأرضي من العلويين، فهذا يعني أنّهم بذلك يراقبون جميع الطيارين السنة، ولكن النظام السوري لا يريد المخاطرة في انشقاق أيّ من الطيارين السنة، آخذين معهم معدّات عسكرية تساوي قيمتها ملايين الدولارات. إنّ زيادة وتيرة الانشقاق السنيّ المطردة تثير احتمال انقسام الجيش السوري على أساس خطوط طائفية تقاثل فيها الطائفة العلوية حتى النهاية للمحافظة على السلطة، ويثور فيها السنة، في حين يبقى المسيحيّون والدروز على الحياد داخل صفوف الجيش.

ويشعر النظام السوري أيضا بأنّ الجنود المرتدين، حتى الذين هم في مراتب عسكرية دُنيا، يمكنهم تمرير المزيد من الأسلحة إلى المعارضة. وهناك شائعات تقول إنّ إحدى الفصائل التابعة لجماعة "الإخوان المسلمين" تستعدّ لهجوم مسلّح ضد النظام. في سياق متّصل، واستنادا إلى مصدر في "ستراتفور"، حاولت قبائل سورية تسكن منطقة "الجزيرة"، التي هي على تماس مع منطقة الأنبار العراقية، التهديد بشنّ ثورة ضدّ الجيش السوري. وحسب المصدر، هؤلاء القبليّون مدجّجون بالأسلحة التي حصلوا عليها من جنود النظام البعثي العراقي الذين فروا من بلادهم في الماضي. وكدّس قبليّو "الجزيرة" الأموال من خلال تهريب أسلحة إلى المناطق السورية النائية، وباتت اليوم أسلحتهم تلاقى راجا كبيرا، في ظلّ الأحداث التي تسود سوريا، والتي دفعت ببعض الجماعات المعارضة إلى الإكثار من شراء الأسلحة. وسط هذه الأحداث، يحاول نظام الأسد إيجاد مبررات لاستخدامه العنف ضدّ المتظاهرين، وبالتالي فإنّ شراء الأسلحة من قبل المعارضة أو هجوما متمردا مسلّحا قد ينظّمه معارضون متمردون، قد يعطي هذا النظام تبريرا لاستخدام العنف، ألا وهو محاولة الحفاظ على استقرار البلاد. وأكثر من ذلك، فإنّ استخدام الأسلحة من قبل المدنيّين وتحول التظاهرات المسالمة إلى تمرد مسلّح قد يُصعّب على لاعبين إقليميّين مثل تركيا، مهمّة دعم المعارضة السورية في وجه النظام. عندما بدأت جماعة الإخوان المسلمين في العام 1976 تمردا مسلّحا ضدّ النظام العلوي الذي كان يقوده في ذلك الوقت الرئيس حافظ الأسد، فإنها سحقت تماما في العام 1982 في مجزرة حماه التي قُتل فيها نحو 30 ألف مدني. وعلى خطى عملية الانقضاض على حماة سقطت معاقل سنية أخرى، ومنها "جسر الشغور"، المعقل السنيّ الذي انهار تحت وطأة الأجهزة الأمنية. إنّ عملية سحق الإخوان المسلمين بين العام 1976 و1982 تمّت في وقت كان نظام الرئيس حافظ الأسد والسيطرة

العلوية على الحكومة في مرحلة تأسيسية. واليوم يسيطر العلويون على الجيش السوري. وعلى رغم أنّ هذا الجيش يواجه ضغوطاً كبيرة نتيجة الأحداث التي تشهدها البلاد، ما زال يحافظ على العقلية عينها التي قد تدفعه إلى "سيناريو مجزرة حماه جديدة"، في ظلّ استمرار التدهور في البلاد. - (عن نشرة ستراتفور للشؤون الإستراتيجية) ||

|| syriapromise || كيف قتل الدكتور صخر حلاق ||

اتصلت ابنته به في عيادته يوم الإربعاء الماضي الساعة العاشرة والنصف مساءً - وهو موعد عودته إلى البيت - وأجابه بصوت غريب أنه سيوصل الممرضة لمنزلها ويأتي للبيت. أخبرت البنت والدتها أن صوت أبيها غير طبيعي، لم يعد الدكتور للبيت ليلتها. في اليوم التالي أخبرت عائلته الشرطة بفقدانه كما أخبروا أشخاصاً من عائلة السخانة النافذين ومن معارف الدكتور أيضاً بأنه مفقود كي يتم السؤال عنه، أخبر الأمن عائلة الدكتور عن طريق بيت سخانة أنه بخير وسيعود لهم قريباً. وجدت جثة الدكتور على طريق السفيرة مشوهة يوم الخميس، أخذ الاهالي الجثة للمستشفى ولم يكونوا يعرفون لمن، لكن أحدهم تعرف على الجثة وكانت عيناه مقلوعتان ويوجد جرح كبير بخاصرته وأخبر هذا الرجل عديل الدكتور الذي حضر فوراً ورأى الجثة. على الفور حضرت قوه أمنية للمستشفى ومنعت أي انسان من الإقتراب منها وحتى عندما حضرت زوجته وابنته منعوهما، أخبر الأمن أهل الدكتور أنهم سوف يحضرون الجثة لهم في اليوم التالي. تم إحضار الجثة اليوم التالي لمنزله ملفوفة بالشاش والقطن تماماً ولا يظهر منها سوى الجزء السفلي من وجهه وجلس معه في غرفة النوم إثنان من الأمن وسمحوا لعائلته أن يلقوا عليه نظرة أخيرة خاطفة، دفنت الجثة بعد المغرب على غير العادة ولم يسمح لأحد بحضور الدفن ولا حتى بغسيله والذي تولى دفنه عناصر من الأمن وبعض أفراد عائلة سخانة أصدقاء. الدكتور صخر حلاق مشهور في حلب كإخصائي تغذية ||

|| syriapromise || صحيفة "نيويورك تايمز": واشنطن تعمل على نشر شبكة سرية للإنترنت والهاتف المحمول في سوريا وبلدان أخرى || الشبكة تقوم على تهريب تهريب حقيبة صغيرة تحتوي على نظام التشغيل إلى داخل البلد المعني من أجل تأمين اتصال لاسلكي بين المعارضين والشبكة العالمية ||

نيويورك: كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية عن أن إدارة الرئيس باراك أوباما تقوم بنشر شبكتين سريتين متطورتين من الإنترنت والهاتف الخليوي في سوريا وإيران والبلدان القمعية الأخرى في الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة في تحقيق لها نشر اليوم إنها حصلت على عشرات الوثائق والبرقيات الديبلوماسية المتعلقة بالمشروع ، فضلا عن المقابلات الشخصية التي أجرتها مع المعنيين به ، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية الأميركية وضعت 2 مليون دولار بتصرف مجموعة الشباب المتخصصين بتقنيات الاتصال من أجل إيجاد الحلول التقنية الخاصة لتنفيذه. ويقوم مبدأ الشبكة ، المسماة "شبكة إنترنت الظل" أو "إنترنت في حقيبة" ، على جهاز خاص يوضع في حقيبة صغيرة يمكن تهريبها إلى داخل حدود الدولة المعنية من أجل تأمين اتصال لاسلكي بين "المنشقين والمعارضين" على مساحة واسعة من بلادهم مع الشبكة العالمية للإنترنت ، دون الاضطرار إلى استخدام الشبكات الوطنية الخاضعة لرقابة الحكومات. وبحسب الوثائق التي حصلت عليها الصحيفة ، فإن المشروع يقوم ، من حيث تقنيته ، على دمج تقنيات جرى تطويرها في الولايات المتحدة وأخرى صممها قراصنة شبكات إلكترونية (هاكرز). - الحقيقة ||

|| syriapromise || دراسة إحصائية : عدد الأشرطة المسربة من سورية عن التظاهرات إنخفاض بنسبة 80 بالمئة || 70 بالمئة من الإنخفاض سببه مبادرة المتظاهرين إلى كتابة تواريخ وأمكنة التظاهرات والباقي يعود إلى رقابة السلطة ||

فيينا: كشفت دراسة إحصائية أعدها برنامج الإعلام البديل في "معهد الصحافة الدولي" International Press Institute في العاصمة النمساوية أن الأشرطة المسربة من سورية حول التظاهرات ، فضلا عن الأعمال الاحتجاجية والممارسات القمعية للسلطة ، إنخفضت خلال الأسبوع الأخير بنسبة 80 بالمئة على الأقل. وعزت الدراسة السبب الرئيسي لذلك إلى مبادرة المتظاهرين السوريين إلى وضع تاريخ التظاهرات وأسمائها على اللافتات التي يحملونها كنوع من الرد على تشكيك السلطات بصحة ما تبثه الفضائيات العربية والدولية من أشرطة ، سواء لجهة زمانها أو مكانها. وقالت الدراسة الإحصائية غير المعدة للنشر في الوقت الحالي، والتي شملت ثلاث شبكات إخبارية سورية معارضة تبث هذه الأشرطة ("شبكة شام" و "شبكة" أوغاريت" و "إس.إف. بي")، إن مبادرة المتظاهرين إلى كتابة أسماء وتواريخ تظاهراتهم أدى إلى مفعولين متعاكسين بالنسبة لهم ، فهو أدى إلى تدعيم مصداقيتهم وحرم السلطة من فرصة التشكيك بصحة وقوع هذه التظاهرات من حيث الزمان والمكان، ولكنه . بالمقابل . قلص إلى حد

كبير الفرصة أمام وسائل الإعلام للاستخدام المتكرر للأشرطة والمشاهد الاحتجاجية نفسها في غير زمانها ومكانها المطابقين ، وهو ما لجأت إليه وسائل إعلام عديدة " في مرات متكررة لأسباب سياسية وغير مهنية تتصل برغبتها المسبقة في التشهير بالنظام السوري ". وطبقا للدراسة التي اطلعت عليها "الحقيقة"، والتي تناولت الفترة من 5 أيار / مايو الماضي إلى 5 حزيران / يونيو الحالي ، فإن حوالي 70 بالمئة من تقلص عدد الأشرطة المسربة يعود إلى السبب المذكور أعلاه (كتابة المتظاهرين تواريخ وأمكنة تظاهراتهم) ، بينما 30 بالمئة فقط من الأسباب يعود إلى تمكن السلطات السورية من إعتقال المصورين وضرب شبكات التواصل مع الخارج و مختلف الأشكال الأخرى من الرقابة والقمع. - الحقيقة||

|| syriapromise || إقالة المعتوهة ريم حداد من إدارة التلفزيون بعد فضيحتها على قناة "بي بي سي" الإنكليزية || حداد ادعت بأن السوريين الفارين إلى لواء اسكندرون .. ذهبوا إلى زيارة أقربائهم ، وليسوا لاجئين؟! ||

دمشق : قال مصدر إعلامي في وزارة إعلام السلطة إن قراراً صدر اليوم قضى بإقالة مديرة التلفزيون " ريم حداد " وتعيين معن صالح بدلاً منها . وفيما قالت المصادر الرسمية إن حداد " طلبت إعفاءها من مهمتها " ، قالت مصادر خاصة بـ "الحقيقة" إن السلطة قررت إقالتها بعد سلسلة من الفضائح التي إرتكبتها في دفاعها عن السلطة على الشاشات الأجنبية ، والتي كان آخرها على قناة " بي بي سي " الإنكليزية . وكانت حداد ، وفي إجابة تجمع ما بين الحماسة والغباء والصفافة ، ادعت أن السوريين الذين يفرون من البطش إلى لواء اسكندرون المحتل " يذهبون إلى زيارة أقربائهم ، وليسوا لاجئين " ، وهو ما أثار سخط واستغراب المشاهدين والمعنيين . وبحسب تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية أول أمس ، فإن حداد شُهِت عملية فرار ولجوء الآلاف من السوريين بمن يتحرك من شارع فيه مشكلة إلى شارع آخر مجاور له ، وأن من السهل على السوريين الانتقال عبر الحدود (إلى لواء اسكندرون المحتل) بسبب وجود أقرباء لهم هناك . وقد وصفتها الصحيفة بأنها " صحاف سوريا " ، في إشارة إلى وزير إعلام النظام العراقي السابق محمد الصراف . تبقى الإشارة إلى أن ريم حداد هي ابنة سليمان حداد ، رئيس فرع المخابرات العسكرية بدمشق في العام 1966 م والضابط الذي داهم منزل الرئيس أمين الحافظ واعتقله في 23 شباط / فبراير من ذلك العام ، وعمها عضو القيادة القومية " العفلقية " آنذاك ، جميل حداد . وقد عمل والدها سفيراً في قبرص ثم في ألمانيا الغربية (قبل

الوحدة) ثم عضوا في ما يسمى "مجلس الشعب". أما والدتها فتنحدر من إحدى العائلات الدمشقية العريقة. وكان والدها ، وفق مصدر خاص ، شاهداً على اغتيال سكرتيه الخاصة "عائدة جبور أحمد" بالسم بعد اكتشافها ، بمحض المصادفة ، محاولة لاغتيال باسل الأسد خلال زيارة خاصة له مطلع التسعينيات الماضية لعيادة شقيقه مجد (توفي لاحقاً) الذي كان يعالج من الإدمان. وكانت المغدورة عثرت في "كراج" السفارة على عبوة ("حشوة جوفاء" لاصقة) جرى لصقها على الإطار الداخلي لسيارة السفارة التي وضعت بتصرفه خلال الزيارة . وقد جرت تصفيتها بعد يوم واحد على إبلاغها السفير حداد بما إكتشفته ، لكن بعد "فبركة" تقرير طبي لها يفيد بأنها "توفيت بسبب أزمة قلبية" (كانت في الثامنة والعشرين من عمرها) . علماً بأن المخابرات منعت أهلها في قرية حمّام القراحلة بمنطقة جيلة من فتح نعشها لرؤيتها أو حتى لغسلها وفق الطقوس الإسلامية المتبعة؟! وكانت سربت معلومات قبل اغتيالها إلى الصحفي السوري وزميلها في مرحلة الدراسة الثانوية (ن .ع. ن.) الذي تلقى لاحقاً رجاء خاصاً عبر أحد الوسطاء من سليمان حداد بعدم الإشارة إلى أمر الرسالة؟! - الحقيقة ||

|| syriapromise || صفاقة غير مسبوقة : رأس السلطة يعترف بأن المجرم عاطف نجيب .. حر طليق ||

دمشق ، الحقيقة (خاص) : نقل المواطن بشار شعبان وهو من أهالي ضاحية جوبر شرقي دمشق ، عن رأس السلطة في سوريا اعترافه بأن ابن خالته المجرم الدموي عاطف نجيب ما زال حراً طليقاً ، ولم يجرتوقيفه أو اعتقاله ، بخلاف الأكاذيب التي سربت لها أوساط السلطة في هذا المنحى . وقال شعبان ، الذي كان في عداد وفد من أهالي جوبر التقى رأس السلطة يوم الأحد الماضي بناء على طلب هذا الأخير ، إن الأسد ، وجواباً على سؤال بهذا الخصوص قال لنا حرفياً إن "عاطف نجيب ابن خالتي وهو ليس في السجن ولا يشغل أي منصب بعد إقالته. ولا يوجد حتى الآن أي إدعاء شخصي عليه وهذا أمر ضروري لمحاكمته"؟! وهذه أوقع إجابة وأكثرها إحتقاراً لكرامة مواطنيه يمكن أن ينطق بها رئيس دولة ، بل ولعلها الأكثر غباء . ذلك لأن أغبي محام ، بل وأي شخص حظي ولو بحد أدنى من التعليم والثاقة العامة ، يعرف أنه لا حاجة لوجود ادعاء شخصي لتحريك دعوى تعذيب من النوع الذي مارسه المجرم نجيب بحق أكثر من 15 فتى من درعا بسبب كتابتهم شعارات مناهضة للنظام على الجدران ، وهو ما كان الشرارة التي أدت إلى الإنتفاضة الشعبية. فما قام به نجيب ، بعد أن أصبح ثابتاً باعتراف

السلطة التي نقلته من مركزه ، وصل النائب العام الذي تعتبر معرفته بالأمر بمثابة "الإخبار الرسمي" ، وكان على النائب العام أن يبادر إلى تحريك دعوى حق عام ضد نجيب دون الحاجة إلى إدعاء خاص من أصحاب العلاقة ، لاسيما وأن جريمته . فضلاً عن الأذى الشخصي الذي لحق بالضحايا . "هددت الأمن العام والسلامة العامة" وفق منطق القانون! ولكنه عاطف نجيب ، فمن يتجرأ على رميه حتى ... بوردة؟! ||

|| syriapromise || رويترز : قوات الحرس الجمهوري اقتحمت جسر الشغور الليلة الماضية || اللاجئين الفارون إلى لواء اسكندرونة المحتل يؤكدون أن السلطة أحرقت حقولهم ||

أنقرة - الحقيقة (خاص): قالت وكالة رويترز إن وحدات عسكرية من الفرقة الرابعة في الحرس الجمهوري دخلت "جسر الشغور" في ساعة متأخرة من الليلة الماضية . ونقلت مراسلة الوكالة ، ألكسندرا هودسون ، عن لاجئين سوريين فروا من المدينة ومحيطها إلى لواء اسكندرونة الذي تحتله تركيا "إن دبابات سورية اقتحمت بلدة جسر الشغور الحدودية مساء السبت في احدث هجوم لسحق انتفاضة بدأت قبل ثلاثة اشهر ضد الرئيس بشارالاسد ودفعت الاف اللاجئين للنزوح الى تركيا. وقال أحد سكان البلدة إن "الدبابات جاءت من الجنوب بعد أن قامت بعمليات قصف عشوائي وإطلاق وابل من نيران المدافع الرشاشة في كل أنحاء البلدة. الناس ما زالوا يفرون من الشمال." وفر باسم وهو عامل بناء الى تركيا بعد ان أطبقت القوات السورية على مسقط رأسه. وعرض باسم مشاهد التقطها بكاميرة هاتفه المحمول لشاب قتل عمره بين 18 و 25 عاما وقد أصيب برصاصة في ساقه بينما خلفت رصاصة فتحة خروج كبيرة في بطنه وقد رقد على الأرض غارقا في دمائه. وعرض صورة ثانية لقتيل مصاب برصاصة في الرأس. وقال باسم ان الرجلين قتلوا على اطراف جسر الشغور على ايدي قوات يقودها ماهرالاسد. وقال "لم يبق سوى عدد قليل من الناس. فررت على دراجتي النارية عبر طرق موحلة عبر التلال." وأضاف أن القوات الحكومية أحرقت حقول القمح في ثلاث قرى بالقرب من جسر الشغور في اتباع لسياسة الأرض المحروقة التي تستهدف كسر ارادة سكان هذه المنطقة الجبلية الإستراتيجية الذين شاركوا في احتجاجات ضخمة ضد حكم الاسد. وقال شهود عيان إن أكثر من اربعة آلاف سوري عبروا الحدود إلى تركيا وان نحو عشرة الاف شخص لجأوا الى الاشجار بالقرب من الحدود منذ ارسلت القوات التي يقودها ماهرالاسد الدبابات والقوات الى محافظة ادلب الشمالية الغربية. وقال شهود العيان إنهم يخشون الهجمات الإنتقامية التي تشنها قوات الأمن

بسبب العنف الذي قالت سوريا إن 120 جنديا قتلوا خلاله ولكن نشطاء حقوقيين ولاجئين قالوا انه نجم عن قتال فيما بين قوات الأمن بسبب رفض جنود تنفيذ الأوامر باطلاق النار على المدنيين. واهتمت الولايات المتحدة الحكومة السورية بخلق "أزمة إنسانية" وطالبتها بوقف هجومها والسماح بدخول اللجنة الدولية للصليب الأحمر فوراً لمساعدة اللاجئين والمعتقلين والجرحى. وقالت لاجئة رفضت نشر اسمها لمحطة /ان.تي.في/ الاخبارية التركية "عندما حدثت المجزرة في جسر الشغور انقسم الجيش على نفسه او بدأ جنوده يقاتلون بعضهم البعض وانحوا باللائمة في ذلك علينا." وقال لاجئون آخرون ان القوات السورية احرقت او قتلت الماشية والاعنام و اضافوا ان الاراضي الزراعية حول الصرمانية الى الجنوب من جسر الشغور قد دمرت. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن "الجماعات الارهابية المسلحة" هي التي احرقت الاراضي الزراعية في محافظة ادلب في اطار عمليات تخريبية تقوم بها. وقالت اللاجئة لقناة ان.تي.في "الشعب السوري يقول لبشار الاسد نحن لا نريدك. الله يحرق قلبه. لقد أحرق ارضنا. لقد جعلنا فقراء." ومنعت دمشق معظم المراسلين الأجانب من دخول البلاد مما جعل من الصعب التحقق من الروايات الخاصة بمثل هذه الاحداث. ||

|| syriapromise || مملوك أمر بشن حملة تخوين وتشهير ضد معارضي "الخيار الثالث" في المعارضة السورية لأنهم .. الأخطار؟! || ضابط في المخابرات العسكرية لقيادي في فصيل شيوعي: لا علاقة لنا بحملة التخوين والتشهير ، ومن يقف وراءها هو مملوك ومخلوف و شبكة "شبيحة الإعلام" التي تعمل بإمرة الفرع الداخلي ||

دمشق ، الحقيقة (خاص): تبرأ ضابط في المخابرات العسكرية من حملة التشهير والتخوين التي تشنها وسائل الإعلام السورية ، الرسمية وشبه الرسمية ، ضد معارضين سورين محسوبين على ما يسمى بـ "الخيار الثالث". وطبقا لرسالة شفوية نقلها قيادي في أحد الفصائل الشيعية المعارضة في سوريا إلى عدد من المعارضين اليساريين والقوميين في الداخل والخارج ، فإن الضابط "ع. ش" الذي اجتمع مع القيادي الشيعي يوم أمس في إطار اللقاءات "التشاورية" غير الرسمية التي تجرئها السلطة في دمشق مع عدد من الأحزاب ، أكد أن "ما تشهده وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية من حملات كذب وتشهير سوقية رخيصة ضد بعض المعارضين السوريين الذين يرفضون التدخل الخارجي في الشؤون السورية ويصرون على الحل الوطني للأزمة السياسية في سوريا ، يقف وراءها الفرع الداخلي (251) في المخابرات العامة بتوجيه من

اللواء علي مملوك شخصياً (الصورة جانباً) ، ولا علاقة للمخابرات العسكرية ، ولا حتى للأمن السياسي أو المخابرات الجوية بالأمر ، ولا حتى وزارة الإعلام ” . وقال الضابط الذي ينحدر من محافظة حلب ” هناك تيار استثنائي مجنون ومسعود في الدولة ، يقوده في أجهزة المخابرات اللواء علي مملوك وحافظ مخلوف ، هو المسؤول عن ذلك . وهذا التيار يعتقد أن المعارضين الوطنيين العلمانيين والقوميين واليساريين هم الأخطر . فهؤلاء معروفون بمناوأتهم للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة بقدر مناوأتهم للنظام السياسي في سوريا . وكان لهم مواقف وطنية مشرفة خلال المحطات السياسية الصعبة التي مرت بها البلاد في السنوات الأخيرة ، وفي مواجهة المؤتمرات المشبوهة التي عقدتها في الخارج جهات يمينية وإسلامية مرتبطة بواشنطن والسعودية وآل الحريري . وهؤلاء يمكن أن يلقي خطابهم صدى في الشارع ، بخلاف الجهات الأخرى اليمينية والإسلامية المتطرفة ، ومعظمها ذو خطاب طائفي تربي وترعرع في دوائر المخابرات العراقية السابقة (زمن صدام حسين) أو الأردنية أو السعودية وحلفائها في لبنان . فهذه (المعارضة) الأخيرة معزولة ومكشوفة شعبياً ، على الأقل من حيث الجهات التي تقف وراءها ، وبالتالي فإنها لا تشكل أي خطر على مستقبل الأمن الوطني لسوريا . أما أصحاب الخيار الثالث ، وهم للأسف الأضعف سياسياً ومالياً بسبب قوتهم الأخلاقية ، فيجري طعنهم بين حجري الرمح التي يشكلها التيار الاستثنائي في السلطة من جهة والتيار الأميري . السعودي في المعارضة من جهة أخرى . وللأسف فإن صانعي القرار في النظام ، وبسبب الجهل أو الغباء أو سوء المستشارين حولهم ، أو كلها مجتمعة ، لعبوا دوراً في هذه المعركة خلال العقد الأخير ، وما قبله ، من خلال ضرب الصالح والطالح معاً . وقد كنا (في المخابرات العسكرية) ، رغم إرثنا القمعي مع هؤلاء المعارضين قبل العام 2000 ، وهذا ما يجب الاعتراف به ، ضد تصرفات مملوك ومخلوف . وقد جرى نقاش ذلك في مكتب الأمن القومي مراراً ” . وضرب الضابط مثلاً على ذلك بالقول ” إن الحملة التي شنها الإعلام الرسمي وشبه الرسمي مؤخراً ضد عدد من المحسوبين على التيار الثالث ، أمثال برهان غليون وهيثم مناع ونزار نيوف وسمريزك وسواهم ، أمر بها مملوك شخصياً وأشرف على تنفيذها حافظ مخلوف عبر شبكة شبيحة الإعلام الرسمي وشبه الرسمي ” . وأوضح بالقول ” يعرف الجميع ، وهذا ليس سراً أن الفرع الداخلي هو الجهة الوحيدة التي تشرف رسمياً على الإعلام الرسمي وغير الرسمي ، بما في ذلك جميع مواقع الإنترنت المرخصة . والمشفرون على هذه المواقع يتلقون توجيهاتهم مباشرة من ضباط الفرع . وجميع التسريبات المفبركة التي تنشرها هذه المواقع يجري طبخها في الفرع ، وبعضها مثير

للضحك والسخرية وتشعر أن من يقف وراءه أحمق أو جاهل أو مراهق".

اللافت في حديث "ع. ش"، حسب المصدر اليساري، ما قاله في سياق حوار مع القيادي المومى إليه لجهة أن "المخابرات العسكرية، والجيش، لن يترددا في تأمين الحماية لأي مؤتمر وطني تعقده المعارضة في الداخل بهدف قطع الطريق على التدخلات الخارجية"!؟ فهل هي رسالة مفادها أن هناك "انشقاقا"، أقله نظرياً، في أوساط السلطة إزاء تقويم ما يجري في البلاد؟! على أي حال، وبالعودة إلى موضوعنا الرئيسي، يشار إلى أن موقع "شام برس"، وبقيّة مواقع "شبيحة الإعلام" مثل "شوكو ماكو" الذي يموله أحد عناصر مافيا رامي مخلوف، كانت شنت حملة شعواء على غليون ومناخ وسمريزبك وآخرين، بما في ذلك موقع "الحقيقة" ومؤسسه، نزار نيوف، اللذان حظيا بالنصيب الأكبر من الحملة وبذاتها. وكان أغرب ما فيها الرواية التي فبركها موقع "شام برس" (واضح فيها تماماً أسلوب خضر عواركة و"فيلكا إسرائيل") على خلفية تقرير "الحقيقة" عن الشاب أحمد بياسي الذي كشف شريط جريمة قرية "البيضا". فرغم أن "الحقيقة" لم تؤكد أن بياسي قتل تحت التعذيب على يدي مملوك، بل أشارت إلى "معلومات غير مؤكدة" عن ذلك، زعم موقع "شام برس" أن نيوف فبرك القصة بالتعاون مع قناة "الجزيرة" وآخرين من "تيار المستقبل" الحريري في إحدى الغرف السوداء في باريس.. وصولاً إلى بندرين سلطان وإسرائيل! هذا في الوقت الذي يعلم فيه عدد من أصدقائه (بمن فيهم صحفيون في قناة "الحوار" بلندن) أن نيوف كان في مشفى Charing Cross Hospital بلندن قبل يومين من نشر "الحقيقة" تقريرها المذكور عن بياسي! ولم يقتصر وجه الغباء على ذلك، بل وهو ما أثار سخرية الشارع السوري. أن نيوف موضوع على "القائمة السوداء" لقناة "الجزيرة" منذ العام 2004، وتمنع استضافته على شاشتها منذ ذلك الحين! كما أنه يخوض منذ صيف العام 2005 معركة ضد "تيار المستقبل" وحلفائه على خلفية علاقاتهم بالسعودية وواشنطن، وكان سدد ضربة موجعة لهم من خلال تعاونه مع القاضي سيرج براميرتس (رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الحريري) الذي كشف فيه عن حقيقة زهير الصديق، وأدت الشهادة والمعلومات والوثائق التي قدمها إلى القاضي براميرتس إلى طي ملف الصديق وإخراجه من قائمة الشهود! (ستنشر "الحقيقة" قريباً وثائق تتعلق بمراسلات جرت بين علي جمالو وموقع "شام برس" من جهة، وموقع "فيلكا إسرائيل" وصاحبه من جهة أخرى تتعلق بالتقرير المفبرك المشار إليه، ووثائق أخرى ذات صلة). ||

|| syriapromise || مصدر في السفارة السويدية بدمشق: انتشار مسلح " فوق العادة" في محيط منزل آصف شوكت || معلومات متضاربة حول وضعه تحت "الإقامة الجبرية المنزلية" على خلفية اتصالات أجراها مؤخراً مع جهات رسمية تركية ||

دمشق ، الحقيقة (خاص): قالت موظفة في السفارة السويدية بدمشق في رسالة خاصة بالبريد الإلكتروني لـ "الحقيقة" إن انتشاراً مسلحاً " فوق العادة" لوحظ في محيط المنزل الأساسي للعماد آصف شوكت القريب من السفارة الكاثنة في " المزنة . فيلات غربية". وبحسب ما أكدته الموظفة التي تمر بجانب المنزل يومياً خلال ذهابها إلى عملها وعودتها منه ، فإن الحراسات التي تتواجد في محيط المنزل لا تزيد عن عشرة مسلحين في الحالة العادية ، بمن فيهم السائقون ، غير أنها لاحظت تضاعف هذا العدد مرات عدة خلال اليومين الماضيين ، فضلاً عن زيادة عدد "الكولبات" (المحارس) على مدخل المنزل ، ومظاهر أخرى لم تكن موجودة من قبل على غرار التدقيق في هويات الأشخاص والسيارات التي تمر من المنطقة ، ومنع أي سيارة لغير الساكنين في الحي أو الذين يملكون أعمالاً وأشغالاً في المنطقة من المرور. ونقلت الموظفة عن أصدقاء لها قولهم إن القاطنين أو العاملين في الأبنية العالية القريبة من منزل شوكت ، لاسيما في " بناء الفنانين" و "بناء الرقابة المالية والتفتيش" و "معهد الموسيقى" لا حظوا نقل " أكياس رملية" إلى سطح منزل شوكت المكون من ثلاث طبقات قبل يومين ووضعها على شكل مرابض لأسلحة رشاشة . وهو ما أكدته لي زوار مقربون من اللواء الجوي المتقاعد عمر صنوفة ، الذي يسكن بالقرب من منزل شوكت ، لكنني . والكلام لم يزل للموظفة . "لم أشاهد أكياس الرمل أو الرشاشات بعيني". وبحسب الموظفة ، فإن السفير السويدي بدمشق ، مارتين إشباهر ، أبلغ عددا من دبلوماسي السفارة يوم الخميس الماضي عن "توافر معلومات لديه تفيد بوجود آصف شوكت قيد الإقامة الجبرية المنزلية منذ أسبوع على الأقل" ، وأن هذه الإجراءات الأمنية المشددة " فرضت ، على خلفية اتصالات أجراها دون معرفة النظام مع جهات تركية ، من قبل الحرس الجمهوري ، وليس من قبل مفرزة الحراسة التي تتولى تأمين المنزل"!؟ يشار إلى أن هناك حملة "إشاعات تشهيرية" تنتشر في العديد من المدن السورية منذ بعض الوقت ، لاسيما حمص وطرطوس، ضد شوكت شخصيا تتراوح ما بين "التشكيك بولائه الوطني" و سرد قصص "عنصرية" تتعلق بأصوله الاجتماعية!؟ ويعتقد أن جهات أمنية مرتبطة بماهر الأسد هي من يقوم بترويجها ونشرها بين الناس!||

|| محافظة دمشق وريفها || الميدان : مظاهرة خرجت في شارع الجزماتية في قلب الميدان || التل: انقطاع خدمة الانترنت معظم الأوقات عن المدينة || دوما: أكثر من عشر باصات لعصابات الأمن جاءت لتفريق المظاهرة وقاموا بمحاصرة المتظاهرين وتطويق كل مفارق الكورنيش الله يحيي أبطال دوما || دوما: أعلن اليوم عن استشهاد الطفل حمزة بللة متأثراً بجراحه البارحة وقد توفي سريراً منذ أسبوع || دوما: فشل تشييع الشهيد الطفل حمزة بللة 10 سنوات بسبب تهديد الأمن والشبيحة لأهله بإعتقال كافة أفراد العائلة وتهديدهم بإطلاق النار على الجنازة إذا خرجت مما أجبر أهله على دفنه في الصباح الباكر || دوما : مظاهرة حاشدة بالآلاف في دوما تهتف للطفل الشهيد حمزة بللة... || دوما: أعلن شباب الثورة في دوما يوم غداً الاثنين يوم حداد عام وفاءً للطفل الشهيد حمزة بللة 10 سنوات حيث قام الأمن بدهسه بسيارة في جمعة أطفال الحرية ودخل في غيبوبة واليوم منع الأمن أهله من تشييعه وتم دفنه سراً في الصباح || الحجر الأسود: مظاهرات مسائية || داريا مظاهرات مسائية || مضايا: مظاهرات مسائية للأهالي || **محافظة دير الزور** || إنطلقت فعاليات الإعتصام المسائي أمام مسجد عثمان بن عفان في حي المطار القديم بإلقاء كلمة من البطل أكرم العساف بعد خروجه من المعتقل، العدد حوالي 2000 حرم مع تواجد مكثف لحرائر دير الزور والكل يهتف بإسقاط النظام والنصرة للمدن السورية || رغم الكثافة الأمنية، بدأ الثوار إعتصامهم في منطقة العمال أمام الملعب البلدي، وما كان من رجال الأمن إلا الفرار بعد محاولات يائسة تفريق المتظاهرين الذين تزايدت أعدادهم حتى أصبحوا عشرين ألفاً على حسب المصدر. وقد أكملوا اعتصامهم من دون أي إزعاج، ولما انتهى الاعتصام قاموا بتنظيف الساحة بالماء || **محافظة إدلب** || تعرضت أورم الجوز الواقعة في جبل الزاوية اليوم الأحد إلى هجوم من عصابات الشبيحة وقد نهبوا البيوت وخرّبوا الممتلكات وتركوا على الجدران عبارات من مثل " جنود الأسد مروا من هنا " || شاهد عيان من جسر الشغور يقول على قناة الحوار بأن قنابل فسفورية استخدمها الجيش السوري في قصف الأهالي الأسبوع الماضي || جسر الشغور: حوالي 200 دبابة عسكرية مجنزرة و مروحيات مدرعة تقصف المدينة منذ الصباح وأصوات الانفجارات بازدياد || إدلب: معرة النعمان: مازال الطيران الكثيف فوق معرة النعمان والقصف مستمر هناك من الأرض والجو || يتم قصف مدينة جسر الشغور بالدبابات والطائرات SFP || **محافظة اللاذقية** || حشود عسكرية عند معسكر الطلائع وقرب الشالميات و من الجهة الشمالية في حي الرمل || إطلاق التكبير بالمدينة ليلاً || إطلاق نار على شباب بدأوا بالتجمع لمظاهرة في بستان الصيداوي || مقابر

جماعية في مقبرة الروضة قرب محطة القطار كل يوم جمعة ويتم إخفاء الجثث المنتشلة من الشوارع التي يحسب أهاليهم أنهم معتقلين و عدد القتلى الشهداء الحقيقي 4 أضعاف ما يذكر في الإعلام || تم إقالة مدير مرفأ اللاذقية لأنه أراد معرفة ماهية الكونتينيترات (حاويات الشحن وماذا تحتوي والتي تم إنزالها من على متن سفينة إيرانية تقف في ميناء اللاذقية ولا ترفع أي علم وتحمل الرقم إيه 323 ولونها رمادي || جبلة: تأكيد بأن قاتل أطفال درعا العميد عاطف نجيب موجود في منزل والدته في مدينة جبلة ولم يسجن أبداً كما ادعى النظام - العقيد عاطف نجيب من مواليد جبلة محافظة اللاذقية والدته فاطمة مخلوف شقيقة أنيسة مخلوف و محمد مخلوف خال بشار الأسد || منع سيارات النظافة من الدخول إلى الرمل الفلسطيني و الأحوال الإنسانية سيئة || **حافضة حلب** || عدد الذين اعتقلوا في مظاهرة جامع آمنة بسيف الدولة أكثر من 30 شخص وكان المخبر المسؤول هو بائع الخضرة قرب السوق || شبيحة مشفى الرازي في حلب: سمير بيبي مدير المشفى، عمر عرب - المدير الإداري، وضاح حمدك - رئيس التمريض (من تل رفعت)، أسعد الحلو - نائب رئيس التمريض، جمال شيخو رئيس المستخدمين، حسن عبد الرحمن - رئيس وردية (من حريتان)، بسام رجب - رئيس وردية (من زردنة) الأطباء المقيمين: علاء مصطفى - جراحة عامة سنة أولى - (مهمة أمنية) و هو من أكثر الناس المؤذية وهناك شكوك حول كونه طبيب، وسيم مخلافي (يمني الجنسية) - جراحة فكية سنة 5 - (مهمة حزبية) - موفد على حساب حزب البعث فرع اليمن || تم تسليم جثامين 8 جنود مجندين في الجيش على أنهم انتحروا جميعاً وتم منع أهاليهم من فتح التوابيت بأوامر عليا من الضباط الذين سلموهم إلى أهاليهم أثناء تطويق منازلهم من قبل الشرطة العسكرية. أحدهم، واسمه محمد سعيد حافظ من حي الفرقان، مجند في الجيش السوري كان في جسر الشغور، استطاع أبوه بعد واسطات أن يرى جثمان ابنه في مشفى تشرين العسكري في حمص وادعى الضابط أنه مات منتحراً برصاصة في صدغه أثناء تنظيف البندقية !!!! و عندما سلمتهم الشرطة العسكرية مصحوبة بعدد من ضباط الجيش جثمان المجند هددهم بهدم بنايتهم على رؤوسهم إذا خرجت مظاهرة من أجله فحصلت ملاسنات بين والدته الباكية والمفجوعة بابنها و الضباط فصارت تصرخ: الشعب يريد إسقاط النظام، يا مجرمين يا قتلة || **محافظة حماة** || الآلاف يتظاهرون في حي القصور || الحاضر: مظاهرات ليلية تهتف "الله الله يا مفرج المصائب" || المظاهرات في حي الصابونية والشريعة || الأفراح عمت حماة بعد إزالة الصنم و فيديو يظهر اللحظة التي تم فيها نزع الصنم || **محافظة درعا** || المخيم : اليوم وعند بزوغ خيوط الفجر الأولى

, استفاق أهالي مخيم درعا على وقع مدهامات عناصر المخابرات و الشبيحة الذين اختطفوا العشرات من أبناء المخيم وكان من بين المعتقلين نساء. وتأتي هذه المدهامات بسبب المواقف المشرفة لمخيم درعا في الأحداث الأخيرة و مشاركتهم الفاعلة في جمعة العشاير وللعلم فإن أغلب المعتقلين من عشيرة النعيم العريقة || جاسم : قامت عناصر الغادرة باعتقال مجموعة من الأحرار في مدينة جاسم ,الدكتور: أحمد صالح الحلقي, الأستاذ: الشيخ خليل الجباوي, الأستاذ : أسامة اليتيم, الأستاذ : عماد اليتيم, الشيخ : عبد الله الحلقي أبو عاصم, الأستاذ غالب القويدر, الأستاذ : أحمد الجلم الملقب أبو الفوز, المواطن: معاذ اليتيم, المواطن : عدنان إدريس أبو نبيل || قامت عناصر المخابرات الغادرة في تمام الساعة السادسة صباحاً باعتقال المهندس: شكري المحاميد – عضو المؤتمر القومي العربي – من منزله في درعا المحطة. و السيد :ناصر محمد المحاميد || صورة مسربة عن أمر تحرك الجيش إلى درعا صادر عن القيادة العامة للجيش و القوات المسلحة || انتشار الدبابات في محيط الجامع العمري || مظاهرات مسائية و تهنئة لأردوغان بفوزه بالانتخابات التركية || **محافظة حمص** || أصوات إطلاق رصاص في مناطق متفرقة من المدينة, حشود كبيرة في منطقة بابا عمرو من الدبابات والشبيحة ومخاوف من عملية عسكرية وأهالي حي بابا عمرينزحون إلى القرى المجاورة || في جامعة البعث 8-6-2011 تم استدعاء الطالب بشاروجيه زيدان من طلاب كلية الزراعة جامعة البعث سنة رابعة إلى مكتب عميد الكلية الدكتور سهيل خياط ومن ثم اعتقاله من المكتب مباشرة. وبتاريخ 11-6-2001 تكرر الحادث مع الطالب إياد جاكيش طالب سنة خامسة, و الطالبان من أبناء مدينة السلمية || شعارات رفعت أثناء المظاهرات || البيضاء: الاحتفال بخروج الدبابات || الجيش وهتافات الشعب والجيش إيد واحدة ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد البطل خديجة محمد أبو نقرة - محمبل – إدلب – (50 عام), الشهيد البطل منذر الخالد الطيباني - تلبيسة - حمص – (30 عام) – بطلق ناري, الشهيد البطل محمد حسن الطرشان - بصرى الشام – درعا ||

وردت اليوم أنباء عن اعتقال كل من || **محافظة درعا** || بسام بكار – داعل (أطلق سراحه في 8-12-2011 م) , محمد بكار – داعل (أطلق سراحه في 8-12-2011 م) , بسام الكناكري – داعل (أطلق سراحه في 8-12-2011 م) ,, أحمد عبدربه السيد أحمد – نوى || **محافظة دمشق وريفها** || حسين بغدادي - ناشط ميداني - القابون||الكاتب نبيل فياض – بلدة الناصرية – ريف دمشق – إعتقل من صيدليته ظهر اليوم الأحد 12 / 6 / 2011 إلى جهة

مجهولة ويعتقد أن اعتقاله تم على خلفية مطالبته يوم الجمعة 10-6-2011م بإلغاء المادة الثامنة من الدستور ، معتبرا أن إلغاء هذه المادة ضروري لأن بقاءها يعادي حركة التاريخ والمجتمع ، وأن الجبهة الوطنية التقدمية بعد 50 عاماً من قبورها على صدورنا ومتاجرتها بالشعارات الكاذبة أثبتت أن شعبية الشيخ عدنان العرعور أعلى من شعبية أي سياسي فيها ||
محافظة إدلب || إختفاء الطالبة الجامعية أمل حسن السبع من معرة النعمان-محافظة ادلب,
طالبة في كلية الآداب بحلب -سنة ثالثة قسم اللغة العربية, وعمرها 22 عاماً ||

الإعلام السوري الرسمي و ثورة ربيع سورية! د.خالد ممدوح العزي*

دائرة إعلامية علمية أكاديمية

لم يستطيع الإعلام السوري من الدفاع عن وجهة نظامه، من خلال تسويق فكرة أساسية حاول النظام أن يروجها، لكي يكسب معركته المفتوحة بسرعة، لكي يثنى للنظام من الأطباق على الدولة بكاملها، لأن الفكرة التي وضعت لم يكتب لها النجاح، لأن فكرة محاربة الإرهاب هي لغة قديمة استخدمها الإعلام، لذلك فشل في تسويق النظام. ولن أدخل في تفاصيل وحيثيات الإعلام السوري وما ينتجه من دراما وفبركات أصبحت مكشوفة للقاصي والداني، وحسي ما يراه المواطن العربي والسوري... هذا الإعلام الذي يمارس إرهاباً فكرياً حقيقياً على عقل المواطن السوري

تعريف الإعلام :

يكتب د. رفيق سكري الخبير الإعلامي، في كتابه بان "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، ولروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه" (1).

الإعلام له وظيفة واحدة تكمن في نشر الحقائق والإخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة "كالصحافة المكتوبة، والمرئية والمسموعة، والمسموعة البصرية، والالكترونية وصحافة القرن 21، صحافة التواصل الاجتماعي كالانترنت، والفيسبوك، واليوتيوب، والتويتر، والهواتف النقالة، والرسائل القصيرة"، والتي يكمن هدفها الأساسي في التفاهم والإقناع وكسب التأييد، الذي تصبح هذه الوسائل الإعلامية فيما بعد يعد هذا العمل الإعلامي توثيق الكتروني للتاريخ اليوم المسجل للإحداث اليومية (2)، لذلك نرى مهمة الأعلام بالشكل الأساسي هو فعلاً نقل الحقائق والإخبار والآراء عن طريق الوسائل الإعلامية، وهذا ما أرسى قواعد المحطات الفضائية، نتيجة العولمة التي جعلت من العالم كله قرية واحدة، ساعدت بنقل الأخبار السريعة وترجمتها وبثها إلى أي مكان من الكرة الأرضية. هنا يكمن السباق الفعلي ما بين وسائل الاتصال الاجتماعي، والقنوات الفضائية التي تحاول أثبت وجودها من أجل البقاء جانب إلى جانب مع سائل الاتصال الاجتماعي. لقد نجحت وسائل الاتصال الاجتماعي في تحريك الشارع أثناء الثورات العربية والتحكم في نشر الحدث سريعاً، لكن الكاميرات كانت مع الشباب في الميادين حيث لا وجد للانترنت (3).

لقد أثبت كل الدراسات المنشورة حديثاً، بأن الذين تم اعتقالهم أثناء الثورات العربية عند خروجهم من مراكز الانترنت طبعاً كانوا من محركي الشارع، اقل بكثير، من الذين تصدوا للدبابات والأمن وواجه الرصاص في الشوارع، بالطبع كانوا دون انترنت في التجمعات كالميادين والساحات العامة، فقط كانت الكاميرات التلفزيونية والمراسلين هم الشهود الأحياء على موت المتظاهرين والجلادين في وقت واحد .

مما لا شك فيه بأن التكنولوجيا "وسائل الاتصال الحديثة" أصبحت إيديولوجية(4) تتحكم بالجميع، وهنا يصح القول بكل صراحة بأن شباب الفيسبوك صنعوا اليسار الجديد ، يسار الفيسبوك. وتكتب د.لال البزري" بصفتنا عرباً ومسلمين في العقد الجديد من هذا القرن أعطينا مثلاً للعالم عما يمكن أن تكونه الثورات السلمية الديمقراطية ، غير المسبوقة بوتيرتها وبافتقارها إلى أية إيديولوجية أو عقيدة من نوع تلك التي سادت في بداية القرن "(5). إذا يكمن هنا هدف النشر في عالمنا المعاصر في تزويد الناس بشكل عام بمعلومات صحيحة صادقة بعيدة عن الفبركات والفلترة . وذلك بغرض معاونتهم ودفعهم إلى تكوين رأي سليم إزاء أية مشكلة أو مسألة عامة، إن هدف الأعلام هو نقل الصورة بأمانة وليس إنشاء الصورة، لأن عملية إنشاء تلك الصورة هي مهمة المواطنين.

وهنا لبد من الوقوف أمام التبيين الكبير الحاصل بين الإعلام والعلاقات العامة والإعلام والدعاية السياسية من خلال هذه المفارقة الجديدة التي أردنا إظهارها من خلال دراستنا المتعلقة بعمل الإعلام السوري، وتعطيه مع الأزمة السورية والخلفية التي ينتهجها الإعلام السوري بكل وسائله الإعلامية والاختلاف مع الوسائل العربية والأجنبية التي تحاول قدر الإمكان من تغطية إعلامية جديدة لثورة ربيع سورية.

الدعاية والإعلام :

إذا كانت الدعاية في إحدى تعريفاتها هي محاولة للتأثير على الأفكار باستغلال كل وسائل الاتصال الجماهيري، فهي تختلف عن الإعلام الذي يفترض أن تكون مهمته "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة التي يستطيعون في ضوءها، مناقشة المشاكل والتوصل إلى حلول ،ومن هنا يقوم الإعلام السوري الرسمي بالالتفاف على الإعلام الآخر" إعلام الثورة السورية" لكي يقدم نفسه كمصدر رسمي للإخبار المرسل إلى الجمهور المشاهد ، وكمراجع حصري في بث الإخبار، أي في اللغة الإعلامية يتعامل الإعلام السوري كأنه مصدر في صناعة الخبر، لذا يمكن التلاعب في عملية بث الخبر وفلترته بالطريقة المناسبة .

الإعلام والدعاية السياسية:

إن علاقة الإعلام بالدعاية السياسية فتعود إلى أن هذه الأخيرة تربط عموماً بإيديولوجية وخط سياسي هدفهما التأثير في الآخرين وتغيير آرائهم السياسية (6)، وهذا الخلاف الفعلي بين الإيديولوجية الحديثة، إيديولوجية التكنولوجيا التي تسيطر على شباب الثورة السورية والعربية "شباب الفيسبوك"، والأيدلوجية البعثية العنصرية التي تسيطر على النظام وتتحكم بمقاليده الأمور الحياتية للدولة.

والأيدلوجية، البعثية المترهلة، الهرمة تحاول توظيف كل وسائل الإعلام المتاحة لديها من أجل خدمة أهدافها السياسية التي تسخر كل المعلومات والأخبار لخدمة توجهاتها السياسي والفكرية والاقتصادية، وهنا يغيب دور الإعلام الحقيقي الذي يصفه د. حامد ربيع (7): بأن الإعلام هو وسيلة اتصال أو ربط بين كتلة جماهير الشعب الذي يتلقى رسالة مفتوحة وله الحق الكامل في استقبالها أو رفضها وغير ذلك يصبح الاتصال الجماهيري أكثر تعصب ومؤدلج، بعيد عن الموضوعية والحياد بشكل عام.

الدعاية السياسية:

الدعاية السياسية، هي عملية منظمة شاملة هدفها التأثير على الرأي العام، لم تظهر إلا في أوائل القرن العشرين، نكثرت التعريفات حول ماهية الدعاية السياسية ومعناها. لقد عرف علماء النفس الاجتماعي الدعاية بأنها "محاولة إعلامية للتأثير في اتجاهات الناس وراهم وسلوكهم، مهمة الدعاية نشر حقائق ومعلومات وإخبار وأحياناً كاذبة حسب الحاجة التي تتطلبها الحياة السياسية المعمول بها في الدولة، وهذا ما يتم بثه على التلفزيونات السورية الرسمية، لأن نشر حقائق وإخبار كاذبة يدخل في مهمة ترويج الأخبار الدعاية التي باتت المرحلة السورية الرسمية تتطلبها لإقناع الجمهور المشاهد، بأهمية وقوة الحدث من خلال الدعاية المعمول بها، للتأثير على الرأي العام السوري.

إن الهدف الفعلي من الدعاية هو قيادة الأفراد والجماعات لاعتناق فكرة ما، أو اتجاه معين. لأن الفكرة الأساسية تكمن في السيطرة على فكر الجماعة، من أجل نشر الخبرية أو الفكرة المراد بها إرسالها إلى هذه الكتلة الكبيرة، وتسويقها بشكل جيد. ومن هنا نرى بأن نظام البعث في سورية منذ اليوم الأول لاندلاع الاحتجاجات الشعبية عمد إلى تسويق فكرة أساسية بأن الذين يقومون بهذا الاحتجاج الاعتراضي هم مجرمون وإرهابيون وسلفيون، وإسقاط الاسم الحقيقي عن هؤلاء لكي يتسنى له فيما بعد أن يمارس الذي يمارسه بحق المدن والأهالي من

خلال الإطباق الأمني والعسكري على المدن السورية، واحتلالها عسكرياً بواسطة الدبابات الروسية، من خلال الفكرة التي عمد النظام السوري لقمع الحركة الاحتجاجية المطلوبة من خلال الترويج لدعاية قوية وفعالة في المجتمع انطلاقاً من محطات التلفزيونية الأرضية والفضائية وصحفه اليومية، ووسائله الإعلامية الأخرى التي تساعد النظام في نشر الفكرة المروج لها، مما يساعد النظام في تبني هذه الفكرة كتلة كبيرة في المجتمع السوري والعربي والدليل القاطع هو "حركة قتل الضباط والجنود السوريين دون تحقيق شفاف يعرض إلى العلن". يكتب صلاح تصر في كتابه "بان الدعاية السياسية هي إذا عملية تلاعب بالعواطف بقصد الوصول إلى خلق حالة من حالات التوتر الفكري والشحن العاطفي الذي لا بد أن يؤدي إلى تشويه التابع المنطقي" (8).

إذا الدعاية هي عملية إقناع وقدرة نادرة، لكن ما يكون صحيحاً في جميع عناصره أو كاذباً في جميع عناصره. صحيح إن أساليب الضغط قد تؤدي دوراً هاماً في عملية الدعاية، إلا هذا ليست النهاية، فتغير الرأي أو التظاهر بالاعتناع بفكرة أو بمذهب تحت تأثير الإرهاب المادي أو التعذيب الجسدي، كما يقوم النظام السوري وأجهزته الأمنية بالتعاطي مع الشباب الذي يتم اعتقالهم ووضعهم بأقبيبة السجون ليتم اعترافات منهم بواسطة التعذيب الجسدي، لا يمكن أن يصف بأنه دعاية فالدعاية تفترض تلاعباً في النفس البشرية بحيث لا تترك حراً في اختيار النتائج المترتبة على تحليل لمواقف معينة (9).

ترتكز الدعاية السياسية السورية:

تتسم الدعاية السياسية اليوم بصفات جديدة منها: التنظيم الإعلامي، الاستمرارية، الشمول وتطوير الوسائل.

وتقوم العملية الدعائية اليوم على ثلاثة أسس:

- 1- الجانب العقائدي أو الفكري أوضح الذي يؤثر على ذاتية الفرد،
 - 2- التأثير الفاعل على الفرد من خلال التلقي الفعلي للطرح الفكري،
 - 3- التغيير الفكري والعقائدي الذي من خلاله يتم تقبل الفكر المطروح.
- هذه الأسس الثلاثة التي يجب أن تتوفر في كل عملية دعائية معينة، والتي تستطيع الوصول إلى تأثير فعلي وفعال على نفوس الجماهير الشعبية.
- الدعاية السياسية والكذب:**

يكتب خبير الدعاية لفرنسي غي دوراندان يقول بأنه "عند التكلم عن الدعاية السياسية واهم مرتكزاتها، لبد التوقف عند الأدوات التي تضمن نجاحها الأساسي، والذي يرتكز على الكذب كإحدى مرتكزات النجاح للدعاية السياسية"(10)، لذا تعتمد كل الأنظمة الشمولية والاستبدادية، على ترويج قصة الكذب في إعلامها لأن المواطنين بشكل عام يصدقون كل الشائعات التي تبتها الدولة من خلال جهازها الإعلامي والفكري والسياسي، وهذا حالة الإعلام السوري، الذي يعتمد بشكل أساسي على إشاعة قصة الكذب وإقناع المواطنين العادين بطرح الحزب الحاكم. لقد عمل الإعلام السوري طوال فترة الانتفاضة على ترويج الكذب من خلال إعلامهم المختلفة من خلال خلق قصص وروايات مختلفة يوميا من اجل إقناع الشعب بأن الثورة المندلعة ما هي إلا "شباب مهندس، مرتزقة، مخربين، إخوان، سلفيين، تصوير أسلحة وعملة مختلفة وجدت مع مخائب للسلاح في المدن المحاصرة، لكن قتل الجيش السوري والضباط وتشيعهم على أنهم إبطال"، فهو الهروب من معالجة المشكلة الداخلية وكبها على الآخرين "اتهم سعد الحريري وتيار المستقبل بأنه وراء الاحتجاجات الداخلية، اتهم أمراء سعوديين، اتهم أصوليات إسلامية بأنها تقود انقلاب فلي سورية والجيش يدخل ويحاصر المدن بناء لطلب الأهالي، يعمل على تعميم إعلامي كامل ويعتبر كل الإعلام متورط بجريمة الانقلاب على سورية، على الشعب أن يقتنع بكل المواد الذي يبثها التلفزيون السوري وغير ذلك كذب "طبعاً نظرية المؤامرة هي أم المشاكل في بلد الحزب الواحد .

مفهوم غلوبز الدعائي:

يقول غلوبز: "ليس هناك قواعد للدعاية، إنما لها غرضها وحيدا هو إخضاع الجماهير الشعبية لقواعد الدعاية الهتلرية، غير إن الدعاية وان حاولت ترتيب الأحوال والأحداث لا يمكنها بأي شيء دون أن تستند إلى مادة جوهرية "هي الوقائع المادية التي يجب أن تستند إليها من خلال سير وتطور الأحداث، ومع غياب المادة الحقيقية الذي يخاطب بها الشعب يعتمد الإعلام السوري على فبركة الأحداث وتغيير مجراها لكي تخدم الفكرة الدعائية المعمول على بثها، واستخدام مبدأ الكذب في تعويم دورها، من اجل إخضاع الجماهير وإجبارها على تبني دعايتهم . لقد كانت محطة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" تطلق على "غلوبز" وزير الدعاية في الدولة الهتلرية، بأنه وزير الكذب، بل وعرفته بأنه رجل "الكذبة الكبرى" لأن "غلوبز"، كان يقول بأن سر الدعاية الفعالة "الدعائية" يكمن لا في إذاعة البيانات تتناول آلاف الأشياء لكن في التركيز على بضع حقائق فقط وتوجيهه أذان الناس وإبصارهم إليهما مرارا وتكرارا "(11)، وهذا ما يقوم

التلفزيون السوري بالعمل عليه بث مشهد قتل الجنود وتشيعهم ،أو نداء ملفق من أهالي منطقة يطلبون الجيش بالتدخل لحمايتهم من الإرهابيين . لا يمكن أن نتصور عملية الكذب في التخطيط الدعائي بغير إن ينقلب هذا السلاح "أي الأخبار غير المطابقة للحقيقة" إلى سبب في إخفاق الحملة الدعائية نفسها، فالحكومة السورية لقد لجأت إلى الكذب والتلاعب بالحقيقة خوفا من عدم تصديق الجماهير لدعايتها ،لذلك منعت الإعلام الآخر من متابعة الحدث ،وللتلاعب بالحقيقة، لكونها قررت منذ بدء الاحتجاجات الشعبية في سورية ، بان تغيب الحقيقة الفعلية كاملة ،والعمل على التعتيم الإعلامي في محاصرة شديدة للفكرة الأساسية التي تدور حولها الاحتجاجات المطلوبة والتي تسيطر على حركة الشارع السوري .

وبناء لذلك في الدول الدكتاتورية، قد تم بنيان خط إعلامي شامل ومتدرج على فترة زمنية معينة يخدم سياسة الحكومة وحزب البعث، والكتل النيابية والسياسية، والأمنية ورجال المال والعائلة الحاكمة، والمؤسسات الإعلامية، ومن خلال هذه الخطة الإعلامية الضامنة لسياسة إستراتيجية ضمن سياسية معينة يوافق عليها أركان الدولة ، ولا تتعارض مع أمنها، فالأمن والإعلام في إستراتيجية الدولة السورية تؤامان لا يمكن فصلهما ولا يمكن للأول التحرك دون الآخر.

التلاعب الاعلامي :

يكتب الإعلامي بسام سعد في كتابه الدعاية السياسية تاريخ ومضمون (12)، " بان التلاعب في اللغة الإعلامية معنيان".

المعنى الأول يعني التلاعب بالذهنيات والآراء، وهذه تقنية ذات تأثير ضخم ومدى بعيد ترمي الى تغيير القنوات بفعل مؤثرات مختلفة.

المعنى الثاني: للتلاعب يعني إبدال بعض العناصر الإعلامية، في الخبر والمعلومات المنشورة، وهو تلاعب ذو حجم صغير ومدى قصير ومباشر.

وهذا النوع الأخير يعتمد عل وسائل تقنية لكي يتحقق ،لذلك يسخر الإعلام السوري ،كل وسائله السمعية البصرية ،الممثلة بقنواته الثلاثة "قناة الدنيا والإخبارية الفضائية ، والأرضية والفضائية في التلفزيون السوري، وكذلك الإعلام الإذاعي المسموع ، والإعلام المكتوب من خلال الصحف اليومية" الممثلة بصحيفة تشرين، البعث ، والثورة ، والوطن، إلى آخره"، إضافة إلى الدوريات الأسبوعية والشهرية ، والإعلام الإلكتروني، جيش كامل من العاملين والمتطوعين في نشر وكتابة الأخبار التي تريدها الدولة في حربها مع الشارع المحتج والثائر على هذا النظام البائد.

التلاعب بالذهنيات والآراء :

هذه الطريقة الإعلامية تفرض في المتلاعب نية واضحة وصريحة لإحداث تغير في الآراء العامة وذلك عن طريق استعماله تقنيات نفسية ، واستغلال حالة اللاوعي لدى المتلاعب به أملا في الوصول إلى الغاية التي يريدها. وتحتاج عملية التلاعب هذه أما إلى "الماكيافيلية" خاصة بكل دعاية مكر واحتيال ، أو إلى إيمان بحتمية اجتماعية "الدعاية اللينينية " أو بحتمية نفسية "الدعاية الهتلرية" أو بحتمية البطش والقتل والتخوين "الدعاية البعثية" كما يماس نظام البعث في سورية اليوم وسابقا في العراق صدام حسين وسورية حافظ الأسد، فالنظام البعثي الذي بني دعايته على القتل والتخويف من خلال فرض الإيديولوجية البعثية بقوة السطور والبسطار، على الجماهير الشعبية ، فالاعتراض على النظرية يكون مصيره السجن والقتل .

لقد استطاعت الأجهزة الأمنية والدعائية على مدى نصف قرن من سيطرة البعث على النظام من التلاعب الفعلي بالآراء والأفكار، لأن الطرح الأحادي من جانب البعث ومنع الطرف الآخر ، منع الشعب من السماح لتصديق أي إخبار غير الإخبار الذي يبثها نظام البعث وأجهزته المختلفة ، لذلك استطاع البعث من بناء طبقة شعبية تصدق شعاراته وأفكاره التي يطرحها إلى الشارع، فالدولة السورية تسوق لنفسها بأنها نظام ممانعة وتحاب إسرائيل، العدو الذي يخاف من سورية وموقعها وهي تحمي المقاومات العربية في لبنان وفلسطين والعراق ، فالشعب لم يسمح لنفسه بسؤال جدي ومهم اذا كان النظام السوري يتحدى أمريكا والغرب وإسرائيل، لماذا لا تفتح جبهة الجولان ويسمح بالمقاومة الوطنية المشروعة للشعب السوري في تحرير أرضه .

السؤال الثاني الذي يصعب على الشعب السوري طرحه على النظام من خلال اقتناعه بدعاية نظام البعث ، لد تعرضت سورية للعديد من الضربات والاعتقالات، لم يستطيع هذا النظام المعادي لإسرائيل بالرد ، فكان الشعب مقتنع برد النظام بان سورية سوف ترد بالزمن المناسب والممكن المناسب .

لقد استطاع النظام السوري من التلاعب بذهنية الآراء ، والتحكم بالعقول من خلال التلاعب على العواطف والأحاسيس والشعور وهن نقول بأنه استخدم تقنيات وسائل الاتصال ونجح باستخدامها ، مغلبا فيها الشعور على العقل، فالدعاية البعثية تعتمد التأثير على المشاهد من خلال قوة الصورة وليس الخبر لذا يعتمد التلفزيون السوري على بث صور تشيع الجيش السوريين، وصور العصابات التي تم اعتقالها هي وسلاحها ، والفيديوهات المفبركة لاعترافات

ضالعين في الإحداث التخريرية، وصور الرئيس واستقباله للوفود الشعبية والفنانين والمثقفين الداعمين للسياسة الإصلاح الذي يقوم بها سيادة الرئيس .

التلاعب الاعلامي :

هو التلاعب بالأخبار والمعلومات، لكن هذا النوع الذي لا تتوفر له سبل النجاح، إلا في حال حلول الدعاية مكان الإعلام على أنها إعلام موضوعي ، ففي هذه الحالة غالبا ما ينقلب الإعلام على أصحابه وتفقد الثقة بالأجهزة الإعلامية بعامل الارتداد العفوي(13). أمام هذا العرض الذي يمارسه الإعلام السوري لم نفاجئ أبدا بالشعارات التي رفعت في المظاهرات الاحتجاجية، التي تجوب كل المدن والنواحي السورية بان الإعلام السوري كاذب، يجب مقاطعة الإعلام السوري.. لان لمشاهد السوري اخذ يتجه نحو الإعلام الأخر المعارض أو الذي يصفه النظام بأنه معارض للدولة السورية لكونه يبث الصور والمشاهد الذي تزجج النظام نفسه، لذا تحتل القنوات الفضائية العربية كالجزيرة، العربية، البي بي سي العربية، الفرنسية 24 العربية وقناة "بردى والمشرق" المعارضتان للنظام، لكنهم جميعا يحتلوا المركز الأول في حياة الشعب السوري من حيث المتابعة والمصدر، بالوقت الذي يسجل غياب كامل للقنوات السورية الرسمية التي بداء المواطن السوري الابتعاد عنها تدريجيا نتيجة الكذب التي تعتمد هذه القنوات في التعاطي مع الأمور المصرية التي تمر بها البلاد. لكن جميع خبراء الدعاية متفقون على أن الدعاية التي تلجأ إلى الكذب والمبالغة هي أسوأ أنواع الدعاية في العالم، فالدعاية الكاذبة مصيرها الفشل، مهما حول الخبر الدعائي إن يجند طاقات مادية أو بشرية لإبقاء الحياة فيها، طبعا ومن دون شك بان الدعاية السياسية السورية مصيرها الفشل بسبب الكذب والمبالغة التي تقوم عليها الدعاية الدعائية، من هنا نرى فشل الإعلام السوري في ترويج دعايته التي تقوم على أن الثورة السورية ما هي إلا مجرد عصابة تقوم الدولة على سحقها.

الإعلام السوري والانتفاضة السورية :

لم يستطيع الإعلام السوري من تسويق نفسه محليا وعالميا بسبب تعطيه مع حركة الشارع السوري المحتج والمعارض على سياسة النظام ووصفه للمحتجين ونعتهم بأبشع النعوت، لذلك فقد شرعيته ومصادقته، التي يجب أن يتمتع بها. لقد عمد النظام السوري من خلال إعلامه الموجه، بالعمل على تفكيك إطار المرجع عند الخصم، من خلال الانقضا على كل الوسائل الخارجية من اجل منع أية عملية نقد أو مقارنة، وكذلك تنظيم الهجمات على قيم الخصم وشخصيته، هذا الموضع لقد توله "شبيحة" النظام

الإعلاميين الذين مارسوا الدفاع عن النظام وتصرفاته من خلال إطلائهم على الشاشات المختلفة بكونهم متحدثين ومحللين سياسيين لإعمال النظام البلطجية، هؤلاء يقفزون من شاشة إلى أخرى ،ولا يفوتون أي إطلالة إعلامية لهم على التلفزيونات العربية أو الناطقة بالعربية. حتى يشركون من خلال الاتصال الهاتفي، بالوقت الذي يصنفون أنفسهم مستقلون ومحايدين ،ولكنهم يملكون معلومات ،ولهم صلة مع مصادر القرار ،وتصلهم إخبار من أعلى المستويات الرسمية، ويرمون اكبر التهم على الشخصيات المعارضة ، و يقزمون الحركة الاحتجاجية، وأشخاص المحتجين(14).

كذلك يلجأ الإعلام السوري المكتوب والبصري والسمعي الى التلاعب في الخبر إلى تحويل النص أو تحويره من خلال عزل المعلومات عن النص الحقيقي ،وتوضع في إطار زمني ،ومكاني مختلف عن الواقع الحقيقي ،كذلك العمل إلى تركيب نص غريب عن الواقع والحدث، خاطئ وعاري عن الصحة ،ويقد بطريقة ذكية على انه الصحيح ،وهنا نرى كيف رد الإعلام على الصور في مدينة البيضاء بأنها أفلام مركبة في العراق ،وعلى مجزرة درعا إلى أن تم اكتشافها بعد السماح لأهالي المدينة بالتجول بأنها غير صحيحة ،وهذه الصور كيف جهز الأشخاص المخولين بالبحث، بكلمات ضد الروائح ،فهي ليست في سورية ، لقد كان تعليق وكالة "سانا" الرسمية للإعلام على العقوبات الأمريكية ضد القيادة السورية، بأنها موجهة ضد الشعب السوري والمستفيد منها الدولة الصهيونية، لكن وكالة "سانا" الإعلامية شطبت السبب الذي كان وراء هذه العقوبات الأمريكية، هو طفع الكيل الغربي والأمريكي من خلال القتل والبطش والاعتقال والاحتلال السوري للعديد من المدن السورية، لان تعامل النظام السوري مع الحركة الاحتجاجية والانتفاضة الشعبية التي يتعامل معها النظام بشكل همجي وانتقامي دموي، هو الذي اغضب الغرب والعالم الذي لا يزال يغازل النظام السوري ،وما عبر عنه خطاب الرئيس اوباما بقوله الصريح للرئيس السوري بان يقود الإصلاحات أو التنحي عن الحكم .

حالة الاعلام السوري :

الإعلام السوري مستنفر، ويعمل بكل جهد من اجل فبركة الإحداث والمعلومات لتشويه أهداف التظاهرات، من خلال بث شرائط فيديو واعترافات لمجمعات مخربة في المدن السورية، استخدام كل الوسائل التي تخضع لسيطرة الدولة في تركيب القصص والأحاديث التي تمس بسمعة الشعب المحتج، شن هجوم ضروس ضد القنوات العربية بسبب محاولتها تغطيت الإحداث عكس الأجندة السورية. من هنا نرى الحملة السورية ضد الاعلام

الأخر، وتحديد ضد قناة العربية "العبرية"، والجزيرة "الخنزيرة"، من خلال تسمياته البذيئة للقنوات العربية عقاباً على البث المخرج لدوره وتصرفاته ضد الشعب السوري، من خلال حملة سورية منظمة يشنها الإعلام السوري وأصدقائه الأوفياء في الدول المجاورة، وكذلك من قبل شبحة النظام الإعلامييين، الذين يقومون بالدفاع عن نظام البعث (15).

التعقيم الإعلامي:

ما لم ترد أن تفهمه غالبية الدول العربية هو استحالة استمرار أي نظام إلى الأبد مهما حاول إبقاء شعبه في غياهب ظلامية التوتاليتارية البائدة القائمة على التعقيم الإعلامي وكُم الأفواه (16).

لقد عجز النظام السوري من أتاحته الفرصة لوسائل الإعلام العربية والعالمية من التغطية الإعلامية من ساحة الحدث، "تغطية التظاهرات والاحتجاجات التي يقوم بها الشعب السوري، كذلك منع صوت المعارضة من التحدث للإعلام، لكونه اعتبر إن التعقيم الإعلامي سوف يحد من قدرة الاحتجاجات من التعبير، وعدم نقل الصورة الحقيقية سوف يعطي فرصة ثمينة لإعلامه من "فبركة الأحداث"، و"تقزيم الإخبار"، كما تريد لكي تحد من قوة الخبر والحدث، فالسماح لوسائل الإعلام من التحرك بشكل علني تعطي مصدقيه لنظام الأسد وإصلاحاته الكرتونية أكثر في الساحة المحلية والدولية .

لقد عمد النظام الأمني إلى منع بث الإخبار الحقيقية في محاولة لترهيب الشارع المحلي من خلال "خبريات تافه"، لا تمت بصلة لما يحدث في الحالة السورية، لقد نسى النظام السوري بأننا نعيش بعصر السرعة والتطور التكنولوجي الذي يسمح بسرعة التواصل الاجتماعي في نقل الخبر وبث الصور السريعة من خلال خدمة، "الانترنت والهاتف الجوال والكاميرات الرقمية" وخدمات التواصل الاجتماعية الفيسبوك والتويتر "التي هي بدورها تقوم بتسويق الخدمات الإعلامية والصحافية .

لقد كان التعقيم خطة إستراتيجية من قبل النظام الأمني لمنع وصول الصورة الحقيقية إلى العالم، من خلال ماهية الجرائم الإنسانية التي يرتكبها النظام السوري والذي يعاقب علماً القانون الدولي كونها جريمة ترتكب بحق الإنسانية.

إعلام النظام:

يكتب الدكتور عماد شيا أستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية بان "روح العصر المتمرده والمنتمضة تغمر الشعوب العربية، ولا يعتقد أن هناك أي شعب او جماعة مهما اشتدت

عمليات البطش بها، هي قادرة أن تعيش خارج العصر بذهنية زمن الانقلابات البائد أو السجن الكبير الذي دفع البوعزيزي إلى إضرام النار بنفسه والمنتفضين في مصر وليبيا واليمن وسورية إلى مواجهة الرصاص والقذائف بصدورهم العارية" (17).

لقد روج الإعلام السوري للإصلاحات (18) الحكومية الناقصة والمطعون بشرعيتها من خلال "الفرجات" والأكاذيب، التي بدأت بشنها قنوات النظام وإعلامه المكتوب، في تبسيط الأمور، من خلال النظر للذي يجري بكونها مؤامرة تشن وتحاك ضد النظام الممانع، ونعت شعبه بالخونة والمخربين، والتكفيريين، والإخوان، من خلال أفلام تلفزيونية تعمل القنوات السورية على ترويجها وبث في الوسط السوري والعالمي، "اعترافات لبعض المجموعات التي تم اعتقالها، أفلام فيديو مركبة لمجموعات تطلق النار على الجيش "ورث الرز والورود على الجيش ودباباته المهاجمة لمنطق ومدن سورية .

أبواق النظام الإعلامية:

يستخدم النظام السوري في حربه، ضد الشعب كل الوسائل الإعلامية والإعلانية المتاحة له والناطقة باسمه وتدافع عنه وهي :

1- الصحف اليومية الناطقة باسم النظام: كل من جرائد "الثورة"، "تشرين"، "البعث"، "الوطن السورية".

2- مواقع الكترونية ناطقة باسم النظام، كالشام برس، والشام نيوز... الخ .

3- محطات التلفزيون الأرضية والفضائية "الإخبارية السورية ودنيا الشام، والتلفزيون السوري.. الخ".

4- إضافة إلى تلفزيون وصحف أصدقائه في كل من لبنان وإيران والعراق.

5- التشديد على الانترنت، من خلال العديد من الوسائل التي تعيق العمل الطبيعي لوسائل الانترنت مثلاً، الضغط على المعتقلين من قبل رجال الأمن، من أجل تسليم كلمات السر المستعملة على الفيس بوك، القرصنة والتشويش، وقطع تيار الكهرباء. إضافة إلى استعمال أجهزة حديثة جداً للتشويش وفك رموز الانترنت.

6- حتى لا ننسى أبداً دور "المعلقين والمحللين السياسيين، الخبراء الاستراتيجيين ضيوف الفضائيات العربية والعالمية"، الشبيحة الإعلاميين، الذين سمح لهم من قبل الأجهزة الأمنية بأن يدافعوا عن النظام ورجاله، ليكون الجنود المجهولين في الدفاع عن النظام وليس عن سورية الشعب والأرض.

الإعلام الآخر:

لقد اعتبر النظام السوري وأجهزته الأمنية كل الوسائل التي تقوم بتغطية حثيه للمظاهرات، والاحتجاجات فهي معادية للنظام، لأن الوسائل الإعلامية الأخرى تعتمد الدقة والموضوعية في نقل الخبر، هذا لم يتعود عليه النظام السوري في عمله مع الحدث ونقله للجمهور المشاهد، لقد تعود الإعلام السوري على التضخيم والتهويل والتبجيل والتصفيق في نقل الحدث، في إعلام ينقل الحقيقة المغيبة هو كاذب ويعمل على نشر الفوضى في سورية، لأن نظرية المؤامرة هي التي تقوم عليها إستراتيجية النظام السوري بشكل عام، لم يكن جاهز أصلاً النظام للتعامل مع الإعلام الفضائي في بث الخبر بشكل سريع وإرساله للعالم، من هنا أتى غضب النظام على وسائل الإعلام الأخرى التي وجد فيها مفهوم المؤامرة على النظام "، لقد منعت الفضائيات من متابعة الحدث بالطرق الرسمية من خلال التضييق على مراسليها بالتجول والتحرك لتغطية الأحداث، مما أدى بالفضائيات بالاستغناء عن خدمة المراسلين الميدانيين كي لا تسبب لهم بشكل مع الأجهزة، عمد النظام إلى اعتقال للمراسلين والصحافيين، أغلق اعتماد العديد من الوكالات والمراسلين في القطر السوري (19).

الجزيرة الفضائية:

اعتبر النظام السوري بأن الجزيرة الفضائية هي المكلفة رسمياً بملف الدولة السورية من خلال التغطية الإخبارية بشكل كبير للإحداث في سوريا، مما دفع النظام بشن هجوم شنيع على الجزيرة، ومشخة قطر، فالجزيرة التي اعتمدت التغطية الإخبارية والتفصيلية لكل الثورات العربية والتي كانت صورتها صدى لصوت الجماهير الثائرة في كافة الأوطان العربية لم تستثنى سورية منها، لقد وقفة الجزيرة مع المعارضة الشعبية المحتجة على أنظمتها، وقفت مع الشعب لأن الشعب اقوي واعلي من الأنظمة، لأن الشعب باق والأنظمة إلى زوال .

1- عمل النظام السوري بكل وسائله القمعية على إقفال مكتب الجزيرة في سورية، كان لهم ما أرادوا .

2- عمد النظام إلى الضغط العلني على الموظفين السوريين العاملين في الجزيرة وفي مكتبها الأساسي في الدوحة من أجل الاستقالة.

3- خروج إعلاميين من الجزيرة حلفاء للنظام السوري عن طريق استقالات علنية، مهرجانية تقدموا بها إلى الرأي العام من أجل إحراج الجزيرة في سياستها الإعلامية، "كغسان بن جدو مدير مكتب لبنان(20)، والمراسل عباس ناصر، والمقدم فيصل القاسم (21) الذين أصبحوا

أصلا عبء على الجزيرة من خلال برامجهم الخلافية، وتغطيهم الإعلامية الغير موضوعية والمنحازة لفريق ضد آخر، فكان التخلص منه حتى بالاستقالة الشكلية.

4- استخدام العاملين سابقا في قناة الجزيرة وتم تسريحهم لأسباب غير سياسية خاصة بالقناة ، من اجل للتشويش على الجزيرة ودورها، السياسي المشبوه ، كما كانت المقابلة مع المذيعة السورية "لونا الشبل" المطرودة من الجزيرة في برنامج سياسي على قناة الدنيا السورية. بالرغم من كل شيء ، لا يزال النظام السوري بكل قواها يمارس الضغوط الكبيرة على وسائل الإعلام وفي القلب منها قناة الجزيرة الفضائية. وكذلك الضغط على الوسائل الأخرى من اجل إخراج الكوادر الإعلامية من اجل إخراج القنوات بهذا الخروج كما حصل مع الإعلامية المذيعة "زينة اليازجي"، العاملة في قناة العربية التي استقالت من العربية بتاريخ 11 ايار 2011 .

مع هذه الصورة الدرامية الهزلية التي ينتهجها النظام السوري مع الإعلام العام ، مع ذلك تسرب الصور إلى العالم، وتثب على الانترنت ، وتنتشر الإخبار بسرعة، من شهود العيان والناشطون الحقوقيون الذين أصبحوا اليوم أقوى أكثر، وصدى صوتهم أعلى في التعبير عن ممارسة النظام السوري .

الهتافات الشعبية:

تشكل الهتافات المحرك الرئيسي للشارع المحتج والمتظاهر، هناك العديد من الشعارات التي تردد هي اقتباس من ثورات عربية سابقة ، وهناك شعارات سورية خاصة بالشعب السوري. إما الشعارات والهتافات الأخرى تكمن في "الحرية والوحدة، سورية حرة ، الشعب يد واحدة ، إعلام السوري كاذب سلمية سلمية ، سلمية شهداء بالملين على الجنة رايعين ، الشعب السوري واحد ، كرد وعرب ، إسلام ، ومسيحية "، هو الرد الفعلي على أقاويل النظام ، فالهتاف الواحد والأوحد في كل المسيرات التظاهرية "الشعبية الشعب الذي أصبح يردد بشكل دائما هو" إسقاط النظام" هذا الشعار الذي أصبحت تدور حوله كل المظاهرات والاحتجاجات السورية، بعدما رفع الشعب سقف مطالبه التي تجاهلها النظام، وكأن هدف الشعب قد أصبح هدفه النهائي هو النظام نفسه .

مما لا شك فيه أبدا بان رأس النظام هو المسئول الأساسي عن كل ما يحدث في سورية لكونه هو الرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة والباقي ما هو إلا تقاسم ادوار لشخصيات سياسية سورية .

طبعاً من يراقب سير المظاهرات السورية أصبحنا إمام مسيرات شعبية منظمة في السير والتهتافات والشعارات، مما يدل إننا أصبحنا إمام حالة شعبية منظمة مركزة تتحكم بالشارع من خلال تلبية للنداءات التي تطلقها قيادة المظاهرات السرية، والداعية إلى الخروج ببيافطات كبيرة مجهزة سابقاً بشعارات موحدة في كافة مدن القطر، وتوحيد الهتافات الشعبية التي تتردد في كافة المظاهرات التي تسير وكأننا إمام مظاهرة واحدة.

حكم الشارع على الاعلام :

بالرغم من القتل والبطش والبلطجة الذي يقوم بها النظام السوري بحق شعبه عن طريق المرتزقة الرسمية "الأجهزة الأمنية والعسكرية الممولة من النظام، وبالرغم من جز الجيش العربي السوري في حرب ضد الشعب من خلال حصار المدن واحتلالها عسكرياً وأمنياً، فالمظاهرات تخرج من في كافة المدن السورية لنصرة المدن المحاصرة وتردد الهتافات المسرة على إسقاط النظام.

الشارع السوري قال كلمته في "التحدي" من خلال الخروج إلى الشارع متحدياً كل الأجهزة الأمنية والقمعية والنظام بذاته، لأنه رفع الشعار النهائي الشعب يريد إسقاط النظام . بالرغم من كون النظام السوري يرد الإطباق على كل المدن السورية عسكرياً "كدرعا، والتلبيسة، ومعرّة النعمان والبيضاء، ودوما، والرستن، وازرع، وداريا، وانخل، وازرع، وحماة وجسر الشغور، وتلكلخ، وحمص واللاذقية"، فالنظام يريد إخماد صوتها المناادي بالحرية والوحدة، لكي يمنع شرارة تمدها إلى المدن الكبرى كحلب ودمشق ذات الثقل السكاني والشعبي، لأن النظام يخاف من اقتراب الموعد المناادي بالرحيل، الذي أصبح قريب جداً. وهنا نتوافق مع الكاتب اللبناني "حازم صاغية" بالرأي القائل "بان حركة الاحتجاج في الدولة العربية وسورية منها ليست ثورات، وإنما انتفاضات شعبية ثائرة من جور الأنظمة، الهرمة والمترهلة وأحزابها البائدة"، لأن هذه الانتفاضات الشعبية العربية التي تبحث عن الحرية والكرامة ليست إرهابية وتخريبية ومندسة، حسب وصف الإعلام السوري، من خلال فبركات إعلامية تعمل على تصويرها وتسويقها إلى العالم. وهذا ما يؤكد ويعزز رأينا في جملة واحدة بان رصيد الرئيس السوري بشار الأسد، ونظامه قد نفذ، وسيذهب إلى غير عودة، هذه هي الرسائل النصية التي أرسلتها أوروبا وأمريكا عن طريق عقوبات اقتصادية طالت الرئيس الأسد، رأس الهرم وأكثر من 54 شخصية سياسية وأمنية وعسكرية (22) تابعة للنظام، وهذه العقوبات التي سيكون لها التأثير القادم بناءاً للحراك الشعبي والرسالة المرسلّة من الشعب السوري للعالم، من خلال

استمرار حركته الاحتجاجية المعارضة على النظام وأجهزته الأمنية والإعلامية، وهذا ما رفعه المتظاهرين في هتافاتهم الدائمة والمستمرة "الإعلام السوري كاذب"، لأن الإعلام تحول عن هدفه من نقل الخبر بموضوعية، إلى وسيلة ضغط وإرهاب سياسي وفكري بيد النظام من أجل الإطباق على حركة الشعب .

- المراجع :

- 1- رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، دار جروس برس ، طرابلس لبنان، 1991، ص217.
- 2- احمد مغربي ، ظاهرة "الهاكز" أنتجت "ويكيليكس" ومستقبل صحافة الانترنت، جريدة الحياة اللندنية، 29 تشرين الثاني "أكتوبر" 2010، ص، 17.
- 3- عبدالله تركماني، مؤشرات الحكم الرشيد، جريدة المستقبل اللبنانية، 26 نيسان "ابريل"، 2011، ص، 19.
- 4- مقابلة مع المفكر التونسي الطاهر لبيب ، على قناة العربية في برنامج روافد ، مع احمد علي الزين، روافد : الطاهر لبيب روافد: الطاهر لبيب. - 07 أبريل 2011م. يستضيف برنامج روافد العالم الاجتماعي الطاهر لبيب. ...
- 5- دلال البزري، هذا الانتقال المفاجئ من رجال الإرهاب إلى شباب الثورة، جريدة المستقبل اللبنانية، 24 نيسان "ابريل"، 2011، ص، 10.
- 6- رفيق سكري، مرجع سابق ، ص218.
- 7- حامد ربيع، الحرب النفسية في المنطقة العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 1974، ص 128.
- 8- صلاح نصر 'الحرب النفسية، معركة الكلمة والمعتقد، ليس إشارة للدار الذي طبع فيها الكتاب ، القاهرة 1967، الطبعة الثانية، ص113، 115، 118.
- 9- رفيق سكري، مرجع سابق ، ص77.
- 10- غي دوراندان، الدعاية السياسية ، المؤسسة الجامعية للدراسات ولنشر والتوزيع ، بيروت 1983، ترجمة رالف رزق الله، ص80.
- 11- نديم البيطار، الإيديولوجية الانقلابية، المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، بيروت 1964، ص 674.
- 12- بسام ا. سعد، الدعاية السياسية تاريخ ومضمون ، شركة فوراس ، بيروت 1992، ص، 423.

- 13- بسام. ا. سعد، مرجع سابق ص، 424-425.
- 14 - د.عوض السليمان الإعلام الفاجر، سورية مثالا، 12 ايار "مايو"، 2011.
- 15 - محمد حسن ديناوي، النظام السوري إعلام كاذب ونظام يتخبط
- 16- ممي عون، إصلاحات اعلي الهرم :حدودها ومخاطرها، جريدة المستقبل اللبنانية ، 19 نيسان "ابريل" 2011، ص19.
- 17 -عماد شيا ،مقدمة الانتفاضات العربية في فلسطين ولبنان، جريدة المستقبل اللبنانية ، 30 نيسان "ابريل" 2011، ص، 19.
- 18 - زهير سالم ،هل الدعوة إلى الحوار جزء من حملة التضليل الإعلامي لندن ، 15 ايار "مايو" 2011.
- 19 -حسام الدين محمد ،محنة الأعلام السوري في مطابخ الفضائيات العربية، الشبكة العربية العالمية، 19 أيار "مايو" 2011 .
- 20 - غسان بن جدو يستقبل من "الجزيرة"، جريدة السفير اللبنانية ، 23، نيسان "ابريل" 2011.
- 21 - إسماعيل طلاي ، فيصل القاسم عائد بعد العاشرة، جريدة السفير اللبنانية العدد 1399 ، 28 نيسان "ابريل" 2011.
- 22- فيصل القاسم، معتكف في بيته ويزور الجزيرة أحيانا ، جريدة الأخبار اللبنانية، 23 ايار "مايو" 2011.
- 23 - مقابلة مع المفكر والكاتب اللبناني حازم صاغية ، على قناة العربية في برنامج روافد ، مع محمد علي الزين، في روافد مع حازم صاغية
- روافد: حازم صاغية. الخميس - 19 مايو 2011م....
- _*كاتب صحافي، محلل سياسي، وخبير في الإعلام السياسي والدعاية

Dr_izzi2007@hotmail.com

أفكار واقتراحات للمظاهرات - أ. مجاهد ديرانية

ملاحظة أولية: تعتمد هذه السلسلة من التوجيهات الموجزة على دراسة مطوّلة سبق نشرها بعنوان "محاولة لفهم سياسات النظام: سياسة قمع المظاهرات"، فأرجو أن تكونوا قد قرأتم الدراسة نفسها لكي تكون هذه المقترحات مفهومة في سياقها وذات قيمة في التطبيق. وسوف أقسم هذه الأفكار والمقترحات إلى فقرات قصيرة (سأسميها "لقطات") للاستيعاب وتمام الفائدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها ملاحظات مراقب بعيد، ولا بد أن تكون للإخوة المشاركين على الأرض قدرة أكبر على فهم الموقف وتقرير أفضل الأفعال الممكنة، فاعتبروا ما أكتبه هنا مقترحات (كما هو عنوانها) لا أكثر. ثبتكم الله ووفقكم وحفظكم ونصركم على عدوكم، إنه خير نصير وخير ظهير.

(1)

ليس كل المشاركين في المظاهرات سواء من حيث الاندفاع والحماسة ومن حيث قوة الأعصاب والشجاعة، وبما أن المظاهرة تتكوّن بطريقة عفوية (أو شبه عفوية) فإن كل متظاهر يأخذ مكانه من المظاهرة اعتباطياً، في أولها أو وسطها أو آخرها أو في القلب أو على الأطراف. لكن هذه المواضع ليست متساوية في الأهمية، ولا بد أنكم لاحظتم دائماً أهمية جماعة الطليعة، فهم يحددون مسار المظاهرة ويسحبون وراءهم الصفوف التالية، وهم يتلقون غالباً الصدمة الأولى والضغط الأكبر عندما يبدأ الهجوم على المظاهرة لتفريقها.

لذلك أنصح كل متظاهر بأن يفحص نفسه، فإذا وجد أنه من أن أصحاب القلوب القوية فليتقدم إلى الأمام أو يساند أحد الجناحين، وإذا أحس من نفسه ببعض التردد أو الخوف فليبقَ في الوسط. وليس التردد والخوف عيباً، فإن مجرد المشاركة في التظاهر يحتاج إلى شجاعة كبيرة، وأنا أفخر بكل من يمشي متراً في مظاهرة على أرض الشام، لكن الأمور نسبية والشجعان يتفاوتون في قوة قلوبهم وقدرتهم على الاحتمال.

لا يتقدم إلى الطليعة إلا من بايع على الموت، لأن احتمال الإصابة بين رجالها هو الأعلى، ولأن الدور المطلوب منهم هو الأهم. إذا ثبتت الطليعة ثبتت الصفوف الممتدة وراءها، وإذا انهارت وتفرقت فإن مآل المظاهرة غالباً إلى انهيار. وبعد الطليعة تأتي الأجنحة في الأهمية، فلينتشر على جناحي المظاهرة جماعة من الأبطال الشجعان ليحموها من اختراق العملاء والشبيحة وليحولوا دون اختطاف أي من المشاركين فيها.

(2)

الغالبية العظمى من المظاهرات في سوريا حكر على الرجال، وقليل منها ما يضم كوكبات من الحرائر، وبعضها مظاهرات نسائية بالكامل. بالطبع نفهم لماذا يميل ثوار سوريا إلى تجنب النساء مخاطر المظاهرات، ليس فقط بسبب القتل ولكن أيضاً، وربما هو السبب الأهم، بسبب احتمال الاختطاف والاعتقال.

لاحظت أن الحرائر يمشين أحياناً وراء الرجال في بعض المظاهرات، وهذا خطر أرجو أن تتداركوه على الفور، فلا تمشي جماعة النساء إلا في القلب، على أن تتقدمها وتتأخر عنها جماعتان من زكرتية المتظاهرين، وكذلك تحوط بها من الجانبين جماعات من الشجعان الأقوياء، وليعلم هؤلاء الرجال أن الحرائر أمانة في أعناقهم، وليبايع الواحد منهم على الموت ولا يسلم حرة لكلا الشبيحة والمخابرات، ولو استدعى الأمر الاشتباك بالأيدي والتعرض للسلاح الأبيض وغير الأبيض، ولن تُهزَم جموع أبطالكم أمام عصاباتهم بإذن الله.

أما المظاهرة النسائية فلا يجوز أن تتحرك على الأرض شبراً ولا متراً إلا بحماية كاملة من جماعة من زكرتية الرجال تراقبها وترافقها على مسافة آمنة، فيقف الشباب صفّاً عن يمين و صفّاً عن شمال، وتتقدمها طليعة من الفدائيين وتحرسها ثلة منهم من خلف، والأفضل أن لا تقطع مسيرات الحرائر مسافات طويلة على الأرض حتى لا تعطي فرصة لقوات الأمن للوصول إلى الموقع، ولتصوّر من بعيد، وأرجو أن لا تكشف حرة عن وجهها لأن المخبين والعواينية منتشرون في كل مكان، ولا نريد أي فرصة لـ"تعليم" أي حرة وملاحقتها، فإن الأجهزة المجرمة لا تتوانى عن اعتقال الحرائر، وقد حملوا قوائم اعتقال فيها أسماء نساء في كل المناطق التي اجتاحتها في حوران وغير حوران، فيا لخسّة من يلاحق ويعتقل النساء!

(3)

حتى الآن يصرّ أكثر المتظاهرين على كشف وجوههم في المظاهرات، وهذه شجاعة خارقة ربما لا توجد في الدنيا كلها إلا في سوريا، حيث يتضاعف احتمال اعتقال المتظاهر في هذه الحالة أضعافاً كثيرة بسبب انتشار المخبين والعواينية في كل الأحياء، ومن بعد الاعتقال ما تعرفون من معاناة وتعذيب ينتهي بالموت أحياناً. لذلك أقول لكم: بارك الله في شجاعتكم، ووالله إنني لفخور بكم وأرفع رأسي عالياً لمجرد أنني أنتهي إلى أمة أنتم رجالها، ولكن حريتكم وسلامتكم أهم من الشجاعة في هذه المرحلة.

لذلك أوصيكم بأن تنشروا في كل أنحاء سوريا العادة التي بدأتها طائفة كبيرة من إخوانكم أبطال حماة، فلا تمشوا بعد اليوم في مظاهرة إلا وقد غطيتم وجوهكم، واقتدوا بالحموية فابدؤوا فوراً بتعميم "السُّلْك الأحمر" ليصبح زياً موحداً لكل جنود الثورة. وهل أنتم للثورة إلا كالجنود؟ أوليس للجنود لباس موحد في كل جيش؟ فإن لم يكن لكم لباس موحد يغطي الأجساد فليكن اللباس الموحد على الرؤوس، وتذكروا أن أكثر ما يراه عدوكم منكم هو الرؤوس المرصوفة في كتل المظاهرات الكبرى.

وفوق الفائدة الأصلية التي نريدها من تغطية الوجه، وهي حجب هوية المتظاهروعدم كشفه للمخبرين، فإن خروج مظاهرة فيها آلاف من الرؤوس المترصّة الملفوفة بالسُّلْك الأحمر يربث الرعب في قلوب الأعداء ويزلزل كيانهم، ويضفي على المظاهرات جلالاً تنقله عدسات آلات التصوير إلى أنحاء الدنيا.

(4)

وصبتي إلى الصفوف الأولى من أي مظاهرة: تقدموا بثبات ولا تبطنوا الخطى ولو كانت أمامكم حواجز أو تجمعات أمنية وشابوحية (أي من الأمن والشبيحة)، فإن احتمال خوف كل فريق من الآخر يكاد يكون متساوياً، ولو أنكم مضيتُم بثبات وهتاف مجلجل فإن ميزان الخوف سيميل لصالحكم، واحتمال أن يدب الرعب في قلوبهم ويبدؤوا بالتراجع من أمامكم سيزيد على خمسين بالمئة.

ربما كانت خطة الأمن لتفريق المظاهرة هي قتل بعض المشاركين برصاص القناصين المبتوثين على السطوح العالية، وسوف أتحدث عن تلك الحالة بالتفصيل في "لقطة" لاحقة، أما الآن فدعونا نركز على الحواجز المسلحة والتجمعات الأمنية التي سوف تعترض طريق المظاهرة على الأرض. القاعدة الأصلية أن عناصر الحواجز والتجمعات الأمنية غير ممسوح لهم بفتح النار عشوائياً على المتظاهرين (إلا في حالات استثنائية قليلة لم تتجاوز واحداً في الألف منذ بداية الثورة) فتقدموا على افتراض أن الحواجز والتكتلات الأمنية للترهيب وليس للقتل.

لكن لا بد من الاستعداد، فإذا بدأ إطلاق النار على المظاهرة بشكل مباشر فلا تتراجعوا إلى الوراء لأن ظهوركم ستكون في مرمى النار، بل انشقّوا من الوسط واقسموا المظاهرة إلى قسمين طوليين عن يمين وشمال بحيث تفرّغون وسط الطريق، وإذا كان على جانبي الطريق حارات فاحتموا فيها فوراً، أو التصقوا بالحيطان. وإذا كان في الطريق حواجز من أي نوع (كتل إسمنتية أو حاويات قمامة كبيرة مثلاً) فاستعملوها واقيات. أهم نصيحة هي أن تخفضوا

الرؤوس لأن أكثر الإصابات القاتلة تكون في الرأس، وأن يلف كل واحد جسمه ربع لفة بحيث يصبح جنبه مواجهاً لمصدر النيران وليس صفحة جسمه، وهذا العمل البسيط يقلل احتمال الإصابة القاتلة إلى أقل من النصف.

(5)

في الأعم الأغلب من المظاهرات لن يلجأ الأمن إلى النيران المباشرة والكثيفة من العناصر الأمنية على الأرض، بل سيعتمد على اصطياذ بعض المشاركين في المظاهرة بالقنصات البعيدة المدى والمرتكزة على بعض السطوح العالية. يؤسفني أن أقرر أن اتقاء الإصابة بالقنصات يكاد يكون مستحيلاً، ولعل الطريقة الوحيدة التي تضمن ضماناً كاملاً عدم الإصابة برصاص القنص هي عدم المشاركة في المظاهرة أصلاً (مع ملاحظة أن هذا لا يعني أن ينجو من الموت من كتب الله عليه الموت، لأن ملك الموت يصل إلى من حان أجله ولو اعتصم بالحصون المحصنة). لكن اطمئنوا، فإن احتمال إصابة أي متظاهر برصاصة قنص أقل من واحد في الألف، لأن أقل من مئة يُستشهدون في كل جمعة رغم أن المشاركين في المظاهرات يكونون بمئات الآلاف. لو أنكم قرأتم مقالتي المطولة التي سبقت هذه السلسلة من النصائح والمقترحات (عنوانها: محاولة لفهم سياسة النظام في قمع المظاهرات) فسوف تتذكرون أن المظاهرة الواحدة أو المنطقة الواحدة لها "حصّة قتل" محددة حسب الخطط الأمنية التي يعتمدها النظام. هذه النقطة مهمة جداً لأن ردة فعل المتظاهرين لن تغير -على الأغلب- من حصيلة شهداء المظاهرة، فلو هربوا أو ثبتوا في مواقعهم فإن العدد المحدد للضحايا سوف يسقط في الحالتين. هذا الخبر مثير للدهشة لكنه غالباً صحيح، لذلك أنصحكم بأن تتجاهلوا حالات القنص وتمضوا في المظاهرة بثبات. إذا سقط مصاب أو شهيد برصاص قنص فاحملوه وأكملوا السير إلى الأمام، لأنكم لو تركتموه فسوف يخطفه الأمن، وحولوا مسار المظاهرة فوراً باتجاه أحد المشافي لتسليمه للعلاج أو تجهيزه للدفن، واصنعوا ذلك لو سقط شهيدان وثلاثة وأربعة وخمسة، أما إذا تحول القنص إلى رش فمعنى ذلك أن الخطة هي تفريق المظاهرة بأي ثمن، وفي هذه الحالة لا بد من فض المظاهرة والانسحاب في جماعات لكيلا تتعرض المظاهرة إلى مجزرة لا سمح الله.

(6)

من أوجب الواجبات على المتظاهرين التكتل لحماية أنفسهم من الاعتقال والخطف. تذكروا أهم حقيقة في معركتكم مع النظام المجرم وأجهزته الأمنية: لقد فشل في إخماد ثورتكم حتى

اليوم لأنه يواجه جماعة ولا يواجه أفراداً، فلا تتنازلوا عن هذه المزية مختارين ولا تمنحوا القوة لعدوكم بتفريقكم وبتخلي بعضكم عن بعض.

الأمن لا يستطيع التغلب على الجموع ولكنه يستطيع التغلب على الأفراد المعزولين، فاحفظوا هذه الوصية: لا تتخلوا عن مظاهر تعثر فسقط على الأرض، ولا تترددوا في نجدة متظاهر أسرته عصابة من الأمن والشبيحة. اتفقوا على شعار موحد على شكل نداء استغاثة واحفظوه وانشروه، فإذا تعرض متظاهر للخطف (سواء من عناصر أمنية وشابوحية تهاجم المظاهرة من أطرافها أو من ورائها أو من عناصر مدسوسة وسط المظاهرة، وكل هذا يحصل) إذا حصل شيء من ذلك فليبدأ الضحية فوراً بالنداء: فزعة، فزعة، الحقوني، الحقوني، شبيحة، شبيحة... وفور سماع الاستغاثة يتوجب على الجماعة القريبة من المستغيث أن تهب كلها لتدافع عنه بشراسة وتنقذه بالقوة، ولا بأس في ضرب المعتدين بأكثر ما تستطيعون من قوة لإرهابهم وإبعادهم. هذه الطريقة جربها إخوان لكم في أكثر من مرة ونجحت بحمد الله.

أما أسوأ ما يمكن أن يحصل فهو أن يتعثر متظاهر أو ينزلق في حالة انفضاض مظاهرة فيقع على الأرض ويجد نفسه فجأة وحيداً أمام عصابة من المجرمين. قد تستغيرون لو قلت لكم إن أشد المشاهد التي شاهدتها إيلاماً لم تكن صور الشهداء عليهم رحمة الله، بل تلك التي رأيت فيها متظاهراً ساقطاً على الأرض وقد تكالب عليه الشبيحة والأمن وانهالوا عليه ضرباً، ثم سحلوه على أرض الشارع أو رموه في سيارة واختطفوه إلى الاعتقال. سأكرر مرة أخرى: أنتم جيش ثورة، نعم هي ثورة سليمة، ولكن حتى الثورات السلمية لها جيوش. فهل سمعتم قط بجيش ينسحب ويترك جرحاه على أرض المعركة؟ إذن لو اضطررتم إلى التفرق فلا تتركوا وراءكم أحداً، ومن يسقط أو يتعثر فليهتف فوراً بنداء الاستغاثة. وعلى أقرب جماعة منه أن تعود لرفعه وسحبه قبل أن يدركه عناصر الأمن.

(7)

عندما تتعرض المظاهرة للنيران فسوف يسقط جرحى. قبل النيران كان الكل متساوين في حمل العبء، أما بعدها فإن الجرحى يصبحون أمانة في أعناق الباقين، فلا تتخلوا عن جرحاكم. عندما تضطرون إلى التفرق أمام هجوم بالنيران المباشرة فيجب أن يكون انسحابكم تحت السيطرة، وأقترح أن تختاروا مسبقاً مجموعات من الزكورية المستعدين للمخاطرة بأنفسهم، والذين يكلفون بتغطية الانسحاب بحيث لا يبقى على الأرض مصاب، أما من يسقط شهيداً فالأولى عدم تعريض حياة شخص حي للخطر المحقق فقط لسحب جثته، فالحي أهم من

الميت، والشهيد في معية الله وفي جنة الخلد حتى لو سرقت عصابات الأمن جثته ومثلت به، رحمه الله.

إذا كانت إصابات الجرحى خفيفة فلا تنقلوهم إلى المشافي لأن احتمال اعتقالهم وتصفييتهم هناك كبير. اذهبوا بهم إلى العيادات الميدانية لو وجدت، وإذا لم توجد فحاولوا ترتيب علاجهم على يد طبيب من الشرفاء المؤيدين للثورة في موقع محايد (يفضل الابتعاد عن بيوت وعيادات الأطباء الخاصة لأنها يمكن أن تكون مراقبة).

أما إذا كانت الإصابات بليغة فلا مناص من نقل المصاب إلى المشفى، وفي هذه الحالة يجب عليكم جميعاً التكاتف لحماية المشفى طالما بقي فيه أي واحد من جرحاكم لئلا يختطفه الشبيحة والأمن، فاصنعوا كما صنع إخوانكم في حمص في مشفى البر وإخوانكم في حماة في مشفى الحوراني: طوقوا المشفى بالآلاف ليل نهار وأقيموا على المداخل حواجزاً للتفتيش بحيث لا يتسرب أي عنصر مشبوه، ولا تسمحوا للأمن باختراق الحصار ولو اضطرتهم إلى الاشتباك بالأيدي والعصي والحجارة، فهذه الأدوات قد تنجح في إبعاد المعتدين وحماية الجرحى ولن تؤثر على سلمية الثورة بإذن الله.

(8)

إذا كان مسار المظاهرة معروفاً مسبقاً فلا يُستبعد أن يجزّل لكم الأمن كميناً ليس هدفه فقط تفريق المظاهرة بل اعتقال عدد كبير من المشاركين فيها. هذه الخطة الخبيثة نقّذتها عصابات الأمن غير مرة سابقاً، وبالنسبة إليهم فإن أفضل مكان لتجهيز كمين من هذا النوع هو شارع عريض على جانبيه حارات ضيقة، حيث يجّهزون حاجزاً في طريق المظاهرة لقطع الشارع الرئيسي وينشرون في الحارات مجموعات صغيرة للاشتباك والاعتقال، وعند اقتراب المظاهرة يبدأ إطلاق النار (ربما في الهواء) ليُصاب المتظاهرون بالذعر ويتفرقوا في الحارات، حيث تصطادهم هناك المجموعات الأمنية المستعدة للعمل.

القاعدة المهمة التي ذكرتها من قبل هي عدم الارتباك وعدم الإصابة بالذعر حتى لو سقط شهيد أو عدة شهداء برصاص القنّاصات، الحالة الوحيدة التي يصبح فيها تفرّق المظاهرة وانفصاضها أمراً حتمياً هو حالة إطلاق النار الحي والمباشر على المتظاهرين من الأرض (وكما قلت من قبل فإن هذه الحالة لم تتكرر حتى الآن سوى عشر مرات أو عشرين في أكثر من ألف مظاهرة سارت خلال خمسة وثمانين يوماً من عمر الثورة، وهي قطعاً ليست الحالة الافتراضية لقمع المظاهرات).

ما لم تتحول المواجهة إلى إطلاق نار مباشر وكثيف فغالباً سيكون الهدف من الإطلاق هو التخويف فقط، وهنا ستكون المسؤولية الكبرى على فدائيي الطليعة، حيث يتوجب عليهم الثبات والاستمرار في التقدم (مع احتمال انقلاب المواجهة في أي لحظة إلى نيران حية وحصد لعدد من شباب الطليعة، ولكنه احتمال ضئيل، على الأقل في ضوء الوضع الميداني حتى اليوم). ولو نجحت المظاهرة في الاقتراب كثيراً من الحاجز والالتحام به فسوف تكون في أكثر المواضع أمناً، وقد شاهدنا في المقاطع المصورة المتداولة حالات عديدة من هذا النوع في معرة النعمان وفي عشرات غيرها من المدن.

(9)

عندما تُواجه المظاهرة بهجوم، سواء بالنيران الحية أو بجماعات كبيرة من الأمن والشبيحة، فإن خطر التعرض للاعتقال يصبح كبيراً جداً. تذكروا دائماً أن اعتقال عدد كبير من المشاركين هدفٌ رئيسي من أهداف عصابات الأمن التي تقوم بتفريق المظاهرة، فهل توجد تكتيكات يمكن أن تخفف من خطر الاعتقال؟ نعم.

القاعدة الأولى هي تجنب الذعر، فهو عدو كبير، فحافظوا على الهدوء وانسحبوا بطريقة منظمة. الذعر ينشأ عنه تدافعٌ قد يتسبب في سقوط بعض الأفراد على الأرض، وكثيراً ما يعجز الساقطون عن النهوض فينقلبون إلى صيد سهل لعناصر الأمن.

الذعر أيضاً يتسبب في تفرق عشوائي، مع أن أهم قاعدة للسلامة هي التفرق في مجموعات صغيرة، على أن تتكون كل مجموعة من نحو عشرين متظاهراً كحد أدنى ليشكلوا كتلة مقاومة ضد عناصر اختراق المظاهرة من الأمن والشبيحة، وليكونوا قادرين على تخليص أحدهم لو قُبض عليه.

إذا اكتشفت أن الحارات الفرعية على جانبي الطريق آمنة فاتجهوا إليها، وإذا كان الطريق الخلفي مفتوحاً وغير مغلق بقوات أمنية فليكن انسحابكم في اتجاهه. بمجرد الابتعاد عن موقع الممعنة يجب على جماعة المتظاهرين الصغيرة التي وصفتها قبل قليل أن تبدأ بالتفرق وصولاً إلى أفراد يمشون مشية عادية بما يوحي أنهم عابرو سبيل لا علاقة لهم بما كان يحصل من مظاهرات واشتباكات.

(10)

إذا لم يتجمع في المظاهرة عدد كبير (ألف متظاهر مثلاً) خلال عشر دقائق من انطلاقها فحولوها إلى مظاهرة طيارة وتفرقوا بعد تصويرها للاستفادة منها إعلامياً، وإذا بلغ العدد الألف

أو نحوه فقد صارت مظاهرة كبيرة، فجوبوا بها الشوارع وأسمعوا الناس الهتافات. وتذكروا أن الحماسة تُعدي، وكلما استمرت المظاهرات وعلت هتافاتها سيتضخم جمهور الثورة وينضم المزيد من المحايدين والمتريدين إلى المظاهرات القادمة.

على المظاهرات الصغيرة أخذ الحذر وتجنب المناطق الكبيرة المفتوحة، لأن معادلة القوة العددية لن تكون في صالحها في تلك الحالة بسبب تجمع القوات الأمنية في الساحات والشوارع الرئيسية. فلتبقِ المظاهرات الصغيرة في الحارات والشوارع الفرعية حتى يكبر حجمها، ومن الأفضل أن يتم التنسيق مسبقاً بين مظاهرات الحارات بحيث تجتمع في مناطق متقاربة وتكوّن مظاهرات كبيرة تصلح للمشي في الشوارع الواسعة والمساحات المفتوحة.

تجنبوا فكرة الاعتصام في الساحات العامة، فقد ثبت أن هذا الأسلوب من أساليب التعبير السلمي شديد الخطورة في سوريا (بسبب الإجمام الشديد الذي تمارسه الأجهزة الأمنية القمعية السورية). بدلاً من اعتصام دائم كرروا المظاهرات الصغيرة خلال النهار والليل لإرهاق عناصر الأمن وتحطيم أعصابهم، ولكن انتبهوا: لا تجعلوا لمظاهراتكم أي تكرار نمطي في المكان أو الزمان حتى لا يتوقع الأمن المظاهرة مسبقاً، بل غيروا باستمرار أماكن المظاهرات الطيّارة وغيروا مواعيدها الليلية والنهارية.

(11)

من أغرب ما شاهدته في مظاهرات سوريا وأكثرها إثارة للحزن تلك المرات التي حبس فيها المتظاهرون أنفسهم في قفص وانتظروا عناصر الأمن والمخابرات ليسوقوهم إلى المعتقلات! هذا هو تماماً ما حصل كلما بدأ الشباب بمظاهرة من داخل جامع من الجوامع الشهيرة في دمشق وحلب خاصة، وقد رأيناه بالتفصيل في المقاطع المصورة التي نقلت إلينا تفاصيل بعض مظاهرات جامع الشيخ أسامة الرفاعي في كفرسوسة بدمشق. لماذا صنعتم ذلك يا شباب؟ إن حريّتكم وسلامتكم من أغلى ما ينبغي على انتفاضة سوريا العظيمة المحافظة عليه، فلا تضعوا أنفسكم في خطر يمكن تجنبه.

أرجو أن تطوروا تكتيكاً لإطلاق مظاهرات الجوامع بحيث لا يتعرض أحد منكم للاعتقال. نحن نعلم أن عناصر الأمن والمخابرات صاروا فجأة من المتدينين الذين يحرصون على حضور الجمع! إنهم منتشرون في كل الجوامع النشيطة ومسلحون بالعصي الكهربائية وينتظرون أن يبدأ أي منكم بالهتاف والتكبير حتى ينقضوا عليه كالضباع، أو يغلقوا عليكم الأبواب ثم يصطادوكم

واحدًا واحدًا وأنتم خارجون. لذلك لا تبدووا بالمظاهرة من الداخل أبداً أبداً، بل انتظروا حتى يخرج عدد كبير من المصلين ثم ابدؤوا بالهتاف.

الملاحظة الأخرى خاصة بالشخص الذي يبدأ بالهتاف. هذا الشاب الشجاع سيكون أكثر عرضة للاعتقال من الباقين، ومهمتكم جميعاً حمايته وإعاقة عناصر الأمن من الوصول إليه. أقترح أن تشكلوا حلقتين محكمتين حوله بعد خروجكم من باب الجامع (بتدبير مسبق بينكم)، ثم يبدأ هو بالهتاف العالي والحماسي فيما يمثل باقي أفراد الحلقة المزدوجة دورَ مصلين عاديين (ولا يشاركون في الهتاف في مراحله الأولى)، لكنهم يجب أن يكونوا متماسكين بحيث لا ينفذ من خلالهم أي شخص غريب لأن هذا الغريب قد يكون عنصر أمن، بل من المرجح أنه كذلك. على أفراد الحلقة المزدوجة أن يستمروا في الحماية حتى تتعالى الهتافات من كل مكان ويختلط الحبل بالنابل ويؤمنوا تحركاً آمناً بعيداً عن الجامع. حماكم الله.

(12)

لاحظت في مظاهرات وسط دمشق التجاري خاصة أن الأمن يسلك سلوكاً مختلفاً تماماً عن سلوكه في بقية المناطق، حتى في أطراف دمشق ذاتها. راقبت عشرات المظاهرات في القابون وبرزة والميدان والشاغور والحجر الأسود والقدم، فوجدت أن أعداد عناصر الأمن وتصرفهم مع المظاهرة شبه قياسي، أي أنه يشبه توزيع القوات الأمنية وسلوكها في حمص مثلاً وغيرها من المدن، حيث يتصدى المئات من عناصر الأمن للآلاف من المتظاهرين، وتنتهي المظاهرة باعتقال أفراد أو عشرات من بين ألف متظاهر أو عدة آلاف.

بالمقابل رأيت مظاهرات قليلة في مناطق دمشق التجارية، في عرنوس والحمراء ومدحت باشا والشعلان، وقبلها في ساحة المرجة وفي الأموي نفسه في الأيام الأولى للثورة، حيث يكون المتظاهرون بالعشرات والأمن بالمئات، فنجد كل واحد من المتظاهرين وفوقه أربعة أو خمسة من عناصر الأمن الذين ينتشرون في تلك المناطق مثل الرز. وبالتالي فإن المظاهرة الصغيرة التي تمشي في منطقة كهذه هي مشروع اعتقال جماعي محتمل.

لا شك أن كل مظاهرة تفيد، ولا سيما مظاهرات العاصمة. ولكن المصلحة تقتضي أن يبقى شرفاء دمشق أحراراً للمشاركة في أكثر عدد من المظاهرات لا أن يسلموا أنفسهم لأجهزة الأمن بعد مسيرة طولها متراً لا يُهْتَف فيها إلا بالنشيد الوطني! لا، هذه صفقة خاسرة. لذلك أنصح شباب الثورة في دمشق أن يلتحقوا بالمظاهرات الكبيرة، وقد علمت من بعض الناشطين أنهم ينتقلون من مناطقهم الهادئة إلى الجوامع النشيطة (كجامع الحسن في الميدان مثلاً) للمشاركة

في المظاهرات الكبيرة، وهذه خطة جيدة، ويمكننا التفكير في خطة أخرى سأشرحها في "اللغة" القادمة.

(13)

الخطة الأخرى هي أن تبدأ المظاهرة من منطقة بعيدة عن السيطرة الأمنية ولكنها ليست بعيدة عن منطقة حيوية. أحياء ركن الدين والشيخ محيي الدين والمهاجرين مثلاً تجمع عنصري المعادلة، حيث يمكن أن تبدأ المظاهرة في الجادات العليا وتمشي هناك فقط حتى يتجمع فيها ألفان أو ثلاثة آلاف، وبعد ذلك يمكن أن تنزل إلى شارع الحمراء أو سكة المهاجرين. أقترح تجنب الأسواق الضيقة (كالشعلان ومدحت باشا والحميدية) لأنها تتحول إلى قفص للمتظاهرين عندما تندفع إليها عصابات الأمن بأعداد كبيرة من الناحيتين الأمامية والخلفية، أما إذا أصررتم على مظاهرات في تلك الأسواق -لما لها من أهمية إعلامية كبيرة- فيجب أن تكون المظاهرة قصيرة جداً، لأن الأمن يحتاج إلى بعض الوقت للوصول إلى الموقع. لوراقبتم الفيديو الذي صُوّر لمظاهرة مدحت باشا فلا بد أنكم تتذكرون ذلك الشرطي الذي كان واقفاً بجانب الطريق ثم أخرج جواله وبدأ بالاتصال، وبعد نحو عشر دقائق وصلت عصابة الأمن واعتقلت أكثر المشاركين.

إذن هذه هي القاعدة الذهبية في الحالات المشابهة: لا تمنحوا عصابات الأمن تلك الدقائق الغالية التي تحتاج إليها للوصول إليكم، بل سيروا عشرات الأمتار فقط لمدة ثلاث دقائق أو خمس، واهتفوا هتافات قوية مزلزلة، ثم تفرقوا في أطراف السوق وفي الأزقة حسب خطة انتشار معدة مسبقاً، ولا ترجعوا من حيث أتيتم أبداً لأن بعض المخبرين ربما يكونون قد تعرفوا عليكم من ملايسكم أو أشكالكم. وبالمناسبة: لا تنسوا وصيتي السابقة بإخفاء الهوية، غطوا وجوهكم بسلك أو بعلم سوري أو بأي قطعة قماش، ومن الأفضل أن تتخلصوا من الغطاء أثناء الانسحاب لئلا يكون دليلاً ضدكم في حالة تعرضكم لحواجز أمنية في الجوار.

(14)

ماذا يرتدي المتظاهرون؟ أهم ما يمكنني اقتراحه هو لباس الرأس والقدمين، أما ما بينهما ففيه مرونة متروكة لكل واحد. فأما ما ينتعله المتظاهرون فيكن حذاء رياضياً خفيفاً مريحاً لأنه قد يمشي فيه ساعات، ولأن الحذاء الرياضي لا يفلت من القدم لوركض المتظاهر في حالة الضرورة، بخلاف الشحاطات التي يمكن أن تفلت فتسبب في تعثر المتظاهر على الأرض، ولا

يخفى عليكم أن التعثر والسقوط قد يكون هو الفارق بين الحرية والاعتقال أو بين الحياة والموت.

أما الرأس فقد اقترحت عليكم من قبل أن يُلفَّ بسُكِّ أحمر، والهدف الأصلي من هذا الاقتراح هو إخفاء الهوية عن أعين العملاء والعوانية المدسوسين لتجنب أي مساءلة أو اعتقال، وله هدف آخر هو بث الحماسة في قلوب المتظاهرين (عندما يبدو شكلهم مثل كتائب جيش موحد المظهر) وبث الرهبة في قلوب الأعداء من الشبيحة والأمن. وفوق ذلك كله فإنه يقي من أشعة الشمس، لا سيما وأن مظاهرات يوم الجمعة تكون في وقت الظهيرة. وأما اللباس نفسه فليلبس كل واحد ما يشاء، على أن يتجنب اللباس الملفت للانتباه بشكله أو بلونه (مثلاً الأصفر الفاقع والأحمر الزاهي)، وأن يتجنب اللباس غير المريح (الضييق الذي يعوق الحركة مثلاً أو الثقيل الذي يزعج في أيام الصيف)، وكلما كانت ألبسة الناس متشابهة كان أحسن (مثلاً الملابس الرياضية للرجال والعباءات السوداء للسيدات، كما رأيناها في مظاهرات المعضمية وغيرها) بحيث يختلط الناس ويصعب تمييز أحدهم عن الآخر.

(15)

ماذا يحمل المتظاهر معه؟ أولاً يحمل زوّادته الشخصية من الماء والطعام لأنه يمكن أن ينشغل بالمظاهرات ساعات طويلة، ولا سيما يوم الجمعة في وقدة الحر. يستطيع مثلاً أن يضع في جيبه شطيرة أو شطيرتين ويعلق على كتفه مطرة ماء، أو يحمل كيساً قماشياً خفيفاً على الكتف أو حقيبة رياضية خفيفة على الظهر يضع فيها لوازمه، على أن لا يُثقل الحمل حتى لا يعوق حركته. وإذا كانت عيونه تتحسس من وهج الشمس فليضع على عينيه نظارة شمسية. في بعض "اللقطات" السابقة تحدثت عن زكّرية يتطوعون لحماية المظاهرة من المخاطر المحتملة (لا سيما عندما تكون مظاهرة نسائية أو رجالية فيما بعض الحرائر) أو زكّرية يتحملون مسؤولية حماية المظاهرة من الاختراق على الجناحين ومسؤولية تحرير أي متظاهر يمكن أن يحاول الشبيحة اختطافه من وسط المظاهرة. إذا قررت أن تكون واحداً من أولئك الفدائيين فأقترح عليك أن تحمل في جيبك أداة بسيطة، إما قلم رصاص أو عوداً خشبياً (عود شجرة يابساً مثلاً) بحجم قلم الرصاص، وسوف تكون لهذه الأداة البسيطة فائدة كبيرة لو تعرض أي شخص بقربك إلى محاولة اختطاف وأرسل نداء استغاثة.

كما قلنا من قبل فإن مسؤولية حماية المظاهرة جماعية وعلى الكل أن يحولوا دون وقوع أسرى بيد الأمن بأي وسيلة "سلمية" ممكنة، وهذا منها. ما عليك إلا أن تنغز الشبيح

المعتدي بالعود الخشي أو بقلم الرصاص من جهته الدقيقة، ولتكن نغزة قوية ترعشه وتدفعه إلى ترك ضحيته، وغالباً فإن أفضل محل لذلك هو تحت الإبط لأنه سيكون رافعاً ذراعاً ليطوق بها عنق ضحيته أو جسمه. لكني أحذّر أي شخص متردد من استعمال هذا الأسلوب لثلاً يخفق فيه ويتحول هو إلى ضحية، بل يجب أن يكون مهيناً ومتدرباً على الحركة السريعة. وأوصي بشدة أن لا يقوم بمثل هذا التصرف أي شخص منفرد، بل أن يكون تصرفه ضمن هجوم جماعي يقوم به عدد من الزكزية في الوقت نفسه على الشبيح المعتدي لتحرير الأسير قبل الانسحاب الجماعي السريع.

(16)

تحدثنا عن أشياء ينبغي عليك حملها في المظاهرة، ومقابلها توجد أشياء ينبغي عليك "أن لا تحملها". من هذه الأشياء هاتفك المحمول الذي يحتوي على ما هبّ ودبّ من البيانات والأرقام، فأنت تعلم أن أي شخص يخرج في مظاهرة معرّض للاعتقال (ولو بنسبة ضئيلة)، وكلما قلّت المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها منك المحققون ستكون في أمان أعلى أنت ومعارفك وأصدقائك (سنناقش هذه النقطة بتوسع أكبر في سلسلة "أفكار ومقترحات للمعتقلين"، وستأتي لاحقاً إن شاء الله).

أيضاً لا تحمل نقوداً كثيرة أو أشياء ثمينة لأن احتمال الاعتقال وارد كما قلنا (مع أنه احتمال محدود بفضل الله)، وكما تعلم فإن أفراد عصابات الأمن ليسوا متخصصين بنوع واحد من الإجرام، فهم ليسوا قتلّة ومخربين فقط بل هم لصوص أيضاً، ولو اعتقلت فلن تسترجع شيئاً ذا قيمة أبداً، لذلك احمل معك بضع مئات من الليرات فقط لضرورات الطريق ولا تحمل شيئاً مهماً غيرها، حتى الساعة تخلّ عنها إن كانت قيّمة أو ضع في يدك ساعة من ذوات المئة ليرة. مما ينبغي عليك تجنبه أيضاً العودة إلى بيتك فوراً بعد انتهاء المظاهرة، لأن توقيت عودتك وشكلك سوف يلف نظر العوانية الذين يقيمون في الحي، ولا يخلو حي من أحياء المدن السورية من عملاء للأسف. يمكنك أن تتجول في الأحياء القريبة أو تزور صديقاً مثلاً، ثم تعود إلى بيتك وظاهرُك المسترخي لا يدل أبداً على أي علاقة لك بالمظاهرات. ويحسن أن لا تكثر من الثثرة والتبجح بمشاركتك بالمظاهرات إلا أمام من تأمن من أقربائك وأصحابك.

(17)

نظريتي الخاصة تقول إن الخروج في المظاهرات فريضة عين على كل قادر وليست نفلأ على سبيل الاختيار، وكلما تكلأ القادرون وتقايسوا كلما ثقل الحمل على المشاركين وزاد الثمن

الذي يدفعونه. ومع ذلك فإنني أرى أن من الناس من يجب عليهم وجوباً أن لا يشاركوا في المظاهرات، فمن هؤلاء؟

أولهم النساء والأطفال إذا غلب على الظن أن جماعة المتظاهرين لن تستطيع حمايتهم وغلب احتمال اعتقالهم. لو كنا في ثورة مصر أو اليمن لما قلت ما قلت، فقد ثبت الآن أن كل الأنظمة الاستبدادية تلتزم -على سوءها وظلمها- بحد أدنى من الإنسانية يمنعها من إيذاء النساء والأطفال، ما عدا نظامنا الذي لم تعرف القرون الخمسة الأخيرة من عمر البشرية أشد منه إجراماً، والذي لم يراعِ حرمة للنساء ولا رأينا في قلوب رجاله شفقة على الأطفال (بل لعلمهم لا يملكون قلوباً أصلاً)، وبالتالي فلا أمان للنساء والأطفال بين يديه، فإذا كان التهديد باعتقالهم وارداً فيجب وجوباً أن يعتزلوا التظاهر ويبقوا في الأمان.

الفريق الثاني الذي يجب أن يعتزل المظاهرات هو الأطباء، فأني طبيب حي يمكن أن يعني الحياة لعشرات من المصابين، وفائدة الطبيب في مشفاه أكبر بمئة مرة من فائدته في المظاهرة. الفريق الثالث هم الناشطون الذين يحركون الأحداث وينسقون نشاطات وفعاليات الثورة، وهؤلاء لا غنى عنهم وسوف يتضرر العمل الثوري بخسارة الواحد منهم أكثر بألف مرة من خسارة متظاهر عادي. ويُقاس عليهم كل من له دور محدد في الثورة لا يقوم به غيره، كالخبراء في الاتصالات والبرامج الحاسوبية وعناصر الاتصال الإعلامي وأمثالهم.

(18)

نحن نتفاعل بالأحسن ونرجو أن يسقط النظام قريباً، لكن الحكمة تقتضي أن نخطط للأسوأ، أي لمرحلة صعبة قد تطول، ولا بد أن نحافظ على أنفسنا وعلى سلامتنا في تلك المرحلة لننجح في اجتيازها إلى بر الأمان بإذن الله.

المظاهرات والتعبير السلمي هما سلاحنا الوحيد حالياً، ونريد أن نمضي فيهما بلا خسائر من شهداء ومعتقلين. فأما الشهداء فلا مناص من سقوطهم ما دامت المظاهرات مستمرة، وأما الاعتقالات فنستطيع تجنبها أو تجنب آثارها السيئة ببعض التكتيكات السهلة. سوف أتحدث بتفصيل عن هذه المسألة بإذن الله في حلقة قادمة من سلسلة "محاولة فهم سياسات النظام" سيكون عنوانها "سياسة الاعتقال والتعذيب"، وبعدها سأكتب لكم بإذن الله مجموعة من الأفكار والمقترحات التي أرجو أن تكون مفيدة، أما الآن فسوف أتحدث عن "المخبرين والعوانية".

إن ضرر أولئك الخونة على الثورة أشد وأكبر بكثير من ضرر الأجهزة الأمنية نفسها، لأنهم يعيشون بيننا ويطلعون على تفاصيل حياتنا، لذلك وجب أن يكون حذرنا منهم أكبر من حذرنا من المخابرات والأجهزة الأمنية، وتذكروا دائماً: "كل عميل مخبر يساوي حرية معتقل أو حياة شهيد". ولعلنا لا نبالغ لو افترضنا أن الآلاف من الأحرار المحجوزين اليوم في المعتقلات إنما اعتُقلوا بسبب العوانية الخونة، وما بطل بانياس أنس الشغري إلا واحد من هؤلاء، ومثله كثيرون. لذلك سأقترح بعض الإجراءات الضرورية للوقاية من مخاطرتهم في "اللقطه" التالية.

(19)

أولاً لا بد من كشف العوانية والمخبرين للملأ، ولا سيما في المناطق التي يعيشون فيها، وذلك بنشر أسمائهم في صفحات التنسيقيات المحلية للثورة على الفيسبوك وفي الصفحات الرئيسية للثورة، وعن طريق تناقل التحذيرات الشفهية بين سكان الحي، وأيضاً بتعليق أسمائهم في كشوف على الجدران العامة في الحارات والأحياء التي يعيشون فيها، بل يمكن كتابة أسمائهم على الجدران برشاشات الدهان.

بعد معرفتهم وفضحهم يجب الاتفاق على موقف سلبي واضح منهم يتمثل في المقاطعة الشخصية فلا مجاملات ولا زيارات، والمقاطعة الاقتصادية فلا يُشترى منهم لو كانوا أصحاب متاجر ولا يبيعهم الآخرون. ولا تشمل العقوبات أسَرَ المخبرين لأن البريء لا يؤخذ بجريمة المذنب، لكن يتوجب الاحتياط وإخفاء الأخبار عن زوجات المخبرين وأبنائهم وبناتهم حتى لا تنتقل إليهم، وأقصد بالأخبار كل ما يمكن أن يسبب الضرر للثوار، كأسماء من يتظاهرون أو خطط التجمع وتحريك المظاهرات.

أخيراً: لا بد من توثيق الخيانات بالأدلة والشهود لأننا لا نريد أن يفلت مجرم خائن من العقاب، والطريق القانوني الذي سنسلكه لمحاسبة كل الخونة والمجرمين في سوريا المستقبل يحتاج إلى أدلة وشهود، وهذا أمر يحتمل الطبخ على نار هادئة لكن لا بد من الاهتمام به وتفرغ بعض الشباب لمتابعته.

(20)

ما سبق مفيد على المدى الطويل، لكن لا بد -بالإضافة إليه- من تحرك سريع لدرء الأذى، لأن كل يوم يمارس فيه المخبر نشاطه يمكن أن ندفع ثمنه معتقلاً أو شهيداً. يجب أن يتلقى المخبر الخائن تهديداً وإنذاراً قاطعاً محدداً بالتوبة والإقلاع من عمالاته خلال ثلاثة أيام مثلاً، وليكن التهديد مكتوباً لا شفهياً (مطبوعاً بالكمبيوتر لإخفاء خط اليد) مع الحذر من انكشاف هوية من

يوصل إليه التهديد (يمكن أن يمرر من تحت باب بيته أو دكانه، ويمكن أن يُكتب التهديد والإنداز برشاشات الدهان على جدران الحارة التي يسكنها).
فإذا انقضت المهلة وثبت ثبوتاً قطعياً أنه لم يتب فلا بد من تربيته، فيجتمع عليه بعض زكزية الثورة في كمين ويوسعونه ضرباً، ولا بأس في أن يكسروا بعض أضلاعه، على أن يحسنوا التخفي: فلا يردوا شيئاً من ملابسهم المعروفة، ولا حتى الحذاء، ويلقوا وجوههم جيداً حتى لا ينكشف أي وجه ولو حصل بينهم وبينه اشتباك، وأن لا يكلموه ولا يتبادلوا الكلام بينهم حتى لا يعرف أصواتهم. مع ملاحظة أن الأمن لن يهتم كثيراً بمصير المخبرين ولن يتعب نفسه بملاحقة المعتدين عليهم، فقد رويت حوادث كثيرة تدل على أن قيمة العوانية عند الأجهزة الأمنية لا تزيد كثيراً على قيمة الكلاب الضالة!
على أنني أحذركم من ثلاثة أمور:

(1) إياكم أن تعلنوا اسم خائن عميل إلا بعد التوثق من عمالته وخيانتة مئة بالمئة، فإن التشهير بالأبرياء جريمة لا تغتفر، ولو أنكم أخطأتم خطأ من هذا النوع لا سمح الله فلن تستطيعوا إقناع كل الناس ببراءته بعد اكتشافكم أنه بريء. إذن لا تتعجلوا ولا تتحركوا إلا بعد التأكد الجازم.

(2) إذا كشفتم عواينياً فإياكم ثم إياكم أن تؤذوا أحداً من أهله، لا زوجةً ولا أحداً من الولد، فنحن لسنا عصابة من المجرمين ولا نصنع ما يصنعه سقاحو النظام الذين يرتهنون الرهائن ويعذبون الأبرياء.

(3) والوصية الأخيرة: إياكم ثم إياكم أن تقتلوا أحداً من المخبرين والعوانية ولو علمتم علم اليقين أن وشايته تسببت في موت بريء. القتل أمر جليل ولا يكون إلا من خلال القانون والقضاء، وسوف يأتي يوم قريب بإذن الله يدفع فيه كل مجرم ثمن جريمته، أما أنتم -يا شرفاء الثورة- فلا تلوثوا أياديكم بدم ولا تفسدوا سلمية ثورتكم بدافع الانتقام.

الإثنين 13 حزيران 2011م|| :

الجزيرة : أكثر من ألفي لاجئ وصلوا إلى تركيا مساء اليوم || الجزيرة : مواطن سوري يبكي مقارناً بين سوريا وتركيا || نظمت الجالية السورية في قبرص اعتصاماً لمدة ثلاثة أيام متواصلة مع المبيت في مكان الاعتصام وكان الاعتصام في العاصمة القبرصية نيقوسيا في ساحة الحرية أو ساحة الليدرا وقد نظمت الجالية دفتر لجمع التوقيعات من المعتصمين والمؤيدين للثورة و حصلنا على أكثر من 3000 توقيع وفي نهاية اليوم الثالث من الاعتصام نظمت الجالية مظاهرة إلى مكتب الأمم المتحدة وسلمت رسالة إلى مكتب الأمم المتحدة مع دفتر التوقيع لتندد بمجازر النظام السوري || تضامن جزائري مع الشعب السوري || صعوبات أمام إدانة أممية لسوريا || الحكومة التركية قالت إنها أعطت الأسد "كتيباً" يتضمن كل خبرتها ولم يترجمه لأفعال || تركيا تدعو الأسد للتضحية بأخيه وأقرب الناس إليه لإنقاذ الوضع في سوريا ||

|| syriapromise || بشارالأسد: إذا تبين لي أن الشعب لا يريدني فسأستقيل وأعود للعيش في المنزل الذي نشأت فيه؟! || يونيو 13, 2011 ||

كتب جانبلات شكاي في صحيفة "الرأي" الكويتية: أعلن الرئيس السوري بشارالأسد، أنه سيستقيل من منصبه ويعود للعيش في المنزل الذي نشأ فيه، إذا تبين له أن الشعب لا يريده، مشدداً على أن محاربة الفساد في جزء منه، هو محاربة للطائفية وأنه ليس بعلوي ولا سني وإنما "أنتعي للنبي محمد" (صلى الله عليه وسلم). وقال الأسد خلال لقاء جمعه مع وفد من أهالي مدينة جوبر الملاصقة للعاصمة دمشق، إنه لن يسكت عما حصل في مدينة حماة الجمعة قبل الماضية، موضحاً في الوقت ذاته أن رئيس فرع الأمن السياسي السابق في درعا العميد عاطف نجيب هو "ابن خالي وهو ليس في السجن ولا يشغل أي منصب بعد إقالته لعدم وجود أي إدعاء شخصي عليه حتى الآن، وهذا أمر ضروري لمحاكمته". وذكر موقع "محطة أخبار سورية" الإلكتروني في تقرير نقله عن أحد المشاركين في اللقاء الذي جمع الأسد مع أهالي جوبر، أن اللقاء استمر لنحو ثلاث ساعات وطرح الحضور على الأسد العديد من القضايا منها، "ممارسات الأمن الوحشية في جوبر وبقيّة مناطق سورية، كما تحدث البعض ممن كانوا موقوفين لدى الأمن عن التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له". وسأل الوفد الأسد "عن رأيه بممارسات الأمن وهل لديه خطة لكبحه"، منتقدين فيديو البيضة ودعس الأمن على رؤوس السوريين وإنكارها ومن ثم الاعتراف بها، وما فعله رئيس فرع الأمن السياسي في درعا عاطف

نجيب، إضافة إلى ما سموها بـ"المجزرة" التي حصلت الجمعة (قبل) الماضية في حماة. وتظاهر عشرات الآلاف في حماة على مدى الجمعيتين الأخيرتين وتميزت الماضية منها بعدم سقوط ضحايا، في حين سقط في الجمعة قبل الماضية أكثر من مئة قتيل. وأكد الأسد لوفد جوبر "حاجة الناس للحرية والكرامة أكثر من الخبز"، حسب موقع «محطة أخبار سورية» الذي أوضح أن الوفد "انتقد الخطوات الإصلاحية الجارية، موضحاً عدم ثقة الشعب بها"، كما انتقد "الوفد الإعلام السوري بالكامل وبيان كذبه وتضليله وإثارته للفتن"، معرجاً على "الفشل الاقتصادي في العشر سنوات الماضية". وحسب الموقع، فإن الأسد رد على القضايا السابقة، قائلاً، "إذا تبين لي أن الشعب لا يريدني فسأستقيل وسأعود للعيش في المنزل الذي نشأت فيه، لدي عائلة وأبناء وأصدقاء من أيام الدراسة وهذا يكفي". وأضاف "إن إطلاق النار على المتظاهرين خطأ غير مسموح، ومن لديه إسم عنصر أمن أطلق النار فليزودنا به وسنقوم بمحاكمته"، مشدداً على أن "ما يجري من تعذيب للموقوفين غير مقبول وسببه العقلية الأمنية القديمة لدى عناصر الأمن، وسيتم سحب الأمن من بين الناس في شكل نهائي". واعتبر أن "التلفزيون السوري لا يعمل في شكل جيد، وهناك مناطق قال التلفزيون إنه لا يوجد فيها تظاهرات وتبين لنا عكس ذلك". وفي ما يتعلق بقانون الإدارة المحلية، ذكر الأسد أنه "مستحضر من التجربة التركية، لكنه لم يعجب أحداً، أما قانون الانتخابات الجديد ففيه ثغرات، والقوانين الإصلاحية التي نعرضها تحمل أخطاء كثيرة بسبب الاستعجال في صياغتها". وأضاف: "لا أحد يريد أن يعطينا فرصة يريدون كل شيء خلال 15 يوماً". ورأى الأسد أن "زيادة الرواتب وتخفيض سعر المازوت كانا خطأ، وأنه بدأ يرهق الميزانية"، معتبراً أن "أحد هذين الإجراءين كان كافياً". وشدد على أنه "عندما تكون هناك امتيازات لطائفة دون أخرى فستصبح طائفيًا، ولذلك فإن محاربة الفساد في جزء منه هو محاربة للطائفية"، وأضاف: "لستُ علوياً ولا سنياً، أنا أنتهي للأصل، أي للنبي محمد" صلى الله عليه وسلم. وفي ما يتعلق بما حصل في حماة الجمعة قبل الماضية، أكد الأسد، "لن أسكت عنه وسأحاسب الصغير والكبير عما فعلوه"، موضحاً أنه "لا يعتب على من يتظاهر بل يعتب على من يصور ويرسل المقاطع". واعتبر أن "كل الخطوات التي قمنا بها لتحسين الوضع الاقتصادي في السنوات الأخيرة كانت فاشلة".

|| syriapromise || الشريط جاء بعد ثلاثة أيام من الترويج لقرب اكتشاف مقبرة جماعية في جسر الشغور ، وبعد فبركة تسجيلات صوتية تافهة وغيبية لاتصالات مزعومة بين أفراد من "عصابات مسلحة" تتحدث عن المقابر؟!||

دمشق : بث تلفزيون السلطة السورية في ساعة متأخرة جداً بعد منتصف الليل شريطاً قالت إنه إكتشاف "مقبرة جماعية" في بلدة جسر الشغور لعشرة من شهداء الأجهزة الأمنية " اغتالهم العصابات المسلحة". وجاء البث بعد وضع عبارة " خبر عاجل " على الشاشة لأكثر من ربع ساعة . أما الشريط الذي بثته ، وبخلاف ما قالتها عن " تقطيع رؤوس وأرجل بالسواطير وتمثيل بالجنث " ، فلم يظهر أي شيء من هذا . إضافة لذلك ، إن عملية الحفر بالجرافة ، وكما أظهرها الشريط ، توجي دون أدنى ريب أن المشرفين على الحفر يعرفون بدقة أين دفنت الجنث كما لو أنهم وضعوها بأيديهم !؟ فقد جرت دون أي حذر أو حرص كما لو أنها تجري من قبل أهالي ليس لديهم أي خبرة ، وليس من قبل دولة!؟ الشريط يثير من الأسئلة أكثر ما يقدم لنا أجوبة على نشر من قبل وسائل إعلام السلطة خلال الأيام الماضية. وذلك للأسباب التالية:

أولاً . جاء " اكتشاف " المقبرة الجماعية بعد تمهيد شبه "إعلاني" (وليس إعلامياً!) استمر عدة أيام تضمن ثلاثة تسجيلات زعمت السلطة أنها جرت هاتفياً بين عناصر من " العصابات المسلحة" ، وأن الأجهزة الأمنية تمكنت من التقاطها. والتسجيلات لا يمكن حتى للمعتوه أن يصدقها. فعلاطات الفبركة كانت واضحة عليها دون أي ريب ، وهي أقرب من حيث جوهرها إلى حوارات " ضيعة ضايعة"! (هل هناك إلا الأجذب أو المعتوه يصدق أن أحدا يتصل بزميله ليقول له : "شورأيك نعمل مقبرة جماعية لعناصر الأمن يلي قتلناهم"؟!).

ثانياً . حرصت السلطة أن لا يحضر من الصحفيين إلا عمالؤها في الداخل وأنصارها في لبنان . مراسل قناة المنار أنس أزرق ، مراسلة قناة " إي . إن . بي " صفاء محمد ، مراسل قناة " إن بي إن " ... وهكذا !؟).

ثالثاً . ولعل هذا أغرب ما في المشهد وأكثره إثارة للضحك رغم الطابع المأسوي للحدث ، قدمت السلطة للصحفيين أحد المعتقلين على أنه أحد الذين شاركوا في قتل عناصر الأمن ودفنهم . وكان من الواضح أن الرجل مختل عقلياً أو مريض نفسياً ، أو على الأقل كان سكراناً! ونستطيع أن نقسم أنه لا علاقة له بالمجزرة إلا إذا كان لنا نحن علاقة بها! (للأسف الشريط غير متوفر ولم تكن السلطة وضعت على الشبكة حتى ساعة نشر هذا التقرير ، الخامسة والثلاث صباحاً بتوقيت دمشق!؟) . باختصار: الشخص يشبه من حيث سلوكه وتصرفه . ويا للمصادفة . " أبو

نظير" (هل تذكرون غسان سلواية المشهور بـ"أبو نظير" الذي عرضوه قبل فترة على أنه أحد " زعماء الثورة " في اللاذقية ؟).

رابعا .الأغرب من " أبو نظير" الجديد هو الصحفيون السفلة والقذرون الذين كانوا يطرحون عليه أسئلتهم. وهم بالفعل سفلة ، لأنهم شهود زور ومأجورون بلا شرف أو ضمير ، إذ يعرف أي أبله أنهم كانوا يلقون عليه أسئلة تلقوها من ضباط المخابرات ، من قبيل " هل قتلتم عناصر الأمن بسبب طائفهم"؟! ومن يلعب دورا من هذا النوع لا يمكن أن يكون إلا خسيسا.

رابعا . الغريب العجيب أن السلطة بثت الشريط بعد أن نام جميع سكان الشرق الأوسط (كانت بعد الثانية ليلا بتوقيت دمشق ؟!). وهذا . فضلا عما تقدم أعلاه . يؤكد مرة أخرى أن من يقودون هذا الإعلام (ولن نعتذر على بذاءتنا) هم مجموعة من البغال والحمير . ولا غرابة في ذلك أبدا. فإذا كان وزير الإعلام عدنان محمود نصابا ومحتالا على القانون (باعتراف الإعلام نفسه قبل خمس سنوات) ، ما الذي يؤمل منه ومن إعلامه؟! - الحقيقة ||

محافظة إدلب || خروج مظاهرة من جامع الحسين في منطقة الناعورة وهي محاصرة من قبل الأمن لمنعها من التجوال في المدينة والتحاق الآلاف بها كما حصل في الأيام الماضية || أريحا: اقتحامات للمنازل ومداهمات في أريحا وحملة اعتقالات مع تخريب للممتلكات || جسر الشغور: رسالة صوتية من أحد شهود العيان عبر تويتر، يخبرنا فيها أن أحد الجنود رفض إطلاق الرصاص على المتظاهرين أمام قائده العسكري و أمام باقي الجنود، فقام قائده بإطلاق الرصاص على الجندي في الرأس فأرداه قتيلاً و التفت إلى باقي الجنود قائلاً أن هذا هو مصير من يرفض الأوامر سيكون مثل هذا الـ "وصفه بالكلب" أمام الآخرين وهنا قام أحد الجنود بإطلاق الرصاص عليه فقتله وبعدها ثارت الفوضى بالمكان وسقط العديد من الشهداء والجرحى || أريحا : توغل الدبابات صباحاً || جسر الشغور : النساء على الحدود التركية بنش: مظاهرات مسائية تبارك لأردوغان || **محافظة حلب ||** منتصف الليل : بدأت التكبيرات في المدينة الجامعية رغم التعزيزات الأمنية المحيطة بالمدينة الجامعية || الجميلية: مظاهرة مسائية || تم اعتقال (أحمد عبد الله هاشم) وهو طالب في جامعة حلب سنة ثالثة فيزياء في مظاهرة مدينة حلب الجميلية الليلية "عبارة السيديات" الساعة 8.25 وهو من سكان وأهالي مدينة الأتارب يرجى أخذ العلم || **محافظة اللاذقية ||** جبلة: قامت قوات الأمن السورية بإحضار 4 باصات مليئة بالنساء الموالين للنظام وقاموا بمسيرة مؤيدة للنظام أمام جامع أبي بكر الصديق وتم تصويرها

من قبل الفضائية السورية هذا الجامع الذي كان مقر للمظاهرات والإعتصامات التي يقوم بها أبناء هذه البلدة التي كانت وما زالت تطالب بإسقاط النظام في سوريا || جبلة : انشقاق 6 جنود بسلاحهم الميداني عن الجيش في مدينة جبلة وقد هربوا إلى خارج المحافظة بمساعدة بعض الأهالي حيث هربوا إلى إحدى قرى جبلة أولاً ثم تم تهريبهم إلى أماكن مختلفة لا نستطيع نشرها لحمايتهم من النظام الأسد || تنبيه لطلاب الجامعات بعدم الذهاب إلى معسكر التدريب الجامعي المزمع في صيف السنة الدراسية وهم سوف يستخدموكم كدروع بشرية لفض المظاهرات وطبعاً لا تنسوا إطلاق النار من قبل الأمن على هذه المظاهرات وبالتالي على هذه الدروع بحجة الجماعات المسلحة || **محافظة حمص** || بابا عمرو: شاهد عيان: تم القبض على عدد من العناصر التي لا تتحدث العربية جيداً وقالوا أنهم إيرانيون واكتشفوا بعد ذلك أن هؤلاء الأشخاص يحملون هويات سورية لأناس معتقلين سوريين في السجون السورية وذكروا لي أنهم اتصلوا على أحد الأشخاص المسجل في الهوية من خلال رقم هاتف المنزل فاكتشفوا أن الشخص الأصلي من منطقة الحولة وهو معتقل من سنوات، ويتحدث كثير من أهل بابا عمرو عن وجود عناصر غير عربية ويرجحون أنها إيرانية تقوم ببث الفتنة أو يكون بعضها مع الأمن || **محافظة دير الزور** || عشرات الآليات المحملة بالجنود ترافقها أعداد هائلة من الأمن تستقر في الملعب البلدي لمدينة دير الزور وهناك أيضاً السيارات الخاصة التي تحمل نمرتها اسم دمشق || البوكمال : الدبابات متمركزة عند ثكنة الهجانة وعند الفروع الأمنية ودوار المصرية ودوار البلد تم مشاهدة 15 دبابة || وصول تعزيزات عسكرية على الطريق الرئيسي لدير الزور البوكمال وبرواية عن أحد شهود العيان بأنه بعد مرور رتل من الدبابات في طرق دير الزور العام باتجاه البوكمال الأهالي قاموا بقطع الطريق العام بخمسة حواجز وتم إرجاع عدد من الدبابات والجيش نصرة للأهل في البوكمال || اعتصام أهالي مدينة الميادين في ساحة الشهيد حمزة رداً على دخول الجيش للمدينة || الجيش العربي السوري في مدينة دير الزور الملعب البلدي || طريق دير الزور - البوكمال : توجه الدبابات إلى البوكمال || القورية: انشقاق عناصر من الجيش وانضمامها للثورة || اعتصام الأهالي أمام ساحة الملعب البلدي || اعتصام الأهالي في الميادين || البوكمال : مظاهرات مسائية || **محافظة درعا** || حوران : بصرى الحرير: ترف استشهاده البطل محمد إبراهيم حسن الحريري والذي ستقام الصلاة عليه اليوم الاثنين في تمام الساعة السادسة مساءً بتوقيت سوريا. || الحراك الصامدة: استمرار الاحتلال بالدبابات وأفراد الجيش والأمن تسود حالة من الهدوء النسبي في مدينة الحراك وذلك في ظل الامتحانات وقامت

عناصر المخابرات الغادرة بإرسال التهديدات المتكررة للأهالي لوقف التكبيرات التي تنطلق كل ليلة والأهالي لا يبالون بتهديدات الجبناء || إنخل : مدينة انخل تخضع لاحتلال الدبابات وقوات الأمن و على خلفية مظاهرة يوم جمعة العشائر قام نظام الغدر والخيانة بترحيل كتيبة الجيش التي كانت متواجدة في المدينة وذلك لرفضهم إطلاق الرصاص على المتظاهرين مباشرة كما وصلت مدينة انخل تعزيزات عسكرية جديدة. و تنتشر أنباء في المدينة أن عناصر المخابرات اقتادت بعض ضباط الجيش الشرفاء إلى أماكن مجهولة بتهمة التعاطف مع المتظاهرين || بصر الحرير: وردتنا أنباء عن سماع إطلاق نار كثيف فجر هذا اليوم على أطراف بصر الحرير وحالياً يروج النظام الجبان من خلال وسيلته الإعلامية الكاذبة قناة الدنيا بأن أهالي بصر الحرير يطلبون تدخل الجيش لحماية المدنيين من العصابات المسلحة || **محافظة دمشق وريفها** || مظاهرات و حداد للأهالي في دوما || اليوم الشرفاء في دوما استجابوا لدعوة الحداد وكل المحال أغلقت أبوابها ومن لم يعلم بالخبر الآن أغلق محله... منظر لا يمكن وصفه من التضامن مع أهل الشهيد الطفل حمزة بللة ورسالة واضحة لعصابات بشار المجرم || المحال أغلقت في شارع الجلاء وخورشيد والقوتلي والآن سوق الخضار يغلق والعوانية والمخبرين بالسوق "مثل النمل" والأمن والمخابرات فقدوا صوابهم من هذه الحركة وتجمعوا عند البلدية وفجأة امتلأ السوق بالباعة المتجولين "مخبرات" وهذا قمة الغباء لأنهم فضحوا أنفسهم || مطاردات في دوما اليوم ظهراً للمتظاهرين من قبل الأمن والشبيحة || دوما : خروج مظاهرة من جامع الكبير بعد إغلاق كافة المحال في دوما حداداً على الطفل حمزة بللة || الشرفاء في دوما استجابوا لدعوة الحداد وكل المحال أغلقت أبوابها ومن لم يعلم بالخبر الآن أغلق محله... منظر لا يمكن وصفه من التضامن مع أهل الشهيد الطفل حمزة بللة ورسالة واضحة لعصابات بشار المجرم || اليوم كان أول أيام الامتحانات في جامعة دمشق ، وقد ترافق ذلك مع زيادة في التشديد الأمن ، حيث تسلم جهاز الأمن العسكري حديثاً أمن الجامعة وقد باشر اليوم مهامه حيث انتشر في الجامعة بشكل مكثف ، والمعاملة سيئة جداً مع الطلاب ويمنع الأمن المرضى من الدخول للجامعة إلا بعد أخذ هوياتهم الشخصية وتعبئة استمارات خاصة ، كما هناك دوريات تجوب الجامعة تحسباً لأي مظاهرة قد يقوم بها شباب الجامعة ، وداخل الجامعة هناك سيارة أمن تجوب الجامعة وتقوم بدوريات كما أن هناك عناصر أمن متوزعين بين السيارات وبين الأروقة ويراقبون جميع الطلاب || دوما: مظاهرات مسائية || قسم على متابعة الثورة - القدم، برزة، داريا، القابون || سوق الحميدية: مظاهرة الأهالي || **محافظة حماة** || مظاهرات مسائية بشارع 8

آذار || القصير – مظاهرة مسائية || مظاهرات مسائية بشارع 8 آذار || حي الأميرية: مظاهرات الأهالي ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد البطل محمد إبراهيم حسن العليان الحريري -
بصر الحرير – درعا – بطلق ناري || الشهيد طارق زياد عبد القادر – إستشهد تحت التعذيب في
المعتقل - المريجة – حمص ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || أحمد المدني - القابون, حسين
بغدادى – القابون, خالد المدني – القابون, رياض (رضوان) المدني - القابون, طارق المدني -
القابون, مؤيد جنيد - القابون, نذير المدني - القابون, سامر الزغبى - ركن الدين , ياسر زليخة
(ابن عم الشهيد حسين زليخة الذي اغتيل من قبل الأجهزة الأمنية) - الزبداني – تم إعتقاله من
على حاجز أمّني (أطلق سراحه في 1-11-2011م), سمير الدعاس - دوما, ياسر دلوان - دوما ||
محافظة درعا || مصعب عوض الريابي – نوى , ناجي العود الله – نوى || **محافظة حلب ||** أحمد
عبد الله هاشم – مظاهرة الجميلية || **محافظة الحسكة ||** المحامي صبري كنجو ميرزا عضو
اللجنة السياسية لحزب يكيّتي الكردي في سوريا ||

الثلاثاء 14 حزيران 2011م

syriapromise || تأجج في سوريا، وسفينة أمريكية في البحر الأسود || (ما يلي ترجمة
مقالة للدبلوماسي الهندي المخضرم م. ك. بهادرا كومار، ظهرت في موقع "آسيا تايمز" على
الإنترنت في 2011/6/14) ||

نادراً ما تختار وزارة الخارجية الروسية عطلة يوم الأحد لإصدار بيان رسمي. فمن البديهي أن
أمراً في غاية الخطورة قد حدث ليدفع موسكو للتعبير عن نفسها على عجل. وقد كان ما
استفزه هو ظهور طراد للولايات المتحدة، أو سفينة حربية، تحمل صواريخ موجهة، للقيام
بتدريبات مشتركة مع أوكرانيا في البحر الأسود. وطراد الولايات المتحدة المعني هنا هو سفينة
الولايات المتحدة "مونتراي"، المجهزة بنظام الدفاع الجوي "إيجيس"، التي ذهبت لتشارك في
التمارين البحرية بين أوكرانيا والولايات المتحدة الملقبة باسم "نسيم البحر 2011". وليس ثمة
شيء غير عادي في الواقع في تمرين بحري يجري بين الولايات المتحدة وأوكرانيا كان قد جرى
مثله في العام الماضي أيضاً. ولكن، كما بسطت موسكو المشكلة: "بعد وضع المسألة المعلقة حول
هندسة توزيع نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي في أوروبا جانباً، فإن روسيا تود أن تعرف، بناء
على قرارات قمة لشبونة بينها وبين حلف الناتو، أي "استفزاز" قصده القيادة العسكرية
للولايات المتحدة عندما حركت وحدة ضاربة أساسية من مجموعة الدفاع الصاروخي الإقليمي
التي تشكلها الناتو في المنطقة، من منطقة البحر المتوسط إلى الشرق؟". وهنا مضى بيان
الخارجية الروسية بعدها ليعطي تفسيره الخاص، وهو أن طراد "مونتراي" أرسل إلى المياه
الأوروبية كجزء من منهاج الإدارة الأمريكية التدريجي والتكيفي في بناء القسم الأوروبي من نظام
الدفاع الصاروخي الكوني. والمرحلة الأولى من ذلك البرنامج تقوم على نشر مجموعة من السفن
الحربية للولايات المتحدة في الأدرياتيك، وبحر إيجه، والمتوسط، لحماية جنوب أوروبا من
ضربات صاروخية محتملة. أما دور الصواريخ الموجهة بعيدة المدى التي تحملها "مونتراي" في
تمارين "نسيم البحر 2011" لمقاومة القرصنة البحرية فليس واضحاً بعد، حسب بيان وزارة
الخارجية الروسية! ويضيف البيان الروسي: "يجب أن نصح بأن مخاوفنا يستمر تجاهلها،
وتحت غطاء المحادثات عن التعاون في الدرع الصاروخي الأوروبي، تنشط الجهود لتشكيل نظام
درع صاروخي خطير العواقب كما سبق أن أبلغنا شركاءنا في الولايات المتحدة وحلف الناتو".
وترغم الولايات المتحدة أن هذا ليس سوى تمرين بحري اعتيادي. وتتساءل موسكو من ناحيتها:

“إذا كانت هذه زيارة عادية، فليس من الواضح لماذا تم اختيار سفينة حربية بهذا النوع من التسليح للانتقال إلى مثل هذه المنطقة الحساسة”. لا شك إذن أن الولايات المتحدة تصعد الضغط على أسطول روسيا في البحر الأسود. ويأتي هذا الاستفزاز من قبل الولايات المتحدة على خلفية الاضطرابات في سوريا. فروسيا تعيق بعناد محاولات الولايات المتحدة لحشد الدعم لتدخل دولي في سوريا على الطراز الليبي. وتعرف موسكو جيداً أن سبباً رئيسياً لسعي الولايات المتحدة لتغيير النظام في سوريا هو إنهاء وجود القاعدة البحرية الروسية في ذلك البلد. فالقاعدة البحرية السورية هي موطن القدم الوحيد الذي تملكه روسيا في منطقة البحر المتوسط. ويعتمد أسطول البحر الأسود الروسي على تلك القاعدة للمحافظة على أي تواجد متوسطي فعال من قبل البحرية الروسية. ومع تأسيس القواعد العسكرية للولايات المتحدة في رومانيا، وظهور السفينة البحرية الأمريكية في منطقة البحر الأسود، فإن قوس تطويق روسيا بات يطبق عليها بشكل أكثر إحكاماً. وهي لعبة قط وفأر راحت الولايات المتحدة تملك فيها تدريباً اليد العليا. ظاهرياً، يُعتبر النظام الذي يرأسه بشار الأسد نظاماً قمعياً، بما أن تقارير صحفية تخرج يومياً لتقول بأن المزيد من سفك الدماء قد حدث... لكن التقارير الغربية لا تنبس ببنت شفة حول الدعم الذي تتلقاه المعارضة السورية من الخارج. لا أحد يهتم بالتحقيق أو التساؤل، مثلاً، عن الظروف التي تعرض فيها 120 من رجال الأمن السوريين لإطلاق النار وللقتل في “حادثة” واحدة. فالتورط الغربي والسعودي و“الإسرائيلي” والتركي في قلاقل سوريا واضح كالبلور تقريباً، لكن كل ذلك بات خارج نطاق البحث عندما تتناول حالة “التأجج في سوريا”. باختصار، لقد خسرت روسيا الحرب الإعلامية حول سوريا. وستبدو من الآن فصاعداً وكأنها تتصرف بشكل غير منطقي ومعرقل للزمن إذ تتكشف عملية “دمقرطة” جديدة بالثناء في سوريا، بينما يحاول “الربيع العربي” أن يطل برأسه عليها! وقد أوضحت موسكو بشكل جلي أنها لن تسمح بتمرير قرار في مجلس الأمن حول سوريا، بغض النظر عن صياغته أو مضمونه. كما أن روسيا صوتت ضد الخطوة الغربية في هيئة الطاقة النووية الدولية الأسبوع الماضي لفتح ملف نووي سوري – مشابه للملف النووي الإيراني – في مجلس الأمن. وتبقى معضلة موسكو أنها لا تستطيع أن تفسر وجهة نظرها علناً في أجندة الولايات المتحدة الجغرافية-السياسية في سوريا لأن أي تفسير من ذلك النوع سيكشف خواء سياسة “جبر الكسور” بين الولايات المتحدة وروسيا، وهي السياسة التي عمل من أجلها الكرملين في ظل الرئيس دميري مدفيديف باجتهاد. لكن واشنطن لن تسمح لروسيا أن تخرج من ورطتها هذه، ومن المؤكد أنها ستضيق الحبل

حول رقبة الرئيس الأسد. تريد الولايات المتحدة من روسيا، ببساطة كاملة، أن تترك سوريا لشأنها في الحلبة مع الغرب. لكن روسيا تعرف جيداً أن ما سيلبي ذلك هو إغلاق القاعدة البحرية الروسية هناك من قبل النظام الجديد الموالي للغرب في دمشق الذي سيخلف الأسد. والرهانات على الطاولة عالية القيمة. ففي العام الماضي قُتل نائب رئيس المخابرات العسكرية الروسية في ظروف غامضة بينما كان في جولة تفقدية للقاعدة البحرية في سوريا. ووجدت جثته تطفو على مياه المتوسط مقابل الساحل التركي. فلا شك أن أجهزة مخابرات عديدة متورطة بشدة في طبخة الحساء السوري. فأولاً وقبل كل شيء بات تغيير النظام في سوريا شرطاً حرجاً بشكل مطلق لكسر عزلة "إسرائيل" الإقليمية. والرهان الأمريكي - "الإسرائيلي" هو أن ظهر حزب الله سوف ينكسر فقط إذا تمت الإطاحة بنظام الأسد في دمشق وانتهى التحالف السوري-الإيراني. كما أن تغيير النظام في سوريا سيجبر قيادة حماس على إخلاء دمشق، خاصة أن زعيم حماس خالد مشعل يعيش في دمشق، تحت حماية الأسد، منذ سنواتٍ عدة. ويمكن القول، لذلك، أن أي تقدم في عملية السلام "الإسرائيلية" - الفلسطينية، وبالشروط "الإسرائيلية"، لن يكون ممكناً إلا إذا استطاعت الولايات المتحدة و"إسرائيل" أن تكسر الجوزة السورية القاسية. وما برحت واشنطن وتل أبيب تحاولان أن تقنعا روسيا أن تسير على الخط وأن تقبل "الهزيمة" بشأن سوريا. لكن موسكو تترسّت خلف موقفها. والآن ترسل الولايات المتحدة لروسيا رسالة على متن السفينة الحربية "مونتراي" في البحر الأسود بأنها ستجعل روسيا تدفع ثمناً مقابل عنادها وتظاهرها الفارغ بأنها قوة متوسطة و"شرق أوسطية". وتأتي نتيجة الانتخابات البرلمانية في تركيا، التي ضمنت فترة أخرى لحزب العدالة والتنمية "الإسلامي" الحاكم، لتقوي بشكل ملحوظ موقف الولايات المتحدة ضد سوريا. فأنقرة تشددت في موقفها تجاه الأسد وراحت تنتقده علناً. ويمكن توقع دور تركي أكثر تطفلاً في زعزعة استقرار الأسد، وفي محاولة فرض تغيير النظام في دمشق في الأسابيع القادمة. والمفارقة هي أن تركيا تتحكم بمضيق البوسفور (الذي يسد منفذ البحر الأسود - المترجم). وقد كانت موسكو تأمل من خلال تحسين روابطها مع تركيا خلال العقد الماضي أن تنتقل الأخيرة نحو سياسة خارجية أكثر استقلاليةً. وكان أمل الكرملين هو أن يجتمع البلدان لتشكيل منطقة سيادة مشتركة (كوندومنيوم) على البحر الأسود. لكن كلما تكشفت الأحداث يصبح من الواضح أكثر فأكثر بأن أنقرة تميل لأولوياتها السابقة كعضو في حلف الناتو وكشريك بارز للولايات المتحدة في المنطقة. وأنقرة لا يمكن أن تلام: لقد أجرت جرداً حقيقياً ووضعت ميزانية عمومية للموقف استنتجت منه أنها

ستستخدم مصالحها بشكل أفضل من خلال التماثل مع الخطوة الغربية بإحداث تغيير للنظام في سوريا. وأنقرة تجد، فضلاً عن ذلك، أن من المريح أكثر بالنسبة لها أن تتماثل مع النهج السعودي تجاه الاهتمام في "الشرق الأوسط". فالأثرياء العرب في البلدان الغنية بالنفط في الخليج على أتم الاستعداد أن يرسلوا إلى تركيا "مالهم الأخضر" (أي النابع من مصادر إسلامية - المترجم). كما أن أنقرة تشاطر السعودية هواجسها حول صعود إيران كقوة إقليمية. وببطء، لكن بثبات، تفرض الولايات المتحدة أجندتها في المحصلة بصدد تغيير النظام في سوريا. أما إذا كانت موسكو سوف تنهار تحت هذا الضغط الرهيب أم لا، لتقبل التخلي عن نفوذها في سوريا، فذاك هو السؤال الكبير. فقد هددت موسكو بالتعاون مع بكين لتبني موقفٍ موحد حول سوريا. لكن قدرة موسكو على مواجهة القوة الأمريكية الماحقة المنكبة على سوريا تضعف يوماً بعد يوم. إن مسار الحدث السوري سيؤثر بعمق على سياسة "جبر الكسور" بين الولايات المتحدة وروسيا. ويبدو أن إدارة أوباما قد أعدت درسها المنزلي جيداً فاستنتجت أن الأمر يستحق المخاطرة من أجل ضمان أمن "إسرائيل". فالسفينة الحربية التي أبحرت إلى البحر الأسود تحمل رسالة جلفة لروسيا بأن عليها أن تقبل أنها باتت ظلاً شاحباً للاتحاد السوفييتي السابق. الكاتب ترجمة: د. إبراهيم علوش ||

|| syriapromise || النظام السوري يبدي استعداده لفك التحالف مع ايران والتخلي عن

حزب الله اللبناني ||

أفاد مصدر سوري مطلع أن النظام السوري أرسل موفداً أمنياً رفيع المستوى إلى إحدى الدول العربية التي تتمتع بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية لنقل رسالة من النظام السوري إلى أمريكا والغرب باستعداد النظام السوري لفك تحالفه مع إيران والتخلي عن دعم حزب الله مقابل إعادة فك الحصار عن النظام السوري وإيقاف الحملة الإعلامية ضده وأكد المصدر أن النظام مستعد لتقديم كل المعلومات التي يملكها عن التنظيمات الارهابية التي كان يتعامل معها خلال الفترة الماضية مقابل إيقاف الدعم الأمريكي والغربي للمعارضة السورية وقال المصدر إن النظام السوري لم يعد يثق بأردوغان ويشعر أنه طعنه من الخلف وخدعه طوال السنوات الماضية بعدما قدم النظام في سوريا الكثير لتركيا وأردوغان ولن يستمر الحال على ما هو عليه ||

|| syriapromise || عرض لتقارير عدد من الصحف البريطانية حول ما جرى ويجري في "جبل الزاوية" وخلفياته وأبعاده ||

لندن : تركت العملية التي قام بها الجيش السوري في معقل 'الثورة' جسر الشغور، آثارها البالغة على المدينة وما يحيط بها من مزارع وقرى، فبالإضافة لتهجير الآلاف منها الذين عبروا لتركيا تعرض الفلاحون ومزارعهم للضرر، حيث أحرق الجيش الحقول المحيطة بالمدينة من جهة الشمال. ووصف التلفزيون الرسمي العملية بأنها مواجهة مع جماعة مسلحة مدعومة من الخارج. ومع تواصل العمليات والتظاهرات في كل المدن السورية من حمص وحماة الى اللاذقية تتوقع تركيا تدفقا في اللاجئين بالمئات على حدودها.

ووصفت تقارير بريطانية جسر الشغور بالمدينة الخالية حيث هرب معظم سكانها للجبال، فيما استطاع المحظوظون منهم العبور الى تركيا- انطاكية. وتزايد الدعوات في الغرب لشجب سورية في مجلس الامن، فيما تستبعد الحكومة الامريكية واوروبا تدخلا على غرار ليبيا. وتعترف معظم الصحف البريطانية بصعوبة تجميع خيوط الحكاية وما حدث في جسر الشغور، نظرا لانقطاع خطوط الهواتف والحظر الذي تمارسه الحكومة السورية على الصحافة الاجنبية. وتشير تقارير الهاربين واللاجئين في أنطاكية - جنوب تركيا إلى أن الكثير من الأهالي الذين هربوا للجبال يخشون من فقدانهم الإتصال مع أقاربهم إن قطعوا الحدود الى تركيا.

بحسب روايات اللاجئين فقد أطلقت المروحيات السورية النار على المدنيين، وإستهدفت سيارات الاسعاف ووصفوا المشهد بالمذبحة. وما تكشفه الروايات ان من بقي داخل المدينة هم من 'المتمردين على الجيش' الذي ارادوا الدفاع عنها ومواجهة الجيش.

ونقلت 'الغارديان' عن مواطنين قولهم إن عدداً قليلا من الجنود هربوا من وحداتهم - 15 جندياً- مما دعا الحكومة لإرسال مخبريها للمدينة لتقييم الوضع خاصة بعد هروب جماعي في الخامس من الشهر الحالي. ونقلت 'التايمز' عن شهود قالوا إن الجيش السوري كان يطلق على أي شخص، وقال الشاهد الذي يدعى موسى أنه رأى بأمر عينيه الجيش يطلق النار على صبيين وأنه داهم بيوتاً وأخرج من فيها.

وقال موسى وهو ليس مواطناً في المدينة بل في عين البيضا القريبة منها إنه قام بـ 12 رحلة الى المدينة كي يبحث عن مصير من تبقى من المدينة ويخبر اللاجئين. وقال موسى إنه شاهد سكانا يهربون ويختبئون في بساتين الزيتون. وقدم موسى صورة أخرى عن القصف العشوائي، على مستشفى المدينة، والبريد ومقر حزب البعث، وقاموا بحرق مركز الإستخبارات لإظهار أن الجيش

يقاوم متمردين مسلحين. ويعتقد أن عدد الهاربين من المدينة ممن يهيمون على وجوههم أكثر من 10 آلاف. وفي رواية أخرى قدمتها "الإنديبندنت" جاء فيها أن معظم سكان المدينة هربوا وبدأت الشوارع ليلة الأحد مقفرة من السكان ومن بقي فيها، ويقدر أن بمئتي شخص إما قتلوا أو إعتقلوا. وأشارت إلى قتال شرس في شوارع المدينة حيث نقلت عن مواطنين أن المعارك دارت بين الجيش وجنود هربوا منه أو من قوات الأمن. وقالت إن العمليات ضد جسر الشغور ومعرة النعمان وجبل الزاوية وإدلب قادته الفرقة الرابعة بقيادة ماهر الاسد، شقيق الرئيس. ودعمت الفرقة بمجموعة من المخابرات والشرطة السرية والشبيحة.

وبعيداً عن روايات الشهود قال تقرير في صحيفة 'نيويورك تايمز' أعده مراسلها في القاهرة إن المعركة في جسر الشغور قد تكون حاسمة للطرفين. كما أن المعركة هذه تمثل تحولاً خطيراً وأظهرت أن الحكومة قد تخلت عن كل المظاهر التي عبرت فيها عن إستعدادها للحوار وأجراء إصلاحات ديمقراطية. كما أن المعركة نفسها تزيد من الضغوط على دول الجوار التي ظلت حذرة من إنتقاد الاسد إلا تركيا، خشية تعرضها لأعمال إنتقامية.

ومن ناحية أخرى وخطيرة فجسر الشغور قد تمثل إتجهاً جديداً داخل الجيش حيث يرفض الجنود أوامر الضباط لقمع الإنتفاضة. ونقلت عن خالد وعمره 19 عاماً قوله إنه هرب من الجيش بعد أن أرسل لقمع أبناء مدينته، وقال إنه قرر الإنشقاق بعد أن شاهد كل القمع الممارس على مدينته. وعلقت الصحيفة قائلة إن مخاوف الإنشقاق أدت بالاسد لإرسال أهم الوحدات الموالية له للمدينة، فهذه الوحدة مكونة من جنود من أبناء الطائفة خلافا للجيش المكون من أبناء السنة المجندين.

الاسد لم يعد يحكم

وينظر الكثير من المحللين في الصحف البريطانية إلى أن الخيار الأمني الذي يمارسه النظام ضد الإنتفاضة يعني أن الاسد فقد السيطرة، وبحسب دبلوماسي غربي نقلت عنه 'الغارديان' والذي قال أن الطريقة الوحيدة لوقف العنف هي 'قيام بشار الأسد بالإنقلاب على نظامه'، وعليه أن 'يتحول لمنشق' ولكنه ليس قادراً على هذا لانه من العائلة. وفي تحليل كتبه في نفس الصحيفة سيمون تيسدال، أشار فيه إلى تصريحات وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غيتس التي اقترح فيها أن الاسد لم يعد قادراً على حكم سورية.

ويقول الكاتب إن المجتمع الدولي عليه التفكير بالرد القاسي الذي قام به النظام كي يفهم أن الاسد فقد الوجهة. فهناك عدد من المفاتيح التي تؤثر إلى معضلة النظام وتوسع دائرة الخلاف

الداخلي، خاصة مع تزايد الحديث عن حالات الإنشقاق داخل الجيش، وأشار إلى تقارير صحيفة 'حرية' التركية التي تحدثت عن انشقاقات ونقلت عن جندي انشق في جسر الشغور. فالحديث عن رفض الأوامر وقتل من رفضوا الانصياع لها ذكر في اثناء عمليات الجيش في درعا وحمص، ونفس الامر في جسر الشغور التي جاءت على خلفية مقتل 120 من الجنود يقول السكان إنهم قتلوا من قبل زملائهم. ويرى ان اختفاء الاسد من اسابيع وعدم ظهوره، وقيادة شقيقه العمليات وشكوى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون من أن الرئيس يرفض الرد على مكالماته يعني ان بشار لم يعد يقود. ويشير الكاتب إلى أن الإقتصاد يعاني من استمرار الأوضاع وطريقة الرد الأمنية على الانتفاضة تزيد من الاوضاع سوءاً ومن فهناك سيناريوهان إما دخول البلاد في حرب أهلية طائفية الطابع أو تدخل تركي. ويعتقد محلل أن التدخل التركي غير مطروح، لكن الجيش قد يقوم برسم منطقة آمنة داخل الأراضي السورية مما يعني تحولها الى مركز لنشاطات المعارضة مما سيفتح الباب لتدخل اجنبي.

ذبح والعالم يتفرج

وفي إفتاحتها قارنت 'الغارديان'، بين ثورات التغيير في أوروبا عام 1989 م والتي تراوحت بين التحول السلمي الى المواجهات الدموية. وعليه فربيع العرب عام 2011 مثل أوروبا متنوع بين الثورة السلمية في تونس ومصر والمواجهات الدموية في اليمن وسورية وليبيا. وتعتقد أن أي حديث عن بشار الأسد الإصلاحى قد تبدد الآن في غبار الهجوم الشامل على جسر الشغور. وتقول ان المدرسة الغربية التي ظلت ترى ان حاكما قويا افضل للشرق الاوسط من فوضى، وهذه النظرية وان استندت على ما حدث في العراق بعد الاطاحة بصدام حسين الا انها لم تعد مهمة في ضوء الشكوك حول قدرة عائلة الاسد على الاستمرار في السلطة. ومع تواصل القمع الذي يولد القمع فعلينا أن لا نندهش من الطريقة التي يقوم فيها السوريون باعادة تعريف المعركة مع النظام المستبد بناء على العقيدة والاثنية. ومن هنا فانه في حالة دخول العنصر الطائفي للجيش فالاسد لن يكون قادرا على دفع الجيش لقمع الشعب وبالتالي يفقد قدرته. أما الأمر الآخر، فالمشكلة الان تتحول بسرعة من مشكلة سورية إلى مشكلة عالمية، ففي الأشهر السابقة كان تدفق اللاجئين قليلاً وهم يحملون معهم قصصا مرعبة، إلا أن الوضع تحول إلى مشكلة تدفق كبير على تركيا. كل هذا يستدعي ردا قويا، مشيرة الى الحديث عن قرار لمجلس الامن. وتقول ان فكرة استخدام المروحيات والدبابات من قبل القذافي أدت الى فتح نار النатов عليه.

وترى العمل العسكري ليس واقعيًا وإن سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية قد تؤثر على النظام، كما أن هناك غيابًا في الدعوات التي تطالب الأسد بالرحيل، ووجهت انتقادًا للصين وروسيا، والحل الآن بيد تركيا التي قد تقود الناتو وهي عضو فيه إلى عمل حاسم خاصة إن شعرت أن الوضع بات يهدد مصالحها القومية، وبدون عمل فالعالم سيدفع الثمن غالياً من خلال التظاهر أن مشكلة الأسد هي مشكلة طرف آخر.

دولة منبوذة

في 'التاييمز' التي إهتمت بالحدث السوري على صفحتها الأولى ونقلت صورة درامية للوضع في جسر الشغور، دمار كامل للزرع والضرع وحرائق وبنيات وبشر ودبابات ومروحيات، حيث قرر ماهر الأسد تبني سياسة والده وتوجيه ضربة حاسمة للانتفاضة 'ذبح بالجملة'. وقالت أن النظام البعثي يظهر بنفس الصورة التي ظهر فيها نظام صدام والقذافي 'مستبد، قاس، كذوب'، مشيرة إلى فرق الموت التي يرسلها للقوى والمدن لقتل المدنيين أو تعذيبهم بشكل عشوائي، بمن في ذلك النساء والأطفال لدفع المتظاهرين على التسليم. وانتقدت تصريحات 'بوق' النظام الجميلة ريم حداد. وتقول أن الشجب العالمي للأسد لم يتبلور، فالحديث عن كارثة إنسانية فقط، فيما تعثرت الجهود في الأمم المتحدة لقرار ضد سورية، والأسد مرتاح في العاصمة، لأنه لا يزال يتمتع بدعم الطبقة المتوسطة والاقليّة المسيحية، فيما يتردد الموقف العربي الخائف من استبدال نظام يحكم منذ 40 عاماً بنظام مجهول الهوية. كل هذا لا يعني وقوف العالم متفرجاً على الأسد هو يقتل شعبه، فالضغوط يجب أن تبدأ، عقوبات اقتصادية حاسمة، والأسد وإي فرد في فرقته له تأثير يجب استهدافهم وكذا اصدقاءه وعائلته وشبكة اتصالاته في لندن وإجبارهم على قطع صلاتهم بالرئيس العاجز عن وقف افراط حاشيته في استخدام العنف.

ودعت بريطانيا للعمل مع جيران سورية، الأردن ولبنان وحتى مصر وتونس المتحررتين من الاستبداد وتذكيرها أن ما يقوم به النظام ليس محاولة لقمع شعبه الأعزل بل لكونه خطراً على فكرة الحرية والديمقراطية في العالم العربي. والأهم من ذلك على الغرب التعاون مع تركيا التي تقول أن رئيس حكومتها خرج منتصراً وبصلاحيّة واسعة. فتركيا يمكنها استخدام اقتصادها وتفوقها العسكري لتهديد سورية بعواقب ما تقوم به وعليها أن تفهم أن أي عنف محلي ضد شعبها لن يكون جزاؤه المكافأة. - ترجمة وإعداد "القدس العربي" الحقيقة ||

|| syriapromise || صبية سورية تتصل بالبرنامج العام وتتلو بعض الأقوال السجعية عن جرائم السلطة ... والمذيع يصاب بالرعب!؟

دمشق ، الحقيقة (خاص) : ما حصل يوم أمس على شاشة التلفزيون الرسمي جدير بأن يشاهد ، فهو لا يقدم مثلاً حياً على الكيفية التي تتسبب بها المأساة في صنع الكوميديا فقط ، بل ويشكل تلخيصاً مكثفاً لحال السلطة وعلاقتها بمجتمعها وشعبها تكثفه كلمة : رعب من الكلمة!

فما إن بدأت الصبية بإلقاء سجعها عن درعا وجسر الشغور ، وقد فوجئ المذيع بما بدأت تقوله ، حتى بادرها هذا الأخير " يحوص " ولا يعرف ماذا سيتصرف : تارة يطلب من التقنيين تقوية الصوت " غير المسموع " ، رغم أن صوت الصبية مجلجل ، وتارة أخرى يتحرك يمنة ويسرة كالمسوع ، قبل أن يطلب الانتقال إلى فاصل ويفصل الخط ليتبعه بمظاهرة قطيعية تعبر عن حبها للديكتاتور! من الصعب وصف ما جرى ، فالصورة الحية أبلغ من أي وصف ! ||

|| المتحدث الرسمي السابق باسم جماعة الإخوان المسلمين زهير سالم: هناك تنسيق إعلامي سوري إسرائيلي لتشويه المعارضة ||

نفث جماعة الإخوان المسلمين في سوريا وجود أية خلافات بين أقطابها، واعتبرت من جانب آخر أنّ هناك تنسيقاً إعلامياً سورياً إسرائيلياً لتشويه المعارضين في سوريا. وقال المتحدث الرسمي السابق باسم الجماعة إنه ليس في النظام جهة سياسية تحاور بل "كلهم قتلة".

القاهرة: نفى زهير سالم، الناطق السابق باسم جماعة الإخوان المسلمين ومدير مركز الشرق العربي للدراسات في لندن لـ "إيلاف" وجود أية خلافات بين أطراف جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، وقال "كل ما تسمعون لا أصل له"، وشدد "لا خلافات بين الإخوان لا من قريب ولا من بعيد، ولا وجود لأية انشقاقات". إلا أنه أقرّ بحصول بعض الملاحظات "نتيجة تطور في المواقف مثل مشاركتنا في مؤتمر أنطاليا وبروكسل بشكل فردي أم بإسم الجماعة"، وأوضح في اتصال هاتفي أجرته إيلاف "لما سألتني قناة الجزيرة صرّحت بأننا موجودون بشكل شخصي وحاضرون في مؤتمر أنطاليا كشخصيات فردية وليست رسمية وحصلت المفارقة هنا"، إلا أنه شدد على أن "موقف الجماعة هو موقف موحد وهي جماعة موحدة ملتزمة في حراك الشعب السوري".

وحول حلّ الأزمة في سوريا قال سالم وهو الناطق الرسمي السابق باسم الجماعة "ان الأزمة تتعقد وتتعاظم والحراك المجتمعي الذي كنا نخاف عليه من أسبوع الى أسبوع أصبح يتكاثر

عددا ويتسع قاعدة، واستحقاق التغيير بمعانيه المختلفة أصبح حتميا، ولابد من شراكة حقيقية للشعب وألا يبقى الحكم حكرا على البعث"، وأضاف "النظام مصمم على الحل الأمني العسكري القمعي، وهو يزيد المشكلة، والسيناريوهات متعددة الاتجاهات ومفتوحة، ولكننا نتمنى أقل الكلف لما فيه مصلحة الشعب السوري، وخاصة أن الشهداء يتعاظم عددهم والفاثورة أكبر والتمن باهظ". وردّ على من يقول إن الحراك الشعبي في سوريا لا توجد له جهة واحدة للتداول معها وقال "ليس في النظام جهة سياسية تحاور، كلهم قتلة، وليس هناك طرف سياسي".

واعتبر زهير سالم من جانب آخر أن هناك تنسيقاً اعلامياً سورياً إسرائيلياً لتشويه المعارضة، ودللّ على ذلك بفبركة لقاء للمراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا علي صدر الدين البيانوني ومنتجته على أنه لقاء جديد أجراه البيانوني مع التلفزيون الاسرائيلي في حين أنه لقاء قديم أجراه في العام 2006 م مع التلفزيون الاسباني، وقال لقد بث اللقاء التلفزيون الاسرائيلي وأعاد بثه تلفزيون الدنيا السوري لمحاولة تشويه المعارضين في سوريا. هذا وكانت نشرة تي تي يو الفرنسية المعنية بالقضايا الإستراتيجية والإستخباراتية اعتبرت أن هناك تصاعداً في حدة الخلافات بين كتلة حلب وكتلة حماة داخل تنظيم جماعة الأخوان المسلمين في سورية، وقالت "عقب اختتام أعمال مؤتمر أنطاليا للمعارضة السورية ثم اختتام أعمال مؤتمر بروكسل الذي نظم بعد يوم واحد وصلت الخلافات على ما يبدو إلى نقطة اللا عودة ما ينذر بانشقاق بين داخل الجماعة بين الكتلتين لا سيما بعد أن انتخب المهندس محمد رياض شقفة المحسوب على كتلة حماة كمراقب عام جديد للجماعة خلفاً للمراقب السابق المحسوب على كتلة حلب علي صدر الدين البيانوني والذي أعلن اعتزاله العمل السياسي بعد انتخاب شقفة على رأس التنظيم الإخواني". لكن صقور كتلة حلب المقيمة في لندن، بحسب النشرة، لم يرق لها أن تهمش بعد أكثر من 15 عاماً.. وحاولت التشويش على المراقب العام الجديد وفريق عمله وبرز ذلك في مؤتمر أنطاليا الذي سطع فيه نجم ملهم الدروبي وهو شخصية أخوانية تتميز بكاريزما سياسية لافتة للانتباه فرغم أن الجماعة شاركت بشكل رسمي في المؤتمر أصر الناطق الرسمي السابق زهير سالم (كتلة حلب) على التصريح بأن مشاركة الأخوان في مؤتمر أنطاليا كأفراد وليس كجماعة ما اضطر المراقب العام الحالي رياض شقفة لاستصدار بيان رسمي في اليوم الأول من المؤتمر للتأكيد على مشاركة الجماعة بشكل رسمي كجماعة وليس كأفراد وأنهم كلفوا السيد ملهم الدروبي بتمثيل الجماعة في المؤتمر. وأشارت النشرة الى أنه بعد يوم واحد من

انتهاء مؤتمر أنطاليا والنجاح الإعلامي الكبير الذي حققه بدأت أعمال مؤتمر آخر في بروكسل حضرته شخصيات أخوانية من الكتلة الحلبية وبعض السلفيين والمتشددين . وقالت نشرة تي تي يو إن مؤتمر بروكسل كان مقررًا قبل أن تطرح فكرة مؤتمر أنطاليا وكان لمؤتمر بروكسل لجنة تنظيم مؤلفة من 13 شخصية أخوانية منها ملهم الدروبي نفسه لكن بعد أن طرحت فكرة مؤتمر أنطاليا قررت قيادة الجماعة المشاركة بقوة في مؤتمر أنطاليا وإنجاحه وبالتالي إلغاء فكرة مؤتمر بروكسل لكن قرار القيادة الأخوانية لم يرق للمراقب العام السابق علي صدر الدين البيانوني وصقور تياره فأصروا على المضي في مؤتمر بروكسل رغم قرار القيادة بالمضي قدماً في مؤتمر أنطاليا "ما شكل صعوداً للخلافات إلى العلن وبالتالي ربما إنشقاقاً فعلياً ينتج منه تيار إسلامي جديد متشدد يقوده البيانوني"، إلا أنّ مصادر الإخوان تؤكد تلاحم الجماعة وأن كل ما يذكر إعلامياً هو حلم للنظام برؤية إخوان سوريا منشقين متشردمين، ويؤكدون أن هذا لن يحدث على الإطلاق نظراً للدم الذي ينزف داخل سوريا والذي وحّد الجميع.

|| أدانت 6 منظمات سورية استمرار استخدام السلطات السورية العنف والقوة المفرطة بحق المواطنين السوريين المتظاهرين سلمياً، وأبدت قلقها لهذه الممارسات التي اعتبرتها "تنم عن إصرار السلطات السورية على استمرارها في ممارسة انتهاكات واسعة النطاق للحقوق والحريات الأساسية للمواطنين (حق التجمع والتظاهر السلمي، حرية الرأي والتعبير، فضلاً عن انتهاك حق الحياة...)، حيث إن هذه الممارسات والإجراءات تشكل تعبيراً واضحاً عن عدم وفاء السلطة السورية بالتزاماتها الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها سوريا". وطالبت في بيان، تلقت "إيلاف" نسخة منه، "الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 م. وقالت "ما زالت تتلقى منظماتنا معلومات مقلقة جداً، تؤكد استمرار السلطات الأمنية في سورية بممارسة التعذيب على نطاق واسع، وتؤكد المعلومات أن معظم الاعتقالات التي تحدث مؤخراً في سورية تترافق بسوء المعاملة مع عدة أساليب من التعذيب والحاطة بالكرامة الإنسانية، والضغط النفسي والجسدي، وهو من أبشع الانتهاكات التي تمارس بحق المعتقلين، وتأتي هذه الممارسات رغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ، مع استمرار العمل ببعض القوانين الاستثنائية والمراسيم التشريعية والأوامر الإدارية التي تشكل حاضنة "قانونية" وسياسية وأيديولوجية لممارسة مختلف الانتهاكات لحقوق الإنسان ومنها ممارسة

التعذيب والتي أصبحت جزءاً من سياسة الأمر الواقع ضمن الإجراءات العقابية المختلفة، وفتحت باب ممارسة التعذيب على نطاق واسع وحمت مرتكبي جريمة التعذيب من الملاحقة القانونية والقضائية وأهدرت حقوق الضحايا".

وتوجهت إلى الحكومة السورية لاحترام "سيادة القانون في الممارسة على كافة المستويات ونهج أسلوب المساءلة وعدم الإفلات من العقاب للمنتهكين كيفما كان مركزهم ومبرراتهم وهو ما سيساهم بقوة في القطيعة مع عهد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وأن تعمل الحكومة على إنشاء هيئة مستقلة من قضاة ومحامين وأطباء مستقلين ومشهود لهم بالنزاهة وممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ،تقوم بالتحقيق في جميع ادعاءات التعذيب بشفافية ،وتقديم المسؤولين عن التعذيب إلى محكمة علنية وعادلة وأن تضمن الدولة حماية فعالة للمواطنين من جريمة التعذيب. وتفعيل المادة (391) من قانون العقوبات التي يعاقب فيها المشرع السوري على ممارسة التعذيب والتقييد بنظام السجون السوري فضلاً عن الالتزام بالمعايير الدولية النموذجية لمعاملة السجناء. فمن حق الموقوف الذي تعرض للتعذيب أثناء استجوابه من قبل رجال الشرطة أو رجال الأمن، الادعاء عليهم أمام القضاء ومعاقبة من مارس التعذيب والحكم بتعويض جزائي عادل يتحمله المسؤولون عن التعذيب بدلا من تحميل ذلك لميزانية الدولة". وطالبت المنظمات دمشق "بتعديل قانون العقوبات السوري بما يتناسب مع الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب، والالتزام بنود اتفاقية مناهضة التعذيب ، التي وقعت وصادقت عليها الحكومة السورية ورفع التحفظات عليها، وإلغاء المادة (16) من المرسوم التشريعي رقم (14) عام 1969 والمرسوم (64) لعام 2008 وجميع المراسيم والبلابات العديدة التي تمنع إحالة رجال الأمن والشرطة على القضاء وحصر أماكن التوقيف الأمنية وإخضاعها للرقابة والتفتيش المنتظم من قبل هيئات قضائية وغير حكومية. والسماح للأطباء والمحامين وأفراد الأسرة بالاتصال بالأشخاص الموقوفين، ومن دون الأضرار بمصلحة التحقيق، وضمان حق الموقوف قانونيا، قبل بدء التحقيق معه، الاستعانة بمحام أثناء استجوابه في أقسام الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى والسماح له بالادعاء ضد الموظفين العموميين ومن في حكمهم ومنهم ضباط الشرطة. وعدم إكراهه على الاعتراف بالجرم، وفقا للمادة (14 رقم 3) من العهد الدولي والمادة (67 الفقرة ز) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وكذلك المادة (21) من اتفاقية مناهضة التعذيب".

ووقع على البيان كل من المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية، المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)، اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد)، المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية، منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف، لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح). وأيدت المنظمات ممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى أن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه من دون أي استثناء. وطالبت “أن تتحمل السلطات السورية مسؤولياتها كاملة، وتعمل على وقف دوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كان مصدر هذا العنف وأيًا كانت أشكاله، وتشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وإحالتهم على القضاء ومحاسبتهم، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية، وإصدار قانون للتجمع السلمي يجيز للمواطنين ممارسة حقهم بالتجمع والاجتماع السلميين، وإغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة وأن تتخذ السلطات السورية خطوات عاجلة وفعالة لضمان الحريات الأساسية لحقوق الإنسان والكف عن المعالجة الأمنية التي تعد جزءاً من المشكلة وليست حلاً لها، والإقرار بالأزمة السياسية في سورية ومعالجتها بالأساليب السياسية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، عبر دعوة عاجلة للحوار الوطني الشامل توجه من السلطات إلى ممثلي القوى السياسية والمجتمعية والمدنية في البلاد بالإضافة إلى ممثلين عن الفاعلين الجدد فئة الشباب”. من جانبها أدانت المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD) معارض من صور مؤلمة للطفل ثامر محمد الشرعي (15 سنة)، من أهالي قرية الجيزة – محافظة درعا، الذي تعرض للتعذيب الوحشي حتى الموت، حيث تم قلع أسنانه وكسر عنقه وكي جسده بالسجائر. يذكر أن الطفل ثامر محمد الشرعي، كان قد خرج للمشاركة بتظاهرة قبل حوالي

شهر من الآن، تطالب بفك الحصار عن مدينة درعا، فتم اعتقاله في 29/4/2011 عند حاجز للجيش بالقرب من مساكن صيدا مع مجموعة من المواطنين بينهم الطفل حمزة علي الخطيب الذي تعرض هو الآخر للتعذيب الوحشي حتى الموت. وأدان بيان للمنظمة، تلقت " إيلاف " نسخة منه ، ارتكاب الأجهزة الأمنية السورية قتل الطفل ثامر محمد الشرعي، بممارسة التعذيب والمعاملة القاسية بحقه، وطالبت بمحاسبة المسؤولين عن قتل الطفل ثامر محمد الشرعي وإنزال أقصى العقوبات القانونية بحقهم، وإلغاء التشريعات التي تحمي مرتكبي جرائم التعذيب من المساءلة القانونية، وبشكل خاص المادة (16) من المرسوم التشريعي رقم (14) لعام 1969 والمادة (74) من المرسوم التشريعي رقم (549) لعام 1969 والرسوم التشريعي رقم (69) تاريخ 30/9/2008 انسجاماً مع الدستور السوري والمواثيق والقوانين الدولية المتعلقة بمناهضة التعذيب. ||

syriapromise || فيديو....يبين حقيقة ما جرى في مخيم اليرموك في سوريا ودور ماهر

الطاهر والقيادة العامة ||

وطن - خاص - يبين هذا الفيديو لحقيقة ما جرى في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك وبداية الإحتقان وإطلاق النار ودور السيد ماهر الطاهر مسؤول الجبهة الشعبية في تأجيج الموقف وإصراره على البقاء رغم إصرار الأهالي والشبان خروجه وخروج جميع ممثلي الفصائل من المقبرة. وينفي الفيديو تصريح الجبهة الشعبية القيادة العامة لما حدث وهناك تسجيل فيديو آخر يوضح كيف اطلق عناصر الجبهة النار على الشباب العزل. وقبل أن يصل المشيعون والشهداء إلى المقبرة كان يقف بالداخل مسؤول الجبهة الشعبية ماهر الطاهر. وذهب مجموعة من الشباب المشيعين وطلبوا من ماهر الطاهر أن لا يلقي كلمة وأن يغادر المكان (لأنه وحسب ادعائهم) ورَّطهم في الجولان فطلب منهم النزول إلى الحدود والسلك الشائك لكنه بقي يراقب من الأعلى ثم تركهم . وهكذا قامت بنفس التصرف القيادة العامة (حسب ادعائهم) بل أنهم لم يقبلوا أن يُسعفَ المصابون بسياراتهم (وهذا عند حدود الجولان) مما شكل امتعاضاً كبيراً. جعل (الشبان والاهالي) يعتقدون أن (هذه الفصائل) وبالذات (الشعبية والقيادة العامة) تقوم بالمتاجرة بدم الشهداء وبجراحات الشبان ولم يرض (ماهر الطاهر) بالخروج وهتف الحضور (برا برا برا التجار تطلع برا). وعند الدقيقة الأولى من التسجيل اجتمع الشباب بشكل كبير ودعوا إلى طرده فخرج ثم عاد ثم خرج (ثلاث مرات) مما أدى إلى قيام الشباب بدفعه

وطرده فقام أحد المرافقين بإطلاق النار (الصوت مسموع) فقام أغلب المشيعين بملاحقة من أطلق النار في الحارة المقابلة (كما هو ظاهر) رابط الفيديو :

http://www.youtube.com/watch?v=Al8JgSDomQM&feature=player_embedded

|| عن مصدر أمني موثوق: التحقيق منذ الأمس من قبل لجنة خاصة مع عاطف نجيب الموقوف حالياً في أحد السجون بخصوص دوره في أحداث درعا وللتجاوزات التي ارتكبت وفق أوامره , وتسريبات عن تورط ضباط كبار بمن فيهم آصف شوكت وعلاقاته بعمليات تهريب وتخريب , والأخبار تؤكد محاولة عاطف نجيب الانتحار , وهناك احتمال عرض لإعترافاته والحديث عن تجاوزاته خلال الأيام القادمة في التلفزيون السوري || الجالية السورية تعتصم أمام القنصلية الروسية في اسطنبول وتسلمها رسالة إستنكار لوقوفها مع نظام الأسد || الجزيرة : السوريون يفرون بأرواحهم إلى تركيا || الجزيرة أكد وجود عناصر إيرانية ومن حزب الله: مقدم سوري يروي أسباب انشقاكه || التلغراف : وثيقة متسربة : نظام الأسد الممانع هو من دفع بالمتظاهرين في ذكرى يوم النكبة إلى الجولان || فرانس 24 : النائب اللبناني أحمد فتفت: "لقد عدنا إلى عهد الوصاية السورية" || الجزيرة: "النفوذ" السوري يصل الفن الأميركي: منع مالك جندلي من الغناء بواشنطن || بي بي سي : سورية: الجيش يوسع عملياته العسكرية شمال البلاد || الجزيرة : تنديد دولي بالقمع في سوريا || الجزيرة : تظاهرات ليلية تطالب برحيل النظام. إعتقالات بالشغور وفرار جماعي للسكان || الجزيرة : موسى: العرب منقسمون حيال سوريا || الإعلامية ميسون عزام للرئيس بشار الأسد « جالك الدور يا دكتور » || سي إن إن : الأمم المتحدة: 6817 لاجئاً سوريا دخلوا تركيا || العربية: فيديو جديد يسلط الضوء على "التعاون الأمني" بين طهران ودمشق: ثوار حماة يعتقلون إيرانيين اعترفاً بمشاركتهم في قمع المظاهرات بسوريا || العربية: خاشقجي لـ"العربية": "النظام السوري غير قادر على إنقاذ نفسه ويجب أن يرحل - النظام عوّل كثيراً على الدور التركي لحل الأزمة || التلغراف : جزار حماة 1982 م (رفعت الأسد) يعيش في شقة ثمنها 10 ملايين جنيه استرليني في مايفير في لندن || مؤيدي الأسد يهاجمون مبنى السفارة التركية في دمشق (والمسيرة مرخصة) || القناة الرابعة الإنكليزية : القوات السورية تغتصب وتغذب فتيات قاصرات || إطلاق المجرمين من السجون هدف يراد منه ضرب سلمية الثورة - تقرير تلفزيون أورينت || مدينة جسر الشغور ... عملية (كتم الحرية) العسكرية بدأت - تقرير تلفزيون أورينت || الثورة السورية ... مظاهرات مسائية في مختلف المناطق - تقرير تلفزيون أورينت ||

شبيحة النظام ينتشرون في المناطق الحساسة -تقرير في قناة أورينت || الحدود السورية التركية اللاجئين السوريون بين فكي السياسة - تقرير في قناة الأورينت || عمر علوان ينتج نشيداً للثورة: رايح يا عتم الليل || أوكرانيا: استقالة الدبلوماسي السوري عبد الرحمن ظاظا في أوكرانيا || **محافظة الحسكة** || القامشلي: انطلقت مظاهرة في الدراسة تطالب بإسقاط النظام وتنتصر للمدن المحاصرة || **محافظة اللاذقية** || وصول تعزيزات للجيش للطلانع بمنطقة الرمل الجنوبي || الرمل الجنوبي: مظاهرة ليلية || الصليبية: وصول تعزيزات أمنية || || **محافظة إدلب** || معرة النعمان : وصول تعزيزات عسكرية إلى محيط معرة النعمان من الجهة الشمالية || القوات المتمركزة في جسر الشغور تتحرك إلى معرة النعمان، وأنباء عن نهب وسرقة وتدمير للمحلات في الجسر إضافة إلى قصف ثلاث مساجد || جسر الشغور:: حصاد جسر الشغور الإخباري - من اتصال بأحد المتواجدين على الجبال المطلة على المدينة: أولاً: إن المقبرة الجماعية التي عرضها الإعلام السوري هي فعلاً موجودة ولكن الشهداء هم من المعتقلين للذين كانوا محتجزين بالمفرزة والذين تم تصفيتهم بأمر من رئيس المفرزة ورفض تسليم الجثث للأهالي...وعندما علم بأن الأهالي ستعتصم أمام المفرزة لمعرفة مصير أبناءهم المعتقلين قاموا بدفعهم بمقبرة جماعية بشعة في الساحة الترابية المجاورة للمفرزة - ثانياً: تم تأكيد حرق وسرقة وتدمير المناطق التالية خلال اجتياح القوات الغاشمة للمدينة: (سوق الهال والمحلات التجارية التي بجانب المسجد والمسجد نفسه- مدرسة الزراعة والبنية المجاورة لها-الحارة الشمالية- المحكمة- مفرزتي الأمن الجنائي والعسكري - وشوهد دبابات تقطع الجسر من جميع مداخلها) حيث قاموا بإحراق المناطق السابقة وتدميرها ثم سمحوا فقط للتلفزيون السوري بالتصوير ليدعوا غداً بأن العصابات المزعومة هي من قام بذلك - ثالثاً: آخر ما شوهد من تحركات كانت في "شفتلك حج حمود" و "بكفلا بقرب النهر الأبيض" و "مفرق قرية الجانودية" حيث تحركت العديد من الدبابات والمدركات والعناصر الأمنية إلى هناك استكمالاً لعملياتهم الإجرامية ... وطبعاً الشباب لم ينسوا أن يحرقوا المحاصيل الزراعية في الطريق!!! - رابعاً: لا يوجد أنباء عن أي اعتقالات لعدم وجود أي من سكان المدينة داخلها وأنباء عن سقوط قتلى من الأهالي العزل عند بداية العملية الغاشمة حيث قصفوا الجبال التي فر إليها السكان المتبقين، أما أخبار السكان النازحين باتجاه الأراضي التركية فهم بخير جميعهم ولكن يعانون من نقص شديد في الماء والخبز والأشياء الضرورية الأخرى. ولا يوجد أخبار عن قلب مدينة جسر الشغور || الجزيرة قتلى والجيش بتخوم معرة النعمان || الجزيرة الجيش السوري يتجه لمعرة النعمان || مقطع

فيديو رهيب ومبكي أطفال جسر الشغور المشردين || لافتات مكتوب عليها: "علينا الطلاق حاج..
 إرحل إرحل إرحل" || كفرنبل : مظاهرة داعمة لكل المدن المحاصرة || جسر الشغور : النازحين و
 أحوالهم المعيشية || **محافظة حماة** || ينضم الآن حي الحاضر في مظاهرة حاشدة بعد انطلاق
 مظاهرة طيبة الإمام.. الشعب كله من الشرق والغرب ومن الشمال والجنوب ومن الوسط
 والأطراف.. الشعب الجريح يتف لإسقاط النظام || مظاهرة مسائية حاشدة في طيبة الإمام
 مناصرة للقرى والمدن المحاصرة وتهتف لإسقاط النظام || مظاهرة للمحامين والأطباء و
 المهندسين || مظاهرة الطلاب بعد تقديم الامتحانات أمام مديرية التربية || **محافظة دمشق**
وريفها || دوما : البارحة اعتقلت المخابرات المجرمة والد الشهيد الطفل حمزة بللة وقد أجبر
 على التصريح في قناة الدنيا مثلما أجبر الشيخ الصباصنة وأحمد بياسة وغيرهم || دوما: مساءً
 حضر تلفزيون الدنيا الكاذب بحماية فوات الأمن المجرمة ليصور سوق دوما وكان متفق مسبقاً
 مع أصحاب محلات أبو عمار حيدر وأبو سليمان بربري هذان المنافقان الاثنان قالوا للتلفزيون
 البارحة أنه لم يكن هناك أي شيء في دوما، وقد تجمع الشباب والتجار ورفضوا التكلم مع
 المراسل وهتفوا أمام الكاميرا والأمن "كاذب الإعلام السوري الكاذب" كما خرجت بعدها
 مظاهرة تطالب بالحرية وإسقاط النظام" || داريا: من مصدر أمني موثوق جداً يعمل في مطار
 المزة. قام بعض العناصر (لا أعلم طبيعة عملهم) بإشراف ضباط من المخابرات الجوية صباحاً
 في مطار المزة بـ تفخيخ خمس سيارات ذات لوحات غير سورية (3 أردنية، واحدة سعودية،
 واحدة تركية) تمهيداً لتفجيرها (بالتأكيد بعد إعادتها لأصحابها) || قطنا: مظاهرة قطنا مساءً
 حمورية: مظاهرات الأهالي || داريا: مظاهرات نسائية || الزبداني: مظاهرات ليلية || الكسوة :
 مظاهرات ليلية || قطنا: مظاهرات ليلية || القابون مظاهرة مسائية || التل : مظاهرة مسائية ||
 زملكا: مظاهرات الأهالي || **محافظة دير الزور** || أماكن تواجد الجيش في مدينة دير الزور: 1.
 الطلائع : عدد من الدبابات والبي إم بي - 2. جسر السياسية : عدد من الدبابات وعناصر من
 الجيش - 3. الملعب البلدي : دبابات وناقلات جند وسيارات عسكرية وعناصر من الجيش ||
 الدبابات تتجه إلى البوكمال || الميادين مظاهرات رغم الحصار || **محافظة درعا** || لا تزال منذ
 يومين حملة اعتقالات مستمرة لشباب المخيم الفلسطيني في درعا من قبل قوات المخابرات و
 الأمن المجرمة لأخوتنا وشبابنا الفلسطينيين || الصنمين : مظاهرات ليلية || طفس: تكبير تكبير
 حتى يسقط بشار الأسد || **محافظة حلب** || مظاهرة في شارع الفيصل أمام القنصلية الفرنسية
 || قام مجموعة من كبار عشيرة العساسنة بالتعاون مع عائلة سلامة وتوجهوا إلى تجمعات آل

بري الذين يقيمون المظاهرات وقاموا بضربهم ضرباً مبرحاً ففروا شبيحة آل بري أمام شباب العساسنة || الأتارب: إستشهاد (عبد الرحمن بكور أيمو) الذي نالته رصاصات الغدر في مدينة حماة ، وعند وصول الشهيد خرجت المدينة في استقباله وكان برفقته بعض العناصر من الشرطة العسكرية ومندوب من تلفزيون الدنيا وعند مشاهدتهم للتلفزيون أثار الحنق والغضب في نفوس الشباب وتم طردهم وتسميعهم ألفاظ نابية وعيون الأمن تراقب من بعيد وتمت الصلاة على روح الشهيد في الجامع الكبير الذي اكتظ بالمصلين وعند التوجه به إلى مثواه الأخير ارتفعت أصوات المشيعين بالتكبير والهتاف للشهيد ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد البطل أحمد محمود حسين - تدمر - حمص - لرفضه إطلاق النار , الشهيد طارق زياد عبد القادر حمص باب السباع, الشهيد أحمد محمود حسين حمص تدمر, الشهيد محمد أحمد الحريري درعا الحراك |

|| أنباء اليوم عن إعتقال كل من || اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية و المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD) و المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية و منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف و لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح) تندد في بيان صدر عنها اليوم باعتقال كل من || جاسم - درعا: أحمد صادق الحلقي - الشيخ عبد الله الحلقي - غالب يوسف القويدر - خليل الجبواي - عماد اليتيم - سامي اليتيم - أحمد الجلم - عدنان ادريس ومن بصرى الحرير - درعا كلاً من أحمد يوسف سليمان - وليد عيسى سليمان ومن مدينة درعا: د. تيسير الزعبي - ناصر المحاميد - شكري المحاميد ومن ريف دمشق: مؤيد سرور- سعيد عبد الرحمن -صالح محمود الصالح - قاسم الكفري - علي المسالمة- سنان المقداد -علي الحمدان - عماد المقداد - محمد خليل العامر - أمجد بهيج المقداد -عبد اللطيف فالج الخلف || **محافظة دمشق وريفها ||** علي ضاهر - دمر, محمد خواصة - دمر, منذر مناعة - دمر فريد السيد السيد محمود - داريا - (أطلق سراحه في 2011-8-14م), أحمد حسام الدين مطر- داريا - (أطلق سراحه في 2011-8-14م), بلال ممدوح سعدية- داريا - (أطلق سراحه في 2011-8-14م), عمر محمد حلاق- داريا - (أطلق سراحه في 2011-8-14م), زين العابدين نكاش- داريا - (أطلق سراحه في 2011-8-14م), علاء جعينة- داريا - (أطلق سراحه في 2011-8-14م) || **محافظة درعا ||** خالد محمد عوير - دامل , ياسر عبد العزيز عوير - دامل -

أطلق سراحه في 23-6-2011م)، خالد ابراهيم عوير – داعل - اتهم زوراً بقتل المخبر حسام عوير ثم أطلق سراحه في 3-7-2011م، أحمد عبد العزيز الربابي – نوى - إعتقل للمرة الأولى في شهر أيار / مايو 2011م حيث تعرض لتعذيب شديد ، عبدالرحمن عقلة الحريري – داعل - (أطلق سراحه في 19-6-2011م)، مشتاق عوض الجاموس – داعل –(أطلق سراحه في 30-6-2011م) || محافظة اللاذقية || أحمد علي الجندي ، سليم شيخاني || محافظة الرقة || أدهم العبد الله ||

الطائفة العلوية الحاكمة لسوريا - روبرت ماي - نيويورك تايمز 14-6-2011م

كما قال زميلي أنطوني شديد، الإنتفاضة في سوريا "تشهد التوترات الطائفية على إمتداد أحد أكثر خطوط البلاد المعرضة للإنفجار: العلاقات بين الأغلبية مسلم سني والطائفة العلوية الأقلية التي تنتمي إليها عائلة الرئيس السوري بشار الأسد" لأن سوريا يحدها على الجانبين بلدان مزقتها الحروب الأهلية في العقود الأخيرة، لبنان والعراق، فإن حكام سوريا يستحضرون مرارا وتكرارا شعب الصراع الطائفي المنفلت كنتيجة محتملة لفقدانهم المفاجئ للسلطة. حتى وحشية الحملة التي شنتها قوات الأمن بقيادة العلويين قد فاقمت التوترات بين الطائفتين.

بالنسبة للصحفيين الذين هم على دراية بالحرب الأهلية السابقة في جزء آخر من الامبراطورية العثمانية، البوسنة، فإن شهادات اللاجئين الذين فروا من العنف في شمال سوريا هذا الأسبوع ووصلوا إلى تركيا مع إتهامهم للميليشيات العلوية بمهاجمة القرويين السنة، يجعل من السهل علينا أن نؤمن بأن التاريخ قد يعيد نفسه. لاحظ زميلي سكوت مالكوم سون في نيسان - مباشرة بعد اندلاع الانتفاضة:- "أن الأكراد --تقريباً 10 في المئة من سكان سوريا-- يكونون ذو ثقل أيضاً، هذا الأسبوع، مع احتجاجات في أنحاء شمال شرق البلاد، حيث يعيش معظم الأكراد. ووفقا للتقارير، من رسائل تويتر وصفحة فيس بوك "الثورة السورية عام 2011"، فإن المحتجين يأكدون على وحدة سوريا. ولكن إذا امتدت الاحتجاجات، على الأرجح أن تكون ينظر إليها على أنها طائفية، أو في حالة الأكراد: عرقية، على الأقل الحكومة سوف تصورها بهذه الطريقة".

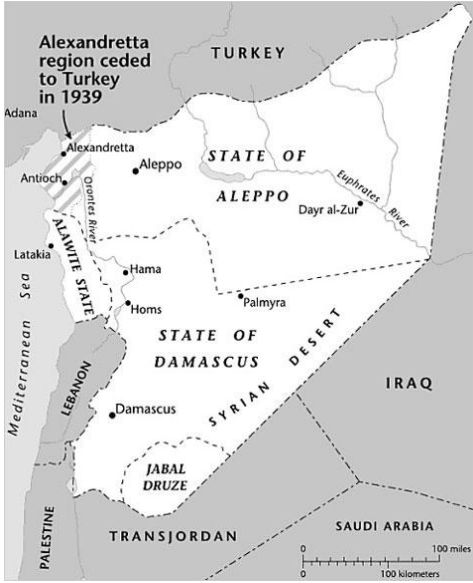
بينما العديد من غير المسلمين باتت تدرك الآن أن هناك انقسام طائفي في الإسلام بين السنة والشيعة، فمن الأقل شيوعاً (عند غير المسلمين) معرفة أن من يحكم سوريا إلى حد كبيرهم أعضاء مذهب إسلامي باطني: العلويون، الذين يعتقدون بألوهية علي، ابن عم النبي محمد

(ص) وصهره، هي مجرد واحدة من الأسباب التي جعلتهم مضطهدين ككفار من قبل المسلمين الآخرين لقرون. كما أوضح ماليس روثفن مؤخرا في نيويورك *مرجعة الكتب*: العلويين في سوريا: "الذين يشكلون 12 في المئة فقط من سكانها، انشقوا عن الفرع الرئيسي للشيعة أكثر من ألف سنة مضت". انه يعود ثم تطور الطائفة إلى مجتمع متميز جدا على مر القرون :

قبل القرن العشرين كان عادة ما يشار إليها باسم النصيرية، على مسعى مؤسسها ابن نصير، الذي عاش في العراق خلال القرن التاسع الميلادي. بعد التجائهم إلى الجبال فوق ميناء اللاذقية، على الشريط الساحلي بين لبنان وتركيا، طوروا عقيدة سرية للغاية وتوفيقية تحتوي على مزيج من الأفلاطونية الجديدة، المعرفية (الفلسفة الغنوصية)، النصرانية، الإسلامية، والعناصر الزرادشتية (المجوسية). قائداهم العقائدي عبد الله الخصبي، الذي توفي عام 957م، أعلن ألوهية علي، ابن عم النبي محمد (ص) وصهره، والذي يقده الشيعة الآخرون ولكنه لا يعبدوه. مثل الكثيرين من الشيعة المتأثرين بتعاليم الغنوصية القديمة التي سبقت الإسلام، فإنهم يعتقدون أن الطريق إلى الخلاص والمعرفة يكمن من خلال سلسلة من الانبثاقات الإلهية. ويعترفون بخط الأنبياء أو الآلهة بداية مع آدم وآخره في المسيح ومحمد، وأضافوا عدة شخصيات من العصور القديمة الكلاسيكية في قائمتهم، مثل سقراط وأفلاطون، وجالينوس، وبعض السادة الفرس قبل الإسلام. ويمكن وصف النصيرية كدين شعبي استوعب الكثير من التيارات الروحية والفكرية في العصور القديمة المتأخرة وفي بداية الإسلام، ثم عبها في مجموعة من التعاليم التي وضعها أتباعه وراء حدود الدين الأصلي. التيار الرئيسي من المسلمين، من السنة والشيعة، يعتبروا النصيرية من "الغلاة". ومثل الجماعات الطائفية الأخرى، فإنهم يحمون تقاليدهم من خلال استراتيجية تعرف باسم "التقية" -- الحق في إخفاء معتقداتهم الحقيقية عن الخارج من أجل تفادي الاضطهاد. التقية تكوّن مؤهل ممتاز للحصول على عضوية في المخابرات -- الاستخبارات \ أجهزة الأمن في كل مكان التي تهيمن على الحكومة السورية منذ أكثر من أربعة عقود. النصيرية يؤمنون بتقمص الأرواح أو التهجير. الأرواح الشريرة تمر إلى الحيوانات النجسة مثل الكلاب والخنازير، في حين أن أرواح الصالحين تدخل هيئات أجسام بشر أكثر كمالات من الحاضرين الآن. وصيحات أولاد أوى التي يمكن أن تسمع في الليل، هي أرواح المسلمين السنة يدعون أبناء ملتهم الضالين إلى الصلاة. لا يحتاج الأمر قدرا كبيرا من الخيال لنرى أن مثل هذه المعتقدات، المبرمجة داخل قيم المجتمع لأكثر من ألف عام،

وعززت بالتقاليد مثل الزواج المختلط - حيث أن الأطفال الزواج بين النصرانية وغير النصرانية لا يقبلوا في الطائفة-- خلق مفاهيم قوية جدا من العزلة وازدراء "الآخر".

السيد روثفن أشار أيضا إلى أن الفرنسيين، الذين حكموا سوريا بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية في مطلع القرن 20، شجعوا العلويين للانضمام إلى قواتهم العسكرية، في جزء منه لتوفير موازنة للأغلبية السنية، التي كانت معادية أكثر لحكمهم. خلال الانتداب الفرنسي، كانت هناك لفترة قصيرة "دولة العلويين" ومقرها في وحول مدينة اللاذقية، والتي أنشئت في عام 1922. كما أوضح ويليام ل. كليفلاند في كتابه "تاريخ الشرق الأوسط الحديث"، أن الدولة العلوية "منفصلة إداريا من سوريا حتى عام 1942".



(تقسيم سوريا تحت الإدارة الفرنسية في العشرينات 1920م)

جوشوا لانديس، أستاذ دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، أوضح في مقال على مدونته حول العلويين هذا الشهر:

كان هناك توتر كبير داخل المجتمع العلوي على فكرة الوحدة مع سوريا عام 1936م والتي فرضت من قبل المعاهدة الفرنسية السورية في ذلك العام. وكان جزء من هذا التوتر هو الخوف من أن أهل السنة سوف يميزون ضد العلويين في المحاكم الخاصة

بهم، كما حدث في الماضي. بموجب القانون العثماني، تم رفض حق العلويين للإدلاء بشهاداتهم في المحكمة لأنهم لم يعتبروا من المسلمين أو من أهل الكتاب. واضعي هذه الرسالة ناشدت حتى تعاطف صهيونية السيد بلوم المفترضة، معتبرين أن اضطهاد اليهود في سوريا وفلسطين سيكون مصير جميع الأقليات الدينية إذا سُمح للغالبية المسلمة أن تحكم. وكتب الباحثون: كانت روح الكراهية والتعصب متضمنة في قلوب العرب المسلمين ضد كل ما هو غير مسلم تمت رعايتها على الدوام من قبل الدين الإسلامي. ليس هناك أي أمل بأن الوضع سيتغير أبدا.

لذا، فإن إلغاء الانتداب سيعرض الأقليات في سورية لأخطار الموت والفناء، بغض النظر عن حقيقة أن مثل هذا الإلغاء سوف يقضي على حرية الفكر والمعتقد...

يمكن أن نشعر اليوم كيف أن المواطنين المسلمين من دمشق أجبروا اليهود الذين يعيشون فيما بينهم على توقيع وثيقة تعهد بأنهم لن يرسلوا مساعدات إلى إخوانهم المشؤمين في فلسطين. حالة اليهود في فلسطين هو الدليل الأقوى والأكثر صراحة على التشدد الإسلامي للقضية وجها لوجه مع أولئك الذين لا ينتمون إلى الإسلام. ساهم هؤلاء اليهود للعرب بالحضارة والسلام، والذهب المتناثر، وأنشؤوا الازدهار في فلسطين، من دون إيذاء أحد أو أخذ أي شيء بالقوة، ومع ذلك فإن المسلمين أعلنوا الحرب المقدسة ضدهم ولم يترددوا في ذبح النساء والأطفال. بعد فشل مناشداتهم لرئيس الوزراء الفرنسي في وقف خطط دمج الدولة العلوية في سوريا، أوضح السيد لانديز أنه من 1936 إلى 1939، أن "الزعماء الدينيين للعلويين نشروا عدداً من الكتيبات" معلنين أن العلويين هم شيعة، وأن أي علوي "لا يعترف بالإسلام كدين له والقرآن ككتابه المقدس" لن يعتبر عضواً في الطائفة. على الرغم من أن العلويين يعتبرون اليوم في سورية من المسلمين، ويحكمون البلاد، فإن الاعتبارات الطائفية ما زالت تتلصق تحت السطح مباشرة. كما ذكرت رويترز في نيسان: "على الرغم من أن بعض الضباط تم ترقيتهم من الأغلبية السنية إلى صفوف الكبار، فقد تم إضعاف النفوذ السني، وماهر الأسد شقيق الرئيس يتحكم بضوابط الوحدات العسكرية المعبأة بالجنود العلويين".

كل هذا يجعل من المثير للاهتمام أن ننظر إلى الوراء الآن في مقال كتبه عضو في الطائفة العلوية في عام 2006 لموقع جشوا لاندیس، تعليق سوريا، بعنوان: "ماذا ينوي السنة للعلويين في أعقاب تغيير النظام؟"

صاحب البلاغ، الذي استخدم اسم مستعار "خضر"، لاحظ أن العديد من الشباب الأعضاء في مجتمعه "لم يعيشوا الظروف الظالمة التي تعرض لها آبائنا وأجدادنا من قبل السنة. على هذا النحو، نحن لا نملك نفس تقدير آبائنا لحكم العلويين الذي جلبه الرئيس الراحل حافظ الأسد"، مضيفاً أن هناك أسباباً كثيرة لينادي بإنهاء حكم العلويين، ولكنه أيضاً انتقد المعارضة السورية لأنها لم تشرح بشكل واضح، "ما هي خططكم بخصوص العلويين بعد أن نتخلى عن السلطة؟" وتابع قائلاً: لماذا لا يكون جواب هذا السؤال غامضاً وعاماً؟ ما هي خططكم لعشرات الآلاف من العلويين الذين يعملون في الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى؟ ما هي خططكم للحرس الجمهوري والقوات الخاصة التي المؤلفة من العلويين في المقام الأول؟ هل ستدفعون لهم

معاشات تقاعدية إذا قررت حل قواتهم؟ أو سيتم إطلاق النار عليهم وإلقاءهم في الشوارع، مهانين منبوذين كما فعل الأمريكيون في العراق؟ هل لديك أي فكرة عن التأثير على الأمن الناجم عن هذا التسريح؟ هل سوف تكون راضياً عن بقاء هذه القوات في مواقعها في مقابل تخليها عن السلطة السياسية؟

السوريون يرفضون التحدث بصراحة وصدق حول أهم التحديات التي تواجهها، لذا يتم الاحتفاظ بكثير في الظلام. لكن هذا ليس الوقت المناسب للشطارة أو التورية. يجب علينا مواجهة ومناقشة القضايا الدينية والمجتمعية مباشرة وبصراحة. إذا كان السنة يريدون حقاً تغيير النظام، فعليهم معالجة قضية العلويين أولاً. ما لم تتم الإجابة على هذه الأسئلة بوضوح من قبل جميع القوى والأفراد المعنيين، فإن العلويين، مهما كان غير راضين وغاضبين من القيادة الحالية، فإنهم لن يطرحوا فكرة تغيير النظام، ولن يتخلوا عن متاريس السلطة. خوفاً على مستقبلهم في أي دولة سورية يسيطر عليها المسلمون السنة، فإن ستة من قادة العلويين عام 1936، بما في ذلك سليمان الأسد جد الرئيس السوري الحالي، كتبوا رسالة إلى بلوم ليون، أول يهودي يتولى رئاسة وزراء فرنسا، موضحاً أن مجتمعهم سوف "يرفض أن يتم ضمه إلى مسلمي سوريا، لأنه في الدين الرسمي للدولة هو الإسلام، ووفقاً للإسلام فإن العلويين يعتبروا كفاراً!"

ترجمة للمقالة المميزة التي نشرتها نيويورك تايمز:

<http://thelede.blogs.nytimes.com/2011/06/14/syrias-ruling-alawite-sect>

جسر الشغور :نقطة تحول في الإستراتيجية الأمنية السورية - بقلم: جرير خلف

أعلنت الحكومة السورية اليوم انتهاء (معركتها) في جسر الشغور حيث أفادت المصادر الإعلامية الرسمية بانتصار مهيب للقوات على (التنظيمات) المسلحة حيث قامت بقتل الكثير منهم وإلقاء القبض على بعضهم وما زالت تطارد فلولهم بين الجبال، وعرضت بعض اعترافات أعضاء هذه التنظيمات ووعدت بإعطاء مزيداً من التفاصيل لاحقاً عند انتهاء التحقيقات مع هؤلاء (الإرهابيين)، ولم تغفل وسائل الأعلام السورية ومنذ أسبوع تقريباً بتصوير الارتال العسكرية والطائرات العمودية وقوات الصاعقة التي كانت تحاصرونها وتتهياً منذ أسبوع لاقتحام هذه المنطقة..

وحتى نفهم هذه (المعركة) لا بد من اخذ عين الاعتبار بالحالة الإجرائية المتوقعة لقادة النظام وخياراتهم المحدودة تحت بند (صراع البقاء في السلطة) وبسبب وقوع كما هائلاً من الضغوطات الداخلية التي تزداد نتيجة التوسع الأفقي للاحتجاجات التي امتدت لمعظم أنحاء سوريا ورفعت سقف مطالبها عمودياً لتنتهي بالمطالبة بإسقاط النظام، بالإضافة الى الضغوطات الخارجية التي يتعرض لها النظام والتي تنقسم بين ضغوط عالمية على النظام وهي متباينة اقلها الإدانة وضغوط من حلفاء النظام على النظام لإنهاء الملف بأي وسيلة حفظاً للحالة والشخصية (المقاومية) المكتسبة بفعل البروبوغاندا حيث أن استمرار الانتفاضة الشعبية سيفضح أخلاقيات المنظومة المحتوية والمدافعة عن للنظام السوري .

ولتصور مصير (الحرب).. علينا أن نعيد تسلسل الأحداث العسكرية والأمنية التي تمت على الأرض وكيف وصلت الأمور لهذه النتيجة التي أعلنها النظام السوري بقوة وهي (هناك معركة حقيقية ولن يتوانى الجيش عن خوضها وإكمالها).

لمن يراقب الأحداث عن قرب يدرك أن هناك نقطة تحول مفصلية طرأت على إستراتيجية النظام في الدفاع عن هيكله حيث شكلت مظاهرة مدينة حماة يوم (جمعة أطفال الحرية) قبل عشرة أيام صدمة كبيرة للنظام الذي شعر برهبة شهداء (حماة) السابقين واللاحقين، حيث انقضت جمعة (أطفال الحرية) بمحصلة 67 شهيداً من حماة لوحدها وبروز إشكالية أخلاقية تضاف الى مشاكل النظام الأخرى وهي ثبوت نهج وسلوك متأصل لدى القوى الأمنية الخاصة للنظام لا يمنحها من تعذيب وقتل الأطفال واغتصاب النساء.

وجد النظام نفسه في زاوية صعبة نقلته من وضع الرمز المقدس الى المهدد بفقدان حتى موطن قدميه وكان لا بد له من البحث عن الوسائل الكفيلة بتحويل مجريات الضغوط باتجاه آخر مما يعني الاتجاه الى رد فعل مغاير لردود الأفعال السابقة وبشكل يغير تسمية طرفي المعادلة من (شعب مقاوم لنظام استبدادي) الى (نظام مستهدف مقاوم لإرهاب)، إذا كان عليه اخذ المبادرة بالهجوم وتغير مسميات المعادلة وبالتالي لا بد من صنع (إرهابي) ليحل في الطرف الآخر من المعادلة..

بدأت أول مراحل هذا التحول المفصلي لقلب المعادلة في حادثة جسر الشغور بشكل فعلي ومخطط له حيث بدأت تفاصيل (معركة) جسر الشغور يوم الأحد الموافق 6 حزيران أي قبل ثمانية أيام من إعلان السيطرة على البلدة من قبل النظام السوري والذي بقي محاصر البلدة لهذه المدة تحت تغطية إعلامية واسعة من قبل النظام تم الإعلان فيها عن مقتل مائة وعشرين جنديا وعنصر امن من قبل (الإرهابيين) حيث تم تدعيم الخبر بالصور والمقابلات، ثم ليتبع الخبر اكتشاف مقابر جماعية ونداءات أهالي جسر الشغور ورسالة وزير الخارجية وليد المعلم للام المتحدة، ثم الإعلان عن محاصرة (التنظيمات) لتنتهي بالسيطرة والاعتقال وهرب البعض من أفراد هذه (التنظيمات).

ما يدفعنا للتشكيك بالسيناريو السابق والمعلن بالرواية الرسمية عدة نقاط قد تنسف كل المعادلة مع تأكيد وجود الضحايا والمقابر الجماعية والحصار واستخدام الدبابات والطائرات العمودية وخلافه من تجهيزات المعارك، وهذه النقاط تتمثل بالتالي:

أولا- يبلغ طول بلدة جسر الشغور من أطول ضلع 1.5 كيلومتر وبعض 1.3 كيلومتر من اعرض مساحة وهي تقع على سفح جبل وبالتالي لا تتعدى مساحتها كيلومترين مربع بمحيط اجمالي ستة كيلومترات، ولها طريق رئيسي واحد حيث تعتبر أدلب اقرب مدينة عليها، وهي محاطة بعدة قرى تبعد اقرب قرية عنها ثلاثة كم وهي قرية الطيبات وتفصل بينهما مزارع مكشوفة (مزارع قمح)...، ذلك يضعنا أمام تساؤل عن معجزة هذه البلدة التي احتاجت ثمانية أيام حصار (لتحريرها) حيث تم استخدام جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والطائرات العمودية وبكثافة منقطعة النظير وكأنها باستعراض عسكري أمام المصورين، مع العلم أن مدينة حماة لم تحتاج لأكثر من أربعة ساعات لحرقها وقلعها من جذورها قبل ثلاثين عاما ومن نفس النظام.

ثانيا- خلال هذه الأيام الثمانية تم الإعلان عن انشقاقات من بعض أفراد الجيش الذين قاموا بتبني عملية اعدام الضحايا المائة والعشرين وبسهولة مطلقة وعلى اعتبار حماية المدنيين وهؤلاء

(المنشقين) الخارقين الذين استطاعوا التغلب على هذا العدد الكبير من القوى الأمنية لم نسمع منهم خلال ثمانية أيام من حصار (مع انسياب للهاربين من البلدة) عن أية عملية هروب أو محاولة فك الحصار أو حتى إطلاق نار باتجاه القوات المحاصرة مما يجعلنا ننتظر منهم تصريح على التلفزيون السوري بأنهم قادة تنظيم إرهابي تم القبض عليهم وقام بتنظيمهم ربما سعد الحريري أو أي شخصية لا تروق لسوريا الآن.

ثالثا- أن قرب بلدة جسر الشغور عن الحدود التركية واللبنانية تعطي منطقاً نوعاً ما لقبول فكرة تهريب الأسلحة لها وتسلي (الإرهابيين) عليها، وحيث بدأت العملية الأمنية في المدينة بالقصف المكثف ثم فتح طرق للهروب السكان المحليين فأن من المتوقع هو خلو البلدة الآن من شهود العيان من الشعب لتبقى أحجية جسر الشغور مدفونة مع الضحايا المحتملين بعد انتهاء دورهم في المسرحية وهؤلاء الضحايا ربما لم يكونوا يعلموا بالدور المرسوم لهم وتم تغريبهم لانتهاج النهج المسلح المقاوم للنظام بعد الانشقاق..

رابعا- لم يتم إغلاق ملف (التنظيمات) حسب الرواية الرسمية حيث لم تتمكن هذه القوة الضاربة والمحاصرة للبلدة من منع (هروبهم) من سفح الجبل وهم المحاصرين بأكثر من مائتي دبابة واليه عسكرية حسب الرواية الرسمية (بما يعني كل عشرين متر دبابة على محيط ستة كيلومترات)!!

خامسا- حسب المنطق البسيط تقوم التنظيمات الإرهابية بمحاولة العمل وفق أرضية كبيرة مدينة رئيسية مثلاً وتنوع ديموغرافي ودون تجانس عائلي أو اجتماعي أو ديني أو اثني وهذه الأرضية منفية تماماً في جسر الشغور المتجانسة على كل الأصعدة والروابط والقربا. !

سادسا- كل البيانات والتصاريح الشعبية الواردة من أبناء البلدة نفت الروايات الرسمية في بداية (المعركة) قبل ثمانية أيام وروت قصصاً عن تصفيات لإفراد من الجيش والأمن رفضوا مطاردة الشعب فتم تصفيتهم، وبعد ذلك تم تفريغ البلدة بواسطة التهريب ليتم تهجير أكثر من ستة آلاف نسمة من البلدة إلى تركيا لمنعهم من مشاهدة البقية.

كل ذلك ربما يدفعنا للتساؤل وربما انتظار المرحلة الثانية من محاولة قلب المعادلة وتغيير المسميات وربما لتصل الجرأة في النظام السوري للمطالبة من دول العالم لمساعدته عسكرياً للتخلص من الشعب (التنظيمات حسب تعريفه).

2011-6-14م

أعلن مصدر حكومي أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيستقبل الإربعاء مبعوثاً لرئيس النظام السوري بشار الأسد بعدما حث النظام السوري على اعتماد إصلاحات ووقف القمع فوراً. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس رافضاً الكشف عن اسمه إن "حسن التركماني المبعوث الخاص للرئيس السوري سيلتقي أردوغان بعد الظهر لبحث التطورات في سوريا". وكان أردوغان حث الثلاثاء مجدداً الرئيس السوري في اتصال هاتفي على وضع جدول زمني للإصلاحات ووقف القمع في بلاده. ودعا أردوغان الرئيس السوري الى "التوقف عن اللجوء إلى العنف ووقف الإضرابات" التي تجتاح سوريا منذ إندلاع التظاهرات المناهضة للنظام في آذار/مارس الماضي، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول. وأضافت الوكالة أن أردوغان أكد للأسد ضرورة "وضع جدول زمني للإصلاحات بالسرعة الممكنة وتطبيقها بسرعة شديدة" || جريدة الرياض : الجيش السوري يوسع عملياته في إدلب.. والمعارضة تؤكد أن مقبرة جسر الشغور هي لمعتقلين || أنجيلينا جولي ستزور النازحين السوريين في تركيا || سوريا - تركيا: الأمم المتحدة تحقق في مخيمات اللاجئين والأسد يرسل مبعوثاً لأنقرة || ا ف ب: منظمات كردية عراقية تبدأ حملة لمساندة التظاهرات السورية || رويترز- اجتماع اليوم بالخارجية التركية لتقييم الوضع في سوريا بدعوة السفراء العرب وكل من سفير أمريكا وروسيا وانكلترا || مظاهرة حاشدة من أهالي جسر الشغور والقرى المحيطة بها على الحدود السورية التركية و الهتافات تطالب بإسقاط النظام المجرم || لا تزال حمص تعاني من حصار خانق وانقطاع الانترنت بكافة أنواعه منذ أربعة أيام حتى الآن || شام : تكلفة علم المسيرة "العفوية" وبعض الصور والأعلام الموجودة في المسيرة بلغ 15 مليون ليرة سورية ما يعادل 300,000 \$ || رويترز: دبابات تنتشر في الشرق والسوريون يفرون من حملة للجيش في الشمال || قناة العربية : الوكالة الفرنسية : مبعوث لبشار الأسد إلى تركيا اليوم || قناة الجزيرة : ندّد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي "بالتآمر الإيراني على أمن دولهم" و"محاولة بث الفرقة والفتنة الطائفية"، في وقت قال فيه الأمين العام للمجلس عبد اللطيف الزياتي : إنَّ المنبر المناسب لبحث التطورات في سوريا هو الجامعة العربية || بي بي سي : الأمم المتحدة تهم دمشق بارتكاب "انتهاكات خطيرة" في التعامل مع الاحتجاجات || تقرير لقناة الجزيرة: يتحدث عن عقبات التدخل الدولي في سوريا || الجزيرة : مبعوث سوري بتركيا لبحث الأزمة || الجزيرة : شخصيات سورية تدعو لمؤتمر إنقاذ || وصل خبراء في الامم المتحدة الثلاثاء الى الحدود التركية مع

سوريا لجمع شهادات حول "العمليات الانتقامية" ضد السكان في سوريا حيث يواصل الجيش هجومه الدامي شمال البلاد على الرغم من ادانات الغرب. وبعد ثلاثة اشهر على اندلاع حركة الاحتجاج غير المسبوقه ضد نظام الاسد في 15 اذار/مارس، أرسل النظام السوري المصمم على قمع التظاهرات دباباته إلى مدينة بو كمال عند الحدود مع العراق في شمال شرق البلاد، بعدما شن عملية واسعة في شمال غربها. في هذه الأثناء ما زالت فرنسا تنشط لدى الدول الـ 14 الأعضاء في مجلس الأمن للحصول على غالبية من 11 صوتا للتصويت على مشروع قرار يدين القمع مع معارضة روسيا والصين له. زاهمت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ايران الثلاثاء "بدعم الهجمات الوحشية" التي يشنها الاسد ضد المتظاهرين في بلاده، وجدد البيت الابيض دعوته له بتطبيق الاصلاحات او التنحي. وقال ناشط في مجال حقوق الانسان الثلاثاء ان قوات عسكرية سورية تتوجه نحو مدينة معرة النعمان الواقعة في محافظة ادلب (شمال غرب) على بعد 330 كلم شمال دمشق. و اضاف ان "ستة مدنيين قضوا في اريحا". وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان لوكالة فرانس برس ان "قوات عسكرية تتجه نحو معرة النعمان. وتاتي من مدينتي حلب وحماه". وكان ناشط اخر اعلن ان "القوات المسلحة تواصل عملياتها والتمشيط في القرى المجاورة لجسر الشغور" المدينة الواقعة على مقربة من معرة النعمان حيث شن الجيش هجوماً واحداً. وينفذ الجيش عملية واسعة في شمال غرب سوريا منذ الجمعة وسيطر الاحد على جسر الشغور التي تعد 50 الف نسمة لقمع التظاهرات غير المسبوقه ضد نظام بشار الاسد. وقال الناشط ان تظاهرات نظمت مساء الاثنين في دير الزور على بعد 430 كلم شرق دمشق. وارسل الجيش الاثنين دبابات الى شرق البلاد على الحدود العراقية. واكد الناشط ان "10 دبابات و 15 الى 20 ناقلة جند ارسلت الى محيط مدينة ابو كمال" على بعد 500 كلم شرق دمشق. من جهتها نقلت وكالة الانباء السورية سانا عن مصدر عسكري قوله ان "بعض وحدات الجيش والقوى الأمنية تتابع مهمتها بملاحقة وتعقب ما تبقى من فلول عناصر التنظيمات الإرهابية المسلحة في المناطق المحيطة بمدينة جسر الشغور ويتمكن السكان المدنيين من العودة إلى مناطقهم التي خرجوا منها هرباً من الموت وأعمال التخريب والترويع التي نشرتها تلك التنظيمات الإرهابية في جسر الشغور والبلدات المجاورة". بدورها دعت الحكومة السورية سكان جسر الشغور الى العودة لمنازلهم، وقررت الإتصال بالسلطات التركية لإعادة النازحين، بحسب سانا. وقالت سانا إن مجلس الوزراء السوري قرر الثلاثاء "توجيه نداء إلى المواطنين الذين أجبروا على مغادرة منازلهم نتيجة ترويع التنظيمات الإرهابية لهم قبل دخول الجيش وذلك بالعودة إلى جسر الشغور والقرى المحيطة بها

بعد أن تمت استعادة الأمن والطمأنينة فيها." و اضاف المجلس انه قرر ايضا "تكليف منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالاتصال مع الهلال الأحمر التركي للتعاون من أجل تسهيل عودة المواطنين السوريين إلى منازلهم وقيام الهلال الأحمر العربي السوري بتأمين الاحتياجات اللازمة لنقلهم وإعادتهم إلى قراهم". كما قرر المجلس "تكليف الجهات العامة بتأمين التجهيزات والورش الفنية اللازمة لإعادة إعمار ما دمرته التنظيمات الإرهابية للمؤسسات العامة والخاصة". وبلغ عدد السوريين الذين لجأوا الى تركيا هربا من القمع في بلادهم 8538 شخصا الثلاثاء، اضافة الى حوالي خمسة الاف في لبنان. وبعد ان اجتازوا الحدود التركية ينقلون الى مخيمات اقامها الهلال الاحمر. وحيال رفض نظام الاسد السماح لفرق الاغاثة وناشطى حقوق الانسان بالدخول، وصل عدد من خبراء المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الى هاتاي لاجراء "تحقيق حول التجاوزات" في سوريا، كما علمت وكالة فرانس برس من احد اعضاء هذا الوفد الذي طلب عدم الكشف عن هويته. ومن المقرر ان تجمع البعثة شهادات من السوريين اللاجئين في تركيا. || دانت الولايات المتحدة "بقوة" اعمال العنف الاخيرة في سوريا. وجدد المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني دعوة القادة السوريين الى "بدء حوار سياسي" من اجل اسماع السوريين اصواتهم لحكومتهم. وقال "على الرئيس الاسد بدء حوار سياسي. ينبغي ان تكون هناك مرحلة انتقالية. ان لم يقدها الرئيس الاسد فعليه التنحي". || قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي خلال مؤتمر صحفي ردا على العديد من الاسئلة عن الوضع في سوريا ان "المنبر المناسب لبحث التطورات في سوريا هو الجامعة العربية" وليس مجلس التعاون. || أعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الثلاثاء أن الدول التي أعدت مشروع قرار في الامم المتحدة يدين القمع في سوريا لن تطرحه على التصويت قبل أن تضمن توافر غالبية كافية لمصلحتها. وقال جوبيه في الجمعية الوطنية "لن نجازف بأن نطرح على التصويت مشروع قرار يدين النظام السوري إلا إذا توصلنا الى غالبية كافية. لدينا اليوم على الأرجح تسعة أصوات في مجلس الامن، يبقى علينا أن نقنع جنوب افريقيا والهند والبرازيل ونعمل على ذلك يوماً بعد يوم". من ناحيته، قال مسؤول دبلوماسي فرنسي فضل عدم الكشف عن هويته أن تسعة اصوات من بينها الغابون ونيجيريا مضمونة للتصويت على النص. و اضاف "لكن بدون الدول الناشئة الكبرى مثل الهند المقربة جداً من روسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل فان خطر استعمال فيتو روسي وصيني كبير جداً". وأوضح أنه "مع تسعة أصوات فان هاتين الدولتين ستستعملان حق النقض ولكن مع 11 صوتاً فإن الامور تكون مفتوحة للنقاش". وأشار إلى أن "تصويماً من تسعة أصوات زائد فيتو فهذا يعني عدم معاقبة

الأسد". وقال أيضا إنه وبسبب عدم حصول توافق في الأمم المتحدة، فإن فرنسا بدأت "العمل على تشديد جديد للعقوبات ضد سوريا". ويجري هذا العمل في إطار الاتحاد الأوروبي الذي فرض عقوبات أولاً ضد بعض شخصيات النظام ومن ثم ضد الرئيس السوري نفسه. بدوره قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو خلال لقاء مع الصحفيين ان فرنسا تعتبر ان "على كل طرف ان يختار الان في مجلس الامن. إما أن ننظر إلى مكان آخر وأن نغمض أعيننا ولا نريد أن نرى ما يجري. أو أن نتحمل مسؤولياتنا". وأضاف أن "قوات الامن السورية تواصل اطلاق النار على المدنيين العزل" وان "الامم المتحدة تتحدث حالياً عن اكثر من 1200 قتيل وعن حالات كبيرة من التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان. هناك الاف اللاجئين الذين فروا حالياً من سوريا". وختم فاليرو بالقول "إنها حصيلة كارثية" وأن "فرنسا تود أن يتخذ مجلس الأمن قراراً حول الوضع غير المقبول الذي يخيم على سوريا وحول هروب نظام دمشق الى الامام". || الجزيرة : ماذا حدث في جسر الشغور؟ || الجزيرة تعرض لوثيقة تؤكد أن دمشق افعلت التوتومع إسرائيل || العربية : أسلحة قمع الشعب السوري جاءت من إيران عبر قناة السويس || العربية :فرنسا تستعد لقرار أممي يدين دمشق.. والجيش السوري يواصل عملياته || فرانس 24 : أكثر من عشرة آلاف سوري عبروا إلى تركيا ولبنان هرباً من قمع النظام || فرانس 24 : حملة القمع التي يشنها النظام ضد معارضيه في سوريا تثير قلق أنقرة || بي بي سي : سورية: استمرار عمليات الجيش والسلطات تدعو سكان جسر الشغور إلى العودة || الجزيرة: كلينتون: إيران تدعم هجمات الأسد || الجزيرة : فرنسا تقر بصعوبة إدانة سوريا || CNN : تدخل سوريا وتستمع لشهادات "مرعبة" و8500 يفرون لتركيا || بي بي سي: سورية: أنباء عن نزوح جماعي من مدينة معرة النعمان || تركيا : الحدود التركية شهدت مظاهرات رداً على كسيرات التأييد المزعومة || الناشط صلاح شبار يتحدث للعربية عن وضع سوريا || أورينت: سماح السلطات السورية لبعض وسائل الإعلام بالدخول إلى جسر الشغور || الجزيرة :انشقاق النقيب إبراهيم مجبور || مظاهرة على الحدود التركية ||

|| syriapromise || أهالي الجولان يطالبون السلطة بإرسال الجيش لحمايتهم من عصابة مسلحة كبيرة .. على غرار ما فعلته في جسر الشغور؟! والأهالي يتعهدون بشتم الرئيس من أجل ضمان إرسال الجيش إلى ديارهم وتحريرهم من "العصابة المسلحة"؟! ||

القنيطرة : في رسالة تهكمية لا سابقة لها في سخريتها المرة من السلطة ، أرسل مواطنون سوريون في الجولان المحتل "رسالة مفتوحة" إلى السلطة ورأسها في دمشق طالبوهما فيها بإرسال الجيش وطائرات الهيلوكبتر والدبابات لإنقاذهم من "عصابة إسرائيلية مسلحة تسيطر على أراضيهم وتحرق مزارعهم وحقولهم منذ 44 عاما " . واستنكر الأهالي في رسالتهم فعلة السلطة الشهر الماضي حين أرسلت لهم " شوية ولاد" ليس معهم ولا حتى " شنتيانة أو قندرجية" ، في إشارة إلى " مسيرة العودة" التي انتهت بمذبحة راح ضحيتها 23 شهيدا سوريا وفلسطينيا بالرصاص الإسرائيلي كان رد السلطة عليها " بيان إدانة" وقال الأهالي في رسالتهم " نحن أولى من أخوتنا في جسر الشغور ودرعا بدبابات الجيش ، فالعصابة التي تقتلنا وتزرع الخراب من حولنا تعدادها بالآلاف ، أما العصابات المسلحة في درعا وجسر الشغور فهي شوية زعران!" وختموا رسالتهم بالقول " إلنا أربعين سنة صاقين ع الدور ، ليش لبيتوا طلب المدن السورية قبلنا يلي ما إلها واقفة بالدور إلا من شهرين؟ حتى بهيك شغلة في واسطة وفقوس وخيار؟! ذلك قبل أن يتساءلوا " هل سب الرئيس والمطالبة بالحرية شرط لإرسال الجيش؟! إذا هيك .. نتعهد بشتمه بأقذع الألفاظ وحرق صورته من مجدل شمس حتى بحيرة طبريا، وخليه ياخذ مسبات قد ما بده .. المهم تبعتلونا الجيش!"؟ - الحقيقة ||

|| syriapromise || المنظمات التابعة لحزب السلطة تبدأ اليوم مسيراتھا المطالبة بـ"سحق التظاهرات المعارضة" ، ووحدات عسكرية تصل معرة النعمان من حماة وحلب تمهيدا لـ... مذبحة جديدة!؟

تبدأ منظمات السلطة الطلابية والشبابية إعتباراً من ظهر اليوم الأربعاء "مسيراتها" المؤيدة للسلطة . وقالت مصادر في دمشق إن التجمع الأول للمسيرات سيبدأ على أوتسترد المزة (قبالة كلية الآداب) عند منتصف النهار قبل أن يتوجه إلى ساحة الأمويين . ويتوقع المنظمون ، وهم اتحاد الطلبة التابع للسلطة وتجار ينتمون للمافيا الحكمة ، أن يحشدوا مئات الألوف في مسيراتهم دعماً للسلطة. وكانت "الحقيقة" كشفت في تقرير خاص نشرته الأسبوع الماضي (اضغط هنا) حول استعدادات يجريها "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا" ورئيسه عمار ساعاتي (رجل ماهر الأسد) ، بمساعدة وتمويل مافيات السلطة ممن يسمون "رجال أعمال" ، لبدء سلسلة تظاهرات واعتصامات تطالب الجيش " باستعمال قوته القصوى لسحق التظاهرات المعارضة" للنظام؟! في غضون ذلك ، قالت معلومات واردة من محافظة إدلب و "جبل الزاوية"

إن عشرات العربات المدرعة المحمولة على ناقلات شوهدت نهار اليوم الثلاثاء وهي تتوجه إلى معرة النعمان (بلدة أبي العلاء المعري) من حماة جنوباً وحلب شمالاً لتنفيذ عملية عسكرية على غرار تلك التي حصلت في جسر الشغور وأدت إلى تهجير الألوف من المواطنين إلى لواء إسكندرونة المحتل هرباً من بطش السلطة. - الحقيقة ||

|| syriapromise || سوريون لاجئون يروون مشاهداتهم عن الممارسات الإجرامية للأجهزة

الأمنية : هكذا حرقوا حقولنا وقتلوا أبقارنا

جويتشتشي (تركيا) ||

رويترز: عروس سورية عبرت بها سيارتها المزيّنة بالورود الحدود مع تركيا لتحتفل بزفافها هناك.. وجندي سوري فر من العسكرية ويخاطر بحياته لنقل جرحى أو دفن قتلى.. انهما بطلا قصتين تكشفان انقسامات تهدد بتمزيق سورية. وتعكس الرحلتان وضعاً بالغ الصعوبة إذ يهبط لاجئون فزعون من بين التلال بحثاً عن مأوى في تركيا.. وعلى مقربة تتواصل حركة العبور المعتادة عبر المعابر الحدودية الرسمية. والاثنيْن ادت عواصف رعدية وامطار غزيرة على مدى ساعات لتفاقم الازواج البائسة التي يعاني منها الاف من السوريين ينتظرون وسط التلال استعداداً للفرار عبر الحدود في حال تقدمت القوات السورية صوبهم. تسلل المجند درويش محمد سيبو (23 عاماً) إلى قرية جويتشتشي الحدودية التركية بعدما هجر موقعه قرب حمص في 14 أيار (مايو) وفر إلى بلدة جسر الشغور الشمالية الغربية قبل أن يدخل تركيا. ويصف سيبو اللحظة التي دفعته للفرار.. 'كنت على خط المواجهة مع المتظاهرين مسلحاً بهراوة ودرع. خلفي كان الشبيحة والجنود الذين ينفقون أكثر في قدرتهم على إطلاق النار.. كانوا مسلحين ببنادق آلية.. لا يقبل أي سوري أن يقف في موقفٍ هذا ويشاهد أبناء وطنه يذبحون'. - الشبيحة مسلحون موالين للرئيس السوري بشار الأسد - وتابع 'رُشوت ضابطاً برتبة ملازم لأحصل على إجازة مرضية ولم أعد. هناك كثيرون مثلي. المعنويات متدنية. لا يسمحون لنا بإجازات لزيارة أسرنا'. وبدأ سيبو وهو يتكىء على سيارة مضطرباً ومرتبكاً جراء تجربته وعرض لقطات صورها بهاتفه المحمول لشاب ميت أصيب بالرصاص في بطنه. وقال سيبو: شاركت في جنازة باسل المصري (محتج) قبل أسبوعين حين أطلقت المخابرات العسكرية النار علينا. فررت ومنذ ذلك الحين أتحرك ذهاباً وإياباً لنقل المصابين بالسيارة أو أنقل الشهداء لدفنه في القرى'. وقال ضيف حضر حفل العرس: نحن راضون جداً عن رئيسنا. القصص التي تتردد كاذبة. هاجمت

عصابات أجنبية جسر الشغور والآلاف الذين يأتون لتركيا حصلوا على أموال للهروب". والعلويون أقلية في سورية وغالبية سكانها من السنة. وينتمي الأسد للطائفة العلوية ويتولى ضباط علويون مناصب هامة في الجيش بينما اغلبية افراده من السنة. ويلقى العلويون معاملة مميزة في الوظائف الحكومية والامنية ولكن كثيرا من القرى العلوية مازالت فقيرة. وتقود بعض الشخصيات العلوية البارزة المعارضة العلمانية لعائلة الاسد التي تحكم سورية منذ ما يزيد عن أربعة عقود. وفي جويتشتشي يقول أحمد ياسين (27 عاما) انه كان في أرضه الزراعية الواقعة على بعد كيلومترين شرقي جسر الشغور صباح امس الإثنين حين وصلت قوة من نحو 200 جندي ورجل يرتدون زيا اسود على متن ناقلات جند مدرعة وفي سيارات وصبوا وقودا على القمح المزروع. وتابع 'حاولت إنقاذ ابقاري الثلاث ولكن لم يكن هناك وقت. اخذت زوجتي وطفلي الاثنين في سيارة وتحركت مباشرة إلى الحدود'. ووصف سائق جرار يدعى أبو أحمد (55 عاما) ويقيم على بعد خمسة كيلومترات من جسر الشغور عقب وصوله إلى جويتشتشي رحلته لرويترز: "وصلت الدبابات للقرية وبدأت قصفاً عشوائياً فهربنا". وتابع 'سمعت أن الشبيحة في الجسر (جسر الشغور) يهبون المنازل والمتاجر. انا خائف. تنتظر زوجتي وابنائي على الجانب الآخر من الحدود تحت المطر. ليس لديهم طعام او مأوى".

|| syriapromise | ليبرمان يعارض عملية عسكرية ضد سوريا... ويدعو الأسد للإستقالة

...أين الأنظمة العربية؟!

قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيعدور ليبرمان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني غيدو فيسترفيله في القدس اليوم الثلاثاء إن على الرئيس السوري بشار الأسد الاستقالة من منصبه على اثر مقتل عدد كبير من السوريين في احتجاجات شهدتها البلاد في الشهر الأخيرة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليبرمان قوله إن "الاستنتاج واضح لدى كل من يرى القمع في سورية وعلى الرئيس الأسد الاستقالة بأسرع ما يمكن من منصبه". ودعا ليبرمان دول الاتحاد الأوروبي إلى إعادة سفرائها من دمشق احتجاجا على انتهاكات حقوق الإنسان في سورية وقال إن "ما نشاهده في سورية هو أمر لا يقبله العقل، وأنا أتوقع أن أرى خطوات حقيقية ضد هذا النظام ويتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تعيد سفراءها من دمشق". وأضاف "في حال بقي هذا النظام فإن هذه ستكون رسالة سيئة للغاية وسيستمر في قمع الهبة". وقال: "لا مكان لتدخل عسكري في سورية وليس واجبا أن ندعو إلى ذلك، ويوجد لدى المجتمع الدولي رافعات كافية من أجل الضغط على الأسد ليتنحى عن منصبه وعلى المجتمع

الدولي استخدامها". من جانبه قال فيسترفيله إن بلاده تعارض مسعى الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل وأن "هذا يزيد الفجوات ولا يسهم في أمن المنطقة وإنما قد يؤدي إلى نتائج معاكسة". من جانبه ادعى ليبرمان "إنني أوافق على وجوب البدء بمفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين وهذا أمر مهم على خلفية التطورات في المنطقة ونحن مستعدون للبدء فوراً في مفاوضات وطرح كافة القضايا". وتطرق إلى الإسرائيلي المعتقل في مصر بشبهة التجسس إيلان غرابل وقال "إننا نأمل بأن يتم إطلاق سراح الإسرائيلي المعتقل في مصر بأسرع وقت". وأضاف "ربما يدور الحديث عن شاب متهور لكن ليس له علاقة بأي جهاز استخباراتي أو أمني ولا يوجد سبب لاستمرار اعتقاله". - وطن ||

|| syriapromise || الاقتصاد السوري على وشك الانهيار ||

ستضطر الحكومة السورية بحلول نهاية العام الحالي للبحث للبحث عن مساعدات خارجية لمنع اقتصادها من الانهيار، بسبب الاحتجاجات والحملة العسكرية الدائرة لاسكاتها. ونقلت صحيفة "فايننشال تايمز" في عددها الصادر الأربعاء عن محللين قولهم إن الاستثمار الأجنبي في سوريا توقف نتيجة الدمار الذي لحق بقطاع السياحة بسبب الاحتجاجات وارتفاع الانفاق الحكومي للتخفيف من الاستياء، كما تم استنزاف احتياطات النقد الأجنبي لدى المصرف المركزي بسبب محاولات الحكومة الحد من الضغوط على الليرة السورية، والتي تراجعت بنسبة 15% مقابل الدولار في نيسان/أبريل الماضي وتُباع بأقل من السعر الرسمي في السوق السوداء. وأضافت أن ارتفاع أسعار النفط عزز الإيرادات من صادرات سوريا المحدودة من النفط، والتي تحقق عائدات قُدرت بأنها تتراوح بين 7 و8 ملايين دولار يومياً، وتريد شخصيات سورية معارضة من الشركات الأجنبية التوقف عن شراء النفط السوري لتكثيف الضغط الاقتصادي على النظام. ونسبت الصحيفة إلى كريس فيليبس كبير خبراء الشؤون السورية في وحدة المعلومات الاقتصادية قوله "إن مزيجاً من انخفاض الإيرادات من أجزاء أخرى في الاقتصاد وعبء الانفاق الإضافي، يعني أن سوريا يمكن أن تنفذ من المال خلال فترة قصيرة." وأشارت إلى أن المحللين يعتقدون أن النظام السوري يمكن أن يبقى على قيد الحياة بالاعتماد على الاحتياطات الأجنبية وقروض المصارف المحلية لمدة ستة أشهر على أقل تقدير لكنه سيضطر بعد هذه المدة لطلب المساعدة من الدول الخليجية الغنية، ويقول معارضون إن قطر نأت بنفسها عن النظام، لكن دولاً خليجية أخرى مثل السعودية والامارات تخشى من التخلي عن الرئيس بشار الأسد لعدم وجود بديل معروف. وقالت

فايننشال تايمز إن منظلي الرحلات السياحية في العاصمة دمشق وحلب ثاني أكبر المدن في سوريا، اكدوا بأن حجوزات الفنادق اقتربت من الصفر، جراء الاحتجاجات التي أبطأت الحركة التجارية وعطلت التصنيع. ||

|| **محافظة إدلب** || جسر الشغور : شاهد عيان على قناة وصال: حملة إعتقالات لأهالي جسر الشغور الذين يعودون من القرى المتاخمة للحدود التركية، لكي يتم اتهامهم بأنهم هم العصابات المسلحة || خان شيخون : قامت إحدى الطائرات العامودية المتوجهة إلى معرة النعمان في يوم الجمعة الماضي بالالتفاف مجدداً و التحليق في دوائر من ثم قامت بإطلاق النار على إحدى الحقول هناك لإحراق المحصول فيها. و في خبر آخر عندما كانت تمر بعض الدبابات بجانب خان شيخون المتاخمة للطريق العام بين دمشق و حلب قامت إحدى الدبابات بإطلاق النار في الهواء لترهيب الأهالي و ضربت بيتاً مهجوراً قريب من الطريق العام || مدينة كفرنبيل بمدينة إدلب تحاصرها قوات الأمن والجيش السوري وقصف بالطيران نرجو النجدة من ضمائر العالم الحر || معرة النعمان : جاء شباب المعرة و تعهدوا بإعادة تأهيل القصر العدلي و المستوصف بعد أن تم ضربه و إحراقهما من المخربين المأجورين ولكن المحافظ منعهم بحجة أن قناة الدنيا و الفضائية السورية تريد أن تصورهم || كفرنبيل : مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام || تاريخ غير محدد > معرة النعمان: قصف واضح للمدينة بالمروحيات || أورم الجوز : الأمن يطلق النار على المتظاهرين العزل || **محافظة درعا** || هناك طائرات مروحية قادمة من دمشق على شكل متقطع باتجاه درعا. وإلى حد الآن مرت 7 طائرات مروحية || مظاهرة نسائية في درعا البلد نصرةً لأهلنا في جسر الشغور تهتف لأهلنا في جسر الشغور وتطالب بإسقاط النظام المجرم || كفرشمس : مظاهرة حاشدة الآن رداً على مظاهرة خيانة دماء الشهداء التي قام النظام بتنظيمها في المرة || أطفال درعا مظاهرة || مظاهرة نسائية || مظاهرات أطفال يحملون لافتات || القرى الشرقية: مظاهرات نصرة لجسر الشغور والمدن المحاصرة || المسيفة: مظاهرات الأهالي || الحراك: زفاف الشهيد محمد الحريري || طفس : تحطيم الدراجات أمام البريد || جاسم وصول تعزيزات عسكرية إلى جاسم || نوى: انسحاب بعض الدبابات من المدينة و توجيهها إلى بصر الحريري وهذه الدبابات تابعة للواء 12 في إزرع || جاسم: تواجد الجيش والدبابات في المدينة وكأن المدينة تحوي إسرائيل || **محافظة حماة** || أكثر من 100 ألف متظاهري ساحة العاصي يهتفون لإسقاط النظام || المظاهرات تعم مدينة حماة و الهتافات تزلزل الأرض و الآن تتجه باتجاه

ساحة العاصي || قام اليوم أهالي حماة بإضراب عام نصرة لجسر الشغور وقد أعلن عن الإضراب أمس الثلاثاء فقط والاستجابة كانت كبيرة جدا والالتزام بالإضراب شمل أغلب مدينة حماة || كرناز: مظاهرة مسائية || مظاهرات حاشدة || مظاهرة حاشدة || إضراب عام في حماة نصرة لجسر الشغور || **محافظة حلب** || الأشرفية: خرجت مظاهرة في حي الأشرفية ... هتف فيها الشباب للمدن المحاصرة ... وهناك أنباء عن عدة اعتقالات || أزمة مازوت خانقة في حلب وسعر المازوت يصل ل 25 ليرة في السوق السوداء || من الملاحظ في حلب مؤخراً أن السيارات التي تحمل صورة البائد بشار الأسد بدأت تخف في الشوارع .. وبات يشعر المرء بعقب المعارضين في كل مكان من نظراتهم من كلامهم .. حلب تغلي وما نشاهده من مظاهرات مجرد فقاعات قبل الفوران || مظاهرات في حي الأشرفية || **محافظة دير الزور** || البوكمال : مظاهرة في مدينة البوكمال أمام الجامع الكبير,, والمظاهرة عبارة عن رسالة للجيش والأمن أننا لسنا خائفون من دباباتكم,, وأنا سائرون حتى النصر... حماكم الله يا أبطال البوكمال || الميادين: مظاهرة ليلية حاشدة || البوكمال : مظاهرة حاشدة رغم وجود الجيش مع العلم أم أهالي البوكمال و دير الزور لم يطلبوا مساعدة من الجيش ولا يشكون من أي عصابات مسلحة و لكن الجيش دخل بدون عزيمة || **محافظة دمشق وريفها** || دوما: مظاهرة مسائية طيارة في دوما إنطلقت بعد صلاة العشاء وتواجد وانتشار كثيف لقوات الأمن المجرمة في دوما || الكسوة: بعد خروج المظاهرة في الكسوة تعرضت لإطلاق نار من أحد العناصر الأمنية .. وإصابة شخص بالمظاهرة || دوما: إنذار من أهالي مدينة دوما لكافة الأجهزة الأمنية العاملة فيها: نظراً للتواجد الدائم والمكثف للحشود الأمنية على حدود مدينة دوما وفي داخلها منذ 25 نيسان/ابريل 2011 م وحتى اللحظة، ونظراً لما نتج عنه من ترويع للأهالي وخاصة النساء والأطفال، نتيجة تصرفاتهم الهمجية إضافة لما تقوم به من اعتقالات عشوائية وضرب وتنكيل واستفزاز وتهريب وشل الحركة في المدينة, ونظراً لقطع الاتصالات والانترنت المتكرر. فإننا: نذركم ونحذركم بأننا سنتبع إجراءات صارمة خلال شهر واحد تؤدي إلى عصيان مدني عام ومفتوح إن لم تغادروا مدينة دوما خلاله، وذلك وفق الجدول الزمني التالي: الأسبوع الأول: الامتناع عن دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف والضرائب مع استمرار المظاهرات السلمية اليومية. الأسبوع الثاني، حيث يضاف إلى إجراءات الأسبوع الأول: إغلاق عدد كبير من الحسابات المصرفية في المصارف الحكومية. الأسبوع الثالث، حيث يضاف إلى إجراءات الأسبوع الأول والثاني: إضراب عام لمدة ثلاثة أيام يليها أربعة أيام اعتصام داخل البيوت. عصيان مدني عام ومفتوح. علماً بأن جميع

مدن وقرى محافظة ريف دمشق ستسلك ما نسلكه وذلك بدءاً من نهاية الأسبوع الأول إن لم تستجيبوا وبالسرية الكلية || أحيل عبد الرحمن الحمادة أخو زوج الناشطة الحقوقية رزان زيتونة للقضاء بتهم إثارة النعرات والنيل من هيبة الدولة علماً أنه اعتقل رهينة كبديل عن زوجها نفسه || المعضمية : (الساعة 1 ليلاً) خرجت منذ قليل مظاهرة في المعضمية وكانت نصره لكافة المناطق المحاصرة ونصرةً لجسر الشغور وتكبير يعلو سماء مدينة المعضمية وهتفوا بالحرية وإسقاط النظام || حرستا : مظاهرة نسائية || ركن الدين: مظاهرات الأهالي اليوم || عربين: مظاهرة مناهضة للنظام || **محافظة اللاذقية** || جبلة: البارحة ملأ صوت التكبير كل من جبلة و اللاذقية بعد منتصف الليل || الصليبية: مظاهرة طيارة ||

|| من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد البطل حمود يحيى الحسن - معرة النعمان - إدلب - لرفضه إطلاق النار، الشهيد البطل هشام شحود حمص - لرفضه إطلاق النار، الشهيد البطل محمد أحمد الحريري - الحراك - درعا، الشهيد جاسم المصطفى حمص دير بعلي ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || محمد جباوي - حي العسالي - مدينة دمشق ، أحمد الأحمر- التل ، يوسف عبد المجيد القرح (أبو فراس) - داريا - (أطلق سراحه في 28-7-2011 م) || **محافظة حلب** || أحمد محمد مؤقت - كان يصلي في جامع آمنة بسيف الدولة عندما خرجت مظاهرة ، وقد تعرض للضرب من أحد الشبيحة وفي اليوم التالي تم مدهمة بيته بأكثر من 30 عنصر أمن واختطافه إلى جهة مجهولة || **محافظة إدلب** || مصطفى محمد السيد - تم إعتقاله من على إحدى الحواجز بمدينة إدلب ، خالد عبد القادر العثمان - شنان - جبل الزاوية - إعتقل بتهمة الحديث عن كذب الإعلام ومجازر النظام - (أطلق سراحه في 15-8-2011 م) || **محافظة دير الزور** || اسماعيل حمد الخلف - الزغيرة || **محافظة درعا** || تيسير محمد أبو خروب - نوى ، أحمد الخرسان - نوى ||

تأملات في شريط العاصفة الشعبية: القاعدة ومدنية الثورات (1)

د. أكرم حجازي

2011/6/15 م

ثمة من تساءل في البداية: أين القاعدة من هذه الثورات؟ وثمة من رأى بأن القاعدة ليس لها يد فيها، وآخرون تهكموا على القاعدة بالإشارة إلى أن ما فعلته الشعوب كان الرد الصحيح على ما تفعله القاعدة. بعض هؤلاء أخطؤوا القراءة وطرحوا السؤال الخطأ دون روية، وبعضهم الآخر غاب عن المشهد لعشرات السنين ثم أحضرته ثورات لا ناقة له فيها ولا جمل. والواقع أن القاعدة أيدت الثورات، وحرضت عليها حتى قبل أن تندلع. ورغم تجنب الثورات للقاعدة وحتى التنكر لها، خشية الانقضاض عليها، إلا أن القاعدة، من جهتها، تعاملت بذلك حاد معها، فقد كان بمقدورها انتهاز الفرصة والتدخل ضد النظم، وهي الوحيدة القادرة على ذلك!! لكنها حرصت، كما حرص الثوار، على طابعها المدني.

هكذا فوتت الفرصة على النظم من المساس بحركة الشارع، وجنبت الثورات بطشا ما فتئت النظم تحضّر له عبر كيل الاتهامات عن علاقة مزعومة للمتظاهرين بـ «القاعدة» (ليبيا واليمن) أو «السلفيين» (سوريا) أو «المندسين» (مصر). لكن بعض الذين هالهم البطش من قبل النظم العربية في التعامل الدموي مع الثورات الشعبية، تمنوا لو أن الثوار امتشقوا السلاح، إما للدفاع عن أنفسهم وأهلهم وممتلكاتهم وإما لإسقاط النظم بالقوة المسلحة. والبعض الآخر عجب من تمسك الثورات بالتعبير الشهير «سلمية» والدفاع عنه بدماهم بينما تصر النظم على جرّ الناس إلى الخيار المسلح بكل السبل الممكنة. والمؤكد أن التعبير عن سلمية الثورات الشعبية لم يكن اعتباطيا ولا هو بصادر عن هوى في النفس بقدر ما هو واقع في صميم التكوين النفسي للبشر. بل أن كلمة «سلمية» تجد صداها العميق في العبارة البليغة التي خطها العلامة المسلم ابن خلدون في مقدمة كتابه الشهير «العبر...» حين قال: «إن الإنسان مدني بالطبع».

عبارة لا تحتاج إلى تأويلات كي نكتشف فيها أن مدنية الثورات تعني أنه ليس من طبيعتها حمل السلاح ولا من اختصاصها ولا من أهدافها. وفي هذا ما يفسر إلى حد كبير رفض الثورات الشعبية أية أطروحات أيديولوجية كي لا تختزل الأهداف المرجو تحقيقها في صورة مكاسب

حزبية ومصالح عارضة. فالشعوب ما كان لها أن تنزل إلى الشوارع لتنتزع حقوقها وتستعيد مدنيها إلا بعد أن فقدت ثقتها التامة في النظم السياسية والقوى الحزبية التي فشلت، طوال عقود، في حماية نفسها حتى من الانزلاق ناهيك عن حفظ الحقوق أو استعادتها وحتى المساومة عليها.

لكن عبارة « إن الإنسان مدني بالطبع » تلزمنا في التفتيش عن الأهداف المدنية التي تؤرق « مدنية » الحياة الإنسانية. ولو استطلعنا كل الساحات الشعبية، الساخنة والباردة، لما وجدنا مطلباً ملحاً لدى العامة من الناس، أقرب، إلى النفس، من مطلب الحرية والكرامة .. ولا شك أنها مطالب مدنية وليست مطالب سياسية أو أيديولوجية. ولأن هناك من استعبد الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً، فمن صميم الطبيعة الإنسانية أيضاً ألا يقبل الناس الطغيان أو يستمر إلى الأبد، وأن يتحمل المستبدون مسؤولية أفعالهم، بحيث يدركوا المعنى الدقيق للشعار الشهير: « الشعب يريد إسقاط النظام » بوصفه المسؤول الأول عن الاستعباد.

إذن؛ بما أن الحراك الشعبي مدني بالطبع فلا يمكن له إلا أن يستعمل وسائل وأدوات تعكس مدنية الإنسان، إلا إذا ألجأته الظروف إلى الاستعانة بوسائل غير مدنية. وفي هذه اللحظة لا بد من توارى الحراك الشعبي عن واجهة الأحداث لصالح قوى منظمة ومؤهلة لخوض صراع مسلح. لكن يبقى السؤال: من هو المسؤول عن الاستبداد: النظام المحلي؟ أم النظام الدولي؟ تساؤل يمس جواهر الحركة الشعبية وأهدافها، لكنه ليس مطروحاً بعد للتداول في الشوارع العربية، رغم أنه من سيحدد، عاجلاً أم آجلاً، ما إذا كانت الشعوب ستضطر إلى الانتقال من « مدنية » الشارع إلى « عسكريته »؟ إذ أن مقدار الحرية المنشودة ستحدد للشعوب ما إذا كانت قادرة، فعلاً، على التحكم باختياراتها والسيطرة على مواردها أم أنها ما زالت رهينة الهيمنة الدولية.

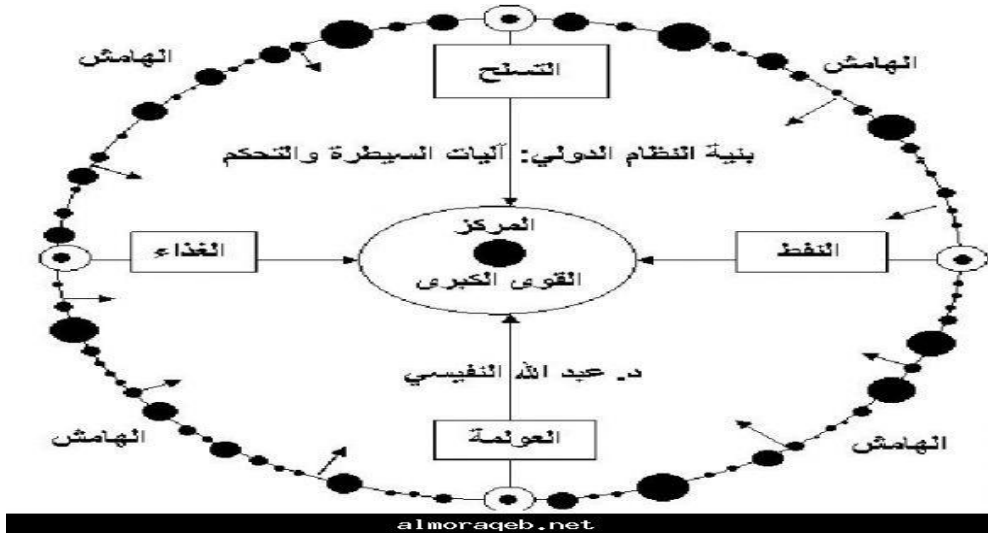
تأملات في شريط العاصفة الشعبية: صراع «المركز» و «الهامش» (2)

د. أكرم حجازي

النظام الدولي، الذي أرسى قواعده القوى المنتصرة بعد الحربين العالميتين، الأولى والثانية، ليس فوضويا ولا عبثيا. فهو منظم تنظيما محكما يخدم مصالح هذه القوى، ويدار بطريقة صارمة. لكنه، بطبيعة النشأة، نظام تحكمه القوة وقيم الهيمنة والاستعلاء والتمايز بين البشر على مستوى الجغرافيا والجنس واللون والدين والرأسمال والثقافة. فلا حق ولا باطل ولا صواب أو خطأ ولا عدل أو مساواة إلا ما تراه القوى الكبرى أو «المركز».

أما «الهامش» أو القوى الضعيفة، التي لا شأن لها في بناء هذا النظام، ولا هي دعيت إلى المشاركة في بنائه، فعليها أن تقبل به وتجتهد، في إطاره، لكي تبقى وتستمر، أو لتحظى ببعض الحقوق أو الامتيازات. أما أن تخرج عن النظام أو أحد أركانه فعليها أن تتحمل ما ينتظرها من عواقب وخيمة. معادلة تنطبق على الدول والشعوب والمؤسسات والجماعات والأفراد.. فما هي بنية هذا النظام؟ وما هي آلياته في التحكم والسيطرة؟

في أعقاب زيارات متكررة للكويت؛ تيسّر لي، بمعية نخبة من العلماء والمفكرين زيارة د. عبد الله النفيسي، أبرز من فصّل في نظرية «المركز – الهامش»، خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 ضد رموز القوة الغربية. النظرية التي تفسر، في العمق، كيفية اشتغال النظام الدولي. وفي سياق النقاشات التي دارت بيننا وبينه، حول النوازل التي تعصف بالأمة؛ سألناه عن رؤيته للثورات العربية والموقف الدولي منها. فأخرج لوحا يحتفظ فيه برسم يفسر الموقف، طبقا للنظرية.



وكما يشير الرسم؛ فالعالم ينقسم إلى « مركز » تمثله القوى العظمى، صاحبة العلم والمعرفة والقوة والرأسمال، والهيمنة على المؤسسات الدولية ومنظوماتها القانونية والتشريعية، و« هامش » يدور في فلكه، ولا يستطيع الفكك منه مهما كان الثمن باهظا. هذا النظام الدولي يمتلك على الأقل أربع آليات للتحكم في « الهامش » والسيطرة عليه، وهي بإيجاز شديد:

- التسلح. يحتكر « المركز » العلوم ومصادر إنتاج المعرفة والتكنولوجيا والتصنيع. وعبر قوانين التسلح والمراقبة وحق التصنيع والتطوير والتصدير ونوعية السلاح وكميته، يمكن للدول المصنعة التحكم في صناعة الحروب وأجالها، مثلما تتحكم في حالي الردع واللاحرب واللاسلم، وتحدد المهزم من المنتصر في أي صراع.

- النفط. ف « المركز » هو الذي يتحكم، عبر منظمة الأوبك، في السيطرة على مصادر الطاقة والإنتاج والسعر والثروات واتجاهاتها الدولية ... فما يتم استخراجه وتسويقه يقع تحت طائلة سياسة العرض والطلب. كما أن الثروات التي تجنيها الدول المنتجة في « الهامش » يتم إعادة تدويرها باتجاه « المركز » الذي يحتفظ بها في بنوكه. لذا لا نستغرب وجود دول نفطية غارقة في التخلف والديون.

• الغذاء. لتحقيق نتائج سياسية تستجيب لتطلعات الغرب، يستطيع «المركز» عبر المؤسسات الدولية وأنظمة العقوبات والمراقبة والتدخل، وبدعم من القوة المسلحة أن يفرض على أية دولة أو مجموعة أو حتى فرد حصارا خانقا ومدمرا للمجتمع والدولة. ويستطيع أن يعرقل الأمن الغذائي في أية دولة تخرج عن سياساته أو تضر بمصالحه الإنتاجية والسياسية. ومن طرائف الثورات رد الرئيس المصري على مشروع يحقق للبلاد اكتفاء ذاتيا في إنتاج القمح حين قال: «كده بنزل أمريكا!!!»

• العولمة. فـ «الهامش» واقع تحت تأثير ما تفرزه الحضارة الغربية من قيم وثقافة ومعلومات عبر وسائل الإعلام والاتصال الدولية التي يمتلكها «المركز» بإمكانياته الضخمة، وبمنتجاتها الرقمية الثقيلة. وهو ما يجعل الثقافات المحلية والرصيد الحضاري وحتى العقدي عرضة لاختراقات بالغة الخطورة، حيث يكسب «المركز» باستمرار بينما يظل «الهامش»، بوصفه المستهلك، الخاسر الأكبر على الدوام.

بطبيعة الحال فإن قدرة «المركز» على التحكم والسيطرة تتفاوت وتباين حتى في الوسائل، لكنهما في المحصلة قادرة على حماية النظام حتى لو اشتمل على دول ذات نفوذ سياسي كبير في الساحة الدولية كالصين وروسيا أو نفوذ اقتصادي كالمكسيك والبرازيل أو دول متطورة في آسيا كاليهند وماليزيا وكوريا وبعض البؤر الصناعية المتقدمة في «منطقة الهامش». فما هي مكانة العرب أو العالم الإسلامي في مثل هذا النظام؟

الثابت أن «المركز» لم يتوقف عن التدخل المسلح أو عبر نظم العقوبات والاعتقالات والانقلابات في قارات العالم بما فيها الدول العربية والإسلامية بما يحفظ له الأمن والتفوق الدائمين. لذا فإن كل ما يسمى بـ «دول الحداثك الخلفية» لا تستطيع مجرد التفكير في النهوض اجتماعيا أو اقتصاديا أو علميا ناهيك عن التحكم في مستقبلها قبل أن تفكر بضمن اختياراتها وتوجهاتها الاستراتيجية بحيث تتوافق مع «المركز».

في الحالة العربية يكفي معاينة المحاولة العراقية في النهوض العلمي وهي تؤاد، بحملة دولية عسكرية، قبل أن ترى النور، ودون الاضطرار لغطاء من المؤسسات التابعة للنظام الدولي

نفسه. ولو انطلقنا من حالة الثورات العربية سنشهد كلاما صريحا حول موقف « المركز » منها. فرغم التحفظات التي يبديها الروس والصينيون بين الحين والحين، ولأسباب معلومة، فإن « المركز »، يجتمع في محافله على دعم الثورات الشعبية العربية! فهي، الثورات، من الأحداث التي يستحيل تجاهلها أو معاندتها، بشهادة الصحف الغربية ووسائل الإعلام التي أدركت، كما، صحيفة الغارديان البريطانية (2011/3/23)، أن الثورات هي: « حركات لا يمكن لأحد إيقافها ».

لكن واقع الأمر أن الدعم الغربي يقع في نطاق النظام الدولي وليس خارجه .. نظام تمثل إسرائيل مركزه في العالم العربي. وهذا يعني أن أي دعم دولي لا بد وأن يتوافق مع المصالح الغربية بما يحفظ استمرار النظام وهيمنته. ولا يخفى على متابع ما قاله الرئيس الأمريكي (2011/3/5) بصريح العبارة بعد سقوط الرئيس المصري: « إن القوى التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك يجب أن تتعاون مع الولايات المتحدة وإسرائيل ». فكيف يمكن أن تستوي الحرية مع الهيمنة والاعتصاب؟! فما الذي يمكن ملاحظته في هذا التناقض العجيب؟

الوحيد الذي قدم تفسيراً لهذه الرؤية الغربية للمنطقة، دون أن تجد لها صدى، كالعادة، هو نعوم تشومسكي، عالم اللغويات اليهودي، حين كتب في صحيفة الغارديان (2011/2/5) معلقاً على الثورات العربية بالقول: « إن ما يقلق واشنطن ليس الإسلام المتطرف بل نزوع دوله إلى الاستقلال »، مشيراً إلى أن واشنطن وحلفاؤها: « يتقيدون بالمبدأ الراسخ القائم على تقبُّل الديمقراطية طالما أنها تتفق مع أهدافهم الإستراتيجية والاقتصادية، فهي مقبولة لديهم في بلد العدو حتى مدى معين، ولكن ليس في ساحتنا الخلفية ما لم يتم ترويضها ». تفسير ينطبق عليه القول المأثور: « وشهد شاهد من أهلها »!!! فالدول العربية، منذ انهيار الخلافة وحتى اليوم، ممنوعة من نيل استقلالها. فهل ثمة غرابة أن ينشأ الاستبداد في واقع استعماري؟ وهل من العجب أن يقول أحد الكتاب: « إن الدول العربية محتلة من الداخل »؟

الحقيقة أنه لا غرابة ولا عجب. فلما لا تجد النظم رداً لديها على مطالب الشعوب، في أول مساءلة جدية لها عن دورها وفعلها طوال عقود، إلا توجيه المدافع والدبابات والطائرات ضد صدور الناس العارية فهذا أدعى إلى القول بأن الدول العربية لا تزال، فعلاً، ترزح تحت

الوصاية الأجنبية. أما الحكام فلا يبدو أن أحدهم تجاوز، بعد، صفة « المندوب السامي » برتبة ما !!!

أما في الحالة الإسلامية فليس من المسموح أبدا وصول القوى الإسلامية إلى السلطة مهما كانت لبراليتهما، وحتى لو استدعى ذلك مذابح دموية وتشريد واعتقالات وتعذيب بلا حسيب أو رقيب أو أية مسؤولية. ولعل تجارب الإخوان المسلمين في مصر وسوريا وكذا جبهة الإنقاذ الإسلامي في الجزائر من المؤشرات البارزة على هذه السياسة. وكل ما هو متاح أمام هذه القوى هو تعريضها الدائم لاستنزاف عقدي يلتقي بالمحصلة مع قوى محلية (علمانية أو إسلامية) موالية للغرب أو متماهية مع أطروحاته، وليس لها من مهمة إلا دعم النظم القائمة والتشويش على القوى الأخرى وإحباطها والحيولة دون أي نهوض إسلامي.

وحدها القاعدة، ومعها جماعات التيار الجهادي العالمي، من « خرج » على « المركز »، وتجراً عليه في عقرداره، ورفض هيمنته، ونفذ تهديداته في سلسلة من الهجمات المدمرة في 11 سبتمبر 2011، لم تكن أهدافها إلا رموزا للقوة بحيث يكون لـ « الخروج » صداه العالمي.

ولأول مرة، بعد الحرب العالمية الثانية، يشعر « المركز » أنه يواجه تحديا غير مسبوق، يستدعي منه إجراءات غير مسبوقة كي لا تنتقل المواجهة من « الهامش » إليه. وعليه، فلأول مرة، أيضا في التاريخ الإنساني، يلجأ « المركز » إلى تجييش العالم أجمع ضد جماعات مقاتلة صغيرة، عبر التدخلات العسكرية والمطاردات والاعتقالات والسجون والتعذيب والقوانين الدولية لمكافحة الإرهاب، وعبر النظم المحلية وتشكيلاتها السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية والثقافية والعلمية والإعلامية والدينية، ابتداء من القوى والرموز الليبرالية والعلمانية والأحزاب، مروراً بالفرق الضالة، وانتهاء بأغلب جماعات الإسلام التقليدي والوطني وحتى الجهادي، لمحاصرة أي تحرك يستهدف « المركز » !!!

وهذا يعني أن السعي إلى تطبيق الشريعة أو إقامة دول إسلامية يمثل، بنظر الغرب، التهديد الأعظم للمركز. لذا لا يمكن أن يمر دون حروب طاحنة، قد تنتهي بتغيير معالم النظام الدولي وقيمه وقواعده. وعليه فقد تبدو جرأة لا حدود لها، أن تصمد إمارات إسلامية، في أفغانستان

أو العراق أو الشيشان، لفترة تقل حتى عن بضعة سنوات، قبل أن تتعرض لغزو دولي أو حروب استئصالية محلية ووحشية. وهو الأمر ذاته الذي تتعرض له حركة الشباب المجاهدين في الصومال، والتي احتجزت الولايات المتحدة الأمريكية، عبر القوات الأفريقية، وصولها إلى السلطة رغم أنها تسيطر، فعليا، على قرابة 90% من وسط وجنوب الصومال بما فيها العاصمة مقديشو.

هكذا أعلن الغرب؛ ليس حربا على مثل هذه الإمارات والقوى التي تقف خلفها بل، حربا صليبية على الإسلام، للحيلولة دون نهوضه تحت أي مسمى، ومن أية جهة كانت. حرب انضم إليها البوذيون والصفويون والهندوس والمهود وكل خصوم الإسلام وذوي المصالح والمكاسب، بمن فيهم الدول والجماعات الإسلامية التي عمدت إلى تحشيد القوى المناهضة والعلماء لاستصدار ما يلزم من الفتاوى نزولا عند رغبة «المركز» أو طمعا في تلقي الدعم السياسي والأمني في مواجهة الداخل أو حفاظا على مكاسب موهومة!!!

حرب صليبية صدرت فيها فتاوى غير مسبقة في التاريخ الإسلامي، تمجد الصليبيين وحكمهم وحققهم في قتل المسلمين وغزو ديارهم وحتى تولي أمرهم ...!!! حرب شنت فيها قوى رسمية وشعبية حملات إعلامية منظمة وفاضحة لتشويه الجهاد في الإسلام والمجاهدين والزعيم بأنهم يقاتلون في سبيل الطاغوت!!! وتجرات فيها على تحريف العقيدة والأحكام الشرعية لكي تستجيب لاحتياجات «المركز».

وبما أن التيار الجهادي وجماعات تطبيق الشريعة ودعاة التوحيد وأنصارهم وصفوا بالحكام المحليين بالطغاة، وأعلنوا، حيث استطاعوا، خروجهم على النظام فقد تم تصنيفهم بأخطر الأعداء، والخارجون عن ولاية الأمر. وتبعاً لذلك تطابقت مصالح «المركز» مع «الهامش» في ضرب التيار وكل القوى المتماهية مع أطروحاته العقدية. وغدا مشبوها ومتهما ومطاردا وخطرا كل من يتلفظ بـ «الطاغوت» أو «التوحيد» أو «تطبيق الشريعة» أو «قتال أمريكا» أو تأييد «الجهاد» و «المجاهدين» أو «الدفاع عن الإسلام» أو «مقاومة التنصير» و «الإباحية» أو مواجهة «البراليين» و «العلمانيين» أو تحالفات ودفاعات لا يكسب من ورائها إلا «المركز» ومن يخضع لطغيانه وهيمنته، طوعا أو كرها، أما الأمة فهي، بلا شك، الخاسر الوحيد.

بعد نحو عقدين على « خروج » القاعدة المسلح وتمردها على المركز، فوجئ العالم بـ « خروج » مدني على النظم المحلية بصورة غير مسبقة. « خروج » اكتسح العواصم والمدن والشوارع والساحات والقرى، ليس له من مطالب، مبدئيا، إلا « إسقاط النظم » و « محاكمتها » و « استعادة ثروات الأمة » و « وقف إهدار الموارد ». والسؤال: هل يمكن للثورات الشعبية أن تحدث، وحدها، فارقا في مسار التخلص من هيمنة « المركز » دون أن تلتحم مع « الخروج » الأول؟

تأملات في شريط العاصفة الشعبية: أشرار الثورات والأمة (3)

د. أكرم حجازي

في أوقات سابقة احتاجت الأمة إلى سنين طويلة، إن لم يكن عقودا كاملة، لكي تتأكد، ليس مما بدا لها حقائق ثابتة بل، من شبهات كانت أوضح من الشمس، لكنها ما كانت لتبلغ الحقيقة، رغم وفرة المؤشرات، وحتى الأدلة والبراهين. وفي زمن الثورات، حيث توزن الدقائق بقنطار من الذهب، ثمة قدرة عجيبة ومدهشة على إحداث تمايز حتى في أخطر النوازل وأدقها وأشدّها حساسية .. تمايز ثمين يساهم، من حيث لا يحتسب الأشرار أو يتمنون، في ضبط إيقاع الثورات القادمة وتجاوز مواطن الخلل فيما سبق منها!!

حتى اليوم، تبدو الثورات العربية محلية الطابع. لكن مفارقاتها باتت تفضح ما يدور في « المركز »، مثلما تفضح حقيقة نظم « الهامش ». ولعل في هذا ما يفسر الاعتراض الدموي لها. فما يجري في ليبيا واليمن وسوريا، ليس سوى حروب إسرائيل و « المركز » الطاحنة، لمعاقبة الشعوب الساعية إلى الخروج عنهما .. لكن بأيد محلية، بحيث تبدو أيادي الدولة اللقيطة .. الوالغة بالدماء والأشلاء، ظاهرة وعفيفة .. وأرحم على الشعوب العربية من حكامهم !!! .. حروب ما توقفت في يوما ما، لكنها، مع ثورات اليوم، أصبح رموزها وأدواتها وآلياتها، عرضة للتعرية والبغض والسخرية من كل جانب.

العجيب في المفارقات أن نجد ممن لا يمكن تصنيفهم بأقل من « أشرار الثورات والأمة » يجتهد، ويجاهر، ويعاند في تحقيق أهداف « المركز » وطموحاته، بعلم أو بجهل، وقبل الثورات وخلالها

وبعدها، في الوقت الذي يتطابق فيه شرر الثورات ليصيبه وأسواقه بالفزع، ويضيء بعضا من معاناته التي قد تؤدي بقيمه السياسية (الحرية والديمقراطية) والاقتصادية (الرأسمالية) والأخلاقية (المساواة والعدالة) على السواء!!!

المفارقات، في إطار الصراع بين « المركز » و « الهامش »، غزيرة ومثيرة، ولا تخلو من طرافة أو غرابة تثير الدهشة، لو تأملنا بها قليلا. ونظرا لأهميتها، في سياق الثورات، سنتوقف عند إحداها، مع التأكيد على أننا سنتابع بعضها في حلقات قادمة.

علماء طغاة!!!

بداية؛ فإن التقييم الموضوعي للثورات ينبغي ألا يتجاوز عن اعتبارها، بالدرجة الأولى، حصيلة لتراكمات من عقود الهيمنة الغربية، والاستبداد، والطغيان، والاحتلال الداخلي، والفشل، بشتى صوره وأشكاله. أما توصيفات « القاعدة » للحكام العرب بـ « الطغاة » و « المستبدين »، والتي كانت إلى وقت قريب محرمة الذكر، فقد غدت، مع الثورات، من المفردات الشائعة، على كل لسان، وفي الإعلام العربي والغربي نفسه!!! وهذا يعني أن خطاب « القاعدة » تجاه النظم السياسية لم يكن مجحفا بحق رموزها، حتى لو تجنبته القوى الثورية أو الجماعات الخصيمة لـ « القاعدة ». بل أن الوقائع التي تكتشفت، حول ماهية النظم العربية، تؤكد أن الأمر أبعد من الطغيان وأعمق من الاستبداد. وما بدا من مؤشرات ثقيلة، على قلتها حتى اللحظة، ليس سوى قمة جبل الجليد .. وما ينطبق على تونس ومصر أولى أن ينطبق على بقية النظم العربية.

فلم تكذ تمضي بضعة شهور؛ حتى أعلنت وزارة العدل المصرية (2011/6/5) أن النيابة الإدارية تلقت 76609 قضايا و 17 ألف شكوى فساد. وفي ذات التاريخ أعلن د. عبد الفتاح عمر، رئيس اللجنة الوطنية التونسية لتقصي الحقائق حول الفساد والرشوة، أن اللجنة تحقق في أكثر من تسعة آلاف ادعاء بالفساد والرشوة، منها حوالي ثمانية آلاف ملف تلقتها من المواطنين. مثل حكام تونس ومصر، لم يناع أحد في كونهم ولادة أمور قبل الثورات، يتمتعون بالشرعية التي تمنح الحاكم حق معاقبة كل من يخرج على سلطانه أو ينتقده. لكنهم أصبحوا، بين عشية وضحاها، « طغاة » و « مستبدين »، و « أصناما » يستحقون « القتل » و « المحاكمة الجنائية » وليس « العفو »، لقاء ما ارتكبه من جرائم ومظالم بحق الأمة والدين!

عجبا! أو لم يكونوا أولى بالعقاب قبل أن تباغتهم الشعوب؟ لاسيما وأنهم ارتكبوا جرائم قتل بالجملة في أوقات سابقة، كما هو حال القذافي في مجزرة سجن أبو سليم (1996) أو الأسد في

مجازر حماة (1982)؟

لو كانت الإجابة بـ «نعم» لتعارضت الفتاوى، بالتأكيد، مع أهداف «المركز» واحتياجاته!!! ولأنها كانت «لا» فقد انتسي الضحايا وذهبت دماءهم دون قصاص. أما الجماعات الخارجة على النظم فقد استحققت، بامتياز، كل مفردات الإدانة والتفسيق والضلال والخروج عن الشرع!! ووجب عليها القيام بـ «مراجعات شرعية» تنتهي باعتبار «الطاغية» ممن يحق له التمتع بصفة «ولي الأمر» الذي تجب طاعته، ويحرم الخروج عليه، سلماً أم حرباً. لكن ما هي القيمة الشرعية لـ «المراجعات» اليوم؟ وما هو موقف الدين عملوا على إخراجها وإجازتها؟ وبأية مشروعية تمت إجازتها؟ وكم من ولي أمر شرعي سقطت شرعيته وما زال، فوق المساءلة، وقيد التبجيل والتعظيم والتقدیس، وكأنه المعصوم عن الخطأ؟

عجيب كل العجب ما يجري من قتل في اليمن، وقتل وحشي في سوريا، لا مثيل له حتى عند أشد المجرمين بطشاً. لكن الأعجب هو حال الثورة الليبية التي تواجه مجرماً أهوجاً لا يقل عما تواجهه الثورة السورية. ومع ذلك فقد حظي «الناطو» بغطاءين سياسيين: الأول: خليجي، والثاني: من الجامعة العربية، للتدخل العسكري ضد القذافي. وصدرت فتاوى شرعية تبرر هذا التدخل لحماية الناس من خطر الإبادة على يد القذافي وكتائبه الأمنية المتوحشة. لكن حين خرجت عليه الجماعة الليبية المقاتلة اتهمت بسفك دماء الأبرياء، واستدعيت من داخل السجون للتراجع عن أفكارها المتطرفة وغير الشرعية!!! وذات الأمر حصل في مصر وموريتانيا.

بالتأكيد لا يمكننا، وليس من شيمنا وقناعتنا وشريعتنا، أن ننتصر للطغيان والاستبداد. لكن يبقى السؤال مطروحاً في إطار المفارقات التي أنتجتها الثورات الشعبية: كيف يكون خروج جماعة إسلامية على طاغية حراماً وأثماً بحق ولي الأمر، وباطلاً شرعاً، بينما «خروج الناطو» عليه حالاً يستحق أن يحظى بكل الشرعية اللازمة؟ فأيهما أولى بشرعية التدخل: الجماعة الإسلامية المقاتلة أم «الناطو»؟

«ثوار بغاة»!!!

أميز ما في الثورة الليبية الحضور الديني البين في الناس كما في الثوار. فلا تكاد تخلو تغطية إعلامية من صيحات التكبير، أو قارئ القرآن أو المناجين ربهم بالدعاء تضرعاً إليه، أن

يخلصهم من طاغية، لا مبدأ له، ولا عقيدة، ولا منطق يردعه عن الظلم والقتل. غير أن للمجلس الانتقالي رأياً آخر في الجهاد ومحاربة الغزاة والطفة .. رأي يساوي بين « إرهاب طالبان»، الحليفة لـ « القاعدة »، و « إرهاب القذافي» المعادي لهما وللمجلس!!!

فقد جاء في بيانه الصادر في بنغازي بتاريخ 2011/3/30 « بشأن مكافحة الإرهاب»، ما يلي:

- « التزامه التام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتصلة بمكافحة الإرهاب بما في ذلك القرارات المتعلقة بلجنة الجزاءات المفروضة على تنظيم القاعدة وطالبان وذلك مع الالتزام الكامل بجميع التدابير والجزاءات المتعلقة بأي فرد أو كيان مرتبط بتنظيم القاعدة وحركة طالبان حسبما تحدده اللجنة»؛
- « يلتزم بتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن الجمعية العامة المتعلقة بجميع التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي بما في ذلك التدابير المحددة في إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب والعمل مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية على تنفيذ الإستراتيجية بطريقة متكاملة والانهاء من الإعداد للاتفاقية الشاملة للقضاء على الإرهاب»؛

- « يتعهد المجلس بالعمل على تعزيز الدور المهم الذي تقوم به الأمم المتحدة ولجانها وفرق عملها المعنية بمكافحة الإرهاب والتعاون الكامل معها، والانضمام والالتزام بكافة الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب والعمل على المستوى التشريعي والتنفيذي على تطبيق الأحكام والتدابير الواردة فيها».

في أول انطباع يتشكل لدى المراقب، عقب قراءة هذه الفقرات، لا يخلو من الدهشة وهو يرى لغة البيان كما لو أنه صادر عن حلف « الناتو» وليس عن مجلس من المفترض أنه ثوري!!! والغريب في هذا المجلس أنه لا يتمتع إلا بصفة « المؤقت»، وهذا يعني، مبدئياً، أنه طارئ، حتى لو اعترف به العالم أجمع، فليس من اختصاصاته إلا إدارة مرحلة انتقالية، وبالتالي فهو غير مخول بإصدار بيانات تتعلق بالسياسات الليبية ما بعد القذافي. وعليه فلا شأن له بحركة « طالبان» التي ساندت الثورات العربية ولم تعادها، فضلاً عن أنها تقاتل « الناتو» وحكومة الطاغية العميل حامد كرزاي كما يقاتل هو القذافي.

فلماذا؟ وبأي منطق؟ ولأية مصلحة شرعية وحتى أخلاقية؟ يجيز المجلس لنفسه الاستعانة بقوى الطغيان العالمي للتخلص من الاستبداد بينما يعلن عداوته الصارخة ضد حق الأفغان

في طرد الغزاة من بلادهم أو التخلص من العملاء والمستبدين والفاستدين؟ ولما يكون المجلس قد أعلن عداؤه للدول التي ناصرت القذافي؛ فبأي حق يجيز لـ «الناتو» محاربة «طالبان»، وقتل الشعب الأفغاني؟ هل هو رد الجميل لـ «الناتو»؟ أم هو تعبير عن رأي الثوار والشعب الليبي؟ وهل يحمل البيان ذرة أخلاقية تجاه القتل اليومي الذي تمارسه طائرات «الناتو» بحق المدنيين والأطفال؟ وأخيرا: ما هو رد المجلس الانتقالي على قرار الأمم المتحدة الأخير، القاضي، بحسب النص، بالتمييز ما بين «طالبان» كحركة «تحرر وطني» و«القاعدة» ك«تيار عالمي»؟ لا ريب أن علامات الاستفهام حول هوية المجلس وتركيبته وسياساته وتحالفاته مع الغرب لم تعد موضع تساؤل، خاصة مع حلول جيوش الاستخبارات الأجنبية على الشرق الليبي منذ الأيام الأولى للثورة. ورغم أن المجلس نفى، بلسان ناطقه الرسمي عبد الحفيظ غوقة، أن يكون قد أرسل رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تتعلق بتعهد المجلس إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وليبيا، إلا أن النفي لا يكفي لتكذيب ما صرح به الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، اليهودي الأصل، والصهيوني الفصل، خاصة وأنه كان شريكا فاعلا في غرف العمليات والاجتماعات، منذ الأيام الأولى للثورة، وليس مناصرا، وهو ما لا يستطيع المجلس نفيه.

الطريف في الأمر، أن ما يخفيه المجلس أو ينفيه يكشفه المجلس نفسه والحلفاء. فبعد مضي قرابة الشهرين على اندلاع الثورة الليبية؛ وبعد بيان المجلس بشأن طالبان، أدلى وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني لصحيفة «لا ستامبا» 2011/4/9 «الإيطالية بتصريحات ذات دلالة بالغة عن هوية المجلس الانتقالي قال فيها: «ما أدهشني في ممثلي هذا المجلس هو العلمانية المميزة».. لذا: «لن تكون هناك خلافة...» فقد: «قمنا برصد دقيق جداً» في ليبيا، و«في أول حديث، أوضح لي رئيس المجلس الانتقالي في بنغازي، أنهم كانوا يستأصلون كل محاولة ارتباط مع التطرف الإسلامي».

هذا الاستئصال بدا جلياً في 2011/6/15 حين اتخذت دائرة الأوقاف التابعة للمجلس الانتقالي في بنغازي قرارا يقضي بمنع الشيخ ونيس المبروك، من الخطابة في ساحة التغيير في بنغازي. أما قرار المنع فيأتي، بحسب تصريحات الشيخ لقناة الجزيرة، ردا على انتقاده في خطبة الجمعة (6/3) «رفع العلم الأمريكي في الساحة، وتذكيره باحتلال المسجد الأقصى»، مشيرا إلى أن دعم أمريكا لثوار ليبيا: «لا يعني أن ننسى ما تفعله بإخواننا.. وكلما نظرت لهذا العلم تذكرت المسلمين في غوانتانامو وأفغانستان».

هذه التصريحات ليست اتهامات للمجلس أو افتراءات عليه، بقدر ما هي أقواله وأفعاله التي عبرت عنها حتى غرف الثورة الليبية على برامج الدردشة الصوتية، والتي كان أغلب مشرفيها يتميزون غيظا وهم يطردون أو يصرخون بوجه كل من يأتي على ذكر الجهاد أو الإسلام بالقول: « هذه غرفة ضد الخلافة .. ضد الجهاد » !!! نزعة عدائية بارزة لكل ما يمت للإسلام بصلة .. بل هي نزعة « شريرة ». تسترخص كل ثمن، مهما بلغت قدسيته ومحاذيره، مقابل التخلص من طاغية مستبد.

تصريحات المجلس وأفعاله، بحق الإسلام والمسلمين، لا يمكن أن تعكس، بأي حال من الأحوال، شريعة الثوار وطموحاتهم. فمن أي شريعة هي إذن؟ هل هي من شريعة الله؟ أم من شريعة القذافي؟ أم هي شريعة « المركز » وما يهواه؟ وهل في هذا ما يطمئن الشعب الليبي وتقربه أعين الأمة؟

تأملات في شريط العاصفة الشعبية: «إسرائيليو الثورات والأمة» (4) د. أكرم حجازي

لا ينكر أحد أن النظم استفادت من ثورتين سابقتين، وقعتا في لحظة عصف عاتية. والمؤكد أن بعضها، إن لم تكن جميعها، تلقت نصائح وتوجيهات ومعدات خاصة للسيطرة على الاحتجاجات الشعبية بصورة بالغة السرعة. لكن مهما بلغت قدرات الأنظمة وإجراءاتها الاستباقية في الاحتواء والسيطرة إلا أنها تفقد كل قيمة في مواجهة فكرة يعتقد الناس أنه آن أوانها. ومع أن النظم تدرك اللحظة التاريخية التي تواجهها إلا أنها تصر على اعتراض الثورات القائمة أو القادمة بـ « القوة المسلحة »!! أو بـ « البلطجة » أو بـ « الشبيحة » أو بـ « الطائفية » باعتبارها ذروة خلاصات النظم في لحظات الاحتضار.

هذا على مستوى « الهامش ». أما على مستوى « المركز » فإن الاعتراض الدموي بات حاجة ملحة بحيث تبدو الكلفة باهظة بنظر شعوب أخرى، ومن أجل كسب المزيد من الوقت في مواجهة عاصفة قوية ومباغطة وبالغة السرعة لم تعد تتيح مجالا للتفكير إلا بانتهاج القتل كوسيلة ترهيب ناجعة.

لكن الأعجب ليس فيما تفعله النظم المهتدة من اعتراضات بل في اعتراض النظم الانتقالية الجديدة للثورة، كما في تونس ومصر. فهذه لم تتوقف عن السعي الحثيث لإعادة تطبيع النظام بذات الرموز والأدوات الفاسدة والمجرمة. أما الأسوأ في «التطبيع» فهو ذلك الذي يصر على التمسك بألد أعداء الأمة والدين، وتمكينهم من المناصب الكبرى والحساسة، والثناء عليهم، والنزج بهم في ميادين العمل العام .. هؤلاء هم الذين يتصدرون اليوم واجهة الثورة المضادة، ويستفزون الأمة في أقدم حرمانها، ويجاهرون، بلسان صهيوني، في تجريدها من هويتها وعقيدها .. مجاهرة بالغة الفظاعة، لم يجرؤ على التصريح بها، من قبل، أولياء نعمتهم .. هؤلاء لم يكونوا، تاريخيا، إلا مسوخ ذات النظام الذي استهدفته الثورة أصلا!!! هؤلاء هم الذين يعول عليهم «المركز» في سرقة الثورات، ووأد طموحات الأمة وأمالها في التحرر والانعقاد من التبعية والهيمنة .. وهم من يستحقون عن جدارة لقب «إسرائيليو الثورات».

نموذج تونس

كثيرة هي التقارير التي تحدثت عن خدمات أمنية قدمها الرئيس التونسي المخلوع لإسرائيل. وبالتأكيد لن يكون آخرها «سقوط دولة الفساد» الذي أنتجه وبثه التلفزيون التونسي بعد الثورة (2011/4/19). ولا يمكن قراءة بث البرنامج وما تضمنه من علاقات وخدمات أمنية قدمها بن علي للموساد الإسرائيلي إلا كإدانة وثائقية وشعبية دامغة على خيانة الرئيس للشعب والأمة والدين. ومع ذلك فقد يكون هذا مفهوما لمن هم في منزلة الطغاة، أما أن تصدر الخيانة عمن اختيروا أعضاء في الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة فلا معنى لذلك إلا أن يكون «إسرائيليو الثورات»، من القوى المتسلقة على دماء الناس وتضحياتهم، خاصة من اليساريين، قد اغتصبوا أخطر المناصب، وشرعوا في تصدر الثورة المضادة كما يحصل في مصر بالضبط.

ففي 2011/6/5 تناقلت المواقع التونسية والصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي معلومات بالغة الخطورة تقول، مع بعض التصرف في البيان اللغوي،:

« منذ شهر تقريبا، وخلال إحدى الجلسات التي تعقدها الهيئة لمناقشة مسودة العقد الجمهوري، اقترح أحد الأطراف المشاركة في الاجتماع أن يقع التنصيب في ديباجة العقد على بند يقول أن تونس ترفض التطبيع مع إسرائيل ما دامت فلسطين محتلة. فإذا بـ حوالي 40 عضوا من أعضاء الهيئة يرفضون مناقشة الأمر من أساسه بدعوى ابتعاد الاقتراح عن موضوع

الجلسة، ثم ينضم إليهم رئيس الجلسة عياض بن عاشور ليحذف النقطة من جدول النقاش، ويطلب من العضو الذي أثار النقطة عدم تناول الموضوع في الإعلام والصحافة. وعند فحص أسماء الرافضين للنقاش تبرز أسماء:

- أعضاء التجديد الذين لم ينسوا أن حزبهم تأسس في 1920 على أيدي يهود تونسيين كانوا يرفضون حتى سنة 1944 مبدأ استقلال تونس عن فرنسا بدعوى رفض الشوفينية؛
- ممثلات النساء الديمقراطيات اللواتي أرسلن وفدا إلى زورخ (بشرى بن حميدة) لطلب التمويل لأنشطتهن ضد الأصولية يضاف إليهن مثقفون وسياسيون قريبون من التجمع الدستوري الحاكم؛
- بارونات المال، وأكاديميون في مقدمتهم محمد عربي شويخة الذي اختير باللجنة المركزية المستقلة للانتخابات، وهو أستاذ بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، سبق له أن زار إسرائيل وألقى محاضرة في جامعة بار إيلان بتل أبيب في شهر ديسمبر سنة 1999، وكذا عبد الحميد الأرقش، الذي رافق شويخة في زيارته للكيان الصهيوني.
- تفاعلات مسألة التطبيع مع إسرائيل، لدى حركة التجديد، لم تتوقف عند هذا الخبر. وبلغت الجراءة حدا دفع الحبيب القزدغلي، أحد أعضاء الحركة، وأستاذ التاريخ المختص في المسألة اليهودية، إلى الإدلاء بتصريحات استفزازية نشرتها صحيفة الصباح التونسية (2011/6/14) جاء فيها:
- « إن اللجنة المنبثقة عن الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة، المكلفة بصياغة العقد الجمهوري، حسمت أمرها في هذه المسألة. وأكد أن مناهضة الصهيونية ليست من ثوابت الشعب التونسي بل هي مسألة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وهم يتفاوضون من أجل حلها».

نموذج مصر

وفي مصر، بالإضافة إلى أبرز رموز نظام الرئيس المخلوع، فقد تصدرت هذه النخب قيادة الثورة المضادة. فتحالفت بشكل فج مع الكنيسة الأرثوذكسية. ولبت مطالبها الظالمة، وما زالت تجهد بافتعال الفتن، ، زيادة على التحريض السافر والفاجر بحق القوى الإسلامية، وقلب الحقائق، والزج بأنبل شباب مصر في السجون، وتصفية الحسابات معهم، كما يحصل للشيوخين أبو يحيى ومدير المرصد الإسلامي خالد حربي، بل أن يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء،

وقرة عين شنودة، تناول على السلفيين واصفا إياهم بـ: «أصحاب العقول المظلمة .. وليسوا من الإسلام»، وعلى الله عز وجل مرتين، الأولى، في برنامج «مصر النهاردة – 2001/3/14» حين قال: «ربنا لو نزل الانتخابات وحصل على 70% يبقى ربنا يحمد ربنا»، والثانية، في 2011/5/7 خلال مؤتمر نظمته «شبكة اللبراليين العرب»، ورد فيه على منتقدي تصريحاته بالقول: «يقولون الله قال كذا، على الرغم من أن الله لم يقل شيئا منذ 1400 عام!!!»

بطبيعة الحال ليس يحى الجمل وحده في ميدان الهجوم على الإسلام والسخرية منه وطحنه إن استطاع، فهناك جيوش وضبعة من المرتزقة كأنس الفقي، وزير الإعلام السابق، وصاحب الثناء البالغ على الغرب واليهود، والتشهير الفج بالعرب، والتشويه المتعمد والرخيص لمصر وعقيدتها وتاريخها. وفي الجوقة نفسها ثمة شيخ العلمانيين محمد البرادعي وقرينه عمرو موسى، عراب التطبيع مع إسرائيل، وكذلك عمرو حمزاوي، الذي تخصص في هدم المادة الثانية من الدستور المصري، ومهاجمة الإسلام حتى من قلب الكنيسة الأرثوذكسية في العباسية، حيث أعلن عن تأسيس حزبه.

خلف هؤلاء وأمثالهم، ثمة دعاة ولاية القبطي على المسلم، أمثال أسامة القوصي والمفتي علي جمعة، وثمره النجم الصاعد للرئاسة، زميل ساويريس في الحكمة!!! د. محمد سليم العوا، خصيم الخلافة، الذي سبق له وأنكر إسلام كاميليا شحاته، ورفض تكفير نائب شنودة الأنبا بيشوي. ففي ندوة نظمها كلية الآداب بجامعة طنطا (2011/6/1)، بعنوان: «مصر إلى أين؟» أعلن «العوا»، المرشح الرئاسي الذي يتمتع بـ «النزاهة والاحترام» بحسب زميله «السعيد بترشح» عبد المنعم أبو الفتوح، أن: «فكرة الخلافة الإسلامية غير مطروحة على الإطلاق في هذا الوقت، وأنه لن يقبل بعودة نظام الخلافة الذي ارتبط بفترة حكم النبي وخلفائه الراشدين»!! أما عذرته في ذلك فجاء أقيح من الذنب نفسه. فقد برر رؤيته بالقول أن: «التفرد بالحكم أورثنا الذل والمهانة وصنع الفراعين واللصوص»!!!

فبماذا يختلف تناول الجمل على الله عز وجل عن تناول العوا على نظام الخلافة؟ وهل كانت الخلافة مسؤولة عن صناعة مبارك أو توريث العوا الذل والمهانة؟ حقا! إن مما أدرك من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فافعل ما شئت. أما أبو الفتوح فمن حقه أن يسعد بترشح من يقاسمه أفكاره. فإذا كان العوا لا تعجبه الخلافة ولا تكفير الكافر!! فهو أيضا لا يعجبه القول بأن «حد الردة» في الإسلام كفر مخرج من الملة!! وقد سبق له أن صرح بذلك، ثم كرر تصريحاته، بعد الثورة، حرفيا بأن: لا وجود لحد الردة في الإسلام باعتبار «الردة»، بالنسبة له،

خروج على النظام الاجتماعي وليس خروجاً على الإسلام!!!!؟ فأني نوع من المسلمين هؤلاء؟ وماذا نفعل بالحديث الصحيح للرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «من بدل دينه فاقتلوه»؟ أما الملياردير الفاسد المتغطرس نجيب ساويريس ومعه شنودة، عرييد الكنيسة الأرثوذكسية، فلم يكن وحده من تحالف مع النظام السابق، ودعم التوريث، وبكى بكاء مرا على سقوط مبارك، فهناك من حالفه وحالف الكنيسة من رموز القوى الليبرالية المحسوبة على المعارضة، والتي كانت داعمة سرية لمشروع التوريث الذي أشرف عليه وقاده، صاحب الوجه البلاستيكي، صفوت الشريف، الأمين العام للحزب الوطني آنذاك. ومن بين هؤلاء ما كشفته صحيفة المصريون (2011/6/11) استناداً إلى وثيقة رسمية موقعة صادرة عن وحدة الأحزاب في جهاز مباحث أمن الدولة، وتحمل توقيع رئيس الوحدة، العقيد محسن السعيد. أما الوثيقة فتضم أسماء ما يقرب من 40 عضواً من قيادات أحزاب المعارضة. ومع أن الصحيفة تحفظت على أسمائهم إلا أنها أشارت إلى انتماءات بعضهم على النحو التالي:

- ثلاث قيادات رفيعة في حزب «التجمع»؛
- أربعة من القيادات البارزة بحزب «الوفد» من أعضاء الهيئة العليا للحزب، من بينهم رئيس مجلس إدارة صحيفة معروفة، وعدد من الشخصيات الوفدية الأخرى منها صحفيون؛
- أسماء ثلاثة من الشخصيات القيادية بحزب «الغد»، من أعضاء جبهة أيمن نور، بالإضافة إلى قيادتين بارزتين ومشهورتين.
- ثلاثة شخصيات بارزة وقيادية من كل من حزب «الأحرار» و«الحزب العربي الناصري».

أخيراً

مشكلة هذا النوع من النخب، المنتشرة كالفطر في كافة بلاد العالم الإسلامي، أنها فاسدة، وبلا مرجعية من أي نوع إلا بما تؤمن به أو تُساق إليه، وتبعاً لذلك، لا تنبت أو تترعرع إلا في بيئات مماثلة أو معادية.. وهي على أصناف: فئمة شريحة منها تظهر حرصاً على الإسلام بينما هي في قمة الزندقة، وثانية: غريبة العقل والهوى. وهذه تعلم أن ما تفعله وتدعو إليه يصب في خانة أعداء الأمة بلا موارد، وثالثة:، وهي الأشد طرافة: متبرئة من كل ما يمت للعروبة والإسلام بصلة، حتى أنها ترى في عدم يهوديتها نقصاً في نشأتها الإنسانية وتكوينها النفسي، وهو ما جاهر به أحد رموزها المليارديريين، حين قال، في يوم ما: «لا ينقصني شيء.. فكل ما أتمناه أملكه.. عيبي الوحيد، أنني لم أولد يهودياً»!!!

أما عن علاقاتها، فهي واقعة في صلب دوائر «المركز». ولولا تبنيها من قبل النظم الاستبدادية و «المركز»، وتمكينها من وسائل الإعلام والتغطية، لما تمتعت بأي حضور اجتماعي يذكر. هذه النخبة عدوة للثورات قبل اندلاعها، أو متسلقة عليها، أو معول هدم لها بعد انتصارها .. ومع أنها نخبة مكشوفة وضعيفة وهشة، فليس من الحكمة تجنبها كي لا تخلو لها الساحة ويتضاعف خطرها. لذا لا بد من ترصدها باستمرار، وتعرية خطاياها ومعتقداتها ومواقفها، وإلا فهي قادرة أن تلبس على الناس، وأن تعيث في الأرض فسادا. ولو وجدت فضائية واحدة تنتصر للحقيقة، ولهذه الثورات، لكان للأمة مع هؤلاء وأمثالهم شأن آخر. فصبر جميل والله المستعان.

هكذا نختم بسؤال للتأمل: ما هو الفرق بين «أشرار الثورات والأمة» و «إسرائيليوها» إذا كان كلاهما واقع، في المحصلة، في خدمة «المركز»!!!؟

من أين يأتي كل هؤلاء السوريين - بشير موسى نافع

الأربعاء 15 يونيو 2011م

نعم، من أين يأتي كل هؤلاء السوريين؟ كيف خرجوا بهذا الحجم وهذه الشجاعة، غير المسبوقة لأي شعب، في كل هذه المدن والبلدات والقرى. الذين ظنوا أنهم عرفوا سورية والسوريين فوجئوا بأسماء هذه البلدات والقرى، بلدات وقرى حمص وحماة واللاذقية ودير الزور وريف دمشق ودرعا.

في هذا البلد من الهلال العربي الخصيب، حيث استقر الإنسان قبل أن يستقر في أية بقعة أخرى من العالم، وحيث شيد الإنسان أولى المدن؛ في هذا البلد الذي يضم أقدم مدن معمورة بالحياة بلا انقطاع منذ آلاف السنين؛ في هذا البلد من الهلال العربي الخصيب، حيث عرفت الإنسانية أحرف الكتابة وسنت الشرائع للمرة الأولى؛ في هذا البلد الذي يخزن موروثه وثقافته حضارات العالم الكبرى ومعتقداته، من آشور إلى بيزنطة إلى فضاء الإسلام الفسيح؛ في هذا البلد الذي تقف على أرضه أقدم كنيسة على الإطلاق وأول مسجد جامع خارج مدينة رسول الله؛ في هذا البلد حيث ولدت الفكرة العربية وحملت راية الإصلاح الإسلامي الحديث، وحيث وقف العرب وقفتهم الأولى في مواجهة الغزو الإمبريالي الحديث للمشرق، وثاروا في واحدة من أكبر ثوراتهم بعد سنوات قليلة

فقط من الاحتلال الأجنبي؛ في هذا البلد الذي قالت إذاعة عاصمته يوم أن صممت الإذاعة المصرية في أول أيام العدوان الثلاثي على مصر: 'هنا القاهرة'؛ في هذا البلد الذي تنحى رئيسه يوماً عن الحكم من أجل إنجاز أول وحدة عربية في حقبة ما بعد الاستعمار المباشر؛ في هذا البلد الذي احتضن شعبه قضايا العرب جميعاً، وقدم الفوج وراء الآخر من الشهداء للدفاع عن حقوق العرب ومصالحهم؛ في هذا البلد يخرج السوريون اليوم كما لم يخرج شعب آخر للمطالبة بحريته وكرامته، ولوضع نهاية للاستبداد، مرة وإلى الأبد.

قدمت سورية في جمعة الحرية، جمعة أذاذي، كما أطلق عليها ناشطو الثورة السورية، فوجاً آخر من الشهداء، أكثر من أربعين شهيداً في نصف نهار واحد. وفي اليوم التالي، قدم مشيعو فوج اليوم السابق فوجاً جديداً من الشهداء. في جمعة الحرية والأيام التي تلتها من هذا الأسبوع، لا تكاد توجد بقعة من الأرض السورية لم تشهد تظاهرة احتجاج. في المدن التي احتلها قوات الأمن والجيش الخاصة، كما في درعا، لجأ السوريون إلى البلدات المجاورة للتعبير عن تصميمهم على مواصلة الحركة الشعبية. في المدن التي تراجعت عنها قوات الأمن والجيش قليلاً، كما في بانياس، عادت الحركة الشعبية أقوى وأبلغ تعبيراً عن أية جمعة سابقة.

خرج السوريون في الرستن وتبليسة وجسر الشغور وإدلب، في القامشلي وعامودا والبوكمال، في دير الزور والسويداء، في ميدان سيف الدولة والمدينة الجامعية بحلب، في ركن الدين وباب السريجة والميدان بدمشق، في سقبا والمعضمية والحجر الأسود وداريا، وفي أحياء اللاذقية وحمص وحماة. الذين اشتكوا من، أو ادعوا، خلال الأسابيع الماضية أن حلب لم تقرر الالتحاق بركب الحركة الشعبية بعد، أو أن دمشق، حيث انطلقت أولى تظاهرات الثورة السورية في منتصف آذار/مارس الماضي، ليست على استعداد بعد للمواجهة مع النظام وألته الأمنية والعسكرية، ليس لهم أن يشتكوا أو أن يدعوا بعد الآن. ليس ثمة موقع في سورية الآن إلا وشهد على القطيعة بين النظام وشعبه، في مظاهرات حاشدة أحياناً، وفي أخرى أقل حشداً في أحيان أخرى، في الأماكن ذات الوجود الأمني غير ثقيل الوطأة وفي الأماكن حيث الوجود الأمني أثقل وطأة. ولكن الإجماع السوري الشعبي على أن لا مستقبل لهذا النظام لم يعد من الممكن إغفاله.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، واجه النظام الشعب السوري ليس بقوات الأمن ووحدات الجيش الموالية وحسب، بل وبتقديم سرديته الخاصة للحركة الشعبية أيضاً، سرديّة تسويق القمع وسياسة القتل المباشر. وهنا كان الخطر الذي تتعرض له حركة الشعب السورية أكبر تهديداً حتى من وقع القتل نفسه ومن الاعتقال والتدمير. لا يكاد يوجد نظام حكم حديث في العالم بأسره وإلا

يبدل ما يستطيع من الجهد والدهاء لتوحيد أكبر كتلة من شعبه وراءه. في سورية، بذل النظام جهوداً حثيثة منذ انطلاق الحركة الشعبية ليقسم السوريين طائفيًا وإثنيًا. في البداية، حاول رشوة الأكراد السوريين بمنح الجنسية السورية لمئات الآلاف ممن حجبت عنهم جنسية بلادهم وحقوقهم الوطنية منذ عقود، وأصدرت الأوامر للأجهزة الأمنية لتجنب إسقاط ضحايا من الأكراد. وفي المرحلة التالية، وما أن امتدت رياح الحركة الشعبية إلى مناطق سورية واسعة، حتى لجأ النظام إلى الخطاب الطائفي، متهماً المتظاهرين بتهديد المسيحيين والدروز والعلويين من السوريين. كان هدف النظام وما يزال، الإيحاء بأن سورية لا تشهد ثورة شعبية وطنية مثل تلك التي شهدتها تونس ومصر وليبيا واليمن، وأن من يخطط للمظاهرات ويقودها ليس إلا مجموعات من المسلمين السنة المتشددين. ولأن الموجة السائدة لاتهام الإسلام السني منذ أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر محمولة على خطاب نمطي يدين السلفية ويحملها كل الشرور، فلا بد أن يكون المتظاهرون السوريون من السلفيين، الذين يسعون إلى إقامة إمارات إسلامية في قرى درعا وبعض أحياء بانياس؛ والسلفيون ليسوا إلا قتلة طائفيين، يهددون وجود المسيحيين والعلويين والدروز وغيرهم.

ما تستهدفه الأقلية الحاكمة في دمشق، وهي ترى الأغلبية السورية ترفع صوتها من أجل الحرية والكرامة، أن تحتمي بالعصبية الطائفية، أن تستدعي الأقليات الإثنية مرة والأقليات الطائفية مرة أخرى للاصطفاف حولها ومواجهة الأكثرية الثائرة، وتأمين سيطرتها هي وتحكمها من جديد. ولكن الصلابة الأخلاقية للشعب السورية أوقعت الهزيمة بخطاب النظام ومخططاته، وكشفت هشاشة سرديته. لم يترد الأكراد السوريون في الالتحاق بأشقائهم العرب، بل وتراجعت مطالبهم الفئوية من أجل التوكيد على المطالب الوطنية. وفي كافة أنحاء سورية، خرجت القرى والبلدات ذات الأكثرية المسيحية، كما خرجت مدن الأغلبية المسلمة والدرزية. ظل المعارضون السوريون من خلفيات علوية على مواقفهم بالرغم من التهديدات التي وجهت إلى حياتهم وأسرهم، وامتنع ضباط وجنود علويون، كما رفاقهم من السنة، عن إطلاق النار على مواطنهم، بكل ما يحمله هذا القرار من خطر على الحياة.

وكما ارتفع عدد ضحايا حملة القمع الأمني والعسكري التي أطلقها النظام ضد شعبه، كلما ارتفع صوت الناطقين باسم النظام ومناصريه بادعاءات الخطر الإرهابي الذي يهدد أمن سورية، وأن قوات الأمن تواجه اختراقاً مسلحاً تدعمه دول وجهات أجنبية، وأن ضحايا الجيش وأجهزة الأمن في المواجهات مع المسلحين تفوق المئة.

لم يقل النظام مطلقاً للعالم أو للشعب السوري كيف اخترقت كل هذه العصابات المسلحة أنحاء سورية المختلفة، وأين كانت أشد مؤسسات الأمن في المجال العربي تحكماً وهذه العصابات تنتشر من إدلب إلى درعا ومن القامشلي إلى بانياس؛ وبخلاف اتهامات ساذجة ومضحكة لنائب لبناني بالوقوف خلف الثورة المسلحة الموهومة، لم يحاول النظام مطلقاً تسمية دولة واحدة من الدول التي ادعى توفيرها الدعم لهؤلاء المسلحين.

ومرة أخرى، تسلح الشعب السوري بصلابته الأخلاقية ووعيه بشروط المواجهة مع النظام وأجهزته. لم يحمل سوري واحد السلاح، بالرغم من أن بيوت السوريين لا تخلو من الأسلحة، وظل العالم، يوماً بعد يوم، وإسبوعاً وراء الآخر، لا يشهد إلا مواطنين عزل، يرفعون شعارات سلمية ووطنية حركة الاحتجاج، يقتلون على أيدي قوات النظام. يخرج السوريون إلى التظاهرات بأطفالهم وأبنائهم، وأحياناً بنسائهم أيضاً. ويقتل السوريون عزلاً بسلاح قوات النظام، رجالاً وأطفالاً ونساءً.

خلال أسابيع قليلة من اندلاع الحركة الشعبية السورية لم يعد هناك من يستمع لادعاءات النظام، ناهيك عن أخذها مأخذ الصدق. وإن كان للشعب السوري أن يعتز بإنجازاته في هذه الفترة القصيرة من نضاله الشجاع من أجل الحرية والكرامة، فليس ثمة شك أن إسقاط سرديّة النظام وكشف هشاشة خطابه وادعاءاته تقف على رأس هذه الإنجازات. لم يعد ثمة من يصدق بأن الآلاف التي خرجت في جمعة الحرية تنتهي، بأي حال من الأحوال، لقوى راديكالية مندسة، سلفية أو غير سلفية، ولا أن هذه الجموع مدفوعة من الخارج، ولا أنها طائفية التوجه، أو مسلحة. ويأتي هذا الإنجاز في موازاة إسقاط الشعب السوري لـ 'خيار حماة' وأوهام النظام في أن تستطيع أجهزة أمنه والقوات العسكرية الموالية له إخماد حركة الشعب بالقوة المسلحة، وتعليم الشعب السوري درساً يماثل درس حماة قبل ثلاثة عقود. كلما سقط شهيد، سقط حجر آخر في رواية النظام واستراتيجية مغالبة الشعب التي يتبعها، وبكل هؤلاء الشهداء لم يعد ثمة من مصداقية لأي من مقولات الأقلية الحاكمة ولا من أمل لها في إخماد حركة الشعب. واليوم، بتقويض مصداقية النظام وإيقاع الهزيمة بسياسة الموت والدمار التي تبناها، تقترب ساعة خلاص سورية كما لم تقترب من قبل.

إنتهى بفضل الله ويتبعه الجزء الثالث